

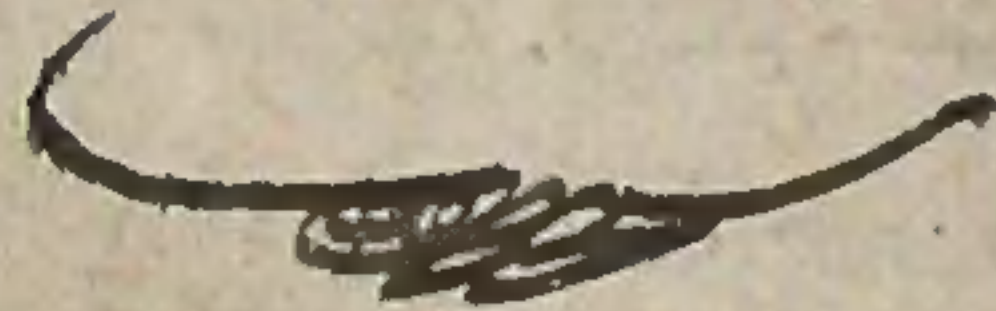
الجلد الاول من السيرة المستقيمة بالمتن

الاول

٤٢٦١



موقف هذه السيرة المستقيمة على يد  
هك النور والبرق حاتم الجوزي السليمان  
السلطان الراجح الفاضل محمود خان  
من طالع ومصر والعلم ويذكر المعظم الدين باوارة وافر  
حرره العبد احمد بن سراج المصنف الجوزي السليمان





قال ابو جابر في تاريخه في سنة ١٢٠ هـ  
في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠ هـ في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠ هـ في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم . رب اعن بفضل نبيك .

**ما قيل في صفة الفيل في الشعر**

**قال** بن اسحق فلما رد الله الحبشة عن مكة واصابهم ما اصابهم من النعم  
اعظمت العرب قريشا وقالوا اهل الله قاتل عنهم وكفاهم مؤنة عدوهم  
فقالوا في ذلك اشعارا يدرون فيها ما صنع الله بالحبشة وما رد عن قريش  
من كيدهم فقال **عبد الله بن الزبيري بن عدي بن قيس بن عدي بن**  
**سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي** .

تكلوا عن بطن مكة انهما . كانت قديما لا يرام حريمها .  
لم تخلق الشعرى ليا الى حرمت . اذ لا عز من الانام مبرومها .  
سابل امير الجيش عنهما اراي . ولسوف يثني الجاهلين عليهمها .  
يستون العالم يؤثروا ارضهم . ولم يعيش بعد الاياب سقيمها .  
كانت سماعاد وجرحهم قهلم . والله من فوق العباد يقمها .

يعني بن الزبيري بقوله بعد الاياب سقيمها ابوهة ادخلوه معهم حين  
اصابه ما اصابه حتى مات بصعاً و **ابو قيس بن الاسلم الانصاري**

ثم الخطي واسمه صيفي قال بن هشام ابو قيس صيفي بن الاسلم بن حشيم  
بن وايل بن زيد بن قيس بن عامر بن ثمر بن مالك بن لاوس .  
ومن صنعه يوم نيل الجيوش . ادكيا بعثوه رز .

مخاجنهم تحت اقرباسه . وقد شرموا انفسه فانحوم .  
وقد جعلوا سطوة مغولا . اذا يجموه قناه كلهم .  
قوي وادبراد راجه . وقد با بالظلم من كان ثم .  
فارسل من فوقهم حاميا . تلهم مثل لف القمر .

تخص  
والنار والحر والخبث  
والنار والحر والخبث

قال ابو جابر في تاريخه في سنة ١٢٠ هـ  
في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠ هـ في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠ هـ في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني

تخص على الصبر احبارهم . وقد تأجروا الكواج الغنم .  
**ابن هشام** وهذه الابيات في قصيدته له والقصيدة ايضا تروى لاميته

بن ابي الصلت قال بن اسحق وقال ابو قيس بن الاسلم .  
فقوموا فقلوا ربكم فتمسحوا . باركان هذا البيت بن الاخاشب .  
فعدكم منه بلا ومصد وث . غداة ابا يكسوم هذي الكمايب .  
كنيته بالشمل شبي ورجله . على القاديات في رؤس المنايب .  
فلما اناكم نصر ذي العرش دهم . جنود المليك من ساف وحابب .  
قولوا اسواعا هاربين ولم يؤب . الى اهله مل جيش غير عصاب .

**ابن هشام** انشدني ابو زيد الانصاري . على القاديات في رؤس المنا  
وهذه الابيات في قصيدته لابي قيس سا ذكرها في موضعها ان شاء الله وقوله  
غداة ابي يكسوم يعني ابرهه كان كني ابا يكسوم قال ابن اسحق قال طالب بن مطالب  
بن عبد المطلب .

المر تعلقوا ما كان في حرب راجس . وجيش يكسوم اذ ملوا الشعبا .  
فلولا دقاع الله لاشئ غير . لاصبحتم لا تمنعون لكم سربا .  
**ابن هشام** وهذا البيتان في قصيدته له يوم بدر سا ذكرها ان شاء الله  
في موضعها قال بن اسحق وقال ابو الصلت بن ابي ربيعة الثقفي في شأن الفيل  
ويذكر الخفيفه بن ابراهيم قال بن هشام تروى لاميته بن ابي الصلت  
بن ابي ربيعة .

ان ايات ربنا باقيات . ما ياري فيهن الا الكفور .  
خلق الليل والنهار فكل . ستنير حسابه مقدور .  
ثم تجلوا النهار رب رحيم . بهمة شعاعها منشور .

النا من القاديات في رؤس المنايب  
فقالوا في ذلك اشعارا يدرون فيها ما صنع الله بالحبشة وما رد عن قريش من كيدهم فقال

البراعني



حَبَسَ الْفِيلَ بِالْمَقَسِ حَتَّى • طَلَّ نَحْبُوا كَأَنَّهُ مَعْقُورٌ •  
لَا زِمًا حَلَقَهُ الْجُرَانُ كَمَا • قَطَرُ مِنْ رَأْسِ كَنْبَكٍ مَحْدُورٌ •  
حَوْلَهُ مِنْ مُلُوكٍ كَثَرُ أَبْطَا • مَلَأَ وَبَيْتَ فِي الْحُرُوبِ صَفُورٌ •  
خَلْفُوهُ ثُمَّ ابْدَعُوا جَمِيعًا • كُلُّهُمْ عَظِيمٌ سَأَتُهُ مَكْسُورٌ •  
كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ اللَّهِ • الْإِذِينَ الْخَنِيْفَةُ بُورٌ •  
وَبَنِي هِشَامٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاسْمُهُ هَامٌ مِنْ غَالِبٍ حَدَّثَنِي عَجَّاشُ  
بْنُ دَارٍ مِنْ مَالِكٍ مِنْ خَنْظَلَةٍ مِنْ مَالِكٍ مِنْ زَيْدٍ مِنْ مَنَاهٍ مِنْ ثَمِيمٍ عِيْدُ حُسَيْنٍ  
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهَجَّوْا الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ وَيَذْكُرُ الْفِيلَ وَجَيْشَهُ  
فَلَمَّا طَعَنَ الْحَجَّاجُ حُسَيْنَ طَعَنَ بِهِ • غَنَى قَالَ أَيْ مَرْتَقٍ فِي السَّلَامِ  
فَكَانَ كَمَا قَالَ بَنُو حُسَيْنٍ • إِلَى جَبَلٍ مِنْ جَيْشِهِ الْمَاعَا صِم •  
رَمَى اللَّهُ فِي جُثَمَانِهِ مِثْلَ مَارِكٍ • عَنِ الْفِيلِ الْبَيْضِ أَدَاتُ الْمَجَارِمِ •  
جُنُودُ الشُّوْقِ الْفِيلُ حَتَّى عَادَهُمْ • هَبَّأَوْكَانُوا مَطَرُ حَتَّى الظَّرَاخِمِ •  
نُصِرَتْ كَنْصَرِ الْبَيْتِ إِذَا قِيلَ • إِلَيْهِ عَظِيمُ الْمُشْرِكِينَ الْإِعَا جِم •  
وَهَذِهِ الْآيَاتُ فِي قَصِيدِهِ لَهُ قَالَ بَنِي هِشَامٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرِّقِيَاتُ أَحَدُ  
بَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ مِنْ غَالِبٍ يَذْكُرُ أَبِرْهَةَ وَهُوَ الْأَشْرَمُ وَالْفِيلُ •  
كَادَتْ لَا شَرَمَ الَّذِي جَابَ الْفِيلَ • قَوْلِي وَجَيْشُهُ مَهْزُومٌ •  
وَأَسْتَهْلِكُ عَلَيْهِمُ الطَّيْرَ بِالْجَنْدَابِ • حَتَّى كَانَ مَرْجُومٌ •  
ذَلِكَ مَنْ يَغْنَمُ مِنَ النَّاسِ يَرْجِعُ • وَهُوَ قُلٌّ مِنَ الْجِيوشِ حَمِيمٌ •  
وَهَذِهِ الْآيَاتُ فِي قَصِيدِهِ لَهُ • **مَلِكٌ يَكْسُومُ مِنْ أَبِرْهَةَ بَعْدَ أَبِيهِ**  
**وَالْبَنِي اسْمُ قُلٍّ فَلَمَّا هَلَكَ أَبِرْهَةَ مَلِكُ الْجَيْشِ وَبِهِ كَانَ كُنَى مَلِكٌ مَشْرُوقٌ**  
**بْنِ أَبِرْهَةَ بَعْدَ أَبِيهِ** فَلَمَّا هَلَكَ يَكْسُومُ مِنْ أَبِرْهَةَ مَلِكُ الْيَمَنِ فِي الْحَبَشَةِ

اخوه مسروق بن ابرهه **هـ خروج سيف بن ذي يزن وملك**  
**وهو زعلى اليمن** فلما طال البلاء على اهل اليمن خرج سيف بن ذي يزن  
الحميري وكان كفى باني من حتى قدم على فيصر ملك الروم فشكا اليه مام  
فيه وسأله من اخرجهم عنه ويملهم هو وبعث اليهم من شام الروم فيكون  
له ملك اليمن فلم يشك فخرج حتى اتى النعمان بن المنذر وهو عامل كسري  
على الحيرة وما يليها من ارض العراق فشكا اليه امر الحبشة فقال له النعمان  
ان لي على كسري وقادته في كل عام فاقم حتى يكون ذلك ففعل ثم خرج معه  
فادخله على كسري وكان كسري مجلس في ايوان مجلسه الذي فيه تاجه  
وكان تاجه مثل العققل العظيم فمما يزعمون يضرب فيه الياقوت  
والزبرجد واللولو بالذهب والفضة معلقا بسلسلة من ذهب في  
راس طاقه في مجلسه ذلك فكانت عنقه لا تحمل تاجه انما يستريح اليها  
حتى مجلس في مجلسه ذلك ثم يدخل راسه في تاجه فاذا استوى في  
مجلسه كشفت عنه الثياب فلا يراه رجل لم يره قبل ذلك الا بركه هبة  
له فلما دخل عليه سيف بن ذي يزن برك قال بن هشام حدثني ابو عبيده  
ان سيفاً لما دخل عليه طأطأ راسه فقال الملك ان هذا الاحمق يدخل على  
من هذا الباب لطويل ثم يطأ طي راسه فقيل هذا السيف فقال انما  
فعلت هذا لاني لا يضيئ عنه كل شيء قال بن اسحق بن ميمون قال ايها الملك غلبنا  
على بلادنا الاغربة قال كسري اى الاغربة الحبشة ام الهند قال بل الحبشة  
فجيتك لتنصرني ويكون ملك بلادي لك قال بعدت بلادك مع قلة خيرها  
فلم اكن لا ورط جيشا من فارس بارض العرب لاحاجة لي بذلك ثم اجاره  
بعشرة الف درهم وافي وكساه شئوة حسنة فلما اقتصر ذلك سيف

ذَوِيزَن غامزن سلن ريد  
 ن غوث من سعدن عوف  
 من عوى نللك من زردن ميل  
 وقد بدست صله الحسن وراثت  
 الطوى العاسم من كلام وراثت  
 ان الذى شجاش على الحشمه افغان  
 من قيس بن عبيد بن سعيد من دى نون والك  
 قاله من احى

وَلَيْسَ جَرِيٍّ وَقِيلَ بَيِّنْ صِحْحَ

هو عبد الله بن شريح بن مالك  
بن ربيعة بن ابي ربيعة بن ضار  
بن حجر بن عبد بن معمر بن  
عامر بن لؤي



خَرَجَ فَعَمَلُ بَشَرِكَ الْوَرَقَ لِلنَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَلِكَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الشَّأْنَ ثَمَرُ بَعَثَ  
إِلَيْهِ فَقَالَ عَمِدَتِ الْحِجَابُ الْمَلِكُ تَنْشُرُهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِهَذَا مَا جَبَالَ  
أَرْضِي لِي حَيْثُ مَنَّا الْأَذْهَبُ وَفَضَّهَ يُرْقِبُهُ فَمَا جَمَعَ كَسْرِي مَرَّازِئَهُ فَقَالَ  
مَاذَا تَرُونَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ وَمَا جَبَالَ فَقَالَ قَائِلُ إِلَيْهَا الْمَلِكُ إِنَّ فِي سُجُونِكَ  
رَجُلًا كَرِيمًا وَحَبِيبًا لِلْقَتْلِ فَلَوْ أَنَّكَ بَعَثْتَهُمْ مَعَهُ فَإِنَّ يَهْدُوكَ كَأَنَّ ذَلِكَ الَّذِي  
أَرَدْتَ بِهِمْ وَإِنْ ظَفَرُوا كَانَ مَكَا أَرَدَتْهُ فَبَعَثَ كَسْرِي مَعَهُ مَنْ كَانَ فِي  
سُجُونِهِ وَكَانُوا ثَمَانِي مَائَةٍ رَجُلًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ وَهَرَزَ وَكَانَ دَاسِنٌ فِيهِمْ  
وَأَفْضَلُهُمْ حَسَبًا وَبَيْتًا خَرَجَ فِي ثَمَانِي سَفَائِنَ فَعُرِقَتْ سَفِينَتَانِ وَوَصَلَ إِلَى  
سَاحِلِ عَدَنَ سِتُّ سَفَائِنَ فَمَجَّعَ سَيْفًا إِلَى وَهَرَزَ مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْ قَوْمِهِ وَوَالَ  
لَهُ رَجُلًا مَعَ رَجُلِكَ حَتَّى مَوْتَ جَمِيعًا أَوْ تَطْفُرَ جَمِيعًا قَالَ وَهَرَزَ أَنْصَفَتْ وَخَرَجَ  
إِلَيْهِمْ سُرُورٌ مِنْ بَرِّهِ مَلِكُ الْيَمَنِ وَجَمَعَ إِلَيْهِ جُنْدَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَهَرَزَ  
إِسْمَالَهُ لِيَقَاتِلَهُمْ فَحَتَّبَرُوا قَاتِلَهُمْ فَقُتِلَ مِنْ وَهَرَزَ فَرَزَادَهُ ذَلِكَ حَقًّا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا تَوَاتَتْ  
النَّاسُ عَلَى مَصَافِهِمْ قَالَ وَهَرَزَ أَرُونِي مَلِكُكُمْ قَالُوا لَهُ أَرِيكَ رَجُلًا عَلَى الْوَيْلِ وَأَعْدَا  
تَاجَهُ عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَا قُوَّةَ حِمَارٍ قَالَ نَعَمْ قَالُوا أَكْ مَلِكُكُمْ فَقَالَ أَرَكُوهُ  
فَوَقَفُوا طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ عَلَامَهُ هُوَ قَالَ وَقَدْ حَوَّلَ عَلَى الْفَرَسِ قَالَ أَرَكُوهُ فَوَقَفُوا  
طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ عَلَى مَرِّهِ هُوَ قَالَ الْوَالِ عَلَى الْبَعْلَةِ قَالَ وَهَرَزَ بِنْتُ الْحَارِثِ ذَلِكَ وَدَكَ  
مَلِكُهُ إِنْ سَارِ بِهِ فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَهُ لَمْ تَحْرُكُوا فَانْتَبَهُوا حَتَّى أَوْذَعَكُمْ فَإِنْ  
قَدْ أَخْطَأْتُ وَإِنْ رَأَيْتُمْ الْقَوْمَ قَدْ اسْتَدَارُوا وَلَا تَوَابَهُ فَقَدْ أَصَابَتْ رَجُلًا  
فَأَحْمَلُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَتَرَفُوسَهُ وَكَانَتْ فَمَا يَزْعُمُونَ لَا يُوْتِرُهَا غَيْرُهُ مِنْ شِدَّتِهَا  
وَأَمَرَ بِحَاجِبِيهِ فَعَصَبَالَهُ ثُمَّ رَمَاهُ فَمَكَ الْيَا قُوَّةَ الَّتِي مِنْ عَيْنَيْهِ فَعَقَلَتْ  
النَّشَابَةُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ قَنَاهُ وَنَكَسَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَدَارَتْ الْحَبَشَةَ

وَلَا تَنْزِلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ

وَلَا تَنْزِلُ بِهِ وَحَمَلَتْ عَلَيْهِمُ الْفَرَسَ وَانْهَزَمُوا فَقَتَلُوا وَهَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ  
وَأَقْبَلَ وَهَرَزَ لِيَدْخُلَ صَنْعًا حَتَّى إِذَا اتَى بِأَيَّامِهِ قَالَ لَا تَدْخُلْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَبَدًا  
أَهْدُوا الْبَابَ فَهَدَمُوا ثُمَّ دَخَلُوا نَاصِبًا رَأَيْتَهُ فَقَالَ سَيْفٌ مِنْ ذِي يَزْنَ

- يُظَنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِينَ أَنَّهُمْ قَدْ الشَّامُ
- وَمَنْ يَسْمَعُ بِأَمْرِهِمْ فَإِنَّ الْخَطْبَ قَدْ قَعَا
- قَتَلْنَا الْقَيْلَ مَسْرُوقًا وَرَبِيَّا الْكُتَيْبَةَ مَا
- وَأَنَّ الْقَيْلَ قَيْلُ النَّاسِ وَهَرَزَ مَقْسِمُ الْقَسَمَا
- يَذُوقُ مَشْعُورًا حَتَّى يَفِي الشَّيْءَ وَالنَّعْمَا

وَالْهَشَامُ وَهَذِهِ الْآيَاتُ فِي آيَاتٍ لَهُ وَأَنْشَدَ فِي خِلَادٍ مِنْ قِرَّةِ السُّدُ  
أُخْرَاهَا بَيْتًا لَأَعْتَشِي بَنِي قَيْسٍ مِنْ تَعْلِبَةٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ  
يُنْكِرُهَا لَهُ قَالَ بَنِي اسْمُحْ وَوَالِ ابْنُ الصَّلْتِ بَنِي أَبِي رَيْبَعَةَ التَّقْفِيَّ وَهَذَا هَشَامُ  
وَيُرْوَى لَأَمِيهِ بَنِي أَبِي الصَّلْتِ

- لِيُطْلَبَ الْوَتَرُ مِمَّا لَمْ يَزَلْ
- يُمِيزُ بَصِيرًا حَانَ رَحْلَتُهُ
- حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ
- لَهُ دَرَاهِمُ مِنْ عَصَبَةِ خُرَجُوا
- بَيْضًا مَرَارِزُهُ عَلَى اسَاوَرَةٍ
- يَرْمُونَ عَنْ شَدَفٍ كَأَنَّهَُا عَيْطُ
- أَرْسَلَتْ أَسَدًا عَلَى سُودِ الْخِلَابِ
- فَاشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ النَّجَّاحَ مَرْتَقًا
- وَاشْرَبَ هَنِيئًا فَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتَهُمْ

وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ

وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ

وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَتَى بِهَذَا الْقِصَّةِ



بلك المكارم لا قعبان من لبن . شيبا ما أفعاد أفعاد أبوا لا .

• من هشام هذا ما صح له ما روي من اسحق فهذا الاخرها بيتا . تلك المكارم لا قعبان من لبن . فانه للمناجاة الجعدي في قصيده له قال من اسحق وقال عدي بن زيد الحيري وكان اخذني تميم وال من هشام ثم اخذني امرء القيس بن زيد مناه بن تميم ونقل عدي من العباد من اهل الحيرة .

• ما بعد صنعاء عرها . ولادة ملك جزل مواهبها .  
• رفعها من بني لذي قزع . المزن وبدي مسكا حاربها .  
• محفوفة بالجبال ذون عوى . الحامد ما يترقى عوار بها .  
• يأنس فيها صوت لها ما اذا . حاربها بالعشي قاصيها .  
• ساقط اليها الاسابيح دني . الاحرار فرسانها ما كبتها .  
• وفوزت بالبعال توسوت . بالحنف وتسعى به ثوابها .  
• حتى رآها الاقوال مرطوف . المنقل مخضت كتابها .  
• يوم ينادون ال بربر . واليكسوم لا يغلبن هاربها .  
• فكان يوم ما في الحديث . وزالت امة ثابت مراتها .  
• وبذل النج بالزرافه والايام . جون جهم عجائبها .  
• بعدني تبع حنا و رة . قد اطاعت به مرازمها .

• من هشام وهذه الابيات في قصيده له وانشدني ابو زيد رواه لي عن الفضل الضبي قوله يوم نادون ال بربر واليكسوم وهذا الذي عننا سيطر بقوله عليه ارمذي يزن خرج عليهم من عدن فلا ترك احد منهم باليمن والذي عني شق بقوله غلام ليس بدني ولا مدني خرج من بيت ذي يزن **ذكر ما انتهى اليه امر امر القيس باليمن**

قال  
على هذا الفصل كلام طويل يضيئ على ما فيه  
عنه وانما انزلته ودرته في اخر هذا الجزء ان الله

والنوع الاصل والدار  
وهو ما هنا على معنى الوفا  
والمنظر من اجل

• من اسحق فاقام وهوز والفرس باليمن فمن بقيه ذلك الجيش من الفرس الابنا الذين باليمن التوم وكان ملك الحبشه باليمن فمابين ان دخلها ارباط الى ان قتل الفرس سرورق بن ابرهه واخرجت الحبشه اسن وسبعين سنه توارث ذلك منهم اربعة ارباط ثم ابرهه ثم يكسوم بن ابرهه ثم سرورق بن ابرهه

• من هشام ثم مات وهوز فامر كسري ابنه المرزبان بن وهوز على اليمن ثم مات المرزبان فامر كسري ابن التيجان بن المرزبان على اليمن ثم مات التيجان فامر كسري ابن التيجان على اليمن ثم غوله وامر باذان فام يزل عليها الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فبلغني عن الزهري انه قال كتب كسري الى باذان انه بلغني ان رجلا من قريش خرج بمكة يرمي انه بن فسر اليه فاستنبه فان تاب والا فاجت الى براسه فبعث باذان بحاب كسري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه واله ان الله وعدني ان يقتل كسري في يوم كذا في شهر كذا فلما اتى باذان الحجاب توقف لينظر وقال ان كان نبيا فيكون ما قال قال فقتل الله كسري في اليوم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن هشام على يدي ابنه شيرويه و قال خالد بن جث

وكسري ان نفسه بنوه . باسياف كما اقتسم الحام .  
تخضعت المنون له بيوم . اتى ولحل حاملة بجمام .

• من هشام فلما بلغ ذلك باذان بعث باسلامه واسلام من معه من الفرس الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت الرسل من الفرس لرسول الله صلى الله عليه واله الى من نحن يا رسول الله قال انتم منا والينا اهل البيت • من هشام فبلغني عن الزهري انه قال فمن ثم

قال بن هشام على  
المنظر من اجل



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ بَنِي هِشَامٍ فَهُوَ الَّذِي  
عَنِ سَيْطِهِ يَقُولُهُ بَنِي ذِي يَأْتِيهِ الْوَحْيُ مِنْ قِبَلِ الْعَلِيِّ وَالَّذِي عَنِ شَيْقِ  
يَقُولُهُ بَلْ يَنْقُطُ بِرَسُولِ مُرْسَلٍ يَأْتِيهِ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ بَيْنَ أَهْلِ الدِّينِ وَالْفُضْلِ  
يَكُونُ الْمَلِكُ فِي قَوْمِهِ إِلَى يَوْمِ الْفُضْلِ **قَالَ** مَنْ سَمِعَ وَكَانَ فِي جَبْرِ الْيَمَنِ  
فِي مَا يَزْعُمُونَ كِتَابَ بِالزُّبُورِ كُتِبَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

**لَمَنْ مَلَكَ دِمَارُ** **بَحْمِيرِ الْأَخْيَارِ** **لَمَنْ مَلَكَ دِمَارُ** **لِلْحَبَشَةِ الْأَشْرَارِ**  
**لَمَنْ مَلَكَ دِمَارُ** **لِفَارِسِ الْأَحْرَارِ** **لَمَنْ مَلَكَ دِمَارُ** **لِقُرَيْشِ التَّجَارِ**  
**قَالَ** بَنِي هِشَامٍ دِمَارُ فَمَا أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ مَنْ سَمِعَ عَشِيَّ بَنِي قَيْسِ  
بَنِي ثَعْلَبَةَ فِي وَقْعٍ مَا قَالَ سَيْطُهُ وَمَا جَبَهُ  
**مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتَهَا** **حَقًّا كَمَا صَدَّقَ إِلَهِي وَسَجَعًا**  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِسَيْطِهِ الدَّبِّي لَا تَهْ سَيْطُهُ مِنْ رَيْبِهِ مِنْ سَعْدِ بْنِ مَارِ  
بَنِي ذَيْبٍ قَالَ بَنِي هِشَامٍ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ

**قِصَّةُ مَلِكَ الْحَضَرِ**

**قَالَ** بَنِي هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ قُرَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ شَدَّادٍ وَسِي عَنْ خَتَّادٍ  
أَوْ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ بِالنِّسْبَةِ يَقَالُ أَنَّ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ مِنْ وَلَدِ  
سَاطِرُونَ مَلِكَ الْحَضَرِ وَالْحَضَرُ حَضْنٌ عَظِيمٌ كَالْمَدِينَةِ كَانَ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ  
وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ فِي مَوَالِيهِ **قَالَ**  
وَأَخُو الْحَضَرِ أَذْيَانُ وَأَدَّجَلَةُ تُجَنَّبِي إِلَيْهِمُ وَالْحَبَابُورُ  
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا قَلَمُ الطَّيْرِ فِي ذُرَاهِ وَكُورُ  
لَمْ يَحْصِهِ رَبُّ الْمَنُونِ فَبَادَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَابَهُ مَجُورُ  
وَهَذِهِ الْآيَاتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالَّذِي ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ الْإِيَادِي فِي قَوْلِهِ

وَأَدِي

الحضر ملك عظيم سيد  
الومل والفرات  
وهو الزنار

الذي هو الملك الحضر  
وهو الذي كان في  
الجزيرة التي بين  
الفرات والفرات  
وهو الذي كان في  
الجزيرة التي بين  
الفرات والفرات

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِ السَّاطِرُونَ  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَقَالَ بِهَا خَلْفُ الْأَحْمَرِ وَقَالَ نَحْدَادُ الرَّائِيَةِ وَكَانَ  
كَسْرِي سَابُورُ وَالْأَكْدَفُ غَزَا سَاطِرُونَ مَلِكَ الْحَضَرِ فَحَصَرَ بَيْنَيْنِ  
فَاسْرَفَتْ بَنَاتُ سَاطِرُونَ نَوْمًا فَانْطَرَتْ إِلَى سَابُورٍ عَلَيْهِ ثِيَابُ دِيْبَاجٍ  
وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْلَلٌ بِالزُّبُرِ جَدِّ وَالْوَلُورِ وَالْيَاقُوتِ وَكَانَتْ  
حَمِيلًا فَدَسْتَالِيهِ اشْتَرَوْجَنِي أَنْ افْتَحْتَ لَكَ بَابَ الْحَضَرِ وَالنَّعْمَ فَلَمَّا اسْتَبَى  
سَاطِرُونَ شَرِبَ حَتَّى سَكِرَ وَكَانَ لَا بَيْتَ إِلَّا سَكْرَانًا فَاخْتَدَتْ مَفَاتِيحَ بَابِ  
الْحَضَرِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَبَعَثَتْ بِمَقَامِعٍ مَوْلَىهَا فَانْفَتَحَ الْبَابُ فَدَخَلَ سَابُورُ  
فَقَتَلَ سَاطِرُونَ وَاسْتَبَاحَ الْحَضَرَ وَخَرَبَهُ وَسَارَ بِهَا مَعَهُ فَتَزَوَّجَهَا فَبَيْنَا  
هِيَ نَائِمَةٌ عَلَى فِرَاشِهَا لَيْلًا إِذْ جَعَلَتْ تَمْلُلُ لِأَسَامِ فَدَعَا لَهَا بِالشَّمْعِ فَفَتَشَ فِرَاشَهَا  
فَوَجَدَ عَلَيْهِ وَرَقَةً اسْتَبَاحَ فَقَالَ لَهَا سَابُورُ هَذَا الَّذِي اسْتَبَدَّكَ قَالَتْ نَعَمْ وَكَانَ  
فَمَا كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ بِكَ قَالَتْ كَانَ يَفْتَشُ لِي الدِّيْبَاجَ وَيَلْبَسُنِي الْحُورُ وَيُطْعِمُنِي  
الْمَخْ وَنَيْسَةَ بَنِي الْحَمْرِ قَالَ أَفَكَانَ جَزَا إِيَّاكَ مَا صَنَعْتَ بِهِ أَنْتَ لِي بِذَلِكَ  
اسْرِعْ ثَمَرًا مِنْهَا فَزَيْطُ قُرُونٍ رَأْسَهَا بِذَنْبِ فَرْسٍ وَرُكُضُ الْفَرَسِ حَتَّى  
قَتَلَهَا فِيهِ يَقُولُ **عَشِيَّ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ**

الْمَرْتَرِي الْحَضَرَ الَّذِي أَهْلُهُ بَنِي هِشَامٍ وَهَلْ خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ  
أَقَامَ بِهِ سَاهِبُورًا الْجَنُودَ حَوْلَيْنِ يَضْرِبُ فِيهِ الْقَتْلُ  
فَلَمَّا دَعَا رَبَّهُ دَعَا عَوَّةَ أَبَابِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَنْتَقِمْ  
وَهَذِهِ الْآيَاتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَقَالَ **عَدِي بْنُ زَيْدٍ** فِي ذَلِكَ  
وَالْحَضَرُ صَابَتْ عَلَيْهِ ذَاهِيَةٌ مِنْ فَوْقِهِ أَيْدٍ مَنَاقِبُهَا  
رَبَّتُهُ لَمْ تَوَقَّ وَالْذَّهَابُ لَحِينُهُ إِذَا ضَاعَ رَأْيُهَا

قيل في نسب ملك الحضر قول كعبه  
في جزاء الجزاء ان شاء الله

الذي هو الملك الحضر  
وهو الذي كان في  
الجزيرة التي بين  
الفرات والفرات  
وهو الذي كان في  
الجزيرة التي بين  
الفرات والفرات

هذا البيت لا أدري ما هو والذي لا أدري  
في شعره لا شيء بعد الذم فما زاد  
ربه فوقعه وشمل محاوره لم يتغير  
يعني مثل مجبور سَابُورَ لا يستطيع  
القائم على محطته

الذي هو الملك الحضر  
وهو الذي كان في  
الجزيرة التي بين  
الفرات والفرات



حتى من معه بن خندف يجر قصبه في النار فما رأت رجلا أشبهه برجل  
 منك به ولا بك منه فقال اكنتم عسى ان يصير في شبهه ياني الله قال  
 لا انك مؤمن وهو كافر انه كان اول من غير دين اسمعيل فصب الاوثان  
 ونحر البحيرة وسبب المشايبه ووصل الوصيلة وحمى احامي وان







من حق الله الذي يسموه له تركوه له وما دخل في حق الله من حق عم الفرس ودو  
عليه وهو بطن من خولان يقال لهم الاديير وفيهم انزل الله تبارك  
وتعالى وجعلوا الله مآذرا من الحرب والاعمار نصيبا فقالوا هذا الله  
بزعمهم وهذا الشركاينا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله  
فهو يصل الى شركائهم ساما حكيمون **قال** بن هشام خولان بن عمرو بن  
بن محاف بن قضاة ويقال خولان بن عمرو بن مرن بن اد بن زيد بن مسعود  
بن عمرو بن عريب بن زيد بن كملان بن سبا ويقال خولان بن عمرو بن مسعود  
بن مدح قال بن اسحق وكان لبني ملكان بن كانه بن خزيمه بن مدركه صم  
يقال له سعد صخر بن لالة من ارضهم طويله واقبل رجل من بني ملكان يابل  
له مويلة ليقيمها عليه التماس بركته فيما يزعم فلما رآته الابل وكانت عمره  
لا تركب وكان يهراق عليه الدماء نفرت منه فذهبت في كل وجه غضب  
وبها الملكاني فاخذ حجرا فرماه به ثم قال لا بارك الله فيك نفرت  
على ابل شر خرج في طلبها حتى جمعها فلما اجتمعت له **قال**  
اتينا الى سعد لجمع شملنا فشتتنا سعد فلا نحن من سعد  
وهل سعد الا صخرة يتنوفة من الارض لا ندعو الفخ ولا رشده  
وكان في دوس صم لعمر بن حمه الدوسي **قال** بن هشام ساذكو  
حديثه ان شا الله في موضعه ودوس بن غدتان بن عبد الله بن زهران  
بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الاسد بن الغوث  
ويقال دوس بن عبد الله بن زهران بن الاسد بن الغوث **قال** بن  
اسحق وكانت قرش قد اتخذت صنما على يبر في جوف الكعبة يقال  
له هبل **قال** بن هشام ساذكو حديثه ان شا الله في موضعه **قال**

سعد بن كملان بن سبا  
بن عمرو بن عريب بن زيد بن كملان بن سبا  
بن عمرو بن عريب بن زيد بن كملان بن سبا  
بن عمرو بن عريب بن زيد بن كملان بن سبا

بن اسحق

بن اسحق

بن اسحق واتخذوا سافا ونابله على موضع زمزم يخرون عندها وكان اساف  
ونابله رجلا وامراة من جرهم هو اساف بن يحيى ونابله بنت ديك فوقع  
اساف على نابله فسميها الله حجر بن **قال** بن اسحق حدثني عبد الله بن ابي برة  
بن محمد بن عمرو بن خرم عن عمر بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره انها  
سمعت عائشة تقول ما زلنا نسمع ان اسافا ونابله كانا رجلا وامراة  
من جرهم احدهما في الكعبة فسميها الله حجر بن **قال** الله اعلم **قال** بن اسحق  
**وقال** ابو طالب

وحيت شيخ الاشعرى ركبهم بمفضي السيول من اساف ونابيل  
**قال** بن هشام وهذا البيت في قصيده له ساذكوها ان شا الله في موضعها  
**قال** بن اسحق واتخذ اهل كل دار في دارهم صنما يعبدونه فاذا ارادوا  
منهم سفرا اتسح به حين يركب فكان ذلك اخر ما صنع حين توجه الى  
سفره واذا قدم من سفره تسح به فان اول ما يبدا به قبل ان يدخل على اهل  
فلما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه واله بالتوحيد قالت قريش اجعل  
الها واحدا ان هذا الشئ عجاب وكانت لعرب قد اتخذت مع الكعبة  
طواغيت وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة لها سدة وحجاب  
وتهدي لها كما تهدي للكعبة وتطوف بها كطوافها بها وتخرونها  
وهي تعرف فضل الكعبة علمها لانها كانت قد عرفت انها بيت ابراهيم  
ومسجده وكانت لقريش وبني كانه الهزي يخلو ودان سدنهم واجباها  
بن شيبان بن سليم خلفا بنى هاشم **قال** بن هشام خلفا ابي طالب  
خاصه وسليم سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان  
**قال** بن اسحق **وقال** شاعر من العرب

بن اسحق  
بن اسحق  
بن اسحق  
بن اسحق

الطواغيت  
الطواغيت  
الطواغيت  
الطواغيت



فلا ورب الامارات القطر. **مُحَسِّنُ الْهُدَى وَبَيْتُ الْمَسْدَنِ.**  
وهذان البيتان في ارجوزه له وسأذكر حديثها ان شاء الله في موضعه  
٥١ من اسحق وكانت اللات لتقيف بالطايف وكان سدها ووجابها  
بنى معتب من ثقيف قال **نَهْشَامُ** وسأذكر حديثها ان شاء الله في موضعه  
٥٢ من اسحق وكانت مائة للاوس والخزرج ومن دان بدسهم من اهل  
تريب على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد قال **نَهْشَامُ** وقال  
الكُمَيْتُ بن زيد

لو كنت يا ذا الجلمر الموتور بمثل ما كان شيخك المعبود امرته عن قتل العداة و  
وكان ابوه قتل فاراد الطلب بشاره فأتى ذو الخلصة فاستقسم بالازلام

غفر الله له ولوالديه

الغفر الغفر  
الغفر الغفر  
الغفر الغفر

مکتبہ اسلامیہ

وَيُؤْتِي السَّحَابَ ثِقَالًا ثَلَاثًا ۚ فَيُنَزِّلُ الْأَمْثَالَ ۚ فَيُصْرَفُونَ ۚ

دین محمد بن علی

قال الواقدى فهدى به اسعد بن  
زيد الاسدي فمضى قومه فمضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
البحر

وَلَقَدْ شَدَدَتْ عَلَى رُضَاءِ مَشْدٍ فَرَكَمَهَا قَفْرًا بِقَاعِ أَشْحَا  
 ٦١ - **بن هشام قوال** - فَرَكَمَهَا قَفْرًا بِقَاعِ اسْمَاءَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَقِيلَ  
 وَقِيلَ إِنَّ الْمُسْتَوْعِرَ عُمَرَ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ وَمِائِينَ سَنَةٍ وَكَانَ أَطْوَلَ بَشَرٍ  
 كُلِّهَا عُمَرًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

ليس هذا في سورة الاحقاف  
علاء الله السلام كما لا يجد  
هذه اللقطة  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان  
يكون الله معنا

کتاب دینی هنام واجام غنائات  
الفا بناء العلی بن الحجاج

المستوعر اسمه عمرو بن ابي ابيس  
عن ابي ابيس عن عمرو بن ابيس  
المستوعر بن عمرو بن ابيس  
في اللبن الوغير الوغير الوغير  
فيه رصفه قد احميت بالدار

وذكر الآداب والكمالات للترغيب  
اسم قلد جزارس و ابراه



بن الخورنق والشديرو بارق والبيت ذي الكعبات من بني هاشم  
 قال بن هشام وهذا البيت للأسود بن جعفر النشلي بن هشام بن دارم  
 بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بن قصيدة له واشدنييه ابو جحرز  
 خلف الاحمر

**اهل الخورنق والشديرو بارق والبيت ذي الشرفات من بني هاشم**  
**امر الحجرة والساييه والوصيلة والحامي**  
 بن اسحق واملا البحيرة في بيت الساييه والساييه الناقه اذا تابعت  
 بن عشرينات ليس بنهن ذكر سبت فلم يركب ظهرها ولم تجزورها  
 ولم يشرب لبنها الا ضيف فانتجت بعد ذلك من اني شقت اذا نها  
 ثم خلى سبيها مع امها فلم يركب ظهرها ولم تجزورها ولم يشرب  
 لبنها الا ضيف كما فعل يامها وهي البحيرة بنت الساييه والوصيلة  
 الشاة اذا اتت عشرينات متابعات في خمسة ابطن ليس بنهن  
 ذكر جعلت وصيلة قالوا قد وصلت فان ما ولدت بعد ذلك للذكر منهم  
 دون اناهم الا ان موت منها شي فيشتركون في اكله ذكرهم وانا نهم  
 بن هشام ويروي فان ما ولدت بعد ذلك للذكر منهم دون بناتهم  
 بن اسحق والحامي النخل اذا نتج له عشرينات متابعات ليس بنهن ذكر حتى  
 ظهر فلم يركب ولم تجزورها وخلى في بابه يضرب فيها لا يتنفع منه بغيره  
 قال بن هشام هذا عند العرب على غير هذا الا الحامي فانه عندهم  
 على ما قاله بن اسحق والبحيرة عندهم الناقه يشق اذا نها فلم يركب ظهرها  
 ولا تجزورها ولا يشرب لبنها الا ضيف وتصدق به وتقبل لآلهتهم  
 وزاد اخرون واذا ادركها كالت لم يركبها والساييه التي بيد الرجل ان

يسمونها

قالوا اذا كان بعد ان  
 قالوا اذا كان بعد ان  
 قالوا اذا كان بعد ان

هذا البيت من بني هاشم  
 قال بن هشام وهذا البيت للأسود بن جعفر النشلي بن هشام بن دارم  
 بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بن قصيدة له واشدنييه ابو جحرز  
 خلف الاحمر

يسمونها ان برا من مرضه او ان اصاب امرابطه فاذا كان ذلك اسباب ناقة من  
 ابله او جلا بعض الختم فسابت فرغت لا يمنع بها والوصيلة التي تلدها ابن  
 في كل بطن فجعل صاحبها لاهته الانات منها ولعنه الذكر فلهذا امها معها  
 ذكر في بطن فيقولون وصلت احاها فيسبها احاها معها فلا تمنع به حدثني به  
 يونس وغيره روى بعض المروني بعض قال بن اسحق فلما بعث الله تبارك وتعالى  
 رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليه ما جعل الله من بحيره ولا ساييه ولا وصيلة  
 ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون وانزل  
 الله عز وجل والواثي بطون هذه الانعام ضالصة لذكورنا ونحرم على ارجاسنا  
 وان كن ميتة فمهر فيه شركا سحر بهم وصفهم انه حكيم فليم وانزل عليه قال انتم ما آل  
 الله لكم من رزق فجعلتم منه جرا ما وحلا لا قل الله اذن لكم امر على الله تفكرون  
 وانزل عليه من الصان اسن ومن المعز اسن قل للذكر من حرم امره لا تسن امرها  
 اشتملت عليه ارحام الامثين امر كنتم شهدا اذ وصاكم الله بهذا من اظلم من امر  
 على الله كذا يضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وال  
 بن هشام وقال تميم بن ابي من قبل احدي غامر من ضعفه  
 فيه من الاخرج المربع قرقره هدر الديات وسط الهجمة البحر  
 وهذا البيت في قصيدة له **والساعر**  
 حول الفضائل في شريف حقه والحاميات ظهورها والشيب  
 وجمع وصيلة ومايل وصل وجمع بحيره بحاير ونحرو جمع ساييه الاكثر سوايب  
 وجمع حام الاكثر حوام **ع** رنا الى سياقه النسب قال بن اسحق وخراعه  
 تقول نحن بنو عمرو بن عامر من النخس قال بن هشام وتقول خراعه نحن بنوا  
 عمرو بن ربيعة بن حارثه بن عمرو بن عامر بن حارثه بن امرء القيس ابن ثعلبة

ما دري عن قول الذي تلدها ابن  
 ولدت ابني في ليل من ليل  
 ولدت ابني في ليل من ليل  
 ولدت ابني في ليل من ليل

هذا البيت من بني هاشم  
 قال بن هشام وهذا البيت للأسود بن جعفر النشلي بن هشام بن دارم  
 بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بن قصيدة له واشدنييه ابو جحرز  
 خلف الاحمر

هذا البيت  
 من بني هاشم







بن غيلان قال كبير بن عبد الرحمن وهو كبير عزة احدى بنى ملح بن عمرو بن  
بن خزيمة

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .  
وهذه الابيات في قصيدته له والذين يهزون الى الصلت من النضر فهو  
بن مالك وامه جندله بنت الحارث بن ماض الجري قال بن هشام وليس  
بان ماض الا كبر قال بن اسحق فولد فهر بن مالك اربعة نفر غالب بن فهر  
ومحارب بن فهر والحارث بن فهر واسد بن فهر وامهم ليلى بنت سعد بن هديل  
بن مدركة قال بن هشام وجندله بنت فهر وهي ام ربوع بن حنظله بن مالك  
بن زيد مناة بن تميم وامها ليلى بنت سعد قال بن جرير بن عطية بن الخطمي  
واسم الخطمي حديبة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن ربوع بن  
حنظله . واذا غضبت رمى وراى بالحصا . ابنا جندله كخير الجندل .  
وهذا البيت في قصيدته له قال بن اسحق فولد غالب بن فهر وجليس لوى بن  
غالب وتميم بن غالب الذين يقال لهم بنوا الادرم قال بن هشام وليس بن غالب  
وامه سلى بنت كعب بن عمرو الخزاعي وهي ام لوي وتميم بن غالب قال بن اسحق فولد  
لوي بن غالب اربعة نفر كعب بن لوي وعامر بن لوي وسامة بن لوي وعوف  
بن لوي وامهم كعب وعامر وسامة ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن قضاة  
قال بن هشام ويقال والحارث بن لوي وهو جشم بن الحارث بن هزان بن  
ربيعة قال بن جرير .  
بن جشم لستم لهران وانتموا . لا على الروابي من لوى بن غالب .

ولا

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .

ولا تلتجوا في آل صور نساكم . ولا في شكيل بن شوي الغرابيب .

وسعد بن لوي وهو ثباته من شيبان بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن كرم و  
بن ربيعة وبناته طائفة لهم من بنى القين بن جسر بن شيبان بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن كرم و  
الاسد بن وبره بن ثعلبة بن جلوان بن الحارث بن قضاة وخزيمه بن لوي وهو  
بن شيبان بن ثعلبة وعائده امراه من اليمن وهي ام عبيد بن خزيمه بن لوي وام  
بن لوي كهم الامام بن لوي ماوية بنت كعب بن القين بن جسر وام عامر  
بن لوي فحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر ويقال ليلى بنت شيبان  
بن محارب بن فهر . **امر سام** قال بن اسحق وامام سامه بن  
لوي فخرج الى عمان فكان بها وبن عمون ان عامر بن لوي اخرج به وذلك انه كان  
بينهما شئ ففقا سامه عين عامر فاخافه عامر فخرج الى عمان فيزعمون ان سامه  
بن لوي بينها هو يسير على ناقته اذ وضعت رأسها لترقع فاخذت بمشفرها  
حبيبه فمصرتها حتى وقعت لناقه لشتها ثم نهست سامه فقتلته فقا  
سامه حين احسن الموت فما يزعمون .

عين فابلى سامه بن لوي . علق ما بسامة العداقه .  
لا لوى مثل سامه بن لوي . يوم حلاويه قتيلا لناقه .  
بلغا عامرا وكعبا رسولا . ان نفسي الهماشتا .  
ان تكن في عمان داري فاني . غالبى خرجت من غير فاقه .  
رب كاس هرقته بن لوي . حذر الموت لم يكن مسراقه .  
رمت دفع الحثوف يا لوي . ما لمن رام ذاك بالحنف طاقه .  
وخروس السرى تركت ديا . بعد جدي وجدة ورشا .

بن هشام وبلغني ان بعض ولد ابي رسول لله صلى الله عليه وسلم فانتسب

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .

امر عامر ايضا غدا للناسين  
او اخوته ماويه

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .

امر عامر ايضا غدا للناسين  
او اخوته ماويه

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .

امر عامر ايضا غدا للناسين  
او اخوته ماويه

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .

امر عامر ايضا غدا للناسين  
او اخوته ماويه

اليسابى بالصلت ام ليس اخوتى . لكل هجان من بنى النضر ازهر .  
رايت ثياب العصب مختلط السدك . بناؤهم والخصر مني المختصر .  
فان لم تكتوئوا من بنى النضر فارتكوا . اذا كابدنا بالانواج اخضر .



ابن سامة بن لوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعسر فقال له بعض اصحابك يا رسول الله اردت قوله .

رب كاي هرقن لوي . حدث الموت لم تكن من راقه .  
**قال اجله امر عوف بن لوي ونقلته** قال بن اسحق وامام عوف بن لوي فانه خرج فلما يزعون في ركب من قريش حتى اذا كان بارض عطفان بن سعد بن ويس بن عيلان ابطى به فاطلق من كان معه من قومه فانه ثعلبة بن سعد وهو اخوه في نسب بن بيان ثعلبة بن سعد بن بيان بن بغيض بن ريث بن عطيان وعوف بن سعد بن بيان بن بغيض بن ريث بن عطيان فحسبه فزوجه والتا طه واحاه فشاع نسبه في بني بيان و ثعلبة فلما يزعون الذي يقول لعوف حين ابطاه فتركه قومه .

ما حبش على بن لوي حملك . تركك القوم ولا مترك لك .  
وحدثني محمد بن جعفر بن لزيار ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين بن عمر بن الخطاب قال لو كنت مدعيًا حيا من العرب او لمحتهم بنا لا دعيت بنى مره بن عوف انا لنعرف فيهم الاشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وقع يعني عوف بن لوي قال بن اسحق فهو في نسب عطفان مره بن عوف بن سعد بن بيان بن بغيض بن ريث بن عطيان وهم يقولون اذا ذكر لهم هذا النسب ما سكرهم وما ينجده وانه لا حب للنسب لينا و .  
الحارث بن ظالم بن جديده بن يربوع بن غيظ بن مره قال بن هشام احدثني مره بن عوف حين هرب من النعمان بن المنذر فلقى بقريش .

ما قومي ثعلبة بن سعد . ولا بفراة الشعر الرقابا .  
وقومي ان سالت بنى لوي . بمكة علموا مضرا لى را بيا .

ام عوف بن عبد الله بن قريش  
الدارده بن عوف بن قريش  
بن عطفان وروى الشاعسر  
والداردي الباردة والداردي  
ام جاعه بن سعد بن بيان  
وغيره بن بغيض بن ريث

سيفنا

سيفنا با اتباع بنى بغيض . وترك الاقرين بنا البتسابا .  
سفاهة عطفان لما تزوي . هراق الماء واتبع السرا بيا .  
فلوطوعت عمرك كنت فيهم . وما الفيت اتجمع السحابا .  
وحين رواحة القرشي حل . بناحية ولم يطلب ثوابا .  
لبن هشام هذا ما انشدني ابو عبيدة فاما قال بن اسحق فقال الحصين بن الحجاج المزي ثم احدثني سهم بن مره يرد على الحارث بن ظالم وينتمى الى عطفان .  
الاستم مننا ولسنا اليكم . برئنا اليكم من لوي بن غالب .  
اقمنا على عز الحجاز وانتم . معتلج البطحا بين الاخاشيب .  
يعني قريشا ثم ندما الحصين على ما قال وعرف ما قال الحارث فانتمى الى قريش واكدب نفسه فقال .

ندمت على قول مضى كنت قلت . تبينت فيه انه قول كاذب .  
قلت لسانى كان يصفين هما . بكيم ونصف عند مجرى الكواكب .  
ابونا كاني مكة قسبر . معتلج البطحا بين الاخاشيب .  
لنا الربع من بيت الحرام وراثته . وزرع البطاح عند دار بن حاطب .  
ايان بن لوي كانوا اربعة مكعب وعامر وسامة وعوف قال بن اسحق حدثني من لا اثم ان عمر بن الخطاب قال لرجال من بني مره ان شيتهم ان ترجعوا الى نسبكم فارجعوا اليه قال بن اسحق وكان القوم اسرا فاني عطفان هم ساداتهم وقال دتهم  
همهم همهم من سنان بن ابي حارثة بن مره بن ثعلبة بن غيظ بن مره بن عوف  
وخارجة بن سنان بن ابي حارثة والحارث بن عوف بن ابي حارثة والحصين بن الحجاج بن ربيعة بن سباب بن حرام بن وايله بن سهم بن مره بن عوف وهاشم بن جرملة بن الاشعر بن اياس بن مريظه بن صرمة بن صرمة بن مره بن عوف الذي

الداردي الباردة والداردي  
ام جاعه بن سعد بن بيان  
وغيره بن بغيض بن ريث



يَقُولُ الْقَائِلُ هَاشِمٌ بَنُ خَرْمَلَةَ تَرَى الْمَلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرِبَلَهُ • يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ •  
وَالْبَنُ هَاشِمٌ أَنْشَدَنِي أَبُو عَمِيئَةَ هَذِهِ الْاِبْيَاتُ لِعَامِرٍ أَحْمَرَ فِي خُصْفِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يُغْلَى أَنْ أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بَنُ خَرْمَلَةَ • يَوْمَ الْهَبَاءِ تَوُومُ الْيَعْمَلِ •  
• تَرَى الْمَلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرِبَلَهُ • يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ •  
وَحَدَّثَنِي أَنَّ هَاشِمًا قَالَ لِعَامِرٍ قُلْ فِي يَسْتَأْجِدُ اثْنَيْكَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَامِرُ الْبَيْتِ  
الْأَوَّلُ فَلَمْ يُعْجِبْ هَاشِمًا ثُمَّ قَالَ الْبَائِي فَلَمْ يُعْجِبْهُ ثُمَّ قَالَ الْمَالِثُ فَلَمْ يُعْجِبْهُ فَلَمَّا وََالَ  
• يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ • اعْجَبْهُ فَاتَمَّ بِهِ عَلَيْهِ وَالْبَنُ هَاشِمٌ وَذَلِكَ الَّذِي  
أَرَادَ الْكَيْتُ بَنُ زَيْدٍ بِقَوْلِهِ •

• وَهَاسَمُ بْنُ الْمُفَنِّ مَلُوكًا • بِلَادُ بَنِيهِ وَمَذَنِيْنَا •  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَقَوْلُهُ غَامِرُ يَوْمِ الْهَبَاتِ عَنْ غَيْرِ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ  
 بِنِ اسْحَقَ قَوْمُ لَهُمْ صِمْتٌ وَذَكَرَ فِي غَطَفَانَ وَفَيْسَ كَهَا فَا قَامُوا عَلَى نَسَبِهِمْ وَفِيهِمْ كَانَ  
 الْبُسْلُ • **أَسْرُ الْبُسْلِ** وَالْبُسْلُ فَمَا يَزْعُمُونَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ حُرْمَةٍ لَهُمْ مِنْ  
 كُلِّ سَنَةٍ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ لَهُمُ الْعَرَبُ لَا يَنْكُرُونَهُ وَلَا يَدْفَعُونَهُ يُسِيرُ  
 بِهِ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ شَأْوَ الْإِخْفَافُونَ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمٍ يَمِينُ  
 قَالَ بِنِ هِشَامِ زُهَيْرٍ أَحَدُ مَرْيِيَةٍ بِنِ دَدْنٍ طَائِفَةٍ مِنَ الْيَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ يَقُولُ  
 زُهَيْرُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمٍ غَطَفَانَ وَيُقَالُ حَلِيفُ بْنُ غَطَفَانَ •  
 • تَأَمَّلْ فَإِنْ تُقَوِّ الْمُرُورَاتِ مِنْهُمْ • وَذَارَتْهَا لَا يُقَوِّ مِنْهُمْ إِذَا انْخَلَا •  
 • بِلَادُ بَنِي نَادٍ مِنْهُمْ وَأَلْفَتْهُمْ • فَإِنْ تُقَوِّ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بُسْلُ •  
 يَقُولُ سَارُوَاؤُ فِي حُرْمَتِهِمْ قَالَ بِنِ هِشَامٍ وَهَذَا الْبَيْتَانِ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ قَالَ بِنِ  
 اسْحَقَ • وَالْأَعَشَى بِنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ •  
 • أَجَارَكُمْ بُسْلُ عَلَيْنَا حَرَمٌ • وَخَارَتْ أَجَلُكُمْ وَحَالِيهَا •

فاد

• وَازْدَسْتُوهُ اَنْذَرُوْا اَعْلِيْنَا • بِحُجْمٍ حَسِبْتُمْ لَهَا قُرُونًا •  
• فَمَا قُلْنَا لِمَارِقٍ قَدْ اَسَاثُمْ • وَلَا قُلْنَا لِمَارِقٍ اَعْتَبُونَا •

وَهَذَا الْبَيْتَانِ فِي قَصِيدِهِ لَهُ وَأَمَّا سُمُو بَارِقَ لَانَهُمْ تَبَعُوا الْبَرَقَ قَالَ  
 بَنُ اسْحَقَ فَوُلِدَ كَلَابُ بْنُ مَرْوَةَ وَجَلِيلُ قُصَيِّ بْنِ كَلَابٍ وَرَهْمَةُ بْنُ كَلَابٍ وَأَمَّا فَاطِمَةُ  
 بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ أَحَدِ الْجَدَرَةِ مِنْ خَتَمَةِ الْأَزْدِ مِنَ الْيَمَنِ طِفْلَانِ ابْنُ الْدِيلِ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ سَامِ بْنِ كَانَةَ قَالَ بْنُ هِشَامٍ وَنُقَالَ خَتَمُهُ مِنْ سُكْرٍ مِنْ بُشَيْرٍ صُغْبٍ  
 بْنِ بَصْرِ بْنِ زُهَيْرَانَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْغَوْثِ وَأَمَّا سُمُو الْحَدَرَةِ لَانِ غَامِرٍ مِنْ عَمْرِو  
 بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْ خَتَمِهِ تَزَوَّجَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ مُضَامٍ الْجُرْهُمِيِّ وَكَانَتْ جَرَّهُمْ أَصْحَابُ  
 الْكَعْبَةِ فَبَنَى الْكَعْبَةَ جَدًّا رَافِئِي غَامِرٍ بِذَلِكَ الْجَادِ رَفِيعُ الْوُلَدِ الْحَدَرَةِ لِذَلِكَ  
 قَالَ بَنُ اسْحَقَ وَسَعْدُ بْنُ سَيْلٍ يَقُولُ — الشَّاعِرُ .

• مَا تَرَى فِي النَّاسِ شَخْصًا وَاحِدًا • مِنْ عِلْمَانَا كَسَعَدَ مِنْ سَيْلٍ •  
• فَأَرْسَا اضْطَبَّ فِيهِ عُسْرَةٌ • وَإِذَا مَا وَابَتْ الْقَرْنُ شَوْكٌ •  
• فَأَرْسَا يَسْتَدْرِجُ الْخَيْلَ كَمَا • يَسْتَدْرِجُ الْحَوْءُ الْقَطَا فِي الْحَجَلِ •

سعد بن سيار و اسيل حارثي له اولاد  
واسمه خير بن حارث بن عون بن قنم بن عامر  
بن عمرو بن خثعم بن سيار بن سبط بن  
عب بن زهران بن لحيان بن فهر بن  
قديلمت عليه النسب

رایج فی السنته بخط صاحب مضاعف







صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم محمد بن عبد الله وأمه آمنه بنت وهب بن  
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
بن النضر وأمه ابنة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن  
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وأمه برة أم  
حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي  
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وأمه حبيب برة بنت عوف بن عبد  
بن عوج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر فرسوا  
صلى الله عليه وسلم أشرف ولد آدم حسبا ونسبا نسباً من قبل أبيه وأمه  
صلى الله عليه وآله اله وصحبه وسلم **إشارة إلى ذكر اجتفازهم**  
فاحمد بن محمد بن عبد المطلب بن هاشم نأبوا في الحجر إذ أتى فامر أن  
يحفروا زمزم وهي دفن من صنم قريش أشاف ونائلة عند منحر قريش كانت  
جرهم دفنتها حين ظعنوا عن مكة وهي بيرا اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام  
التي سقاها الله حين طمى وهو صغير فالتفت له أمه ما فلم تجده فقامت  
على الصفاء دعوا الله وتستغيثه لاسمعيل ثم اتت امرؤه ففعلت مثل  
ذلك وبعثت له جبريل فهمز له بعقبه في الأرض فظفر لما سمعت أمه  
أصوات السباع فحافتها عليه فاقبلت تشتد نحوه فوجدته فحضرته  
عن المأمن تحت خده وشرب فجعلته جشياً **أمر جرهم ودفنهم**  
قال بن هشام وكان من حديث جرهم ودفنهم زمزم وخروجهم من  
من مكة ومن ولي أمر مكة بعد ها إلى أن حفر عبد المطلب زمزم ما  
حدثنا زياد بن عبد الله البكالي عن محمد بن اسحق قال لما توفي اسمعيل بن ابراهيم  
ولي البيت بعده ابنه ثابت بن اسمعيل ما شاء الله أن يليه ثم ولي البيت

جرهم

بعده مضاض بن عمرو الجهمي قال بن هشام وقاتل مضاض بن عمرو الجهمي قال  
بن اسحق وبنو اسمعيل وبنو ثابت مع جد جرهم مضاض بن عمرو وأخوه من جرهم  
وجرهم وقطورا أبو ميثاء هل مكة وهما ابنا عمرو وكانا أظفعا من اليمن فاقبلت أسيا  
على جرهم مضاض بن عمرو وعلى قطورا السميذع رجل منهم وكانوا إذا خرجوا من  
اليمن لم يخرجوا إلا ولهم ملك يقيم أمرهم فلما نزل مكة رأيا بلداً ذاتاً وشجر  
فأعجبهما فمنازلاه فنزل مضاض بن عمرو من معه من جرهم راعياً على مكة فبقيت  
فما حاز وبنو السميذع بنقطورا سفل مكة بأجساد فما حاز فكان مضاض يعثر  
من دخل مكة من أعلاها وكان السميذع يعثر من يدخل مكة من أسفلها وكل في  
قومه لا يدخل وأجدت ما على ما حازه ثمران جرهم وقطورا ابني بعضهم على بعض  
وتنافسوا الملك بها ومع مضاض بنو اسمعيل وبنو ثابت وأليه ولاية البيت  
ذو السميذع فسار بعضهم إلى بعض فخرج مضاض من قعيقعان في كيبته  
سائر إلى السميذع ومع كيبته عذتها من الرماح والذرق والسيوف واجتمع  
يقعقع بذلك معه فيقال ما سمي قعيقعان قعيقعان لذلك وخرج السميذع  
من أجساد ومعها الخيل والرجال فيقال ما سمي أجساد أجساداً لا خروج  
الجباد من الخيل مع السميذع منه فالتقوا بقاص فاقتلوا أملاً لا شهيداً  
فقتل السميذع وفضحت قطورا فيقال ما سمي فاضح فاضحاً لذلك ثمران هو  
تداعوا إلى الصلح فساروا حتى نزلوا البطاح شعباً بأعلى مكة فامطخوا به وسلموا  
الأمم إلى مضاض فلما جمع إليهم أمر مكة فصار ملكها له فخر الناس فاطمخ  
الناس وأكلوا فيقال ما سمي المطاخ لذلك وبعض أهل العلم يزعم أنها سميت  
المطاخ لما كان تبع نخربها وأطعم وكان من منزله وكان الذي من مضاض  
والسميذع أول بقى كان مكة فمنازعوهم ثم نشر الله ولد اسمعيل مكة وأخوه لهم

وهذا كثر

قال البرقي مضاض بن عمرو بن سعد  
بن الرقيب بن هاشم بن جرهم وبن  
خطان بن مضاض بن عمرو بن  
بن زجرهم

أمر جرهم  
أمر السميذع

والسميذع والسميذع بن ابراهيم  
عليه السلام وأما نسبوا إلى بطورا  
لأن قطورا أم تشاب وسمى سريه  
لا برهم عليه السلام هذا الذي  
قلته هو بولطى وهو البيت الذي  
البرقي أن قطورا من ولد من ولد جرهم  
بن اسحق بن اسمعيل بن جرهم وقيل  
ابن جرهم بن اسحق بن اسمعيل  
من هو بن اسحق بن اسمعيل  
فولان قطورا أسريه أخذته من  
النوا وبنو بطورا فمنازعه من  
بن صفتور بن العرب العامر



من جرهم و لاه البيت والحكام مكة لانهم هم ولد اسمعيل ذلك نجو لهم  
 و قرابتهم واعظما الحرمه ان كون بها بغى او قال فلما ضاقت مكة على ولد  
 اسمعيل انتشروا في البلاد فلا يباؤن قوما الا اظهرهم الله عليهم ثم  
 فوطيهم **استبيل قوم من كنانة و جزاعة على البيت**  
**و نفى جرهم** ثم ان جرهما بغوا مكة واستحلوا خلا لاه الحرمه  
 وظلوا من دخلها من غير اهلها و اكلوا مال الكعبة الذي مهدى لها فرق  
 امرهم فلما رأت بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة و غبشان من خزاعة  
 ذلك اجمعوا حرمهم و اخر اجمعهم من مكة فادنوهم بالحرب و اقتتلوا  
 و غلبتهم بنو بكر و غبشان فنهبوهم من مكة و كانت مكة في الجاهلية لا يعرفها  
 ظلاما ولا بغياء ولا يعنى فيها احدا لا اخرجه فوات تسمى النائمة ولا يريدوا  
 ملك يستحل حرمتها الا هلك مكانه فيقال ما سميت بلة الا انها كانت  
 تنك اعناق الجبابرة اذا احدثوا فيها قال هشام اخبرني ابو عبيدة  
 ان مكة اسم لبطن مكة لانهم يتباؤن فيه اي يزدحمون و انتدحون  
 اذا الشرب اخذته اكة فحله حتى يك بكه  
 اي تدعه يبك ابله فحله الى الماتر و دجهم عليه وهو موضع البيت والمسجد  
 و هذان البيتان لعلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن شميم  
 قال بن اسحق فخرج عمرو بن الحارث بن مضا من الجرحى بغزا الى الكعبة و حاجر  
 الركن فدفعها في زمزم و انطلق هو و من معه من جرهم الى اليمن فحزنوا  
 على ما فارقوا من مكة و ملكها حزنا شديدا فقال عمرو بن الحارث بن مضا  
 في ذلك و ليس مضا الاكبر  
 كان لم يكن من الحجون الى الصفي ابيس و لم يسم بمكة سايرة

هذا البيت من البيت الذي كان في مكة  
 و هو من البيت الذي كان في مكة  
 و هو من البيت الذي كان في مكة  
 و هو من البيت الذي كان في مكة

صاحبه هو عمرو بن مفلح  
 الاكبر بن عمرو بن مفلح

بجاء في نسخة

بلي

بلي نحن كما اهلها فازالتسنا  
 و كذا و لاه البيت من بعدنا  
 و نحن و لينا البيت من بعدنا  
 ملكنا فغزونا و اعظم ملكنا  
 الم منكمو من خير شيوخ علمته  
 فان تنشئ الدينا علينا كالحما  
 فاخرجنا منها الملك بقدره  
 اقول انا لم الخلى و لم اشم  
 و مدت منها اوجها لاجها  
 و صرنا احاديثا و كايغبطه  
 فسحت دموع العين مني لبلده  
 و تنكي ليت ليس يودي حمامه  
 فففيه و حوش لا ترام ايسه  
 فان هشام قوله فابناء مناعن غير بن اسحق قال بن اسحق و قال عمرو بن الحارث  
 ايضا ذكر بكر او غبشان و ساكن مكة الذي خلفوا فيها بعد رهم  
 يا ايها الناس سيروا ان قصدكم  
 حشو المطي و ارحوا من ازمها  
 كما اناسا كما كنتم فقيسنا  
 فان هشام هذا ما صح لنا من احوالنا و حدثني بعض اهل العلم بالشعر ان هذه الايات  
 اول شعر قيل في العرب و انها وجدت مكتوبة في حجر باليمن و لم يسم لي قائلها قال  
 بكر بن غالب بن عمرو بن الحارث بن مضا

أخذه يعني زكريا



١٩  
• الأيت شعري هل أيتن ليلة • وأهل معا بالمازنيين حلوا •  
• وهل أبصرنا العيس تنفخ في البرق • لها في منى بالمحرمين ذميل •  
فأحابه حبشية بن سلول •

تغلي أماني الضلال وأمبا • ففتك رجال داره وخيوات •  
تميتان تلقي خراعة برحمة • فتدمعت مناعليك سيول •  
**استبداد قوم من خراعة دون كنانة بولاية البيت**  
قال ابن اسحق ثمران غبشان من خراعة وليت البيت دون بني بكر بن عبد مناة •  
وكان الذي يليه منهم عمرو بن الحارث الغبشاني وقريش اد دآل خلول وضرم  
وبنويات متفرقون في قومهم بني كنانة فوليت خراعة الست يتوارثون لك  
كابران كابر حتى كان آخرهم خليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن سبيعة  
وهو مخي الخزاعي •

### **نحو الجزء الثاني**

- وتلوهم ان شاء الله ثمران قصي •
- بن كلاب خطب الي خليل بن حبشية •
- بنته جبي فرغب فيه خليل •

**ثبت ما في هذا الجزء من الأبواب** تزوج قصي بن كلاب جبي خليل  
ما كان يليه الغوث من ثمر من الاجان ما كان يليه عدوان من فاضة المزدلفه وملحقه امر  
عسر المطب غلب قصي على امرمكة وما دثر به اولاده حلف المطبين حلف الفضول  
وملحقه ولاده عبد المطب وسريته مطرود بن كعب الخزاعي الخلف في حفر زمزم  
يباومكة لقبائل قريش نذر عبد المطب ذبح ولده ذكر المراه المنعوضه لنجاح عبد الله  
بن عبد المطب ما قيل لاسنه عند حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم ولاده رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورضاعه وفاء امته وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جده  
عبد المطب بعدها •















فاما صوفة الخنثى فخلوا . منازلهم محاذرة المضراب .  
وقام بنوا على اذراوسنا . الى الاسياف كالابل الطراب .

والقضى بن كلاب .

انا بن لعاصم بن لوي . بمكة منزلي وبها ابي بيت .  
الى البطحا قد علمت معبد . ومروها رصيت بهار صيت .  
ولست بغالب ان لمرامل . بها اولاد قيدروا النبث .  
رناح نامري وبها الساي . فلست خاف ضيما ما جيت .

فلما استقر رناح بن ربيعة في بلاده نشره الله ونشر حنا فاما قبلا غدا  
اليوم وقد كان بن رناح بن ربيعة حين قدم بلاده ومن يهدن زيد وحوته  
بن اسلم وهما بطنان من قضاة شي فاحافهم حتى لحقوا باليمن وخلقوا عن بلاد  
قضاة ففهموا اليوم باليمن فقال قضى بن كلاب وكان يحب قضاة ونماها  
واجتماعها ببلادها لما بينه وبين رناح من الرحم ولبلابهم عنده ادا جا به  
اذ دعاهم الى بصرته وكره ما صنع بهم رناح .

الامن مبلغ غني رناح فاني قد حكيتك في استين .  
وحونكة من اسلم ان قوما اغنوههم بالمساء قد غنوني .  
حكيتك في بني نهدن زيد كما فرقت بينهم وبسيني .

والمن هشام وتروى هذه الايات لزهير بن جناب الكلبي قال بن اسحق  
فلما كبر قضى ورق عظمه وكان عبدا لدار بكره وكان عبدا مناف قد شرف  
في زمانه ابيه وذهب كل مذهب وعبد العزي وعبد وال قضى اما والله  
يا بني لا تحقنك بالقوم وان كانوا قد شرفوا عليك لا يدخل رجل منهم الكعبه  
حتى تكون انت تفتحها له ولا يعقد قرش لو اخرجها الا انت بيدك ولا يشرب

رجل

هذا البيت من قصيدته

رجل بمكة الامن سقايتك ولا ياكل احد من اهل الموسم طعاما الا من طعامك  
ولا ينقطع قرش من امرها الا في دارك فاعطاه داره دار الندوة التي  
لا ينقض قرش الا فيها واعطاه الحجاب والروا والسقاية والرفادة وكانت  
الرفادة خرجا تخرجه قرش في كل موسم من اموالها الى قضى بن كلاب فيصنع  
به طعاما للحجاج فياكله من امره بكماله بغيره ولا زاد وذلك ان قضيا قرصه على  
قرش فقال لهم حين امرهم به يا معشر قرش انكم جيران الله واهل بيته واهل  
الحرم وان الحجاج ضيف الله وزوار بيته وهم اخو الضيف بالكرمة واجعلوا  
لهم طعاما وشرا با ايام الحج حتى يصدر عنكم فنعلموا وكانوا يخرجون لذلك كل  
عام من اموالهم خرجا فينفقونه اليه فيصنعه طعاما للناس ايام مني فخرج  
ذلك من امره في ابحاهليه على قومه حتى قام الاسلام ثم جري في الاسلام  
الى يومك هذا فهو الطعام الذي يصنعه السلطان كل عام مني للناس  
حتى ينقض الحج **والمن اسحق** حدثني هذا من امر قضى بن كلاب وما قال  
لعبد الدار فمادفع اليه مما كان يديه الى اسحق بن سيار عن الحسن بن محمد  
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعته يقول ذلك لرجل من بني عبد  
الدار يقال له نبينه من وهب بن عامر بن عكرمة بن عامر بن هشام بن عبد  
مناف بن عبد الدار قال الحسن فجعل اليه قضى كل ما كان يديه من امر  
قومه وكان قضى لا يخالف ولا يورد عليه شي صنعه **ان** **دارنا**  
**من اختلاف قرش بعد قضى وجلف المطيبين** قال بن اسحق  
ان قضى بن كلاب هلك فاقام امره في قومه بنوه من بعده فاختطوا مكة  
رباعا بعد الذي كان قطع لقومه بها فاجلوا يعطونها في قومهم وفي غيرهم  
من حلقا بهم وبيعوا فقامت على ذلك قرش معهم ليس منهم اختلاف

منه



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

ولا سارح ونوفلا جمعوا ان ياخذ واما ما يدي بني عبد الدار من قصي ما كان قصي  
جعل عبد الدار من احبائه والوا والسقايه والرفاده وراوا انهم اولى بذلك  
لشرفهم عليهم وفضلهم في قومهم ففرقت عند ذلك قريش وكانت طائفة مع بني  
عبد مناف على رايهم يرون انهم احق به من بني عبد الدار لما كانهم في قومهم  
وكانت طائفة مع بني عبد الدار ويرون ان ائمتهم ما كان قصي جعل اليهم  
فكان صاحب امر بني عبد مناف عبد شمس بن عبد مناف وذلك انه كان  
اسن بن عبد مناف وكان صاحب امر بني عبد الدار فكان بنوا السد عبد  
عبد العزي بن قصي وبنو زهره بن كلاب وبنو ابيهم من مر بن كعب بن لوي  
وبنو الحارث بن فهر بن مالك بن النضر مع بني عبد مناف وكان بنو الحارث  
بن نطفه من مر وبنو سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب وبنو ابيهم بن عمرو بن  
هصيص وبنو عدي بن كعب مع بني عبد الدار وخرحت عامر بن لوي ومخارب بن  
فالم يكونوا مع واحد من القريش فعد كل قوم على امرهم حلفا موكة اعلى ان لا يتحا  
ولا يسل بعضهم بعضا بل يحرضوه فخرج بنو عبد مناف جفنه ملوة  
طيبا فيزعمون ان بعض نسائي عبد مناف اخرجتها لهم فوضعوها لاجلهم  
في المسجد عند الكعبة ثم غش القوم ايد بهم فها فتعاقدوا وتعاهدوا وهم وحلفاء  
ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين وتعاقد بنوا  
عبد الدار وتعاهدوا هم وحلفاءهم عند الكعبة حلفا موكة اعلى ان لا يتحا ذلوا  
ولا يسل بعضهم بعضا فسموا الاحلاف ثم سويدين القبايل ولر بعضهم بعض  
فعبت عبد مناف لبني سهم وعبت بنوا اسد لبني عبد الدار وعبت زهره  
لبني مخ وعبت يرم الحزوم وعبت بنو الحارث بن فهر لبني عدي بن كعب  
ثم قالوا اتفق كل قبيلة من اسند اليها فبينما الناس على ذلك قد اجمعوا الحرب

الغزاة

ادتداعوا الى الصلح على ان يعطوا بني عبد مناف السقايه والرفاده وان يكون احبائه  
والوا والسقايه لبني عبد الدار كما كانت ففعلوا وذهي كل واحد من القريش ذلك  
وتحاجز الناس عن الحرب وثبت كل واحد مع من صالحوا فلم زالوا على ذلك حتى حبا  
الله بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من حلفت في احبائهم فان  
الاسلام لم يرد الاشد **حلف الفضول** قال بن هشام واما حلف  
الفضول فحدثني زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق قال مدعت قبائل من  
الي حلف واجتمعوا له في دار عبد الله بن جردان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم  
بن مرة بن كعب بن لوي لشرفه وسننه فكان حلفهم عنده بنوا هاشم وبنوا  
واسد بن عبد العزي وزهره بن كلاب وتيم بن مر فتعاقدوا وتعاهدوا وعلى ان  
لا يجدوا ملكة مطلوما من اهلها وغيرهم ممن دخلها من سائر الناس الا قاموا  
معه وكانوا على من ظلمه حتى ترد مظلمته فسميت قريش ذلك حلف الفضول  
قال بن اسحق فحدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي انه سمع طلحة  
بن عبد الله بن عوف الزهري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت  
في دار عبد الله بن جردان حلفا احب ان لي به حمر النعم لو ادعى به في الاسلام  
لا جبت قال بن اسحق وحدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي ان محمد  
بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه انه كان من الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه ومن الوليد بن عتبة بن ابي شفيان والوليد بن يزيد امير المؤمنين اشتره  
عليها معه معويه بن ابي شفيان سارعه في مال كان بينهما يدي المرو  
فكان الوليد يحامل على الحسين رضي الله عنه في حقه لسلطانه فقال له الحسين  
احلف بالله لتتصفتني من حقى او لاخذن سييحي ثم لا قوم في مسجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم لا دعون حلف الفضول قال فقال عبد الله بن الزبير

سعى خلف الفضول لغيره او ان فيه  
فضلا ويقال لرجال كانوا في جدهم  
المطامير فقال لهم فضلا وفضلوا فضلا  
ومضوا وكانوا في اهلها على الانسان فضلا  
فبين هذا الحلف مثل حلف اولئك وكان  
اول من تعلم خلف الفضول الزبير بن جرد  
المطلبه وكان جرد بن سيد بن العار  
بن زيار الصبي سلمه فاسما مطلة  
فاسفان فعدوا هذا الحلف

فجئني فورا مني من الحاج من عامر بن جرد  
بن سعد بن تيم وكان هو من اوطس  
ختم فقال لها الفضول فادخلها الى داره  
فسروا فامروا ثمانية احبار هذا الحلف  
راح يحيى بن ابي النضر الانفا ودمهم ودمها  
ان اكلوا في قريش راح الربيع بن خثيم  
بن خثيم الفضول فبكر وقوماء اراي  
ولا اخان الفضول وقاب  
في المجر اذا انت غنا على عذوبها  
لا الفراق تبيك اشوا لا تبيك اشوا  
لولا الفضول والار لا من غنوا بها  
لدنوت من ايمانها ولطفه حول خيانتها  
ويحبها اشوا لاها على اهلها  
فشررت فضلة وبنها وبنها اجشها



وهو عند الوليد بن حسن قال الحسن عليه السلام ما قال وانا احلف بالله لان دعائه  
لاخذون سبيهم ثم لا قوم معه حتى ينصف من حقه او يموت جميعا قال وبلغ  
المسور بن مجرمة بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك فلما قال ذلك وبلغت عبد الرحمن  
بن عثمان بن عبيد الله التميمي فقال مثل ذلك فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة انصف الحسين  
من حقه حتى رضى قال **قال** بن اسحق وحدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي  
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي قال قدم محمد بن جبر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد  
مناف وكان محمد بن جبر اعلم قرشي على عبد الملك بن مروان بن الحكم حين قتل بن الزبير  
 واجتمع الناس على عبد الملك فلما دخل عليه قال يا سعيد الوكيل نحن وانتم يعني بني  
عبد شمس ابن عبد مناف وبني نوفل بن عبد مناف في حلف الفضول قال انت اعلم  
قال لتخبرني يا ابا سعيد بالحق من ذلك قال لا والله لقد خرجنا نحن وانتم منه  
قال صدقت ثم خبر حلف الفضول **قال** بن اسحق فولى السقايه والرفاده هاشم  
بن عبد مناف وذلك ان عبد شمس كان رجلا سفارا قلا يقيم مكة وكان متلاذا  
ولد وكان هاشم موسرا فكان فيما يزعمون اذا حضر الحج قام في قريش فقال يا معاشر  
قريش انكم جيران الله واهل بيته وانه ياتكم في هذا الموسم زوار الله وحجاج بيته  
وهو ضيف الله واحق الضيف بالكرامة ضيفه فاحمقوا الهمة ما تصنعون لهمة  
طعاما اياهم هذه التي لا بد لهم من الاقامة لها فانه والله لو كان ما لي يسع لذلك  
ما كلفتموه فخرجون لذلك خرجا من اموالهم كل امرئ بقدر ما عنده فيصنع به  
للحجاج طعاما حتى يصدروا منها وكان هاشم فيما يزعمون اول من سن الرحلتين لقريش  
رحلة الشتاء ورحلة الصيف واول من اطعم الشريف مكة وكان اسمه عمر اما سمي  
هاشما الا بحسبه الحزير مكة لقومه **قال** شاعر من قريش ومن بعض العرب  
عمر والذي هشم الشريف لقومه **قوله** مكة مشيت عجايف

فدخل

من

**سنت اليه الرحلتان كلاهما** **سفر الشتاء ورحلة الاصيف**  
**قال** ابن هشام انشدني بعض اهل العلم بالشعر من اهل الحجاز قومه مكة مشيت  
عجايف **قال** بن اسحق ثم هلك هاشم بن عبد مناف بعزه من ارض الشام تاجرا  
فولى السقايه والرفاده من بعده المطلب بن عبد مناف وكان اصغر من عبد شمس  
وهاشم وكان دأشرف في القوم وفضل وكانت قريش بما قسمه الفيلق لتمام  
وفضله وكان هاشم بن عبد مناف قدما لمدنه وتزوج سلى بنت عمرو واخذني عدي  
بن النجار وكانت قبله عند اجمعه بن الحلاج بن الجرش قال بن هشام **وقال**  
الجرش بن حجب بن كلفة بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن  
الاوس فولدت له عمرو بن اجمعه وكانت لا تلج الرجال لشرفها في قومها  
حتى يشرطوا لها ان امرها يبدوها اذا ركت رجلا فارقت فولدت لها هاشم <sup>المطلب</sup>  
فسمته شيبه فتركه هاشم عندها حتى كان وصيفا او فوق ذلك ثم خرج اليه  
عمه المطلب لمقبضه فيلحقه ببلده وقومه فقالت له سلى لست بمرسلة  
معك فقال لها المطلب اني غير منصرف حتى اخرج به يعني ان بن اخي قد بلغ وهو  
عزب في غير قومه ونحن اهل بيت شرف في قومنا لي كبر من امورهم وقومهم  
وعشيرتهم وبلده خير له من اقامته في غيرهم او كما قال **وقال** شيبه لعمه  
المطلب فما يزعمون لست بمفارقة الا ان اذن لي فاذا نيت له ودفعته اليه  
فاحملة ودخل به مكة ثم رد به معه على بعيره فقالت قريش عبد المطلب اتباعه  
فهاشمي شيبه عبد المطلب فقال المطلب وحكم انما هو ابن اخي هاشم قد مت  
يه من امدنه ثم هلك المطلب برذمان من ارض اليمن فقال رجل من العرب  
بكيه **وقد طمى** الحج بعد المطلب بعد اجمان والشراب المنع لبيت قريش بعده  
**وقال** مطرود بن كعب بن عوف فظة احد بني سعد بن كعب بن عمرو بن كعب بن الحارث

وقد روي احمد والسنن  
وكثير من القوم ان  
الجرش بن حجب بن  
كلفة بن عوف بن  
مالك بن الاوس  
فولدت له عمرو  
بن اجمعه وكانت  
لا تلج الرجال  
لشرفها في قومها  
حتى يشرطوا لها  
ان امرها يبدوها  
اذا ركت رجلا  
فارقت فولدت  
لها هاشم



حين سلكي عبد المطلب وني عبد مناف جميعا حين اناه نعي ثوقل من عبد مناف وكان  
ثوقل اخرهم هلكا

يا ليله هجيت ليلايت . احدي ليالي القسياتي .  
وما افا من هوم وما . عاجت من رزء المنيات .  
اذا تذكرت اخي ثوقلا . ذكرني بالاوليا .  
ذكرني بالارز لا حمير . والارديه الصفرا القسيات .  
اربعة كلهم سيد . ابنا سادات لسادات .  
ميت بردمان وميت . بسلان وميت بين غزات .  
وميت اسكن لحد الذي . المحبوب شرقي البنيات .  
اخلصهم عبد مناف فيهم . من لوم من لامرهم .  
ان المغيرات واباها . من خير احيا واموا .

وكان اسم عبد مناف الفير وكان اول بني عبد مناف هلكا شاميا بغيره من رض الشا  
ثم عبد شمس مكة ثم المطلب بردمان من رض اليمن ثم نو فلاسلان من ناحيه العراق  
فقبل المطرود فما يزعمون لقد قلت فاحسنت ولو كان لفل ما هو كان احسن فوال  
انظروني ليالي فكت اياما ثم

يا عين جودي وادري لدمع وانهمري . وابكي على السر من كعب المغيرات .  
يا عين واسخنري بالدمع واحتقلى . وابكي حبيته نفسي في المليات .  
وابكي على كل نياض اخي ثقفة . ضخم الدسيعة وهاب الجزليات .  
محض الضربة على اللحم محتلق . جلد النجيرة نابت بالعظيمات .  
معب اليدبة لانكس ولا وكل . ما على العزيمه متلاف الكرمات .  
مقرتو سطن كعب اذا شربوا . محبوبه المجد والشم الرفيعات .

هذا البيت من  
القصيدة التي  
يؤلفها الشاعر  
عبد المطلب  
عند موته

ثم اذني النضر والنياض مطلبيا . واستخر لي بعد فيضات بحرات .  
امسي بردمان عنا اليوم مغتربا . يا لطف نفسي عليه من موات .  
وابكي لك اليوم انا كنت باكية . لبعث شمس شرقي البنيات .  
وهاشم في ضريح وسط بلقعة . تسقى الريح عليه من غزات .  
ونوفل كان دون القوم ذا الصقي . امسي بسلان في ريس موات .  
لم الت مثلهم عجا ولا عرسا . اذا استقلت بهم ادم المطيات .  
امست ديارهم منهم معطلة . وقد يكونون زينا في الشريات .  
افناهم الدهر ام كلت سيوفهم . ام كل من عاش زوا والمنيات .  
اصحت ارضي من الاقوام بعدهم . بسط الوجوه والفتا الحيات .  
يا عين وابكي الى الشعث النجيات . ييكينه حشرا مثل البليات .  
يبكين الكرم من مشي على قد . يقولونه بدموع بعد غزات .  
يبكين عمرو والعلی ادحان مصرعه . سمح الشجيه بشام العشيات .  
يبكين شحطا طول الباع ذا فخير . ابي الهضيمه فزاج الجليات .  
يبكينه مستكيات على حزن . ياطول ذلك من حزن وعولات .  
يبكين لما جلاهن الزمان له . خضر اخذود كامثال الحيات .  
محتز مات على وسطا طعن لسا . جبر الزمان من احدات المصيات .  
ابيت ليلى اراعي النجم من لسم . ابكي وتبكي على شجوي بنياتي .  
ما في القروم لهم عدل ولا خطر . ولا من تركوا شروى بقيا نحي .  
ابنا وهم خيرانا والفسهم . خيرا النفوس لذي جهد الاليات .  
كم وهبوا من طرشاخ ارب . ومن طرقة نعب في طمرات .  
ومن سيوف من الهندي مخلصه . ومن رماح كاشطان الرقيات .

البيت المقتله على النهر  
وهذا البيت من القصيدة  
التي يؤلفها الشاعر  
عبد المطلب  
عند موته

هكذا اروي عن زهير  
والعرب ما لا ابراهمه قال هو  
البيت وهو من القصيدة  
التي يؤلفها الشاعر  
عبد المطلب  
عند موته



• ومن بوايع مما يفضلون بهما عند المسائل من بذل العطايا •  
 • فلو حسبت وأحصى الحاسبون ليما قضى فغاها من تلك الهنات •  
 • هم المدلون اما عشتروا عند الخار بانساب ثقيات •  
 • زين البيوت التي خلوا ساكنها • واصبحت منهم وحشا خليات •  
 • اقول والعين لا ترقى مداها • لا بعد الله اصحاب الرزيا •  
 ابو السجيات هاشم بن عبد مناف ثم ولي عبد المطلب بن هاشم السقاية واولاده  
 بعد عنه المطلب فاقامها للناس فاقام لقومه ما كان اباوه يقيمون قبله لقومهم  
 من امرهم وشرف في قومه شرفا لم يبلغه احد من ابيه واجبيه قومه  
 وعظم خطره فيهم **في حفر زمزم وما جرى من الخلف**  
 ثم ان عبد المطلب بينا هو نايير في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم وكان  
 اول من ابتد به عبد المطلب من حفرها كما حدثني يزيد بن ابي حبيب المصري  
 عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن زبير العافقي انه سمع علي بن ابي  
 طالب سلام الله عليه مخرف حدث زمزم حين امر عبد المطلب بحفرها  
 قال قال عبد المطلب لي نايير في الحجر اذ اتاني ات فقال احفر طيبة قال  
 قلت وما طيبة قال ثم ذهب عني قال فلما كان الغد رجعت لي مضجعي فميت  
 فيه فجاني فقال احفر مرة قال فعلت وما بره قال ثم ذهب عني فلما كان الغد  
 رجعت لي مضجعي فميت فيه فجاني فقال احفر المصنونة قال قلت وما المصنونة  
 قال ثم ذهب عني فلما كان الغد رجعت لي مضجعي فميت فيه فجاني فقال  
 احفر زمزم قال قلت وما زمزم قال لا تنرف ابدا ولا تذرهم تسقي الحج الاغص  
 وهي من المفرت والدم عند نفرة الغراب لا عصم عند قرية النمل قال فلما  
 بن له شائعا وذل على موضعها وعرف انه قد صدق غدا معوله ومعه ابنة

قال من هاشم بن عبد المطلب  
 ابو السجيات هاشم بن عبد مناف  
 ثم ولي عبد المطلب بن هاشم  
 السقاية واولاده بعد عنه  
 المطلب فاقامها للناس  
 فاقام لقومه ما كان اباوه  
 يقيمون قبله لقومهم من  
 امرهم وشرف في قومه  
 شرفا لم يبلغه احد من  
 ابيه واجبيه قومه وعظم  
 خطره فيهم

الحادث من عبد المطلب ليس له توميد ولد غيره فحفر فلما بد العبد المطلب  
 الطي كبر فعرفت قرش انه قد ادرك حاجته فقاموا اليه فقالوا يا عبد المطلب  
 اننا نيرايينا اسمعيل وان لنا فيها حقا فاشركا معك فيها وال ما انا بما عمل  
 ان هذا الامر قد خصصت به ذونكم واعطيتهم من بينكم قالوا له وانصفنا  
 فاما غيرك فليكن حتى نخاصك فيها قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم احاكمكم  
 اليه قالوا كما هنه سعد بن هدير قال نعم وكانت باشراف الشام فركب  
 عبد المطلب ومعه نفر من بني امية من بني عبد مناف وركب من كل قبيلة من  
 قرش نفر قال والارض اداك مذاوز قال فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض تلك الماوا  
 بين الحجاز والشام فني عبد المطلب واصحابه فظيوا حتى ايقنوا بالهلكة  
 فاستسقوا من معهم من قبائل قرش فابوا عليهم وقالوا انا معاذة ونحن نخشى  
 على انفسنا مثل ما اصابكم فلما راي عبد المطلب ما صنع القوم وما نتحوا على  
 نفسه واصحابه قال ما ذا ترون قالوا اما رانا لا تتبع لرايك فمونا ما شئت قال  
 فاني اري ان يحفر كل رجل منكم حفرة لنفسه بما لكم الان من القوة فجل امات رجل  
 دعه واصحابه في حفرة ثم واره حتى يكون اخركم رجلا فضيعة رجل واحد ايسر  
 من ضيعة ركب جميعا قالوا نعم ما امرت فقام كل رجل منهم فحفر حفرة ثم قعدوا  
 ينظرون الموت عطشا ثم ان عبد المطلب قال لاصحابه والله ان القاتل اياي بينا  
 هكذا الموت لا تضرب في الارض وتنبغي لانفسنا العجز فعسى الله ان ترزقنا ما بعض  
 البلاد ارتحلوا فارتحلوا حتى اذا فرغوا ومن معهم من قبائل قرش ينظرون اليهم  
 ما هم فاعلوا فعد عبد المطلب الى راحلته فركبها فلما ابتعثت به انجرت  
 من تحت خفها عين من ماء عذب فكبر عبد المطلب وكبر اصحابه ثم نزل فشر  
 وشرب اصحابه واستسقوا حتى ملوا السقيتهم ثم ردوا القاتل من قرش



فَنَالَ هَلْمَ إِلَى الْمَأْتِدِ سَقَانَا اللَّهَ فَاشْرَبُوا وَاسْتَسْقُوا فَجَاءُوا فَاشْرَبُوا وَاسْتَسْقُوا  
وَقَالُوا قَدْ وَدَّ اللَّهُ قَضَى لَكَ عَلَيْنَا يَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ وَاللَّهُ لَا يَخْصِمُكَ فِي زَمْرٍ أَيْدِي الْإِنْسَانِ  
سَقَاكَ هَذَا الْمَاءُ هَذِهِ الدَّلَالَةُ هُوَ سَقَاكَ زَمْرٌ فَارْجِعْ إِلَى سَقَاتِكَ رَاشِدًا فَزَجِرْ وَرَجِعْ  
مَعْمُولٌ لَمْ يَصْلُوا إِلَى الْكَاهِنَةِ وَخَلُّوا بَيْنَهُ وَمِنْهَا قَالَ بِنَاسِحٍ هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ  
عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَمْرٍ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ حَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنَّهُ قِيلَ  
لَهُ حِينَ أَمَرَ حَفَرُ زَمْرٍ:

ثُمَّ ادْعَ بِالْمَاءِ الرَّوِيِّ غَيْرَ الْكَدَرِ سَقَى حَجَجَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَسْرٍ لَيْسَ خَافَ مِنْهُ شَيْءٌ مَا عَجَزَ  
فَخَرَجَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ حِينَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ إِلَى قَرَشٍ فَقَالَ تَعْلَمُونَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَحْفَرَ زَمْرًا  
قَالُوا أَفَلَيْزَيْلُكَ أَنْ هِيَ قَالُوا لَا قَالُوا فَارْجِعْ إِلَى مَضْجَعِكَ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ مَرَأَتِي  
فَإِنْ يَكُ حَقًّا مِنْ اللَّهِ بَيْنَ لَكَ وَأَنْ يَكُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَنْ يَعُودَ إِلَيْكَ فَارْجِعْ عَبْدُ الْمَطْلَبِ  
إِلَى مَضْجَعِهِ فَنَامَ فِيهِ قَاتِي فَقِيلَ لَهُ:

- أَحْفَرَ زَمْرًا أَنْكَ أَنْ حَفَرَ بِهَا لَمْ يَنْدَمْ وَهِيَ تَرَاتِ أَيْبُكَ لَا عَظْمَ
- لَا تَنْزِفْ بَدَأَ وَلَا تَدْمُ تَسْقَى الْحَجَّ لَا عَظْمَ مَثَلُ بَعَامٍ حَافِلٍ لَمْ يَنْقَسَمْ
- يَنْدَرُفُهُمَا نَادِرٌ لَمْ يَنْقَسَمْ يَكُونُ مِيرَاثًا وَغَدًا أَحْسَنُ كَيْفَ
- لَسْتُ كَبَعْضٍ مَا قَدْ تَعْلَمُ وَهِيَ بَيْنَ الْفَرَسِ وَالسَّدَمِ

فَالْمِنْ هَشَامُ هَذَا الْإِلَامُ وَالْإِلَامُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي حَفَرٍ  
زَمْرٍ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَنْزِفْ أَبَدًا وَلَا تَدْمُ وَالْمِنْ اسْتَحَى فَرَعَمُوا أَنَّهُ حِينَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ  
وَالْوَإِنْ هِيَ قِيلَ لَهُ عِنْدَ قَرِيْبِهِ الْعَمَلُ حَيْثُ يَنْقَرُ الْغُرَابُ لَا عَصَمَ غَدًا فَالْوَإِنْ هِيَ قِيلَ لَهُ  
ذَلِكَ كَانَ فَقَدْ أَعْبَدَ الْمَطْلَبُ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ وَلَيْسَ لَهُ تَوْمِيدٌ وَلَا غَيْرُهُ فَوَجَدَ  
أَسَافًا وَنَائِلَهُ الَّذِي كَانَتْ قَرِيْبُهُ مَخْرَجُهَا ذَا بِحَمَلٍ فَجَاءَ بِالْمَعُولِ وَكَانَ لِحَفَرٍ حَيْثُ  
أَمَرَ فَنَامَ إِلَيْهِ قَرِيْبُ حِينَ رَأَوْا جَدَّهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَتْرُكَكَ تَحْفَرُ مِنْ وَتَنْبِيْهَا هَذَا

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ

الَّذِي مَخْرَجُهَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَبَنُهُ الْحَارِثُ دَدٌ عَنِّي حَتَّى أَحْفَرَ فَوَاللَّهِ  
لَا مَضِيْنَ لِي أَمَرْتُ بِهِ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ عَنِّي نَارُ عِزٍّ خَلُّوا بَيْنَهُ وَمِنْ الْحَفَرِ وَكَفُّوا عَنْهُ  
فَلَمْ يَحْفَرَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَدَأَ الطَّيْعُ فَيَكْبُرُ وَغَرَفَ أَنَّهُ صَدَقَ فَلَمَّا تَأَدَّى بِهِ الْحَفَرُ  
وَحَدَّثَهَا غَزَايْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَهِيَ الْغَزَايْنُ الذَّانِ دَفَنْتُ جُرْهُهُمَا حِينَ  
خَرَجْتُ مِنْ مَكَّةَ وَوَحَدَّثَهَا أَسِيَّافًا وَلَعِيْبَةً وَأَدْرَاعًا فَقَالَتْ لَهُ قَرَشٌ يَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ  
لَتَأْمَلَكَ فِي هَذَا يَتْرُكُ وَحَقٌّ قَالَ لَا وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى الْمَرْيَضَةِ عَنِّي وَيُنْكِرُ نَضْرِبُ عَلَيْهَا  
بِالْتَّدَاخِ قَالُوا وَكَيْفَ نَضْعُ قَالَ اجْعَلِ الْكَعْبَةَ قَدَحِينَ وَلِي قَدَحِينَ وَلَكُمْ قَدَحِينَ  
فَمَنْ خَرَجَ قَدَحَاهُ عَلَى شَيْءٍ كَانَ لَهُ وَمَنْ تَخَلَّفَ قَدَحَاهُ فَلَا شَيْءَ لَهُ قَالُوا أَنْصَفْتَ فَجَعَلَ يَدُ حِينَ  
أَصْفَرَتْ لِكَعْبَةٍ وَقَدَحِينَ أَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَقَدَحِينَ أَسْمِيْنَ لِقَرِيْبٍ ثُمَّ أَعْطَا  
صَاحِبَ التَّدَاخِ الَّذِي يَضْرِبُ عَلَيْهَا هَبْلًا وَهَبْلًا صَمٌّ فِي جُوفِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ أَعْظَمُ  
أَصْنَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنِ خَرْبٍ يَوْمَ مَا حَدَّثَ حِينَ قَالَ أَعْلَى هَبْلًا أَيْ  
ظَهَرَ دَنِيْكَ وَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ يَدْعُو اللَّهَ وَصَرَبَ صَاحِبَ التَّدَاخِ فَخَرَجَ الْأَصْفَرُ  
عَلَى الْغَزَايْنِ وَخَرَجَ الْأَسْوَدَانِ عَلَى الْأَسِيَّافِ وَالْأَدْرَاعِ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ وَتَخَلَّفَ  
قَدَحَا قَرَشٍ فَضَرَبَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ الْأَسِيَّافَ بِأَبَالِ الْكَعْبَةِ وَصَرَبَ فِي الْبَابِ  
الْغَزَايْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَمِنْ أَوَّلِ ذَهَبٍ حُلِيَّتُهُ الْكَعْبَةُ فَمَا يَزْعُمُونَ ثُمَّ أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ  
أَقَامَ سَقَايَةَ زَمْرٍ لِلْحَاجِّ **ذِكْرُ مِيَا رِقَابِ قَرِيْبٍ مَكَّةَ** قَالَ زَمْرًا وَكَانَ  
قَرَشٌ قَبْلَ حَفَرِ زَمْرٍ مَحْتَفَرٌ بِبَارِئِ مَكَّةَ فَمَا أَحَدٌ نَارُ يَدُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ  
وَالْحَفَرُ عَبْدُ شَمْسٍ ابْنُ عَبْدِ مَنَاةَ لَطَوِيٌّ وَهِيَ الْبَيْرُ الَّتِي بِأَعْلَامِكُمْ عِنْدَ الْبَيْضَاءِ  
دَارُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ وَحَفَرُهَا شَمٌّ ابْنُ عَبْدِ مَنَاةَ يَدْرُوهُ الْبَيْرُ الَّتِي عِنْدَ الْمُسْتَدْرِ  
خَطْمُ الْحَنْدَمَةِ عَلَى فَمِ شَعْبِ ابْنِ طَالِبٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَفَرَهَا لِأَجْلِهَا بِالْأَعْلَامِ  
لِلنَّاسِ قَالَ زَمْرًا وَقَالَ الشَّاعِرُ:

الَّتِي نَضْرِبُهَا

بِزَيْنِ تَقْدِيرٍ



سقى الله امواتها عرف كانها حرابا وملكوا وابدروا العسرا  
 قال بن اسحق وحفر سخله وهي بئر المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف التي  
 يسقون عليها يوم تزعم بنو نوفل ان المطعم اتباعها من اسد بن هاشم ويزعم  
 بنو هاشم انه وهبها له حين ظهرت زمزم فاستغنوا بها عن تلك الابار  
 وحفر امية بن عبد شمس الحفر لنفسه وحفرت بنو الاسد بن عبد العزي  
 شقبة وهي بئر بني اسد وحفرت بنو عبد الدار ام احراد وحفرت بنو احم  
 السنبلة وهي بئر خلف بن وهب وحفرت بنو اسهم الغمروهي بئر بني سهم وكانت  
 ابار حفاير خاضا من مكة قد به من عمد من كعب وكلاب بن من وكبرا قرش  
 الاوائل منها يشربون وهي زم ورمير من كعب وخمر وخمر بن من كلاب  
 بن من والجفر وقال حذيفة بن غانم اخو ابني عدي بن كعب بن لوي قال  
 بن هشام وهو ابو اي جهم بن حذيفة  
 وقد اغنيينا قبل ذلك حقبه ولا نستفي الانخير او الحفر  
 قال بن هشام وهذا البيت في قصيدته له سا ذكرها ان شاء الله في موضعها  
 قال بن اسحق ففقت زمزم على البيار التي كانت قبلها سقى عليها الحاج  
 وانصرف الناس اليها من المساجد احراما ولفظها على ما سواها من المياه  
 ولا يهاير اسمعيل بن ابراهيم وانحوت بها بنو عبد مناف على قرش كلها وعلى  
 ساير العرب فقال سافر من امي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف  
 وهو بئر على قرش ما ولو اعلمهم من السباية والرفادة وما اقلوا للناس من ذلك  
 ويزم زمزم حين ظهرت لهم وانما كان بنو عبد مناف اهل بيت واحد شرف  
 بعضهم لبعض شرف وفضل بعضهم لبعض فضل  
 وروى ثامن ابائنا من ابناء صفدا الم شقي الجحج ونحو الالة الرزاة

ونحو

مؤتلى عند تصرف المنايا شد دارفدا فان نهك فلم تملك ومن اخل الخلد  
 وزمزم في ارومتنا ونفقا بين من حسدا  
 قال بن هشام وهذه الايات في قصيدته له قال بن اسحق وقال حذيفة بن غانم  
 اخو عدي بن كعب بن لوي  
 وساقى الحج ثم للخير هاشم وعبد مناف ذلك السيد القهر  
 طوى زمزما عند المقام قات سقاته فخر اعل كاذي فخر  
 قال بن هشام يعني عبد المطلب بن هاشم وهذا البيتان في قصيدته له  
 وساد كرها في موضعها ان شاء الله **عبد المطلب دح ولد له**  
 قال بن اسحق وكان عبد المطلب بن هاشم فمما رعون والله اعلم قد ندر حسن لقي  
 من قرش ما لقي عند حفر زمزم من ولده عشم نضر ثم بلغوا معه حتى  
 منعوه ليجرن احدهم لله عند الكعبة فلما اتوا بنوه عشم وعرف انهم  
 سيمنعوه جميعهم ثم اخبرهم بذلك فاعلموا الى الوالد له بذلك فاعلموا  
 وقالوا كيف نصنع قال لي اخذ كل رجل منكم قدحاً ثم يكتب فيه اسمه ثم ايتوني  
 ففعلوا ثم اتوه فدخل بهم على هبل فجوف الكعبة وكان هبل على بئر في جوف  
 الكعبة وكانت تلك البئر هي التي جمع فيها ما يهدي للكعبة وكان عند هبل قدح  
 سبعة كل قدح منها فيه كتاب قدح فيه القتل اذا اختلفوا في القتل من حمله  
 منهم ضربوا بالقدح السبعة فان خرج القتل فعلى من خرج حمله وقدح فيه  
 نعم الامر اذا ارادوه يضرب في القدح فان خرج قدح نعيم فلو اياه وقدح فيه  
 لا اذا ارادوا المراض بوابه في القدح فاذا خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك  
 الامر وقدح فيه منكم وقدح فيه ملحق وقدح فيه من غيركم وقدح فيه  
 المياه اذا ارادوا ان يحفروا الماض بواب القدح وفي ذلك القدح فحيت

وايل هذا الشعر خذاه بن غانم  
 بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن غانم  
 وحذيفة بن اسحق وهو اخو حذيفة  
 وكان اسم ابني الجحج العالم النساء  
 حذيفة سقرا والشاعر خذافه  
 والدليل على ذلك ان بنو حذيفة  
 اخرجوا على ذلك ان بنو حذيفة  
 قام بمراياهم من خارج من حذيفة  
 الحادي والسادس من غانم اذ الله



عَمَّا يَتُولُوا الْأَعْيُنَ  
عَلَّوْا جَبْرًا

انبىء رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 عنده فليدركه ان الغيب له  
 وهذا عبد الله وذا لم يجر وعابد  
 عبد الله وقرن وكر ودر بال عمر

ارسل ياتي بابنه حتى يدعحه فمابقا الناس على هذا وقال له المغيرة بن  
 عبد الله بن عمرو بن مخزوم من بقطة وكان عبد الله من اخذ القوم والله لا  
 ندعه ابدا حتى تغذرينه فان كان فداوه باموالنا فديناه ووالته قريش  
 وبنيه لا نفعل وانطلق به الى الحجاز فان به عرافه لها تابع فتسلى اشر  
 انت على راس امرك ان امرتك بذبحه ذبحته وان امرتك بامرالك له  
 فيه فزج قبلته فانطلقوا حتى قدروا المدينة فوجدوها انما يرعون  
 بخير فركبوا حتى جاوها فاسألوها وقض عليها عبد المطلب خبره وخبر  
 ابنه وما اراد به ونذره فيه فقالت لهم ارجعوا عني اليوم حتى ياتي  
 تابعي فاسأله فارجعوا من عندها فلما خرجوا عنها قام عبد المطلب <sup>لله</sup> دعوا  
 ثم غدا واعلمها فقالت لهم قد جاني الخير كرم الله فيكم والوا عشر من الابل  
 وكانت كذلك قالت فارجعوا الى بلادكم ثم قربوا صاحبكم وقربوا عشر  
 من الابل ثم اضر بواعلها وعليه بالقداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا  
 من الابل حتى يرضى ربكم وان خرجت على الابل فاخروها عنه فقد رضى  
 ربكم ونجا صاحبكم فخرجوا حتى قدموا مكة فلما اجتمعوا ذلك من الاسر قام  
 عبد المطلب عند هبل يدعوا الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا  
 عشرا من الابل فبلغت الابل عشرون وقام عبد المطلب يدعوا الله ثم ضربوا  
 فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل اربعين وقام عبد  
 المطلب يدعوا الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل  
 فبلغت الابل اربعين وقام عبد المطلب يدعوا الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد  
 الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل اربعين وقام عبد المطلب يدعوا الله  
 ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل



بنتين وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا الخرج القرح على عبد الله  
فزادوا الابل عسرا فبلغت لابل سبعين وقام عبد المطلب يدعو الله  
ثم ضربوا الخرج القرح على عبد الله فزادوا الابل عسرا فبلغت لابل ثمانين  
وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا الخرج القرح على عبد الله فزادوا  
عسرا من الابل فبلغت لابل تسعين وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا  
الخرج القرح على عبد الله فزادوا الابل عسرا فبلغت لابل مائة وقام عبد  
المطلب يدعو الله ثم ضربوا الخرج القرح على الابل فقالت قرش ومن  
حضر قد انتهى رضى ربك يا عبد المطلب فزعوا ان عبد المطلب قال لا والله  
حتى اضرب عليها ثلاث مرات فضربوا على عبد الله وعلى الابل وقام عبد المطلب  
يدعو الله لخرج القرح على الابل ثم عاد اليه وعبد المطلب قام يدعو  
الله تعالى وضربوا الخرج القرح على الابل ثم عاد اليه وعبد المطلب قام  
يدعو الخرج القرح على الابل فخرت ثم تركت لا يصدها انسان ولا تمنع قال  
بن هشام ويقال انسان ولا تمنع قال بن هشام ومن اضعاف هذا الحديث  
وجزله يصح عندنا من احد من اهل العلم بالشعر **ذكر المرأة المتعفة**  
**لنكاح عبد المطلب** قال بن هشام ثم انصرف عبد المطلب اخذ  
بيد عبد الله فمربه فمما يزعمون على امرائه من بني اسد بن عبد العزى بن قصي  
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وهي اخت ورقه بن نوفل  
بن اسد بن عبد العزى وهي عند الكعبه فقالت له حين نظرت الي وجهه  
ابن تذهب يا عبد الله قال مع اي قالت لك مثل الابل التي تخرت عنك وقع  
على الان قال انا مع اي ولا استطيع خلافه ولا فراقه فخرج به عبد المطلب  
حتى اتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة ابن جرير  
في نسخة ابن جرير  
في نسخة ابن جرير

بن غابر

بن غالب بن فهر وهو يومئذ سيد بني زهرة سينا وشروفا وزوجته ابنته آمنه  
بنت وهب وهي يومئذ افضل امراه في قرش نسبا وموضعا هي امه بنت عبد  
العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب  
بن فهر وام حبيب ليرة بنت عوف بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب بن لوي  
بن غالب بن فهر وزعموا انه دخل عليها حين الملكا مكانه فوقع عليها فحمل برسول  
صلى الله عليه وسلم ثم خرج من عندها فاتي المراه التي عرضت عليه ما عرضت  
فتال لها مالك لا تعرضين على اليوم ما كنت عرضت على الامس قالت له فارتك  
النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك اليوم حاجة وقد كانت تسع من  
اخيها ورقه بن نوفل وكان قد تنصروا سبع الكتب انه كان في هذه الامه  
بنى قال بن اسحق وحديث بن اسحق بن يسار انه حدث ان عبد الله انما  
دخل على امرائه كانت له مع آمنه بنت وهب وقد عمل في طين له وبه اثار  
من الطين فدعاها الي نفسها فابطأت عليه لما رأت به من اثار الطين فخرج  
من عندها فتوضا وغسل ما كان به من ذلك ثم خرج عامدا الى آمنه  
فمر بها فادعته الى نفسها فابي عليها وعمدا الى آمنه فدخل عليها فاصابها  
فحملت بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم مر بها مراته تلك فقال لها اهل لك قالت لا  
مروءتي ومن عينيكم غره قد غرمتك فابيت ودخلت على آمنه فذهبت  
بها قال بن اسحق فزعموا ان امراته تلك كانت تحرق انه مر بها ومن عينيها  
مثل غره الفرس قالت ودعوت رجلا ان يكون تلك بي فاتي على ودخل على آمنه  
فاصابها حملت برسول الله صلى الله عليه وآله فبان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اوسط قومه نسبا واعظمهم شرفا من قبل ابيه واسمه **ذكر**  
**ما قيل لآمنه عند حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم**

الحديث في نسخة  
من نسخة ابن جرير  
في نسخة ابن جرير



ويزعمون فيما تحدث الناس والله اعلم ان امته بنت و هب امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كانت تحدث انها ايت حين حملت برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فتيل لها انك تحملت بسيد هذه الامة فاذا وقع الى الارض الى الارض  
 فتولت اعينه بالواحدة من شر كل حاسد ثم سميته محمدا و رأت حين  
 حملت به انه خرج منها نور رأت به قصور بصري من رضى الشام ثم لم  
 يلبث عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هلك و امر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا به **ولادة رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم ورضاعه** قال بن اسحق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول عام الفيل و قال  
 بن اسحق وحدثني عبد المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومه عن ابيه عن جده  
 قيس بن مخزومه قال وُلدت انا و رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل  
 فحن لدان قال بن اسحق وحدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار الانصاري قال حدثني من شيت  
 من رجال قومي عن حسان بن ثابت قال و الله اني لعلام يفعه في سبع سنين  
 او ثمان اعقل كلما سمعت اذ سمعت يهوديا يصرخ على اظمة يشرب يا معشر  
 يهود حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا له ويلك مالك قال طلع الليلة نجم احمد الذي  
 ولد به قال بن اسحق فسالت سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقلت  
 بن من كان حسان بن ثابت مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينته  
 فقال بن ستم سنه و قد هما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهون ثلاث سنين  
 سنه فسبع حسان ما سمع وهون سبع سنين قال بن اسحق فلما وضعت امه  
 صلى الله عليه وسلم ارسلت الى جده عبد المطلب انه قد ولد لك علام فاته

هذا قول بن اسحق و قال بن اسحق  
 ابو ذؤيب الحارث بن عبد الله بن مخزومه  
 هو نجده بن جابر بن ابراهيم

فانظر

فانظر اليه فانه فيطوا اليه وحدثه بما رأت حين حملت به و ما قيل لها فيه  
 و ما امرت ان تسميه فيزعمون ان عبد المطلب اخذ و دخل به الكعبه فنام  
 يدعوا الله و يتشكروا له ما اعطاه ثم خرج به الى امه قد فعه الهما و اتفمس  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرضعا قال بن هشام المراضع و في كتاب الله في  
 قصه موسى و حرمنا عليه المراضع قال بن اسحق فاسترضع له امراة من بني  
 سعد بن كريب قال لها حليمه بنت ابي ذؤيب و ابو ذؤيب عبد الله بن  
 الحارث بن شجعه بن جابر بن زرار بن ناضر بن قصيه بن نصر بن سعد بن  
 من هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن غيلان و اسم ابيه الذي  
 ارضعه صلى الله عليه وسلم الحارث بن عبد العزي بن رفاعه بن ملان بن ناصره  
 بن قصيه بن سعد بن بكر بن هوازن قال بن هشام و يقال هلال بن ناصره  
 قال بن اسحق و اخوته من الرضاعه عبد الله بن الحارث و انيسه بن الحارث  
 و خدامه بنت الحارث و هي الشيماء غلب ذلك على اسمها فلا تعرف في قومها  
 الابه و هم كليلة ابنه ابي ذؤيب عبد الله بن الحارث امر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم و يذكره ان الشيماء كانت تحضنه مع امه اذ كان عندهم  
 قال بن اسحق وحدثني جهم بن مولى الحارث بن خابط الجعفي عن عبد الله بن  
 جعفر بن ابي طالب او عن حديثه عنه قال كانت طمة ابنة ابي ذؤيب السعدي  
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته تحدث انها خرجت من بيتها  
 مع زوجها و ابنها صغير ترضعه في نسوة من بني سعد بن كريب فمسن الرضا  
 قالت و في سنه شهرا لم يبق شيئا قالت فخرجت على ثان لي فمر افعاشا  
 لنا و الله ما تبض بقطرة و ما نمار ليلتنا اجمع مع صبيتنا الذي يعي من حايه  
 من الجوع ما في تدني ما يغنيه و ما في شاربنا ما يغديه **قال بن هشام**

هذا قول بن اسحق و قال بن اسحق  
 ابو ذؤيب الحارث بن عبد الله بن مخزومه  
 هو نجده بن جابر بن ابراهيم

القمي ايضا  
 الكنان

رف



هذا الحديث في نسخة  
الشيخ الفاضل  
المرجع في الحديث  
الشيخ الفاضل  
المرجع في الحديث

هذا الحديث في نسخة  
الشيخ الفاضل  
المرجع في الحديث

هذا الحديث في نسخة  
الشيخ الفاضل  
المرجع في الحديث

وَيَتَابُ يُعْبِدِيهِ وَلَكِنْ ارْجُوا الْغَيْثَ وَالْفَرَجَ فَخَرَجْتُ عَلَى ثَانِي تِلْكَ فَلَقَدْ  
اَدْمَتُ بِالرَّبِّ حَتَّى شَقَّ ذِكْرُكَ عَلَيْهِمْ ضَعُفًا وَمُجْتَمَعًا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَلَقِيتُ  
الرَّضْعَاءَ فَمِنْ امْرَأَةِ الْاَوْقَدِ غَرَضَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَتَبَاهَا إِذَا قِيلَ لَهَا إِنَّهُ يَتِمُّ وَذَلِكَ أَنَا أَنَا كَمَا ارْجُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ ابْنِ النَّبِيِّ  
فَمَا نَقُولُ نَتِمُّ مَا عَسَى أَنْ تَضْعَعَ أُمُّهُ وَجَدَهُ فَمَا نَكْرَهُهُ لَذَلِكَ فَمَا بَقِيتُ  
أُمُّهُ قَدِمْتُ مَعِيَ إِلَّا اخَذْتُ وَضِيعًا غَيْرِي فَلَمَّا اجْمَعْنَا الْاِنْطِلَاقَ قُلْتُ  
لصَّاحِبِي وَاللَّهِ إِنِّي لَا كَرَمَ أَنْ أَرْجِعَ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبِي وَلَمْ أَخْذِرْ ضِيعًا وَاللَّهِ  
لَا ذَهَبَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَتِمُّ فَلَا أَخْذَنَّهُ قَالَ لَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ عَسَى اللَّهُ أَنْ  
يَجْعَلَ لِنَابِهِ بَرَكَةً قَالَتْ فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتَهُ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى اخْذِهِ إِلَّا أَنِي  
لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ قَالَتْ فَلَمَّا اخَذْتَهُ رَجَعْتُ بِهِ إِلَى رَجُلٍ فَلَمَّا وَضَعْتَهُ فِي جُحْرٍ أَقْبَلَ  
عَلَيْهِ تَدْيَارِي رَأَى أَنَّ اللَّهَ مِنْ لَدُنْ فَشَرِبَ حَتَّى رَوَى وَشَرِبَ مَعَهُ أَخُوهُ حَتَّى رَأَى  
ثَمَرًا مَأْمُومًا كَمَا كَانَ مَعَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَامَ زَوْجِي إِلَى شَارَفْنَا مَكَّةَ فَأَذَاءَ إِلَيْنَا كَحَا فَلِ  
فَلَبَّ فَمَا شَرِبَ وَشَرِبْتُ حَتَّى انْتَهَيْنَا رِيَاءَ وَشَبَّعْنَا فَبَدَأَ خَيْرَ لَيْلَةٍ فَقَوْلُ  
صَاحِبِي جِئْنَا صَحْبًا تَعْلَى وَاللَّهُ يَا حَلِيمُهُ لَقَدْ اخَذْتُ نَسَمَةً مَبَارَكَةً قَالَ قُلْتُ  
وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُوءَ لَكَ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْنَا وَرَكِبْتُ آتَانِي وَحَمَلْتُهُمَا عَلَيْهِمَا مَعِيَ فَوَاللَّهِ  
لَقَطَعْتُ بِالرَّكْبِ مَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ خَمْرِهِمْ حَتَّى أَنْ صَوَاحِبِي لِي يَقُولُوا لِي يَا بَنِي  
ذُؤَيْبٍ وَحَكَّ أَرْبَعِي عَلَيْهِمَا الْيَسْتِ هَذَا تَأَنُّكَ الَّتِي كُنْتُ خَرَجْتُ عَلَيْهَا فَقَوْلُ  
لَهُنَّ تَلِي وَاللَّهُ إِنَّمَا هِيَ هِيَ فَيَقْلَنَ وَاللَّهُ أَنْ لَهَا الشَّائِنَاتُ قَالَتْ ثُمَّ قَدِمْنَا مَنَا رَأَيْنَا  
مِنْ بِلَادِنِي سَعْدًا وَمَا أَعْلَمُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ اجْتَذَبَ مِنْهَا فَخَلَّتْ غَمْنِي تَرَوْحُ  
عَلَى جِئْنَا قَدِمْنَا مَعَنَا شَبَابًا لَبَّاقًا فَلَاحِبَ وَنَشْرَبُ وَمَا حَلَبَ أَنْسَانَ قَطْرَهُ لَبَنٍ  
وَلَا جَدَّهَا فِي ضَرْحٍ حَتَّى كَانَ الْكَاسِرُ مِنْ قَوْمِنَا يَقُومُونَ لِرُعْيَانِهِمْ وَيَلْكَمُ اسْرَجُوا

هذا الحديث في نسخة  
الشيخ الفاضل  
المرجع في الحديث

جزء

حَيْثُ يَسْرَحُ رَأْيِي مَتَى ذُؤَيْبُ فَرَوْحُ اغْنَامِهِمْ جِيَاءًا مَاتِبَةً بِقَطْرِهِ لَبَنٍ وَتَرَوْحُ  
غَمْنِي شَبَابًا لَبَّاقًا فَلَمَّا نَزَلْتُ تَعَرَّفْتُ مِنَ اللَّهِ الزِّيَادَةَ وَالْخَيْرَةَ حَتَّى مَضَتْ سَنَتَاهُ وَفَعَلَتْهُ  
وَكَانَ يَشِبُّ مَشَبًا بِالْإِيشْبَةِ الْعُلَانِ فَلَمَّا بَلَغَ سَنَتَيْهِ حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا قَالَتْ  
قَدِمْنَا بِهِ عَلَى أُمِّهِ وَنَحْنُ أَحْرَصُ شَيْءٍ عَلَى مَكْتَبِهِ فِيمَا كَانَا نَرِي مِنْ بَرَكَةٍ فَكَلَّمَ اللَّهُ وَقُلْتُ  
لَهَا لَوْ تَرَكْتِي بَنِيَّ عِنْدِي حَتَّى يَغْلُظَ فَإِنِّي أَحْسَنُ عَلَيْهِ وَبِأَمْكَةٍ كَالَّتِي لَمْ يَزَلْ يَهَاوِي دُونَهُ  
مَعْنَا قَالَتْ فَرَجَعْنَاهُ فَوَاللَّهِ أَنَّهُ بَعْدَ مَقْدَمِنَاهُ بِأَشْرَعَ أَخِيهِ لَفِي يَهْمٍ لَنَا خَلَفَ  
بِيوتَنَا إِذَا نَا أَخُوهُ فَيَسْتَدُ فَقَالَ لِي وَلَا يَبْهَرُ ذَاكَ أَخِي الْقُرْشِيُّ قَدْ اخَذَهُ رَجُلَانِ  
عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ وَأَصْجَعَاءُ فَشَقَّ بَطْنَهُ فَمَا يَسُوطَانَهُ قَالَتْ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُوهُ نَحْوَهُ  
فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا مَسْتَقِيمًا وَجْهَهُ قَالَتْ وَالزَّمْتَهُ وَالزَّمْتَهُ أَبُوهُ فَقُلْنَا مَا لَكَ يَا بَنِيَّ قَالَ  
حَاجِّي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ وَأَصْجَعَاءُ فَشَقَّ بَطْنِي وَالْمَسَافِينَةُ شَيْئًا لَا أَدْرِي  
مَا هُوَ قَالَتْ فَرَجَعْنَاهُ الْخَبَائِنَاتُ قَالَتْ وَقَالَ لِي أَبُوهُ يَا حَلِيمُهُ لَقَدْ خَشِيتُ  
أَنْ يَكُونَ هَذَا الْغَلَامُ قَدْ أَصِيبَ فَالْحَقِيقَةُ بِأَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ بِهِ قَالَتْ  
فَأَحْمَلْنَاهُ فَقَدِمْنَا بِهِ عَلَى أُمِّهِ فَقَالَتْ مَا أَقْدَمَكَ بِهِ يَا طَيْرُ وَقَدْ كُنْتَ حَرِيصًا  
عَلَيْهِ وَعَلَى مَكْتَبِهِ عِنْدَكَ قَالَتْ فَقُلْتُ قَدْ بَلَغَ اللَّهُ بَابِي وَقَضَيْتُ لَدَيْهِ عَلَى وَنَحْوُ قُتْ  
الْأَحْدَاثُ عَلَيْهِ وَأَذَيْتُهُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَتِي قَالَتْ مَا هَذَا شَأْنُكَ وَأَصْدَقْتَنِي خَيْرًا قَالَتْ  
فَلَمْ تَدْعِنِي حَتَّى أَخْبَرْتَهُمَا قَالَتْ فَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمَا الشَّيْطَانُ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ  
مَا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ مِنْ سَبِيلٍ وَأَنْ لَبْنِي شَانَا أَفَلَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ قُلْتُ تَلِي قَالَتْ رَأَيْتُ  
حَمَلْتُ بِهِ أَنَّهُ خَوْجٌ مِنْ نَوْرِ أَمَالِهِ قَصُورُ بَصَرِي مِنْ رَضِ الشَّامِ ثُمَّ جَلَسْتُ بِهِ فَوَاللَّهِ  
مَا زِلْتُ مِنْ حَلٍّ قَطُّ كَانَ خَفَ وَلَا أَيْسَرُ مِنْهُ وَوَقَعَ جِئْنَا وَلَدْنَاهُ وَأَنَّهُ لَوَاضِعٌ يَدَيْهِ  
بِالْأَرْضِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ عِيَهُ عَمَّكَ وَأَطْلَقَ رَأْسَهُ قَالَتْ مِنْ أَسْحَى وَحَدَّثَنِي  
تُورِسُ مِنْ يَدِ عَنِّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَا أَحْسَنُهُ إِلَّا عَنِّ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الْهَلَايِي أَنَّ نَفْسًا



من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم والواله يارسول الله اخبر راعن نفسك قال  
نعم انا دعوة ابراهيم وتبشرك عيسى ورات امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاهها  
نور الشام واسترعت في بني سعد من كرمنا انا مع اخي خلف بيوتنا نرعى بها الما ناد  
انا رجلان علمنا ثياب بيض بطست من ذهب ملوه ثلجا فاحدا في فسقا بطني ثم  
استخرجاه منه غلته سودا فطرخاها ثم غسلا قلبي ويطي بذلك الثلج حتى انقياه قال  
ثم قال احدهما صاحبه زنه بعشره من امته فوزني فوزتهم ثم وال زنه عابه من امته  
فوزني بهم فوزتهم فقال دعه عنك فلو وزنته بامته لوزنها قال بن اسحق وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا وقد رعى الغنم قيل وانت يا رسول الله قال وانا  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صحابه انا اعربكم انا قرشي واسترعت  
في بني سعد من كرمنا الناس فيما يتحدثون والله اعلم ان امه السعدية لما قدمت به  
مكة اضلها في الناس وهي مقبله به نحو اهله فالتمسته فلم تجده فانت عبد المطلب  
فقاتلت له ابي قدمت بحده هذه الليلة فلما كنت باعلى مكة اضلني فوالله ما ادرى ان  
هو فقام عبد المطلب عند الكعبة يدعوا الله ان يرده فيزعمون انه وجدته ورقة  
بن نوفل بن اسد ورجل اخر من قرش فاتي به عبد المطلب فقال هذا ابنك وجدناه  
باعلى مكة فاخذه عبد المطلب فجعله على عنقه وهو يطوف بالكعبة يعوده ويدعوا  
له ثم ارسله الى امه امه **قال بن اسحق** وحدثني بعض اهل العلم ان ما حاج امه  
السعدية على رده الى امه مع ما ذكرت لامي ما اخبرتها عنه ان نفر من الحبشة  
نصارى راوه معها حين رجعت معه بعد فطامه فطروا اليه وسالوه اعمه  
وقلبوه ثم قالوا لها لاناخذن هذا الغلام فلنذهبن به الى بلدنا فان هذا غلام  
كائن له شان نحن نعرف امره فزعم الذي حدثني انهما لم تكن ان تنقلب به منهم  
**وفاة امه وچاك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جد عبد المطلب**

بعدها

بعدها **قال بن اسحق** فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه امه بنت وهب  
وجده عبد المطلب بن هاشم في كلاء الله وحفظه يفتته الله نبانا حسنا لما يريده الله  
من كرامته فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين توفيت امه امه بنت وهب  
**قال بن اسحق** فحدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان امر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امه توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن ست سنين بالابو آمن مكة  
والمدنه فماتت قد قدمت به على اخواله من بني عدي بن النجار ثم روى اياهم فماتت  
وهي راجعه به الى مكة قال بن هشام ام عبد المطلب بن هاشم سلمي بنت عمرو النجاشي  
فهذه الحوالة التي ذكر بن اسحق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهم **قال بن اسحق** وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جد عبد المطلب بن هاشم وكان يوضع لعبد المطلب  
فراش في ظل الكعبة فكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك حتى يخرج اليه ولا يجلس  
اليه احد من بنيه اجلاله قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم باقي وهو  
علام جعفر حتى جلس عليه فياخذه اغمامه ليؤخره عنه فيقول عبد المطلب  
اذا راي ذلك منهم دعوا ابني نواله ان له لسان ثم يجلسه معه عليه ويضع ظفوه  
بينه وبينه ما يراه يصنع فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر سنين هلك  
عبد المطلب بن هاشم وذلك بعد الفيل ثماني سنين **بجزء**

**دشاكش**

**من الميرة النبوية**

من اجزا الوزرائي لاسم بن المعزى وتلوه ان شاء الله **قال بن اسحق** حدثني  
العباس ابو عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض اهله ان عبد المطلب توفي ورسول  
و رسول الله صلى الله عليه واله بن ثمان سنين

امام الجعفر والدة الشاه من المعزى اذ بلغ ابيه  
اشهر وقوى وفاض اليه الذي جفروه والاف  
جزء وهذا جليل من الاستقاراه وزدها







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • عَوْنُكَ اللَّهُمَّ •  
**وَفَاةُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَمَا رَجَى بِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْأَسْحَى**  
 العباس بن عبد الله بن عبد المطلب عن بعض أهله أن عبد المطلب توفي ورَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ سَيْنِينَ قَالَ بَنِي سَيْنِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْمَسِيْبَ  
 أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَعُرِفَ أَنَّهُ مَاتَ مَاتَ وَكَانَ سِتُّ نِسْوَةٍ فِيهِ  
 وَبَرٌّ وَعَائِلَةٌ وَأَمْرٌ حَكِيمٌ الْبَيْضَاءُ وَاسْمُهُ وَارَوَى فَقَالَ لَهَا أَيْكَنَ عَلَى حَتَّى اسْمَا  
 تَقُلْنَ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ **وَالْبَنِي هَشَامٌ وَلَهُمَا رَأْسٌ أَحَدُهُمَا هَلْ الْعِلْمُ بِالشَّعْرِ يَعْرِفُ**  
 هَذَا الشَّعْرَ لَا لِمَا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْمَسِيْبَ كَتَبْنَا فَقَالَتَ صَفِيَّةُ  
 بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَبْكِي أَبَاهَا •

• أَرَقْتُ لَصَوْتِ نَائِحَةٍ بَلِيلٍ • عَلَى رَجُلٍ تَقَارَعَةُ الصَّعِيدِ •  
 • فَنَاضَتْ عِنْدَ ذَلِكَ دُمُوعِي • عَلَى خَدِّي كَمَنْفُودِ الْفَرِيدِ •  
 • عَلَى رَجُلٍ كَرِيمٍ غَيْرٍ وَغَلِي • لَهُ النُّزُلُ الْمَلِينُ عَلَى الْعَبِيدِ •  
 • عَلَى الْبَيْضَاءِ شَيْبَةٍ ذِي الْمَعَالِي • أَيْبُكَ الْغَيْرُ وَارْتِ كُلِّ جُودِ •  
 • صَدُوقِي الْمَوَاطِنَ غَيْرَ نَكْسٍ • وَلَا سَحْتَ الْمَقَامِ وَلَا سَتِيَّتِ •  
 • طَوِيلُ الْبَاعِ أَرُوْعَ شَيْطَانِي • مَطَاعِي فِي عَشِيرَتِهِ حَمِيدِ •  
 • رَفِيعُ الْبَيْتِ الْبَلْمُ ذِي فَضُولِ • وَغَيْثُ النَّاسِ فِي الزَّمَنِ الْجَرُودِ •  
 • كَرِيمُ الْجَدِّ لَيْسَ بِدِي وَضُومِ • يَرُوقُ عَلَى الْمَسُودِ وَالْمُسُودِ •  
 • عَظِيمُ الْحِلْمِ مَنْ نَفْسُ كَرَامِ • خَضَارُهُ مَلَأَتْهُ أَسُودِ •  
 • فَلَوْ خُلِدَ امْرَأَةٌ لَقَدْ مَرَّ بِجَدِّ • وَلَكِنْ لَأَسْبِيلُ إِلَى الْحُلُودِ •  
 • لَكِنْ مَخْلُودٌ آخَرُ لِلْيَا لِحِ • لَنْزُلِ الْجَدِّ وَالْحَسْبُ التَّسْلِيْدِ •  
**وَقَالَتْ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَبْكِي أَبَاهَا •**

عَسِي

• عَيْنِي جُودًا بَدَعَ دَرَر • عَلَى طَيْبِ الْخَيْمِ وَالْمَعْتَصَرِ •  
 • عَلَى مَا جَدَّ الْمَجْدُ وَارَى الزَّمَادَ • جَمِيلُ الْحَيَاةِ عَظِيمُ الْخَطَرِ •  
 • عَلَى شَيْبَةِ الْحَمْدِ ذِي الْمَكْرَمَاتِ • وَذِي الْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَالْمُنْتَعَرِ •  
 • وَذِي الْحِلْمِ وَالْفَضْلِ فِي النَّيَّاتِ • كَبِيرُ الْمَكَارِمِ جَمْرُ الْفَخْرِ •  
 • لَهُ فَضْلٌ مَجْدٌ عَلَى قَوْمِ • مُنِيرٌ يُلَوِّحُ كَفَّوَاتِ الْقَمَرِ •  
 • أَنَّهُ الْمُنَايَا فَلَمْ تَشْوَ • بِصُورِ الْيَايِي وَرَبِّهَا الْقَدَرِ •  
**وَقَالَتْ عَائِلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَبْكِي أَبَاهَا •**

• عَيْنِي جُودًا وَلَا تَخْشَا • بِدَمْعٍ كَأَنَّهَا نَوْمُ الْيَنَامِ •  
 • عَيْنِي وَاسْتَحْفَرُوا وَاسْكَبَا • وَشَوْبًا بِكَاءٍ بِالتَّدَامِ •  
 • عَيْنِي وَاسْتَخْرَطُوا وَاسْجَمَا • عَلَى رَجُلٍ غَيْرِ نَكْسٍ كَهَبَامِ •  
 • عَلَى الْحِفْلِ الْغَمْرِ فِي النَّيَّاتِ • كَرِيمُ الْمَسَاعِي وَفِي الدَّيَامِ •  
 • عَلَى شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَارَى الزَّمَادَ • وَذِي مِصْدَقٍ مَعْدُ ثَبَتِ الْهَامِ •  
 • وَسَيْفٌ لَدَى الْحَرْبِ صَمَّامَهُ • وَمَنْ ذِي الْمَخَاصِرِ عِنْدَ الْحَصَامِ •  
 • وَسَهْلٌ الْخَلِيقَةِ طَلَقَ الْيَدِ • وَفِي عَدَمِي صَمِيمٌ لَهَامِ •  
 • بَيْتُكَ فِي بَادِيَةِ بَيْتِهِ • رَفِيعُ الدَّوَابِ صَعْبُ الْمَرَامِ •  
**وَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَبْكِي أَبَاهَا •**

• الْآيَا عَنِ جُودِي وَاسْتَهْلِي • وَبِكِي ذَا النَّدَى وَالْمَكْرَمَاتِ •  
 • الْآيَا عَيْنِي وَحَكَ اسْعِدْنِي • بِدَمْعٍ مِنْ دُمُوعِهَا طَلَاتِ •  
 • وَبِكِي خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا • أَبَاكَ الْخَيْرَ تَيَّارَ الْفَرَاتِ •  
 • طَوِيلُ الْبَاعِ شَيْبَةٍ ذِي الْعَالِي • كَرِيمُ الْخَيْمِ مَحْمُودُ الْهَبَاتِ •  
 • وَصُولُ الْقَرَابَةِ هَبْرُ زِيَا • وَغَيْثُ السَّنِينِ الْمَجْهَلَاتِ •



وَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَجِرُّ الْعَوَالِي . تَرَوْقُ لَهُ عَيُونُ النَّاطِرَاتِ .  
عَقِيلُ بَنِي كَانَهُ وَالْمَرْحَا . إِذَا مَا الدَّهْرَ أَقْبَلَ بِالْمَنَابِتِ .  
وَمَنْزَعُهُ إِذَا مَا هَاجَ هَيْج . مَدَاهِيهِ وَخَصَمُ الْمَعْضَلَاتِ .  
بِكَلْبِهِ وَلَا تَشْمِي بَحْرِي . وَأَبْلَى مَا بَقِيَتْ الْبَاهِيَاتِ .

**وَقَالَتْ** أَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَبْكِي أَبَاهَا .

الْأَهْلَكَ الرَّاحِي الْعَشِيرَ دَوْدَ . وَسَاحِي الْحَجَّ وَالْمَحَامِي عَنْ الْمَجْدِ .  
وَمَنْ تَوَلَّى لَصِيفَ الْعَرَبِ بِيوتِهِ . إِذَا مَا سَمَا النَّاسُ بِمَحَلِّ الرُّعْدِ .  
كَسَبَتْ وَلِيدًا خَيْرَ مَا يَكْسِبُ الْفَتَى . فَلَمْ تَنْفَكْ قَرْدًا دِيَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ .  
أَبُو الْحَارِثِ الْفَيَاضُ حَلَّ مَكَانَهُ . فَلَا تَبْعُدَنَّ فَمَلَّ حَتَّى إِلَى بَعْدِ .  
فَأَنَّى لَبَّاكَ مَا بَقِيَتْ وَمُوجِع . وَكَانَ لَهُ أَهْلًا مَا كَانَ مِنْ وَجَدِ .  
سَقَاكَ وَلَّى النَّاسُ فِي الْقَبْرِ مُطْرًا . فَسَوْفَ أَبْكِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَمْدِ .  
فَتَدَّكَانَ زِينًا لِلْعَشِيرِ كُلِّهَا . وَكَانَ حَمِيدًا حَيْثُ مَا كَانَ مِنْ حَمْدِ .

**وَقَالَتْ** أَرْوِي بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَبْكِي أَبَاهَا .

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْبُكَاءُ . عَلَى سَمْحِ سَجِيئَةِ الْحَيَاءِ .  
عَلَى سَهْلِ الْخَلِيقَةِ أَبْطَحِي . كَرَمِ الْجَنِيمِ نَيْتِ الْعِلَاءِ .  
عَلَى الْفَيَاضِ شَيْبَةَ ذِكْرِ الْمَعَايِ . أَبْيَكُ الْخَيْرِ لَيْسَ لَهُ كَفَاءُ .  
طَوِيلُ الْبَاعِ أَمْسَسَ شَيْئَ ظَمِي . أَغْرَكَانَ عُذْرَتُهُ ضِيَاءُ .  
أَتَبَّ الْكُشْحَارُوعِي ذِي الْفَضُولِ . لَهُ الْفَضْلُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَاءُ .  
أَبْنَى الْعِزِّ أَلْبَحَ هَيْزَرِي . قَدَّمَ الْوَجْدَ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ .  
وَمَحَلُّ قَلْبِكَ وَرَبِيعُ فَهْرِي . وَقَامَتْهَا إِذَا التَّمَسَّ الْقَصَاءُ .  
وَكَانَ هَوَانِي كَرَمًا وَجُودًا . وَبَاسًا حِينَ يَنْسَكُ الدَّمَاءُ .

إِذَا هَابَ الْهَامُ الْمَوْتَ حَتَّى . كَانَ قُلُوبُ الْكَثَرِ هَمَّ هَوَاءِ .  
أَمَضَى قَدَمَا بُولِي مَرِيد . خَشِيتُ حِينَ تَبْصُرُ الْهَمَاءُ .  
فَزَعَمَ لِي مُحَمَّدٌ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ إِشَارَ بِرَأْسِهِ وَقَدِ امْتَنَ أَنْ هَكَذَا لَيْكُنِي .  
فَالْأَمْرُ هَشَامُ الْمُسَيْبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُزَيْمٍ .  
وَالْأَمْرُ نَسِيقُ . وَالْحَدِيثُ مِنْ غَانِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ .  
وَيَذْكُرُ فَضْلَهُ وَفَضْلَ قَصِيٍّ عَلَى قُرَيْشٍ وَفَضْلَ وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ .  
أَخَذَ بِعَمْرِو بْنِ أَرْبَعَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ مَكَةَ تَوَقَّفَ بِهَا فَمَرَّ بِهِ أَبُو وَهْبٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ .  
بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَأَتَتْهُ .

أَعْيَنِي جُودًا أَبَا الدَّمُوعِ عَلَى الصَّدْرِ . وَلَا تَسْأَلُنَا أَسْقِيْنَا سُبُلَ الْقَطْرِ .  
وَجُودًا أَبَدَمَعَ وَاسْتَحْمَلَ كُلَّ شَارِوَةٍ . نَحْنُ أَمْرُهُ لَمْ يَنْتَوِهِ نَائِبُ الدَّهْرِ .  
وَسُخَّوْهُ جَمًّا وَاسْجَمًا أَبْقِيْنَا . عَلَى ذِي حَيَاةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَذِي سِتْرِ .  
عَلَى رَجُلٍ جَلَدُ الْقَوَى ذِي حَفِيفَةٍ . جَمِيلُ الْحَيَاةِ غَيْرُ نَكِيسٍ وَلَا هَدَرٍ .  
عَلَى الْمَاجِدِ الْهَمْلُولِ ذِي الْبَاعِ وَاللَّيْلِ . رُبِعُ لُؤَيٍّ فِي الْخُوطِ وَفِي الْعُسْرِ .  
عَلَى خَيْرِ حَافٍ مِنْ مَعْدٍ وَنَاعِلٍ . كَرَمُ الْمَسَاعِي طَيْبُ الْجَنِيمِ وَالنَّجْرِ .  
وَأَخِيرُهُمْ أَصْلًا وَفِرْعَاوُ مَعْدِنًا . وَاحْظَاهُمْ بِالْمَكْرَمَاتِ وَبِالذِّكْرِ .  
وَأَوَّلَاهُمْ بِالْمَجْدِ وَالْحِلْمِ وَالنُّهَى . وَبِالْفَضْلِ عِنْدَ الْمُجْتَمَعَاتِ مِنَ الْعَبَرِ .  
عَلَى شَيْبَةِ الْجَمْرِ الَّذِي كَانَ جَمْعَهُ . يَفْقَهُ سَوَادَ الدَّيْلِ كَالْقُرَى الْبَدْرِ .  
وَسَاقِي الْحَجَّ مَرَّ الْجَنِينِ هَاشِمٍ . وَعَبْدُ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْفَهْرُ .  
طَوِي زَمْرًا عِنْدَ الْمَقَامِ وَامْتَحَتْ . سَقَايَتُهُ فَخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فَخْرٍ .  
لَيْبَكُ عَلَيْهِ كُلُّ غَانٍ بِكُرْبَةٍ . وَآلُ قَصِيٍّ مِنْ مُقَلٍّ وَمِنْ وَقْرِ .  
بَنُوهُ شَرَاهُ كُلُّهُمْ وَشَبَابُهُمْ . تَفَلَّقَ عَنْهُمْ بَيْضُ الطَّيْرِ الْأَصْفَرِ .



• قُصِيَ الَّذِي عَادَا كَانَهُ كَلَامًا • وَرَابِطَ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ •  
 • فَإِنْ تَكَ غَالَتِهَا الْمَنَاءُ وَمَرْفَاهُ • فَقَدْ غَاشَّ مَمُونُ الْغَيْبِ وَالْإِسْرِ •  
 • وَأَبْقَى رَجُلًا سَادَهُ عِزُّهُ • مَصَالِيَتْ أَمْثَالُ الرِّدْيَيْنِ السُّمْرِ •  
 • أَبُو عَيْتَبَةَ الْمَلَقَى إِلَى جَبَا • اغْرَمَ حِجَانُ اللَّوْنِ مِنْ نَفِيرِ عُسْرِ •  
 • وَحَمْرُهُ مِثْلُ الْبَدْرِ مَقْرُورًا • نَقَى ثِيَابَ وَالدَّمَارِ مِنَ الْعُسْرِ •  
 • وَعَبْدُ مَنْفٍ مَا جَدَّ وَفَيْطَةً • وَصُولُ الْمَذِي الْقُرْبَى وَحِيمَ بَذَى الصُّمْرِ •  
 • كَهَوْلُهُمْ خَيْرُ الْكُهُولِ وَنَسْلُهُمْ • كَسَلُ مَلُوكٍ لَا تَبُورُ وَلَا تُحْسِرُ •  
 • مَتَى مَا لَقَى مِنْهُمْ الدَّهْرُ نَاشِيًا • تَجَدَّدَ بِأَخْرِيَا أَوَّيْلَهُ تَجْرِي •  
 • هُمُ أَمْلُوا الْبَطْلَى أَمْجَدًا وَعَزَّةً • إِذَا اسْتَبَقَ الْخَيْرَاتِ فِي سَالِفِ الْعَصْرِ •  
 • وَفَهُمْ بِنَاءٌ لِلْعَلَى وَعِمَارَةٌ • وَعَبْدُ مَنْفٍ فَسَجَدَ هَمَّ جَابِرِ الْكُسْرِ •  
 • بِأَسْحَاحِ عَوْفٍ بَنَتْهُ لِحَيْزِنَا • مِنْ عَدَايِنَا إِذَا اسْلَمْنَا بَنُو أَفْهَسْرِ •  
 • نَسْرًا نَهْمَا فِي الْبِلَادِ وَنَجْدَهَا • بِأَمْنِهِ حَتَّى خَاضَتْ الْعَيْرُ فِي الْبَحْرِ •  
 • وَهُمْ حَضَرُوا وَالنَّارُ يَدُورُ • وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا شَيْخُ بَنِي عَمْرِو •  
 • بَنُو هَادِيَا رَاجِحَةٌ قَطُورَاهَا • بَيَارَاتُ شَمْعِ الْمَاهِ مِنْ تَجْرِ نَحْرِ •  
 • لَكِي يَشْرِبُ كَحَاجٍ مِنْهَا وَغَيْرُهُمْ • إِذَا ابْتَدَرُوا وَهَاصِحَ تَابِعُهُ النُّجُورُ •  
 • ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَظَلُّ رَكَابُهُمْ • مُحْبَسَةٌ بَيْنَ الْأَحَاشِبِ وَالْحَجَرِ •  
 • وَقَدْ مَآ غَنَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ خُبْرَةً • وَلَا نَسْتَقِي إِلَّا نَحْمًا وَاحْفَافًا •  
 • هُمْ يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ نَقْمًا دُونَ • وَيَعْقُونَ عَنْ قَوْلِ السَّفَاهَةِ وَالْهَجَرِ •  
 • وَهُمْ جَمَعُوا خِلْفَ الْأَحَابِيشِ كَفَاءً • وَهُمْ نَكَلُوا عَنْهَا عَوَاهِ بَنِي بَكْرِ •  
 • فَخَارُجَ أَمَا تَهْلِكُنْ فَلَا تَزَلِ • لَهُمْ شَاكِرٌ أَحَقُّ بِغَيْبِ فِي الْقَبْرِ •  
 • وَلَا نَسْ مَا اسْدَى مِنْ بَنِي قَامَةٍ • قَدَاسِدِي يَدَا حَقْوَقِهِمْ بِالشُّكْرِ •

• وَأَنْتَ بِنُ لَبْنِي مِنْ قُصَيٍّ إِذَا انْتَمَوْا • بَحِثْ أَنْتَ قُصْدَ الْفَوَادِ مِنَ الْمَدْرِ •  
 • وَأَنْتَ تَنَاقَلْتَ الْعِلَّ فَجَعَلْتَهَا • إِلَى مَحْتَدِ الْجُدَى تَجْرِ جَسْرِ •  
 • سَبَقَتْ وَقْتُ الْقَوْمِ بِذَلَالٍ وَأَيْلًا • وَسَدَتْ لِقَوْمِ كُلِّ ذِي سُودٍ دَعْمَرِ •  
 • وَأَمَّا سِرٌّ مِنْ خَزَاعَةِ جَوْهَرٍ • إِذَا حَصَلَ الْأَنْسَابُ يَوْمَ دَوِّ الْحَجَرِ •  
 • إِلَى سَبَا الْأَبْطَالِ تَنْحَى وَتَنْتَهَى • وَالْكَرَمُ بِهَا مَسْنُونَةٌ فِي ذُرَى الزَّهَرِ •  
 • أَبُو شَمْرٍ مِنْهُمْ وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ • وَذُو أَحَدَنْ مِنْ قَوْمِهَا وَأَبُو الْبَخَرِ •  
 • وَاسْعَدَ قَادَ النَّاسِ عَشْرِينَ حِجَّةً • يُؤَيِّدُنِي بِتِلْكَ الْوَطَنِ النَّصْرِ •  
 • وَأَنْتَ مِنْ هَشَامٍ وَأَمَّا سِرٌّ مِنْ خَزَاعَةِ بَيْهَنِي أَبَا هَبَّابٍ لَبْنِي نَتَّ هَاجِرُ •  
 • الْخَزَاعِي وَقَوْلُهُ بِأَخْرِيَا أَوَّيْلَهُ عَنْ غَيْرِ بْنِ اسْحَقَ قَالَهُ اسْحَقُ وَقَالَ مَطْرُودُ •  
 • بِنُ كَعْبِ الْخَزَاعِي بِنُ كَعْبِ الْمَطْلَبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنْفٍ •

ويروى في نسخة أخرى

• يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحْوَلُ رَحْلُهُ • هَلْ لَأَسْأَلْتَ عَنْكَ عَبْدُ مَنْفٍ •  
 • هَبْلَتِكَ أَمَّا لَوْ حَلَّتْ بِدَارِهِمْ • صُنُوكَ مِنْ جَرْمٍ وَمِنْ قَرَابِ •  
 • الْمُتَعَمِّينَ إِذَا الْبُحُورُ تَغَيَّرَتْ • وَالطَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِيْلَا •  
 • وَالْمَطْعَمِينَ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاقَلَتْ • حَتَّى يَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرُّجَابِ •  
 • إِنْهَا هَلَكْتَ أَبَا النُّعَالِ فَمَا جَرِي • مِنْ فَوْقِ مِثْلِكَ عَقْدَاتُ نَطَافِ •  
 • إِلَّا أَبَاكَ أَخِي الْمَكَارِمِ وَحِدَهُ • وَالْفَيْضُ مَطْلَبُ إِلَى الْأَضْيَافِ •  
 • قَالَهُ بِنُ اسْحَقُ فَلَمَّا هَلَكَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ مِنْ هَاشِمٍ وَلِي زَمْرُهُ وَالسَّقَايَةُ عَلَمُهَا •  
 • بَعْدَهُ الْعَبَّاسُ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَهُوَ تَوْمِيْدٌ مِنْ أَحَدِ أَخَوَاتِهِ سَنَافِلُ تَزَلِ •  
 • إِلَيْهِ حَتَّى قَامَ لَا سَلَامَ وَهِيَ يَدُهُ وَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •  
 • لَهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ وَلَايَتِهِ فَهِيَ إِلَى الْأَعْبَاسِ بُولَايَةُ الْعَبَّاسِ يَا هَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ •  
 • كُنَالَةُ أَبِي طَالِبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •



فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عبد المطلب عند عمه ابي طالب  
ولان عبد المطلب فيما يزعمون يوصى به عمه ابا طالب وذلك لان عبد الله  
ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا طالب اخوان لآب وامامهما فاطمة  
بنت عمرو بن عابد بن عبد الله بن عمران بن مخزوم قال **ابن هشام**  
عايد بن عمران بن مخزوم قال **ابن اسحق** فكان ابو طالب هو الذي يلى امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده فكان اليه ومعه قال **ابن اسحق** و  
حي بن عباد بن عبد الله بن الزبير ان اياه حدثه ان رجلا من هلب من  
ازد سثوة كان غائبا فكان اذا قدم مكة اناه رجلا من قريش فلما بهم  
ينظر المهر ويعتالهم فيهم قال فاتي به ابو طالب وهو غلام مع من ياتيه  
فقطر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شغله عنه شي فلما فرغ قال  
الغلام على به فلما راى ابو طالب حرصه عليه غيبه عنه فجعل يقول  
ويلكم ردوا على الغلام الذي رايت انما فوالله ليكون له شان قال  
وانطلق به ابو طالب قال **ابن اسحق** ثم ان ابا طالب خرج في ركب تاجرا  
الى الشام فلما هم في الرحيل واجمع المسير ضرب به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فمما يزعمون فرق له ابو طالب وقال والله لا اخرجن به معي ولا افارقني  
ولا افارقه ابدا وكما قال فخرج به معه فلما نزل الركب بصرى من ارض الشام  
وبهار اهب يقال له بحيرا في صومعه له وكان اليه علم اهل النصرانية  
ولم نزل في تلك الصومعة مند قطرا هب يصير اليه علم عن كاهن فمما  
يزعمون يتوارثونه كاهن عن كاهن فلما نزلوا ذلك العام مسجرا وكانوا كبيرا  
فما يرون به قبل ذلك فلا يكلمهم فيعرض لهم حتى كان ذلك العام فلما نزلوا  
به قريبا من صومعه صنع لهم طعاما كثيرا وذلك فمما يزعمون عن شي

راه وهو في صومعه يزعمون انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صومعه  
في الركبين اقبل وغمامه تظله به من القوم ثم اقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريا  
منه فقطر الى الغمامه حين اظلت الشجرة وتهضرت اغصان الشجرة على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى ذلك بحيرا نزل  
من صومعه وقد اسرى لك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال اني قد صنعت  
لكم طعاما يا معشر قريش فانا احب ان تحضروا لكم صغيركم وكبيركم وعبدكم  
وحرمتكم فقال له رجل منهم والله يا بحيرا ان لك لسانا اليوم ما كنت تصنع هذا  
بنا وقد كان نمر بك كثيرا فامسانك اليوم قال له بحيرا صدقت قد كان ما نقول  
ولكنكم ضيف وقد احببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما فاكلوا منه كلهم واجتمعوا  
اليه وتخطف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم كذاته سنة في حال  
القوم تحت الشجرة فلما انظر بحيرا في القوم لم ير الصفة التي يعرف ويحد  
عنده فقال يا معشر قريش لا تخلفن منكم احدا عن طعامي قالوا له يا بحيرا  
ما تخلف عنك احدا ينبغي له ان ياتيك الا غلام وهو احداث القوم سنا  
في رحلهم قال لا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم قال فقال لهم رجل  
من قريش مع القوم واللات والعزى ان كان للو ما بنا ان تخلفن عن عبد المطلب  
عن طعام من بيننا ثم قام اليه فاحتضنه واجلسه مع القوم فلما راه بحيرا  
جعل يلحظه كخطا شديدا ويبطر الى شي من جسده قد كان يجد ما عنده من صفته  
حتى اذا فرغ القوم من طعامهم وتفرقوا قام اليه بحيرا فقال له يا غلام اسلك  
حق اللات والعزى لا ما اخبرني عما اسلك عنه وانما قال له بحيرا ذلك  
لانه سمع قومه يحلفون بما فرغوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لا  
تسألني باللات والعزى شي فوالله ما ابغضت شيئا قط بغضا فقال له



خيرا فبالله الاما اخبرني عما اسلك عنه فقال له سئلني عما بد لك فجعل  
 يسأله عن اشيا في حاله في يومه وهيئته واموره فجعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخبره فيوافق ذلك ما عند خبير من صفته ثم نظر  
 الى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من صفته التي  
 عنده قال بن هشام وكان مثل اثر المحجر قال بن اسحق فلما فرغ اقبل على عمه  
 ابي طالب فقال ما هذا الغلام منك قال ابني قال له بخير اما هو يا ابنك وما  
 ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال فانه ابن اخي قال وافعل ابوه قال  
 مات وامه جلي به قال صدقت ارجع بان اخيك الى بلده واحذر عليه يهود  
 قوا الله لا راوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغته شرافانه كاي بن اخيك  
 هذا شان عظيم فاسرع به الى بلده فخرج به عمه ابو طالب الى بلده سريعا  
 حتى اقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالسام فرموا فمأروى الناس ان  
 زيرا وثما ودريسا وهم نفر من اهل الحباب قد كانوا راوا من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل ما راى خيرا في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه  
 ابي طالب فارادوه فردهم عنه بخيرا وذكروهم الله وما يجدون في  
 الحباب من ذكوه وصفته وانهم ان اجمعوا لما ارادوا به لم يخلصوا اليه  
 حتى عرفوا ما قال لهم وصدقوه بما قال فتركوه وانصرفوا عنه فشب رسول  
 الله صلى الله عليه وآله الله وحفظه وتحوطه من قدار الجاهلية لما يريد به  
 من كرمته ورسالته حتى بلغ ان كان رجلا افضل قومه مروءة واحسنهم  
 خلقا واكرمهم حسبا واحسنهم جوارا واعظمهم حملا واصدقهم خدينا  
 واعظمهم امانه وابعدهم من الفحش والاخلاق التي تدنس الرجال تنزهها  
 وتكرها حتى ما اسمه في قومه الا الامين لما جمع الله فيه من الامور العالحة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر لي يحدث عما كان يحفظه الله به  
 في صغره وامر جاهليته انه قال لقد رايتني في غلمان من قرش ينقل حجارة بعض  
 ما ملعب به الغلمان كلنا قد نقرى واخذ ازاره فجعله على رقبته يحمل عليه الحجارة  
 فاني لا قبل معهم كذلك وادبر اذ لم يكني لاكم ما اراه لكم وجيعة ثم قال شدد  
 عليك ان اراك قال فاخذته قال فاخذته فشددته على ثم جعلت حمل الحجارة  
 على رقبتي وازاري على من من اصحابي **حرب الفجار** قال بن هشام  
 فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة فيما أخذ  
 ابو عبيد الخوي عن ابي عمرو بن العلاء حاجت حرب الفجار من قرش من معها  
 من كانه ومن قيس غيلان وكان الذي هاجمها ان عمروة الرخال بن عتبة بن  
 جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هواز  
 اجاز لطيفة للنعمان بن المنذر فقال له البراض بن قيس احدثي ضهر من بكر بن عبد  
 مناة من كانه اتجيزها على كانه قال نعم وعلى الخلق فخرج بها عمروة الرخال وخرج  
 البراض يطلب غفلة حتى اذا كان بين ذري ظلال بالهالية غفل عمروة  
 فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراض  
 في ذلك وداهيته تهم الناس قبلي . شددت لها بني بكر ضلوعي .  
 هدمت بها بيوت بني كلاب . وارضعت الموالي بالضرع .  
 رفعت لها بذي ظلال كيتي . فخرميد كما جدد الصديق .  
**وقال** لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب .  
 . ابلغ ان عرضت بني كلابي . وعامر والخطوب لها موالي .  
 . وبلغ ان عرضت بني مسير . واخوال القليل بني هلال .  
 . بان الواقد الرخال امسي . ثقيما عند ثيمن ذي طلال .



وهذه الايات في ايات له فيما ذكر من هشام قال **عن هشام فانما**  
 قرئنا فقال ان البراض قد قتل عروة وهم في الشهر الحرام بعد كظة  
 فارتحلوا و هو ازن لا شعر ثم بلغهم الخبر فابتغواهم فادركوه قبل  
 ان يدخلوا الحرم فاقبلوا حتى جاء الليل ودخلوا الحرم فامسكت عنهم  
 هو ازن ثم التفتوا بعد هذا اليوم اياما والقوم متسائدون على كل  
 قيس من قريش وكانه رئيس منهم وعلى كل قيس من قيس رئيس منهم وشهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ايامهم اخرجهم اعمامهم معهم وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت ابتلي على اعمامي اي ارد عليهم نيل عدوهم  
 اذ ارموهم بها قال بن اسحق هاجت حرب الفجار ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بن عشرين سنة واما سمي يوم الفجار بما استحل هذا ان احيان كانه  
 وقيس غيلان فيه من المحارم بينهم وكان قائد قريش وكانه حرب بن امية  
 بن عبد شمس كان الظفر في اول النهار لقيس على كانه حتى اذا كان في وسط  
 النهار كان الظفر لكانه على قيس قال **عن هشام** وحدث الفجار اطول مما  
 ذكرت واما معنى من استقصا به قطعه حديث سيرة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **في حاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة**  
**رضي الله عنه** قال **عن هشام** فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا  
 وعشرين سنة تزوج خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي  
 بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب فمما حدثني غير واحد من اهل العلم  
 عن ابي عمرو المدني قال ابن اسحق وكانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجر ذات  
 شرف ومال تستاجر الرجال في مالها وتضار بهم اياه بشي تجعل لهم وكانت  
 قوتيش قوتها تجار فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق

حديث

خديش وعظم اماته وكرم اخلاقه بعثت اليه فعرضت عليه ان يخرج في مال  
 لها الى الشام تاجرا وتعطيه افضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلام لها  
 يقال له ميسرة فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وخرج في مالها ذلك  
 وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ظل شجرة فربما من صومعه راهب من الرهبان فاطلع الراهب الى ميسرة  
 فقال من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة فقال له ميسرة هذا  
 رجل من قريش من اهل الحرم قال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط  
 الا بنى ثوباع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج بها واشترى ما ارا  
 ان يشتري ثم اقبل قافلا الى مكة ومعه ميسرة فكان ميسرة فيما يزعمون  
 اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يري ملكين يطلانه من الشمس وهو سير على  
 بعيره فلما قدم مكة على خديجة بما لها باعته ما حابه فاضعف او قربا وحدثها  
 ميسرة عن قول الراهب وما كان يري من اطلال الملكين اياه وكان خديجة  
 امرأه حازمه شريفة لبيبة مع ما اراد الله بها من كرامته فلما اخبرها بذلك  
 بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له فيما يزعمون يا نبي الله قد  
 رغبت فيك لقرايتك وسطيتك في قومك واما انتك وحسن خلقك وصدق  
 حديثك ثم عرضت عليه نفسه او كانت خديجة توميذ او سبط نسائش  
 نسبا واعظم شرفا واكثر مالا كل يومها كان حريصا على ذلك منها لو قد  
 عليه هي خديجة ابنة خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن  
 بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وامها فاطمة بنت زائدة بن الاشم بن راحة  
 بن حجر بن عبد من معيص بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر وامها فاطمة هاله بنت  
 عبد مناف بن الحارث بن عمرو بن منقر بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب



بن فهد وأمهالة قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب  
بن لؤي بن غالب بن فهر قال فلما قالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر ذلك لعمامة فخرج معه عمه حمزة بن عبد المطلب يرحمه الله حتى دخل  
على خويلد بن أسد فخطبها إليه فترجها قال **ابن هشام** وأصدقها رسول  
صلى الله عليه وسلم عشرين بكرة وكانت أول امرأة تزوجها ولم تزوج عليها  
غيرها حتى ماتت **ابن اسحق** فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولده كلهم إلا إبراهيم القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم والطاهر والطيب  
وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة قال **ابن هشام** أكبر بنيه القاسم ثم  
الطيب ثم الطاهر وأكبر بناته رقية ثم زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة قال  
بن اسحق فاما القاسم والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية وأما بناته فكلن  
أدرك الإسلام فاسلمن وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم قال **ابن هشام**  
وأما إبراهيم فامه مارية قال **ابن هشام** حدثنا عبد الله بن وهب عن أبيه  
قال أما إبراهيم مارية سرية النبي صلى الله عليه وسلم التي أهداها إليه المثنى  
من حنن من كورة أنصا قال بن اسحق وقد كانت خديجة ابنة خويلد قد  
ذكرت لورقه بن نوفل بن أسد بن عبد العزي وكان من عمها وكان نصرانيا  
قد تتبع الكتب وعلم من علم الناس ما ذكر لها غلاما يسره من قول الراهب  
وما كان تري منه إذا كان الملكا يطلانه فقال ورقه لأن كان هذا حقا  
ياخذ حجة إن محمدا النبي هذه الامة قد عرفت انه كان لهذه الامة نبي ينتظر  
هذا زمانه فقال ورقه في ذلك

• نجت وكنت في الذكرى نحو حبا • لهي طال ما بعث الشجيا •  
• ووصف من خديجة بعد وصف • فقد طال انتظارى يا خديجا •

بطن المكين على رجائي • خديتك ان اري منه خروجا •  
• ما خبرت من قول قيس • من الرهبان اكره ان يعوجا •  
• فان محمد أسيسود قوما • وخصم من يكون له نجبا •  
• ويظهر في البلاد ضيا شور • يقيم به البرية ان مشوجا •  
• فيلقى من حاربه حسارا • ويلقى من يسأله فلو جبا •  
• فيا ليتي اذا ما كان ذا كمر • شهدت وكنت اولهم ولوجا •  
• ولو جاني الذي كرهت قریش • ولو عجت مكمها عجبجا •  
• ارجى بالذي كرهوا جميعا • الى ذي العرش ان سفوا عرجا •  
• وهل امر السفا له غير كفير • بمن يختار من سمك البروجا •  
• فان يبقوا وابن تكن اسور • يضح الكافرون لها ضججا •  
• وان اهلك فل في سيليقي • من الاقدار مبلغ خروجا •

**حجرات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قرش وضع**

**الحجرات** بن اسحق فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة  
اجتمعت قریش لبنان الكعبة وكانوا يهتفون بذلك ليسبقوها وبها بون  
هدمها وانما كانت رصما فوق لقامه فازادوا رفعها وتسقيفها وذلك ان نفرا  
سرقوا كنز الكعبة وانما كان يكون في يرجوف الكعبة وكان الذي وجد  
عنده الكنز دويك مولي بني ملح بن عمرو خزاعه ففقطعت قرش يد و  
قریش ان الذي سرقوه وضعوه عند دويك وكان الحرق الذي بسفينه  
الي جبهه لرجل من تجار الروم فخطمت فاخذوا خشبها فاعادوه لتسقيفها  
فكان مكة رجل قبلي تجار فشيئا لهم في انفسهم بعض ما يعلوها وكانت حية تخرج  
من ميرا الكعبة التي كانت يطوح فيها ما يهدي لها اهل يوم فتشرف على



جدار الكعبة وكانت مما يقابون وذلك انه كانت لا يدنو منها احد الا اخرألت  
وكشفت وفُتحت فاهها وكانوا يقابونها فيها هي يومئذ تشرف على جدار الكعبة كلما  
تضع بعش الله الهما طائرًا فاختطفها فذهب بها فتألت قريش انالرجوا ان يكون  
قد رضى ما اردنا عندنا عاميل وفيق وعندنا خشب وقد كانا الله الحية فلما اجعوا  
امرهم في هدمها وبنائها قام ابو وهب بن عمرو بن غامد بن عبد بن عمران بن خزيمة  
من هشام غامد بن عمران بن مخزوم فتناول من الكعبة حجرا فوثب في  
حتى رجع الى موضعه فقال يا معشر قريش لا تدخلوا في بنيها من كسبكم الاطيبا  
لا تدخل فيها لم يبق ولا بيع ربنا ولا مظلة احد من الناس قال والناس يخولون هذا  
السلام للوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال بن اسحق وقد حدثني عبد الله  
بن ابي نعيم المكي انه حدث عن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن خذافه  
بن جهم بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لوي انه راي ابا الجعد بن هب بن قيس بن عبد الله  
بن صفوان عند ذلك جده هذا يعني ابا وهب الذي اخذ حجرا من الكعبة  
حين اجتمعت قريش لهدمها فوثب من يده حتى رجع الى موضعه فقال عند ذلك  
يا معشر قريش لا تدخلوا في بنيها من كسبكم الاطيبا لا تدخلوا فيها لم يبق  
ولا بيع ربنا ولا مظلة احد من الناس قال بن اسحق وابو وهب خال ابي رسول  
صلى الله عليه وسلم وكان شريفا وله يقول شاعر من العرب  
• قلوباى وهب تحت مطبى • عدت من نداه رحلا غير خايب •  
• ابيض من قرع لوي بن غالب • اذا حصلت انسبا بها في الدوايب •  
• ابى لاخذ الضيم يرياح المندى • توشط جداه فروع الاطاييب •  
• عظيم رماد القدر يملأ جفانه • من الخبز يعلو هن مثل السبايب •  
ثم ان قريشا تجزأت الكعبة فكان شق الباب لثني عبد مناف وزهرة

وكان ما بين الركن الاسود والركن الشمالى لثني مخزوم وقبايل من قريش انضموا اليهم  
وكان ظهر الكعبة لثني جهم وسهم ابني عمرو بن هيصم بن كعب بن لوي وكان شق حجر  
لثني عبد الدار بن قصى ولثني اسد بن عبد الهوي بن قصى ولثني عدي بن كعب بن لوي هو  
الحكيم ثم ان الناس هابوا هدمها وفرقوا منه فقال الوليد بن المغيرة انا ابا بكر في هدمها  
فاخذ المعول ثم قام عليها المظلم لم ترع **قال** بن هشام ويقال لم ترع المظلم انا لا نريد  
الا الخير ثم هدم من ناحية الركن فترئس الناس تلك الليلة والواشظ فان اصيب لم  
لم يهدم منها شيئا ورددنا كما كانت وان لم يصبه شي فقد رضى الله ما صنعنا هدمنا  
فامح الوليد من ليلته غدا ياعلى غله فهدم وهدم الناس معه حتى انتهى الهدم بظهر  
الى الاساس اساس ابراهيم عليه السلام انصوا الى حجاجه خضيرا كالاسنة اخذ بعضهم  
بعضا **قال** بن اسحق فحدثني بعض من يروي هذا الحديث ان رجلا من قريش كان  
يهدمها ادخل عتله بين حجرين منها ليقلع بها احدى فلما تحرك الحجر تنفقت مكة باسرها  
فانهوا عن ذلك الاساس **قال** بن اسحق وحدث ان قريشا وجدوا في الركن كاهبا للثني  
فلم يدروا ما هو حتى قرأه لهم رجل من يهود فاذا هو انا الله ذولكمة خلفتها يوم خلقت  
السموات والارض وصورت الشمس والقمر وجففتها بسبعة املاك حنقا لا يروى  
حتى يزول خشبها مبارك لاهلها في الماء واللين **قال** بن اسحق وحدثني  
وجدوا في المقام فيه مكة الله الحرام يا تسها ورقها من لانه سبل لاجلها اول  
من اولها وزعم ليث بن ابي سليم انه هدم وجدوا حجرا في الكعبة قبل مبعث النبي  
صلى الله عليه وسلم باربعين سنة ان كان ما ذكر حقا لمكتوب فيه من يزرع غيبرا  
يحمده غبطة ومن يزرع شرا يحمده ندامة يعملون البشيات ويجزول  
الحسنات اجل لا لا يجتنى من المشوك العنب **قال** بن اسحق ثم ان القبايل من  
قريش جمعت حجارة لبناء بها كل قبيلة تجمع على حدة ثم بنوها حتى بلغ البنيان موضع



الركن فاختموا فيه كل قبيلة تريد ان ترفعه الى موضعه دون الاخرى حتى  
تجاوزوا واتفقوا واعادوا للقتال فقتلت بنو عبد الدار جفنة مملوءة دما  
ثم تعاقدوا هم وبنو عدي بن كعب بن لوي على الموت وادخلوا ايدى يهر في ذلك  
الدم في تلك الجفنة فسموا العقة الدم فمكنت قريش على ذلك اربع ليال وخمسا  
ثم انهم اجتمعوا في المسجد ونشاوروا واتفقوا فزعم بعض اهل الرواية  
ان ابا امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان غامق دس قريش  
كلها قال يا معشر قريش اجعلوا بينكم فمما تختلفون فيه اول من يدخل من باب  
هذا المسجد يقضي بينكم فيه فكان اول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما راوه قالوا هذا الامين رضىنا هذا امجد فلما انتهى اليهم واخبروا الخبر  
قال صلى الله عليه وسلم اهل الى ثوب فأتى به فاخذ الركن فوضعه فيه بيده  
ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوه جميعا ففعلوا حتى اذا  
بلغوا به موضعه وضعه هو بيده وبنى عليه وكانت قريش تسمى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي الامين فلما فرغوا من البنيات  
وبنوها على ما ارادوا قلل الزبير بن عبد المطلب فيما كان من امر الحية  
التي كانت قريش تهاب بنيان الكعبة لها .

- عجت لما تصوبت العقاب • الى الثعبان وهو لها اضطراب •
- وقد كانت يكون لها كشيش • واحيان يكون لها وثاب •
- اذا قنا الى التأسيس شددت • تعيبا البنا وقد نها ب •
- فلما ان خشينا الرجز حاثت • عقاب تليث لها انصاب •
- فصمتها اليها ثم خللت • لنا البنيان ليس له حجاب •
- فقمنا حاشدين الى بناء • لنا منه القواعد والتراتب •

- غداة ترفع التأسيس منه • وليس على منوئنا ثياب •
  - اعز به المليك بنى لوي • فليس لاصله منه رذهاب •
  - وقد خشدت هناك بنو • ومرة قد تقدمها كلا ب •
  - فبنوا المليك يدك عزاء • وعند الله يلمس الثواب •
- وال بن هشام وزوي وليس على مساوينا ثياب • وكانت الكعبة على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر ذراعا وكانت تكسى القباطي ثم كسيت  
البرود واول من كساها الدجاج الحجاج بن يوسف **أهل الجحش**  
وال بن اسحق وقد كانت قريش لا ادري اقبل الفيل ام بعده ابتدعت امر الجحش  
رايا راوه واذا راوه فقالوا نحن بنو ابراهيم واهل الحرمه وولاه البيت وقطان  
مكة وسكانها فليس لاحد من العرب مثل حقنا ولا مثل منزلنا ولا نعرف له  
العرب مثل ما نعرف لنا ولا نقطو اشيا من اجل كما نقطون الحرم فان لم نعلم  
ذلك استخفت العرب محرمكم وقالوا قد عظموا من اجل مثل ما عظموا الحرم  
فتركوا الوقوف على عرفه والاقامه منها وهم يعرفون ويقرون انها من المشا  
واجح ودين ابراهيم عليه السلام ويرون لساير العرب ان يقفوا عليها وان يقيموا  
منها الا انهم قالوا نحن اهل الحرم فليس ينبغي لنا ان نخرج من الحرمه ولا نقطم  
غيرها كما نقطمها نحن الجحش والجحش اهل الحرم ثم جعلوا المن ولدوا من العرب  
من ساكن الحل والحرم مثل الذي لهم بولادتهم اياهم محل لهم ما يحل  
لهم وحرم عليهم ما حرم وكانت كانه وخزاعه قد دخلوا معهم في ذلك  
قال بن هشام وحده ثنى ابو عبيدة الخوي ان بنى عامر بن صعصعه من معاوية  
بن بكر بن هوازن دخلوا معهم في ذلك واشتد في عمرو بن معدى  
• عباس لو كانت شيئا راحيا دنا • بتليت ما نامت بعدى الا حيا •



يعني بالاحاسين بنى عامر بن صعصعة وعباس بن عباس بن مرداس المشلي وكان اغار  
على بن زيد بتبليت وهذا البيت في قصيده لعمره وانتدح للقيظ بن زرار  
الدارمي في يوم جيله . اجهدوا اليك انسابنا وعيس . العشر الجلة في القوم المحسن  
لان بن عباس كانوا يوم جيله خلفاء في بنى عامر بن صعصعة ويوم جيله يوم كان  
يوم بنى حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم وبين بنى عامر بن صعصعة فكان  
الظفر فيه لبنى عامر بن صعصعة على بنى حنظله وقتل يومئذ لقيظ بن زرار  
بن عذس واسترحا بن زرار بن عذس وانهمز عمرو بن عمرو بن عذس بن  
زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظله فقيه يقوا . جبر للفرزدق .  
. كانك لم تشهد لقيظا وحاجبا وعمر بن عمرو وادعاه لدارم .  
وهذا البيت في قصيده له ثم التفتوا يوم ذي نجب فكان الظفر لحنظله على  
بنى عامر وقتل يومئذ حسان بن معاوية الكندي وهون كبشه واسر بن زيد بن المق  
الحلبي وانهمزما الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن الطفيل فقيه يقول  
الفرزدق . ونحن صربنا هامة بن خويلد . يزيد على امر الفراح الجواثم .  
. ومنهم ادحجاطيل بن مالك . على فرزل رخلار كوض الهراير .  
وهذان البيتان في قصيده له وقال . جبر وحديث .  
. ونحن خصبنا لابن كبشه تاجه . ولا فامرأى ضمة الخيل مصقعا .  
وهذا البيت في قصيده له وحديث يوم ذي جيله ويوم ذي نجب طول مما  
ذكرت وانما نغني عن استقصائه ما ذكرت في حديث يوم الفجار قال بن اسحق شمر  
ابتدعوا في ذلك امور لم تكن لهم حتى قالوا لا ينبغي للمحسن ان يلتقطوا الاقط ولا يسئلوا  
السمن وهم حرم ولا يدخلوا بيتا من شعير ولا يستظلوا ان استظلوا الا في بيوت  
الادم ما كانوا اخر ما ثور فهو في ذلك فقالوا لا ينبغي لاهل الحل ان ياكلوا من طعام

جاءوا به معهم من الحل الى الحرم اذا جاءوا حجاجا او عمارا ولا يطوفوا بالبيت اذا  
قدموا اول طوافهم الا في ثياب محسنة لم يجدوا منها شيئا طافوا بالبيت عراة فان  
تكرر منهم متكر من رجل وامراه ولم يجد ثيابا محسنة فطاف في ثيابه التي جاء بها من  
الحل القاهها اذا فرغ من طوافه ثم لم ينسج بها ولم يمسها هو ولا احد غيره اذ كانا العرب  
تسبي تلك الثياب التي لم يمسها احد ذلك لعرب فذا انت به ووقفوا على عرفات واقفا ضوا  
منا وطاقوا بالبيت عراة اما الرجال فيطوفون عراة واما النساء فتضع احدا هن  
ثيابها كلها الا ذراعافرجا عليها ثم تطوف فيه فتالت امرأه من العرب  
وهي كذلك تطوف بالبيت .  
. اليوم يهدوا بعضه او كله . وما يذامنه فلا احله .  
ومن طاف منهم في ثيابه التي جاء بها من الحل القاهها فلم ينسج بها هو ولا غيره فقال قائل  
من العرب يذكر شيئا من ثيابه تركه فلا يقربه وهو محب .  
. كفى حزنا لكري عليه كانه . لقي بين ايدي لطايفين حبيب .  
يقول لا يمش فكانوا كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فآمر الله جبريل  
له دينه وشرع له سنن حجه ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان  
الله غفور رحيم يعني قريش والناس العرب فرفعهم في سنة الحج الى عرفات  
والوقوف عليها والا فامه منها وانزل عليه فيما كانوا اخر مواضع الناس من طعا  
ولبسهم عند البيت حين طافوا عراة وحرموا ما حاروا به من الحل من طعا  
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا  
يحبل مسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرق  
قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم  
يعلمون فوضع الله امر المحسن وما كانت قريش ابتدعت منه عن الناس الا سلا



حين بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال من اسحق حديثي عبد الله بن ابي بكر بن محمد  
بن عمرو بن حزم عن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم عن عمه نافع بن جبير عن  
ابيه جبير بن مطعم قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه  
الوحي وانه لواقف على بعير له يعرفات مع الناس من من قومه حتى يدفع بعضهم  
منها نوقتها من الله عز وجل له صلى الله عليه وسلم **ان امر خذ وث الرجوم**  
**وانذار الجنان برسول الله صلى الله عليه وسلم** قال من اسحق وكان الاحبار  
من يهود والرهبان من النصارى والكهان من العرب قد تحدثوا بامر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل بعثته لما تقارب من زمانه اما الاحبار من يهود والرهبان  
من نصارى فغما وجدوا في كتبهم من صفته وصفة زمانه وما كان من عهد انبياءهم  
اليهم فيه واما الكهان من العرب فاستههم به الشياطين من الجن فماتسرق  
من السمع اذ كانت وهي لا تحجب عن ذلك بالقدف بالنجوم وكان الكاهن والكاهنة  
لا يزال يقع منهن ما ذكر بعض الامور لا تلقى العرب لذلك فيه بالاحتى بعثه الله  
وقعت تلك الامور التي كانوا يذكرون فعرفوها فلما تقارب امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحضر بعثته حجت الشياطين عن السمع وحيل بينهما وبين  
المقاعد التي كانت تقعد لاستراق السمع فها فرموا بالنجوم فعرفت الجن ان ذلك  
لامر خذ من امر الله في العباد يقول الله تبارك وتعالى انبياءه صلى الله عليه وسلم  
حين بعثه وهو يقص عليه خبر الجن اذ تجبوا عن السمع فعرفوا ما عرفوا وما  
انكروا من ذلك حين راوا ما راوا قل اوحى الي ان اسامع نفوس الجن فقالوا انا  
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشيد فامناه ولن نشرك بربنا احدا وانه  
وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الى قوله وانا كما تقدمنا من بعد  
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهبا بار صدا وان لا ندري لشرار يد من في

الارض

الارض امر اذ يهون شهو رشدا فلما سمعت الجن القرآن عرفت اننا انما نعت من السبع  
قبل ذلك ليلا يشكل الوحي شيء من خبر السما فيلبس على اهل الارض ما خافهم من الله  
فيه لوقوع الحجوة وقطع الشهوة فامثوا وصدقوا ثم ولو الى قومهم سذر قالوا  
يا قومنا انما سمعنا كما بان انك من بعد منى صدقنا ما من يد يهدي الى الحق  
والى طريق مستقيم الاية وكان قول الجن وانه كان رجال من الانس يعوذون  
برجال من الجن فزاد وهم رهقا وانه كان الرجل من العرب من قرش وغيره  
اذا سافر فنزل بطن واد من الارض لمبيت فيه قال انى اعوذ بعز هذا الوا دي  
من الجن الليلة من شرها فيه قال بن هشام الرهن الطغيان والسفه قال  
رويه بن العجاج اذ تستبى الحيامة المشرهقا وهذا البيت في ارجون  
له والرهق ايضا طلبك الشئ حتى تدنو منه فتأخذه ولا تأخذه وقال رويه  
يصف حمير وحيشن بصصن واقشعرت من خوف الرهن  
وهذا البيت في ارجون له والرهق ايضا صدق قول الرجل للرجل رهقا لاثر  
او العسر الذي بهقني رهقا شديدا اي حملت لاثر والعسر الذي حملتني  
حملا شديدا وفي كتاب الله تبارك وتعالى فخشينا ان يرهقنا طغيانا وكفرا  
الى قوله ولا ترهقني من امري عسرا قال من اسحق حديثي يعقوب بن عتبة  
بن المغيرة الا خسر انه حدث ان اوال العرب فرغ للري بالنجوم حين رى بها  
هذا الحى من تقيف وانهم حابوا الى رجل منهم يقال له عمرو بن امية بن علاج اخذ  
بى علاج قال وكان ادهى العرب وانكرها رايها قالوا له يا عمرو والبر الى ما حدثت  
السما من القدف بهذه النجوم قال بلى فانظروا فان كانت معال النجوم التي يهتدي  
بها في البر والبحر وتعرف بها الانواء من الصيف والشتا لا يضل الناس في معاشهم  
هي التي ترى بها فهو والله على الدنيا وهلاك هذا الخلق الذي فيها وان كانت



نجومًا غيرها وهي ثابتة على حالها فهذا لا مرار إذا الله به الخلق فما هو قال  
 بن اسحق وذكر محمد بن اسحق بن شهاب الزهري عن علي بن الحسين بن علي بن المطالب  
 عن عبد الله بن العباس عن نضر بن أنصار أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لهم ما كنتم تقولون في هذا النجم الذي يرمى قالوا يا نبي الله  
 كما نقول حين رأيناها يرمي بها مات ملك ملك ولد مولود ما  
 مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك كذلك وإن الله  
 تبارك وتعالى كان إذا قضى في خلقه أمرا سمعته جملة العرش فسبحوا  
 فسبح من تحتهم لتسبحهم فسبح من تحت ذلك ولا تزال التسبيح يهبط  
 حتى تنهي إلى السماء الدنيا فيسبحوا ثم يقول بعضهم لبعض من سبحتم فيقولون  
 سبح من فوقنا فسبحنا لتسبحهم فيقولون لا تسبألون من فوقكم  
 ثم يسبحوا فيقولون مثل ذلك حتى يفتوا إلى جملة العرش فيقال لهم  
 من سبحتم فيقولون قضا الله في خلقه كذا وكذا الأمر الذي كان فيسبط  
 الخبر من سما إلى سما حتى تنهي إلى السما الدنيا فيخبرونه فيسبغ الشياطين  
 بالسمع على توهمهم واختلاف ثمراتوا بهما الكهان من أهل الأرض فيحدثونهم  
 فيخطئون ويصيبون فيحدث به الكهان فيصيبون بعضا ثم ألقى الله  
 حجب الشياطين بهذه النجوم التي قد فون بها فانقطعت الكهان إلى يوم  
 فلا كهانة قال بن اسحق وحدثني عمرو بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن  
 بن لبيبة عن علي بن الحسين بن علي بن رضوان الله عليه مثل حديث بن  
 عنه قال بن اسحق وحدثني بعض أهل العلم أن امرأة من بني سهم يقال  
 لها العيطة كانت كاهنة في الجاهلية حباها صاحبها إليه من الديار  
 فانقض تحتها ثم قال أذكر ما أذكر يوم عثروا فحرقوا قالت قرش حن لبعثا

ذلك

ذلك ما يريد ثم جأها إليه أخري فانقض تحتها ثم قال شعوب ما شعوب  
 نضرع فيه كعب كجنوب فلما بلغ ذلك قريشا والوا ما إذا يريد أن هذا الأمر  
 هو كائن فانظروا ما هو فمأ عرفوه حتى كانت وقعة بدر واحد بالشعب  
 فعرفوا أنه كان الذي حباها إلى صاحبه قال بن لبيبة من بني مرة  
 بن عبد مناة بن كنانة أخوه مدح بن مرة وهي ما العياطل الذين ذكرناوطا  
 في قوله لقد سفت أحوال قوم تبدلوا بني خلف فيضابنا والعياطل  
 وقيل لولدها العياطل وهم من بني سهم بن عمرو بن هصيص وهذا البيت  
 في قصيدته له ما ذكرها أن سأل الله في موضعها قال بن اسحق وحدثني  
 علي بن نافع الجرجسي أن جنبا بظنا من اليمن كان لهم كاهن في الجاهلية فلما  
 ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشر في العرب قالت له جنب  
 انظر لنا في أمر هذا الرجاء واجتمعوا له في أسفل جبل فترأع عليهم حين  
 طلعت الشمس فوقف لهم قايما متكيا على قوس له فرفع رأسه إلى السماء طولا  
 ثم جعل ينزوا ثم قال أيها الناس إن الله أكرمكم مجدا واصطفاه وطهر قلبه  
 وحشاه ومكثه فيكم أيها الناس قليل ثم اشتد في جملة راجعا من حيث  
 جاءوا بن اسحق وحدثني من لا اتهم عن عبد الله بن كعب بن مولي عثمان بن  
 عفان أنه حدث أن عمر بن الخطاب بينا هو جالس في الناس في مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل رجل من العرب داخل المسجد يريد عمر بن  
 الخطاب فلما نظر إليه عمر قال إن الرجل لعلمي شره ما فارقته بعد أول قد  
 كان كاهنا في الجاهلية فسلم عليه الرجل ثم جلس فقال له عمر اسلمت قال نعم  
 يا أمير المؤمنين قال فهل كنت كاهنا في الجاهلية فقال الرجل سبحان الله  
 يا أمير المؤمنين لقد دخلت في واستقبلتني بأمر ما أراك قلته لا أحد من



رَعَيْتَكَ مِنْهُ وَلَيْتَ فَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ غَفِرْ أَقْدَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى شَرِّ  
مِنْ هَذَا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَنَعْتَنُقُ الْأَوْثَانَ حَتَّى أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْإِسْلَامِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ كُنْتُ كَاهِنًا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي مَا حَاجَّكَ بِهِ مَا حَاجَّكَ قَالَ جَاءَنِي قُبَيْلُ  
الْإِسْلَامِ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ فَقَالَ أَلَمْ تَرَ الْجَنِّ وَالْبَلَّاسَةَ وَأَيَّاسَهَا مِنْ  
دِينِهَا وَخَوْفَهَا بِالْفُلَاصِ وَأَحْلَاسَهَا قَالَ بَلَّاسُ هَذَا الْإِسْلَامِ  
شَجَعَ وَلَيْسَ بِشَعْرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجْدَثُ  
النَّاسِ قَالَ اللَّهُ إِنِّي لَعِنْدُ وَثَنٍ مِنْ وَثَنِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نَفْسٍ قَرِيشٍ قَدْ  
ذُخِرَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَجَلَانِ يَنْتَظِرُ قِسْمَهُ لِيَقْسِمَ لَنَا مِنْهُ أَدِ سَمِعْتُ  
مِنْ جَوْفِ الْهَيْلِ صَوْتًا مَا سَمِعْتُ قَطُّ أَنْفَدَ مِنْهُ وَذَلِكَ بِقَبْلِ الْإِسْلَامِ  
بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ يَقُولُ يَا ذَرِّجُ امْرُجِجِ رَجُلٌ يَبْصَحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنْشَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ

- عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَالْبَلَّاسَةِ • وَشَدَّهَا الْعِيرُ وَأَبْلَسَهَا •
- تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْعِي الْمَهْدِي • مَا مَوْتُوا الْجَنِّ كَانِجًا بِهَا •

وَأَبْنُ إِسْحَقَ فِي هَذَا مَا بَلَغْنَا عَنْ الْكُهَّانِ مِنَ الْعَرَبِ  
**إِنْدَارُ يَهُودَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

قَالَ بَنُ إِسْحَقَ وَخَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ  
قَالَ إِنْ مَا دَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ مَعَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَهَذَا لَنَا مَا نَسْمَعُ مِنْ حَالِ  
يَهُودَ كَمَا أَهْلُ شُرَكَاءِ الْأَوْثَانِ وَدَانُوا أَهْلَ كَابٍ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ لَيْسَ لَنَا  
وَكَانَتْ لَنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ شُرُورٌ فَادْبَلْنَا مِنْهُمْ بَعْضُ مَا يَكْرَهُونَ قَالُوا  
لَنَا إِنَّهُ قَدْ تَقَارَبَ زَمَانُ نَبِيِّ يُبْعَثُ إِنْ تَقَلُّمُ مَعَهُ فَلْيُعَادُوا وَارْمُوا كُتُبَكُمْ

تَأْتِيكُمْ مِنْكُمْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْبَنَاهُ حِينَ دَعَانَا  
إِلَى اللَّهِ وَعَرَفْنَا مَا كَانُوا يَتَوَاعَدُونَ نَسَاءً بِقَادِرِنَا هُمْ إِلَيْهِ فَأَمَّا بِيَهُ وَكَثُرُوا بِيَهُ  
وَفِيهِمْ نَزَلُهَا وَلَا إِلَّايَاتٍ مِنَ الْمَقْرُوعِ وَلَمَّا حَاجَّهُمْ كَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا  
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتَحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا حَاجَّهُمْ مَا عَرَفُوا الْفُرُوقَ بَلَّغَهُ  
عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْهَشَامُ يَسْتَفْتَحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ وَيَسْتَفْتَحُونَ أَيُّهَا النَّاسُ كُونَ  
وَلِيَّ كَابٍ لِلَّهِ دَنَا فَمِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَالْإِسْحَقُ  
وَخَدَّثَنِي صَاحِبُ بَنِي بَرِّهِمْ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ  
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَقْشٍ وَكَانَ سَلَمَةُ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ قَالَ كَانَ لَنَا حَبَّارٌ  
مِنْ يَهُودَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ وَالْخُرَجِ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ  
الْأَسْهَلِ وَالْسَلَمَةُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَحَدُ مَنْ فِيهِمْ سَمِعْنَا عَلَى بَرْدِهِ لِي مَضْطَجٌ فَمَاءُنَا  
أَهْلِي فَنَذْكُرُ الْعَمَّةَ وَالْبَعَثَ وَالْحَشْرَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ قَالَ فَقَالَ  
ذَلِكَ لِقَوْمِ أَهْلِ شُرَكَائِهِ أَصْحَابِ الْأَوْثَانِ لَا يَرَوْنَ أَنَّ بَعْثًا كَابٍ بَعْدَ الْمَوْتِ فَقَالُوا لَهُ  
وَحَكِّ يَا فُلَانُ إِنِّي هَذَا كَابِي أَنَّ النَّاسَ يَبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارِهَا جَنَّةٍ  
وَنَارٍ وَتُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَلِهِمْ قَالَ فَمَنْ وَالَّذِي حَلَفْتُ بِهِ وَلَوْ دَانُ لَنَا لَخَطَمْتُ مِنْ تِلْكَ النَّارِ  
أَعْظَمَ تَنُورٍ فِي النَّارِ حِمْوَهُ ثُمَّ يَدْخُلُونَهُ أَيَّاهُ فَيُطَيَّنُونَهُ عَلَيْهِ بَانَ يَجُودُ مِنْ تِلْكَ النَّارِ  
غَدًا فَقَالُوا لَهُ وَحَكِّ يَا فُلَانُ فَمَا أَيْدِي ذَلِكَ قَالَ بَنِي مَبْعُوثٍ مِنْ خَوْفِهِ الْبِلَادِ  
وَأَشَارَتِهِ إِلَى مَكَّةَ وَالْيَمَنِ قَالُوا وَمَتَى تَرَاهُ قَالَ فَنُظَرُ إِلَيْهِ وَأَنَا مِنْ أَحَدِ ثَمَرِهِمْ سَمِعْنَا  
فَقَالَ إِنْ يَسْتَفْتَحُ هَذَا الْغُلَامُ عَنْ يَدِ رَكَّةٍ قَالَ سَلَمَةُ فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خِيٌّ مِنْ أَهْلِهَا فَأَمَّا بِيَهُ وَكَثُرُوا  
بِيَهُ بَغْيًا وَحَسَدًا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ وَحَكِّ يَا فُلَانُ أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ  
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ بِهِ قَالَ بَنُ إِسْحَقَ وَخَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي



قريظة قال قال لي هل تدري عم كان اسلام ثعلبة بن سَعْنَة وأسَد بن سَعْنَة وأسَد  
 بن عبيد نفر من هَذَل خَوَة بن قريظة كانوا معهم في جَاهِلِيَّتهم ثم كانوا سَادَهم  
 في الاسلام قال قلت لا وال قال قال رجل من يهود من اهل الشام يقال له من  
 اليه ان قدم علينا قبل الاسلام بسنتين فحل بن اظهرنا لا والله ما راينا رجلاً قط  
 لا يصل الخمر افضل منه فاقام عندنا فمكنا اذا تحط عن المطر قلنا له اخرج يا ابن السباع  
 فاستسق لنا فيقول لا والله حتى تقدموا بين يدي تخرجكم صدقه فنقول له كم نفوس  
 صاعاً من ثمر او مد من شعير قال يخرجها ثم يخرج بنا الى ظاهر جرنا فيستسقي  
 الله لنا فوالله ما يبرح مجلسه حتى يمر السحاب وتشفى قد فعل ذلك غير مرة ولا  
 مرتين ولا ثلاث قال ثم حضرته الوفاة عندنا فلما عرف انه صيت قال يا معشر  
 يهود ما ترونه اخرجني من ارض الخمر والخمر الى ارض البؤس والجوع قال قلنا انت  
 انت اعلم قال فاني انما قدمت هذه البلدة اتوكف حروج بني قداطل زمانه هذه  
 البلدة مهاجرة فكنت ارجو ان تبعث فاتبعه وقد اطلعت زمانه فلا تسبقن اليه يا  
 معشر اليهود فانه يبعث بسفك الدماء وسبي الذراري والنساء من خائفه  
 فلا يمنعكم ذلك منه فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصر بني قريظة  
 قال ها ولا القتية وكانوا شباناً احدثا يا بني قريظة والله انظروا الذي كان  
 عهد اليكم فيه بن الهيثبان قالوا ليس به قالوا والله انه لهو بصفته فنزلوا فاسلموا  
 فاحرزوا دماءهم واموالهم واهليهم قال بن اسحق فهذا ما بلغنا عن اخبار  
 يهود

ثم الجواب الرابع  
 من السيرة النبوية من اجزا  
 الى الوزير الى القاضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . عَوْنُكَ اللَّهُ .  
**أَمْرُ سُلَيْمَانَ النَّارِي**

وَلَمْ يَنْسَخْ وَحَدَّثَنِي عَاصِمٌ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ نَصَارِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ النَّارِيٌّ مِنْ فِيهِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا حَجِّي وَكَانَ أَبِي دِهْقَانُ قَرْنَتَهُ وَكُنْتُ أَحِبُّ خَلْقَ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ حُبِّي إِيَّاهُ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ كَمَا تُحْبَسُ الْجَارِيَةُ وَاجْتَهَدْتُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ قَطْنَ النَّارِ الَّتِي يُوقَدُهَا الْبُتْرُ كَمَا تُحْبَسُ أَسَاغُهُ قَالَ وَكَانَتْ لِي فِي صَبِيغِهِ عَظِيمَةٌ فَشُغِلْتُ بِبَنِيَانٍ لَهُ نَوْمًا فَقَالَ لِي يَا بَنِي أَنْتَ تَشْغُلُ فِي بَنِيَانٍ هَذَا الْيَوْمَ عَنْ صَبِيغِي فَأَذْهَبْ لَهَا فَاطْلُعْهَا وَأَمْرِي فِيهَا بِبَعْضٍ مَا يُرِيدُ ثُمَّ قَالَ لِي وَلَا تُحْبَسْ عَنِّي فَإِنَّكَ أَنْتَ حَبَسْتَ عَنِّي كُنْتُ أَهْمَ إِلَى مِنْ صَبِيغِي وَشُغِلْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي قَالَ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ صَبِيغَتَهُ الَّتِي بَعَثَنِي إِلَيْهَا فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كُنَائِسِ النَّصَارِيِّ فَسَمِعْتُ صَوَاتِهِمْ فَمَا وَهَمُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ وَكُنْتُ لَا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ كَحَبْسِ إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوَاتِهِمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبْتَنِي صَلَاتُهُمْ وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ وَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ نَحْنُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَرَكْتُ صَبِيغَهُ إِيَّاهُ فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ قُلْتُ لَهُمْ إِنْ هَذَا الدِّينُ قَالُوا بَالِ الشَّامِ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي وَقَدْ تَغَيَّبَ فِي طَلْبِي وَشُغِلْتُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ أَيُّ بَنِي أَنْتَ الْهَؤُلَاءِ كُنْتُ أَلَا كُنْتُ عَمِدَتُ إِلَيْكَ مَا عَمِدْتُ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَا أَبَتَهُ مَرَرْتُ بِأَنْبَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَأَعْجَبْنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ عَنْدهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ أَيُّ بَنِي لَيْسَ ذَلِكَ الدِّينُ خَيْرٌ مِنْ دِينِكَ وَدِينِ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَلَّا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَخَيْرٌ مِنْ دِينِنَا قَالَ فَخَافَنِي فَجَعَلَ رَجُلِي قِيدًا ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ قَالَ وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارِيِّ فَقُلْتُ لَهُمْ أَذْهَبُوا

عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ رَكِبَ مِنَ الشَّامِ فَأَخْبَرُونِي بِهِمْ قَالَ فَقَدِمُوا عَلَيْهِمْ رَكِبَ مِنَ الشَّامِ تَجَارِمُ النَّصَارِيِّ فَأَخْبَرُونِي بِهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ أَذْهَبُوا حَتَّى يَجْعَلُوا أَمْرَهُمْ وَأَرَادُوا الرُّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ فَأَذْهَبُوا بِهِمْ قَالَ فَلَمَّا أَرَادُوا الرُّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَخْبَرُونِي بِهِمْ فَالْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رَحْلِي ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ مَنْ أَفْضَلُ هَذَا الدِّينِ قَالُوا عَلِمْنَا قَالُوا الْأَسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ قَالَ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَدَرْتَ غَيْبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ وَاجْتَبَيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ وَاحِدًا مِنْكَ فِي كَنِيسَتِكَ وَأَقْلَمُ مِنْكَ وَأَصْلِي مَعَكَ قَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ مَعَهُ قَالَ فَكَانَ رَجُلٌ يُسَوِّي أَمْرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرْغِبُهُمْ فِيهَا فَإِذَا جَمَعُوا لَهُ شَيْئًا مِنْهَا أَكْتَرَهُ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ حَتَّى يَجْمَعَ سَبْعَ قُلَالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرَقٍ قَالَ وَابْغُضْتَهُ بَغْضًا شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ ثُمَّ مَاتَ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ النَّصَارِيُّ لِيَدْفِنُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنْ هَذَا كَانَ رَجُلٌ يُسَوِّي أَمْرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرْغِبُهُمْ فِيهَا فَإِذَا جَمَعُوا لَهُ شَيْئًا مِنْهَا أَكْتَرَهُ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَالُوا لِي وَمَا عَمَلُكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمْ أَنَا أَدْلَكُمْ عَلَى كَنْزٍ قَالُوا فَاذْهَبْ لَنَا عَلَيْهِ قَالَ فَارْتَمَوْهُ مَوْضِعَهُ فَاسْتَخْرَجُوا سَبْعَ قُلَالٍ مَلُوءَةً ذَهَبًا وَوَرَقًا قَالَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا وَاللَّهِ لَا نَدْفِنُهُ أَبَدًا فَصَلَبُوهُ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارِ وَحَبَّأُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ مَكَانَهُ قَالَ يَقُولُ سُلَيْمَانُ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يُضِلُّ الْخَمْسَ أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ أَرَاهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَرَاهُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا أَذْهَبُ لَيْلًا وَنَهَارًا مِنْهُ فَاجْتَبَيْتُهُ حَبَالًا بِرَأْسِهِ شَيْئًا قَبْلَهُ قَالَ فَامْتَمْتُ مَعَهُ وَمَا نَا ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ إِنْ قَدَرْتُ مَعَكَ وَاجْتَبَيْتُكَ حَبَالًا بِرَأْسِهِ شَيْئًا قَبْلَكَ وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنِّي مَنْ تَوْصِي بِي وَبِمَنْ تَأْمُرُ بِي قَالَ أَيُّ بَنِي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ أَحَدًا عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ وَبَدَلُوا وَتَرَكُوا أَكْثَرُ مَا كَانُوا عَلَيْهِ الْأَرْحَلُ بِالْمَوْصِلِ وَهُوَ فُلَانُ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَالْحَقُّ فَلَمَّا مَاتَ وَغَيَّبْتُ لِحَقِّتُ بِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ فَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ إِنْ فُلَانًا أَوْ صَاحِبِي



عند موته ان الحق بك واخبرني انك على امره فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته  
خير رجل على امر صاحبه فلم نلبث ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا  
فلان ان فلانا اوصى بي اليك وامرني ان الحق بك وقد حضرك من امر الله ما  
تري والي من توصي بي وبمرا مني قال والله يا بني ما اعلم الا رجلا بصبير  
وهو فلان فالحق به فلما مات وغيب حقت بصاحب نصيب فاخبرته  
خبري وما امرني به صاحبي فقال اقم عندي فاقمر عنده فوجدته على  
امر صاحبه فاقمت مع خير رجل فوالله ما لبث ان نزل به الموت فلما حضره  
الموت قلت له يا فلان ان فلانا كان اوصاني الى فلان وان فلانا اوصاني  
الى فلان ثم اوصى بي فلان اليك فالي من توصي بي وبمرا مني قال يا بني والله  
ما اعلم بقي احد على امرنا امرك ان تانيه الا رجل بعث ربه من ارض الروم فانه  
على مثل ما نحن عليه فان احببت فانه على امرنا فلما مات وغيب حقت بصاحب  
عموريه فاخبرته خبري فقال اقم عندي فاقمت عند خير رجل على هدي  
اصحابه واثرهم قال واكتسبت حتى كانت لي بقرات وغنيمه قال ثم نزل  
بي امر الله فلما حضرته قلت له يا فلان اني كنت مع فلان فاوصى بي الى فلان  
ثم اوصى بي فلان الى فلان ثم اوصى بي فلان اليك فالي من توصي بي وبمرا مني  
قال اي بني والله ما اعلم الا اصبحت على مثل ما عليه من الناس امرك به ان تانيه  
ولكنه قد اظل زمان نبي هو مبعوث بدن ابراهيم يخرج بارض العرب منها  
الى ارض شرب خرتن منها محل به علامات لا تخفي يا كل الهدية ولا يا كل  
الصدق بن كفيه خاتم النبوه فان استطعت ان تلحق بملك لبلاد فافعل  
قال ثم مات وغيب ومكنت بعث ربه ما شاء الله ان امكث ثم مر بي نفر  
من بني كلب فقلت لهم احموني الى ارض العرب واعطيكم بقراتي

هذه وغنمتي هذه قالوا نعم فاعطيتهم ثوبها وحملاوني معهم حتى اذا بلغوا وادي  
الشري ظلموني فباعوني من رجل يهودي عبدا فكنيت عنده ورايت النخل فرجوت  
ان يكون الذي وصف لي صاحبي ولم يحق لي نفسي فينا انا عنده اذ قدم عليه ابن  
عمره من مدي قريظه من المديته فابتاعني منه فاحتملني الى المديته فوالله ما  
هو الا ان رايتها فصر فيها صغره صاحبي فاقمت بها وبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاقام مكة ما اقام لا اسع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق  
ثم هاجرا الى المديته فوالله اني لفي راس عذق لسيدي اعمله فيه بعض  
العمل وسيدي جالس تحتي اذا قبل من عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان  
قاتل الله بني قيلة والله انهم الان لمجوعون بقباء على رجال قد مر عليهم مكة  
اليوم يزعمون انه بني قال بن هشام قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد  
بن لبيد بن سواد بن اسلم بن الحارث بن قضاة امر الاوس والخزرج قال النعمان  
بن بشير ممدح الاوس والخزرج

• بهاليل من اولاد قيلة لم يجد • عليهم خيط في مخالطة عتبا •  
• مسايح ابطال يراحمون المدي • يرون عليهم فعل ابايهم حبا •  
وهذان البيتان في قصيدته له قال بن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة  
عن محمود بن لبيد عن عبد الله بن عباس قال سلمان فلما سمعتهما اخذتني  
العروا حتى ظننت اني ساقط على سيدي فسرلت عن النخلة فجعلت اقول  
لا نعمة ذاك ما ذا يقول قال فغضب سيدي فلكني لكمة شديدة ثم  
قال ما لك ولهذا الامر اقبل على عمك فقلت لاشي انما اردت استبنته عما قال  
وقد كان عندي شي قد جمعتة فلما امسيت اخذته ثم ذهبت به الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه فبليت انه قد بلغني انك رجل صالح



ومعك اصحابك عز باد ووحاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فزايتم الحق  
به من غيركم قال فقرنته اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا  
واستكثروا فلم يأكلوا قال فقلت في نفسي هذه واحدة قال ثم انصرفت عن جمع  
شيء وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم حيت به ثم قلت له  
اني قد رايتك لا تأكل الصدقة وهذه هديته اكرمتك بها قال فاكل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكلوا معه قال قلت في نفسي هاتان  
ثقتان ثم حيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع الغرق قد تبع جنازة  
رجل من اصحابه على شملتان في وهو جالس اصحابه فسلمت عليه ثم استبدت  
انظر الى ظهره هل اري الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم استدبرته علم اني استثبتت في شيء ووصف لي فالتفتي رداه  
عن ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته فاكبت عليه اقبلة وابكى فقال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتحولت فجلست بين يديه فقصصت  
عليه حديثي كما حدثك يا بن عباس فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغل سلمان لرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بدر واحد قال سلمان ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب  
يا سلمان كما ثبتت صاحبي على ثلثايه نخله اجيبها له بالقفيز واربعين اوقية  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعيثوا صاحبكم فاغاثوني بالنخل ارجل  
باللسن وديته والرجل خمس عشرة والرجل بعشر بعين الرجل بقدر ما عندك  
حتى اجتمعت لي ثلثايه وديته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ  
يا سلمان ففقر لها فاذا فقرت لها فاتي اكن انا اضعها بيدي فقال فقوت  
واعاني اصحابي حتى اذا فرغت جيبته فاخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم معي اليها فجعلنا نقر بآية الودي ونضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيده حتى فرغنا فوالذي نفس سلمان بيده ما مات منها وديته واحدة قال  
فاذنت النخل وبقي على المال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الدجاجة  
من ذهب من بعض المعادين فقال ما فعل الفارسى المكاتب قال فدعيت له  
فقال خذ هذه واذهب فاعلمك يا سلمان قال قلت وان تقع هذه يا رسول الله  
معاي فقال خذها فان الله سيؤدِّي عنك قال فاخذتها فوزنت ثلثيها  
والذي نفس سلمان بيده اربعين اوقية فاوفيتهم حقهم وعن سلمان شهد  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ قحرا ثم لم يفتني معه مشهد قال  
بن اسحق يزيد بن الحبيب عن رجل من عبد القيس عن سلمان انه قال لما قلت  
وان تقع هذه من الذي علي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقبلها على لسانه ثم قال خذها فانهم منها فاخذتها  
فاوفيتهم منها حقهم كلهم اربعين اوقية قال بن اسحق وحديثي عامر بن  
بن قنادة قال حدثني من اتهم عن عمرو بن عبد العزيز بن مروان قال  
حدثت عن سلمان الفارسي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر  
خبره ان صاحب عموريه قال لمايت كذا وكذا من ارض الشام وان بهارجل  
بن غيظتين خرج في كل سنة من هذه الغيضة الى هذه الغيضة مستجير  
يعترضه ذوو الاسقام فلا يدعوا لاحد منهم الا شفي فسله عن هذا  
الذي الذي ينبغي فهو خيرك عنه قال سلمان فخرجت حتى جيت  
جيت ووصف لي فوجدت الناس قد اجتمعوا امرضا هم هناك حتى خرج  
لهم تلك الليلة مستجير من احدي الغيظتين الى الاخرى ففشيهم الناس مرضا  
لا يدعوا المرض الا شفي وغلبوني عليه فلم اخلص اليه حتى دخل الغيضة التي



يُردان يدخل الامنكبه قال قتنا ولته فقال من هذا والفتي الي قال فلك  
يرحمك الله اخبرني عن الحنيفية د بن ابراهيم قال امك لتساالن عن شي ما  
يسال عنه الناس اليوم قد اظلك بني بعث بهذا الدين من اهل الحرم فاته  
فهو يحكمك عليه قال ثم دخل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلطان  
كنت صدقني يا سلطان لقد لقت عيسى بن مريم **اشهر النفر**  
**الاربعة المتفرقين عن عبادة الاوثان في طلب الايمان**  
قال بن اسحق واجتمعت قرش يوما في عيد لهم عند صنم من اصنامهم  
كانوا يعظونهم ويخرون له ويعكفون عنده ويديرون به وكان ذلك  
عيدا لهم كل سنة يوما يوما فخلص منهم اربعة نفر نجيا ثم قال بعضهم  
لبعض تصادقوا وليكنم بعضكم على بعض والواجل وهم ورفقه بن نوفل بن اسد  
بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي وعبيد الله بن محشر بن  
رباب بن عمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه وكان  
امه امية بنت عبد المطلب وعثمان بن الحوثر بن اسد بن عبد العزيز  
بن قصي وزيد بن عمرو بن نبيل بن عبد العزيز بن عبد الله بن قرط بن رزاح  
بن عدي بن كعب بن لوي فقال بعضهم لبعض تعجلوا والله ما قومكم على شي  
لقد اخطوا دين ابيهم ابراهيم عليه السلام ما حجر تطيف به لا يسبح ولا  
يصرو ولا يضرو ولا ينفع يا قوم التمسوا لانفسكم فانكم والله ما انتم على شي وتفروا  
في البلدان يلتمسون الحنيفية د بن ابراهيم فاما ورفقه بن نوفل فاستحكم في  
النصرانية واتبع الكتب من اهلها حتى علم علما من اهل الكتاب واما عبيد الله  
بن محشر فاقام على ما هو عليه من الالتباس حتى اسلم ثم هاجر مع المسلمين الي  
الحبشة ومعه امراته ام حبيبته ابنة ابي سفيان مسلمة فلما قدماها

شفر وفارقوا الاسلام حتى هلك هناك هناك نصرانيا قال بن اسحق فحدثني محمد بن  
جعفر بن الزبير قال كان عبد الله بن محشر حين ينصر مباحا ب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو هناك من رض الحبشة فيقول فتحنا نا وصاما ثم اري ابصرنا  
وانتم تلمسون البصر ولم تبصروا بعد وذلك ان ولدان ولدا لطلب اذا اراد  
ان يفتح عينيه للنظر صاما لينظر وقوله ففتح ابي فتح عينيه قال بن اسحق وخلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على امراته ام حبيبته بنت ابي سفيان وحدثني محمد  
بن علي بن الحسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث فها الى النجاشي  
عمرو بن امية الضري فخطبها عليه النجاشي فزوجها اياها وامدقها عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اربعاه دينا فقال محمد بن علي رضي الله عنه ما نري عبد الملك  
بن مروان وقف صدق النساء على اربعاه دينا الا عن ذلك وكان الذي امكنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن سعيد بن العاص قال بن اسحق واما عثمان بن  
الحوثر فقد مر على قيصر ملك الروم فتنصر وحسنت منزله عنده قال بن اسحق  
وله عثمان بن الحوثر عند قيصر حديث من عني من ذكره ما ذكرت في حديث  
النجاشي قال بن اسحق واما زيد بن عمرو بن نفيل فلم يدخل في يهودية ولا نصرانية  
وفارق دين قومه فاعتزل الاوثان والميثة والدم والدباح التي تذبح على الاوثان  
ونهي عن قتل المؤذنة وقال اعبدوا رب ابراهيم وبادي قومه بعيب ما هو عليه  
قال بن اسحق وحدثني هشام بن عروة عن ابيه عن امه اسماء ابنة ابي بكر قالت لقد رايت  
زيد بن عمرو بن نفيل شيخا كبيرا مسندا ظهره الى الكعبة وهو يقول يا معشر قريش  
والذي نفسي بيده ما اصبحت منكم احدا على دين ابراهيم غيري يقول  
الهمم لو اني اعلم اي الوجوه احب اليك عبدتك به ولكن لا اعلم ثم سجد على  
راخته قال بن اسحق وحدثني ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعمر بن الخطاب



وهو من عمة قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لزيد بن عمرو قال نعم فانه بعث  
 امه وحده فقال زيد بن عمرو بن نفيل في فراق دين قومه وما كان لقي منهم في  
 ذلك اربابا واحدا ام الف ريت ادين اذا تقشمت الامور  
 عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الحلد الصبور  
 فلا عزى ادين ولا لبيها ولا صني بن غنم ازو  
 ولا غنما ادين وكان ربنا لنا في الدهر اذ حلى يسير  
 نجبت وفي الليالي معجبات وفي الايام يعرفها البصير  
 بان الله قد افنى راحلا كثيرا كان شأنهم الفجور  
 وابقي اخرين يرفقهم فيربل منهم الطفل الصغير  
 وبينا المرؤيعثر تابونا كما يتروح العصف المطير  
 ولكن اعبد الرحمن ربح ليغفر ذنبي الرب القصور  
 فتقوي الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تبور  
 ترى الابرار دارهم جنان ولا كفار حامية سبعير  
 وخزي في الحياه وان يموتوا يلاقوا ما تضييق به الصدور

وقال زيد بن عمرو بن نفيل وقال بن هشام هي لامية بن ابي الصلت في  
 قصيده له الا البيت الاولين والبيت الخامس واخرها بيتا وعجز البيت الاول  
 عن غير من اسحق

الي الله اهدي مدحني وشائيا وقولا رضى لا يني الدهر باقيا  
 الى الملك الاعلى الذي ليس فوقه اله ولا رب يكون مدايبيا  
 الا ايها الانسان اياك والردى فانك لا تخفى من الله حافيا  
 واياك لا تجعل مع الله غيرا فان سبيل الرشدا صريح باديا

حنانيك

حنانيك ان الجن كانت رجاهم وانت الهى دبنا ورجايبا  
 رضيت بك القدر ربنا فلا اري ادين الها غيرك الله ثانيا  
 وانت الذي من فضل من ورحمة بعثت الى موسى رسولا ناديا  
 فقلت له يا اذهب وهارون ادعوا الى الله فرعون الذي كان طالغيا  
 وقولا له انت ستوت هذه بلا وتد حتى اطانت كاهيا  
 وقولا له انت رفعت هذه بلا عمد ارفق اذك بك يا نبيا  
 وقولا له انت ستويت وسطها منيرا اذا ما جنة الليل هاديا  
 وقولا له من يرسل الشمس غدوة فيصبح ما مسنت من الارض ما جيا  
 وقولا له من ينبت الحب في الثرى فيصبح منه البقل هتورا بيا  
 وتخرج منه حبه في دوسه وفي ذاك ايات لمن كان واعيا  
 وانت بفضل منك نجيت يونسا وقد بات في اضغاث خواتم لاليا  
 وايني ولو سمحت باسمك ربنا لا لئلا ما عمرت خطايا  
 فرب العباد الق سيبا ورحمة على وبارك في بني وماليا

وقال زيد بن عمرو ويعايت امرأة صفية بنت الحضرمي عبد الله بن عباد  
 بن ابراهيم الصدق واسم المصدف عمرو بن مالك احد السكون بن اشرس  
 بن كندي ويقال كنده بن ثور بن مرقع بن عفير بن عدي بن الحارث بن مره بن ادد  
 بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال مرقع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال  
 بن اسحق وكان زيد بن عمرو قد اجمع الخروج من مكة ليضرب في الارض يطلب  
 الحنيفية دين ابراهيم فماتت صفية بنت الحضرمي كما راته قد تبتا الخروج  
 وازاده اذنت به الخطاب بن نفيل وكان الخطاب بن نفيل عمه واخاه لامه  
 وكان يعايت به على فراق دين قومه وكان الخطاب قد وكل صفية به وقال



وَقَالَ إِذَا زَايْتُهُ قَدْ هَمَّ بِإِسْرَافِي فِي فِتْنَةٍ زَيْدٌ عَمْرُو

- لَا تَحْبِسْنِي فِي الْهَوَانِ مَعْنَى مَا دَايِي وَدَابَّة
- إِنِّي إِذَا خِفْتُ الْهَوَانَ شَبِعَ دُنْلِي رِكَابُهُ
- دَعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَحَابِيبُ الْخُرُوقِ نَابُهُ
- قَطَاعُ أَسْبَابِ تَذَلُّ بِغَيْرِ اقْرَانٍ صَعَابُهُ
- وَأَنَا اخَذَ الْهَوَانَ الْغَيْرَ إِذْ يُؤْهِى أَهَابُهُ
- وَيَقُولُ إِنِّي لَا إِذَلُّ بِمَكَاتِ جَنْبِيهِ مَلَابُهُ
- وَأَخِي بِنَايِ شُرْعِي لَا يُؤَاوِيْنِي خَطَابُهُ
- وَإِذَا يَغَابُنِي بِسُوءٍ قُلْتُ أَعْيَانِي جَوَابُهُ
- وَلَوْ أَشَاءَ لَقُلْتُ مَا عِنْدِي مَفَاتِحُهُ وَبَابُهُ

وَأَسْحَقُ وَخُذْتُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ فَيْلٍ أَنْ زَيْدًا كَانَ

إِذَا اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ قَالَ لِيَكْ حَقًّا قَعِيدًا أَوْ رَقَاعُذْتُ

بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ إِذْ قَالَ ابْنِي لَكَ عَنَانٌ رَاغِمٌ

مَهْمَا تَجَسَّمَنِي فَإِنِّي حَابِسٌ

الْبِرَاقِيُّ لَا الْخَالِ لَيْسَ يَهْجُرُ كَيْنَ قَالَ

قَالَ بَنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ الْبِرَاقِيُّ لَا الْخَالِ لَيْسَ يَهْجُرُ كَيْنَ قَالَ

قَالَ وَقَوْلُهُ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ

زَيْدٌ عَمْرُو

اسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ اسْلَمْتُ لَهُ الْأَرْضُ تَحْمِلُ حِمْلًا ثَقِيلًا لَا

دَخَا هَا فَمَا رَأَاهَا اسْتَوَتْ عَلَى الْمَاءِ أَرَسَتْ عَلَيْهَا الْجِبَا لَا

وَاسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ اسْلَمْتُ لَهُ الْمَرْزُ تَحْمِلُ عَذَابًا لَا لَا

إِذَا هِيَ سَبَقَتْ إِلَى بَلَدٍ اطَاعَتْ فَصَبَتْ عَلَيْهَا سَجَالًا

وَكَانَ الْخَطَابُ قَدْ أَذَى زَيْدًا حَتَّى أَخْرَجَهُ إِلَى أَعْلَامِكُمْ فَتَزَلَّ حَرَامًا بِمَكَّةَ

دَوَكِي

وَوَكَّلَ بِهِ الْخَطَابُ شَبَابًا مِنْ شَبَابِ مَكَّةَ وَسَفَهَا مِنْ سَفَهَا يَهْمُ فَقَالَ لَهْمُ لَا تَرْكُوهُ  
يَدْخُلُ مَكَّةَ فَإِنْ لَا يَدْخُلُهَا الْأَسْرَافُ مِنْهُمْ فَإِذَا عَلِمُوا بِذَلِكَ نَوَاهِ الْخَطَابُ فَأَخْرَجَهُ  
وَأَذَوْهُ كَرَاهِيَتِهِ أَنْ يُنْسَدَ عَلَيْهِمْ دِينُهُمْ وَأَنْ يَتَابَعَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى فِرَاقِهِ فَقَالَ  
وَهُوَ يُعْظِمُ حُرْمَتَهُ عَلَى مَنْ اسْتَحْلَ مِنْهُ مَا اسْتَحْلَ مِنْ قَوْمِهِ

الْهَمْرَانِي مُحَرَّمٌ لِأَجَلِهِ وَأَنْ يَتَى أَوْسَطَ الْحَجَّةِ عِنْدَ الصَّفَى لَيْسَ بِذِي مِظَلٍّ

ثُمَّ خَرَجَ يَطْلُبُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَيَسْأَلُ الرُّهْبَانَ وَالْأَخْبَارَ حَتَّى بَلَغَ الْمَوْصِلَ وَالْجَزِيرَةَ

كُلَّمَا تَرَا قَبْلَ فَجَاءَ الشَّامَ كُلَّمَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَاهِبٍ مَبْنُوعَةٍ مِنْ رِضَالِ الْبَطْكَانِ سَتَى إِلَيْهِ

عِلْمُ النَّصْرَانِيَّةِ فَمَا يَزْعُمُونَ فَسَأَلَهُ عَنْ الْخَيْفِيَّةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِنَّكَ تَطْلُبُ

دِينًا مَا أَنْتَ بِوَاحِدٍ مِنْ مَجْلِكِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَلَكِنْ قَدْ أَطْلَكَ زَمَانٌ نِيْ خُجْرٍ فِي بِلَادِكَ

حَتَّى خَرَجْتَ مِنْهَا بَعَثَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ الْخَيْفِيَّةِ وَالْحَقُّ بِهَا فَإِنَّهُ مَبْعُوثٌ الْآنَ هَذَا

زَمَانُهُ وَقَدْ كَانَ شَامَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فَلَمْ يَرْضَ شَيْئًا مِنْهُمَا فَخَرَجَ سَرِيعًا حَتَّى

قَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّاهِبُ مَا قَالَ يُرِيدُ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَ بِلَادَ الْحِمِّ عُدَّ وَأَعْلِيَهُ قَتَلُوهُ

فَقَالَ وَرَقَهُ بَنُ نُوْفَلٍ مِنْ سَدِ بَكِيَّةَ

رَسَدْتُ وَأَنْعَمْتُ مِنْ عَمْرُو وَأَنَا تَجَنَّبْتُ تَنَوُّرًا مِنْ لِنَارِ خَامِيَا

يَدِيْنِكَ رَبِّ الْبَلَدِ رَبِّ كَمْثَلِهِ وَتَرَكْتُ أَوْثَانَ الطَّوَاغِي كَمَا هَسِيَا

وَأَدْرَاكَ لَدُنَّ الَّذِي قَدْ طَلَبْتَهُ وَلَمْ تَكْ عَنْ تَوْجِيدِ رَبِّكَ سَاهِيَا

فَأَصَحَّتْ بِي دَارُكَرٍ مَقَامِهَا تَعْمَلُ فِيهَا بِالْكَرَامَةِ لَا هَسِيَا

تَلَا فِي خَلِيلِ اللَّهِ فِيهَا وَلَمْ تَكُنْ مِنْ نَاسِ جَبَّارٍ إِلَى النَّارِهَا وَيَا

وَقَدْ تَدْرَكَ الْإِنْسَانُ رَحْمَةَ رَبِّهِ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سَعِيرًا وَادِيَا

قَالَ بَنُ هِشَامٍ تَرَوِي لَأَسِيَّهَ بَنِي الْأَصْلَتِ الْبَيْتَانِ الْأُولَانِ مِنْهَا وَآخِرَهَا بَيْتَانَا

فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَقَوْلُهُ أَوْثَانَ الطَّوَاغِي عَنْ عَمْرِو بْنِ أَسْحَقَ

دَوَكِي



صِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْجِيلِ

بن اسحق وقد كان قنصلًا بعلبي عما كان وضع عيسى بن مريم فمأخذه من الله في الانجيل  
لاهل الانجيل من صفه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اثبت بحسن الخوارق  
لهم حين نسخ لهم الانجيل من عهد عيسى بن مريم في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اليهم انه قال من بغضني فقد ابغض الرب ولولا اني صنعت محضتهم  
صانع لم يصنعها احد قبلي ما كانت لهم خطيئة ولكن من الآن بطروا واطنوا  
انهم يغزوني وايضا للرب ولكن لا بد ان تتم الكلمة التي في التاموس انهم ابغضوني  
مجانا اي باطلا فلو قد جاء المخلص هذا الذي يرسله الله اليكم من عند الرب  
روح القدس هذا الذي من عند الرب يخرج فهو شهيد على وانتم ايضا لانكم  
قدما انتم معي هذا قلت لكم لكي لا تشكوا فالمخلص يا سراياه محمد وهو  
بالرومية البارقليطس **ذكر ما اخذه الله عن رجل من رسله**  
**من الميثاق على الانبياء صلى الله عليهم جميعا** قال بن اسحق  
فلما بلغ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله رحمة للعالمين  
وكانه للناس وكان الله قد اخذه الميثاق على كل نبي بعثه قبله بالامان به  
والصدق له والنصرة على من خالفه واخذ عليهم ان يؤدوا ذلك الى  
كل من امن بهم وصدق بهم وصدقهم فاذا من ذلك ما كان عليهم الحق  
فيه يقول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم واذا اخذنا الله ميثاق النبي لما اتيتكم من  
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال  
اقررتم واخذتم على ذلكم صري اي تقول ما حملتكم من عهدي قالوا اقررتنا  
قال فاشهدوا وانا معكم من المشاهدين فاخذ الله ميثاق النبيين جميعا  
بالصدق له والنصرة لمن خالفه واذا ذلك الى من امن بهم ومهدهم

من اهل هذين العامين **ذكر ما ابتدئ به النبي صلى الله عليه**  
**وسلم في النبوة من الرويا الصادقة** قال بن اسحق وذكر الزهري

عن عروة بن الزبير عن عائشة انها حدثته ان اول ما ابتدئ به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته الرويا الصادقة لا يرى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم روياني منامه الاحبات كفتل الصبح قالت وخب  
الله اليه الخلو فلم يكن شي احب اليه من ان يخلوا وحده **نسيم الحجر**  
**والشجر على النبي صلى الله عليه وسلم** قال بن اسحق خدي عبد الملك

بن عبد الله بن ابي سفيان بن اهل كثر حارثه القيني وكان واعيه عن بعض  
اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراده الله كرامته وابتداه  
بالنبوة وكان اذا خرج كحاجته ابعد حتى تحسر عنه البيوت ويغضي الي  
شعاب مكة ويطوف اوديتها فلا يمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر  
ولا شجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله قال فيلفت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حوله عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى الا الشجرة والحجارة فكش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك تري ويسمع ما شأ الله ان يكتشف  
جاء جبريل بما جاءه من كرامة الله وهو جبرائيل رمضان **ابتداء**

**جبريل عليه السلام** قال بن اسحق وحدثني وهب بن يساف

مولى آل الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عبيد  
بن قاده الليثي حدثنا يا عبيد كيف كان بدء ما ابتدئ به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من النبوة حين جاءه جبريل قال فقال عبيد وانا حاضر محدث  
عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مجاور في حراء من كل سنة شهرا وكان ذلك ما تحت به قرين في



الجاهلية والتحت التبرز قال من سمعني وانا ابو طالب  
 وثور ومن رسي ثبير مكانه وراق ليرقي في جراؤنا **ل**  
**هـ** من هشام تقول العرب تحت والتحت يريدون الخنيفة  
 فيبدلون الفاء من التاء لما قالوا حدث وجذف يريدون القبر قال  
 روث بن العجاج لو كان احجارى مع الاجداف يريد الاجداث  
 وهذا البيت في رجوزة له وبيت ابى طالب في قصيده له ساذكرها  
 ان شا الله في موضعها قال من هشام وحدثني ابو عبيد ان العرب تقول  
 ثم في موضع ثم فيبدلون الفاء من التاء قال من سمعني حديثي وهب من كيسان  
 قال قال عبيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاور ذلك الشهر من  
 كل سنة يطعم من جاء من المساكين فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره  
 من شهره ذلك كان اول ما يبدا به اذا انصرف من جوار الكعبة قبل ان يدخل بيته  
 فيطوف بها سبعا او ما شا الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر  
 الذي اراد الله به فيه ما اراد من كرامته التي بعثه الله فيها وذلك الشهر رمضان  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جراؤ كما كان يخرج بجواره ومعه اهله حتى اذا  
 كانت الليلة التي اكرم الله فيها برسالاته ورحم العباد بها جاءه جبريل وامر الله قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤني وانا انا يومئذ من ديباج فيه كتاب فقال اقراه قال  
 قلت ما اقراه قال فعشني به حتى طننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقرا قال قلت ما اقرا  
 قال فعشني به حتى طننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقراه قال قلت ما اقرا ما اقول  
 ذلك الاقتداء منه ان يعود لي مثل ما صنع بي فقال اقرا اسم ربك الذي خلق خلق  
 الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فقال فقوا  
 ثم انتهى فانصرف عني وهبت من نومي فكانت اكتب في قلبي كما ابا قال فخرجت

حتى اذا كنت في وسط من اجل سمعت صوتا من السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا  
 وانا جبريل قال فرفعت راسي الى السماء انظر فاذا جبريل في صورة رجل ماف  
 قدميه في افق السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فوقفت انظر اليه  
 فما اتقدم ولا اناخر وجعلت اصرف وجهي عنه في افق السماء فلا انظر في ناحية  
 منها الا رايته كذلك فما زلت واقفا ما اتقدم ما ي وما ارجع وراي حتى بعثت  
 خدجة رسلها في طلب فيبلغوا مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكان ذلك ثم  
 انصرف عني وانصرفت راجعا الى اهل بيتي حتى ابيت خدجة فجلست الى فخدها  
 مضيفا اليها فقالت يا ابا القاسم اين كنت فوالله لقد بعثت رسل في طلبك حتى  
 بلغوا مكة ورجعوا الي ثم خدجتها بالذي رايت فقالت ابشر يا بن عم واثبت  
 فوالذي نفس خدجة بيده اني لا رجوا ان تكون بنى هذه الامة ثم قامت فحجت  
 عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزي من قصى وهو  
 بن عمها وكان ورقه قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من اهل التوراة والانجيل  
 فاخبرته ما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى وسمع فقال ورقه  
 قدوس قدوس والذي نفسى في رقبته لا ان كنت صدقتين يا خدجة لقد  
 جاء الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى وانه لبنى هذه الامة فقول له فليثبت  
 فرجعت خدجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بقول ورقه فلما اتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره وانصرف صنع كما كان يصنع بدا بالكعبة فطاف  
 بها فلقية ورقه بن نوفل وهو يطوف بالكعبة فقال يا بن اخي اخبرني بما رايت سمعت  
 واخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقه والذي نفسي بيده انك لنبى هذه  
 الامة ولقد هلك الناموس الاكبر الذي كان موسى ولتكن ذنبه وتوديبه وتخرجه  
 ولتقاتله ولان انا ادركت ذلك اليوم لا نصرك الله نصرا يعلمه ثم ادى راسه



منه فقبل يا حوخته ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله قال بن اسحق  
وحدثني اسمعيل بن ابي حكيم مولى الازير انه حدث عن جدته انها قالت لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم اي نعم استطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي ياتيك ذا  
حباك قال نعم قالت فاذا حاك فاخبرني به فجاء جبريل فكان يصنع فلما كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخطب ياخذ حجه هذا جبريل فذكراني قالت قريبان عم فاجلس  
على فخدي ليسرك فتقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها قالت هل تراه  
قال نعم قالت فتخول فاقعد على فخدي ليمني فتخول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتقعد على فخدها اليمنى فقالت هل تراه قال نعم قالت فتخول فاجلس في  
ججري فتخول فجلس في ججها ثم قالت هل تراه قال نعم قال فتخسرت وألقت  
خمارها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ججها ثم قالت هل تراه قال  
لا قالت يان عم ابنت وابشري فوالله اني لملك وما هو بشيطان قال بن اسحق وقد  
حدثت عبد الله بن حسن هذا الحديث فقال قد سمعت ابي فاطمة ابنة حسين  
تحدث بهذا الحديث عن جدته اني سمعتها تقول دخلت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بينها وبين زوجها فذهب عند ذلك جبريل فقالت لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان هذا الملك وما هو بشيطان **ابتداء تنزيل القرآن** قال بن  
اسحق فابشدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنزول في رمضان بقول الله شهر رمضان  
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس في بيئات من الهدى والفرقان وقال انا انزلناه  
في ليلة القدر الى خاتمه السورة وقال حمز والكاتب الجلس انا انزلناه في ليلة مباركة  
انا كما منذرس فما يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كما مرسلين وقال ان كنتم امنتم  
بالله وما انزلنا على عبدنا يوم النقي الجمعان وذلك ملتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمشركين يوم بدر قال بن اسحق وحدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي هو والمشركون بيد يوم الجمعة مسحة  
سبع عشرة من رمضان قال بن اسحق ثم تقرأ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو مؤمن بالله مصدق بما جاءه من قبله بقبوله وتحملا منه ما حمل على رضى العباد  
وتخطهم وللنبوة انقال وموته لا يجله ولا يستطلع بها الا اهل القوة والعزم  
من الرسل يعون الله وتوفيقه لما يلقون من الناس وما يرد عليهم مما خاطوا به  
عن الله فخصي رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرا الله فلي ما يلقى من قومه من الخلفان  
والادنى **ان اسلام جد حجة بنت خويلد رحمها الله** وامنت به جد حجة  
ابنة خويلد وصدقت بما جاءه من الله ووارثته على امره فكانت ول من آمن بالله  
عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم وصديق بما جاءه من تحف الله بذلك عن  
رسوله صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئا يكرهه من رده عليه وتكذيبه فحزنه ذلك  
الا فرج الله عنه بها اذ ارجع اليها اثنته وتخفف عليه وتصدقته وشقون  
عليه امر الناس يرحمها الله **قال بن اسحق** فحدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة  
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت  
ان ابشر جد حجة ببنت من قصب لا صحب فيه ولا نصب قال بن هشام القصب  
ها هنا اللولو المجوف قال بن هشام وحدثني من اتى به ان جبريل اتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال اقري جد حجة السلام من ربها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ياخذ حجة هذا جبريل يقريك السلام من ربك فقالت جد حجة الله السلام  
ومنه السلام وعلى جبريل السلام **فقرء الوحي نزول سورة النقي**  
**قال بن اسحق** ثم قرء الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرء حتى شق عليه  
واحزنه فجاءه جبريل بسورة الضحى فيقسم له ربه وهو الذي اكرمه ما اكرمه ما ودعه  
وما قللاه فقال والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلا يقول ما صر منك



فتركك وما أبغضك منذ أحبك وللآخر خير لك من الأولى أي لما عندي من  
مرجعك أي خير لك مما عجلت لك من الكرامة في الدنيا ولستوف يعطيك ربك فترضى  
من النجى في الدنيا والثواب في الآخرة المجددك يتمنا فأوى ووجدك ضالاً فهدى  
ووجدك غايلاً فاعنى يعرفه ما ابتدأه به من كرامته في عاجل أمره ومبته عليه  
في يتمه وعيولته وملائته واستناده من ذلك كله برحمته قال بن هشام  
سجاسكن قال أئمة بن أبي الصلت

إذ أتى مؤمناً وقد نام محيً وسجى الليل بالظلام البهيم

وهذا البيت في قصيدته له ويقال للعين إذا سكن طرفها ساجيه وسجى طرفها  
قال جرير

ولقد رمينك حين رحن بأعين ثقيل من خلل الستور سواحي

وهذا البيت في قصيدته له والعايل الفقير قال أبو خراش الهذلي

إلى يمينه يا وي لصريك إذا شتا ومستمح يا لي الدريس عايل

وجمع عالة وغيل وهذا البيت في قصيدته له ساد ذكرها أن شأ الله في موضعها  
والعايل الذي يقول العيال والعايل أيضا الخايف وفي كتاب الله عز وجل أدنى  
أن لا تقولوا وقال أبو طالب

بميزان قسط لا نحيس شعيرة له شاهد من نفسه غير عايل

وهذا البيت في قصيدته له ساد ذكرها أن شأ الله في موضعها والعايل أيضا التي المتقل  
المعي يقول الرجل قد عايلني هذا الأمر أي ثقلي واعيايلني قال الفرزدق

تري العرا حجاج من قرين إذا ما الأسرى أخذت أن عا لا

وهذا البيت في قصيدته له وأما البيت فلا يقر وأما السائل فلا يقر أي لا تكن جارا  
ولا متكبراً ولا فحاشاً فاعلى الضعفاء من عبادة الله وأما بعبدة ربك فحدث أي لمالك

من الله من نعمته وكرامته من النبوة فحدث أي ذكرها وأدع إليها فحفل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يذكر ما أنعم الله به عليه وعلى العباد به من النبوة سراً إلى من  
يطين اليه من أهله **نابتدأ فرض الصلاة** وأقرضت الصلاة عليه صلى الله  
عليه وآله والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وحدثني صالح بن كيسان عن عمرو  
بن الزبير عن عاتبة رضي الله عنها قالت أقرضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أول ما أقرضت ركعتين ركعتين كل صلاة ثم إن الله أمها في الحضر أربعاً وأربعاً  
في السفر على فرضها الأول ركعتين قال بن إسحق وحدثني بعض أهل العلم أن الصلاة  
أقرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء جبريل وهو با على مكة فمزل به عقبه  
من ناحية الوادي فأنجرت منه عين فتوما جبريل ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينظر ليريه كيف الظهور للصلاة ثم توما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأي  
جبريل توما ثم قام به جبريل فصلى به وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة  
ثم انصرف جبريل فحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة فتوما لها ليريهما  
كيف الظهور للصلاة كما أراه جبريل فتوما كما توما لها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلى به جبريل فصلى بعلاته  
بن إسحق وحدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن نافع بن جبر من مطعم وكان  
نافع هكلى كبير الرواية عن بن عباس قال لما أقرضت الصلاة على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أثناء جبريل فصلى به الظهر حين كان مالت الشمس ثم صلى به العصر  
حين كان ظله مثله ثم صلى به المغرب حين غابت الشمس ثم صلى به العشاء الآخرة  
حين ذهب لشفق ثم صلى به الصبح حين طلع الفجر ثم صلى به الظهر حين كان  
ظله مثله ثم صلى به العصر حين كان ظله مثليه ثم صلى به المغرب حين غابت الشمس  
لوقتها بالأمس ثم صلى به العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل الأول ثم صلى به



الصبح مسفراً غير مشرق ثم قال يا محمد الصلاة فيما بين صلاتك اليوم وصلاتك  
بالاسم **خبر ان علي بن ابي طالب** **وايضا** **اسلم** **قال** من اسحق بركان  
اول ذكر من اسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى وصداق ما جاءه من الله على  
بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضوان الله عليه وهو توميد بن عشر  
سنتين وكان مما انعم الله به على بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان في حجر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وحدثني عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد  
بن جبير اني سمعت قال كان من نعمة الله على بن ابي طالب رضوان الله عليه  
ومما صنع الله له واراده به من الخير ان قريشاً اصابتهم ازمة شديدة وكان  
ابو طالب داعياً كبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عنه  
وكانا من يسير بني هاشم ان احاك اباطالب كبير العيال وقد اصاب الناس ما  
تري من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فلما نحن من عياله اخذ من بيده رجلاً  
وماخذ رجلاً فكنهما عنه قال العباس نعم فانطلقا حتى اتيا اباطالب فقالا  
انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يبدلشف عن الناس ما هم فيه فقال  
لهما ابو طالب اذا تركتما الى عقيل اباطالب فاصنعما ما شئتما فاخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه فضمه اليه واخذ العباس جعفر  
فضمه اليه فلم يزل علي رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
بعثه الله نبياً فاتبعه علي وامر به وصدقه ولم يزل جعفر عند العباس حتى  
اسلم واستغنى عنه **قال** من اسحق وذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى الشعب مكة وخرج علي بن ابي  
طالب مستخفياً من غم ابي طالب ومن جميع اعمامه وسائر قومه فيصليان  
الصلوات فهما فاذا امسيا رجعا فمكاذك ما شاء الله ان يكثر ان ابا

طالب عشر عيالها يومئذ هما يصليان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا  
بن ابي طالب هذا الدين الذي راك تدن به قال اي عم هذا من الله ودين لا  
ودين رسوله ودين امينا ابراهيم او كما قال صلى الله عليه وسلم بعثني الله به رسولا  
الى العباد وانت يا عم احسن من بدلت له النصيحة ودعوته الى الهدى وحق  
من احببني اليه واعانني عليه او كما قال فقال ابو طالب اي بن ابي لا استطيع  
ان افارق دين اباي وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص اليك بشي تكرهه  
ما بقيت وذكر والله قال لعلي اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال  
يا ابي انت برسول الله وصدقته بما جاء به وصليت معه لله واتبعته فز  
انه قال له اما انه لم يدعك الا الى خير فالزمه **اسلام زيد بن حارثة**  
**قائلاً** **قال** من اسحق ثم اسلم زيد بن حارثة بن شرجيل بن كعب بن عبد العزي  
بن امري القيس الجلي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول ذكر اسلم وصلى  
بعد علي بن ابي طالب رضوان الله عليه قال بن هشام زيد بن حارثة بن شرجيل  
بن كعب بن عبد العزي بن امري القيس بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة  
بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة وكان  
حكيم من هزام بن خويلد قدم من الشام برقت فيهم زيد بن حارثة وصيف قد  
عليه عنته خدجة بنت خويلد وهي توميد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقال لها اختاري يا عمة أي هاتين العتات شيئت فهو لك فاخترت  
زيداً فاخذته فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هاتين هاتين هاتين هاتين  
فوهبته له فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبناه وذلك قبل ان يوحى  
اليه وكان ابو حارثة قد جزع عليه جزعاً شديداً وكي عليه حين فقده  
فقال بكي على زيد ولم ادر ما فعل اخي فيرجي امرائي ذوات الاجل



قَالَ اللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلُ أَعَالِكَ بَعْدِي لَتَسْلُ أَمْعَالُكَ الْجَبَلُ .  
 وَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَكَ الذَّهْرُ أَوْ بَنِي تَحْسِي مِنَ الْمَيَّارِ جُوعُكَ لِي الْجَبَلُ .  
 تَذَكَّرْنِي الشَّيْءُ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَيَعْرِضُ ذِكْرَاهُ إِذَا عَرِبَهَا أَفْسَلُ .  
 وَإِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَجَّحْنَ ذِكْرِي فَيَا طُولَ مَا حَزَنِي عَلَيْهِ وَمَا وَجَلُ .  
 سَاعِلُ نَفْسِ الْعَيْسِ فِي الْأَرْضِ حَاجِدًا وَلَا أَسَامُ الْمَطْوُوفِ أَوْ سَامُ الْأَيْلِ .  
 حَيَاتِي أَوْ تَأْتِي عَلَى نَيْبِي فَيَلْ أَمْرِي فَإِنِّي وَإِنْ عَرَّهَ الْأَمْرُ مَسَلُ .  
 ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَسْلَمَ أَنْ شِيتَ فَأَتَمَّ عِنْدِي وَإِنْ شِيتَ فَانْطَلِقْ مَعَ أَبِيكَ فَقَالَ بَلْ أَقِيمْ عِنْدَكَ  
 فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعَثَهُ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ فَاسْلَمَ وَصَلَّى  
 مَعَهُ فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ أَدْعَوْهُمْ لِأَيُّهُمْ قَالَ أَنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ **وَأَسْلَمَ أَبِي بَكْرٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ بَنِي اسْمُكَ ثُمَّ اسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ بَنِي خَافَهُ وَأَسْمُهُ عَتِيقُ وَأَسْمُ  
 إِلَى خَافَهُ عُمَانُ بْنُ عَامِرٍ وَعُمَرُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ  
 بَنِي فَهْرٍ **قَالَ** بَنِي هِشَامِ اسْمُ أَبِي كَعْبٍ عَبْدُ اللَّهِ وَعَتِيقُ لَقَبُ لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَعَتِيقُهُ  
**قَالَ** بَنِي اسْمُكَ فَلَمَّا اسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ أَظْهَرَ اسْلَامَهُ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَسُولِهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مَوْلًى الْقَوْمِ مُحِبًّا سَاهِدًا وَكَانَ أَنْسَبَ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ  
 وَأَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِمَا وَاعَاكَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ذَا خَلْقٍ وَمَعْرِفَةٍ  
 وَكَانَ رَجُلًا قَوْمِيَّةً يَأْتُونَهُ وَيَأْتِيهِمْ لِيُغِيرُوا جِدًّا مِنَ الْأَمْرِ الْعِلْمِ وَتِجَارَتِهِ وَخَيْرُ  
 مُحَالَسَتِهِ فَجَعَلَ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ وَثْقٍ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ بَعْشَاءَ وَبَطْنِ الْبَيْتِ  
 فَاسْلَمَ بَدْعَايَهُ فَمَا بَلَغَنِي عُمَانُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ  
 مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كَلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ بْنِ جُوَيْلَةَ  
 بَنِي سَدِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كَلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْنُ بْنُ عَبْدِ عَوْنٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ  
 وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَاسْمُ أَبِي وَقَاصٍ الْكَلْبُ مِنْ أَهْلِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ  
 بَنِي كَلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عُمَرُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ فَجَاءَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 اسْتَجَابُوا لَهُ وَأَسْلَمُوا وَصَلُّوا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَمَا بَلَغَنِي  
 مَا دَعَوْتُ أَحَدًا إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ كَيْفٌ وَنَظَرٌ وَتَرَدُّدًا لِمَا كَانَ  
 مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي خَافَهُ مَا تَلَعَّمْتُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرْتَهُ لَهُ وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ **قَالَ** بَنِي هِشَامِ  
 قَوْلُهُ بَدْعَايَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ اسْمُكَ قَالَ بَنِي هِشَامِ قَوْلُهُ عَمَّ تَلَبَّثَ **قَالَ** رُوَيْتُهُ .  
 وَأَنْصَاعُ وَثَابُ بِهَا وَمَا عَلِمْتُ . **قَالَ** بَنِي اسْمُكَ فَكَانَ هَذَا لَا يَنْفِرُ الثَّمَانِيَّةُ  
 الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ النَّاسُ فَصَلُّوا وَصَدَّقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقُوا  
 بِمَا صَاحَهُ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ اسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ  
 بَنِي هَلَالٍ بْنِ أَهْلٍ مِنْ صُفَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
 الْأَسَدِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ مِنْ بَنِي نَضْلَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ  
 وَالْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ وَأَسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ بْنِ سَدِّ وَكَانَ اسْمُهُ يَكْنَى  
 جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ مِنْ بَنِي نَضْلَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ وَعُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ  
 حَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ حَذَافَةَ بْنِ حُجَّجٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَمِيصٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ وَأَخُوهُ قَوْلُهُ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَطْعُونٍ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ  
 بَنِي قُصَيٍّ بْنِ كَلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَغِيلَ بْنِ عَبْدِ  
 الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رِبَاحٍ بْنِ رِزَاحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ وَأَمْرَاتُهُ  
 فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ تَيْيَلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رِبَاحٍ بْنِ رِزَاحٍ  
 بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ أَخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَسْمَا ابْنَتُهُ ابْنَةُ كَعْبٍ وَغَايِشَةُ



ابنة ابي بكر وهي صغيرة وخباب بن الادث حليف بني زهرة قال هشام خباب  
 بن الادث بن تميم ويقال من خزاعة قال بن اسحق وعمر بن ابي وقاص اخو سعد  
 بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم من صاهله بن  
 كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل حليف بني زهرة ومسعود بن القار  
 وهو مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعيد بن عبد العزيز بن حمالة بن غالب  
 بن محلم بن عايدة بن سميع بن الهذون بن خزيمه بن القارة قال هشام والقارة  
 لقب لهم ولهم يقال قد انصف القارة من راسها وكانوا رماة قال  
 بن اسحق وسليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل  
 بن عامر بن لؤي بن غالب وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم  
 بن نقطة بن مرة بن كعب بن لؤي وامرأته اسماء بنت سلامة بن مجزبة التميمية  
 وخنيس بن خذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن ميم بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن لؤي وعامر بن ربيعة بن عنز بن ايل حليف ال الخطاب بن نفيل بن عبد  
 العزيز قال هشام عتر بن ايل بن ربيعة بن نزار قال بن اسحق وعبد الله  
 بن حشاش بن رباب بن يمحور بن مرة بن لؤي بن مالك بن حسل بن خزيمه  
 وجعفر احمد بن حشاش خليف ابني امية بن عبد شمس بن شمع وجعفر بن ابي طالب وامرأته  
 اسماء بنت عيسى بن النعمان بن كعب بن مالك بن خذافة بن خثعم وخطاب بن الحارث  
 بن معمر بن حبيب بن وهب بن خذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي  
 وامرأته واطمة بنت المجلد بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن  
 حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر واخوه خطاب بن الحارث وامرأته  
 فكيمة بنت يسار ومعمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خذافة  
 بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي والسائب بن عثمان بن مطعون

بن حبيب بن وهب والمطلب بن ازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن  
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وامرأته زملة بنت ابي عوف بن صبر بن سعيد بن تميم  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي والخبام واسمه نعيم بن عبد الله بن اسيد اخو  
 بني عدي بن كعب قال هشام وهو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد الله بن عوف  
 بن عبيد بن عريخ بن عدي بن كعب بن لؤي واما سبي الخمار لان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لقد سمعت نعمة في الجنة قال بن اسحق وعامر بن فهيره مولى ابي بكر  
 قال هشام عامر بن فهيره مؤلف من مولى لؤي لاسد قال بن اسحق وخالد بن  
 بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن  
 لؤي وامرأته امية بنت خلف بن اسعد بن عامر بن نياره بن شبيع بن خثعم بن سعد  
 بن مليح بن عمرو بن خزاعة قال هشام ونفالة هيثة بنت خلف قال بن اسحق  
 وخطاب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي  
 بن غالب بن فهر وابو حديقه واسمه هشام فما قال ابن هشام بن عتبة بن ربيعة  
 بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وواقد بن عبد الله  
 بن عبد مناف بن عنز بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم  
 حليف بني عدي بن كعب قال هشام كانت به باهله فباغوه من ال الخطاب بن  
 نفيل فقتله فلما انزل الله ادعوه لهم لا يجهروا قال انا وواقد بن عبد الله فما قال ابو عمرو  
 المدني قال بن اسحق وخالد وعامر وعافل واباس بنوا البكير بن عبد ايل بن ناسب  
 بن غيره بن سعد بن ايث بن بكر بن عبد مناة بن كانه خلفا بني عدي بن كعب وعامر بن  
 ياسر حليف بني مخزوم بن نقطة قال هشام عامر بن ياسر عيسى بن مديج قال  
 بن اسحق وصهيب بن سنان احد النمر بن قاسط بن هب بن افي بن جديلة بن اسد



بن ربيعة بن نزار وبقا اقصى من دعي من جد له وبقا ضبيب مولى عبید  
 الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وبقا انه رومي فقال بعض  
 من ذكر انه من النمر بن قاسط انما كان اسيرا في الروم فاشترى منهم رجلا  
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ضبيب سابي الروم قال بن اسحق ثم دخل  
 الناس رسالا من الرجال والنساء حتى فشي ذكر الاسلام مكة وتحدث به  
 ثم ان الله تعالى امر رسوله ان يصدع بما جاء منه وان ينادي الناس  
 باسمه وان يدعوا اليه فكان ما اخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 امره واستسره الى ان امر الله باظهاره ثلاث سنين فما بلغني عن بيعته  
 ثم قال الله له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وقال واند عشيرتك  
 الاقر من واخف جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقل اني انا النذير  
 المبين قال بن هشام اصدع افرق من الحق والباطل وقال ابو ذؤيب  
 الهذلي واسمه خويلد بن خالد يصف اثر وحش وفجها  
 وكانهم ربابه وكانه يسترنين على القداح ويصدع  
 اي يفرق على القداح ويبين انصباها وهذا البيت في قصيده له وقال  
 رؤبه بن العجاج انت الحكيم والامير المنتقم تصدع بالحق وتنفى من ظلم  
 وهذا البيتان في رجزه له قال بن اسحق وكان اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا في الشعاب واستخفوا بصلايتهم من قومهم  
 فبينما سعد بن ابى وقاص في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يقولون  
 فناكروهم وغابوا عليهم ما يصنعون حتى تقابلوا ف ضرب سعد  
 بن ابى وقاص فومئذ رجل من المشركين فشق ففكان اول دم هريق في الاسلام

فلما بادى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه بالاسلام وصدع به كما امر الله امر  
 يبعد منه قومه ولم يردوا عليه فما بلغني حتى ذكر الهتهم وغابوا فلما فعل ذلك  
 اعطوه وناكروه واجمعوا خلافه وعداوتهم الا من عصم الله منهم بالاسلام وهم  
 قليل مستخفون وحذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب ومنعه  
 وقامد ونه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الله مظهر الامر  
 لا يرد عنه شيء فلما رأت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبلهم  
 من شيء انكروه عليه من فراقهم وعيب الهتهم وراوا ان عمه ابا طالب قد  
 حذب عليه وقامد ونه فلم يبق له من مشي رجال من اشراف قريش الي  
 ابي طالب عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي  
 بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وابو سفيان بن حرب بن امية بن عبد  
 شمس بن عبد مناف بن قصي بن مرة بن كعب بن لؤي قال بن هشام اسم ابني شيان  
 مخرفا بن اسحق وابو الحنظلي واسمه العاصي بن هشام من الحارث بن اسد  
 بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي قال بن هشام ابو الحنظلي  
 العاصي بن هاشم قال بن اسحق والاسود بن المطالب بن اسد بن عبد العزي بن قصي  
 بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وابو جهل واسمه عمرو وكان يكنى ابا الحكم  
 بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن محرز ومن يقطعة بن مرة بن كعب بن لؤي  
 وثبيته ومنبه ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص  
 بن كعب بن لؤي قال بن هشام العاصم بن ابل بن هاشم بن سعيد بن سهم  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي قال بن اسحق ومن مشي منهم فقالوا  
 يا ابا طالب ان اخيك قد سب الهتنا وغاب ديننا وسفاه احلامنا  
 وصلل ابانا انا ان كنه عنا واما ان تجلي بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن



عليه من خلافه فكيفك فقال لهم ابو طالب قولوا رقيقا وردهم ردا جميلا وانصرفوا  
عنه وحض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه يظهر من الله ويدعوا اليه  
ثم سري الامر بينه وبينهم حتى تباعد الرجال وتضاعفوا واكثروا قريش ذكر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها فتد امر وانيه وحض بعضهم بعضا عليه ثم  
انهم مشوا الى ابى طالب ثم اخبروا له يا ابا طالب ان لك سنا وشروفا  
ومنزله فينا وانا قد استهينناك من ابن اخيك فلم تنه عنا وانا والله لا نصبر  
على هذا من شتم ابائنا وتسفيه احلامنا وعيب الهتنا حتى تكفه عنا وننازله  
واياك في ذلك حتى نصلك احد الفريقين او كما قالوا ثم انصرفوا عنه فعظم  
على ابى طالب فراق قومه وعداوتهم ولم تطب نفسه باسلام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لهم ولا خذلانه قال **ابن اسحق** وحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة  
بن الاخسر انه حدث ان قريشا حين قالوا لابي طالب هذه المقالة بعث الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن اخي ان قومك قد جاءوني فقالوا لي  
كذا وكذا الذي قالوا له فابق على وعلى نفسك ولا تجلني من الامر الا اطيعي قال  
فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد بدا العزم فيه بداء وانما خادله  
ونسله وانه قد ضعف عن نصرته والقيام معه قال فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري  
على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته قال ثم  
استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي ثم قام فلما ولى ناداه ابو طالب  
فقال اقبل يا ابن اخي قال فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب  
يا ابن اخي فقال ما اجبت فوالله لا اسلك لشي ابدا قال **ابن اسحق** ثم ان قريشا  
حين عرفوا ان اباطال قد ابخل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلا

واجمله

واجمله ليعراقهم في ذلك وعداوتهم مشوا اليه بعمارة بن الوليد انهم قد قريش  
واجمله فخذ فلك عقله ونصر واتخذوه ولد افهولك واسلم اليان اخيك هذا الذي  
قد خالف دينك ودين ابايك وفرق جماعة قومك وسفه احلامهم فنقله فانما هو  
رجل كرجل قال والله لبيس ما تسوموني تعطوني ابنكم اعدوه لكم واعطيكم ابني تقتلونه  
هذا والله ما لا يكون ابدا قال فقال المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي والله  
يا ابا طالب لقد انصنك قومك وجهدوا على الخمر ما تكرة فما اراك تريد ان تقبل منهم شيئا  
فقال ابو طالب للمطعم والله ما انصفوني ولكنك قد اجمعت خيلا في ومظاهر القوم  
على فاصنع ما بدا لك او كما قال فحجب الامر وحيت الحرب وتناهد القوم وبأدي  
بعضهم بعضا فقال ابو طالب عند ذلك يعرض بالمطعم بن عدي ويعم من خذلانه  
من بني عبد مناف ومن عاداه من قبائل قريش ويذكر ما سألوه وما تباعد من امرهم  
الأقل لغرو والوليد ومطعم الا ليت حظي من جيا طيكم بكر  
من الخوز جحجات كثير رغاوه يرش على الساقين من بوله قطر  
تخلف خلف الورد ليس يلاحق اذا ما غلا الفينا قيل له وبر  
ارى اخوين من ابنا وامنا اذا سئلا قال لا الى غيرنا الا امر  
بلى لها امر ولكن جرحا كما خرجت من راس ذي علق الشحر  
أخص خصوا عبد شمس ونوفل هما بندا نائيل ما نيد الجحد  
هما اغمر اللقور في اخويهما فتد اصبحا منهم اكنما صف  
هما اشركا في المجد من لا ابالة من الناس الا ان يرشك ذكر  
ويتم ومخزوم وذهرة منهم وكانوا ثامولي اذا بغى النصد  
فوالله لا تنفك منا عداوه ولا منهم ما كان من شملها شفر  
قال **ابن اسحق** ثم ان قريشا قد علموا انهم قد



عَلَى مَنْ فِي الْقَبَائِلِ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ اسْلَمُوا مَعَهُ قَوَّيْتُ  
 كُلَّ قَبِيلَةٍ عَلَى مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُعَذِّبُونَ نَحْمَهُ وَيَقْتُلُونَ نَحْمَهُ عَنْ دِينِهِمْ وَمَنْعَ اللَّهُ رَسُولَهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ بَعْدَهُ إِلَى طَالِبٍ وَقَدْ قَامَ أَبُو طَالِبٍ حِينَ رَأَى قَرِيشًا يَصْنَعُونَ  
 مَا يَصْنَعُونَ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ قَدْ غَاثَهُمْ إِلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ مَنَعِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ دُونَهُ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَقَامُوا مَعَهُ وَأَكْبَاهُ  
 إِلَى مَا دَاغَهُمْ إِلَيْهِ أَلَا مَا كَانَ مِنْ أَيْطَابٍ فَلَمَّا رَأَى أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَوْمِهِ مَا  
 سَرَّهُ فِي جَدِّهِمْ مَعَهُ وَحَدِّثِهِمْ عَلَيْهِ جَعَلَ مَدْحَهُمْ وَيَذْكُرُ قَدْرَهُمْ وَيَذْكُرُ  
 فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ وَمَكَانَهُ مِنْهُمْ لِيَشُدَّ لَهُمْ رَايَهُمْ  
 وَيُجَدِّدَ بَوَامِعَهُ عَلَى أَمْرِهِ فَقَالَ إِذَا اجْتَمَعْتَ نَوْمًا قَرِيشَ لِمَخْرِجِ عَبْدِ مَنَافٍ سِرَّهَا  
 فَإِنْ خَضَلْتَ أَسَابَ عَبْدُ مَنَافٍ فِي هَاشِمٍ أَسْرَافَهَا وَقَدِيمَهَا  
 وَإِنْ فَخَرْتَ نَوْمًا فَإِنْ خَجَرَهَا هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ سِرِّهَا وَكُرَيْمَهَا  
 تَدَاعَتْ قَرِيشٌ عَنْهَا وَسَمِيحًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَنْظُرْ وَطَاشَتْ حُلُومُهَا  
 وَكَانَتْ قَدِيمًا لَا تَقْرُظُ لَأَمَّةً إِذَا مَا تَنَوَّاهُمْ أَصْعَرُوا خَدْرًا وَنَقِيمَهَا  
 وَنَحْيَ حَمَاهَا كُلُّ يَوْمٍ كَرِيهَةً وَتَضْرِبُ عَنْ أَحْجَارِهَا نَسْلُومَهَا  
 بِنَا انْتَفَشَ الْعُودُ الدُّوَا وَأَوَامًا بَاكَافًا تَنْدِي وَتَنْبِي أَرْوَمَهَا  
**تَحْيَرُ الْوَلِيدُ مِنَ الْغَيْبَةِ فِيمَا يَصِفُ بِهِ الْقُرْآنُ** ثُمَّ انْزَلَ الْوَلِيدُ  
 بِنَ الْغَيْبَةِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ قَرِيشٍ وَكَانَ ذَا مَنَ فِيهِمْ وَقَدْ حَضَرَ الْمَوْسِمَ فَقَالَ  
 لَهُمْ يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ أَنْتُمْ قَدْ حَضَرْتُمْ هَذَا الْمَوْسِمَ وَإِنْ وَفَدَ الْعَرَبُ سَتَقْدَمُ عَلَيْكُمْ  
 فِيهِ وَقَدْ سَمِعْتُمْ بَأْسَ مَا حَكَمَ هَذَا فَاجْتَمِعُوا فِيهِ رَايَا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلَفُوا فَيَكْلَبُ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَالُوا فَا نَتِ يَا أَبَا عَبْدِ شَمْسٍ قَتْلَ وَقَتْلَنَا رَايَا نَقُولُ بِهِ قَالِ بَلْ  
 أَنْتُمْ فَقُولُوا أَسْمَعُ قَالُوا نَقُولُ كَاهِنٌ قَالِ لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِكَاهِنٍ لَقَدْ رَايَا

الْكِهَانُ فَمَا هُوَ بِمَزْمَةِ الْكَاهِنِ وَلَا شَجْعَةٍ قَالُوا أَفَنَقُولُ بِجَنُونَ قَالِ مَا هُوَ  
 بِجَنُونَ لَقَدْ رَايَا الْجَنُونَ وَعَرَفْنَاهُ فَمَا هُوَ بِخَنْقَةٍ وَلَا تَخَالُجَةٍ وَلَا وَسْوَستَه  
 قَالُوا أَفَنَقُولُ شَاعِرًا قَالِ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ لَقَدْ عَرَفْنَا الشُّعْرَ كُلَّ رَجَزِهِ وَهَجَزِهِ  
 وَقَرِيبَتِهِ وَمَعْبُومَتِهِ وَمَبْسُوطِهِ فَمَا هُوَ بِالشُّعْرَاءِ قَالُوا أَفَنَقُولُ سَاحِرًا قَالِ مَا  
 هُوَ بِسَاحِرٍ قَدْ رَايَا السُّحَّارَ وَسَحَرَهُمْ فَمَا هُوَ بِنَفْثَةٍ وَلَا عَقْدَةٍ قَالُوا أَفَنَقُولُ  
 يَا أَبَا عَبْدِ شَمْسٍ قَالِ وَاللَّهِ إِنْ لِقَوْلِهِ خَلَاوَةٌ وَإِنْ أَصْلُهُ عَذَقٌ وَإِنْ فَرْعُهُ بَحَاءُ  
 وَيُقَالُ لَعَذَقٍ فِيمَا قَالِ نُهُشَامُ وَمَا أَنْتُمْ بِقَائِلِينَ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَعْرِفُ وَإِنْ  
 أَقْرَبُ الْقَوْلِ فِيهِ لَأَنْ تَقُولُوا سَاحِرًا يَقُولُ هُوَ سَحَرٌ يَنْفِرُ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَابْنِهِ  
 وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَنَاحِيَةٍ وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجَتِهِ وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَعَشِيرَتِهِ فَتَنْفِرُ قَوَاعُهُ بِذَلِكَ  
 لِيَجْعَلُوا يَجْلِسُونَ يَسْبُلُ النَّاسَ حِينَ قَدَمُوا الْمَوْسِمَ لَا يَسْرِبُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَدَّرَهُ إِيَّاهُ  
 وَذَكَرُوا لَهُمْ أَمْرَهُ وَانْزَلَ اللَّهُ فِي الْوَلِيدِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَفِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ذَرْنِي وَمَنْ  
 خَلَقْتَ وَحِيدًا وَجَعَلْتَهُ مَالًا مَمْرُودًا أَوْ نِيسَ شُهُودًا وَهَمْدَتَ لَهُ مُمِيسِدًا  
 ثُمَّ يَطْعَمُ أَنْ لَرَيْنِي كُلًّا أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْتِيْنَا غَنِيْدًا إِيَّاهُ خَصِيمًا قَالِ **بَنُ هَاشِمٍ**  
 عِينِدُ مَعَانِدٍ مَخَالِفَ قَالِ دَوْبَةُ الْعَجَاجِ وَخَنُ الصَّارِبُونَ هَامُ الْعَنْدِ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أَرْجُونَ لَهُ سَارَهُ قَدْ مَعُودًا إِنَّهُ فَلَكَ وَقَدْ قَتَلَ كَيْفَ تَذَرُ  
 ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ تَذَرُ ثُمَّ نَظَرُوا وَغَبَسَ وَتَبَسَّرَ قَالِ **بَنُ هَاشِمٍ** تَبَسَّرَ كَرَّةً وَجْهَهُ  
**قَالِ الْعَجَاجُ** مُضْرَبُ اللَّحْيَيْنِ تَبَسَّرَ مِنْهُنَّ سَا. يَصِفُ كَرَاهِيَةَ وَجْهَهُ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أَرْجُونَ لَهُ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سَحَرٌ ثُمَّ انْزَلَ  
 هَذَا الْقَوْلُ بِالْبُشْرَى قَالِ **بَنُ الْحَقِّ** وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا  
 مَعَهُ يُصْنَعُونَ الْقَوْلُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيمَا حَاجَبَهُ مِنَ اللَّهِ  
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ مَعْضِينَ أَيْ لَمَنَّا فَا فَوْرُكَ لِنَسْأَلُكَ الْجَمْعَ عَنِ كَانُوا يَجْعَلُونَ



77  
فَلَمَّا وَاحِدَةً الْغُضِينَ غَضَهُ تَقُولُ غَضُوهُ فَرَقُوهُ قَالَ رُوْبُهُ  
وَلَيْسَ دِنَ اللَّهِ بِالْمَعْصَا. وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أَرْجُوْنَهُ لَهُ قَالَ نَسَحَقُ فَيَجْعَلُ أَوْلِيكَ  
النَّفَرِ يَقُولُونَ ذَلِكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا لَقِيَ النَّاسَ وَمَدَرَتْ  
الْعَرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْسِمِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ فِي بِلَادِ  
الْعَرَبِ كُلِّهَا. **مَرَّ الْجَبْرُ الْخَامِسُ.**

• مِنَ الْمَسِيرَةِ يَتْلُوهُ فِي الَّذِي يَلِيهِ •

• سَعَرَانِي طَالِبُ اسْتِعْطَانِ قَوْسٍ وَشَعْرٍ •

• إِلَى قَيْسٍ يَا لَاسَلْتِ •



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّكَ اللَّهُمَّ

### شعر أبي طالب

في استعطاف قريش وشعر أبي قيس بن الماسك وأدية قريش للنبي صلى الله عليه وسلم  
فلما احتشى أبو طالب ذهاب العرب أن تركبوه مع قومه قال قصيدته التي تقود فيها  
بحرم مكة ومكانه منها وتودد فيها أشرف قومه وهو على ذلك بحبرهم  
وغيرهم في ذلك من شعره أنه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تاركه  
لشيء أبدا حتى يسلك دونه **فقَالَ**

- لما رأيت القوم لا ود فيهم وقد قطعوا كل العري والوسايل
- وقد صار حوزا بالعداوة والأذى وقد طأ وغوامر العد والمزاييل
- وقد خالفوا قوما علينا أظنه يعضون غيظا خلفنا بالاناسيل
- صبرت لهم نفسي بسمر آسمة وأبيض غضب من ثراث المقاول
- واحضرت عند البيت رهطي وأخوتي وأمسكت من أثوابه بالومال
- قيامنا معا مستقبلين رتاجه لذي حيث يقضي حلفه كل ناسيل
- وحيث تنح الأشعرون ركبهم مفضي السيول من أساف وناسيل
- مؤسمة الأعضاء أو قضاها مخيصة بين الشديس والباسيل
- تري الودع فهاو الرخام ورينة باعنا قهنا معقودة كالعنايل
- اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء أو ملج بئاسيل
- ومن كاشح يسع لنا معيبة ومن ملحق في الدين مالم نحاول
- وقور ومن رأى شير مكانه وراق ليرقى في حرا وناسيل
- وبالبيت حق البيت من بطن مكة وبالله إن الله ليس بعنايل
- وبالحجر المسود إذ يمسحونه إذا اكتنفوه بالصخي والاسايل

دعوى

- وموطني أبرهيم في الصخر وطبة على قدميه خافيا غيرنا عيل
- واشوطا بين المروتين إلى الصفا وما فها من صوره وثما شيل
- ومن حج بيت الله من كل ركب ومن كل ذي ندر ومن كل راجل
- وبالمشعر لا قصي إذا عمدت والبال إلى المنفى الشراج الوابل
- وتوقا فيهم بين الجبال عشية يقيمون بالأيدي مدور الرطل
- وليلة جمع والمنازل من متى وهل فوقها من حرمة ومنازل
- وجمع إذا ما المقربات اجزته سراغا كما يخرج من وقع وأربل
- وبالحجر الكبري إذا صمدوا بها يؤثون قد فارق أسها بالجناديل
- وكنت أذهم بالحساب عشية يحيز بهم حجاج بكر من واسيل
- خليقان شدا عقدما اختلفا له وردا عليه غاطفات الوسايل
- وحطهم سمر الرياح وسرحه وشبرقه وخدا النعام الجوايل
- فهل بعد هذا من معاذ لعابذ وهل من بعيد يشقى الله عايل
- يطاع بنا العدي ود والوانا شدا بنا ابواب ترك وكاسيل
- كذبهم ويبتا لله نترك مكة ونظعن الامر كرمي بلايل
- كديتهم وبيت الله نبري محمدا ولما نطاعن دونه وناسيل
- ونسلمه حتى نضرع حوله وندهل عن ابناينا والحلايل
- وتنهض قور في الحديد اليكم نهوض الرز ويا تحت ذال الطلال
- وحق تري ذا الضغن يركب ردعه من الطعن نعل الانكبتايل
- وأنا العمد والله ان جدنا اري لتنبس أسيافا بالاناسيل
- بكفى فتى مثل الشهاب سميع أخا بقة حامي الحقيقة باسيل
- شهورا وأياما وحولا محرمنا علينا وياي حجة بعد قاسيل

الغنائم

مقدمة



وَمَا تَرَكَ قَوْمُ لَا آبَاكَ سَيِّدًا خَوْطَ الدَّمَارِ غَيْرَ دَرْبِ مُوَاكِلَ •  
 وَأَبِيضَ يَسْتَسْقِي الْعَامَ بِوَجْهِهِ ثَمَالِ الْيَتَامَى عَصَمَةَ لِلْأَرْبَابِ •  
 يَلُودِيهِ الْهَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ فَهُمْ عِنْدَكَ فِي رَحْمَةٍ وَفَوَاكِسَ •  
 لَعْمَرِي لَقَدْ أَجْرَى سَيِّدٌ وَبَكْرَةٌ إِلَى بَعْضِنَا وَجَزَاءُ أَنَا لَا كِبَالَ •  
 وَعُثْمَانُ لَمْ يَرْتَبِعْ عَلَيْنَا وَقَتْنَدُ وَلَكِنْ أَطَاعَا أَمْرَ تِلْكَ الْقَبَائِلِ •  
 أَطَاعَا أَبْيَاوِينَ عَبْدَ يَغُوثٍ وَهُمْ وَلَمْ يَرْتَبِقْنَا فَيَسْأَلْ مَقَالَةَ قَائِلِ •  
 كَمَا قَدْ لَقِينَا مِنْ سُبُوحٍ وَتُورِقَاتٍ كُلِّ تَوَلَّى مُعْرِضًا لَمْ يُجَابِلِ •  
 فَإِنْ يُلْقِيَا أَوْ يَكُنِ اللَّهُ مِنْهُمَا نَجْلٌ لَهَا صَاعًا بِصَاعِ الْمَثَابِلِ •  
 وَذَاكَ ابْنُ عَمْرٍو أَبَا غَيْرٍ بَعْضُنَا لِيُضَعَّنَا فِي أَهْلِ شَاءٍ وَحَامِلِ •  
 يُنَاجِي بِنَاتِي كُلِّ نَمْسَى وَمَصْبَحٍ فَنَاجِ ابْنَ عَمْرٍو بِنَاتِي حَاطِلِ •  
 وَيُوَلِّي لَنَا بِاللَّهِ مَا أَنْ يَغُثَّنَا بَلِّ قَدْ تَرَاهُ جَهْرَةً غَيْرَ حَائِلِ •  
 أَضَاقَ عَلَيْهِ بَعْضُنَا كُلُّ تَلْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ خَشَبٍ فَجَادِلِ •  
 وَسَائِلِ ابْنِ الْوَلِيدِ مَا دَاخِبُونَا بِسَعْيِكَ فَيَنَامُ مُعْرِضًا كَالْمَحَاطِلِ •  
 وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ يُجَاشُ بِرَأْيِهِ وَرَحْمَتُهُ فَيَنَامُ وَكُنْتُ نَجَا هَلِ •  
 تَعْتَبُهُ لَا تَسْمَعُ بِنَا قَوْلَ كَا شَخْخَسُو دَكْذُوبٍ مُبْغِضِ ذِي دَعَاوِ •  
 وَمَرَّ ابْنُ سَفْيَانَ عَنْ مَعْرِضًا كَانَهُ قِيلَ مِنْ عِظَامِ الْمَقَاوِلِ •  
 يَنْفِرُ إِلَى تَجْدٍ وَبَرْدِ مِيَاهِهِ وَيَزْعُمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكُمْ بِغَائِلِ •  
 وَخَبَرْنَا فَعَلِ الْمَنَاحِ أَنَّهُ شَفِيقٌ وَخَفِي عَا زَمَاتِ الدَّوَاخِلِ •  
 أَنْطَعِمَ لَمْ أَخْذُ لَكَ فِي يَوْمِ تَجْدَةٍ وَلَا مَعْظِمُهُ عِنْدَ الْأُمُورِ الْجَلَائِلِ •  
 وَلَا يَوْمَ خَصَمٍ إِذْ أَتَوْكَ أَشَدُّ أَوْ لِي خَبَلٍ وَلَمْخُومِ الْمَسَا جِلِ •  
 أَنْطَعِمَ أَنْ الْقَوْمَ سَأَمُواكَ خُطَّةً وَأَنْتَ مَتَى أَوْ كُلِّ فَلَسْتُ بِوَايِلِ •

جَزِي اللَّهِ عَنَا عَبْدُ شَمْسٍ وَنُفْلًا عَقُوبَةً شَرَّعًا جَلًّا غَيْرَ آجِلِ •  
 بِمِيزَانٍ قَسِطٍ لَا تَحْسِبُ شُعْبَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ عَائِلِ •  
 لَقَدْ سَمِعْتُمْ أَحْلَامَ قَوْمٍ تَبَدَّلُوا بَنِي خَلِيفٍ قَيْصَابَنَا وَالْعِيَا طِلِ •  
 وَخُنَّ صِيمٌ مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمٍ وَإِلَى قَصِيٍّ فِي الْخَطُوبِ الْأَوَائِلِ •  
 وَسَهْمٌ وَمَحْزُومٌ تَمَالُوْا أَلْبُؤَا عَلَيْنَا الْعَدِيَّ مِنْ كُلِّ طِلٍّ وَحَامِلِ •  
 نَعْبِدُ مَنَافَ أَنْتُمْ خَيْرٌ قَوْمٌ لَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِي أَمْرَكُمْ كُلِّ وَاعْمِلِ •  
 لَعْمَرِي لَقَدْ وَهَمْتُمْ وَعَجَزْتُمْ وَجِئْتُمْ بِأَمْرِ مُخْطِئٍ لِلْمَنَاصِلِ •  
 وَكُنْتُمْ حَدِيثًا حَاطَبٍ قَدِيرًا أَنْتُمْ الْآنَ حَطَابٌ أَقْدِرُ وَمَرَّاجِلِ •  
 لَيْسَ بِنِي عَبْدِ مَنَافٍ عَقُوبَتُنَا وَخَذْلَانُنَا وَتَرْكَانِي الْمَعَا قِلِ •  
 فَإِنْ نَكَ قَوْمًا نَشْرُ مَا صَنَعْتُمْ وَتَحْتَلِبُونَ الْقِتَّةَ غَيْرَ مَبَاحِلِ •  
 فَابْلُغْ قَصِيًّا أَنْ سَيَنْشُرُ أَمْرُنَا وَبَشِّرْ قَصِيًّا بَعْدَ نَابِ التَّخَاذُلِ •  
 وَلَوْ طَرَقَتْ لَيْلًا قَصِيًّا عَظِيمَةً إِذَا مَا لِحَا نَادَوْهُمْ فِي الْمَدَاخِلِ •  
 وَلَوْ صَدَقُوا ضَرْبًا خَلَالَ بَيْوتِهِمْ لَحَا أَسَى عِنْدَ النِّسَاءِ الْمَطَائِلِ •  
 فَكُلْ مَدِيقَ وَابْنِ أَخْتِ بَعْدَ لَعْمَرِي وَجَدْنَا غَبَّةً غَيْرَ طَائِلِ •  
 سِوَى أَنْ رَهْطًا مِنْ كَلَابِ بْنِ مَرْقٍ بَرَايَ الْيَنَابِ مِنْ مَعْقَةِ خَادِلِ •  
 وَنَعْمَ مِنْ أَخْتِ التَّوَمِ غَيْرِ مَكْذُوبٍ زَهِيرٌ حَسَامٌ مَفْرَدٌ مِنْ حَائِلِ •  
 أَشْتَمُ مِنَ الشَّرِّ إِلَهُائِلِ يَنْتَمِي إِلَى حَسَبٍ فِي خَوْمَةِ الْمَجْدِ فَاضِلِ •  
 لَعْمَرِي لَقَدْ كَلَفْتُ وَجَدًا أَبَا حَمْدٍ وَأَخُوتهُ دَابَّ الْمَحْبَابِ مُوَا صِلِ •  
 فَمَنْ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ أَيْتٌ مُؤَمِّلٌ إِذَا قَامَسَهُ الْحُكْمُ عِنْدَ التَّقَا صِلِ •  
 حَلِيمٌ رَشِيدٌ عَادِلٌ غَيْرُ طَائِشٍ يُوَالِي الْهَقْلَ لَيْسَ عَنْهُ بَعَا فِلِ •  
 فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَجِي بِسَبْعَةِ جَرَّ عَلَى أَشْيَاخِنَا فِي الْمَحَا فِلِ •



لَحْدًا اتَّبَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ مِنَ الدَّهْرِ جَدًّا غَيْرَ قَوْلِ الْهَارِ بِـ  
لَقَدْ عَلِمُوا أَن ابْنَنَا لَا تَكْذِبُ لَدِينَا وَلَا يَعْصِي بِقَوْلِ الْبَاطِلِ  
فَاصْبِرْ فِينَا أَحَدٌ فِي أَرْبَعَةِ ثَقُفٍ عَنْهَا سُورَةُ الْمُتَطَاوِلِ  
حَدَّثْتُ بِنَفْسِي دُونَهُ وَحِمِيَّتَهُ وَدَافَعْتُ عَنْهُ بِالذَّرِي وَالْجَلِيلِ

قال **بن هشام** هذا ما صح له من هذه القصيدة وبعض أهل العلم بالشعر  
يُنْكِرُ أَكْثَرَهُ قَالَ **بن هشام** وَحَدَّثَنِي عَنْ ثِقَبَةَ قَالَ أَقْبَضَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَأَتَوْا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَوَّذَ لَكَ إِلَيْهِ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرَ فَاسْتَسْقَى فَأَلْبَسَ جَابِسَ الْمَطَرِ مَا أَتَاهُ أَهْلُ الصَّوَابِ  
يَشْكُونَ مِنْهُ الْغُرُقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ خَوَالِنَا  
وَلَا عَلَيْنَا فَاخْجَابِ السَّحَابِ عَنِ الْمَدِينَةِ فَصَارَ حَوَالِيهَا كَالْأَكْلِيلِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَدْرَكَ أَبُو طَالِبٌ هَذَا الْيَوْمَ لَسَرَّهُ بَقَاءُ  
لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَأَنَّكَ يَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتَ بِقَوْلِهِ أَيْضًا  
يَسْتَسْقَى الْعَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَّ الْيَتَامَى عَصَمَةَ لِلْأَرَامِلِ قَالَ أَجْلُ وَكَ  
**بن هشام** وَقَوْلُهُ وَشَبْرَتُهُ عَنْ غَيْرِ بْنِ اسْحَقَ قَالَ بَنِي اسْحَقَ وَالْعِيَّاطُ مِنْ بَنِي  
سَهْمٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ زَاوِيَةٍ وَمَطْعَمٌ مِنْ عَدِيِّ بْنِ نُوْفَلٍ  
بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَجْرُومٍ وَامَّةُ  
عَمَّا تَكَلَّمَ نَتَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَنِي اسْحَقَ وَأَسِيدٌ وَبَكْرَةُ عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ  
بَنِي أَبِي الْعَيْصِ بْنِ زَاوِيَةٍ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ قُصَيٍّ وَعُمَيْرُ بْنُ عَمِيدٍ  
اللَّهُ أَخُو طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ الْيَتَمَى وَقَنْدُ بْنُ عَمِيرٍ مِنْ جَذَعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
كَعْبٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ مِنْ ثَمَرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ عَتَبَةُ بْنُ زَيْعَةَ وَابْنُ الْأَخْشَرِ  
بَنِي شَرِيْقٍ الْمُقَفِّي حَلِيفَتِي زُهَيْرَةُ وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ هَبِ

ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وسبيع بن خالد أخو بلحارث بن فهر ونوفل بن  
خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو من العدوية وكان من شياطين قريش  
وهو الذي قرن من أبي بكر وطاعة بن عبيد الله في جبل حين أسلم فبذلك كانت  
يُسَمَّى ابْنُ الْقُرَيْنِ قَتْلَهُ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ وَضَوَّانُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَوَمَّرَ بِدِرْوَابِ  
عَمْرِو قَرْظَةٍ مِنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نُوْفَلٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ وَقَوْمٌ عَلَيْنَا أَظَنُّوا  
بِكُرْمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي كَنَانَةَ فِيمَا وَلَا الَّذِينَ عَدَّدَ أَبُو طَالِبٍ فِي شَعْرِهِ فَلَمَّا انْتَشَرَ  
أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَرْبِ وَبَلَغَ الْبِلْدَانَ ذَكَرَ بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ  
يَكُنْ فِي الْعَرَبِ عِلْمٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرُوا قَبْلَ أَنْ يُذَكَّرَ  
مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَذَلِكَ لَمَّا كَانُوا يُسَمِّفُونَ مِنْ أَخْبَارِ يَهُودٍ  
وَكَانُوا لَهُمْ خُطَفَاءُ وَمَعَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ فَلَمَّا وَقَعَ ذِكْرُهُ بِالْمَدِينَةِ وَتَحَدَّثُوا بِأَبْنِ  
قُرَيْشٍ فِيهِ مِنْ الْأَخْتِلَافِ قَالَ أَبُو قُبَيْسٍ ابْنُ الْأَسَدِ أَخُو بَنِي وَاقِفٍ قَالَ بَنِي  
هَاشِمٍ نَسَبٌ مِنْ اسْحَقَ ابْنِ قُبَيْسٍ هَذَا هَاهُنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ وَنَسَبُهُ فِي خَدِّ  
الْفِيلِ إِلَى خَطْمِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ نَسَبَ الرَّحْلَ إِلَى أَخِي جَدِّهِ الَّذِي هُوَ  
أَشْهَرُ مِنْهُ **قال بن هشام** حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْغَنَاءِ  
مِنْ وَلَدِ يَغِيلَةَ أَخِي غَنَارِ بْنِ مَلِكٍ وَهُوَ غَنَارُ بْنُ مَلِكٍ وَيَغِيلَةُ بْنُ مَلِكٍ  
بَنِي ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي كَنَانَةَ وَقَدْ قَالَوا أَعْتَبَهُ بَنِي غَزْوَانَ السَّلَاسِي  
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ مَازِنَ بْنِ مَنُضُورٍ وَسَلِيمُ بْنُ مَنُضُورٍ قَالَ بَنِي هَاشِمٍ وَأَبُو قُبَيْسٍ  
بَنِي الْأَسَدِ مِنْ بَنِي وَابِلٍ وَوَاقِفٍ وَخَطْمَةُ إِخْوَةٌ مِنَ الْأَوْسِ  
قَالَ بَنِي اسْحَقَ فَقَالَ أَبُو قُبَيْسٍ وَكَانَ حُبُّ قُرَيْشٍ وَأَنَّ كَانَ لَهُمْ صَهْرًا كَانَتْ عَنْدهُ  
أَبْنَةُ بَنِي أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزَى ابْنِ قُصَيٍّ فَإِنْ يَقِيمُ عَنْدهُمْ السَّنَاسِي بِأَسْرَاتِهِ  
قَصِيدَةً يُعْظِمُ فِيهَا الْحَرَمَةَ وَنَهَى قُرَيْشًا فِيمَا عَنِ الْحَرْبِ وَيَأْمُرُهُمْ بِالْكَفِّ



بعضهم عن بعض ويذكر فضلهم واحلامهم ويأمرهم بالكف عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ويذكرهم بلاء الله عندهم ودفعهم عنهم الفيل ويكره فقال  
يا رايك انما عرضت قبلنا مغلفة عن لوي بن غالب  
رسول امرء قد راعه ذات بينكم على التاي محزون في الكاظم  
وقد كان عندي لهموم معرض ولم اقض منها حاجتي وما رجي  
بنيتم شرجين كل قبيلة لها ازم من بين مدك وحاطب  
اعيدكم بالله من شر صنعكم وشر تباعغكم وذس اعتارب  
واظفار الخلاق ونجوي سقيم كوخ الاشافي وقها خصاب  
فذكرهم بالله اول وهلة واحلال احرام الطب الشوارب  
وقل لهم والله حكم حكمه دروا الحرب تذهب عنكم في المراج  
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة هي القول للاقصين واللاقارب  
نقطع ارحاما وتهلك امه وتبري لسديف من سنام وغالب  
وتستبدلوا بالاحمية بعد هاشليلا واصرا ثياب المحارب  
وبالمسك والافور غير استوابها كان قيرها عيون الجنادة  
واياكم والحرب لا تقلقكم وحوما وخيم الماسر المشارب  
تزين للاقوام ثوبير ونها بعاقة اذ ينبت امر صا حجب  
تحرق لاشوي ضعيفا وتنجي ذي العزمكم بالخوف الصواب  
الم تعلموا ما كان في حرب داحس فتعبروا او كان من حرب حاطب  
وكم قد اصابت من شريف مسود طويل العاد صيفه غير خائب  
عظيم رماذ القدر محمد امين وذي شيمة تحض كريم المضارب  
وما هريق في الضلال كما اذا عت به ربح الصبا والجناب

مخبركم عنها امرء حق عالم بيا سها والعلم علم التجارب  
فبيعوا الخراب مل محارب واذكر واحسابكم والله خير محاسب  
ولي امرء فاختار ديننا فلا يكن عليكم رقيب غير رب التواقب  
اقبوا النادينا حنيقا وانتم لنا غاية قد تهدي بالدواب  
وانتم لهذا الناس نور وعصمة تؤثون والاحلام غير عوارب  
وانتم اذ انا حصلوا الناس جوهر لكم سرة البطاشم الارانب  
يصون اجسادا كراما عتيقة مهدبة غير اشايب  
تري طالب الحاجات خويونكم عصاب هلكي تهدي بعصاب  
لقد علم الاقوام ان سراكم على كل حال خير اهل الحبا حجب  
وافضل راياء واعلاه سنه واقوله للحق وسط المواكب  
تقوموا فاصلو اربكم وتسمخوا باركان هذا البيت بن الاخاشب  
فعدكم منه بلاء ومصداق غداة اي يكسوم هادي الكايب  
كتيبته بالشهل مشي ورجله على القادفات في رؤس المناقب  
فلما اتاكم نصر ذي العرش ردهم جنود المليك بن ساف وطامب  
فولوا سراغاها وبن ولم توب الي اهله ملجيش غير عصاب  
فان تهلكو اهلك وتهلك مواسم يعاش بها قول امرء غير كاذب

قال هشام انشدني بيته وما اهرق وبنته فبيعوا الخراب  
وقوله ولي امرء فاختار وقوله على القادفات في رؤس المناقب ابو زيد  
الانصاري وغيره قال هشام وما قولك الم تعلموا ما كان في حرب داحس  
فحدثني ابو عبيدة ان داحسا فرس كان لقيس بن زهير بن جذيمة بن واحة  
بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن نعيم بن ريث غطفان



يَقَالُ لَهَا الْغَبْرَاءُ فَدَشَّ حُدَيْفَهُ قَوْمًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُضْرِبُوا وَجْهَهُ دَاجِسَ  
أَنْ رَأَوْهُ قَدْ جَاسَ بِهَا فَضْرِبُوا وَجْهَهُ وَكَاتَ الْغَبْرَاءُ فَمَا حَاجًا فَارَسَ دَاجِسَ  
أَخْبَرُ قَيْسًا الْخَبْرَ فَوَثَبَ أَخُوهُ مَالِكُ بْنُ زَهِيرٍ فَلَطَمَ وَجْهَ الْغَبْرَاءِ فَنَامَ  
حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ فَلَطَمَ مَالِكًا ثُمَّ أَنَّ أَبَا الْجَنْدَبِ الْعَبْسِيَّ لَقِيَ عَوْفَ بْنَ حُذَيْفَةَ  
فَقَتَلَهُ ثُمَّ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ مَالِكًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَخُو حُذَيْفَةَ  
قَتَلْنَا بَعُوفَ مَالِكًا وَهُوَ تَارِكًا فَإِنْ تَطَلَّبُوا مِنَّا سَوِيَّ الْحَقِّ تَنْدُمُوا.

وَهَذَا الْبَيْتُ ابْنَاتُ لَهُ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ:

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ تَرْجُوا النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْفَارِ.

وَهَذَا الْبَيْتُ ابْنَاتُ لَهُ فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ عَيْسَى وَفِزَارَةَ فَقَتَلَ حُدَيْفَةَ بْنَ  
بَدْرٍ وَأَخُوهُ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ رُبِّي حُدَيْفَهُ وَجَزَعُ عَلَيْهِ

كَمْ فَارَسَ يُدْعَى وَلَيْسَ بِفَارَسٍ وَعَلَى الْهَبَاءِ فَارَسٌ دَوْمَصَدَقُ.

فَابْكُوا أَحْدَيْفَهُ لَنْ تَرَوْا مِثْلَهُ حَتَّى تَبِيدَ قَبَائِلُ لَمْ تُخَالِفَتْ.

وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي ابْنَاتِ لَهُ وَهَذَا قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ:

عَلَى أَنْ لَقِيَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ بَعِيَّ وَابْعِيَّ مَرْتَعَهُ وَخَيْمَهُ.

وَهَذَا الْبَيْتُ ابْنَاتُ لَهُ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زَهِيرٍ أَخُو قَيْسٍ:

تَرَكْتُ عَلَى الْهَبَاءِ غَيْرَ فخر حُدَيْفِهِ عِنْدَهُ قَصْدًا لِعَوَالِي.

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي ابْنَاتِ لَهُ قَالَ بَنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ أَرْسَلُ قَيْسٌ دَاجِسًا وَالْغَبْرَاءُ  
وَأَرْسَلُ حُدَيْفَةَ الْخَطَارَ وَالْخَنْفَا وَالْأَوَّلُ الصَّحْحُ الْحَدِثُ وَهُوَ حَدِيثُ طَوِيلٍ  
مَنْعَنِ مِنْ اسْتِقْصَائِهِ قُطْعُهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
بَنُ هِشَامٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ حَرْبُ حَاطِبٍ فَبِعَنِي حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ  
بِالْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ

كَانَ قَيْسُ يَهُودِيًّا حَارًا وَالْحَزْرَجُ يُخْرِجُ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَحْمَرَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَهُوَ الَّذِي  
يُقَالُ لَهُ مِنْ فِسْمٍ وَفَسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ الْقَيْنِ بْنِ حَسْرَةَ لَيْلَى نَفَرَتْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ  
بِالْحَزْرَجِ فَقَتَلُوهُ فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ فَأَقْتُلُوا قَتْلًا شَدِيدًا  
فَكَانَ الظُّفَرُ لِلْحَزْرَجِ عَلَى الْأَوْسِ وَقَتْلُ يَوْمِيَّةٍ مِنْ صَامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَطِيَّةَ  
بِخُوطِ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ قَتَلَهُ الْمَجْدَرُ بْنُ دِيَادِ الْبَلَوِيِّ  
وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ خَلِيفَةُ عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ خَرَجَ الْمَجْدَرُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ فَوَجَدَ الْحَارِثَ  
بِزَيْدِ عَمْرَةَ مِنَ الْمَجْدَرِ وَقَتَلَهُ بِأَمِيَّةَ وَسَادَكَ حَدِيثُهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ثُمَّ كَانَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ مَنَعْنِي مِنْ ذِكْرِهَا وَاسْتَقْصَا هَذَا الْحَدِيثُ مَا ذَكَرْتُ  
فِي حَدِيثِ حَرْبِ دَاجِسٍ قَالَ بَنُ هِشَامٍ وَهَذَا حَكِيمُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْسِ  
السَّلِيُّ خَلِيفَةُ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَدْ اسْلَمَ يَوْمَ رَعِ قَوْمَهُ عَمَّا أَجْعَلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ عَدَاوَةٍ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِيهِمْ شَرِيْفًا مُطَاعًا:

هَذَا قَائِلٌ قَوْلًا هُوَ الْحَقُّ قَاعِدٌ عَلَيْهِ وَهَلْ غَضَبَانِ لِلرُّشْدِ سَامِعُ.

وَهَلْ سَيِّدُ تَرْجُوا الْعَشِيرَةَ نَفْعُهُ لَا تَقْصِي الْمَوَالِي وَالْأَقَارِبُ جَامِعُ.

تَبَرَّاتِ الْأَوْجَهُ مِنْ مَلِكِ الصَّبَا وَاهْجُرْ كَمَا دَامَ مَذَلٌ وَبَارِزُ ع.

وَأَسْلَمَ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْطَقِي وَلَوْ رَاعَيْتُ مِنَ الصَّدِيقِ رَوَايِعَ.

ثُمَّ أَنَّ قُرَيْشًا اسْتَدَامُوا رَهْمًا لِلشُّقَا الَّذِي أَصَابَهُمْ فِي عَدَاوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْهُمْ فَأَخْرَجُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا هَمَّ  
فَكَذَّبُوهُ وَادَّوَّهُ وَرَمَوْهُ بِالشَّعْرِ وَالسَّحَرِ وَالْكَهَانَةِ وَالْجَنُونِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَظْهَرٌ لَا مِرَالَهُ لَا يَسْتَحْفِي مَبَادِلَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ مِنْ غَيْبِ دِيْنِهِمْ وَأَعْتَرَا



أوثانهم وفراقه أياهم على كفرهم قال **ابن اسحق** فحدثني يحيى بن عمرو بن الربيع  
عن أبيه عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما أكثر ما رأيت قريشاً  
أصابوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانوا يظهرون من عداوته قال  
حضرتهم وقد اجتمع أشرفهم يومئذ في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا ما رأينا مثلاً ما صبرنا عليه من أمر هذا الرجل قط سفة أحلامنا وشتم  
آبائنا وغاب ديننا وفرت جماعتنا وسببنا لهدمنا لقد صبرنا منه على أمر عظيم  
أو كما قالوا فينا هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بمشي حتى أسلم  
الركن ثم مر بهم طائفاً بالبيت فلما مر بهم عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال فعرفت  
ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى فلما مر بهم الثانية عمرو بن  
مطلب فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بهم الثالثة فعمرو  
مطلب فوقف ثم قال اسمعوا يلمع شر قريش ما والذي نفسي بيده لقد جئتكم  
بالدخ قال فلحدثت لقوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كانا على رأسه طائراً واقع حتى  
أن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفوه بأحسن ما يجد من القواحيته ليقول  
انصرف يا أبا القاسم والله ما كنت جهولاً قال وانصرف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى إذا كان الغدا اجتمعوا في الحجر وأنا معهم فقال بعضهم لبعض فكم  
ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى إذا أباداكم ما تلهون تركتموه فيينا هم في ذلك  
طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون  
انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يقول من عيب الهتهم ودينهم فيقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نعم أنا الذي قول ذلك قال فلقد رأيت رجلاً منهم الخدا  
يجمع رداً به قال فقال أبو بكر دونه وهو بيكي ويقول اتقتلون رجلاً أن يقول  
ردي الله ثم انصرفوا فان ذلك لأشد ما رأيت قريشاً نالوا منه قط قال **ابن اسحق**

ابن اسحق حدثني بعض آل أم مكتوم بنت أبي بكر أنها قالت لقد رجع أبو بكر يومئذ وقد  
مدعوا فوق رأسه ما جبدوه بلحيتيه وكان رجلاً كبير الشعر والـ **ابن هشام**  
حدثني بعض أهل العلم أن أشد ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش أنه خرج يوماً  
فلم يلقه أحد من الناس إلا كذبته وأذاه حرو لا عبد فرجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى منزله فحدثهم من شدة ما أصابه فانزل الله تعالى عليه يا أيها المدثر وما يذكر  
**إسلام حمزة رحمه الله** قال **ابن اسحق** حدثني رجل من أسلم كان واعية أن  
أبا جهل مريب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه بعض  
ما يكره من العيب لدينه والتضعيف لأمه فلم يملك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومو  
لعبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم من مرة في نسكن لما سمع ذلك  
ثم انصرف عنه غامداً إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزة بن  
عبد المطلب أن أقبل متوشحاً قوسه واجعاً من قنبر له وكان صاحب قنبر مريبه  
وخرج له وكان إذا رجع من قنبر لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة وكان إذا  
فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم وكان يعرفني  
في قريش وأشده شكيمة فلما مر بالولادة وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
بيته قالت له يا أبا عامر لورأت ما لقي ابن أخيك محمد أنفاً من أبي الحكم بن هشام  
وجدته ها هنا جالساً فآذاه وسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يلمه  
محمد صلى الله عليه وسلم فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته فخرج يسع له  
يقف على أحد معدن إلا بي جهل إذا لقيه ان يتبعه فلما دخل المسجد نظر إليه حبا  
في التورم فاقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فصر به بها فتجعة شجرة منكورة  
ثم قال انشتمته فانا على دينه أقول ما يقول فرد ذلك على أن استطعت فتأت  
رجاك بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقال أبو جهل دعو أبا عامر فاني



والله قد سببت من اخيه سببا قبيحا وتمر حمزة على اسلامه وعلى ما تابع عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قوله فلما اسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد غزا واستمع وان حمزة سيمعه فكفوا عن بعض ما كانوا يبالون منه  
**توجه عتبة بن ربيعة من عند قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
قال ابن اسحق حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن عبد القريظ قال حدثت ان عتبة  
بن ربيعة وكان سيدا قال يوما وهو جالس في نادي قريش والنبي صلى الله عليه  
وسلم جالس في المسجد وحده يامعشر قريش لا اقوم الى محمد فالكلمة واعرض عليه امورا  
لعله يقبل بعضها فتعطيه ايها شاؤ وكيف عنا وذلك حين اسلم حمزة وراوا اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويكثرون فقالوا ابلي يا ابا الوليد فقم اليه فكل  
فقام اليه عتبة حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيث  
علمت من السطة في العشيرة والمكان في النسب وانك قد اتيت قومك بامر عظيم  
فرقت به جماعتهم وسفنت به احلامهم وعبت به الهتهم ودينهم وكثرت  
من مضى من ايامهم فاسمع مني اغرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها  
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الوليد اسمع قال يا ابن اخي ان كنت انما  
تريد بما جئت به من هذا الامر ما لا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا  
وان كنت تريد به شرفا ستودناك علينا حتى لا نقطع دونك امرا وان كنت تريد  
ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذي ياتيك ريتا تراه لا نستطيع رده عن نفسك  
فلبنا لك الطيب وبدلنا فيه اموالنا حتى نبريك منه فانه وما غلب التابع  
على الرجل حتى يداوي منه او كما قال له حتى اذا فرغ عتبة ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستمع منه قال اقد فرغت يا ابا الوليد قال نعم قال فاستمع مني قال  
افعلوا **بسم الله الرحمن الرحيم** حمد تنزل من الرحمن الرحيم كاتب

فعلت

فعلت آياته قرانا عربيا يقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون  
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ايقرواها عليه فلما سمعوا عتبة منه انصت  
لها والقي يد به خلف ظهره فمعهما عليهما يستمع منه ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى السجدة منها فسجد ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك  
فقام عنه الى اصحابه فقال بعضهم لبعض خلّف بالله لقد جأكم ابو الوليد بغير  
الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا ما وراك يا ابا الوليد قال وراي  
اني سمعت قوله والله ما سمعت مثله قط ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا الكهان  
يامعشر قريش اطيعوني واجعلوها بي خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه  
فاعتزلوه فوالله ليكون لقوله الذي سمعت نبالا فان تصبه العرب فقد كفيتم  
بغيركم وان يطهر على العرب فلكم ملككم وعزّة عزكم وكنتم اسعد الناس  
به قالوا سحر كوالله يا ابا الوليد بلسانه قال هذا رايت فيهم فاصنعوا ما بدا لكم  
**ما دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين رؤس قريش**  
ليسورة الكهف **قال** ابن اسحق ثم ان الاسلام جعل نفوسا مكية في قبائل قريش  
الرجال والنساء وقريش تحبس من قدرت على حبسه ونفت من استطاعت فننته  
من المسلمين ثم ان اشرف قريش من كل قبيلة كل حدث في بعض اهل العلم عن سعيد بن جبير  
وعكرمة مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس قال اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة  
بن ربيعة وابوسفيان بن حرب والنضر بن الحارث بن كلدة اخو بني عبد الدار  
وابو المخزومي هشام والاسود بن المطلب وربيعة بن الاسود والوليد بن  
المغيرة وابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية والعاصي بن ابل ونبية و  
ابن الحجاج السهميان وامية بن خلف او من اجتمع منهم قال اجتمعوا بعد  
غروب الشمس عند ظهر الكعبة ثم قال بعضهم لبعض ابغثوا الى محمد فكلوه



وَجَاهِدُوهُ حَتَّى تَعْزُرُوهُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيحًا وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ قَدْ بَدَأَ لَهُمْ  
فَمَا كَلِمَةٌ فِيهِ بَدَأُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَرِيصًا حَبِيبًا رُشِدُهُمْ وَيَعِزُّ عَلَيْهِمْ عَنْهُمْ حَتَّى  
جَلَسَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ لِنُكَلِّمَكَ وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ رَجُلًا مِثْلَكَ  
أَدْخَلَ عَلَى قَوْمِهِ مَا أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمِكَ لَقَدْ سَفِهْتَ الْبَابَ وَبَعِثْتَ الدِّينَ وَشَمَّتَ  
الْأَلَمَةَ وَسَفِهْتَ الْأَحْلَامَ وَفَرَّقْتَ الْجَمَاعَةَ فَمَا بَقِيَ مَرُوقٌ مِنَ الْأَقْدَمِيَّةِ فَمَا بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكَ أَوْ كَمَا قَالَ لَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَمَاجِيثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ تَطْلُبُ بِهِ مَا لَا جَمْعَ لَكَ  
بِهِ أَمْوَالًا حَقٌّ تَكُونُ كَثْرًا مَالًا وَإِنْ كُنْتَ تَمَاجِيثَ بِهَذَا الشَّرَفِ فَيُنَافِي شُرُوكَ  
عَلَيْنَا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِهِ مَلِكًا مَلِكًا عَلَيْنَا وَإِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ رِيَّاسَةً  
قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ وَكَأَنَّا نَسْتَمُونَ النَّابِعَ مِنَ الْجَنِّ رِيَّاسَةً مَا كَانَ ذَلِكَ بَدَلًا لِمَا نَا  
فِي طَلَبِ الطَّبِّ حَتَّى يَهْرَبُ مِنْهُ أَوْ نَعْزُرُ فِيكَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا بِي مَا تَقُولُونَ مَا جِئْتُ مَا جِئْتُكُمْ بِمَا طَلَبُ أَمْوَالِكُمْ وَلَا الشَّرَفِ فِيكُمْ  
وَلَا الْمَلِكِ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ يَعْثُرُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا وَاتْرَكَ عَلَى كَابَا وَأَمْرِي أَنْ أَكُونَ  
لَكُمْ بَشِيرًا وَنَذِيرًا قَبْلَتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَإِنْ تَقْبَلُوا مِنِّي مَا جِئْتُكُمْ  
بِهِ فَهُوَ خَطْبُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ تَرُدُّوه عَلَى أَصِيرٍ لَا مَرَّةَ حَتَّى يَحْكُمَ  
اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَوْ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ مِمَّا  
شِئْنَا أَعْرَضْنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَصْبَحَ يَلْزُقُ وَلَا أَقْلَ  
مَالًا وَلَا أَشَدَّ عِشْيَانًا فَسَلِّمْ إِلَيْكَ الَّذِي يَعْثُرُ بِكَ مَا بَعَثَكَ بِهِ فَلْيُسِرْ عَنَّا هَذِهِ  
الْجِبَالُ الَّتِي قَدْ ضَيَّقَتْ عَلَيْنَا وَلْيَسْطُرْ لَنَا بِلَادَنَا وَلْيُفْجِرْ لَنَا نَهَارًا  
كَأَنَّهُ السَّامُ وَالْعِرَاقُ وَلْيَبْعَثْ لَنَا مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِنَا وَلْيَكُنْ فَمِنْ بَعَثَ  
لَنَا مِنْهُمْ نَفْسٌ مِنْ كَلَابٍ فَإِنَّهُ كَانَ شَيْخٌ مَدِينٌ فَنَسَّاهُمْ عَمَّا قَوْلِ أَحَقِّ هَوَامٍ

بَطَل

بَطَلًا فَإِنْ صَدَّقْتُكَ وَصَنَعْتَ مَا سَأَلْنَاكَ صَدَقْنَاكَ وَعَرَفْنَا بِهِ مَنْزِلَتَكَ مِنَ اللَّهِ  
وَأَنَّهُ بَعَثَكَ رَسُولًا قَالُوا فَقَالَ لَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا بَعَثَ بَعَثَ إِلَيْكُمْ  
أَمَّا جِئْتُكُمْ مِنَ اللَّهِ مَا عَشَى بِهِ وَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَقْبَلُوهُ فَهُوَ خَطْبُكُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ تَرُدُّوه عَلَى أَصِيرٍ لَا مَرَّةَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ قَالُوا وَإِذَا  
لَمْ تَفْعَلْ هَذَا لَنَا فَنَحْنُ لِنَفْسِكَ سَلِّ رِبِّكَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَكَ مَلَكًا يُصَدِّقُكَ مَا تَقُولُ  
وَيُرَاجِعُنَا عَنْكَ وَاسْأَلُهُ فَلْيَجْعَلْ لَكَ جَنَانًا وَقُصُورًا وَكُنُوزًا مِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ  
يُعْنِيكَ بِهَا عَمَانًا رَأَيْكَ تَبْتَغِي فَإِنَّكَ تَقُومُ بِالْأَسْوَاقِ وَتَتَلَمَّسُ الْمَعَاشَ كَمَا تَلْتَمَّسُ حَتَّى  
تَعْرِفَ فَضْلَكَ وَمَنْزِلَتَكَ مِنْ رَبِّكَ أَنْ كُنْتَ رَسُولًا كَمَا تَرَى عَمْرٍو قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِمَاعِلٍ وَمَا أَنَا بِالَّذِي يَسْأَلُ رَبَّهُ هَذَا وَمَا بَعَثَ إِلَيْكُمْ  
بِهَذَا وَلَكِنْ اللَّهُ يَعْثُرُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا أَوْ كَمَا قَالَ فَإِنْ تَقْبَلُوا مِنِّي مَا جِئْتُكُمْ بِهِ فَهُوَ خَطْبُكُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ تَرُدُّوه عَلَى أَصِيرٍ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ قَالُوا فَاسْقِطِ السَّمَاءَ  
عَلَيْنَا كَسَقَاكَ زَعَمْتَ أَنْ رَبِّكَ أَنْ شَافِعَلْ فَإِنَّا لَنُؤْمِنُ بِكَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ **وَاللَّهُ**  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَفْعَلَ بِكُمْ فَعَلْ  
قَالُوا يَا مُحَمَّدُ فَمَا عِلْمُ رَبِّكَ أَنَا سَجَلُ مَعَكَ وَنَسْأَلُكَ عَمَّا سَأَلْنَاكَ عَنْهُ وَنَطْلُبُ مِنْكَ مَا  
نَطْلُبُ فَيُتَقَدَّمُ إِلَيْكَ فَيُعَلِّمُكَ مَا تَرَاجَعْنَا بِهِ وَخَبَّرَكَ بِمَا هُوَ صَاحِبٌ فِي ذَلِكَ بِنَا  
أَذَلُّ لَمْ تَقْبَلْ مِنْكَ مَا جِئْنَا بِهِ أَنَّهُ قَدْ بَلَغْنَا أَمَّا يُعَلِّمُكَ هَذَا رَجُلٌ بِالْإِيمَانَةِ يُقَالُ لَهُ  
الرَّحْمَنُ وَأَنَا وَاللَّهُ لَا نُؤْمِنُ بِالرَّحْمَنِ أَبَدًا فَنَدَّ عَذْرَانَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَأَنَا وَاللَّهُ لَا نَتْرَكَكَ  
وَمَا بَلَغْتَ مَا حَقَّ تُهْدِيكَ أَوْ تُهْلِكُنَا قَالَ قَالِيهِمْ حَنَّ عَبْدُ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ نَاتِ  
اللَّهُ وَوَال قَالِيهِمْ لَنْ نُؤْمِنُ بِكَ حَتَّى تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَنْهُمْ وَقَامَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ وَهُوَ نَعْتُهُ وَهُوَ لَعَنَ بَنَاتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَمْرُ

بَطَل



عَلَيْكَ قَوْمَكَ مَا عَرَضُوا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ سَالُواكَ لَأَنْفُسِهِمْ أَمْورًا يَعْرفُونَ بِهَا  
مَنْزِلَتَكَ مِنْ اللَّهِ كَمَا يَقُولُ وَيُصَدِّقُوكَ وَتَتَّبِعُوكَ فَلَمْ تَفْعَلْ ثُمَّ سَالُواكَ أَنْ تَأْخُذَ  
بِمَا يَعْرِفُونَ بِهِ فَضَلَّكَ عَلَيْهِمْ وَمَنْزِلَتَكَ مِنْ اللَّهِ فَلَمْ تَفْعَلْ ثُمَّ سَالُواكَ أَنْ تَعْمَلَ لَهُمْ  
بَعْضَ مَا تَخَوَّفُهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ فَلَمْ تَفْعَلْ أَوْ كَمَا قَالَ لَهُ فَوَاللَّهِ لَا أَوْ مِنْ أَيْدِيهِمْ  
إِلَى السَّمَاءِ سَأَلْتُهُمْ تَرْتِي فِيهِمْ وَأَنَا أَنْظُرُ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ثَوْبَانِي مَعَكَ بِصُكِّ مَعَهُ أَرْعَافَةً  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَشْهَدُونَ لَكَ أَمَّا كَمَا يَقُولُ وَأَمْرًا اللَّهُ أَنْ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا ظَنَنْتُ  
أَنْ أَصْدَقَكَ شَيْئًا نَصَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْصَرَفَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِهِ حَزِينًا أَسْفًا لِمَا قَاتَاهُ مَا كَانَ يُطْعَمُ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ  
حِينَ دَعَا لَهُ أَرَايَ مِنْ مَبَايِدِ تَجْهَرُ بِأَيَّاهُ فَلَمَّا قَامَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنْ مَجِدَاقِي الْأَمَانَةِ مِنْ عَيْبِ  
دِينِنَا وَشَتْمِ آبَائِنَا وَتَسْفِيفِ أَحْلَامِنَا وَشَتْمِ الْهَيْبَةِ وَإِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ لَا جُطُنَ  
لَهُ عَذَابٍ حَرَّمَ مَا أَطِيقُ حَمْلَهُ أَوْ كَمَا قَالَ فَإِذَا سَجَدَ فِي صَلَاتِهِ فَصَحَّحْتُ بِهِ رَأْسَهُ فَاسْلُوقِي  
عِنْدَ ذَلِكَ وَأَمْنَعُونِي فَلْيَصْنَعْ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مَا يَدُلُّهُمْ قَالُوا  
وَاللَّهِ لَا نُسَلِّمُكَ شَيْئًا أَبَدًا فَا مَضَى لِمَا تَرِيدُ فَلَمَّا أَجْمَعَ أَبُو جَهْلٍ اخْتِجَرًا وَصَفَّ  
ثَوْبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُهُ وَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يَغْدُو وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَّةً وَقَبْلَتَهُ إِلَى الشَّامِ  
فَمِنْ أَهْلِ الرُّكْنِ الْمَنَامِيِّ وَالْأَسْوَدِ وَحَبَلِ الْكَعْبَةِ بَيْنَهُ وَمِنْ الشَّامِ  
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَتَدْعُدُ قُرَيْشٌ فَيَجْلِسُوا فِي أُنْدَتِهِمْ  
يَنْظُرُونَ مَا أَبُو جَهْلٍ فَاعِلٌ فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعَ أَبُو  
جَهْلٍ أَجْمَعًا ثَمَّ أَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا دَامَ مِنْهُ رَجْعٌ مِنْهُمَا مَسْتَقْعًا لَوْنَهُ مَرَعُوبًا  
قَدْ تَبَسَّطَ يَدَاهُ عَلَى حَجَرِهِ حَتَّى قَدَفَ الْحَجَرُ مِنْ يَدِهِ وَقَامَتْ إِلَيْهِ رَجَالُ قُرَيْشٍ

فَقَالُوا

فَقَالُوا لَهْ مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ قَالَ قُتِلْتُ لِي لَمْ أَفْعَلْ مَا قَالَتْ لَكُمْ الْبَارِحَةَ فَلَمَّا دُنُوْتُ مِنْهُ  
عَرَضَ لِي ذُوْنُهُ فَنَجَلُ مِنَ الْإِبِلِ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ وَلَا إِنْيَابِهِ لَفْجَلٍ  
قَطُّ فَهَمَّ بِي أَنْ يَأْخُذَ بِي **وَاللَّهِ** بِنِ اسْتَحَقَّ فَذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
ذَلِكَ جَبْرِيلُ لِي لَوْ دَنَا لَأَخَذَهُ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ أَبُو جَهْلٍ قَامَ النَّضْرُ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ  
كَلْبٍ مِنْ عُلَقَمَةٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ **وَاللَّهِ** مِنْ هِشَامٍ وَيُقَالُ النَّضْرُ  
بِابْنِ الْحَارِثِ مِنْ عُلَقَمَةٍ مِنْ كَلْبٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ قَدْ نَزَلَ بَكُمْ  
أَمْرٌ أَلَيْتُمْ لَهُ بِحِيلَةٍ بَعْدَ قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ فِيكُمْ غَلَامًا أَحَدَنَا رِضَاكُمْ فِيكُمْ وَأَصْدَقَكُمْ  
حَدِيثًا وَأَعْظَمَكُمْ أَمَانَةً حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ فِي صُدُغِيهِ الشَّيْبَ وَجَاكُمَا جَاكُمَا بِهِ قَلْتُمْ  
سَاحِرًا لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ قَدْ رَأَيْتُمَا السَّحْرَةَ نَفْتَهُمْ وَعَقْدَهُمْ وَقَلْتُمْ كَاهِنًا لَا وَاللَّهِ  
مَا هُوَ بِكَاهِنٍ قَدْ رَأَيْتُمَا الْكَهْنَئَةَ تَخَالِجُهُمْ وَتَسْمَعُنَا بِحُجَّتِهِمْ وَقَلْتُمْ شَاعِرًا لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ  
بِشَاعِرٍ لَقَدْ رَأَيْتُمَا الشَّعْرَ وَتَسْمَعُنَا أَصْنَافَهُ كُلَّهَا هَزَجَهُ وَرَجَزَهُ وَقَلْتُمْ مَجْنُونًا لَا  
وَاللَّهِ مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ لَقَدْ رَأَيْتُمَا الْمَجْنُونَ فَمَا هُوَ بِمَجْنُونٍ وَلَا رُسُوسَتَهُ وَلَا تَخْلِيطَهُ  
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَانْظُرُوا إِنِّي شَأْنُكُمْ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَكَانَ النَّضْرُ  
بِابْنِ الْحَارِثِ مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيَنْصَبُ لَهُ الْعَدَاوَةَ وَكَانَ قَدْ قَدَّرَ الْحَيْرَةَ وَقَلَّمَ بِهَا أَحَادِيثَ مُلُوكِ  
الْفُرْسِ وَأَحَادِيثَ رُسُومِ وَاسْفَنْدِيَادٍ فَكَانَ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا فَذَكَرَ فِيهِ بِاللَّهِ وَحَدَّثَ قَوْمَهُ مَا أَصَابَ مِنْ قُلُوبِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ  
مِنْ نِقْمَةِ اللَّهِ خَلَفَهُ فِي مَجْلِسِهِ إِذَا قَامَ ثُمَّ قَالَ أَنَا وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَحْسَنُ  
حَدِيثًا مِنْهُ فَهَلْ قَالَا أَحَدٌ كَلَّمَ أَحْسَنَ مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ خَدَّ ثَوْبَهُ عَنْ مُلُوكِ  
الْفُرْسِ وَرُسُومِ وَاسْفَنْدِيَادٍ ثُمَّ يَقُولُ مَاذَا أَحَدٌ أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْي **وَاللَّهِ**  
بِنِ هِشَامٍ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فَمَا بَلَغَنِي سَائِرُكَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ بِنِ اسْحَوْكَ



بن عباس يقول فيما بلغني نزل فيه ثمانى ايات من القرآن قول الله عز وجل واذا نزل عليه آياتنا قال اساطير الاولين وكلما ذكر فيه الايات طير من القرآن فلما قال لهم ذلك النضر من الحارث بعثوه وبعثوا معه عقيبته بن ابي عبيط الى اخبار يهود بالمدينة وقالوا لهم سلاهم عن محمد وصفاهم صفته واخبراهم بقوله فانهم اهل الاحبار الاول وعندهم علم ليس عندنا من علم الانبياء فخرجوا حتى قدما المدينة فسالوا اخبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفاهم امره واخبراهم ببعض قوله وقالوا لهم انكم اهل التوراه وقد جئناكم لخير وناعن ما جئنا هذا فقال لهم اخبار يهود سلوه عن ثلاث نامركهم ان اخبركم بهن هونى مرسل وان لم يفعل فالرجل متقوك فزوفيه رايلم وسلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان امرهم فانه قد كان لهم حديث عجب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان نباه وسلوه عن الروح ما هي فاذا اخبركم بذلك فاتبعوه فانه بنى وان لم يفعل فهو رجاء متقوك فاصنعوا في امر ما بد لكم فاقبل النضر من الحارث وعقبه بن عبيط بن ابي عمرو زاميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي حتى قدما مكة على قرش فقالوا قد جئناكم بامر ما بينكم وبين محمد قد امرنا اخبار يهود ان يسئله عن اشيا امر دوابها فان اخبركم بها فهو نبي وان لم يفعل فالرجل متقوك فزوفيه رايلم فجاوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الاول قد كانت لهم قصة عجب وعن رجل كان طوافا قد بلغ مشارق الارض ومغاربها واخبرنا عن الروح ما هي قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم ما سألتم عنه غدا او لم يثبتن فانصرفوا عنه فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون خمس عشرة ليلة لا تحدث الله اليه في ذلك وحيا ولا ياتيه

جبريل حتى ارجف اهل مكة وقالوا قد وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشرة ليلة قد ائتمنا بها لا نخبرنا بشئ مما سألناه وحتى خزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأخر الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم به اهل مكة ثم جاء جبريل من الله عز وجل بسورة الاحزاب الكهف فيها معانيته اياه على خزنة عليهم وخبر ما سألوه عنه من امر الفتية والرجل الطواف والروح قال بن اسحق قد ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل حين جاءه لقد احتبست عني يا جبريل حتى متوت طنائنا قال له جبريل وما انتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا فافتتح الشور مبارك وتعالى محمد وذكر نبوه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انكروا عليه من ذلك فقال الكهنة الذي نزل على عبد الحبيب يعني محمد انك رسول مني اي تحقق ما سألوا عنه من نبوتك ولم يجعل له عوجا فيما اى فقد لا اختلاف فيه لينذر باسائهم من لدنه عاجل عقوبته في الدنيا وعذابا بالآخرة في الآخرة اي من عند ربك الذي بعثك رسولا فيبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر في ابد اي دار الخلد لا يموتون فيها الذين صدقوك بما جئت به ما كذبك به غيرهم وعملوا بما امرتهم به من الاعمال وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا يعني قريشا في قولهم انا نعبد الملائكة وهي بنات الله ما لهم به من علم ولا لا يا ايهم الذين اعظموا افراقهم وعجب دينهم كبرت كلمة تخرج من افواههم اي لقولهم ان الملائكة بنات الله ان يقولون الا كذا فلعنك باج نفسك يا محمد على ان ابرهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا تحزنهم عليهم حين فاتهم ما كان يرجوا منهم اي لا يفعلوا **وال** بن هشام باجع نفسك مهلك نفسك فما حدث ابو عبيدة قال د والرمسة **وال** اي هذا الباجع الوحيد لنفسه شئ تحته عن يديه المتأدر



وَجَمْعُهُمْ بِأَجْعُونَ وَنَحْنَةُ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ قَدْ خَعَتْ  
لَهُ نُسْجِي أَيِ جَمَعَتْ لَهُ إِيَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيُؤْمَرُوا بِهَا فَيُحْسِنُوا  
قَالَ بْنُ اسْحَقَ أَيِ نُسْجِي أَيِ نُسْجِي لَأَمْرِي وَأَعْلَى بَطْأِي وَأَنَا كَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهِمْ مَا صَعِيدًا  
جُرْأَيِ الْأَرْضِ وَأَنْ مَا عَلَيْهِمُ الْغَائِبُ وَزَايِلُ وَأَنْ الْمَرْجِعُ إِلَى فَاجْزِي كُلَّابَعْلَةٍ  
فَلَا تَأْسُ وَلَا تَحْزَنُكَ مَا تَرَى وَتَسْمَعُ فَمَا هَذَا مِنْ هِشَامٍ الصَّعِيدِ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ  
صَعْدًا قَالَ **ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَبْيًا صَغِيرًا** .

كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرَى الصَّعِيدَ بِهِ دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّاسِ خُرْطُومُهُ .  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالصَّعِيدُ أَيْضًا الطَّرِيقُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَيَاكُمْ  
وَالنَّعُودُ عَلَى الصَّعْدَاتِ يُرِيدُ الطَّرِيقَ وَالْجُرْأَيِ الَّتِي لَا نَبْتَ شَيْءٍ وَجَمْعُهَا الْجُرْأُ  
وَيُقَالُ سَنَةُ جُرْأٍ وَتُسَوَّى أَجْرَانِ وَهِيَ الَّتِي لَا يَكُونُ فِيهَا مَطَرٌ وَيَكُونُ فِيهَا جَدَّةٌ  
وَيُسَمَّى وَهَذَا قَالَ **ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابِلًا** .

طَوِي الْحَرَّ وَالْأَجْرَانِ مَا فِي بَطُونِهَا فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ الْجَرَّاشِعُ .  
وَهَذَا الْبَيْتُ قَصِيدَةٌ لِقَالَ بْنِ اسْحَقَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ قَصِيدَهُ الْخَبَرُ فَمَا سَأَلُوهُ عَنْهُ  
مِنْ شَأْنِ الْقَبِيَّةِ فَقَالَ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا  
أَيِ قَدْ كَانَ مِنْ آيَاتِي فَمَا وَضَعْتَ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ حُجٍّ مَا هُوَ عَجَبٌ **وَالْهَيْسَامُ** **ذُو الرِّمَّةِ**  
الْحَابِلُ الَّذِي دُقْمَ خَبَرُهُمْ وَجَمْعُهُ رُقْمٌ **وَالْعِلَاجُ** **وَمُسْتَقَرُّ الْمَصْرِفِ** **الْمَرْقَمُ** .

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رَجْوَةٍ لَهُ قَالَ **بْنَ اسْحَقَ** ثُمَّ قَالَ إِذَا وَبَى الْقَبِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالَ الْوَارِثُ  
أَتَأْمَنُ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئًا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَشِدَّةٍ ضَرَبْنَا عَلَى آدَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرِينَ  
عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَا هُمْ لِنَعْلَمَ أَيِ الْحَرِّ أَحْصَى لَنَا الْبُشَا أَمْ دَاخُنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَبَاهِرَ الْكَلَمِ  
أَيِ بَصْدِ الْخَبَرِ أَمْ هُمْ نَفْسُهُمْ أَمْ نَوَابِرُهُمْ وَرَدْنَا هُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ  
إِذَا قَامُوا فَقَالَ الْوَارِثُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْمَالَ قَدْ قُلْنَا

إِذَا شَطَطًا أَيِ لَا تَشْرُكُوا بِي كَمَا اشْرَكْتُمْ بِي فَمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ **وَالْهَيْسَامُ**  
وَالشَّطَطُ الْغُلُوفُ وَجَاوَزَ الْحَقُّ **وَالْهَيْسَامُ** **أَعَشَى** بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

لَا يَنْتَهُونَ وَلَا يَنْهَى ذُوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَهْلِكُ فِيهِ الرِّيتُ وَالْفَتْلُ .  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ هَاوٍ لَا قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ  
بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ **وَالْهَيْسَامُ** **بْنَ اسْحَقَ** أَيِ حُجَّةٍ بِالْعَهْدِ مَنْ ظَلَمَ مِنْ أَقْرَبِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَادْعَانِي لَتَقُولُوا  
وَمَا يَبْعُدُونَ اللَّهَ فَأَوْذُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُبَيِّنُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ  
مَرْفَعًا وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَرَعْنَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ  
ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ **وَالْهَيْسَامُ** **بْنَ هِشَامٍ** تَرَاوَرَعْتَ وَتَوَلَّى وَهَمَّ مِنَ الرُّزُورِ **وَالْهَيْسَامُ**

أَبُو الرَّحْفِ الْعَلِيُّ يَصِفُ بِلَدًا .  
حَابُّ الْمُنْدِي عَنْ هَوَانَا زَوْرٌ يُنْصِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرِ نَزْرُ .  
وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي رَجْوَةٍ لَهُ وَتَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ تَجَاوَزَهُمْ وَتَرَكَهُمْ عَنْ  
شَمَالِهَا **وَالْهَيْسَامُ** **ذُو الرِّمَّةِ** .

إِلَى طَعْنِ تَقَرَّبُ مِنْ أَقْوَامٍ مَشْرِفٍ شَمَالًا وَعَنْ إِيْمَانِهِمْ الْفَوَارِسُ .  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالْحُجَّةُ السَّعَّةُ وَجَمْعُهُ الْهَجَا **وَالْهَيْسَامُ** **الشَّاعِرُ**  
الْبَسْتُ قَوْمَكَ مَحْزَاةً وَمَنْقِصَةً حَتَّى ابْحُوا وَخَلُّوا فَجْوَةَ الدَّارِ .  
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ أَيِ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ مِنْ أَمْرِ  
هَذَا لَا تَسْأَلُنِي عَنْهُمْ فِي صِدْقِ بَنِيكَ تَحْقِيقَ الْخَبَرِ عَنْهُمْ مِنْ تَعْبُدُ اللَّهَ فَهُوَ الْمُنْتَدِي  
وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَهُ وَلِيَأْمُرْ شِدًّا وَتَحْسِبُهُمْ أَيْدَاؤُهُمْ رُقُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ  
الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بِاسْطِ ذُرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ **وَالْهَيْسَامُ** **بْنَ هِشَامٍ**  
الْوَصِيدُ الْبَابُ **وَالْهَيْسَامُ** **الْعَبَسِيُّ** وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ وَهَيْبٌ .  
بَارِضٌ وَلَا يَسُدُّ وَصِيدُهُ أَعْلَى وَمَعْرُوفِي بِهَا غَيْرُ مَنَكِرٍ .



وهذا البيت في آيات له والوصيد أيضا الفنا وجمعه وصايد ووُصِدَ ووُصِدَان  
لو اطلعت عليهم لو كنت منهم فراا الى قوله قال الذين غلبوا على امرهم اهل  
السلطان والملك منهم لتتخذت عليهم مسجدا سيقولون يعني احبار  
يهود الذين امرهم المسألة عنهم بلائه رابعهم كلهم ويقولون خمسة  
سادسهم كلهم رجاء الغيب اي لا يعلم لهم ويقولون سبعة وثامنهم  
كلهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلم الا قليل فلا تبار فيهم الامرا ظاهرا اي لا  
تبار فيهم ولا تستفت فيهم منهم احدا فانهم لا علم لهم بهم ولا يقولون  
شيء اني فاعل ذلك غذا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان  
يهديني ربي لا تزد من هذا رشدا اي لا تقولن شيئا سألوك عنه كما قلت  
في هذا اني مخبركم غذا واستشئ شيئا الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان  
يهديني ربي بخير مما سألتوني عنه وشدا فانك لا تدري ما انا صانع في ذلك  
ولبتوا اني كمفهم ثلثا به ينسئ وازدادوا تسعا اي سيقولون ذلك قل ربي  
اعلم عا البتوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي  
ولا يشرك في حكمه احدا اي لم يخف عليه شيء مما سألوك عنه وقال فما سألوه  
من امر الرجل الطواف ويُسَلونك عن ذي القرنين قل سألوا عليكم منه ذكرا انسا  
مكاه في الارض واتيناها من كل شئ سببا حتى اذا انتهى الى اخر قصه حجب وكان  
من خبر ذي القرنين انه اوتي البرقوت غير فمدت له الاسباب حتى انتهى  
من البلاد الى مشارق الارض ومغاربها لا يطا أرضا الا سببط على اهلها حتى انتهى  
من المشرق والمغرب الى ما ليس وراءه شيء من الخلق **قال** من اسحق فحدثني من  
يسوق الاحاديث عن الاعاجم فما يتوارثون من علمه ان ذا القرنين كان رجلا  
من اهل مصر اسمه مروزابا بن مرداب اليوناني من ولد يونان بن يافث بن نوح

**قال** من هشام واسمه الاسكندر وهو الذي بنى الاسكندرية فنسبت اليه **قال**  
بن اسحق وقد حدثني ثور بن زيد بن خالد بن معدان الطائي وكان رجلا قد ادر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذي القرنين فقال ملك مسح الارض من  
تحتها بالاسباب وقال خالد سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول يا ذا القرنين  
فقال عمر اللهم غفرا اما رضيتم ان تسموا بالانبياء حتى تسميتم بالملائكة **قال**  
بن اسحق فانه اعلم اي ذلك كان اقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لا  
الجن ما قال **وقال** فما سألوه عنه من الروح قل الروح من امر ربي وما  
اوتيتم من العلم الا قليلا **قال** بن اسحق وحدثني عن عباس قال لما قدر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع قالت احبار يهود يا محمد ارات قولك وما  
اوتيتم من العلم الا قليلا ايا ما تزيدهم قومك قال كلا والوا فانك سألوا فما اجاك  
ان اقد اوتينا التوراة فيها بيان كل شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها  
في علم الله قليل وعندكم في ذلك ما يكفيكم لو اقمتموه قال فانزل الله عليه فما سألوه  
عنه من ذلك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر منه من بعد سبعة ابحر  
ما فقدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم اي ان التوراه في هذا من علم الله قليل وانزل الله  
فقال عليه فما سألوه قومهم لانفسهم من تفسير الجبال وقطيع الارض فبعث من مضى من  
ابائهم من الموتى ولو ان قرانا سيرت به الجبال وقطعت به الارض او كلم به الموتى  
بل لله الامر جميعا اي لا اصنع من ذلك الا ما شئت وانزل عليه في قوله خذ لنفسك  
ما سألوه ان ياخذ لنفسه ان يجعل له جناحا وقصورا وكورا ويبعث معه ملكا يصدقه  
بما يقول ويرد عنه والوامال هذا الرسول يا اهل الطعام ومشي في الاسواق لولا ان  
اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون  
ان تتبعون الارجل لا تتبعون النظر كيف ضربوا لك الامثال فقلوا فلا يستطيعون



سبيلاً تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك اي من ان تمشي في الاسواق وتبصر  
المعاش جئات تجري من تحتها الانهار وتجعل لك قصوراً وانزل عليه في ذلك  
من قوتهم وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون  
في الاسواق وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيراً اي  
جعلت بعضهم لبعض بلا لتصبروا ولو شئت ان اجعل الدنيا مع رسلنا ليموتوا  
لفعلت وانزل عليه فيما قال عبد الله بن ابي امية وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر  
لنا من الارض ينوء او تكون لك جنة من نخيل وعنبر ففجر الانهار خلائها  
تفجيراً او تسقط السماء كما رعت عليه اسفلاً او تأتي بالهوام الملائكة قبلاً او يكون  
لك بيت من زخرف وترقى في السماء ولن نؤمن بقية حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه  
فلسبحان ربّي هل كنت الا بشراً رسولاً **قال** من هشام ابن نبوع ما نبع من الآ  
من الارض وغيرها وجمعه يابيع **قال** من هروم واسمه ابراهيم بن عبد الله الهزلي  
واذا هرفت بكل دار غيرة ترف الشئون ودمعك الينبوع •

وهذا البيت في قصيدة له والكشف القطع من العذاب وواحدة بكسنة  
مثل سدره وسدره وهي ايضا واحدة الكشف والقبيل يقول مقابله معاينه وهو  
كقوله اوياسهم العذاب قبلا اي عيانا وانشد **ديني ابو عبيدة** لا عشي من  
قيس ابن ثعلبة اما الحكم حتى تبوء مثلها كمرخة جلي بشرتها قبيلها •  
يعني القابله لانها مقابله او تقبل ولدها وهذا البيت في قصيدة له ويقال  
القبيل جمعه قبل وهي الجماعات وفي كتاب الله وحشرنا عليهم كل شي قبلاً فقبل  
جمع قبيل مثل سبيل جمع سبيل وسر جمع سرور وقص جمع قصير والقبيل ايضا  
في مثل من الامثال وهو قوتهم ما يعرف قبلاً من دبيرا اي ما يعرف ما قبل ما  
ادبر **قال** المكي بن زيد • تفرقت الامور بوجهيهم فاعرفوا القبيل من الذين •

وهذا البيت في قصيدة له ويقال انما اريد بهذا القبيل فما قبل الى الذراع هو القبيل  
وما قبل الى الاطراف الاصابع فهو الدبر وهو من الاقبال والادبار الذي ذكرت  
ويقال قبل المغزل واذا قبل الى الركبة فهو القبيل واذا قبل الى الورك فهو الدبر  
والقبيل ايضا قوما الرجل والزخرف الذهب والزخرف المزج بالذهب  
**قال** العجاج من طلل استحي حال المصحفاه رسومنه والمذهب المزخرفاه •  
وهذان البيتان في قصيدة له ويقال ايضا الكل منين مزخرف **قال** •  
بن اسحق وانزل عليه في قوتهم انا قد بلغنا انك انما يعطيك رجل باليامة يقال له  
الرحمن ولن نؤمن بما يدادك ارسلك في امه قد حلت من قبلها ام لتسوا  
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي عليه توكلت واليه  
مساب وانزل عليه فيما قال ابو جهم ومما هم به ارايت الذي نهي عبدا  
اذا صلى ارايت ان كان على الهدى وامر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الامر  
يعلم بان الله يري كلاين لم ينته لنسفا بالناسيه ناصية كاذبة خاطية  
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب **قال** بن هاشم  
لنسفن لبحر من ولناخذت **قال** الشاعر •

قوم اذا سمعوا الصياح رايتهم من بين ملحمة مهرة او سافع •  
والنادي المجلس الذي يجتمع فيه القوم ويقضون فيه امورهم وفي كتاب الله  
عز وجل وتاتون في ناديك المنكر وهو المدي وفي كتاب الله عز وجل وحسن  
نديا وجمعه اندية يقول فليدع ناديه **قال** • سل القرية يريد اهل القرية  
**قال** سلامة بن جندل احدي سعد بن زيد مناة من تميم •  
يومان يوم مقامات واندية ويوم سبيرا لي الاعداء وناويب •  
وهذا البيت في قصيدة له **قال** المكي بن زيد •



لا مئاد يرى الندي مكاشير ولا مصتين بالانحمار  
وهذا البيت في قصيدة له ويقال النادي الجلوس والزبانية الغلاظ  
الشداد وهم في هذا الموضع خزنة النار والزبانية ايضا في الدنيا  
اموان الرجل الذين يخدمونه ويعينونه والواحد ربيته **قال**  
بن الزبيري مطاعهم في المقرى مطاعين في الوعي بانيه غلب عظام خلوه  
يقول شداد وهذا البيت في ابيات له وقال صخر بن عبد الله الهدي وهو  
صخر النقي ومن كبير نفور بانيه **وهذا في ابيات له** **قال** بن اسحق وانك  
عليه فيما عرضوا عليه من اموالهم قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري على الله  
وهو على كل شيء شهيد فلما احبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفوا من الحق  
وعرفوا صدقه فيما حدث وموقع نبوته فيما احبهم به من علم الغيوب حين  
سألوه عما سألوه جال الحسد منهم له بينهم وبين اتباعه وتصديقه فقتلوا  
على الله وتركوا امره عيانا وجوا فيما هم عليه من الكفر فقال قايهم لا سمعوا  
لهذا القرآن والقوافيه لعلم تغلبون اي جعلوه لغوا وباطلا واتخذوه  
هروا لعلم تغلبونه بذلك فالتوا فاطمئنه او خاضعتموه عليهم فقال ابو جهل  
يوما وهو يهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وما حابه من الحق يا معشر  
قريش يزعم محمد انما جنود الله الذين يعذبونكم في النار وخبسونكم فيها تسعة  
عشر واثم الناس عددا وكثره افيحجر كل مائة رجل ينكر عن رجل منهم  
فانزل الله في ذلك من قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا  
عدتهم الا فتنة للذين كفروا الى اخر القصة فلما قال ذلك بعضهم لبعض  
جعلوا اذا جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن وهو يصلي يتفرقون عنه  
ويأبون ان يسمعو له فان الرجل منهم اذا اراد ان يستمع من رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بعض ما يتلو من القرآن وهو يصل اتي سرا واستمع دونهم فقام منهم فان  
رايهم قد عرفوا انه يستمع منه ذهب خشية اذا هم فلم يستمع وان خفف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صوته فظن الذي يستمع انه لا يسمعون شيئا من قرأه وسمع هو شيئا  
دونهما اصاح له يستمع منه **قال** بن اسحق حدثني بن الحصين مولى عمرو بن عثمان  
ان عكرمة مولى بن عباس حدثهم ان عبد الله بن عباس حدثهم انما نزلت هذه الآية ولا  
بصلا لك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا من اجل اوليك يقول لا تجهر بصلا لك  
فيتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا يسمعونها من حبان يسمعونها من يشرق ذلك دونه  
فلعله يرعوي الى بعض ما يسمع فيمنع به **قال** بن اسحق فحدثني يحيى بن عمرو بن الربير  
عن ابيه قال كان اول من جهر بالقرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عبد الله  
بن مسعود قال اجتمع يوما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ما  
سمعت قريش هذا القرآن نجهر لها به قط فمن رجل يسمعه فقال عبد الله بن  
بن مسعود انا قالوا انا نخشاهم عليك انما تريد رجلا له عشرين يهفونه من القوم  
ان ارادوه قال دعوني فان الله سيمنعني قال فعذر من مسعود حتى اتي المقام  
في الضحى وقريش في اميتها حتى قام عند المقام ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم  
رافعا بها صوته الرحمن علم القرآن قال ثم استقبلها يقرأوها قال وتاملوه فحجوا  
يقولون ما قال بن عبد الله قال ثم قالوا انه ليتلو امعص ما حابه محمد فقاموا اليه  
فجعلوا يضربون في وجهه وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله ان يبلغ ثم انصرف  
الى اصحابه وقد اثروا بوجهه فقالوا هذا الذي خشينا عليك قال ما كان اعدا الله  
اهون على منهم الآن ولين شيم لا عادي يهفون مثلها عدا والوا احسنك قد اسمعتم  
ما يكرهون قال بن اسحق وحدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري انه حدث ان اباسفيا  
بن حرب واباجهل بن هشام والاحسن بن شريق بن عمرو بن وهب المقيمي طيف بن



خَرَجُوا إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ الْإِيلَةِ فِي بَيْتِهِ  
فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ مَجْلِسًا يَسْتَمِعُ فِيهِ وَكُلٌّ لَا يَعْلَمُ بِمَا كَانَ صَاحِبُهُ فَبَاتُوا وَيَسْتَمِعُونَ لَهُ  
حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا فَجَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ فَتَلَاوَمُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا  
تَعُودُوا فَاذْكُرُوا كَيْفَ بَعْضُكُمْ شَهِدَ أَوْ كَرِهَ أَوْ تَعْتَمِدُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا ثُمَّ انْصَرَفُوا حَتَّى إِذَا  
الَلِيلَةُ الْبَاقِيَةُ عَادَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى مَجْلِسِهِ فَبَاتُوا وَيَسْتَمِعُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا  
تَفَرَّقُوا جَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِثْلَ مَا قَالُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا  
حَتَّى إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الْثَلَاثَةُ اخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسَهُ فَبَاتُوا وَيَسْتَمِعُونَ لَهُ  
حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا فَجَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَبْرُجْ حَتَّى تَخْرُجَ  
لَا تَعُودُ فَنَعَاهِدُ وَاعْلَى ذَلِكَ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَخْيَرُ مِنْ شَرِّقٍ أَحَدُ عَصَا  
ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى آتَى الْبَاقِيَيْنِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ اخْبِرْنِي يَا أَبَا حَنْظَلَةَ عَنْ رَأْيِكَ فَمَا  
سَمِعْتَ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ أَشْيَاءَ عَرَفْتُهَا وَأَعْرِفُ مَا يَرَادُ  
بِهَا وَسَمِعْتُ أَشْيَاءَ مَا عَرَفْتُ مَعْنَاهَا وَلَا مَا يَرَادُ بِهَا قَالَ الْأَخْيَرُ وَاللَّهِ  
خَلَفْتُ بِهِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى آتَى أَبَا جَهْلٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ فَقَالَ يَا  
أَبَا الْحَكَمِ مَا رَأَيْتُكَ فَمَا سَمِعْتَ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ مَا دَا سَمِعْتُ تَنَازَعَنَا عَنْ وَبَنُو عَبْدِ مَنَا  
الشَّرَفَ أَطْعَمُوا فَأَطْعَمْنَا وَحَلُّوا فَحَلَّيْنَا وَأَعْطَوْا فَأَعْطَيْنَا حَتَّى إِذَا تَجَادَبْنَا عَلَى الرُّكْبِ وَكَا  
كَفَرَسَى رَهَانٍ قَالُوا مَنَّا بَنِي يَأْتِيهِ الْوَجْهِ مِنَ السَّمَاءِ فَيُنْزِلُكَ مِثْلَ هَذِهِ وَاللَّهِ لَا تُؤْنِ  
بِهِ أَبَدًا وَلَا نَضِدُّهُ قَالَ فَقَامَ عَنْهُ الْأَخْيَرُ وَتَرَكَهُ قَالَ بَنِي الْحَقِّ وَكَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ قَالُوا يَهْرُؤُونَ بِهِ  
قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِ لَافِقَتِهِ مَا تَقُولُ وَنَحْنُ إِذَا بَنَانَا وَقُرْ لَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَمِنْ بَيْنِنَا  
وَمِنْكَ حِجَابٌ قَدْ خَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَعْمَالٌ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ لَنَا عَامِلُونَ بِأَخْنٍ عَلَيْهِمْ  
أَنَا لَا نَفْقَهُ عَنْكَ شَيْئًا فَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَجَعَلْنَا

بَيْنَكَ وَمَنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حُجَابًا مَسْتُورًا إِلَى قَوْلِهِ وَإِذَا ذُكِرْتُ بِكَ فِي  
الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنِّي إِذْ بَارَهُمْ تَفَرَّقُوا أَيَّ كَيْفٍ فَهَمُّوا تَوْحِيدَكَ رَبِّكَ أَنْ كُنْتَ جَعَلْتَ  
قُلُوبَهُمْ أَكْثَرُ وَنَحْنُ إِذَا بَنَانَا وَقُرْ أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ حُجَابٌ بَيْنَهُمْ أَيَّ كَيْفٍ لَمْ أَفْعَلْ لَحْنٌ أَعْلَمُ  
بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يُخَوِّى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ  
إِلَّا رَجُلًا سَحَابًا أَيْ ذَلِكَ مَا تَوَصَّوْا بِهِ مِنْ تَرْكِ مَا بَعَثَكَ بِهِ إِلَيْهِمْ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا  
لَكَ الْأَمْثَالَ فَفَعَلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا أَيْ أَخْطَوْا الْمَثَلَ الَّذِي صَرَّبُوا لَكَ فَلَا  
يُصِيبُونَ بِهِ هَذَا وَلَا يَحْتَدُّكَ بِهِمْ فِيهِ قَوْلُ وَقَالُوا أَيْدَاكَ عَظَمًا وَرَفَانًا إِنَّا لَنَبْغُونَ  
خَلْقًا جَدِيدًا أَيْ قَدْ جِئْتَ تَخْبِرُنَا أَنَّا سَبَعْتُ بَعْدَ مَوْتِنَا أَيْدَاكَ عَظَمًا وَرَفَانًا وَذَلِكَ  
مَا لَا يَكُونُ قُلُوبُهُمْ أَجَارَةً أَوْ حَيْدًا أَوْ خَلْقًا مَا يَكْبُرُ فِي صَدْرِهِمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ نَعْبُدُ  
قَالَ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَيْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مَا تَعْرِفُونَ فَلَيْسَ خَلْقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ يَعَزُّ مِنْ  
ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ بَنِي الْحَقِّ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُجَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ قَالَ  
سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَلَقْنَا مَا يَكْبُرُ فِي صَدْرِهِمْ مَا الَّذِي رَادَ اللَّهُ بِهِ قَوْلَ  
الْمَوْتِ **عَنْ** بَنِي الْحَقِّ ثَمَّ أَنَّ الْمَشْرُوقِينَ وَبَنُو أَعْلَى مِنْ أَسْلَمَ بِالْأَذَى وَالْقِسْمُ فَوُثِّتَ  
كُلُّ قَبِيلَةٍ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَجَعَلُوا أَحْسَنَ نَسَبِهِمْ وَبَعِثُوا بَنُوهُمْ بِالضَرْبِ وَالْجُوعِ  
وَالْعَطَشِ وَبِزِمَامِكُمْ إِذَا شَدَّ الْحَرُّ مِنْ اسْتَضْعَفُوا مِنْهُمْ يَقْتَنُونَ نَسَبَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَنُ مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ الَّذِي يُصِيبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْلُبُ لَهُمْ وَيَعَصِمُهُ اللَّهُ  
سَهْمُهُمْ فَكَانَ بِلَالٌ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ لِبَعْضِ بَنِي حُجْرٍ مَوْلًى مِنْ مَوْلَدِهِمْ وَهُوَ بِلَالٌ بْنُ رَاحٍ  
وَكَانَ اسْمُ امَةِ حُرَّامَةٍ وَكَانَ مَا دَقَّ الْإِسْلَامُ طَاهِرًا لِقَلْبِهِ فَكَانَ أَمِيَّةً بَنِي خَلْفَ بْنِ  
وَهَبٍ مِنْ حُدَاةِ بَنِي حُجْرٍ حَرَّجَهُ إِذَا حَمَيْتَ الظَّالِمِينَ فَيَطْرَحُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فِي بَطْنِ أَمْكَةٍ ثُمَّ  
يَأْمُرُ بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فَيُوضَعُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَرَالِ هَكَذَا  
حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ مُحَمَّدٌ وَتَعْبُدَ الْإِلَاطَ وَالْعَزْرِي فَيَقُولُ فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ أَحَدٌ



أَخَذَ **عَنْ** سَمْعَانَ بْنِ مَرْثَى عَنْ مَرْثَى عَنْ أَبِيهِ **عَنْ** كَانَ وَرَقَةً مِنْ نَوَافِلِ مَرْثَى  
وَهُوَ يُعَذِّبُ بِذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ أَخَذَ أَخَذَ يَقُولُ أَخَذَ أَخَذَ وَاللَّهِ يَا بِلَالُ ثُمَّ يَقْبَلُ  
عَلَى أَيْتِهِ بِنَ خَلْفٍ وَمَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِهِ مِنْ بَنِي حَمٍّ فَيَقُولُ أُحْلِفُ بِاللَّهِ لَأَنْ قَلِمْتُ  
عَلَى هَذَا لِأَخَذْتَهُ خَنَانًا حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بْنُ أَبِي قَحْفَافَةَ يَوْمًا وَهُمْ يَصْنَعُونَ  
بِهِ ذَلِكَ وَكَانَتْ دَارِي كُرْنِي بَنِي حَمٍّ فَيَقُولُ أُحْلِفُ بِاللَّهِ فَقَالَ لَا خِيَالَةَ لَا تَقْبَلُ اللَّهَ فِي هَذَا  
الْمَسْكِينِ حَتَّى يَقَالَ أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ وَأَنْتَ مَا تَرَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَعْمَلُ عِنْدِي غَلَامٌ  
أَسْوَدُ أَجَلُهُ وَأَقْوَى عَلَى دِينِكَ أَعْطَيْكَ بِهِ قَالَ قَدْ قَبِلْتُ قَالَ هُوَ لَكَ فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ  
عَلَامَهُ ذَلِكَ وَلَخَذَهُ فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ اعْتَقَ مَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
بِسِتِّ رِقَابٍ بِلَالُ سَابِعُهُمْ غَابِرُ بْنُ فُهَيْرٍ شَهِدَ بِدُرٍّ وَاحِدٍ وَقُتِلَ يَوْمَ مِرَّةٍ  
شَهِيدًا وَأَمْرُ غَبِيرٍ وَزَيْنٍ وَأَصِيبُ بَصْرَهَا حِينَ اعْتَقَهَا فَقَالَتْ قَرِينَتَا  
أَذْهَبْ بِبَصْرَهَا إِلَى اللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَتْ كَذَبُوا وَبَيْتُ اللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَلَا يَنْفَعَانِ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهَا بَصْرَهَا وَاعْتَقَ الْهِنْدِيَّةَ وَبَنَاتَهَا  
وَكَانَتْ لَمْرَأَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَمَرَّبَهَا وَقَدْ بَعَثَتْهَا سَيِّدَتُهَا بِطُحَيْنٍ لَهَا وَهِيَ  
تَقُولُ وَاللَّهِ لَا اعْتَقْتُكَ أَبَدًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ خَلِّ يَا أُمُّ فُلَانٍ فَقَالَتْ خَلِّ أَنْتَ أَفْسَدْتَ  
فَاعْتَقْتُهَا قَالَ فَبِكُمْ هَا قَالَتْ كَذَبُوا كَذَبُوا قَدْ أَخَذْتَاهَا وَهِيَ أَخْرَجَتَانِ أَرْجَعَا إِلَيْهَا  
طُحَيْنَهَا قَالَتَا لَوْ نَفَعْنَا مِنْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ نَرَدُّهُ إِلَيْهَا قَالَ وَذَلِكَ أَنْ شَيْتَاهَا وَمَرَّ  
بِحَارِثَةَ بَنِي مُؤَمِّلٍ حَتَّى مِنْ بَنِي عُدِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ مُسْلِمَةً وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْدُثُ  
لِتَرْكِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ يُؤْمِدُ شُرَكَاءَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهَا حَتَّى إِذَا مَلَ وَأَلَّ الْإِنِّي  
اعْتَذِرُ إِلَيْكَ إِنِّي لَمْ أَتْرُكْكَ إِلَّا مَلَالَةً فَتَقُولُ كَذَلِكَ فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ وَاتَّاعَمَهَا  
فَاعْتَقَهَا **عَنْ** سَمْعَانَ بْنِ مَرْثَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمِيْقٍ عَنْ عَامِرِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَحْفَافَةَ لَا يَكْرِيَانِي الْإِنِّي

إِنْ أَكْ تَعْتَقُ رِقَابًا ضَعُفًا فَلَوْ أَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ اعْتَقْتَ رَجُلًا لَأَجَلُهُ أَمْنُكَ  
وَيَقُولُونَ دُونَكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا ابْنَةَ ابْنِي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ وَجَهَ اللَّهُ قَالَ  
فَنُتِخِذَتْ مَاتَرُهَا وَلَا الْإِيَّاتِ الْإِيَّاتِ وَفَمَا قَالَ لَهُ أَبُوهُ فَمَا مِنْ أَعْطَاوَانِي  
إِلَى قَوْلِهِ عَنْ وَجَلٍ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَجْرِي إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى  
وَلَسَوْفَ يَرْضَى **عَنْ** سَمْعَانَ وَكَانَتْ بَنِي مَخْرُومٍ مَخْرُجُونَ بِعَامِرِ بْنِ بَاسِرٍ وَبِأَبِيهِ  
وَكَانُوا بَيْنَ إِسْلَامِ إِذَا حَمِيَتْ الظُّهَيْرُ يُعَذِّبُونَ نَهْمًا بِمِصَامِكَةٍ فَيَمُرُّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فَمَا بَلَّغْنِي صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ فَمَا أَمَانَةُ فَعَمَلُوهَا  
فَأَبِي لَا إِلَّا سَلَامٌ وَكَانَ أَبُو جَهْلٍ الْفَاسِقُ الَّذِي يُغَرِّي بِهِمْ فِي رَحَالٍ قَرِشٍ إِذَا سَمِعَ  
بِالرَّجُلِ قَدْ اسْلَمَ لَهُ شَرَفٌ وَمَنْعَةٌ أَنْبَاءُ وَخَزَاءَةٌ فَقَالَ تَرَكْتُ دِينَ إِيكَ وَهُوَ خَيْرٌ  
مِنْكَ لَيْسَ مِنْ حُكْمِكَ وَلَيْقِيلُ زَايِكَ وَلَيْضَعُنْ شَرَفُكَ وَإِنْ كَانَ تَاجِرًا قَالَ وَاللَّهِ  
لَتَكْسِرَنَّ تِجَارَتَكَ وَلَيَهْلِكَنَّ مَالُكَ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا ضَرَبَهُ وَاغْرَى بِهِ **عَنْ** سَمْعَانَ  
بْنِ سَمْعَانَ وَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَايَةَ  
إِذَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَسْلَعُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَذَابِ يُعَذِّبُونَ  
بِهِ فِي تَرْكِ دِينِهِمْ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ إِنْ كَانُوا لَيَضْرِبُونَ أَحَدَهُمْ وَيَجْعَلُونَهُ وَيُعْطِشُونَهُ  
حَتَّى مَا يَتَدَرَّ عَلَى أَنْ يَسْتَوِيَ جِلْدُ السَّامِ شِدَّةَ الضَّرِّ الَّذِي بِهِ حَتَّى يُعْطِشَهُمْ مَاتًا  
مِنْ الْعُسَةِ حَتَّى يَقُولُوا أَلِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى أَلْهَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ نَعَمْ حَتَّى  
أَنْ أَجْعَلَ لِيْمَرِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَهُ لَا هَذَا أَلْهَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ نَعَمْ أَفَتَدْرُسُهُمْ  
مَا يَسْلَعُونَ مِنْ جِهَدِهِ قَالَ **عَنْ** سَمْعَانَ وَحَدَّثَنِي مِنَ الزَّيْبِرِ عَنْ عَكَاشَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَخْرُومٍ مَشَا إِلَى هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ اسْلَمَ أَخُوهُ  
الْوَلِيدُ مِنَ الْوَلِيدِ وَكَانُوا قَدْ أَجْمَعُوا أَنْ يَأْخُذُوا بِأَقْبِيهِ مِنْهُمْ دَانُوا قَدْ اسْلَمُوا مِنْهُمْ  
سَلَمَةً مِنْ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ فَقَالُوا لَهُ وَخَشُوا شَرَّهُ أَنَا قَدْ أَرَدْنَا

مَكْرَهُ



ان تعاتبها ولا الغيبة على هذا الدين الذي احدثوا فاننا من بذلك في غير قال هذا  
 فعليكم به فعاتبوه واياكم ونفسه . الا لا يقتلن اخي عبيش فيبقى بيننا الداء الذي  
 احدثوا واعلى نفسه فاقسم بالله لان قلموه لاقتلن اشرفكم رجلا قالوا فقالوا  
 اللهم العنه من يجر هذه الخبيث والله لو اصاب في ايدينا القتل اشرفنا  
 رجلا قال فتركوه وتركوا عنه وكان ذلك ما دفع الله به عنهم .

**ثم الجحش السائرين .**

- من سيرة رسول الله صلى الله عليه .
- وسلم تلوه في الذي يليه المهاجرة .

٥

بسم الله الرحمن الرحيم . وهو حسبي عليه توكلت .

**ذكر المهاجرة الاولى الى ارض الحبشة .**

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب صحابه من لادي وما هو فيه من العافية  
 مكانه من الله ومن عه الى طالب وانه لا يقدر على ان يمنعهم من البلاء قال لهم لو اخرجتم  
 الى ارض الحبشة فان بها ملا لا يظلم عنده احد وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا  
 مما انتم فيه فخرج عند ذلك المسلمون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض  
 الحبشة مخافة الفتنة وفرار الى الله بدنيهم فكانت اول هجرة كانت في الاسلام  
 فكان اول من خرج من المسلمين بنى امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية معه  
 امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بنى عبد شمس بن عبد مناف  
 ابو خديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس معه امراته سهيلة بنت سهيل بن عمرو  
 احمى بن عامر بن لوي ولدت له بالحبشة محمد بن ابي حذيفة ومن بنى اسد بن عبد  
 العزي بن قصي الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ومن بنى عبد الدار بن قصي مصعب  
 بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ومن بنى زهرة بن كلاب عبد الرحمن  
 بن عوف بن عبد عوف بن احداث بن زهرة ومن بنى مخزوم بن يقظة بن مرة  
 ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ومعه امراته امر  
 سلمة بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ومن بنى جحش بن عمرو بن هصيص  
 بن كعب عثمان بن مضعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جحش ومن بنى عدي  
 بن كعب عامر بن ربيعة بن حنين بن الخطاب بن عامر بن ايلامعه امراته ليلى بنت  
 ابي حنيفة عامر بن عبد الله بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب ومن بنى عامر بن لوي بن  
 بن ابي زهرة بن عبد العزي بن ابي قيس بن عبيد بن وحيد بن نصر بن مالك بن حسل

كانت اول هجرة كانت في الاسلام  
 فرار الى الله بدنيهم فكانت اول هجرة كانت في الاسلام

اسمها رقية

كان كنيها لابيها  
 وهو عامر بن لوي بن غالب بن فهر عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية

في نسخة من خط النجاشي  
 وهو غلط والحق من حذافة بن جحش بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية

ذكر اسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ومعه امراته امر سلمة بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ومن بنى جحش بن عمرو بن هصيص بن كعب عثمان بن مضعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جحش ومن بنى عدي بن كعب عامر بن ربيعة بن حنين بن الخطاب بن عامر بن ايلامعه امراته ليلى بنت ابي حنيفة عامر بن عبد الله بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب ومن بنى عامر بن لوي بن بن ابي زهرة بن عبد العزي بن ابي قيس بن عبيد بن وحيد بن نصر بن مالك بن حسل







بن صاهله بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل واخوه عتبة بن مسعود ومن  
بهمرام المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامه بن مطرود بن عمرو بن سعد بن  
بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن فايز بن ذرهم بن القين بن  
الهود بن بهان بن عمرو بن الحارث بن قضاة قال بن هشام وبقا هزل بن قاس  
بن ذر وذهير بن ثور قال بن اسحق وكان يقال له المقداد بن الاسود بن عبد  
بن عبد مناف بن زهير وذلك انه كان يثاء في الجاهلية وحالفه ستة نفر  
ومن بني تميم من الحارث بن خالد بن محرز بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم معه امراته  
ربطة بنت الحارث بن خبيله بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم ولدت له بارض الحبشه  
موسى بن الحارث وعائشه بنت الحارث وزينب بنت الحارث وفاطمة بنت الحارث  
وعمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم رجلا من بني مخزوم  
بن ققطه من بني ابي سلمة بن عبد الاسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن  
مخزوم ولدت بارض الحبشه زينب بنت ابي سلمة واسم ام سلمة عبد الله  
واسم ام سلمة هند وشماس بن عثمان بن الشريد بن سويد بن قيس بن عامر  
بن مخزوم وقال بن هشام شماس بن عثمان واما شمس شماس الشمامسة  
قدم مكة في الجاهلية وكان جديلا فاجل الناس من جماله فقال عتبة بن ربيعة  
وكان خال شماس انا اتيكم شماس احسن منه فجا بان اخته عثمان بن عثمان  
فسمي شماسا فمما ذكر من شهاب وغيره وقال بن اسحق وهبان بن سفيان بن  
عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واخوه عبد الله بن سفيان  
وهشام بن ابي خديفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسم ام هشام  
بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة  
بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ومن خلفاء بهم معتب بن عوف بن عامر

تصح نسب المقداد بن كاهل بن  
المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن  
ربيعة بن ثمامه بن مطرود بن عمرو بن  
بن مالك بن الشريد بن هزل بن فايز بن  
بن قاس بن ذرهم بن القين بن  
والاول وهذيل بن عمرو بن لحي بن  
نات سنة ثلاث وثلثين واما عبد  
وهي عليه عثمان وكان له يوم مات  
سبعون سنة

بن الفضل

بن الفضل بن عفيف بن كلب بن حبيشه بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وهو  
الذي يقال له عفيفا له عفيفا بنه نصر ومن بني خنيس بن عمرو بن هضم بن كعب  
عبد عثمان بن مطعون بن حبيب بن وهب بن خديفة بن حم وابنه السائب بن  
عثمان واخوه قدامة بن مطعون وعبد الله بن مطعون وحاطب بن الحارث  
بن معمر بن حبيب بن وهب بن خديفة معه امراته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله  
بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل وابناه وائمه محمد بن حاطب والحارث  
بن حاطب وهما لابنه المجلل واخوه خطاب بن الحارث معه امراته فكيمة بنت  
يسار وسفيان بن وهب بن خديفة بن حم معه جابر بن سفيان وخنادة  
بن سفيان ومعه امراته حسنة وهي امها واخوها من امها شرجيل  
بن حسنة اخي العوث قال بن هشام شرجيل بن عبد الله اخي العوث  
بن امراحي تميم بن مرة قال بن اسحق وعثمان بن ربيعة بن هبان بن وهب  
بن خديفة بن حم اخيه عشتار رجلا ومن بني سهم بن عمرو بن هضم بن كعب  
خنيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن الحارث  
بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وهشام بن العاص بن وائل بن سفيان  
بن سهم قال بن هشام العاص بن وائل بن هاشم بن سفيان بن سهم قال  
بن اسحق وقيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن  
وايو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والحارث بن الحارث  
بن قيس بن عدي بن سفيان بن سهم ومعه بن الحارث بن قيس بن عدي  
بن سعد بن سهم وبشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم واخ  
له من امه من بني تميم يقال له سفيان بن عمرو وسفيان بن الحارث بن قيس بن عدي  
بن سعد بن سهم والسائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعمر

ابن اسحق بن عفيف بن كلب بن حبيشه بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وهو الذي يقال له عفيفا له عفيفا بنه نصر ومن بني خنيس بن عمرو بن هضم بن كعب عبد عثمان بن مطعون بن حبيب بن وهب بن خديفة بن حم وابنه السائب بن عثمان واخوه قدامة بن مطعون وعبد الله بن مطعون وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خديفة معه امراته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل وابناه وائمه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وهما لابنه المجلل واخوه خطاب بن الحارث معه امراته فكيمة بنت يسار وسفيان بن وهب بن خديفة بن حم معه جابر بن سفيان وخنادة بن سفيان ومعه امراته حسنة وهي امها واخوها من امها شرجيل بن حسنة اخي العوث قال بن هشام شرجيل بن عبد الله اخي العوث بن امراحي تميم بن مرة قال بن اسحق وعثمان بن ربيعة بن هبان بن وهب بن خديفة بن حم اخيه عشتار رجلا ومن بني سهم بن عمرو بن هضم بن كعب خنيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وهشام بن العاص بن وائل بن سفيان بن سهم قال بن هشام العاص بن وائل بن هاشم بن سفيان بن سهم قال بن اسحق وقيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن وايو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سفيان بن سهم ومعه بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم واخ له من امه من بني تميم يقال له سفيان بن عمرو وسفيان بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والسائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعمر

الصحيح في نسخة من خط الكندي  
حبيب بن وهب بن خديفة بن حم  
وهي امها واخوها من امها شرجيل  
بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن قيس  
ولا شك انه قد سقط عند الكندي

حسنة بن وهب بن خديفة بن حم  
وهي امها واخوها من امها شرجيل  
بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن قيس  
ولا شك انه قد سقط عند الكندي

ابن اسحق بن عفيف بن كلب بن حبيشه بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وهو الذي يقال له عفيفا له عفيفا بنه نصر ومن بني خنيس بن عمرو بن هضم بن كعب عبد عثمان بن مطعون بن حبيب بن وهب بن خديفة بن حم وابنه السائب بن عثمان واخوه قدامة بن مطعون وعبد الله بن مطعون وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خديفة معه امراته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل وابناه وائمه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وهما لابنه المجلل واخوه خطاب بن الحارث معه امراته فكيمة بنت يسار وسفيان بن وهب بن خديفة بن حم معه جابر بن سفيان وخنادة بن سفيان ومعه امراته حسنة وهي امها واخوها من امها شرجيل بن حسنة اخي العوث قال بن هشام شرجيل بن عبد الله اخي العوث بن امراحي تميم بن مرة قال بن اسحق وعثمان بن ربيعة بن هبان بن وهب بن خديفة بن حم اخيه عشتار رجلا ومن بني سهم بن عمرو بن هضم بن كعب خنيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وهشام بن العاص بن وائل بن سفيان بن سهم قال بن هشام العاص بن وائل بن هاشم بن سفيان بن سهم قال بن اسحق وقيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن وايو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سفيان بن سهم ومعه بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم واخ له من امه من بني تميم يقال له سفيان بن عمرو وسفيان بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والسائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعمر

وهي امها واخوها من امها شرجيل  
بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن قيس  
ولا شك انه قد سقط عند الكندي  
وهي امها واخوها من امها شرجيل  
بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن قيس  
ولا شك انه قد سقط عند الكندي

ابن اسحق بن عفيف بن كلب بن حبيشه بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وهو الذي يقال له عفيفا له عفيفا بنه نصر ومن بني خنيس بن عمرو بن هضم بن كعب عبد عثمان بن مطعون بن حبيب بن وهب بن خديفة بن حم وابنه السائب بن عثمان واخوه قدامة بن مطعون وعبد الله بن مطعون وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خديفة معه امراته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل وابناه وائمه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وهما لابنه المجلل واخوه خطاب بن الحارث معه امراته فكيمة بنت يسار وسفيان بن وهب بن خديفة بن حم معه جابر بن سفيان وخنادة بن سفيان ومعه امراته حسنة وهي امها واخوها من امها شرجيل بن حسنة اخي العوث قال بن هشام شرجيل بن عبد الله اخي العوث بن امراحي تميم بن مرة قال بن اسحق وعثمان بن ربيعة بن هبان بن وهب بن خديفة بن حم اخيه عشتار رجلا ومن بني سهم بن عمرو بن هضم بن كعب خنيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وهشام بن العاص بن وائل بن سفيان بن سهم قال بن هشام العاص بن وائل بن هاشم بن سفيان بن سهم قال بن اسحق وقيس بن خديفة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعبد الله بن وايو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سفيان بن سهم ومعه بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم واخ له من امه من بني تميم يقال له سفيان بن عمرو وسفيان بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم والسائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وعمر







**وقال** عبد الله بن الحارث ايضا ذكرني قريش يا هير من بلادهم ويعا  
بعض قومه في ذلك .

- ابنت كبدى لا اكذبك قاتلهم على وتاباه على اسما سيلي .
- وكيف قتالي معشر اذ بؤكر على الحق ان لا تأسبوه باطل .
- نفتم عباد الجن من جرارهم فاضخوا على امرشيد البديل .
- فان تك كانت في عدي امانه عدي من سعد عن ثقي او توصل .
- فقد كنت ارجو ان ذلك فيكم بعد الذي لا يطي باجعا ييل .
- و بدلت سبلا سبل كل جبيته يدي فخر ما وكي لضعاف الامل .

**وقال** عبد الله بن الحارث ايضا .

- تلك قريش تحمد الله حقه كما حدث عاد ومدن والجن .
- فان انا البرق فلا يسعني من الارض برذ وقصا ولا تحر .
- بارض بها عبد الاله محمد بين ثاني النفس اذ بلغ النفس .

فسمي عبد الله بن الحارث رحمه الله ببيتته الذي قال البرق **وقال**  
عثمان بن مطعون يعاتب امية بن خلف بن وهب من حذافه من حم وهو  
بن عمه وكان يوديه في اسلامه وكان امية شريف قومه في زمانه ذلك

- اتيهم بن عمرو الذي جابغضه ومن دونه الشمران والبركا الكنع .
- اخرجتني من بطن مكة امنا واسكنني في صرح بيضا تقزع .
- ترش نبالا لا يوايتك ريشها وتيري نبالا ريشها لك اجمع .
- وجارت قبوا ما كراما اعن واهلك اقواما بهم كنت تقزع .
- ستعلم ان نابتك يوما ملة واسمك الا وباش ما كنت تصنع .
- وقيم بن عمرو الذي يدعوا عثمان حم كان اسمه تيمها .

ارسال

ارسال قريش الى الحبشة في طلب المهاجرين اليها وخيبتهم فيما  
طلبوه **لحقه ايمان النجاشي** قال من اشق قمارات قريش ان اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد اطمانوا وامنوا بارض الحبشة وانهم قد اصابوا بها دارا وقرارا  
ايتمروا بينهم ان يبعثوا فيهم منهم رجلين من قريش جليدين الى النجاشي فير  
عليهم ليفتنوهم في دينهم وخرجوهم من ديارهم الذي اطمانوا بها  
وامنوا بها فبعثوا عبد الله بن ابي ربيعة وعمر بن العاص بن وائل وجمعوا  
لها هدايا النجاشي وبطارقه ثم بعثوها اليه فيهم فقال ابو طالب حين راى  
ذلك رايهم وما بعثوها فيه ابياتا النجاشي تحضه على حسن جوارهم والفرغ عنهم

- الا ليت شعري كيف في الناي جعفر وعمر واعد العدو الا قارب .
- وهل نالت افعال النجاشي جعفر او محابه او عاق عن ذاك شاغب .
- تعلم ابنت اللعن انك ما جد كير ولا تشقى لذيك المجا نسب .
- تعلم بان الله زادك بسطة واسباب خير كلها يك لا زب .
- وانك ذو وافيض شما لعز من ينال لا عادي نفعها والا قارب .

**قال** من اشق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
بن هشام المخزومي عن ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خيرا النجاشي امنا على ديننا وعبدنا  
الله لا نؤذي ولا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا ايمروا بينهم ان يبعثوا  
الى النجاشي فينا رجلين منهم جليدين وان يهدوا النجاشي هدايا ما يستطرون  
من ساع ملة وكان اعجب ما ياتيها منها الا دم فجمعوا له ادماء كثيرا ولم يتركوا من مطا رفته  
بطريقا الا هدايا هدية ثم بعثوا بك عبد الله بن ابي ربيعة وعمر بن العاص  
وامروها باسرها وقالوا لها ادفعنا الى كل بطريق هديته قبل ان تنكح النجاشي



فيهم ثم قدما الى النجاشي هداياه ثم سلاه ان يسلمهم اليك قبل ان يجهلهم والتفخوا  
حتى قدما على النجاشي ونحن عنده خير دار عند خير حار فلم يبق من بطارقه  
بطريق الا دفعا اليهم هديته قبل ان يكلم النجاشي وقال لكل بطريق منهم  
انه قد ضوي الى بلد الملك منا غلمان سفها فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا  
في دينكم وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا الى الملك فيهم  
اشراف قومهم ليردوهم اليهم فاذا علمنا الملك فيهم فاشيروا عليهم ان  
يسلمهم الينا ولا يكلمهم فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم  
فقالوا الهانم ثم انما قربنا هداياها الى النجاشي فقبلها منها ثم كلمها فقالا ايها  
الملك انه قد ضوي الى بلدك منا غلمان سفها فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا  
في دينك وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت وقد بعثنا اليك فيهم  
اشراف قومهم من ابايهم وعشائيرهم واعلمهم لتردوهم عليهم فهم اعلم  
بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم وعابوهم فيه قالت ولم يكن شي انقض الى  
عبد الله من اي ربيعه وعمرون العاص ان يسمع كلامهم النجاشي قال  
فقات بطارقه حوله صدقا ايها الملك قومهم اعلا بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم  
فاسلمهم اليهم فليردوهم الى بلادهم وقومهم فغضب النجاشي وقال لاها الله  
اذا اسلمهم اليهم ولا يجاذ قوم حاوروني ونزلوا بلادك واختاروني على  
من سواي حتى ادعوه فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم فاسلمهم  
اسلمهم اليهم ورددتهم الى قومهم وان كانوا على غير ذلك منعهم منهم  
واحسنتم جوارهم ما حاوروني قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فدعاهم فلما حاورهم رسول الله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما  
نقولون للرجل اذا اجتمعه قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا نبينا صلى الله

عليه

عليه وسلم كائنا في ذلك ما هو كايين فلما حاوروا وقد دعا النجاشي ساقفته  
ففسروا مصاحفهم حوله سألهم فقال لهم ما هذا الدين الذي فارقتم  
به تومكم ولم تدخلوا به في ديني ولا في دين احد من هذه المذلل قالت فمات  
الذي كلمه جعفر بن ابى طالب رضوان الله عليه فقال له ايها الملك كما قولنا  
اهل جاهلية نعبد الاصنام وتأكل الميتة وناتى الفواحش ونقطع الارحام  
ونسبي الجوار ويأكل القوي الضعيف وكما على ذلك حتى بعث الله الناصي  
مننا نعرف نسبه وصدقه وامنته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبد  
ونخلص ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من بحاره والاثان وامرنا بصدق  
الحدث واذا الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحرم والذما  
ونها عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنات وامرنا  
وامرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام بعد  
عليه امور الاسلام فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما حابه عن الله وحده  
لا نشرك به شيئا وحرفنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا  
فعدبونا وقتلونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله وان  
نستحل ما كنا نستحل من الحباث فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا وخالوا بيننا  
وبين ديننا خرجنا الى بلادك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك  
ورجونا ان لا تظلم عندك ايها الملك قالت فقال له النجاشي هل معك  
ما حابه عن الله من شي قالت قال له جعفر نعم قالت فقال له النجاشي فاقره  
على قال فقرا عليه صدرا من كهيض قالت فبكوا والله النجاشي حتى اخضت  
حجيته وبكت ساقفته حتى اخضوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلى عليهم  
ثم قال النجاشي ان هذا الذي حابه مني لخرج من مشكاة واحد انطلقا







على ذلك حيناً ونشأ النجاشي مع عمه وكان ليبياً حازماً من الرجال تغلب على  
امرعه ونزل منه بكل منزله فلما رأت الحبشة مكانه منه قالت بيننا والله  
لقد غلب هذا الفتى على امرعه وأنا نتخوف ان يملكه علينا وان يملكه علينا  
ليقتلنا اجمعين لقد عرفنا نحن قتلنا اباه فمضوا الي عمه فقالوا اما ان يقتل  
هذا الفتى واما ان تخرجه من بين اظفرنا فاننا قد خفناه على انفسنا والى ملككم  
قلت اباه بالامس واقله اليوم بل اخرجته من بلادكم قالت فخرجوا به الى  
السوق فباعوه من رجل من التجار بستمائة درهم فقد فقه في سفينه فانطلق  
به حتى اذا كان العشي من ذلك اليوم هاجت سحابة من سحاب الخريف فخرج  
عمه يستمرط تحتها فاصابته صاعقه فقتله قالت ففزع عت الحبشة الي  
ولده فاذا هو تحمق ليس له ولد خير فخرج الحبشة امرهم فلما ضاق عليهم  
ما هم فيه من ذلك قال بعضهم لبعض تعلموا والله اني ملككم الذي لا تقم امركم  
غير الذي بعتم غدوة فان كان لكم بامر الحبشة حاجة فادركوه قالت  
فخرجوا في طلبه وطلب الرجل الذي باعوه منه حتى ادركوه فاخذوه منه  
ثم جأوا به فعقدوا عليه الناج واتعدوه على سرير الملك وملكوه فجاءهم  
الاجر الذي كانوا باعوه منه فقال اما ان تعطوني ما لي واما ان اكله  
في ذلك قالوا لا نعطيك شيئا قال اذن والله اكله قالوا فذروني قالت  
فجاء مجلس من يديه فقال ايها الملك ابتعت غلاما من قوم بالسوق بستمائة  
درهم فاسلموا لي غلامي واخذوا دراهمي حتى اذا سرت بغلامي دركوني فاخذوا  
غلامي ومنعوني دراهمي فقال لهم النجاشي ليعطته دراهمه او ليعطني غلامه  
بيده في يده فليذهب به حيث شاؤا لواله يعطيه دراهمه قالت فلذلك يقول  
ما اخذ الله من رشوة حين رد علي ملكي فاخذ الرشوة فيه وما اطاع الناس

في واطيع الناس فيه قالت وكان ذلك اول ما خبر من صلابته في دينه  
وعدله في حكمه قال بن اسحق **وحدثني** يزيد بن رومان عن عمرو بن  
عائشة قالت لما مات النجاشي كان يحدث انه لا يزال يري على قبره نور  
**قال بن اسحق** وحدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال اجتمعت الحبشة فقالوا  
لنجاشي انك فارقت ديننا وخرجوا عليه فارسل الى جعفر واصحابه فمضوا  
لهم سفنا وقال اركبوا فيها وكونوا كما انتم فان هزمت فامضوا حتى  
تلقوا حيث شئتم فان ظفرت فابشروا ثم عمدا الى كتاب فكتب فيه هو  
يشهد ان لا اله الا الله عز وجل وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله  
ويشهد ان عيسى عبده ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم فجعله  
في قبايه عند المنكب الايمن وخرج الى الحبشة وصفا له فقال يا معشر  
الحبشة الست احق الناس بكم قالوا بلى قال وكيف رايتم سيرتي فكم قالوا  
قالوا خير سيره قال فابا لكم قالوا فارقت ديننا وزعمت ان عيسى عبد  
قال فما تقولون انتم في عيسى قالوا نقول هو بن الله فقال النجاشي ووضع يده  
على صدره على قبايه هو يشهد ان عيسى بن مريم فلم يزد على هذا شيئا وانا يعني  
على ما كتب فرضوا وتفرقوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات النجاشي  
صلى عليه واستغفر له **قال بن اسحق** ولما قدم عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي  
ربيعة على قريش ولم يدركوا ما طلبوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد  
النجاشي عابكوه وواسم عمر بن الخطاب وكان رجلا ذا شكمة لا يرام ما وراظه  
اشنع به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمنه حتى عازوا قريشا فاني عبد  
بن مسعود يقول ما كان قد رعى ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر فلما اسلم عمر  
قال قريشا حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه وكان سلام عمر بعد خروجه من



خرج من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة قال البكاى حدثني  
يشعر بن كدام عن سعد بن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود إن أسلم  
عمر كان قحاً وإن هجرته كانت نصراً وإن أمارته كانت رحمة ولقد كان  
وما نضلى عند الكعبة حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتل قريشاً حتى صلى عند الكعبة  
وصلينا معه **في إسلامه** **عمر بن الخطاب** قال بن اسحق حدثني عبد  
بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن عبد العزيز بن عبد الله بن  
عامر بن ربيعة عن أمه أم عبد الله بنت أبي حنمة قالت والله أنا التي دخلت إلى  
أرض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أتبع عمر بن الخطاب حتى  
وقفت على وهو على شربة قالت وكان لي منه البلاء أذا لنا وشدة علينا  
قالت فقال أنه للانطلاق يا أم عبد الله قالت قلت نعم والله لنخرجن  
في أرض الله أذيتونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجاً قالت  
فقال سبحانه الله ورأيت له رقة لم أكن أراها ثم انصرف وقد خذه  
فما أرى خروجه قالت فجاء عامر حاجته تلك فقلت له يا أبا عبد الله  
لو رأيت عمر أبقاً ورقتة وخزنته علينا قال أطعته في إسلامه قال  
قلت نعم قال لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب قالت  
يأسأله لما كان يري من غلظته وقسوته عن الإسلام قال  
بن اسحق وكان أسلم عمر فيما بلغني أن اخته فاطمة بنت الخطاب  
وكانت عند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت قد أسلمت وأسلم  
زوجها سعيد بن زيد وهو مستخفون بإسلامهم من عمر وكان  
فعيم بن عبد الله النخعي رجل من قومه من بني عدي بن كعب قد أسلم  
وكان أيضاً مستخفياً بإسلامه فرأى من قومه وكان خباب بن الارت

مختلف

مختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن فخرج عمر يوماً متوشحاً  
سيفه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهطاً من أصحابه قد ذكروا  
له أنهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من رعين مائتين  
رجال ونساء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه حمزة بن عبد المطلب و  
بن أبي قحافة الصدوق وعلى بن أبي طالب في رجال من المسلمين ممن كان قاهر  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرج فمضى خرج إلى أرض الحبشة فلقية  
نعيم بن عبد الله فقال أين تريد يا عمر فقال أريد محمداً هذا الصابي الذي  
فرق امرؤ قريش وصفه أحلامها وأعاب دينها وسب الهمة فاقبله فقال  
له نعيم والله لقد عرفتك نفسك من نفسك يا عمر أترى بني عبد مناف  
تأريكم تمشي على الأرض وقد قلت محمداً أفلا ترجع إلى بيتك فتقيم أمرهم  
قال وأي أهل بيتي قال خنتك ومن عمك سعيد بن زيد بن عمرو واحتك  
فاطمة بنت الخطاب فقد والله أسلماً وتابعا محمداً على دينه فعليك به قال  
فرجع عمر عامداً إلى اخته وخنته وعند ما خباب بن الارت معه صحيفته  
فها طه يقرئها إياها فلما سمعوا حش عمر تغيب خباب في مخدع لهم  
أو في بعض البيت وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت  
مخدعها وقد سمع عمر حين ذنا إلى الميت قراء خباب عليها فلما دخل قال  
ما هذه الهيمنة التي سمعت قالاً له ما سمعت شيئاً قال لي والله لقد أخبرني  
أنما تابعا محمداً على دينه وبطش بخنته سعيد بن زيد فقامت إليه اخته  
فاطمة بنت الخطاب لتكفه عن زوجها فضر بها فشتها فلما فعل ذلك قالت  
له اخته وخنته نعم قد أسلمنا وأسلمنا بالله ورسوله فامنع ما بدا لك ولما  
رأي عمر ما باخته من لدم ندم على ما صنع وأرعوى وقال لاخته



اعطيني هذه الصلوة التي سمعتم تقرون انما انظر ما هذا الذي جاء به محمد كان  
عمر كاتبا فلما قال ذلك قالت له اخته انما تخشاك عليها قال لا تخافني وخلف لها  
بالهتة ليردنها اذا قرأها اليها فلما قال ذلك طمعت في اسلامه فقالت لها اجي  
انك تجلس على شوكك وانه لا مسها الا الطاهر فتأمر عمر فاعطته الهبة  
وفهاطه فقرأها فلما قرأها صدق ما الحسن هذا الملام والكرمه فلما سمع  
سمع ذلك خباب خرج اليه فقال له يا عمر والله اني لارجو ان يكون الله قد خصك  
بدعوه نبيه فاني سمعته اسس يقول اللهم اريد الاسلام ما لي بالحكم من هشام او  
بعمر بن الخطاب فوالله يا عمر فقال له عمر عند ذلك قد لني باخبار علي محمد حتى  
اتيه فاسلم فقال له خباب هو في بيت عند الصفاة فيه نفر من اصحابه فاخذ  
عمر سيفه فتوشحه ثم عمدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فضرب عليهم  
الباب فلما سمعوا صوته قام رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطر من  
خل الباب فراه متوشحا بالسيف فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فرح  
فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحا بالسيف فقال حمزة بن عبد المطلب  
فاذن له فان كان جابر يد خيرا بد لنا وان جابر يد شرا قلنا بيسيفه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له فاذن له الرجل ونهض اليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى لقيه في الحجرة فاخذ بحجزته او جمع ردايه ثم جده جده شديدا فقال  
ما جاء بك يا ابن الخطاب فوالله ما اري حتى ينزل الله بك فارعه فقال عمر يا رسول الله  
جيتك لا ومن بالله وبرسوله وما احسن عند الله قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تكبير عرف اهل البيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر قد اسلم ففرق اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكانهم وقد غزوا في انفسهم حين اسلم عمر مع اسلا  
خمنه وعلوا انما سيمعان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتصفون بها من عدد

فهذا حدث الرواه من اهل المدينة عن اسلام عمر بن اسلم قال ~~من اسحق~~ حدثني  
عبد الله بن ابي نعيم المكي عن اصحابه عطاء ومجاهد وعن روى ذلك ان اسلام عمر فمما  
تحدثوا عنه انه كان يقول كنت للاسلام مباعدا وكنت صاحب خمر في الجاهلية  
اجمها واشربها وكان لنا مجلس يجتمع فيه رجال من قرش بالحزورة عند دوير ال  
عمر بن عبد بن عمران المخزومي قال فخرجت ليله اريد جلساكي اوليك في مجلسهم ذلك  
لجيتهم فلم اجد فيه منهم احدا قال فقلت لو اني جيت فلانا الخار وكان يبيع مكة تباع  
الخمر لعل اجد عنده خمر فاشررب منها قال فخرجت فجيته فلم اجد قال فقلت  
فلو اني جيت الكعبة فطفت بها سبعة اشهرين <sup>شهرين</sup> قال فجيته المسجد اريد ان اطوف  
بالكعبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي وكان اذا صلى استقبل الشام  
وجعل الكعبة بينه وبين الشام فان مضاه من الركنين الركن الاسود والركن الميمني  
قال فقلت حين رآته والله اني سمعت لمحمد الليلة حتى اسمع ما يقول قال فقلت لن  
ذنوت منه استمع منه لاروعه فجيته من قبل الحجر الاسود فدخلت تحت ثيابه  
فجعلت امشي رويدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي يقرأ القرآن حتى قمت  
قبله مستقبلة ما بيني وبينه الا ثياب الكعبة قال فلما سمعت القرآن رقت له قلبي  
فبليت ودخلني الاسلام فلم ازل قائما في مكان ذلك حتى قضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلاته ثم انصرف وكان اذا انصرف خرج على دار من ابي حسن وكانت  
طريقه حتى يخرج المسعى ثم يسلك بين دار عباس بن عبد المطلب وبين دار  
ازهر بن عبد عوف الزهري ثم على دار الحسن بن شريق حتى يدخل بيته وكان  
مسكنه صلى الله عليه وسلم في اذار الرقطة التي كانت بيدي معاوية بن ابي سفيان  
قال عمر فتبعته حتى اذا دخل من دار عباس ودارن ازهر اذ ركنته فلما سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفني فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تبعته



لا وديه فنهني ثم قال يا ابن الخطاب هذه الساعة قال قلت حيث لا مؤمن  
بالله ورسوله وبما جاء من عند الله قال فجز الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم قال قد هذاك الله يا عمر ثم مسح صدره ودعا لي بالثبات ثم انصرفت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته **قال**  
بن اسحق والله اعلم اي ذلك كان قال بن اسحق **قوله** حتى ما فغ مولى عبد الله بن عمر بن  
بن عمر قال لما سلم عمر قال اي قريش انقل الحديث قال قيل له جميل بن معمر الجعفي قال  
فعدا عليه قال عبد الله بن عمر وغدوت اتيه اشر وانظر ما يفعل وانا غلام اعقل كلما  
رأت خفي جاء فقال له اعلت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت في دين محمد قال فوالله  
ما راجعه حتى قام فجر ردا ما واتبعه عمر واتبعت ابي حتى اذا قام على باب المسجد  
صرخ باعلى صوته يا معشر قريش وهم في اندتهم حول الكعبة الا ان الخطاب  
قد صبا قال يقول عمر من خلفه كذب ولكني قد اسلمت وشهدت ان لا اله الا الله  
وان محمد عبده ورسوله وثاروا اليه فابرح يقاتلهم ويقاتلونهم حتى قامت الشمس على  
رؤسهم قال وطلع قتار وقعدوا على راسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلف  
بالله ان لو كانت مائة رجل لقد تركها لكم او تركتموها لنا قال فبينما هو على ذلك  
اذا قبل شيخ من قريش عليه حل جبر وقيص موسى حتى وقف عليهم فقال ما سألناكم  
قالوا صبا عمر قال فم رجل اختار لنفسه امرا فاد اتريدون ان ترون بني عدي كيف  
يسلون لكم صاجهم هكذا عن الرجل قال فوالله لكانا كانوا ثوبا كسط عنه قال فقلت  
لاي بعد ان هاجر الى المدينة يا ايه من الرجل الذي زجر القوم عنك مكة ثم اسلمت  
وهم يقاتلونك قال ذلك اي بني العاص بن وائل السهمي **قال** بن هشام حدثني  
بعض اهل العلم انه قال يا ايه من الرجل الذي زجر القوم عنك مكة ثم اسلمت وهم  
يقاتلونك جزاه الله خيرا قال يا بني ذاك العاص بن وائل لا جزاه الله خيرا قال

بن اسحق

هذا الحديث في نسخة بخط ابن جرير  
في تاريخه في كتاب القدر في تاريخه  
في كتاب القدر في تاريخه

بن اسحق وحدثني عبد الرحمن بن الحارث عن بعض آل عمر وبعض اهل له قال قال عمر لما  
اسلمت تلك الليلة تذكرت اي اهل مكة اشد لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عداوة حتى  
اتيته فاخبرته اني قد اسلمت قال قلت ابو جهل وكان عمر كخيمته بنت هشام بن  
المغير قال فاقبلت حين اصحبت حتى ضربت عليه بابا قال فخرج الى ابو جهل فقال  
مرحبا واهلا يا ابن اختي ما جالك قال جيت اخبرك اني قد اسلمت بالله عز وجل وبر  
محمد وصديقت بما جاء به قال فضرب الباب في وجهي وقال فبحكك الله وفتح ما جيت  
به **في امر الشعب والصحيفة** **قال** بن اسحق فلما رأت قريش ان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزولوا بلدا اصابوه امنا وقرارا وان النجاشي قد منع  
من حجا اليه منهم وان عمر قد اسلم فكان هو وحمزة بن عبد المطلب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم واصحابه وجعل الاسلام يفتشوا في القبائل اجتمعوا وايتروا اليهم  
ان يكتبوا كما ياتت عاقدون فيه على بني هاشم وبني المطلب على ان لا ينكحوا اليهم ولا  
ينكحهم ولا يبيعوا منهم شيئا ولا يتبايعوا منهم فلما اجتمعوا لذلك كتبوا في  
صحيفة ثم تعاهدوا وتوثقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة  
توكيدا على انفسهم وكان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن غامر بن هاشم بن عبد  
بن عبد الدار بن قصي **قال** بن هشام ومقال النضر بن الحارث فدعا عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقتل بعض اصابعه **قال** بن اسحق فلما فعلت ذلك قرش انحازت  
بنو هاشم وبنو المطلب الى بن طالب بن عبد المطلب فدخلوا معه في شجعة و  
اليه وخرج من بني هاشم ابو لهب عبد العزي بن عبد المطلب الى قريش فظاهرهم  
**قال** بن اسحق حدثني حسين بن عبد الله ان اباه لقي هند بنت عتبة بن ربيعة  
حين فارقت قومه وظاهر عليهم قريشا فقال يا بنة عتبة هل نصرت اللات والعزى  
وفارقت من فارقتما وظاهر عليهما قالت نعم فجزاك الله خيرا يا اباعتيه قال بن اسحق

بلغ ما في هذا الحديث  
من رواية النضر بن الحارث  
في نسخة بخط ابن جرير  
في تاريخه في كتاب القدر  
في تاريخه



وحدث انه كان يقول في بعض ما يقول بعد في محاشي الارهاير عم انفا دابنه بعد الموت فماذا وضع في يدي بعد ذلك ثم ينيخ في يديه ويقول تنبا الكما اري فيكم شياما يقول محمد فانزل الله فيه ثبت يدا اليه **قال** بن هشام ثبت خيبر والتمار الحسار **وقال** حبيب بن جدره الحارخي احد بني هلال بن عامر بن صعصعه يا طيب انا في معشر ذهبت مسعاتهم في التباب والتبيب **وهذا البيت** في قصيدته **قال** بن اسحق فلما اجتمعت على ذلك قريش وصنعوا فيه الذي صنعوا قال ابو طالب

- ألا بلغا عني على ذات بيننا لو تأوا خصا من لوى بني كعب
- الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خطي اولي كنت
- وان عليه في العباد محبة ولا خير من خصه الله بالحبيب
- فان الذي لصقتم من كايكم لكم دابن تحسنا كراغية السقب
- افيقوا افيقوا قبل ان تحضر الثري ويصبح من لم يحن ذنبا كذا ذنب
- ولا تتبعوا امر الوشاة وتقطعوا او امرنا بعد المودة والقرب
- وتسجلبو اخر باعوانا ورثا امر على من ذاقه حلب الحرب
- فلسنا وربا لبيت نسل احمد العز من عض الزمان ولا كرب
- ولما تبين منا ومنكم سوائف وايد اثرت بالقسايسة الشهب
- معترك ضيق تري كسر القنايه والشور الطير يعكفن كالشراب
- كان محال الخيل في مجراته ومعمة الابطال معركة الحروب
- اليس ابونا هاشم شداره واوصى نبيه بالطعان وبالضرب
- ولست امل الحرب حتى قلنا ولا نتشكى ما ينبؤ من النكيب
- ولكننا اهل الحمايظ والمني اذا طارار واح الهام من لرعب

هذا البيت في قصيدته

الاصمعي

الاصمعي

فاقاموا

فاقاموا على ذلك سنتين او ثلاثا حتى جهدوا ولا يصل اليهم الا سرا مستخفيا به من اراد ملتهم من قريش وقد كان ابو جهل بن هشام فما يدكرون لي حكيم بن خزام بن خويلد بن اسد معه غلام يحمل قمحا يريد به عمته خديجة بنت خويلد وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه في الشعب فتعلق به وقال انهب بالطعام الى بني هاشم والله لا تبرح انت وطعامك حتى افضك مكة فجاء ابو المختري بن هشام بن الحارث بن اسد فقال مالك وله فقال يحمل الطعام الى بني هاشم فقال له ابو المختري طعام كان لعمة عندك بعثت اليه افتمنعه ان ياتيها بطعامها خل سبيل الرجل فاي ابو جهل حتى نال احدهما صاحبه فاخذله ابو المختري حتى يعير فضربه به فشجته ووطيه وطاشه يدا وجره بن عبد المطلب قريشا يري ذلك وهو تكرر هو ان يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيشتموا بهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك يدعوا قومه ليلا ونهارا سرا وجهارا مباديا فيه باسم الله لا يبقى فيه احد من النسا فجلت قريش حين منعه الله منها وقام معه وقومه من بني هاشم وبني المطلب دونهم وحالوا بينهم وبين ما ارادوا من البطش به يجهزونهم ويستمرون به وتحاصرونه وجعل القرآن ينزل في قريش اجدا بهم وفيمن نصب لعداوته منهم من سمي لنا ومنهم من نزل به القرآن في عامه من ذكر الله من الحار فكان من سمي لنا من قريش من نزل فيه القرآن **خبر المشركين** **وذكر اليه** منهم عمه ابو لهب بن عبد المطلب وامراته ام جميل ابنة حرب بن امية حمالة الحطب وانما سماها الله حمالة الحطب انفا كانت فيما بلغني تحمل الشوك فتطرحه على طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يمر فانزل الله فيهم ما ثبت يدا اليه وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيملى







اسفند ياد و ملوك فارس ثم يقول والله ما محمد با حسن حمد يثامني وما حدثه الا  
 اساطير الاولين اكتبتها كما اكتبتها فانزل الله وقالوا اساطير الاولين اكتبتها  
 ثمل عليه بكره واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان  
 غفورا رحيمًا ونزل فيه واذا نزل عليه اياتنا قال اساطير الاولين ونزل فيه  
 ويل لكل افاك انتم تسمعون اياتنا ثمل عليه ثم يصير مستكبرا كان لم يسمعه  
 بعذاب اليم قال **بن هشام** الا فاك الكذاب وفي كتاب الله الا انهم من افكهم  
 ليقولون ولدا لله وانهم كاذبون وقال **بن هشام** روضة ما لاسرء افك قولنا  
 وهذا البيت في ارجون له قال **بن اسحق** وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوما فاما بلغني مع الوليد بن المغيرة في المسجد فاجل النضر من الحارث حتى جلس معهم  
 وفي المجلس غيروا احد من رجال قريش فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض  
 له النضر من الحارث فحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افحه ثم نزل عليه  
 وعليهم انكم وما تعبدون من دون الله خصب جهنم انتم لها واردون لو  
 كان ها ولا الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها نيران واهلها  
 لا يسمعون قال **بن هشام** حصب جهنم كلما اوقدت به وال **ابودود**  
 الهدي واسمه خويلد بن خالد

فاظف ولا توقد ولا تنك محصبا النار العداه ان بطير شيكا ثها  
 وهذا البيت في ايات له ويرى ولا تنك محصبا قال **بن اسحق** ثم قام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واقبل عبد الله بن الزبير الشهمي حتى جلس فقال الوليد  
 بن المغيرة لعبد الله بن الزبير والله ما قام النضر من الحارث لابن عبد المطلب  
 انما وما فقد وقد رعم محمدانا وما تعبدون من الهة هذه حصب جهنم فقال **ابو**  
 بن الزبير اما والله لو وجدته لخصمته فسلوا محمدا ليعبد من دون الله

في جهنم

كذا روى بن هشام والمروزي  
 في الدون شدتها وهو القائل  
 شيكا ثها فافيه تقدمت في  
 القصيدة في

عن الزبير بن العبد  
 عن ابنه

عن الزبير بن العبد  
 عن ابنه

في جهنم مع من عبده فحن يعبد الملائكة واليهود تعبد عزرا والنصارى تعبد عيسى  
 بن مريم عليهم السلام فحجب الوليد ومن كان معه في المجلس من قول عبد الله بن الزبير  
 وزاوانه اجمع وخاصم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قول بن الزبير  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من احب ان يعبد من دون الله فهو مع من عبده  
 انهم انما يعبدون الشياطين ومن امرتهم بعبادته فانزل الله ان الذين سبق لهم من  
 الحسن اولئك عنانهم بعدون لا يسمعون حسيبها وهم فما اشبهت انفسهم خالدا  
 اي عيسى بن مريم وعزروا من عبده واسن الاحبار والرهبان الذين مضوا على طاعة الله  
 عز وجل فالتخذهم من عبده هم من اهل الضلالة اربابا من دون الله ونزل فيما يذكر  
 انهم يعبدون الملائكة وانما بنات الله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد  
 مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم با من يعجلون الى قوله ومن ياتهمهم ان الله  
 بهدونه فذ لك تجزيه جهنم كذلك تجزي لظالمين ونزل فيما ذكر من امر عيسى بن  
 مريم عليه السلام انه يعبد من دون الله وعجبا الوليد ومن حصن من حجة وخصو  
 ولما ضرب بن مريم مثالا اذا قومك منه يصدون اي يصدون عن امرك فلك  
 من قوله ثم ذكر عيسى فقال ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنا مثالا لبي اسرايل  
 ولو نشاء جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم الساعة فلا تتركون بها  
 اي ما وضعت على يد يمين الايات من احيا الموتى وابرأ الاسقام وكفى به دليلا  
 على علم الساعة يقول فلا تتركون بها واتبعون هذا صراط مستقيم **ذكر**  
**الاخس بن شريك الثقفي** **اسم** الاخس بن شريك من عروس وهب الثقفي خليف  
 بني زهرة وكان من اشرف القوم ومن يستمع منه فانه يصيب من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وورد عليه فانزل الله عز وجل ولا تطع كل حلاف مبين هماز مشاء بميم  
 الى قوله زعيم ولم يقل زعيم لعيب في نسبه ان الله لا يعيب احدا بنسبه ولكن

اسم الاخس بن شريك  
 عن ابنه



**ذكر الوليد بن المغيرة** والوليد بن المغيرة قال اترك علي محمد واترك  
 وانا كبير قریش وسيدها واترك ابو مسعود عمرو بن عمير الثقفي سيد  
 فخر عظيمي القريتين فانزل الله فيه فمما بلغني وقالوا لانزل هذا القرآن  
 وجل من القرنتين عظيم اثمهم يسمون رحمة وبك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة  
 الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات الى قوله خير مما يجمعون **ذكر**  
**لامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط** واي بن بن خلف بن وهب  
 بن خدافة بن حنم وعقبة بن ابي معيط وكانا متصافين حسناتهما وادان  
 عقبة وقد جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه فبلغ ذلك ابيًا فاني عقبة  
 فقال له الم انك جالس محمد وسمعت منه ثم قال وحمي من وجهك حرام ان  
 اكلمه واستغلط من المين ان انت جالس محمد او سمعت منه او لم تابه فتقل  
 في وجهه ففعل ذلك عدو الله عقبة بن ابي معيط فانزل الله فهاؤنوم  
 بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني  
 لم اتخذ فلانا خيلا الى قوله وكان الشيطان للانسان خذولا ومشي ابي  
 بن خلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظير بال قد ارفت فقال يا محمد انت  
 تزعم ان الله بعث هذا بعد ما رى شرفته في يده ثم نفخه في الروح نحو رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا اقول ذلك  
 بعثته واياك بعد ما تكونا هكذا ثم يدخل النار فانزل الله فيه وضربنا  
 مثلا ونسئ خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحياها الذي انشاها  
 اول مرة وهو كل خلق عليم الذي جعل لهم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

قريش اوجب نزول قبايمها الكافرون واعتوض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يطوف بالكعبة فمابلقني الاسود من المطلب من اسد بن عبد العزي الو  
من المغيرة وامية بن خلف والعاص بن ايل السهمي وكانوا ذوي اسنان في قوم  
فقالوا يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن وانت في الامر  
فان كان الذي تعبد خيرا اما نعبد كما قد اخذنا بحظنا منه وان كان ما نعبد  
خيرا اما تعبد كنت قد اخذت بحظك منه فانزل الله فيهم قبايمها الكافرون  
لا تعبدوا ما تعبدون الشورى كلها اي ان كنتم لا تعبدون الله الا ان تعبدوا ما تعبدون  
فلا حاجة لي بذلك منهم لكم دينكم ولي دين **ذكر لاني جهل بن هشام**  
وابو جهل بن هشام لما ذكر الله عز وجل شجرة الزقوم تحوينا لله قال يا معشر قريش  
هل تدرون ما شجرة الزقوم التي تخوفكم بها محمد قالوا لا قال عجمه يثرب بالزند والله  
لين استكلمنا لتزقمنا ثم قال فانزل الله عز وجل فيه ان شجرة الزقوم طعام  
الايثم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم اي ليس كمثل ما يقول قال بن هشام الم  
كل شيء اذبت من نحاس اورصاص ما شبه ذلك فما اخبرني ابو عبيدة وبلغنا  
عن الحسن البصري انه قال كان عبد الله بن مسعود واليا العمرى من الخطاب على بيت  
المال الكوفة وانه امر نوما بفضة فادبت فجعلت تلون الوان فقال هل بالباب  
من احد قالوا نعم قال ادخلوهم وادخلوهم فقال ان ادنى ما انتم راؤن شبهة بالمهل  
لهذا **الشاعر**

يَسْقِيهِ رِيّ حَمِيمٍ الْمَهْلُ يَجْرَعُهُ يَشْوِي لَوْجُوهُ نَهَوْنِي بَطْنُهُ صَهْرُ •  
وَيَقَالُ إِنَّ الْمَهْلَ صَدِيدُ الْجَسَدِ بَلَّغْنَا إِيَّاكَ الصِّدْقَ مَا خَضِرَ امْرُؤٌ بَيْنَ  
لَبِيسَيْنِ يُغْسَلَانِ فَيَكْفَنُ فَمَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ قَدْ أَعْنَاكَ اللَّهُ يَا أَبَةَ عَهْدِي

١  
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
 وَكَانَ فِيهِ بِرٌّ وَكَرَمٌ  
 وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
 وَكَانَ فِيهِ بِرٌّ وَكَرَمٌ



كفنا فقال انما هي ساعة حتى يصير الى المهمل قال **الشاعر**  
شاب المأمنه مذكرا كرميا ثم على المنون بعد النهاب

**باب** من اسحق وانزل الله فيه والشجرة الملعونة في القرآن وخوفهم فما  
يزيد همرا لا طغيانا كبيرا **ثم الجزء السابع** يتلوه ووقت الوليد بن  
السناسين **بسم الله الرحمن الرحيم** رب يسر

**امر بن امر مكرم ونزل سورة عبس** وقفت الوليد بن المغيرة مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه وقد طع في اسلامه فبينما هو في ذلك مر  
به بن امر مكرم الاعمى فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يستقر به القرآن  
فشق ذلك منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبغ وذلك انه شغل  
عما كان فيه من امر الوليد وما طع فيه من اسلامه فلما اكثر عليه انصرف  
عنه غابسا وتركه فانزل عز وجل عبس وتولى ان جاء الاعمى الى قوله في محبة  
مكرمة مرفوعة مطهرة اى ما بعثك مبشرا او نذيرا لعل اخضع بك احدا  
دون احد فلا تمنعه من ابتغاه ولا تنصدي به من لا يريد

**ذكر من عاد من ارض الحبشة لما بلغهم اسلام اهل مكة وما جازهم**  
مع الذين اجاروهم من المشركين قال من اسحق وبلغ اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذين خرجوا الى ارض الحبشة اسلام اهل مكة واقبلوا لما بلغهم من ذلك  
حتى اذا دنوا من مكة بلغهم ان ما كانوا اتخذوا به من اسلام اهل مكة كان  
باطلا فلم يدخل منهم احدا لا بحوار او مستخفيا فكان من قدر عليهم مكة منهم  
فاقام بها حتى هاجر الى المدينة فشهد معه بدر او من حبس عنه حتى فاته  
بدر وغيره ومن مات مكة منهم من بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

هو عند الشاس بن عمرو بن قيس بن  
زيد بن اسلم بن عزم بن ربيعة  
بن لوي بن عبد بن عيسى بن عكر  
والاولاد واهله ام مكرم بن عكر  
بن عبد الله بن عكر بن عكر  
القادسية ولم يسمع له ذكر  
بعد عكره

عثمان  
كانه لا يسمع له ذكر  
انما هو من بني  
عكر بن عكر

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومعه امراته رقية ابنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس  
معه امراته سهيل بنت سهيل ومن خلفا بهم عبد الله بن جحش بن رباب  
ومن بني نوفل بن عبد مناف عتبة بن غزوان خليف لهم من قيس بن  
ومن بني اسد بن عبد العزي بن قصي الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد  
ومن بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف وشوط  
بن خزيمة ومن بني عبد من قصي طليب بن عمير بن وهب بن ابي كبير بن عبد  
ومن بني زهرة بن كلاب عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة  
والمقداد بن عمرو خليف لهم وعبد الله بن مسعود خليف لهم ومن بني مخزوم  
بن يقظة ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم  
امراته امر سلمة ابنت ابي امية بن المغيرة وشماس بن عثمان بن الشريد  
بن سويد بن هزيم بن عامر بن مخزوم وسلمة بن هشام بن المغيرة حبسه  
عنه مكة فلم يقدم الا بعد بدر واحد وخندق وعياش بن ابي ربيعة  
بن المغيرة هاجر معه الى المدينة ولحق به اخواه لاته ابو جهل بن هشام  
والحارث بن هشام فرجعاه الى مكة فحبساه بها حتى مضى بدر واجدوا  
ومن خلفا بهم عمار بن ياسر شك فيه اكان خرج الى الحبشة ام لا ومعتب  
بن عوف بن خراعه ومن بني جحش بن عمرو بن هميص بن كعب عثمان  
بن مطعون بن جبيب بن وهب بن خذافة بن جحش وابنه السائب بن عثمان و  
بن مطعون ومن بني سهم بن عمرو بن هميص بن كعب خنيس بن خذافة بن  
قيس بن عدي وهشام بن العاص بن ابي الحس بن مكة بعد هجره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى قدم بعد بدر واحد والخندق ومن بني



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس بيتي حتى ينجس بيتي

عدي بن كعب عامر بن ربيعة خليف لهما معه امراته ليلى بنت أبي حنيفة بن قيس  
ومن بني عامر بن لوي عبد الله بن مخزومه بن عبد العزيز بن أبي قيس وعبد الله بن  
شهيل بن عمرو وكان حبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة  
حتى كان يوم بدو فاختار من المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد معه  
بدرا وأبوسبرة بن أبي رهم بن عبد العزيز معه امراته أم كلثوم بنت شهيل  
بن عمرو والسكوان بن عمرو بن عبد شمس معه امراته سودة بنت زمعة بن قيس  
بن كلاب قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فحلف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على امراته سودة بنت زمعة ومن حلفاء يوم بدر سعد بن خولة فجمع من قدم  
عليه مكة من أصحابه من أرض الحبشة ثلاثة وثلاثون رجلا فكان من دخل منهم  
بحوار من بني لؤي عثمان بن مظعون بن حبيب بن الحارث بن عبد المطلب  
وأبوسلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد المطلب بن عمر بن مخزوم ودخل بحوار  
من الحارث بن عبد المطلب وكان خاله أم أبي سلمة برة بنت عبد المطلب  
بن اسحق فاما عثمان فان صاحبه بن برهم بن عبد الرحمن بن عوف حدثني عن جده  
عن عثمان قال لما رأي عثمان بن مظعون ما فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من البلاء وهو يغدو ويروح في أمان من الوليد بن المغيرة قال والله ان غدو  
ورواحي لمتا بحوار رجل من أهل الشرك وأصحابي وأهل ديني يلقون من البلاء والآذي  
في الله ما لا يصيبني لنقص كبير في نفسي فمشي إلى الوليد بن المغيرة فقال له يا أبا  
عبد شمس وقت ذمتك قد رددت إليك جوارك فقال له يا ابن أخي لعله اذاك  
أحد من قومي قال لا ولكني أرى جوار الله ولا أرى ان استجير بغيره قال  
فانطلق إلى المسجد فردد على جوارتي غلاية ما أجرتك غلاية قال فانطلق فحجا  
حتى أتيا المسجد فقال الوليد هذا عثمان قد جأيرد على جوارتي قال صدق قد

وجدته

قد وجدته وفتاكرير الجوار ولكني قد اجبت ان لا استجير بغير الله فقد رددت  
عليه جواره ثم انصرف عثمان وليد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب  
في مجلس من قریش بنشد لهم فجلس معهم عثمان فقال **ليد**  
الاكل شيء ما خلا الله باطل **فقال عثمان صدقت قال ليد**  
وكل نعيم لا محالة زايال **قال عثمان** كذبت نعيم الجنة لا يزول **قال**  
ليد بن ربيعة يا معشر قریش والله ما كان يؤذي جليسكم فتي حدث هذا  
فيكم فقال رجل من القوم ان هذا سفيه من سفهاءهم قد واروا ديننا فلا تحدث  
في نفسك من قوله فردد عليه عثمان حتى شرب امرها فقام اليه ذلك الرجل فلطم  
عينه فحضرها والوليد بن المغيرة قرب يركي ما بلغ من عثمان فقال اما والله يا  
ابن أخي ان كنت عينك عما صابها الغيبة ولقد كنت في ذمة ربيعة **قال**  
يقول عثمان بل والله ان عيني الصخرة لفقيرة الى مثل ما اصاب اختها في الله واني  
لن جوار من هو اعز منك واقدر يا ابا عبد شمس فقال له الوليد هلم يا ابن أخي ان شئت  
الى جوارك فقد قتال لا قال بن اسحق واما ابوسلمة بن عبد الأسد فحدثني ابني اسحق ان  
يسار عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة انه حدثه ان اباسلمة لما استجار إلى طالب  
مشى اليه رجال من بني مخزوم فقالوا له يا ابا طالب هذا منعت منا بن أخيك محمد فالك  
ولصاحبنا منعه منا قال انه استجار بي وهو بن أختي وان انا لم امنع من أختي لم امنع من أختي  
فقام ابولهب فقال يا معشر قریش والله لقد أكثرتم على هذا الشيخ ما تزلون شئون  
عليه في جوان من بين قومه والله لتنتهن عنه اولنقومن معه في كل ما قام فيه  
حتى يبلغ ما اراد قال فقالوا بل تنصرف عما نكره يا ابا عتبة وكان لهم وليا وناصرا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقوه على ذلك فطع فيه ابوطالب حين سمعه يقول  
ما قال ورجا ان يقوم معه في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوطالب



نسخة الميودهي مقرونة  
على عدة أسياخ جله في ضوء

محرر ابا الهيثم على نصرتيه

ان امرأبا عتبه عمة لبي روضة ما ان يسافر المظالم  
اقول له واين منه نصيحتي ابا معتب ثبت سوادك قايمًا  
ولا تقبلن الدهر ما عشت خطة تشب بها التاهبط  
وولك سبيل العجز غيرك منهم فانك لم تخلق على العجز لزمًا  
وحارب فان الحرب نصف ولن تري ابا الحرب تعطي الخسف  
وكيف ولم يحزنوا عليك عظيمة ولم يخذلوك غائما ومغارما  
خزي الله عنا عبد شمس ونو فلا وئيمًا ومحرزًا وعقروا ما  
بتفريقهم من بعد ودر والفة جماعتنا كما يبالي المحارما  
كذبتم وبيت الله يبري محمدا ولما تروا يومًا الذي للشعب  
قال **بن هشام** وبقي من ابيات تركاه قال **بن اسحق** وقد كان ابو بكر  
الصديق كما حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة حين ضاقت  
عليه مكة واصابه فيها الادي وراي من تظاهر قريش على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واصحابه ما راى قد استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة  
فاذن له فخرج ابو بكر مهاجرًا حتى اذا سار من مكة تومًا او يومين لقيه في الدغنة  
اخو بني الحارث بن عبد مناف بن كانه وهو تميم سيد الاحابيش قال  
بن اسحق والاحابيش بنو الحارث بن عبد مناف بن كانه والهون بن خزيمه بن  
مدركة وبنو المصطلق بن خزاعة قال **بن هشام** تحالفوا جميعًا فسموا الاجابيش  
للخلف ويقال بن الدغنة قال **بن اسحق** حدثني الزهري عن عروة بن الزبير  
عن عائشة قالت فقال بن الدغنة ابن ابا بكر قال اخرجني قومي واذا وني وضوا  
على قال ولهم فوالله انك لتزين العشيرة وتعين على الثواب وتفعل المعروف

وتكبر

المعدي

وتكبر المعدي ومارجع فانت في جوارى فرجع معدي اذ دخل مكة قام من الدغنة  
فقال يا معشر قريش اني قد اجرت بن ابي قحافة فلا يعرض له احد الاخير قالت فكفوا  
عنه قالت وكان لا يكر مسجد عند باب دانه في حج وكان يصلي فيه وكان رجلاً  
دقيقًا اذا قرأ القرآن استبكي قالت فيقف عليه الصبيان والعبيد والنساء يجيئون لما  
يزرون من هيبته قالت فمشى رجلاً قريش الى بن الدغنة فقالوا يا بن الدغنة انك لم تجر  
هذا الرجل ليؤذي بنا انه رجل اذمل وقرأ ما حابه محمد يرق وكانت له هبة وجو فحن  
تخوف على نساينا وصبياننا وضعفنا ان يفتنهم فانه فره ان يدخل بيته فليصنع  
فيه ما شاا قالت فمشى بن الدغنة اليه فقال يا ابا بكر اني لو اجرتك لتؤدي قومك انهم  
تذكر هو امك انك الذي انت به وتادوا ليدلك منك فادخل بيتك فاصنع فيه ما  
قال او ارد عليك جوارك وارضى جوار الله قال فارد على جوارى قال قد ردته  
عليك قال فقام بن الدغنة فقال يا معشر قريش ان بن ابي قحافة قد رد على جوارى  
فشاكم بصاحبكم قال **بن اسحق** وحدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم  
بن محمد قال لقيته سفيه من سفهاء قريش وهو غامد الى الكعبة فحشا على راسه  
ثرايا قال فمر بابي بكر الوليد بن المغيرة او العاص بن ايل قال فقال ابو بكر الانري ما  
يصنع هذا السفيه قال انت فعلت ذلك بنفسك وهو يقول اي رب ما احلك  
اي رب ما احلك اي رب ما احلك **ان من نقض الصحيفة واسما**  
**من نقضها** اسما الخمسة الساعين في نقض الصحيفة الظالمه هشام بن عمرو  
العامري زهير بن ابيته بن المغيرة المخزومي المطعم بن عدي ابو الحنظرة  
بن هشام زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد قال **بن اسحق** وبنوا هاشم وبنو  
المطلب منزلهما الذي تعاقدت فيه قريش عليهم في الصحيفة التي كتبوا ثمرانه قام  
في نقض الصحيفة التي كتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب نفر من قريش

وكان من ابي قحافة  
هاشم بن عبد مناف



ولم يبق فيها احد احسن من بلاء هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن جبيب  
بن جديمة بن مالك بن جشل بن عامر بن لوى وذلك انه كان من اخي فصلة بن هاشم  
بن عبد مناف لامي فكان هشام لبني هاشم واصلا وكان دأشرف في قومه  
فكان فيما بلغني ياتي بالبعير وبنو هاشم وبنو المطلب في الشعب ليلاً قد  
اوقره طعاماً حتى اذا قبله فم الشعب خلج خطامه من راسه ثم ضرب على جنبه  
فيدخل الشعب عليهم ويأتي به قد اوقره ثم ايفعل به مثل ذلك ثم انه مشى  
الى زهير بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت امه عاتكة  
بنت عبد المطلب فتقال يا زهير اقد رصيت ان تاكل الطعام وتلبس الثياب  
وتنكح النساء واخلوا لك حيث علمت لا يباعون ولا يبتاع منهم ولا ينكحون ولا  
ينكح اليهم اما اني احلف بالله ان لو كانوا احوال ابي الحكم بن هشام ثم دعوته  
الى مثل ما دعاك اليه منهم ما احببك اليه ابداً قال وحك يا هشام فاذا  
اصنع انما انا رجل واحد والله ان لو كان معي رجل اخر لقميت في نقصها حتى  
انقصها قال قد وجدت رجلاً قال من هو قال انا قال زهير ابغنا ثاقلنا وذهب  
الى المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فتقال له يا مطعم اقد رصيت ان تهلك  
بطنان من بني عبد مناف وانت شاهد على ذلك موافق لقريش فيه اما والله  
لين امكنتموهم من هذه لتجدتهم اليها منكم سرا عا قال وحك فاذا اصنع  
انما انا رجل واحد قال قد وجدت ثانياً قال من هو قال انا قال ابغنا ثاقلنا قال  
قد فعلت قال من هو قال زهير بن ابي امية قال ابغنا رابعا فذهب الى ابي الخطاب  
بن هشام فتقال له نحو اما قال للمطعم بن عدي فتقال وهل من احد يعين على هذا  
قال نعم قال من قال زهير بن ابي امية والمطعم بن عدي وانا معك قال ابغنا  
خامساً فذهب الى زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد فكله وذكر له قريشهم

وحتى

وحتى فقتال له وهل على هذه الاسر الذي تدعوني اليه من احد قال نعم سمي له  
القوم فاقعدوا واطعموا الحجون ليلاً باعلى مكة فاجتمعوا هناك فاجمعوا امرهم وتظاهروا  
على القيام في الصحيفه حتى منقضوها وقال زهير انا ابدأكم فاكون اول من يتكلم  
فلما امسحوا اغدوا الى انديتهم وغدا زهير بن ابي امية عليه حله فطاق بالبت سبعا  
ثم اقبل على الناس فتقال يا اهل مكة انا اكل الطعام وتلبس الثياب وبنو هاشم هلكي  
لا يباعون ولا يباع منهم والله لا افعد حتى تشق هذه الصحيفه القاطعه الظالمه  
قال ابو جهل وكان في ناحيه المسجد كذبت والله لا تشق قال زمعة بن الاسود انت  
والله اكذبت ما رصينا كما بهما حين كتبت قال ابو الخطاب صديق زمعة لا نرضى ما  
كتب فيها ولا نقر به قال المطعم بن عدي صدقتموا وكذب من قال غير ذلك نبأ الى  
الله من اوما كتبت فيها قال هشام بن عمرو بن مخزوم من ذلك قال ابو جهل هذا امر قد فسى  
بليل تشو ورفيه بغير هذا المكان وابوطالب جالس في ناحيه المسجد وقام المطعم  
الى الصحيفه ليشقها فوجد الارضة قد اكلتها الا باسمك اللهم وكان كاتب الصحيفه  
منصور بن عكرمه فثقلت يده فمما يزعجون قال **بن هشام** وذكر بعض اهل العلم ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يطالب يا غم ان ربي قد سلط الارضة على حبيبه  
قريش فلم تدع فيها اسماً هو لله الا اثبتته فيها وننت منها الظلم والطغيان والبهتان  
فتقال اربك اخبرك بهذا قال نعم قال فوالله ما يدع عليك احد ثم خرج الى قريش  
فتقال يا معشر قريش ان من اخي اخبرني كذا وكذا فاعلم صحيفتكم فان كانت كما قال  
فانهوا عن قطع عنتنا وانزلوا عما فيها وان كان كاذباً دفعت اليكم من اخي فتقال  
القوم رصينا فتعاقدوا على ذلك ثم نظروا فاذا هي كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فزادهم ذلك شراً فعند ذلك صنع الرهط من قريش في نقص الصحيفه  
ما صنعوا قال **بن اسحق** فلما امرت وبطل ما فيها قال ابو طالب فما كان من



من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

امروا بليك القوم الذين قاموا في تقصيرها مدحهم  
الاهل التي تخبرنا صنع ربنا على باهره والله بالناس اروع  
فخبرهم ان الصبيحة موزقة وان كمالهم يرزقه الله مفسد  
تراوحها اذك وسير مجمع ولم يلف سحر اخر الدهر بعد  
تداعي لها من ليس فيها بقر فطرها في راسها يترو د  
وكانت كما وقعة باثيمة ليقطع فيها ساعد ومثله  
ويطعن اهل المكين فيهربوا فرأيضهم من خشية الشريعة  
ويترك حرثا يقبل امن ايتهم فيهم عند ذاك وينجد  
من ينس من حضاركة عزة فحترتاني بطن مكة اشد  
لمشابهة والناس فيها قليل فلم تنفكك ترذا خيرا وحمد  
ودعهم حتى ترك الناس فضلهم اذ اجعلت ايدي المفيض ترعد  
جزري لله رهطاما يحجون تابعا على ملا يهدي كحرر ويرشد  
تعود الذي خطم الحجون كانهم مقاوله بل هم اعزوا وحمد  
اعان عليهما كل صقر كانه اذا ماشى في رفوف الدرع اجد  
من الاكرمين من لوى من غالب اذا سيم خسفا وجمه يشر بد  
طويل النجاد خارج نصف ساقه على وجهه تسقى الغمام وسعد  
عظيم الرما د سيد من سيد تحض على مقري الضيوف وحشد  
ويبنى لافنا العشير صالحا اذا نحن طفنا في البلاد ومهد  
الظلم هذا الضلع كل براء عظيم اللواء اسر ثم يحمي  
فصوا ما قصوا الى ليهم ثم اصبحوا على مهل وسائر الناس قد  
هم رجعوا سهل من يميأ ارضيا وسرا بولربها و محمد

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الترقية هاهنا الخاطي من  
الترقية وهي من الخول وبعض  
بما يرميها من الخول وبعض  
فلا يمتثل سعيها الايمان  
لنقصها من ليس يدركها كالترو والتمتع  
بالترو

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

منى شرك الاقوام في جل امرنا وكا قد ياقبها نسود د  
وكا قد يما لا نقر ظلامه ونذكر ما شينا ولا ننشد  
فيا لقص هل كن في نفوسكم وهل لكم فيما نحن به عند  
فاني واياكم كما قال قائل لديك البيان لو تكلت اسود  
وقال حسن من ثابت يكي المطعم بن عدي حين مات ويذكر قيامه  
في الصبيحة

عين الابي سيد الناس واسفح يد مع وان انزفته فابلي السدما  
ونكي عظيم المشعرين كليهما على الناس معروفا له ما تكلما  
فلو كان مجدا اخذ الدهر واحدا من الناس اني مجده اليوم مطعما  
اجرت رسول الله منهم فاصبحوا غبيدك ما لتي مجل واحرما  
فلوسيت عنه معدي باسرها وقحطان او باقي بقيه جرهما  
لنا لواهو الموفي بخفرة جاره وذمته يوما اذا ما تدما  
فما تطلع الشمس النيرة فوقهم على مثل فيهم اعزوا غظما  
وانا في اذ اياتي والين شيمة وانور عن جارا ذا الليل اظلمما

من هشام قوله كليهما عن غير من اسحق واما قوله اجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن اهل الطائف ولحقه  
الى ما دعاهم اليه من تصديقه ونصرته صار الى حراء ثم بعث الى الحسن  
بن شريق ليجيره فقال انا خليف والخليف لا يجير فبعث الى سهيل بن عمرو  
فقال ان بني عامر لا يجير على بني كعب فبعث الى المطعم بن عدي فاجابه الى  
ذلك ثم تسلم المطعم واهل بيته ثم خرجوا حتى اتوا المسجد ثم بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف البيت

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال



وَكَانَ هَاشِمًا أَحَدَ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ شَخْرًا **أَمْرُ الطِّفْلِ بْنِ**  
**عَامِرٍ الدَّوَسِيِّ** قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا يَرَى مِنْ قَبْلِهِ  
يَبْذُلُ لَهُمُ التَّصِيحَةَ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَاهِ مَا هُمْ فِيهِ وَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ حِينَ مَنَعَهُ اللَّهُ  
مِنْهُمْ حَذَرَهُ النَّاسُ وَمَنْ قَدَّمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ الطِّفْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوَسِيِّ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَدَّمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا فَشَتَّى إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ  
وَكَانَ الطِّفْلُ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا لَيِّبًا فَقَالُوا لَهُ يَا طِفْلُ أَنْكَ قَدِمْتَ بِلَادَنَا  
وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ أَظْهَرِنَا قَدْ أَغْضَلَ بِنَا قَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَشَتَّتَ أَمْرَنَا وَإِنَّمَا  
قَوْلُهُ كَالسَّحَرِ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ  
زَوْجَتِهِ وَإِنَّمَا تَخْشَى عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ مَا قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا فَلَا تَحْمِلْهُ وَلَا تَسْمَعْ مِنْهُ قَالَ  
وَاللَّهِ مَا زَالُوا بِي حَتَّى أَجْعَلَ أَنْ لَا أَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَا أَكَلُهُ حَتَّى حَشَوْتُ لِي إِذَا بَنِي  
حِينَ عُدْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ كَرَسُفًا فَرَأَيْتُ أَنْ يَبْلُغَنِي شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ وَإِنَّمَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَهُ  
قَالَ فَعُدْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عِنْدَ الْكُعْبَةِ يُصَلِّي قَالَ فَتَمَّتْ  
مِنْهُ قُرْبَابِي إِلَى اللَّهِ أَلَا أَنْ يَسْمَعَ بَعْضُ قَوْلِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ كَلَامًا حَسَنًا قَالَ فَقُلْتُ  
فِي نَفْسِي وَاتَّكَلْتُ أُمِّي وَاللَّهِ إِنِّي لَرَجُلٌ لَيِّبٌ شَاعِرٌ وَمَا تَخَفَنِي عَلَى الْحَسَنِ مِنَ الْقَبِيحِ  
فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْمَعَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مَا يَقُولُ فَإِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ حَسَنًا قَبْلَتُهُ  
وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ قَالَ فَكُنْتُ حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

A photograph of a manuscript page featuring dense, handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian. The text is organized into approximately 15 horizontal lines. A prominent red arrow points to a specific line of text on the left side of the page. The paper appears aged and slightly discolored.

دائرة



ثم جات فعرضت عليها الاسلام فاسلمت ثم دعوت دوسا الى الاسلام فابطوا على  
 ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بنى الله انه قد غلبني على دوسا البرقاة  
 فادع الله عليهم قال اللهم اهد دوسا ارجع الى قومك فادعهم وارفق بهم قال فلم  
 ازل بارض دوسا ادعوه الى الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بمن اسلم معي من قومي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحير حتى نزلت المدينة  
 بسبعين او ثمانين بيتا من دوسا ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم يحير  
 فاشهم لنا مع المسلمين ثم لم نزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فتح الله  
 عليه مكة قال قلت يا رسول الله ابعتني الى ذي الكفryn ضم عمرو بن حمزة حتى  
 اخرقه قال بن اسحق فخرج اليه قال فجعل طفيل وهو يوقد عليه النار يقول  
 يا ذا الكفryn لست من عبادكاه ميلادنا اقدم من ميلادكاه اني خشوت النارني  
 قال ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبان معه بالمدينة حتى قبض  
 الله رسوله صلى الله عليه وسلم فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين فسار معهم  
 حتى فرغوا من طلحة الاسدي ومن ارض نجد كلها ثم سار مع المسلمين الى الشام  
 ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فرأى رؤيا وهو موجه الى ايمامة فقال لا صحابه  
 اني قد رايت رؤيا فاعبروها الى رايان رايي خلق وان خرج من في طائر  
 وانه لقيتني امرأة فادخلتني ففرجها واري ابني يطلبني طلبا خبيثا ثم رايته  
 حبس عن قالوا خيرا قال اما انا والله فقد اولتها قالوا اما اذا قال اما خلق رايي  
 فوضعه واما الطائر الذي خرج من في فزوجي واما المرأة التي دخلتني ففرجها  
 فالارض تحمري فاغيب فيها واما طلب ابني اياي ثم حبسه عني فاني اراه  
 سيمجد ان نصيبه ما اصابني فقتل شهيدا بال ايمامة رحمه الله وخرج ابنه  
 جراحة شديده ثم استبيل منها ثم قتل عام البرموك في زمان عمر شهيدا رحمه الله

اخبرني محمد  
 النخعي

امر

امر اغشي بني قيس بن ثعلبة قال بن هشام حدثني خلاد بن ثور عن  
 الشدوسي وغيره من مشايخ بكر بن وايل من اهل العلم ان اغشي بني قيس بن ثعلبة من  
 عكابة بن مسعب بن علي بن بكر بن وايل خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد  
 الاسلام فقال يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المرتفع عيناك ليلة ارمدا وبيت كابات السليم مشدا  
 وماذا لك من عشيق النساء وانما تناسيت قبل اليوم ضجة مندا  
 ولكن اري لدهر الذي هو خاين اذا اطلت كاي عاد فافسدا  
 كولا وشبانا فقدت وتروء فله هذا الدهر كيف ترد ددا  
 وما زلت ابغى المال مدانا يا فاع وليدا وكما لا حين شئت وامردا  
 وابعدك العيس المراقيل فعلى مسافة ما بين البحر فصد خدا  
 الا اي هذا السابلي ان تمت فاني لها في اهل يثرب مسوعدا  
 فان نسائي عني فيارب سايل اخفي عن الاعشي به حيث اصعدا  
 اجدت برجليها النجا فاصبحت يداها لحنا قالينا غير اجر ددا  
 وفيها اذا ما هجرت عجرة فية اذا حلت حيزبا الظهيرة امصيدا  
 والامر دائما اذ تحت فترى لها رقيب من جد يا ما يغيب وفر قددا  
 واليت لا اوى لها من كلاله ولا من حفي حتى تلاقى محمدا  
 متى ما شاخى عند باب من هاشم تراحي وتلقى من قواضله ندا  
 بني يري ما لا ترون وذكره اثار لعمري في البلاد وانجددا  
 له صدقات ما تعجب ونايل وليس عطا اليوم ما ينعه عنددا  
 لجدك لم تسمع وصاه محمد بنى الاله حيث وصى واشهددا  
 اذا انت لم ترحل من ادم من التقي ولا يقيت بعد الموت من قدزودا

ابن قيس

رواية السدي

ويشتك  
 من الغار

قال خلاد بن الحسن بن دريد  
 قال والرواية لعمري غار في البلاد  
 وانجددا قال ومن روى غار لعمري  
 اخطا



تَدْمِثُ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمَثَلِهِ فَتَرُدُّ لِلْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَرْضًا  
فَأَيَّاكَ وَالْمِثَاقَ لَا تَقْرَبُ بِشَهَا وَلَا تَأْخُذُ سَهْمًا حَيْدُ الْفَقْدِ  
وَذَا النَّصْبُ الْمَضُوبُ لَا تَنْكُسُهُ وَلَا تَعْبُدُ الْإِوْتَانَ وَاللَّهُ فَاعِبًا  
وَلَا تَقْرَبِينَ حَارَّةً كَانَ سِرُّهَا عَلَيْكَ حَرَامًا فَانْكُسْ أَوْ تَابَسْ  
وَذَا الرَّحْمُ الْقَرْفَى فَلَا تَقْطَعْنَهُ لِعَاقِبَةٍ وَلَا لِالْإِسِيرِ الْمَقْبِيدِ  
وَسَبَّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاحْمَدًا  
وَلَا تَسْخَرَنَّ مِنْ بَائِسٍ فِي ضَرَانٍ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَالَ لِلْمَرْءِ مُجْلَدًا  
فَلَمَّا كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَوْ قَرَّبًا مِنْهَا اعْتَرَضَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَأَلَهُ عَنْ إِمْرِ  
فَاجَبَرَهُ أَنْ يَخْبِرَهُ بِمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا يَا أَبَا بَصِيرٍ إِنَّهُ يُحَرِّمُ  
الرِّزْقَ فَقَالَ الْإِعْشَى وَاللَّهُ إِنْ ذَلِكَ لَأَمْرٌ بَالِي فِيهِ مِنْ رَبِّ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ  
أَنَّهُ يُحَرِّمُ الْحَرَّمَ فَقَالَ الْإِعْشَى أَمَا هَذَا فَوَاللَّهِ أَنِّي فِي النَّفْسِ مِنْهَا الْعَلَلَاتِ  
وَأَيُّ مَنْصُوفٍ وَأَتَزَوَّى مِنْهَا عَامِي هَذَا ثَمَرَاتِيهِ فَاسْأَلْ فَانْصُوفْ فَمَاتَ  
مِنْ عَمَلِهِ ذَلِكَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَحَى وَقَدْ  
كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ أَبَوْجَهْلٌ مَعَ عَدَاوَتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَغْضِهِ إِيَّاهُ  
وَشِدَّتِهِ عَلَيْهِ أَذَلَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا رَأَاهُ **أَمْرًا لِرَأْسِي أَبَاعَ أَبَا جَهْلٍ**  
**أَبْلُهُ وَالْمُخْجَرِي ذَلِكَ** وَالْأَمْرُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي سَفْيَانَ الثَّقَفِيُّ وَكَانَ وَاعِيَةً وَالْقَدَمُ رَجُلٌ مِنْ إِرَاشٍ قَالَ مِنْ هِشَامٍ وَتِيكَ  
إِذَا رَأَيْتَهُ بِأَبْلِ لَمْ يَكُنْ فَابْتَاعَهَا مِنْهُ أَبُو جَهْلٍ فَمَطَّلَهُ بِأَثْمَانِهَا فَاقْبَلِ الْإِرَاشِيَّ حَتَّى  
وَقَفَّ عَلَى نَادٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ جَالِسٌ  
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَنْ رَجُلٌ يُؤْذِيَنِي عَلَى أَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ فَإِنِّي رَجُلٌ غَرِبَ  
ابْنُ سَبِيلٍ وَقَدْ غَلِبَنِي عَلَى حَقِّي فَقَالَ أَهْلُ ذَلِكَ الْجُلُوسِ انْزِرْ ذَلِكَ الرَّجُلَ لِلرَّسُولِ

لَا تَدْرِي مَنْ خَلَقَهُ  
وَدَعَا أَهْلَ الشَّعْرِ  
لِيَتَوَلَّوْا لِقَائِهِ  
وَلَا الْإِسْبِيحَ

هَذَا الْوَجَلُ الَّذِي كُنَّا بَابِ جَهْلٍ إِلَيْهِ  
هُوَ كَيْلُ الْأَصْغَرِ مِنْ عَالَمِ بْنِ جَهْلٍ الْأَكْبَرِ  
بْنِ وَهْبٍ بْنِ سَيْلَانَ بْنِ دِيْلَانَ بْنِ  
مُودِعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
بْنِ تَيْمٍ بْنِ عُوْدٍ مَدَانِ بْنِ نَاجٍ بْنِ تَيْمٍ  
الْمَدَانِيُّ بْنُ عَالِمٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ  
بْنِ خَزَامٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ قَسِيمٍ

مکملہ علی

صلى الله عليه وسلم وهم يهزؤون به لما يعلمون بينه وبين أبي جهل من العداوة اذهب  
اليه فهو يؤذيك عليه فاقبل الاراشي حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا عبد الله ان ابا الحكم بن هشام قد غلبني على حق لي قبله وانا غريب اسبيل وقد  
سالت ها ولا القوم عن رجل يؤذيني عليه ياخذني حقي منه فاسار والى اليك  
فخذ لي حقي منه يرحمك الله قال انطلق اليه وقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما راه قام معه قالوا الرجل من كان معهم اتبعه فانظروا يصنع قال وخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء فمضرب عليه بانه فقال من هذا قال محمد  
فاخرج الى فخرج اليه وماني وجهه من راحته قد اشفع لونه فقال اعط هذا  
الرجل حقه قال نعم لا يبرح حتى اعطيه الذي له فدخل فخرج اليه بحقه فقه  
اليه قال ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للاراشي الحق بشانك  
فاقبل الاراشي حتى وقف على ذلك المجلس فقال جزاه الله خيرا فقد والله اخذ  
لي حقي قال وكما الرجل الذي بعثوا معه قالوا ويحك قالوا ويحك ما ذرايت  
قال عجبا من العجب والله ما هو الا ان مضرب عليه بانه فخرج اليه وماني  
معه روجه فقال اعط هذا حقه قال نعم حتى اخرج اليه حقه فدخل  
فخرج اليه بحقه فاعطاه اياه قال ثم لم يلبثا بوجهل ان جافقا لواء ملكا لك  
والله ما راينا مثله ما صنعت قط قال وحكم والله ما هو الا ان مضرب على ابي  
وسمعت صوته فليت رعبا ثم خرجت اليه وان فوق راسه لعلابن الابل  
ما رايت مثل هامته ولا قصرتة ولا انيا به لفل قط والله لو ابنت لا كلمي  
**امر ركانة المطلي ومصار عته** قال بن اسحق وحدثني ابي  
اسحق بن يسار قال كان ركانة بن عبد مزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف  
اشد قريش فخلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض شعاب مكة فقال له



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْذُنُكَ الْإِتِّقَى اللَّهُ وَتَقْبَلُ مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ قَالَ أَيْ لَوْ أَعْلَمُ  
أَنَّ الذِّكْرَ تَقُولُ حَقًّا لَا تَبْعَثُكَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ رَعَيْتَ  
أَنْتَ لَمْ تَأْتِ حَقًّا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَمَّ حَتَّى أَصَارَ رَعَكَ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ وَكَانَ يُصَارِعُهُ  
فَلَمَّا بَطَشَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَهُ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ  
عَدُوُّكُمْ فَعَادَ فَصَرَعَهُ قَالَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَلْعَجَبِ أَتَصْرَعُنِي قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ شَيْئًا أَنْ أُرِيكَ إِنْ أَتَيْتَ اللَّهَ  
وَأَتَيْتَ أَمْرِي قَالَ مَا هُوَ قَالَ أَدْعُوكَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِي تَرَى فَتَأْتِينِي وَإِنْ  
أَدْعُوكَ فَدَعَاكَ فَاقْبَلَتْ حَتَّى وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالِهَ قَالَ فَقَالَ لَهَا ارْجِعِي إِلَى مَكَانِكَ قَالَ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا قَالَ فَذَهَبَ رُكْنُهُ  
إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ سَاحِرٌ وَابْصَاحُكُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ فَوَاللَّهِ مَا  
رَأَيْتُ سِحْرًا مِنْهُ قَطُّ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِالَّذِي رَأَى وَالَّذِي صَنَعَ **أَمْرُ الْوَفْدِ**  
**النَّصَارِيِّ الَّذِينَ اسْلَمُوا** **هـ** نَاسِحٌ ثُمَّ قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكَّةَ عَشْرُونَ رَجُلًا أَوْ قَرِيبَ ذَلِكَ مِنَ النَّصَارِيِّ جِئْنَ بَلْعَمَهُمْ خَبْرَهُ  
مَنْ جَبَشَهُ فَوَجَدُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسُوا إِلَيْهِ فَكَلَمُوهُ وَسَالُوهُ وَجَالَ مِنْ قَرِيبٍ فِي  
أَيْدِيهِمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ مَسْئَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّادَ  
وَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَّى عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ  
فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ فَاضَتْ عَيْنُهُمْ مِنَ الدَّمْعِ ثُمَّ اسْتَجَابُوا لَهُ وَأَسْوَأَ بِهِ وَصَدَّ  
وَعَرَفُوا أَنَّهُ مَا كَانَ يُوصَفُ لَهُمْ فِي كَاهِنِهِمْ مِنْ أَمْرِ فَلَمَّا قَامُوا عَنْهُ اعْتَرَضَهُمْ  
أَبُو جَهْلٌ بْنُ هِشَامٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُمْ خَبِيرُكُمْ اللَّهُ مِنْ رَكِبَ بَعَثَكُمْ مِنْ  
وَرَأَى مِنْ أَهْلِ دِينِكُمْ تَرْتَادُونَ لَهُمْ لَتَأْتُوهُمْ خَبِيرُ الرَّجُلِ فَلَمْ تَطْمِئِنْ بِمَا لَكُمْ عَنْهُ  
حَتَّى فَارَقْتُمْ دِينَكُمْ وَصَدَّقْتُمُوهُ بِمَا قَالَ مَا نَعْلَمُ رُكْبًا أَحَقَّ مِنْكُمْ أَوْ كَمَا قَالَ الْوَالِدُ فَقَالَ

لَهُمْ

لَهُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تُجَاهِلُكُمْ لَنَا مَا عَنِ عَلَيْهِ وَلَمْ تَأْتِمْ عَلَيْهِ لَمْ تَأَلُ أَنْفُسًا خَيْرًا  
وَيُقَالُ أَنَّ النَّفَرِ مِنَ النَّصَارِيِّ مِنْ أَهْلِ الْخِرَانِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَيُقَالُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِيهِمْ نَزَلْنَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُوَ يُوْنُ  
وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ أَمَّا يَهْ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ إِلَى قَوْلِهِ  
لَنَا الْإِيمَانُ وَلَكُمْ الْإِيمَانُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ **هـ** نَاسِحٌ وَقَدْ سَأَلَتْ  
الزَّهْرِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فَمَنْ نَزَلْنَ فَقَالَ مَا زِلْتُ أَسْمَعُ مِنْ عُلَمَائِنَا أَنَّهُمْ لَمْ يَنْزِلْ  
فِي النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ وَالْآيَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْلُ اللَّهِ ذَلِكَ بَانَ مِنْهُمْ تَقْسِيمٌ وَرُجُوبًا  
وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ إِلَى قَوْلِهِ فَكَتَبْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ **نَزُولُ ذِكْرُ قَوْلِهِمْ**  
**أَهَاؤَ لَا مَنَ لِلَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا** **هـ** نَاسِحٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ خُتَابُ بُوَيْحَارَ  
وَأَبُو فَيْكَةَ يُسَارِعُونَ فِي صَفْوَانِ بْنِ مَيْتَةَ بْنِ مَخْرَبٍ وَصُهَيْبٍ وَأَشْبَاهِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
هَزَيْتُ بِهِمْ قَرِيبٌ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ كَمَا تَرَوْنَ أَهَاؤَ لَا مَنَ لِلَّهِ  
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا بِالْمَدِينَةِ وَالْحَقُّ لَوْ كَانَ مَا حَاجَّاهُ بِهِ مَخْرَجًا مَا سَبَقْنَا هَؤُلَاءِ بِهِ  
وَمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ بِهِ ذُنُوبًا فَإِنَّ اللَّهَ فِيهِمْ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
بِالْعَدَاةِ وَالْهَشْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا  
أَهَاؤَ لَا مَنَ لِلَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ وَإِذَا حَاكَ الَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ بَأْيَاتِنَا فُتِلَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ  
مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **نَزُولُ**  
**الَّذِينَ يُلْجِدُونَ إِلَيْهِ أَعْمَى** **هـ** وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَّا  
بَلَغَنِي كَثِيرًا مَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ إِلَى مَبِيعَةِ غُلَامٍ نَصْرَانِي يُقَالُ لَهُ خَبْرُ عَبْدِ

وَمِنْهُمْ



لبني الحضري كانوا يقولون والله ما يعلم غير الكثير مما يأتي به الاجبر النفر في  
 غلام بني الحضري فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم انما يعلمه بشر لسان  
 الذين يحدون اليه اعجمي وهذا لسان عزي بن من قال بن هشام يحدون اليه  
 ميلون اليه الاحقاد الميل عن الحق قال **رويه** اذ تبع الضحك كل حله  
 يعني الضحك الخارج وهذا البيت في رجونه له **نزل** **سورة الكوثر**  
**هـ** بن هشام وكان العاص بن وائل السهمي فيما بلغني اذا ذكر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال فدعوه فانما هو رجل ابتر لا عقب له لو قدمات انقطع  
 ذكره واسترحم منه فانزل الله في ذلك من قوله انا اعطيتك الكوثر ما هو خير  
 من الدنيا وما فيها والكوثر العظيم قال بن اسحق **وهـ** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر**  
 وصاحب محبوب فجعنا بيومه وعند الرداع بيت اخر كوشر  
 يقول عظيم **هـ** بن هشام وهذا البيت في قصيده له وصاحب محبوب عوف  
 بن الاخوص بن جعفر بن كلاب مات بالرداع وكوثر اذا الكثر ولفظه مشتق  
 من لفظ الكثر قال **هـ** بن هشام قال الكيث بن زيد يمدح هشام بن عبد الملك  
 بن مروان وانت كثير يا بن مروان طيب وكان ابوك بن العتائل كوشر  
 وهذا البيت في قصيده له **وهـ** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر**  
 يحيى الحقيق اذا ما احتد من خمرة كوثر كالجبال

يعني الكوثر الغبار الكثير شبهه لكثرة عليه بالجلال وهذا البيت في قصيده  
 له قال **هـ** بن اسحق حدثني جعفر بن عمر بن امية الضمري عن عبد الله بن مسلم  
 اخي جعفر بن مسلم بن شهاب الزهري عن ابن عباس قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله ما الكوثر الذي عطاك الله عز وجل  
 قال نهر كما بن صنعنا الى ايلة انبيته كعدد نجوم السماء تردده طيرها افان

كاعناق

كاعناق الابل قال يقول عمر بن الخطاب انما يا رسول الله لنا عمة قال اكها انعم  
 منها **هـ** بن اسحق وقد سمعت في هذا الحديث او غيره انه قال من شرب منه لم  
 يظلم ابدا **نزل** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه الى الاسلام وكلمهم فابلق اليهم فقال له زمعة بن  
 الاسود بن عبد يغوث واثي بن خلف والعاص بن وائل لوجعل معك يا محمد ملك  
 تحدث عنك الناس ويؤري معك فانزل الله في ذلك من قولهم وقالوا لا انزل  
 عليه ملك ولوانزل لنا ملكا لقتل الامر ثم لا ينظرون ولوجعلناه ملكا بجعلناه  
 رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون **نزل** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر**  
**من قبلك** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر**  
 بن خلف واثي بن جهم بن هشام فغزوه واستهزوا به فغاطه ذلك فانزل الله  
 عليه في ذلك من امرهم ولقد استهزى برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم  
 ما كانوا به يستهزئون **نزل** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر** **سورة الكوثر**  
 برسل الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس  
 من ايليا وقد فشا الاسلام مكة في قريش وفي القبايل كلها قال **هـ** بن اسحق كان من  
 الحديث فيما بلغني عن مسرارة صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن مسعود واثي سعيد  
 الحذري وعائشه ومعاوية والحسن بن ابي الحسن وشهاب الزهري وقتادة  
 وغيرهم من اهل العلم وامرهم اني بنت ابي طالب ما اجتمع في هذا الحديث كل  
 محدث عن بعض ما ذكر من امر جبريل بن اسير به صلى الله عليه وآله واصحابه  
 وسلم كثيرا وكان في مسرارة وما ذكر عنه بلا وتحيين امر من امر الله عز وجل  
 في قدرته وسلطانه فيه عبرة لاولي الاباب وهذا رحمة وثبات لمن  
 امن وصدق وكان من امر الله على يقين فاسري به صلى الله عليه وسلم



كيف شاكشا ليريه من اياته الكبرى دحتى غابن من امره وسلطانه  
العظيم وقدرته التي يصنع بها ما يريد فكان عبد الله بن مسعود فيما بلغني عنه  
يقول اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق وهي الدابة التي كانت تحمل عليها  
الانبياء قبله تضع صافرها في منتهى طرفها تحمل عليها ثم يخرج به صاحبه يركب  
الايات فيما بين السما والارض حتى انتهى الى بيت المقدس فوجد فيه ابراهيم  
وموسى وعيسى في نفر من الانبياء قد جمعوا له صلى الله عليه وسلم ثم اتي بثلاثة ابناء  
فيه ابن وانا فيه حمروا وانا فيه ما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فسمعت قائلا يقول حين عرضت على ان اخذ الما ففرق وعرفت امته وان  
اخذ الحمر عوي وعوت امته وان اخذ اللبن فهدى وهديت امته قال  
فلخذت انا اللبن فشربت فقال لي جبريل هديت وهديت امك يا محمد قال  
بن اسحق وحدثت عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا  
نا بمر في البحر حاتي جبريل فمضى بي قدمه فجلست فلم ازل شيئا ثم عدت لمضجتي  
فجاني الثانية فمضى بي قدمه فجلست فاخذ بعصدي فمضى معي فخرج  
بي الى باب المسجد فاذا دابة ابيض من البخل والاحمار في فخذيه جناحان يحضرن  
بهما رجله يضع يده في منتهى طرفه فحملني عليه ثم خرج معي لا يقولن ولا اقولن  
قال بن اسحق وحدثت عن قتاده انه قال حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لما دنوت منه لاركيه شمس في موضع جبريل يده على معرفته ثم  
قال الاستحيي يا براق مما تصنع فوالله ما ركبك عبد الله قبل محمد  
الكرم عليه منه قال فاستحيي ارفق عرقا ثم فرحت حتى ركبته قال  
الحسن في حديثه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى معه حتى  
انتهى به الى بيت المقدس فوجد فيه ابراهيم وموسى وعيسى في نفر من الانبياء

فانتم

فانتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ثم اتي بابائين في احدهما خمر وفي  
الاخر لبن قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اللبن فشرب منه وترك  
انا الحمر فقال له جبريل هديت الفطرة وهديت امك وحرمت عليكم الحمر ثم انصرف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فلما اصبح غدا على قريش فاخبرهم الخبر فقال  
اكثر الناس هذا والله الامر البين والله ان اغير لتطرد شهر من مكة الى الشام  
مديرة وشهر مقبلة ايذهب ذلك محمد في ليلة واحدة ورجع الى مكة قال فارتد  
كثير ممن اسلم وذهب الناس الى ابي بكر فقالوا له هالك يا ابا بكر في صاحبك غير  
انه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس صلى فيه ورجع الى مكة قال فقال ابو بكر انكم  
تكذبون عليه قال فقالوا لابي هاهو ذا في المسجد فحدثت به الناس فقال ابو بكر  
والله ليس كان قاله لقد صدق فما يعجبكم من ذلك فوالله انه لخير لي ان اخبر ليا بيه  
من الله من السما الى الارض في ساعة من ليل او نهار فاصدقه فهذا بعد ما تعجبون  
منه ثم اقبل فحدثني انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله احدثت  
ها ولا انك جيت بيت المقدس هذه الليلة قال نعم قال يا بني الله فضمني فاني قد  
جيتته قال الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع لي حتى نظرت اليه  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفه لابي بكر ويقول بؤكر صدقت اشهدك  
رسول الله قال حتى اذا انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وانت ابا بكر  
الصدق فيوميئد سماه الصدوق قال الحسن وانزل الله فيمن ارتد عن اسلامه  
لذلك وما جعلنا الرويا التي ارساك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران  
وتحرفهم فما يزيد هم الا طغيانا كبيرا فهذا حديث الحسن عن مسري رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما دخل فيه من حديث قتادة قال بن اسحق وحدثني  
بعض آل ابي بكر ان عايشة كانت تقول ما فقد جسد رسول الله صلى الله



عليه وسلم ولكن الله اسرى بروحه قال من اسحق وحدي يعقوب من عبده من  
المغير من الاخسر ان معاوية بن ابي سفيان كان اذا سئل عن مسرى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كانت رؤيا من الله صادقة فلم ينكر ذلك من قولها لقول  
الحسن ان هذه الآية نزلت في ذلك قول الله عز وجل وما جعلنا الرويا التي  
اريناك الا فتنة للناس وليقول عز وجل في الخبر عن ابراهيم عليه السلام  
اذ قال لابنه يا بني اني اري في المنام اني اذحك ثم مضى على ذلك فعرفت ان  
الوحي من الله يا بني لا تبيا ايظا وينا ما قال من اسحق وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيما بلغني يقول ثمار عيني ولا ينام قلبي فانه اعلم اي  
ذلك كان قد جاءه وعاين فيه ما عاين من امر الله على اي حاله كان نائما  
او يقظا ناكل ذلك حق وصدق وزعم الزهري عن سعيد بن المسيب عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وصف لامحابه ابراهيم وموسى وعيسى حين رآهم في تلك  
الليلة فقال اما ابراهيم فلم ارجلا شبه بصاحبكم ولا صاحبكم اشبه به  
واما موسى فرجل ادم طويل ضرب جعدا قتي كانه من رجال شجرة وامام عيسى  
بن مريم فرجل احمر من القصير والطويل سبط الشعر كبير خيلان الوجه  
كانه خرج من ديباس تحالك راسه ينظر ما وليس به مائة اشبه رجلا لكم به  
عروه بن مسعود الثقفي **صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**١** من هشام وكانت صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره عمر  
مولى عفرة عن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب قال كان على عليه السلام  
الله اذا نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال **٢** لم يكن بالطول الممقط ولا  
القصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القمط ولا السبط  
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمظفر ولا المثلث وكان ابيض مشربا الدج

العين

العين اهدب الاشفا رجلا المشاش والكبد دقيق المسربة اجرد شتن  
الكين والتدين اذا شتى قلغ كائما يمشي في صيب واذا التفت التفت معاين  
كيفية خاتم النبوة وهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين اجود الناس كفا واجرا  
مذرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس بدمته والينهم عريكة والكرم عشرة  
من رآه بديهة هابة ومن خالطه احبة يقول ناعته امر اقبله ولا بعده  
يشله قال من اسحق وكان فيما بلغني عن امره اني ابنة ابي طالب واسمها هند  
في مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول ما اسرى برسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي فامر عندي تلك الليلة في بيتي ففصلت الاخرة  
ثم نام ونمت فلما كان قبيل الفجر اهتار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وملكينا  
معها قال يا امره اني لقد صليت معكم العشاء الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت  
بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الان كما ترين ثم قام فخرج  
فاخذت بطرف ردايه فتكشفت عن بطنه فكانه قبطية مطوية فقلت يا  
الله لا تحدث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك قال والله لا تحدثهم قالت  
فقلت كجارية لي حبشية وحكك ابتغى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمع ما  
يقول للناس وما يقولون له فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس اخبرهم  
فحجوا وقالوا ما اياه ذلك يا محمد فانا لم نسمع مثل هذا قط قال آية ذلك اني مررت  
بعير بني فلان بوادي كذا وكذا فافترهم حتى لدا به فند لهم بعير فدللتهم  
عليه وانا موجه الى الشام ثم اقبلت حتى اذا كنت بضمحان مررت بعير بني فلان  
فوجدت القوم ينامون فانا فيهم ما قد غطوا عليه بشيء فكشفت غطاءهم  
فما فيه ثم غطيت عليه كما كان واية ذلك ان غيرهم الا ان تصوب من البيضاء  
ثنية التميم يندمها جل اوراق عليه غرار فان احدها سودا والاخرى برقا

والجالتاس



فَلَمْ يَبْدُرَ الْقَوْمَ الشَّيْءَ فَلَمْ يَلْقَهُمْ أُولَئِكَ مِنْ الْجَحْلِ وَصَفَ لَهُمْ وَسْأَلُوهُمْ عَنْ  
الْأَنَاءِ فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُمْ وَضَعُوهُ مَلُوءًا مَاءً ثُمَّ غَطَّوهُ وَأَنَّهُمْ هَبَّتْ أَوْ جَدَّوهُ  
مُغَطًّا كَمَا غَطَّوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ مَاءً وَسَأَلُوا الْآخِرِينَ وَهُمْ مَكَّةَ فَقَالُوا صَدَقَ اللَّهُ  
لَقَدْ أَتَيْنَا نَبِيَّ الْوَادِي الَّذِي ذَكَرْنَا نَدَلْنَا بِهِ بِعِيرٍ فَمَعَنَا صَوْتُ رَجُلٍ يَدْعُو  
إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذْنَاهُ قَالَ بِنَاسِحٍ وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا فُرِغَتْ مَكَانُ فِي  
بَيْتٍ لِمُقَدَّسٍ فِي الْمَعْرَاجِ وَلَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ  
مِثْلُكُمْ عَيْنِيهِ إِذَا خَضِرَ فَاغْدِي صَاحِبِي فِيهِ حَتَّى أَتِيَنِي إِلَى بَابِ مِنْ أَبْوَابِ  
السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ بَابُ الْحَفَظَةِ عَلَيْهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُقَالُ اسْمُهُ عِزْرَائِيلُ  
أَتَا عَشْرَ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحْتَ يَدَيْ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ أَسَا عَشْرَ أَلْفِ مَلَكٍ  
فَالْـ **يَقُولُ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَعْلَمُ  
جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ بِي قَالَ مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَنَعْتُ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَدَعَا خَيْرَ وَقَالَ لَهُ قَالَ **بِنَاسِحٍ** وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ  
عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَلَقَّيْنِي الْمَلَائِكَةُ حَتَّى دَخَلْتُ  
السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَلَمْ يَلْقَنِي مَلَكٌ إِلَّا صَاحِكًا مَسْتَبِشِّرًا يَقُولُ خَيْرًا وَيَدْعُوهُ  
حَتَّى لَقِيتُ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا وَدَعَا مِثْلَ مَا دَعَا بِهِ إِلَّا أَنَّهُ  
لَمْ يَضْحَكْ وَلَمْ أَرِ مِنْهُ مِنْ لِبْسٍ مِثْلَ مَا رَأَيْتُ مِنْ غَيْرِهِ فَقُلْتُ جَبْرِيلُ يَا جَبْرِيلُ  
مَنْ هَذَا الْمَلَكُ الَّذِي قَالَ لِي كَمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ وَلَمْ يَضْحَكْ وَلَمْ أَرِ مِنْهُ مِنَ الْبَشَرِ  
مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْهُمْ قَالَ فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ ضَحَكَ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ  
أَوْ كَانَ صَاحِكًا إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ لَضَحَكَ إِلَيْكَ وَلَكِنَّهُ لَا يَضْحَكُ هَذَا مَا لَكَ  
صَاحِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ جَبْرِيلُ وَهُوَ اللَّهُ

بِالْمَكَانِ

بِالْمَكَانِ الَّذِي وَصَفَ لَكُمْ مَطَاعٌ ثُمَّ أَمْسَ الْأَثْمَرُ أَنْ يُرَى النَّارُ قَالَ بَلَى يَا مَلِكَ  
أَرْجُو النَّارَ قَالَ فَكَشَفَ عَنْهَا غَطًّا هَافًا فَارْتَفَعَتْ حَتَّى طَنَنْتُ لِي أَخَذَنِي  
مَا زِلْتُ قَالَ قُلْتُ جَبْرِيلُ مَرَّةً فَلْيُرِدْهَا إِلَى مَكَانِهَا قَالَ فَاثْمَرُ فَقَالَ لَهَا أَخِي قَرِ  
إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ فَمَا شَبِهَتْ رَجُوعَهَا إِلَّا وَقُوعَ الظِّلِّ حَتَّى إِذَا دَخَلَتْ  
مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ رَدَّ عَلَيْهَا غَطًّا هَافًا وَقَالَ **أَبُو سَعِيدٍ** فِي حَدِيثِهِ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا دَخَلْتُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا رَأَيْتُ بِهَا رَجُلًا جَالِسًا تَحْتَهُ  
عَلَيْهِ أَرْوَاحٌ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُ لِبَعْضِهَا إِذَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَيُسَرِّبُهُ وَيَقُولُ  
رُوحٌ طَيِّبَةٌ خَرَجْتَ مِنْ جَسَدٍ طَيِّبٍ وَيَقُولُ لِبَعْضِهَا إِذَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ إِفٍّ  
وَيُعَيِّنُ بِوَجْهِهِ رُوحٌ خَبِيثَةٌ خَرَجْتَ مِنْ جَسَدٍ خَبِيثٍ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا  
يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا ابْنُكَ آدَمُ تَعْرِضُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ ذُرِّيَّتِهِ فَإِذَا مَرَّتْ بِهِ رُوحٌ  
مُؤْمِنٌ مِنْهُمْ سَرَّ بِهَا وَقَالَ رُوحٌ طَيِّبَةٌ خَرَجْتَ مِنْ جَسَدٍ طَيِّبٍ وَإِذَا مَرَّتْ  
بِهِ رُوحٌ كَافِرٌ مِنْهُمْ أَفَّ فَمَّا وَكَّرَ هُنَا وَسَاءَ ذَلِكَ وَقَالَ رُوحٌ خَبِيثَةٌ خَرَجْتَ  
مِنْ جَسَدٍ خَبِيثٍ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا لَهُمْ مِثْلُ أَفْرِ كِشَافِ الْإِبِلِ فِي أَيْدِيهِمْ  
قُطْعٌ مِنْ نَارٍ كَالْأَفْرِ يَتَقَدَّمُونَ بِهَا فِي أَنْوَاعِهِمْ فَيَخْرُجُونَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ فَقُلْتُ مَنْ  
هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ أَكَلُوا مِنْ لَيْتَانِي ظُلْمًا قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا لَهُمْ  
بُطُونٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا قَطُّ بِسَبِيلِ آلِ فِرْعَوْنَ تَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ كَالْإِبِلِ الْمُهَيَّوَةِ  
حِينَ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ يَطْوُونَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانِهِمْ  
ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ أَكَلُوا الرِّبَا قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ  
رَجُلًا لَهُمْ أَيْدِيَهُمْ لَحْمٌ سَمِينٌ طَيِّبٌ إِلَى جَنْبِهِ لَحْمٌ دَغْنٌ شَتَّى يَكُونُ مِنَ الْفَتْرِ  
الْمُنْتَنِ وَيَتَرَكُونَ السَّمِينَ الطَّيِّبَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ  
الَّذِينَ تَرَكُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَيَذْهَبُونَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ







بن عمرو بن مخزوم ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب العاص بن ايل بن  
 هشام والعاص بن ايل بن هشام بن سعيد بن سهم ومن خزاعة الحارث  
 بن الطلائع بن الحارث بن عمرو بن يوي بن ثعلبة فلما تآذوا في الشر  
 واكثروا برسول الله صلى الله عليه وسلم الاستهزاء انزل الله فاصدع بما  
 تؤمر واعرض عن المشركين انا كفييناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله  
 الها اخر فتوف يعلمون فحدثني زيد بن رومان عن عروة بن الزبير  
 او غيره من اهلنا ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف  
 بالبيت فقام وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه فمر به الاسود  
 بن المطلب فري في وجهه بورقه خضرا فعمي ومر به الاسود بن عبد  
 يهوث فاشار الى بطنه فاستشقى بطنه فمات منه حبثا ومر به الوليد  
 بن المغيرة فاشار الى اترجرج باسفل كعب رجله كان اصابه قبل ذلك بسنين  
 وذلك انه مر رجل من خزاعة يريش نبلا له فتعلق سهم من نبله بازاره  
 فحدث في رجله ذلك الحداث فليس بشي فاستشقى به فقتله ومر به العاص  
 بن ايل فاشار الى اخمص رجله فخرج على حماره يريد الطائف فربح به على  
 شبرقه فدخلت في اخمص رجله شوله فقتلته ومر به الحارث بن الطلائع  
 فاشار الى راسه وامتحض فقتله **قصة ابي زهير الدوسي** قال  
 بن اسحق فلما حضرت لوليد الوفاة دعاني به وكاثوا ملائكة هشام بن الوليد  
 وخالد بن الوليد والوليد بن الوليد فقال لهم اي بني اوصيكم ببلايا فلا  
 تضيعوا فيهن دمي في خزاعة فلا تطلته والله اني لاعلم انهم منه  
 برا ولكن احشئ ان تسبوا به بعد اليوم ورباي في ثقيف فلا تدع  
 حتى تاخذوه وعقري عند ابي زهير الدوسي فلا يفتونكم به وكان ابو

سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب

هذا الرجل الراشي ابو  
 قضاة حارث بن عاصم  
 بن عامر بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب

قصة ابي زهير الدوسي  
 بن اسحق فلما حضرت لوليد الوفاة  
 دعاني به وكاثوا ملائكة هشام بن الوليد  
 وخالد بن الوليد والوليد بن الوليد

ابو زهير الدوسي  
 والشباوق بنت طيب الدوسي

ابو زهير

ابو زهير قد رز وجهه بشاة ثم اسكبا عنه فلم يدخلها عليه حتى مات فلما هلك  
 الوليد بن المغيرة وثبت بنو المخزوم على خزاعة يلمسون منهم عقل  
 الوليد وقالوا انما قتله سهم صاحبكم وكان لبني كعب حلف من عبد المطلب  
 بن هاشم فابت عليهم خزاعة ذلك حتى تقاوا واشعارا وغلظا بينهم  
 الامر وكان اليك صاحب الوليد سهم رجلا من بني كعب بن عمرو بن خزاعة  
 فقال عبد الله بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم  
 ابي زعيم ان شير وافترنوا وان تتركوا الظهران فعمي ثعلبه  
 وان تتركوا ما شجرة اطرافا وان تسالوا اي لاراك اطاييسه  
 انا اناس لا تطل دما ونا ولا يتعالى صاعدا من حارب  
 وكانت ظهران واراكة منازل بني كعب من خزاعة فاجابته  
 الجون بن ابي الجون اخو ابي كعب بن عمرو بن الخزاعي  
 والله لا توتي الوليد طلائع ولما تر وايومنا تر ول كواكبه  
 ويصرع منكم مسمن بعد مشين وتفتح بعد الموت قسرا مشارب  
 اذا ما اكلتم خبزكم وخبركم فكلكم بالي لوليد وما د به  
 ثم ان الناس تراءوا وعرفوا انما احشئ القوم الشبه واعطتهم خزاعة  
 بعض العقل وانصرفوا عن بعض فلما اصطلح القوم قال الجون بن ابي الجون  
 وقائلة لما اصطلحنا تعجبا لما قد حملنا للوليد وقايل  
 الم تقسموا ثوتوا الوليد طلائع ولما تر وايومنا كثيرا البلاء  
 فتحن خلطنا الحرب بالسلم فاستوت فامر هواه امنا كل را جل  
 ثم لم يمت الجون بن ابي الجون حتى افتخر بقتل الوليد وذكر انهم اصابوه  
 وكان ذلك باطلا كله فلقى بالوليد وبولده وبقومه من ذلك ما حذر

ابو زهير الدوسي

ابو زهير الدوسي  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب  
 بن عمرو بن هصيص بن كعب

قصة ابي زهير الدوسي  
 بن اسحق فلما حضرت لوليد الوفاة  
 دعاني به وكاثوا ملائكة هشام بن الوليد  
 وخالد بن الوليد والوليد بن الوليد



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

**باب** هشام ترك ما بيننا اذ ع فيه قال بن اسحق ثم عدا هشام بن الوليد  
 على ابي ازمهر وهو بنوق ذي الحجاز وكانت عند ابي سفيان بن حرب  
 بنت ابي ازمهر رجلا شريفا في قومه فقتله بعقرا الوليد الذي كان عنده  
 لو صيته ابيه اياه وذلك لو صيته ابيه اياه وذلك بعد ان هاجر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومضى بدر واصيب به من اصيب من اثر  
 قريش من المشركين فخرج يزيد بن ابي سفيان فجمع بني عبد مناف وابو سفيان  
 بذي الحجاز وقال الناس اخفرا باسفيان في صهره فهو ثاير به فلما سمع ابو  
 سفيان بالذي صنع ابنه يزيد وكان ابو سفيان رجلا جليما منكر المحب  
 قومه جاشدا اذا اخطا سريعا الى مكة وخشي ان يكون بين قريش حدث في ابي  
 ازمهر فاتي ابنه وهو في الحديث في قومه من بني عبد مناف والمطيبين فاحد  
 الروح من به ثم ضرب به على راسه ضربة هدهه ثم قال قمك الله اتريد ان  
 يضرب قريشا بعضهم ببعض في رجل من ذوسنوتيهما العقل ان قبلوه اظنا

حکمت

وَالَّذِي أَمَرَ فَأَنْبَعَتْ حَسَنٌ مِنْ ثَابِتٍ تُحَرِّضُ فِي دِمَاطِي أَنْ يَهْرُو وَيُعَيَّرَ ابْنُ سَيِّدَانِ  
خُفِرَتْهُ وَنُجِبَتْهُ فَقَالَ ۝

عَدَا اهل صُوحِي ذِي الْمَجَاز كُلَّهُمَا وَحَارِبِنْ خَرِبٍ بِالْمَغْسِ مَا يَغْدُوا •  
وَلَنْ يَنْعِ الْغَيْرُ الصَّرُوطُ ذِمَّارُهُ وَمَا مَنَعَتْ مَخْزَاةً وَالِدَهَا هَهُنَا •  
كَسَاكَ هَاشِمٍ مِنَ الْوَلِيدِ ثَبَابُهُ فَايِلٌ وَالْخَفِ بِمَا جَدُّا بَعْدُ •  
تَقَى وَطَرًا مِنْهُ فَاَصْبَحَ مَا يَحْدُوَا وَاصْحَتْ رَحْوًا مَا تَحْبُ وَمَا تَعْدُوا •  
فَلَوْ اَنَّ اَشْيَا حَابِدٍ رَقَشَاهُ وَالْبَاءُ يُغَالِ الْقَوْمُ مُعْتَبِطٌ وَرَدُّ •

فَلَمَّا بَلَغَ أَبَا سَفْيَانَ قُوَّةَ احْسَانٍ قَالَ يُزِيدُ احْسَانَ انْ يُضْرَبَ بَعْضُنَا بَعْضًا  
فِي رَجُلٍ مِنْ دَوْسٍ يَسُودُ اللَّهُ مَا ظَنُّهُ وَلَمَّا اسْلَمَ اَهْلُ الطَّائِفِ كُلُّ رَسُوْلٍ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدٌ ابْنُ الْوَلِيدِ فِي رَبِّهِ الْوَلِيدُ الَّذِي كَانَ فِي ثَقِيفٍ لَمَّا كَانَ ابُوهُ اَوْصَا  
بِهِ فَنَذَرَ لِي بَعْضُ اَهْلِ الْعِلْمِ اَنْ هَآؤُلَآءِ الْاَيَاتُ فِي تَحْرِيمِ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا فِي اَيْدِي  
النَّاسِ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ مِنْ طَلَبِ خَالِدٍ ذَلِكَ الرِّبَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ فِيهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي  
أَيِّ زَمَرَةٍ تَارَعَلَهُ حَتَّى تَحْجَرَ الْإِسْلَامَ بَيْنَ النَّاسِ لَا اِنْ ضَرَارَ مِنَ الْخَطَابِ  
بَنِي سُرْدَاسٍ الْفَهْرِيُّ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى اَرْضِ دَوْسٍ فَنَزَلُوا عَلَى امْرَأَةٍ  
يَقَالُ لَهَا امْغِيلَانُ مَوْلَاهُ لَدَوْسٍ وَكَانَتْ تَمْشِي نِسَاءً وَتَحْجَرُ الْهَرَابِسَ  
فَإِذَا تَدَوَّسَتْ قَتَلَهُنَّ بِأَيِّ زَمَرَةٍ قَامَتْ دَوْسُهُنَّ امْغِيلَانُ وَنِسْوَهُنَّ  
مَعَهَا حَتَّى مَنَعَتْهُنَّ قَالَ ضَرَارٌ مِنَ الْخَطَابِ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا مَغِيلَانَ صَاحِحًا وَنِسْوَتَهَا إِذْ هُنَّ شَعَثَ عَوَاطِلُ،  
فَقُتِلَ الْمَوْتُ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ وَقَدْ بَرَزَتْ لِلثَّائِرِينَ الْمَقَاتِلُ،  
وَعَمَرُوا أَجْزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَمَا وَفَى وَمَا بَرَزَتْ مِنْهُ لَذَى الْمَفَاصِلُ.

الفوج جائے الوداعی



لوذون

۱۱۵



الالهة لها واحد ان امرك لعجب قال ثم قال بعضهم لبعض انه والله ما هذا  
 الرجل يعطيك شيئا ما تريدون فانطلقوا وامضوا على دين ابايكم حتى يحكم الله  
 بينكم وبينه قال ثم تفرقوا فقال ابو طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والله يا ابن اخي ما رايتك سالتهم شططا قال فلما قالها ابو طالب طمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فيه قال فجعل يقول له اي غم فقلها انت استحل لك  
 بها الشفاعة يوم القيمة قال فلما راى حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 والله يا ابن اخي لولا مخافة السببة عليك وعلى بني ابيك من تعدي وان تظن  
 قريش اني اغفلت فاجزعا من الموت لقلتها لا اقولها الا لا استرك بها قال  
 فلما تقارب من ابي طالب الموت قال نظر العباس اليه فحرك شفتيه قال  
 فاصغى اليه باذنه قال فقال يا ابن اخي والله لقد قال اخي الكلمة التي امرته  
 ان يقولها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمراسع قال وانزل الله عذ  
 وجل في الرهط الذين كانوا اجتمعوا اليه وقال لهم ما قال وردوا عليه ما ردوا  
 ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عثره وسبقاق الى قوله ما سمعنا  
 بهذا في الملة الاخيرة يعثون النصاري يقولهم ان الله ثالث ثلاثة ان هذا  
 الا اختلاق ثم هلك ابو طالب قال **ابن اسحق** ولما هلك ابو طالب مات  
 قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم تكن تسال منه في حياة ابي طالب  
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف يلتمس من ثقيف النصرة  
 والمنعة بهم من قومه ورجاء ان يقبلوا منه ما حاجهم به من الله فخرج  
 اليهم وحده **في سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثقيف**  
**يطلب النصرة** قال ابن اسحق فحدثني يزيد بن ابي زياد عن محمد بن ابي القزويني  
 قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف عمدا الى نفر من ثقيف

هو

هم توييد سادة ثقيف واشرا فهم وهو اخوة ثلاثة عبد ياليل بن عمرو بن  
 مسعود بن عمرو بن عبيد بن عوف بن عقده بن غيرة بن عوف بن ثقيف وعند  
 احدهم امرأة من قريش من جمح فجلس اليهم فدعاهم الى الله وكلمهم ما حاجهم له  
 من نصرته على الاسلام والقيام معه على من خالفه من قومه فقال له احدهم  
 هو يبرط ثياب الكعبة ان كان الله ارسلك وقال الاخر ما وجد الله احدا  
 يرسله غيرك وقال الثالث والله لا املك ابدا ان كنت رسول الله كما تقول  
 لانت اعظم خطرا من ان ارد عليك السلام ولين كنت تكذب على الله فايمنعني ان  
 املك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد يش من خير ثقيف  
 وقد قال لهم فماذا كرتي اذ قد فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني وذكر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان بلغ قومه عنه فيديروهم عليه ذلك ديرا اذا غضب  
 فلم يفعلوا انغروا به سفها هم وعبيد هم يسيئون ويصيحون به حتى اجتمع  
 عليه الناس والجوهر الى حايطة لعنة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وها  
 فيه ورجع عنه من سفها ثقيف من كان يتبعه فعد الى ظل جبل من غيب  
 فجلس فيه وابنا ربيعة ينظران اليه ويروان ما لقي من سفها اهل الطائف  
 وقد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا كرتي المرأة من بني جمح فقال لها  
 ماذا القينا من حمارك فلما اطان قال فماذا كرتي **الهم** اشكوا اليك اشكوا  
 ضعف قوتي وقلة جيلي وهو ابي على الناس يا ارحم الراحمين انت المستضعفين  
 وانت ربي الى من تكلمني الى يعيد تخممني والى عدو ملكته امري ان لم  
 يكن بك علي غضب فلا ابالي ولكن غافيتك هي اوسع الى اعود بنور وجهك  
 الذي اشرفت به الطلقات وملك عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل  
 بي غضبك او يحل لي سخطك لك العتبى حتى ترضى لا حول ولا قوة الا بك

ابن اسحق  
 في تاريخه  
 قال  
 في تاريخه  
 في تاريخه



فَلَمَّا رَأَى ابْنَارِيبَعَهُ عُسْبَهُ وَسَيْبَهُ وَمَا لَقِيَ تَحَرَّكَ لَهُ رَحِمُهُمَا فَدَعَا غُلَامًا لَهَا نَصْرًا  
يُقَالُ لَهُ عَدَّاسٌ فَقَالَ اخْدُ قِطْعًا مِنْ هَذَا الْعَنْبِ فَضَعَهُ فِي هَذَا الطَّبَقِ ثُمَّ ارْهَبْ  
بِهِ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقُلْ لَهُ يَا كُلُّ مَنْهُ فَفَعَلَ عَدَّاسٌ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُلْ فَلَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَكَلَ مِنْ طَرَفِ عَدَّاسٍ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ  
هَذَا الْخَلَامُ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ  
أَهْلُ يَا بِلَادَ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ وَمَا دِينُكَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ نَصْرَانِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَسُوعَ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْ قَرِيَّةِ الرَّجُلِ الصَّاحِبِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى  
فَقَالَ لَهُ عَدَّاسٌ وَمَا يَدُوكِ يَا يُونُسَ مِنْ مَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَاكَ أَخِي كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا ابْنِي فَأَكْبَ عَدَّاسٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْبِلُ رَأْسَهُ وَيُدِيرُهُ وَقَدِيمُهُ قَالَ يَقُولُ ابْنَارِيبَعَهُ أَحَدُهَا الْعَاجِبَةُ أَمَّا  
غُلَامُكَ فَقَدْ أَفْسَدَكَ عَلَيْكَ فَلَمَّا حَاجَا عَدَّاسٌ قَالَا لَهُ وَمَا لَكَ يَا عَدَّاسُ مَا لَكَ  
تَقْبِلُ رَأْسَ هَذَا الرَّجُلِ وَيُدِيرُهُ وَقَدِيمُهُ قَالَ يَا سَيِّدِي مَا نِي الْإِرَاضُ شَيْءٌ  
خَيْرٌ مِنْ هَذَا الْقَدِّ أَخْبَرَنِي بِأَسْرَ مَا يَعْلَمُهُ الْإِبْنِيُّ وَالْوَحْكُ يَا عَدَّاسُ لَا يَصْرُفُكَ  
عَنْ دِينِكَ فَإِنْ دِينُكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ **أَمَّا الْجِنُّ وَنَزُولُ قَوْلِهِ تَعَالَى**  
**وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ بِأُذُنٍ مَسْمُوعَةٍ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْصَرَفَ مِنْ لُطَايِفِ رَاجِعًا إِلَى مَكَّةَ جِبْنٌ يَشِيءُ مِنْ خَيْرِ تَقْيِيفٍ حَتَّى إِذَا كَانَ  
بِخَلَّةٍ قَامَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ لِذَلِكَ ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَهُوَ فَمَا ذَكَرَ لِي سَبْعَةَ نَفَرٍ مِنْ جِنِّ أَهْلِ نَصِيبِينَ فَاسْتَمْعُوا لَهُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ  
صَلَاتِهِ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْدَرِينَ قَدَامَتُوا وَاجْتَبَاوْا إِلَى مَا سَمِعُوا فَقَصَّ اللَّهُ جَوْهَرَهُمْ  
عَلَيْهِ فَقَالَ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ الْقَرِآنَ إِلَى قَوْلِهِ

وَجُزْءُ

وَجُزْءُ مِنْ عَذَابٍ لَيْمٌ ثُمَّ قَالَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَى آخِرِ النَّفْثَةِ  
مِنْ خَيْرِهِمْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ **عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَلَى الْقَبَائِلِ** قَالَ بْنُ اسْتَحْيَى ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَقَوْمَهُ أَشَدَّ  
مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِهِ وَفَرَّاقِ دِينِهِ الْأَقْلِيلُ اسْتَضْعَفِينَ مِنْ أَمْنِهِ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ فِي الْمَوَاسِمِ إِذَا كَانَتْ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ  
يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ بَنِي مُرْسَلٍ وَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يُصَدِّقُوهُ وَمَنْعُوهُ حَتَّى  
يَبِينَ عَنْ اللَّهِ مَا بَعَثَهُ بِهِ قَالَ **بْنُ اسْتَحْيَى** فَخَدَشَنِي بَعْضُ صَحَابَتِهِمْ لَا أَتَهُمْ عَنْ  
زَيْدٍ بِنِ اسْلَمَ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبَّادٍ الدُّبَيْلِيِّ أَوْ مِنْ حَدِّثِهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي  
حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ عَبَّادٍ حَدَّثَهُ  
أَبِي قَالَ قَالَ أَنِّي إِذَا لَمْ أَشَاطَ مَعَ أَبِي عَمِّي فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِفُ  
عَلَى مَنَازِلِ الْقَبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ فَيَقُولُ يَا بَنِي فَلَانِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ يَا مَرْكَمُ  
إِنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَخْلَعُوا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ دُونِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَنْدَا  
وَأَنْ تَوَسَّوْا بِي وَتُصَدِّقُونِي وَتَمْنَعُونِي حَتَّى آيِسَ عَنِ اللَّهِ مَا بَعَثَنِي بِهِ قَالَ  
وَحَلَفَنِي رَجُلٌ أَحْوَلُ وَخَشْيٌ لَهُ غَدِيرَتَانِ عَلَيْهِ حُلْمٌ عَدْنِيهِ فَأَذْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ وَمَا دَعَا إِلَيْهِ قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَا بَنِي فَلَانِ إِنْ هَذَا  
الرَّجُلُ إِنَّمَا يَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَسْلُخُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى مِنْ عُنَا قَلَمٍ وَحُلْفَاكُمْ مِنَ  
الْجِنِّ مِنْ بَنِي مَلِكٍ يَنْقِشُ إِلَى مَا حَاجِبُهُ مِنْ لِبْدَةٍ وَالضَّلَالَةِ فَلَا تَطِيعُوهُ وَلَا تَسْمَعُوا  
مَنْهُ فَقُلْتُ لَا بَنِي يَا أَبَتُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ  
هَذَا عَمُّ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَبُو طَلْحٍ قَالَ **بْنُ اسْتَحْيَى** وَحَدَّثَنَا  
بْنُ شَهَابٍ أَنَّهُ اتَى كِنْدَةَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَفِيهِمْ سَيِّدُهُمْ فَقَالَ لَهُ يُلْحِقُ فِدَاءَهُمْ إِلَى  
اللَّهِ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ قَالَ **بْنُ اسْتَحْيَى** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قال ابن جرير

قال هشام قال ابن جرير  
كان من حاله ان يمشي يتفقد طرفة  
رجليه بشي



لَا تَحْسَبْنِي بَابِنِ رَغَبٍ بِنِ مَالِكَ كَمَنْ كُنْتُ تُرْدِي بِالْغُيُوبِ وَتَحْتَلُّ  
تَحَوَّلْتُ قَرْنًا اِذَا صُرِعَتْ بَعْدَهُ كَذَلِكَ اِنْ الْحَارِزِمَا لَمُتَحَوَّلَا  
صُرِبْتُ بِهِ اِبْطَالِ الشَّمَالِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَذُّهُ هُوَ اَشْفَاكُ  
فِي اَشْعَارِ كَثِيرَةٍ كَانَ يَقُولُهَا اَفْتَصَدِي لَهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ

دوى الى عن ابن المنذر ان المناسف  
مضون يزيد السلمي يزيد بن الحسن  
بن جبيب بن جبر ويقال جبر واو الادب  
ابنت من رغب وهذا بعد عندي  
لان معنى بن يزيد احد الاربعه الذين  
استدعاهم عمر ليشاورهم في  
امر الشام وهم ابو العور السلمي  
ومجاشع بن مسعود والحجاج بن  
علاء السلمي ومن وعلق  
الجبر لابي يزيد او يكون معنى  
عمر

مكتبة  
مكتبة











بن شهاب الزهري عن عايد الله بن عبد الله الجولاني عن ادريس بن عباد  
 حذته انه قال يا يعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الاولى ان لا  
 تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل ولا تأولوا ناني بهتنا ان  
 نفترية بن ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف فان وفيتم فلكم الجنة  
 وان عصىتم من ذلك شيئا فخذتم حذرة في الدنيا فهو كماره له وان ستر  
 عليه الى يوم القيمة فامرهم الى الله ان شاء عذب وان شاء عفره  
 بن اسحق قال انصرف عنه القوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم  
 مصعب بن عمير هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وامره ان  
 يترجمهم القران ويعلمهم الاسلام ونفقهم في الدين فكان يسمى المقرئ  
 بالمدن مصعب وكان منزله على اسعد بن زرار بن عذس بن ابي امامة  
 فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة انه كان يصلي بهم وذلك ان الاوس والخزرج  
 كره بعضهم ان يؤتمه بعض وال بن اسحق وحدثني محمد بن ابي امامة  
 بن سهل بن خنيفة عن ابيه عن امامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
 قال كنت قارداي كعب بن مالك حين ذهب بصره فكنت اذا خرجت به  
 الى الجمعة فسمع الاذان بها صلى على ابي امامة اسعد بن زرار قال فكنت حين  
 على ذلك لا يسمع الاذان للجمعة الا صلى عليه واستغفر له قال فقلت يا  
 نفسي والله ان هذا بي اعجز ان لا اسأله ما له ان يسمع الاذان بالجمعة صلى  
 على ابي امامة اسعد بن زرار قال فخرجت به في يوم الجمعة كما كنت اخرج  
 فلما سمع الاذان للجمعة صلى عليه واستغفر له قال فقلت يا ابيه مالك اذا  
 سمعت الاذان بالجمعة صليت على ابي امامة قال فقال اي بني كان اول  
 من جمع بالمدن في هزم من حرة بن بياضه يقال له يقيع الخضبات

هـ وقلت وكم انتم يومئذ قال اربعون رجلا **وال** بن اسحق وحدثني عبد الله  
 بن المغيرة بن عتيق بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن سعد بن زرار  
 خرج مصعب بن عمير يريد به دار بني عبد الاشهل ودار بني ظفر وكان سعد  
 بن معاذ بن النعمان بن اسد القيس بن يزيد بن عبد الاشهل بن خالة اسعد بن  
 زرار قد دخل به خابطا من خوايط بني ظفر قال **وال** بن اسحق واسم ظفر كعب  
 بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس قال علي بن يقطين له باير مرق  
 فجلسا في الخابط واجتمع اليهما رجال من اسلم وسعد بن معاذ واسيد بن خضر  
 يومئذ سيدا قومه من بني عبد الاشهل وكلاهما مشرك على دين قومه فلما سمعا  
 به قال سعد بن معاذ لا سيدي خضير لا اياك انطلق الى هذين الرجلين الذين  
 قد اتيا دارنا اليسفها ضعا فافارجرها وانهم ما عن ان ياتيا دارنا فانه  
 لولا ان اسعد بن زرار مني حيث قد علمت كفتيك ذلك هو من خالتي ولا  
 اجد عليه مقدما فاخذ اسيد بن خضير حربته ثم اقبل اليهما فلما راه اسعد  
 بن زرار قال لمصعب بن عمير هذا سيد قومه قد جاءك فامدق الله فيه  
**وال** مصعب ان يجلس اكله فوقف عليهما مشتما فقال ما حاجكما اليسا  
 تسفهان ضعا فانا اعترلانا ان كانت لكما بانفسكما حاجة فقال له مصعب  
 او تجلس فتسمع فان رضىتم امرنا قبلته وان كرهت كفت عنك ما تكره قال  
 انصفت ثم رز حربته وجلس اليهما فكله مصعب بالاسلام وقرأ عليه  
 القران فقالا فما يدركهما والله لعرفنا في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم  
 به في اشراقه وتسهله ثم قال ما احسن هذا واجله كيف تصنعون اذا  
 اردتم ان تدخلوا في هذا الدن قالوا له تغتسل فتطهروا وتطهروا ثوبيك ثم  
 تشهد شهادة الحق ثم تصلي فقاموا وغتسلوا وطهروا ثوبيهم وشهدوا شهادة الحق

اسد اسيد  
 بن خضير وسعد بن معاذ  
 سيد بن عبد الاشهل

من اسلم بن خضير  
 بن زيد بن عبد الاشهل



ثم تعلق فقام واغتسل فامرك ركعتين ثم قال لهما ان وراي رجلا ان تبعكما لم تخلف  
عنه احد من قومه وسار سله اليكما الآن سعد بن معاذ ثم اخذ حرسه وانصرف  
الى سعد وقومه وهم جلوس فنادي بهم فلما نظروا اليه سعد بن معاذ مقبلا قال  
احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما وقف  
على النادي قال له سعد ما فعلت قال قلت لرجلين نواله ما زانت هما باسا وقد  
نبتت ما فتلا لا تفعل ما احببت وقد حدثت ان بني حارثة قد خرجوا الى سعد  
بن زرارع ليقتلوه وذلك انهم عرفوا انه من خالك ليخفروك فقام سعد  
مغضبا مبادرا نحو قال الذي ذكره من بني حارثة فاخذ الحربة من يده ثم  
خرج اليهما فلما رآهما سعد مطمئنان عرف سعد ان اسيدا اما اراد منه ان  
يسمع منهما فوقف عليهما فتمسكهما ثم قال لا سعد بن زرارع يا ابا امامة اما والله  
لو لا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت من هذا الغشانا في دارينا ما نكره  
وقد قال سعد بن زرارع لمصعب بن عمير اى مصعب حاك والله سيد من  
وراه من قومه ان يتبعك لا تخلف عنك منهم اثنا ان قال فقال له مصعب  
او تقعد فتسمع فان رضيت امر او رغبت فيه قبلته وان كرهته عزمتا عنك  
ما تكرر قال سعد انصفت ثم ركن الحربة وجلس فعرض عليه الاسلام وقرأ عليه  
القرآن قال لا فعرنا والله في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم لا شراقة وشهله ثم  
قال لهما كيف تصنعون اذا اتمتم اسلمتم ودخلم في هذا الدين قال لا تغتسل فظهر  
وتطهر ثوبيك ثم تشهد شهادة الحق ثم تعلق ركعتين قال فقام واغتسل  
وطهر ثوبيه ثم تشهد شهاده الحق ثم ركن ركعتين ثم اخذ حرسه  
فاقبا عما اتي نادى قومه ومعه اسيد بن حضير فلما رآه قومه مقبلا  
قالوا خلط بالله لقد رجع اليكم سعد بغير الوجه الذي ذهب به

من عندكم فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل كيف تعلمون امري فيكم قالوا  
سيدنا واولادنا واولادنا رايا وامننا نقيبه قال فان كلام رجلكم ونسايكم  
على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله قال قواله ما امسى في دار بني عبد  
الاشهل رجل ولا امرأة الا مسلمة ومسلمة ورجع اسعد ومصعب الى منزل  
اسعد بن زرارع فاقام عنده يدعو الناس الى الاسلام حتى لم يتبق دار  
من دور الانصار الا وفيها رجلا ونساء مسلمون الا ما كان من دار بني  
اميه بن زيد وخطة ووايل وواقف وتلك اوس الله وهم من الاوس من حارثة  
وذلك انه كان فيهم ابوقيس بن لاسلت وهو صيفي وكان شاعرا لهم يستعز  
منه ويطيعونه فوقف بهم عن الاسلام فلم يزل على ذلك حتى هاجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومضى بدر واحد والخندق وقال فيما راى  
من الاسلام وما اختلف للناس فيه من امره

- ارب الناس شيئا المتك يلف الصعب منها بالذل
  - ارب الناس اثنا ان مللنا فيبتروا المعروف السهيل
  - قلوا ربنا كاهودا وما دين اليهود يدي شكول
  - ولولا ربنا كانهناري مع الرهبان في جبل الجليل
  - ولما خلقتنا اذ خلقتنا حنيقا ديننا عن كل جيل
  - تسوق الهدى ترسف مذعنات مكشفة المناكب الجلول
- هـ بن هشام انشدني قوله قلولا ربنا ولولا ربنا وقوله مكشفة المناكب  
في الجلول رجل من الانصار او خراعة **امر العقبة الثاني**  
هـ بن اسحق ثوران مصعب بن عمير رجع الى مكة وخرج من خراج من الانصار  
من المسلمين الى الموسم مع حجاج قومه من اهل الشرك حتى قدموا مكة فواعدوا



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ حِينَ ارْتَدَّ اللَّهُ بِمَهْرٍ  
 ارْتَدَّ مِنْ كَرَامَتِهِ وَالتَّصَرُّفِ لِنَبِيِّهِ وَأَعَزَّ أَسْلَامَ وَاهِلِهِ وَأَذَلَّ الشُّرَكَ وَاهِلَهُ  
 بَنَ اسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَعْبٍ عَنْ الْقَيْنِ أَخِي ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 كَعْبٍ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا حَدَّثَهُ وَكَانَ كَعْبًا مِنْ شُهَدَاءِ الْعَقْبَةِ  
 وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا قَالَ خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ قَوْمًا مِنْ لَشْرِكِينَ  
 وَقَدْ صَلَيْنَا وَفَتَمْنَا وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَسَيِّدُنَا وَكَبِيرُنَا فَلَمَّا وَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا  
 وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا يَا هَاهُنَا لَيْلِي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي  
 أَتَوْا فَيَقُولُونَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَا قَالَ قُلْنَا وَمَا ذَاكَ قَالَ رَأَيْتُ أَنَّ لَأَدْعُ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ  
 مِنِّي بِظَهْرِ بَيْعِي الْكَعْبَةَ وَإِنْ أَصَلَّى إِلَيْهَا قَالَ قُلْنَا وَاللَّهِ مَا بَلَّغْنَا إِلَّا أَنْ نَبِيَّنَا  
 يُصَلِّيَ إِلَى الشَّامِ وَمَا يُرِيدُ أَنْ يُخَالِفَهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَصَلِّ إِلَيْهَا قَالَ قُلْنَا لَهُ لَكُنَّا  
 لَا نَسْعَلُ قَالَ فَمَا إِذَا حَضَرَتْ لَصَلَاةُ مَلِيْنَا إِلَى الشَّامِ وَمَلَى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى قَدْ  
 مَكَّةَ قَالَ وَقَدْ كَانُوا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ وَأَبَا إِلَّا الْقَامَةَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ  
 لِي يَا بَنِي أَخِي انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَمَّا صَبَغْتُ  
 فِي سَفَرِي هَذَا فَأَجَبَنَا اللَّهُ لَعَدُوٌّ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ مَا رَأَيْتُ مِنْ خِلَافِكُمْ  
 أَيَايَ فِيهِ قَالَ فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَلَا نَهَرَهُ  
 لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَقِينَا رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَلَّمْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفَانِهِ قُلْنَا لَا قَالَ هَلْ تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّهُ  
 قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَقَدْ كَانُوا يَعْرِفُونَ الْعَبَّاسَ كَانَ لَا يَزَالُ يَقْدُمُ عَلَيْنَا تَاجِرًا قَالَ  
 فَادْخُلْتُمُ الْمَسْجِدَ فَهَوَّ الرَّجُلُ الْجَالِسُ مَعَ الْعَبَّاسِ قَالَ فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَادْخُلْنَا  
 الْعَبَّاسَ جَالِسًا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ مَعَهُ فَسَلَّمْنَا ثُمَّ  
 جَلَسْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ

الرجلين

الرَّجُلَيْنِ يَا أَبَا الْفَضْلِ قَالَ نَعَمْ هَذَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَسَيِّدُ قَوْمِهِ وَهَذَا كَعْبُ بْنُ مَكَّةَ  
 قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَتَيْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاعِرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
 فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ يَا بَنِي اللَّهِ إِنْ خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا وَقَدْ هَدَانِي اللَّهُ  
 لِلْإِسْلَامِ فَرَأَيْتَ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرِ فُضِّلْتُ إِلَيْهَا وَقَدْ خَالَفَنِي  
 أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَذَكَرْتُ  
 عَلَى قَبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَرَجَعَ الْبَرَاءُ إِلَى قَبْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَعَنَا إِلَى الشَّامِ قَالَ **وَأَهْلُهُ يَرْغَبُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى مَاتَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ**  
**عَنْ أَعْلَمِهِ مِنْهُمْ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ أَبِي بَلَالٍ لَاصْطَارِي**  
**رَمَيْنَا الْمَصْلَى أَوَّلَ النَّاسِ مَقْبِلًا عَلَى كَعْبَةِ الرَّحْمَنِ مِنَ الشَّامِ عَسِرَ**  
 يَعْنِي الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ قَالَ كَعْبٌ ثُمَّ خَرَجْنَا  
 إِلَى الْحَجِّ وَوَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ  
 قَالَ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الْحَجِّ وَكَأَنْتَ لِلَّيْلِ الَّتِي وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَاهُنَا وَمَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ أَبُو كَبِيرٍ وَسَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِنَا اخْتَدَانَا مَعَنَا  
 وَكَأَنَّكُمْ مِنْ مَعْنَانِ قَوْمِيَا مِنَ الْمُسْرِكِينَ أَمْرًا فَكَلَّمْنَا وَقُلْنَا يَا أَبَا حَبِيبٍ إِنَّكَ  
 سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِنَا وَشَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِنَا وَإِنَّا نَرْغَبُ بِكَ عَمَّا نَتَّ فِيهِ إِنْ  
 تَكُنْ خَطْبًا لِلنَّارِ غَدًا ثُمَّ دَعَوْنَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَبَرْنَاهُ بِمِيعَادِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَا نَا الْعَقْبَةَ فَاسْلَمْ وَشَهِدَ مَعَنَا الْعَقْبَةَ وَكَانَ فَقِيهًا  
 قَالَ **فَمِنَّمَا اللَّيْلَةُ مَعَ قَوْمِنَا فِي رَحَالِنَا حَتَّى إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ خَرَجْنَا**  
**مِنْ رَحَالِنَا لِمِيعَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْأَلُ الْقَطَا مُسْتَحْفِينَ**  
 حَتَّى اجْتَمَعْنَا فِي الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَقْبَةِ وَخُنْ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا  
 وَمَعَنَا امْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِنَا فَتَسْمِيَةُ بِنْتُ كَعْبٍ أُمُّ عَمَّانَ إِجْدِي نِسَاءً

هذا من حديث  
عنه بن سواد

بن كعب بن  
سواد



بنى النجار واسما ابنه عمرو بن عدي بن نايي احدي نسآبى سلمة **والله** واجتمعا  
 في الشعب فنظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جانا وعنه العباس بن عبد  
 المطلب وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتو  
 له فلما جلس كان اول تكلم العباس بن عبد المطلب فقال يلمع عشر الخزرج خز  
 واوسها ان حمدا متاحيت قد علمت وقد منعناه من قومنا من هو على مثل رايانا  
 فيه وهو في غير من قومه ومنعة في بلده وانه قد اتى لا الانحياز اليكم والحق  
 بكم فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتوه اليه وما ينعوه ممن خالفه فانتم  
 وما تخلمتم من ذلك وان كنتم ترون انكم تسلموه وخاذلوه بعد الخزرج به اليكم  
 فمن الآن فدعوه فانه في غير ومنعة من قومه وبلده قال فقلنا له قد سمعنا  
 ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت قال فتكلم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فتلى القرآن ودعا الى الله ورغب في الاسلام ثم  
 قال ابلغكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسآلم وابناكم **قال** فاخذ  
 البراء بن معمر وريبه ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه  
 ازرنا فبايعنا يا رسول الله فحنى والله ابنا الخروب واهل الحلقة ورثاها  
 كابر عن كابر **قال** فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه  
 صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن ابيهاك فقال يا رسول الله ان يبيننا وبين  
 القوم جبالا وابا فاطعوها يعني اليهود فهل عسييت ان نحن فعلنا ذلك  
 ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم انتم بنى واناسم احارب من حاربتم  
 واسالهم من سالمتم قال كعب بن مالك وقد كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم بما فيهم فاخرجوا منهم اثني

ورواه  
 البخاري

نقيبا

نقيبا تسعة من الخزرج وملائته من الاوس **اشما النقيبا الاثني عشر واما**  
**خبر العقبة** **قال** بن اسحق من الخزرج فلما حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد  
 بن اسحق ابو امامة اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك  
 بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وسعد بن الربيع بن عمرو بن  
 ابي زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث  
 بن الخزرج وعبد الله بن رواحة بن امرء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرء  
 القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ورافع بن  
 مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن  
 جشم بن الخزرج والبراء بن معمر بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن  
 بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن  
 الخزرج وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب  
 بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج وعباد  
 بن صامت بن قيس بن اصوم من فهو بن ثعلبة بن غنم بن سارده بن عوف بن عمرو  
 بن عوف بن الخزرج **قال** هشام هو غنم بن عوف اخو سارده بن عوف  
 بن عمرو بن عوف بن الخزرج **قال** بن اسحق وسعد بن عباد بن ذليم بن  
 حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب  
 بن الخزرج والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لودان بن عبد ود  
 بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ومن الاوس  
 اسيد بن خضير بن يماك بن غنم بن رافع بن امرء القيس بن زيد بن  
 الاشمل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وسعد  
 بن خزيمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن حارثة بن غنم

ابو امامة اسعد  
 بن زرارة  
 بن عدس  
 بن عبيد  
 بن ثعلبة  
 بن غنم  
 بن مالك  
 بن النجار  
 بن عمرو  
 بن الربيع  
 بن سعد  
 بن عمرو  
 بن جشم  
 بن الخزرج  
 بن الحارث  
 بن الخزرج  
 بن عمرو  
 بن عامر  
 بن زريق  
 بن عبد  
 حارثة  
 بن مالك  
 بن غضب  
 بن جشم  
 بن الخزرج  
 والبراء  
 بن معمر  
 بن صخر  
 بن خنساء  
 بن سنان  
 بن عبيد  
 بن غنم  
 بن كعب  
 بن سلمة  
 بن سعد  
 بن علي  
 بن اسد  
 بن سارده  
 بن يزيد  
 بن جشم  
 بن الخزرج  
 وعبد الله  
 بن عمرو  
 بن حرام  
 بن ثعلبة  
 بن حرام  
 بن كعب  
 بن غنم  
 بن كعب  
 بن سلمة  
 بن سعد  
 بن علي  
 بن اسد  
 بن سارده  
 بن يزيد  
 بن جشم  
 بن الخزرج  
 وعباد  
 بن صامت  
 بن قيس  
 بن اصوم  
 من فهو  
 بن ثعلبة  
 بن غنم  
 بن سارده  
 بن عوف  
 بن عمرو  
 بن عوف  
 بن الخزرج  
 قال  
 هشام  
 هو غنم  
 بن عوف  
 اخو سارده  
 بن عوف  
 بن عمرو  
 بن عوف  
 بن الخزرج  
 قال  
 بن اسحق  
 وسعد  
 بن عباد  
 بن ذليم  
 بن حارثة  
 بن ابي  
 خزيمة  
 بن ثعلبة  
 بن طريف  
 بن الخزرج  
 بن ساعدة  
 بن كعب  
 بن الخزرج  
 والمنذر  
 بن عمرو  
 بن خنيس  
 بن حارثة  
 بن لودان  
 بن عبد  
 ود  
 بن زيد  
 بن ثعلبة  
 بن الخزرج  
 بن ساعدة  
 بن كعب  
 بن الخزرج  
 ومن الاوس  
 اسيد  
 بن خضير  
 بن يماك  
 بن غنم  
 بن رافع  
 بن امرء  
 القيس  
 بن زيد  
 بن الاشمل  
 بن جشم  
 بن الحارث  
 بن الخزرج  
 بن عمرو  
 بن مالك  
 بن الاوس  
 وسعد  
 بن خزيمة  
 بن الحارث  
 بن مالك  
 بن كعب  
 بن الحارث  
 بن كعب  
 بن حارثة  
 بن غنم

عبد الله بن رواحة

رافع بن العجلان

البراء بن معمر

عبد الله بن عمرو

عباد بن صامت

سعد بن عباد

المنذر بن عمرو

الوافدي بن هشام  
 بن حارثة بن النسيب  
 بن خزيمة

سعد بن خزيمة



١٢٤  
 بن اسلم بن امرء القيس بن مالك بن لاوس ورفاعة بن عبد المنذر بن زهير بن زيد  
 بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن لاوس قال  
 بن هشام واهل اهل العلم يعدون فيهم ابا الهيثم بن اليتهمان ولا يعدون رفاعة  
 وقال كعب بن مالك يذكرونهم فيما انشدني ابو زيد الانصاري  
 ابلغ ابيانه قال رايه وجان غداه الشعب والحين واقع  
 ابني الله ما منتك نفسك انه يمرض ادمر الناس رايه وسامع  
 وابلغ اباسفياك ان قد بدا لنا يا احمد ثور من هدي الله ساطع  
 فلا ترغب في حشد امير تريد واليت وجميع كلما انت جسامع  
 ودونك فاعلم ان تقض عهودنا اياه عليك الرهط حين تابعا  
 اياه البراؤين عمرو وكلاهما واسعد اياه عليك ورا مع  
 وسعد اياه الساعدي ومنذر لانك ان حاولت ذلك جاذع  
 وما ابن ربيع ان تناولت عمدة مسلم لا يطعن ثم طامع  
 وايضا فلا يعطيكه بن رواحة واخفاره من دونه السم نافع  
 وفائيه والتقوى بن صامت لندوحة عما تحاول يسافع  
 ابو هيثم ايضا وفي مثله وفائما اعطى من العهد حنا نع  
 وما بن خضير ان اردت بمطيع فهل انت عن حموقه العني نازع  
 وسعد اخو عمرو بن عوف فانه ضرر لما حاولت من الامر مانع  
 ولا يجوز لا يعبك منهم عليك نحس في دجى الليل طالع  
 فذكر كعب فيهم ابا الهيثم بن اليتهمان ولم يذكر رفاعة قال بن اسحق فحدثني  
 عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للملقبا انتم على قومكم  
 بما فيهم كفلا كفالته الخوارين لعيسى بن مريم وانا كليل على قومي قالوا نعم

رفاعة  
 بن عبد المنذر

وحديث

وحديث عامر بن عمر بن قنادة ان القوم لما اجتمعوا البيعة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال العباس بن عباد بن نضلة الانصاري اخواني قال  
 بن عوف يا معشر الخزرج هل تدرون على ما تبايعون هذا الرجل قالوا  
 نعم قال انكم تبايعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس فان كنتم ترون  
 انكم اذا نهكت اموالكم نصيبه واشرفاكم قتلا اسلمتوه فمن الان فهو والله  
 ان فعلتم خيرا لدينا والاخرة وان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتوه اليه  
 على نهك الاموال وقل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا والاخرة  
 قالوا فانا ما خذناه على نصيب الاموال وقل الاشراف فانا نأيدك يا رسول الله  
 ان نحن وفيما قال الجثنه قالوا ابسط يدك فبسط يده فبايعوه واما عامر  
 بن عمرو فقال والله ما قال ذلك العباس الا ليشد العقد لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في اعناقهم واما عبد الله بن ابي كرف قال ما قال ذلك العباس  
 الا ليؤخر القوم تلك الليلة رجلا ان حضرها عبد الله بن ابي سلول فتكون  
 اقوي لامر القوم والله اعلم اي ذلك كان قال بن هشام سلول امرأة  
 من خزاعة وهي امرأتى ابن ملك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن النضر بن  
 بن عوف بن الخزرج قال بن اسحق فبنوا النجار يزعمون ان ابا امامة  
 اسعد بن زوران كان اول من ضرب على يده وبنوا عبد الاشهل يقولون  
 بل ابو الهيثم بن اليتهمان قال بن اسحق فحدثني معبد بن كعب في حديثه عن  
 اخيه عبد الله بن كعب عن امية كعب بن ملك قال كان اول من ضرب على يده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم بايع القوم فلما بايعنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان من راس العقبة بانذر  
 صوت سمعته قط يا اهل الجبابرة والجبابرة المنازل هل لكم في منكم

من هو الجبابرة

فانك تذكروني في من هو الجبابرة



قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ

وَالصَّبَاتِ مَعَهُ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى حَرْبِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرْبَ الْعَقَبَةِ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ  
 وَاللَّهِ لَا فَرْغَ لَكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَفَضُوا  
 إِلَيَّ رَحَالَكُمْ قَالَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُضْلَةَ وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَكَ  
 بِالْحَقِّ أَنْ شِئْتَ لَمُيْلُنْ عَلَى أَهْلِ مِثْلِي غَدًا بِأَسْيَافِنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَوْمِرْ بِذَلِكَ وَلَكِنْ أَرْجِعُوا إِلَيَّ رَحَالَكُمْ قَالَ فَرَجَعْنَا  
 إِلَى مَضَاجِعِنَا فَمِنَّا عَلَيْهِمْ حَتَّى اصْحَبْنَا غَدَتٍ عَلَيْنَا جَلَّةٌ قَرِيشٌ حَتَّى جَاءَنَا  
 فِي مَنَازِلِنَا فَقَالُوا يَا مَعْشَرَ الْخَزَرَجِ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا الْكَلِمُ قَدْ جِئْتُمْ إِلَى مَا جِئْنَا  
 هَذَا تَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَطْهَرِنَا وَتَيَايَعُونَهُ عَلَى حَرْبِنَا وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْ  
 حَيٍّ مِنْ الْقُرَيْشِ ابْقَى إِلَيْنَا أَنْ نَشْبِ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْكُمْ قَالَ فَاثْبَعَتْ  
 مِنْ هُنَاكَ مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِنَا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ وَمَا عَلِمَاهُ  
 قَالُوا وَمَدَقُوا لَمْ يَعْلَمُوا وَبَعْضُنَا يَنْظُرُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ وَهُمْ  
 الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مِنَ الْمُغِيرَةِ الْخَزَرَجِيِّ عَلَيْهِ نَعْلَانُ لَهُ جَدِيدَانِ قَالَ  
 فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً كَأَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَشْرَكَ الْقَوْمَ بِهَا فَمِمَّا قَالُوا يَا أَبَا حَبْرٍ  
 أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْذُ وَأَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِنَا مِثْلَ نَعْلِي هَذَا الْفَتَى مِنْ  
 قَرِيشٍ فَسَمِعَهَا الْحَارِثُ فَجَلَّ مِمَّا مِنْ رَجُلِيهِ ثُمَّ رَمَى بِهِمَا إِلَيْتِ وَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَتَمْتَلِعَنَّ مَا قَالَ يَقُولُ أَبُو حَبْرٍ مِمَّا أَحْفَظْتُ وَاللَّهِ الْفَتَى قَارِدٌ  
 إِلَيْهِ نَعْلِيهِ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَرُدُّهُمَا قَالَ وَاللَّهِ صَاحِبُ لِيْنِ مَدَّتِ  
 الْقَالَ لَا سُلْبِيْنَهُ قَالُوا بَنِي سَحْيٍ وَخَدَشَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُكَرَاهِمٍ  
 أَتُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلُولٍ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا ذَكَرْكَ مِنْ الْقَوْلِ فَقَالَ  
 طَهَّرَ وَاللَّهِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ جَسِيمٌ مَا كَانَ قَوْمِي لِيَتَفَقَّهُوا عَلَى مِثْلِ هَذَا

فَجَلَّ مِمَّا

وَمَا

قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ قَالَ هَذَا ابْنُ زَيْبٍ

وَمَا عَلِمْتُ كَانَ قَالَ فَاثْبَعَتْ وَاعْنَهُ قَالَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ مِنْ مِثْلِي فَتَنَطَّسَ الْقَوْمُ  
 الْخَيْرُ فَوَجَدُوهُ قَدْ كَانَ وَخَرَجُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ قَادِرًا كَوَاسِعِدِينَ عِبَادَةً  
 يَأْذُ الْخَيْرَ وَالْمَنْذَرِينَ عَمْرُوًا وَأَخَابَنِي سَاعِدَةُ بْنُ كَعْبٍ مِنَ الْخَزَرَجِ وَكَلَامُهَا كَانَ نَقِيًّا  
 وَأَمَّا الْمَنْذَرُ فَأَعْجَزَ الْقَوْمَ وَأَمَّا سَاعِدَةُ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ بِشَعِ  
 رَحْلِهِ ثُمَّ أَقْبَلُوا بِهِ حَتَّى دَخَلُوهُ مَكَّةَ يَصْرُبُونَهُ وَجَدُّوهُ بُوْنَهُ بِحُجَّتِهِ وَكَانَ  
 دَأْسُهُ كَبِيرًا قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ لَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ إِذْ طَلَعُوا عَلَيْهِمْ نَفَرَ مِنْ قَرِيشٍ  
 فِيهِمْ رَجُلٌ وَضَعِيَ ابْيَضُ شَعَثُ شَاعِ خُلُومٍ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ فَمَلْتُ فِي نَفْسِي أَنْ  
 يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ مِثْلِي رَفَعَ يَدَهُ فَلَطَنِي  
 لُطْمَةً شَدِيدَةً قَالَ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَهُمْ بَعْدَ هَذَا مِنْ خَيْرٍ  
 قَالَ فَوَاللَّهِ إِنِّي فِي أَيْدِيهِمْ يَسْعَوْنِي إِذَا وَكَيْ لِي رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ وَحَكَّ  
 أَمَا يَبِينُكَ وَمِنْ أَحَدٍ مِنْ قَرِيشٍ جَوَارٌ وَلَا عَمْدَ قَالَ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ لَتَذْكُرْتُ  
 أَجِيرَ بَجِيرٍ مِنْ مُطْعَمٍ مِنْ عَدِيٍّ مِنْ تَوْفَلٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ تَجَارَةً وَأَسْعَدَهُمْ  
 مَنْ أَرَادَ ظَلَمَهُمْ بِلَادِيٍّ وَالحَارِثُ بْنُ خَرْبٍ مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ  
 مَنَافٍ قَالَ وَحَكَّ فَاهْتَفَ بِأَسْمِ الرِّجُلَيْنِ وَادَّكَرَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا قَالُوا  
 فَفَعَلْتُ وَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَيْهِمَا فَوَجَدَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمَا  
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْخَزَرَجِ الْآنَ يُضْرَبُ بِالْأَبْطَحِ لِيَهْتَفَ بِكُمَا وَيَذْكُرَ أَنَّ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَكُمْ جَوَارٌ قَالَا وَمَنْ هُوَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا لِمَ صَدَقَ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ  
 لَيُجِيرُنَا تَجَارَةً أَوْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يُظْلَمُوا بِمِلَّةٍ قَالَ فَمَا أَفْعَلُ مَا سَعَدَ مِنْ أَيْدِيهِمْ  
 فَانْطَلَقَ وَكَانَ الَّذِي لَطَمَ سَعْدًا سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَخَابَنِي عَمْرُوًا مِنْ لُؤْيٍ قَالَ  
 بَنِي هِشَامٍ وَكَانَ الَّذِي أَوْكَى لَهُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ قَالُوا بَنِي سَحْيٍ فَإِنْ  
 أَوْلَ شِعْرَ قَيْلٍ فِي الْحَبَّةِ بَيْنَيْنَا قَالَهُمَا صُرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ مَرْدَاسٍ أَخُو بَنِي حَزَازٍ

الشَّعَاةُ الْخَطَّابُ



تَذَارَكْتُ سَعْدًا عَنُوءَةً فَأَخَذْتُهُ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَذَارَكْتُ مُسَدِّرًا •  
وَلَوْ نِلْتَهُ ظَلْتُ هُنَاكَ جِرَاحَهُ وَكَانَ جِرَاحًا إِنْ تُفَانَتْ وَتُحْدَرَا •

١٠٠ بن هشام ويروي وكان حقيقاً ان ثمان وثمناً قال بن اسحق  
فاجابه حسان بن ثابت فيهما فقال

لَمَسْتُ إِلَى سَعْدٍ وَلَا الْمَرْءَ مَنَدَرًا إِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ اصْبَحْنَ ضَمَرًا •  
 فَلَوْلَا أَبُو وَهَبٍ لَمَرْتُ قَصَايِدَ إِلَى شَرَفٍ لِهَرَقَاءٍ يَمْهَوْنَ حُسْرًا •  
 اتَخَزَرُ بِالْحَتَّانِ لِمَا لَيْسَتْهُ وَقَدْ لَيْسَ لِالْبَنَاطِ رَيْطًا مُقَصَّرًا •  
 فَلَا تَكُ كَالْوَسَّانِ تَحْلُمُ أَنَّهُ بَقَرِيَّةٌ يَسْرِي أَوْ بَقَرِيَّةٌ قَيْمَصَرًا •  
 وَلَا تَكُ كَالشَّكْلِيِّ وَكَأَنْتَ بِمَحْزَرٍ عَنِ التَّكْلِ لَوْ كَانَ الْغَوَاذُ تَفَكَّرًا •  
 وَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتَفُهَا عَحْفَرٌ ذُرَاعِيهَا فَلَا تَرْضَ مَحْفَرًا •  
 وَلَا تَكُ كَالْعَارِي فَاقْبَلْ نَحْوَهُ وَلَا تَخْشَهُ سَهْمٌ مِنَ النَّبْلِ مُضْمَرًا •  
 فَإِنَّا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَايِدَ نَحُونَا كَسْتَبْضَعُ مَرًّا إِلَى أَهْلِ خَسِيرًا •

فَلَمَّا قَدَّمُوا الْمَدِينَةَ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ بِهَا وَفِي قَوْمِهِمْ بَقَايَا مِنْ شَيْخُوخٍ عَلَى  
دِينِهِمْ مِنَ الشَّرْكَ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَوْحِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ حَرَامٍ مِنْ كَعْبِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ  
بْنِ سَلَمَةَ وَكَانَ ابْنُهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو وَشَهِدَا الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَوْحِ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ بَنِي سَلَمَةَ وَشَرِيفًا  
مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَكَانَ قَدْ اتَّخَذَ فِي دَارِهِ صَنَمًا مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ مَنَاةُ كَمَا كَانَتْ  
الْأَشْرَافُ يَصْنَعُونَ يَتَّخِذُوا الْهَائِظَةَ وَيُطَهِّرُونَهَا فَلَمَّا اسْلَمَ قَتِيَانِ بَنِي سَلَمَةَ  
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَابْنُهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو فِي قَتِيَانٍ مِنْهُمْ مَنْ اسْلَمَ وَشَهِدَا الْعَقَبَةَ  
كَأَنَّهُمَا لَجُؤَانِ بِاللَّيْلِ عَلَى صَنَمِ عَمْرٍو فَيَجْلِسُونَهُ فَيَطْرَحُونَهُ فِي بَعْضِ خُفَرِ بَنِي سَلَمَةَ

وَفَتَاهَا عَذْرَاءُ النَّاسِ مُنْكَسًا عَلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اصْبَحَ عَمْرُو قَالَ وَيَلِّكُم مِّنْ عَدَاوِي الْمُهَاجِرَةِ  
هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ ثُمَّ يَغْدُو وَأَوَّلُ يَمْسُهُ حَتَّى إِذَا وَجَدَهُ غَسَّسَهُ وَطَهَّرَهُ وَطَيَّبَهُ  
ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ مِنْ فِعَالِ هَذَا بَيْتِكَ لَأَخْرَيْتُهُ وَإِذَا امْسَى وَنَامَ عَمْرُو غَدَا  
عَلَيْهِ فَعَمَلُوا بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَغْدُو وَافْتَحَهُ فَيَمِثُلُ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْأَذَى فَيَفْسَلُهُ  
وَيُطَهِّرُهُ وَيُطَيِّبُهُ ثُمَّ يَغْدُو وَنَ عَلَيْهِ إِذَا امْسَى فَيَفْعَلُونَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا  
الْكَثُرَ وَاعْلَيْهِ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ حَيْثُ الْقُوَّةُ يَوْمًا فَنَفْسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَطَيَّبَهُ ثُمَّ جَاءَ  
بِسَيْفِهِ فَعَلَقَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْ يَصْنَعُ بِكَ مَا تَرَى فَإِنْ كَانَ  
فِيكَ خَيْرٌ فَأَمْسَحْ هَذَا السَّيْفَ مَعَكَ فَلَمَّا امْسَى وَنَامَ عَدُوُّ عَلَيْهِ وَآخِذُوا السَّيْفَ  
مِنْ عُنُقِهِ ثُمَّ آخِذُوا كُلُّهُمْ أَمِيسًا فَمَرُّوهُ بِهِ حَبْلُ ثَمَرِ الْقُوَّةِ فِي بَرٍّ مِنْ الْأَرْضِ سَلَمَةً  
فِيهَا عَذْرَاءُ مِنَ عَذْرَاءِ النَّاسِ ثَمَّ غَدَا عَمْرُو مِنَ الْحُجُوجِ فَلَمْ يَجِدْهُ فِي مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ  
فِيهِ فَخَرَجَ يَتَتَبَعُهُ حَتَّى وَجَدَهُ فِي تِلْكَ الْبَيْرِ مِنْكُمْ مَقْرُوبًا يَجْلِبُ بَيْتٌ فَلَمَّا رَأَى  
شَأْنَهُ وَكَلِمَةً مِنْ أَسْلَمٍ مِنْ قَوْمِهِ فَاسْلَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَسُنَ اسْلَامُهُ فَقَالَ حِينَ اسْلَمَ  
وَعَرَفَ مِنَ اللَّهِ مَا عَرَفَ وَهُوَ يَذْكُرُ صَنْمَهُ ذَلِكَ وَمَا ابْصَرَ مِنْ أَمْرِهُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ  
الَّذِي أَنْقَذَهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعَمَى وَالضَّلَالَةِ ۝

والله لو كنت الهالكتين أنت وكلب وسط بير قرآن  
 الآن فنشاك عن سوء الغيب الحمد لله العلي ذي المن  
 الواهب الرازق ديان الدين هو الذي انقذني من قبل ان  
 اكون في ظلة قبر مرثفن

وَالَّذِينَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِتَالِ شَرُوطًا سَوَّى شَرْطَهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَقَبَةِ الْإِوَالِي كَانَتْ الْإِوَالِي عَلَى بَيْعِهِ النَّسَاءُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ إِذْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قطع  
 انزل الله ما مضى  
 وانزلني عليه ما لم يزل  
 فليكن ما وعدت من الظالمين  
 هذا انزلني بعد شيب فقالوا  
 ما انت الذي اهلكتهم ظلم  
 وقد كنت اهلكتهم ما لم ينس  
 فليكن ما وعدت من الظالمين  
 فليكن ما وعدت من الظالمين  
 فليكن ما وعدت من الظالمين



في الحرب فلما اذن له فيها بايحههم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الاخيرة  
على حرب الاسود والاحمر اخذ لنفسه واشترط على القوم لربه وجعل لهم  
على الوفاء بذلك الجنة فحدثني عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت عن ابيه  
الوليد عن جده عبادة بن الصامت وكان احد النقباء قال بايعنا رسول الله صلى  
عليه وسلم ببيعة الحرب وكان عبادة من الاثني عشر نقيب الذين بايعوه  
في العقبة الاولى على بيعة النساء على السمع والطاعة في غسرتنا ونيسرنا  
ومنشطنا ومكرهنا واثره علينا وان لا ننازع الاشرافه وان نقول بالحق  
وايماننا كان لا تخاف في الله لومة لايه **جريدة باسمه من حضر**  
**العقبة** قال بن اسحق وهذه تسمية من حضر العقبة وبايع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج وكانوا ثلاثة وسبعين رجلا وامراتين  
شهد هاهنا لاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثم من بني عبد الاشهل  
بن جشم بن الحارث بن الخزرج من عامر بن الاوس اسيد بن حضير بن سمالك  
بن عتيك بن رافع بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل نقيب له شهد بدرا  
وابو الهيثم بن اليتهم واسمه مالك شهد بدرا وسلمة بن سلامة بن  
بن ربيعة بن زعور بن عبد الاشهل شهد بدرا ثلاثة نفر قال بن همام  
وقال زعور ابغى القين قال بن اسحق ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج  
بن مالك بن الاوس ظهري بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وابو  
بردة بن نيار واسمه هاني بن نيار بن عمرو بن كلاب بن دهان بن غنم بن  
هبيم بن كاهل بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاة حليف  
لهم شهد بدرا ونعيم بن الهيثم بن ناي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث  
بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس ثم من آل السواف بن قيس بن عامر

وخال  
الاوس

مالك

اسيد بن حضير

ابو الهيثم  
مضى

سلمة بن سلامة  
مات بالمدينة سنة  
خمسين واربعمائة  
سبعين سنة  
ظهري بن رافع قال الهيثم مات  
قبل بدرا وقال الواقدي شهد  
احدا واخذوا

نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع  
نعي بن رافع

بن ناي

بن ناي بن مجدعة بن حارثة ثلاثة نفر ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس  
سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن حارثة بن غنم  
بن السلم بن امرء القيس بن مالك بن الاوس نقيب شهد بدرا وقال بن هشام ونسبه  
بن اسحق في بني عمرو بن عوف وهو من بني غنم بن سلم لانه لما كانت دعوة الرجل  
في القوم ويكون فيهم فينسب فيهم قال بن اسحق ورافعة بن عبد المنذر  
بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو نقيب شهد بدرا وعبد الله بن  
جبير بن النعمان بن امية بن البرك واسم البرك امرء القيس بن ثعلبة بن عمرو  
بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا وقتل يوما حيد شهيدا اميرا للرسول الله  
صلى الله عليه وسلم على الرماة ويقال امية بن البرك فيما قال بن هشام وقال  
بن اسحق ومعه بن عدي بن الجعد بن الجعد بن حارثة بن ضبيعة بن حرام  
بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هبيم بن ذهل بن هني بن بلي حليف  
لهم من بني شهد بدرا واحدا واخذوا الخندق ومشاهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كلها قبل يوم اليمامة شهيدا في ايام ابي بكر وعمر بن ساعدة بن عمار  
بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الاوس  
شهد بدرا واحدا واخذوا الخندق خمسة نفر فجميع من شهد العقبة من الاوس  
احد عشر رجلا وشهد هاهنا الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر  
ثم من بني النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ايوب بن خالد  
زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا  
واخذوا الخندق والمشاهد كلها مات بارض الروم غازياني زمن معاوية ومعاذ بن الحارث  
بن رفاع بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا واخذوا  
والمشاهد كلها وهو من عفر آواخوه عوف بن الحارث شهد بدرا وقتل به

سعد بن خيثمة  
نسبه

رافعة بن المنذر  
مضى

من بني عمرو بن عوف  
خليف استشهد باليمامة  
في يوم بدر

خلاف  
ابو بكر الصديق رضي الله عنه

في كتاب بن اسحق بن عوف بن حليف  
لهم من بني فخرج ان شاء الله

رجال  
الخزرج

ابو ايوب خالد بن زيد مات  
سنة اثنين وخمسين بالروم

معاذ بن الحارث وهو بن عوف

عوف بن الحارث بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس  
له من شهد بدرا غسان في ايام علي  
ابو الواس بن علي السلام واستشهد  
ببدر الاحزان











ابن اذن بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج وكان  
 في بني سلمة شهيداً بذراً والمجاهد كاهنات بهمواس عامراً الطاعون بالشام  
 في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانما ادعته بنو اسلمة انه كان اخا  
 سهيل بن محمد بن الجعد بن قيس بن مخزوم بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي  
 بن غنم بن كعب بن سلمة لانه سبعة نفر قال **هشام بن عمار** بن عدي  
 بن عدي بن كعب بن عمرو بن اذني بن سعد قال **اسحق بن عوف**  
 بن الخزرج عيادة بن ضامت بن قيس بن اصوم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم  
 بن عوف بن كعب بن سلمة بذراً والمجاهد كاهنات بهمواس عامراً الطاعون بالشام  
 بن عوف بن كعب بن عمرو بن عوف بن الخزرج قال **اسحق بن عوف**  
 بن عيادة بن فضله بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف  
 وكان ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فاقام معه  
 بها فبان يقال له مهاجري انصاري قيل يوم احد شهيداً وابوعبد  
 بن يزيد بن ثعلبة بن خزيمه بن اصوم بن عمرو بن عمار بن حليف لهم من بني  
 عصبية من بني وعمر بن الحارث بن لينة بن عمرو بن ثعلبة اربعة  
 نفر وهما القواقل ومن بني سالم بن غنم بن غنم بن عوف بن الخزرج  
 بني الجبلي قال **هشام الجبلي** بن سالم بن غنم بن عوف وانما سمي الجبلي  
 لعظم بطنه رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم  
 شهيداً بذراً وهو ابو الوليد قال **هشام** ويقال رفاعة بن مالك ومالك  
 ابو الوليد بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم قال  
 بن اسحق وعقبة بن وهب بن كنانة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي  
 بن جشم بن عوف بن ثمة بن عبد الله بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن حليف

عبادة بن ضامت

العشاس بن عباد بن فضله

عبد الرحمن بن عوف بن كعب بن سلمة

رفاعة بن عمرو

عقبة بن وهب

هو

له شهيداً بذراً وكان ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين  
 المدينة الى مكة وكان يقال له مهاجري انصاري قال **هشام**  
 رجلان قال **اسحق بن عوف** ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عباد  
 بن ذليم بن حارثة بن ابي خزيمه بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة  
 نقيب والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لودان بن عبد ود بن  
 زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة نقيب شهيداً بذراً واحداً وقتل  
 يوم يرمعونهم امير الرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال  
 اعتق لي موت رجلا **فجميع** من شهدا العقبة من الاوس والخزرج  
 ثلاثة وسبعون رجلاً وامراتان منهم بن عمرو انما قد بايعنا وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصالح النساء انما كان ياخذ عليهن فاذا  
 اقررن قال اذهبن فقد بايعكن من بني مازن بن الحجار نسبيته  
 كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن وهي ام عمار  
 كانت شهيدت الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معها  
 وزوجها زيد بن عامر بن كعب وابنا هاجيب بن زيد وعبد الله بن  
 زيد وابنها حبيب الذي اخذت مسيلة الكذاب الحنفي صاحب اليمامة  
 فجعل يقول له اتشهد ان محمداً رسول الله فيقول نعم فيقول اتشهد ان  
 رسول الله فيقول لا اسمع فجعل يقطع عضواً حتى مات في يده  
 لا يزيد على ذلك اذا ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم امن به وصلى  
 عليه واذا ذكر له مسيلة قال لا اسمع فخرجت الى اليمامة مع المسلمين  
 فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله مسيلة ورجعت وبها اثنا عشر  
 جرحاً ما بين طعنة وضربة قال **اسحق** حدثني هذا الحديث عنها

سعد بن عباد

المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لودان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة

نسبته شهدته احداً



محمد بن حبان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صمصمة ومن بني سلمة امر  
 منيع واسمها سلمة بنت عمرو بن عبد الله بن ثامي بن عمرو بن سواد بن  
 غنم بن كعب بن سلمة **ن** **الحيرة** والحمد لله رب العالمين  
 • يتلو ان شاء الله • وكان رسول الله  
 • صلى الله عليه وسلم قبل بيعة العقبة لم يزل  
 • له بالحزب •

اسمها  
 امر منيع

في اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وجلان اسم كل واحد  
 منهما جابر بن عبد الله احد هما  
 من بني حرام والاخر من بني عبد  
 بن عدي بن الخزرج كلاهما

بسم الله الرحمن الرحيم • رب يتبر •  
**فروا الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال**  
 بالاسناد المتقدم • محمد بن اسحق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبل بيعة العقبة لم يزل له في الحرب ولم يخلل له الدماء اياما يوم ربالدما  
 الى الله والصبر على الادي والصفح عن الجاهل فكانت قريش قد اضطهدت  
 من اتبعه من قومه من المهاجرين حتى تشبهوا عنهم ونفوا عنهم عن  
 بلادهم فمهر بن مفتون في دينه ومعدب في ايديهم وبين هارب في  
 البلاد فراز اسمهم منهم من ارض الحبشة ومنهم من المدينة وفي كل وجه  
 فلما عثت قريش على الله وردوا عليه ما ارادهم به من الكرامة وكذبوا  
 نبيه صلى الله عليه وسلم وعذبوا ونفوا من عبده ووحده وصدقت  
 نبية صلى الله عليه وسلم واعتصم يدينه اذن الله لرسوله صلى الله عليه  
 وسلم في القتال والامتناع والانتصاب ممن ظلمهم وبغى عليهم فكانت  
 اول اية انزلت في اذنه له في الحرب واحلا له الدماء والقتال  
 لمن بغى عليهم فيما بلغني عن مروة بن الزبير وغيره من العلماء قول الله سبحانه  
 اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصيرهم قدير فقرأ حتى

بلغ

بلغ والله عاقبة الامور اى انما احلت لهم القتال لانهم ظلموا ولم يكن لهم ذنب  
 فيما بينهم ومن الناس لا ان يعبدوا الله فانهم اذا ظهر واقاموا الصلاة واتوا الزكاة  
 وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 ثم انزل عليه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اى حتى يعبد الله لا يعبد معه  
 غيره قال • من اسحق فلما اذن الله له في الحرب وبايعه هذا الحي من الانصار  
 على الاسلام والنصرة له ولمن اتبعه واوكل اليهم من الاسلام امر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اصحابه من المهاجرين من قومه ومن معه مكة من المسلمين الخروج الى المدينة  
 والمهجرة اليها والحق باخوانهم من الانصار وقال ان الله قد جعل لكم اخوانا ودارا  
 تآمنون بها فخرجوا رسالا واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ينتظر ان ياتي  
 له ربه في الخروج من مكة والمهجرة الى المدينة فكان من هاجر الى المدينة من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين من قريش من بني مخزوم ابو سلمة  
 بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم واسمه عبد الله هاجر  
 الى المدينة قبل بيعة اصحاب العقبة بسنة وكان قد مر على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بمكة من ارض الحبشة فلما اذنته قريش وبلغه اسلام من اسلم من الانصار  
 خرج الى المدينة مهاجرا قال • من اسحق فحدثني ابي اسحق بن ميسرة عن سلمة بن عبد  
 بن عمرو بن اسحق عن سلمة عن جدته ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اجتمع  
 ابو سلمة الخروج الى المدينة وحل لي بغيره ثم حل لي عليه وحل لي معي ابني سلمة بن  
 ابي سلمة في حجرى ثم خرج بي فيقودني بعيره فلما رآته رجال بني المصيرة بن عبد الله  
 بن عمرو بن مخزوم قاموا اليه فقالوا هذه نفسك فليتنا عليها ارايت صا جنتنا  
 هذه علام نتركك تسير بها في البلاد قالت فترعوا خطام البعير من يده واخذوا  
 منه قالت وغضبت عند ذلك بنوا عبد الاسد رهط ابي سلمة فقالوا والله لا



تترك لبناء عندها إذ تزعموها من صاحبنا قالت فجاد بنو ابني سلمة بينهم حتى  
 خلعوا إليه وانطلق به بنو عبد الأسد وحسبي بنو المغيرة عندهم وانطلق  
 زوجي ابني سلمة إلى المدينة قالت ففروا بيني وبين زوجي وبن ابني قالت  
 فكنت اخرج كل غداة فأجلس بالابح فما زال ابني حتى اسي سنة او قرينها حتى  
 مرني رجل من بني عبيد بن المغيرة فزاي ما لي فرجيني فقال لبني المغيرة لا  
 تخرجون من هذه المسكنة فرقم بيها وبين زوجها وبين ولدها قالت فقالوا  
 لي الحقي بزوجه ان شئت قالت ورد بنو عبد الأسد إلى عند ذلك ابني قالت  
 فارحلت بعيري ثم اخذت بني فوضعت في حجره ثم خرجت اريد زوجي  
 بالمدينة قالت وما معي احد من خلق الله قالت قلت اتبلغ بمن لقيت حتى اقدم  
 على زوجي حتى اذا كنت بالنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن ابي طلحة اخائي  
 عبد الدار فقال ابن يا بنت ابي امية قالت قلت اريد زوجي بالمدينة قال  
 او ما معك احد قلت لا والله الا الله وبني هذا قال والله مالك من ترك  
 فاخذ بخطام البعير فانطلق معي بهوي بي فوالله ما صحبت رجلا من العرب  
 قط اري انه كان اكرم منه كان اذا بلغ المنزل اناخ بي ثم استأخر عني حتى  
 اذا نزلت استأخر بعيري فخط عنه ثم قيد في الشجر ثم نحي إلى الشجر واضطجع  
 تحتهما فاذا دنى الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله ثم استأخر عني وقال  
 اركبي فاذا ركبت فاستويت على بعيري اتي فاخذ خطامه فقاد بي حتى نزل  
 بي فلم يزل يصنع ذلك بي حتى اقدمت على المدينة فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن  
 بريقا قال زوجك في هذه القرية وكان ابني سلمة بها زارا فاذا خيلها على بركة الله  
 ثم انصرف راجعا إلى مكة قال فكانت تقول ما اعلم اهل بيت في الاسلام  
 اما بهم ما صاب ال ابي سلمة وما رايت صاحبنا قط كان اكرم من عثمان

بن طلحة **هـ** من اسحق ثم كان اول من قدمها من المهاجرين بعد ابي سلمة عامر بن ربيعة  
 خليف بن عدي بن كعب معه امراته ليلى بنت ابي خثمة بن غانم بن عبد الله بن عوف  
 بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب ثم عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة  
 بن من بن كبر بن غنم بن ذودان بن اسد بن خزيمه خليف بن امية بن عبد شمس  
 احتل باهله وباخيه عبد بن جحش وهو ابو احمد وكان ابو احمد رجلا ضريرا  
 البصر وكان يطوف مكة اعلاها واسفلها بغير قيد وكان شاعرا وكانت  
 عنده القرعة بنت ابي سفيان بن حرب وكانت امه اميمة بنت عبد المطلب  
 بن هاشم فعلفت دار بني جحش هجرة فمر بها عتبة بن ربيعة والعباس بن عبد  
 المطلب وابو جهل بن هشام بن المغيرة وهي دار ابا بن عثمان اليوم التي بالروم  
 وهو مصعد ون إلى اعلام مكة فنظر اليها عتبة بن ربيعة تخفق ابوابها ياينا  
 ليس فيها ساكن فلما رآها كذلك تنفس الصعدا ثم قال **هـ**

وكل دار وان طالت سلامتها يوما ستدر كذا النكبا والجنوب **هـ**  
 قال **هـ** هشام الخوب التوجع وهو في موضع اخر الحاجة وهذا البيت  
 لابي ذؤاد الا يادي في قصيده له قال من اسحق ثم قال عتبة بن ربيعة **هـ**  
 اصحت دار بني جحش خلا من اهلها **هـ** فقال ابو جهل **هـ**  
 وما تبلى عليه من قل **هـ** بن **هـ** **هـ** قال **هـ** هشام القل الواحد **هـ**  
**هـ** لبيد بن ربيعة **هـ**

كل بني حرة مبير هم قل وإن اكثرت من العدد **هـ**  
 من اسحق ثم قال هذا عمل بن ابي فرق جماعتنا وشئت امرنا وقطع بيننا فان  
 منزل ابي سلمة بن عبد الأسد و عامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش و اخيه ابي  
 احمد بن جحش على مبشرين عبد المذنب بن زبيرة بن قيس بن عمرو بن عوف



ثم قدم المهاجرون رسولاً وكان بنو غنم من ذؤان اهل اسلام قد اوعدهوا  
الى المدسنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرة رجالهم ونساءهم عبد الله بن جحش  
واخوه ابو احمد بن جحش وعكاشة بن محصن وشجاع وعقبة ابن اوهب واويدي بن  
جحش **و** **ه** **ن** هشام وقيس بن حمية **و** **س** **م** **ن** اسحق ومنقذ بن نباته وسعيد بن  
رقيش ومحرز بن فضله وزيد بن رقيش وقيس بن جابر وعمرو بن محصن ومالك  
بن عمرو وصفوان بن عمرو وثقف بن عمرو وربيعة بن اكرم والزبير بن عبيدة  
وتمام بن عبيدة وسخبر بن عبيدة ومحمد بن عبد الله بن جحش ومن نساءهم زينب  
امته جحش وامة جبيب ابنة جحش وجدامة ابنه جندل وامر قيس بنت محصن  
وامر جبيب بنت نباته وامية بنت رقيس وسخيرة بنت تميم وحملة بنت جحش  
وقال ابو احمد بن جحش ان رباب وهو يدكر هجرة بني اسد بن خزيمة من قومه  
الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيعا بهم في ذلك حين دعوا الى الهجرة

بجيرة

قال اسحق بن جحش  
ثلاثة

لو حلفت بين الصفا امر احمد ومروتهما يا لله بترت يمينها  
لحقن الاول كما بها ثم لم تزل بمكة حتى عاد غشا سمي بينهما  
بها خيمت من ذؤان وابنتت ومنها غدت غنم وخف قطبها  
الى الله تغدوا بين مشى وواحد ودين رسول الله بالحق بينهما  
**و** **ه** **ن** ابو احمد بن جحش ايضا **و**

لما رايتني امر احمد غاديا بدمية من اخشي غيب وارهب  
تقول فاما كنت لا بد فاعلا فيهم يا البلدان والسن يتررب  
فقلت لها يتررب منامضة وما يشا الرحمن والعبد يركب  
الى الله وجهي والرسول ومن يقيم الى الله يوما وجهه لا تحيب  
فلم قد تركا من حميم مناصح وناصحته تنكي بدمع وشد مب

من خاتم  
اسحق بن جحش  
اليوم وجهها

تري

تري ان وتروا لنا عن بلادنا ونحن نري ان الزفايب تطلب  
دعوت بني غنم يحقن دما يهملهم والحق لما لاح للناس ملح  
أجابوا الحمد لله لما دعاهم الى الحق دافع والحق فاعبوا  
وكاوا اصحابا لنا فارقوا المهدي اعانوا علينا بالسلاح واجلبوا  
كموجين لنا منهم فمؤق على الحق مهدي و فوج معذب  
طفوا وتمنوا فارقهم عن الحق ابليس فخابوا وخيبوا  
ورعنا الى قول النبي محمد وطاب ولاة الحق منا وطيبوا  
نمت يا رحاير اليهم قريبة ولا قرب بالارحام اذا تقرب  
فأيت بن اخيت بعدنا يا منكم وأيت صهر بعد صهرى ثرب  
ستعلم يوما اينما اذ تزايلوا وقيل امر الناس للحق اصوب

**و** **ه** **ن** هشام وقوله والسن يتررب وقوله ادلا تقرب عن غير  
بن اسحق قال **ه** **ن** هشام يريد يا اذا اكمل الله عز وجل اذا الظالمون موتون  
قال ابو النجم العجلي ثم جزاه عنا **و**

ثم جزاه الله عنا اذ جرى جنات عدن في العلى لي والعللى  
**مهاجرة عمر وعياش بن ربيعة وهشام بن العاص بن ايل**

**و** **س** **م** **ن** اسحق ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن ابي ربيعة حتى قدما  
المدسنة فحدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر  
بن الخطاب قال اتعدت لما اردنا الهجرة الى المدينة انا وعياش بن ابي  
ربيعة وهشام بن العاص بن ايل السهمي التماسي من اناة بني عفار  
فوق سرف وقلنا اينما لم يصح عند هافقد حبس فليمن صاحبا **و** **ه** **ن**  
فاصبحت انا وعياش بن ابي ربيعة عند التماسي وجيس عناه هشام وفين

هذا التماسي قال الاسدي  
هو التماسي قال الاسدي  
بارضا شظيرة ما قد تفرق دون القطار  
ودون التماسي حتى يصير **و**  
دوام الضارب من التماسي  
دوام الضارب من التماسي



فَافْتَنَ فَلَمَّا قَدِمَتَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقَبَاءٍ وَخَرَجَ أَبُو جَهْلٍ مِنْ هِشَامٍ وَالْحَارِثُ مِنْ هِشَامٍ إِلَى عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ عَمَلِهِمَا وَأَخَاهُمَا لَاهِمَا حَتَّى قَدِمَا عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَكَلَّمَهُ وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ نَذَرْتَ أَنْ لَا يَمِشَ رَأْسُهُمَا شَطْحًا حَتَّى تَرَاكَ وَلَا تَسْتَظِلَّ مِنْ شَمْسٍ مَرَّةً لَهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا عِيَّاشُ إِنَّهُ وَاللَّهِ أَنْ تُرِيدَ كَالْقَوْمِ لَا عَنْ دِينِكَ فَاحْذَرُهُمْ فَوَاللَّهِ لَوْ قَدْ أَذَى أَمَّا الْقَلَّ لَا تَشْطُطُ وَلَوْ قَدْ اسْتَدَّ عَلَيْهَا حَرَمُ مَكَّةَ لَا سَتَظَلَّتْ فَقَالَ ابْنُ قَسَمٍ ابْنِي وَلِي هُنَاكَ مَا كُفِّرْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ ابْنِي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَا لَا فَكْكَ نَصْفَ مَا لِي لَا تَذْهَبَ مَعَهُمَا قَالَ فَأَتَى عَلِيٌّ أَنْ لَا يَخْرُجَ مَعَهُمَا فَلَمَّا ابْنِي لِأَذَلِكَ قَالَ قُلْتُ أَمَا إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ فَخَذَّ بَأَقِي هَذِهِ فَأَنْهَانَا قَهْ حُجَّيْبَةُ ذُلُوكَ فَالْزَمَ ظَهْرَهَا فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْ الْقَوْمِ رَيْبًا فَارْجَعْ عَلَيْهَا فَخَرَجَ عَلَيْهَا مَعَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ يَا ابْنُ أَخِي وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَغْلَظْتُ بِعِيرِي هَذَا فَلَا تَعْجِزْنِي عَلَى نَاقَتِكَ هَذِهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَاثَاخَ وَأَنَا خَالِي لِحَوْلِ عَلَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَوْا بِالْأَرْضِ عَدَّوْا عَلَيْهِمْ وَأَوْثَقَاهُ رِبَاطًا ثُمَّ دَخَلَا بِهِ مَكَّةَ وَفَتَنَاهُ فَاغْتَنَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّهُمَا جِئَا دَخَلَا بِهِ مَكَّةَ دَخَلَا بِهِ نَهَارًا مُوثِقًا ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ هَكَذَا فَعَلُوا بِسُفْهَانِي كَمَا فَعَلْنَا بِسُفْهَانِي هَذَا قَالَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ حَدَّشٍ قَالَ فَجَاءَنَا قَوْلُ مَا اللَّهُ بِقَابِلٍ مِنْ أَفْتِنٍ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا تَوْبَةً قَوْمٌ عَرَفُوا اللَّهَ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْكُفْرِ لِبَدَلٍ وَأَصَابَهُمْ قَالَ وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لَا تَنْفُسُهُمْ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَرْكَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ وَفِي قَوْلِنَا وَقَوْلُهُمْ لَا تَنْفُسُهُمْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى يَبْلُغَ يَا أَيُّهَا الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ قَالَ

عمر

عمر فكتبها بيدي في صحيفته وبعثته بها إلى هشام بن العاص قال فقال هشام بن العاص لما اتتني جعلت أقرأها بذي طوي أضعد بها فيه وأصوب ولا أفهمها حتى قلت اللهم فتممها قال فالتقى الله في قلبي انهما انزلت فينا ونما كما نقول في أنفسنا ويُقال فينا فارجعت إلى عيرتي فجلست عليه فلحقت برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة قال هشام فحدثني من اتى به أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال وهو بالمدينة من بني عياش ابن أبي ربيعة وهشام بن العاص فقال الوليد بن الوليد بن المغيرة أنا لك يا رسول الله ما فخرج إلى مكة فقدمها مستخفيا فلقي أمراة تحمل طعنا ما فقال لها ان تريدن يا أمة الله قالت أريد هذين المحبوسين تعينهما فاتبعتها حتى عرفت موضعهما وكانا محبوسين في بيت لا سقف له فلما انتهى سؤره عليهما ثم اخذ مروه فوضعهما تحت قيديهما ثم ضربهما بسيفه فقطعهما فكان يقال لسيفه ذو المروة لذلك ثم حملهما على بعيره وساقهما فاعتز قد هبت أصبعه فقال . . .

هل أنت إلا أصبع ذميت . وفي سبيل الله ما القيت .

ثم قد مر ما على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة قال ابن اسحق ونزل عمر بن الخطاب حين قدم المدينة ومن تحته من أهله وقومه أخوة زيد بن الخطاب وعمر وعبد الله ابنا سراقه من المعتمر وخنيس ابن خذافه السهمي وكان صهره على ابنته حفصة بنت عمر خطف عليها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعدة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وواقد بن عبد التميمي خليفهم وخولي بن خولي وما كان من بني خولي خليفان لهم قال بن هشام أبو خولي بن بني مجمل بن مجمل بن معبد بن كرن وإيل قال ابن اسحق

عند ابن اسحق  
ويروونه عن غير  
الطائفة



وَبَنُو الْبَكْرِ أَرْبَعَةٌ أَيُّسُ بْنُ الْبَكْرِ وَعَاقِلُ بْنُ الْبَكْرِ وَعَامِرُ بْنُ الْبَكْرِ وَخَالِدُ بْنُ  
 الْبَكْرِ خُلَفَاءُ وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذَرِ بْنِ زُبَيْرٍ  
 فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقِيًا وَقَدْ كَانَ مَنْزِلُ عِيَّاسُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ مَعَهُ عَلَيْهِ  
 حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ تَبَاعَ الْمُهَاجِرُونَ فَتَزَلَّ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ  
 وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ عَلَى جَبِيبِ بْنِ إِسَافٍ أَخِي لُحَارِثَ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالشَّيْخِ وَيَقَالُ  
 بَلْ تَزَلَّ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُرَّاقٍ أَخِي بَنِي الْخِزَامَةِ **قَالَ** هَذَا  
 وَبَلَّغَنِي عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّمْدِيدِي أَنَّهُ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ صُهَيْبًا حِينَ رَأَى الْهَجْرَةَ  
 قَالَ لَهُ كَمَا قَرِيشٌ أَتَيْتَنَا صَعَلُوا كَأَحْقِرٍ أَكْثَرُ مَا لَكَ عِنْدَنَا وَبَلَّغَتْ الَّذِي  
 بَلَّغْتَ ثُمَّ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ مَالَكَ وَنَفْسَكَ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبُ  
 إِنْ أَيْتَمْتُ أَنْ جَعَلْتُ لَكُمْ مَالِي أَنْ تَخْلُوتُمْ سَبِيلِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكُمْ  
 مَالِي قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَحِمَ صُهَيْبٌ رَحِمَ صُهَيْبٍ  
**قَالَ** سَمِعْتُ وَتَزَلَّ حَمْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَأَبُو مَرْثَدَةَ  
 كَذَّابُ بْنُ جَحْشٍ وَابْنُهُ مَرْثَدَةُ الْعَنُوتِيَّانِ حَلِيفَا حَمْنَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَسْتُ  
 وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كَثُورٍ مِنْ هَذِهِ أَخِي بَنِي  
 عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقِيًا وَيُقَالُ بَلْ تَزَلُّوا عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَيُقَالُ بَلْ تَزَلُّ  
 جَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُرَّاقٍ أَخِي بَنِي الْخِزَامَةِ ذَلِكَ يُقَالُ وَتَزَلُّ  
 عَمِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ وَأَخُوهُ الطَّفِيلُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْحَصِينُ بْنُ الْحَارِثِ  
 وَمُسْطَحُّ بْنُ أَثَاثَةَ مِنْ عَمِيَّةِ بْنِ الْمَطْلَبِ وَسُوَيْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خُرَيْمَةَ أَخُو بَنِي  
 عَبْدِ الدَّارِ وَطَلَيْبُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ وَخُبَابُ بْنُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ أَخِي بَلْعِلَّانَ بَقِيًا وَتَزَلُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي كَالِ  
 مِنْ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَخِي لُحَارِثَ بْنِ الْخَزْرَجِ مِنْ دَارِ الْخِزَامَةِ بَنِي

حَصِين

الخزرج

الْخَزْرَجِ وَتَزَلُّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبُوهُ سَبْرَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيِّ عَلَى  
 سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عُتْبَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَلَّاجِ بِالْعَصِيَّةِ دَارِ بَنِي حُجَيْبٍ وَتَزَلُّ نَصَبُ  
 بَنِي عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَعَادٍ بْنِ لَعْنَانَ أَخِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ  
 فِي دَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَلُ وَتَزَلُّ أَبُو خَدِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ وَسَالِمُ مَوْلَى  
 أَبِي خَدِيفَةَ **قَالَ** هَاشِمُ بْنُ سَامٍ مَوْلَى بَنِي خَدِيفَةَ سَابِيَةُ لَيْثِيَّةُ  
 بِنْتُ يَعْنَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمِيَّةٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ  
 بْنِ الْأَوْسِ سَيِّئَتُهُ فَانْقَطَعَ إِلَى أَبِي خَدِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ فَتَبْنَا فَقِيلَ سَالِمُ مَوْلَى  
 أَبِي خَدِيفَةَ **قَالَ** سَمِعْتُ وَتَزَلُّ عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمِيَّةٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ  
 بْنِ وَثْقِ بْنِ أَخِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَلُ فِي دَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَلُ وَتَزَلُّ عُمَانُ بْنُ عَمَانَ  
 عَلَى الْأَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَخِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ دَارِ بَنِي الْخِزَامَةِ فَلَمَّا كَانَ حَسَّانُ  
 حُبَّ عُمَانَ وَبِكِيهِ حِينَ قُتِلَ وَكَانَ يُقَالُ تَزَلُّ الْعَزَابُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى  
 سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَزَبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ **هَجْرَةُ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَامُ عَلِيٍّ فِي فَرَاتِهِ وَأَقَامَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ بَعْدَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَنْتَظِرُونَ نُوْدً**  
**لَهُ فِي الْهَجْرَةِ وَلَمْ يَخْلُفْ مَعَهُ مَكَّةَ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا مِنْ حُبْسٍ أَوْ قَتْلٍ الْأَعْلَى**  
**وَأَبُو بَكْرٍ أَيْ خُفَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ كَثِيرًا مَا يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْعَلْ**  
**لَعْلَ اللَّهِ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا فَيُطْعِمُ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَكُونَ فَلَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ لَهُ شَيْعَةٌ وَأَصْحَابٌ مِنْ غَيْرِهِمْ لَغِيرَتِهِمْ وَرَأَوْا**  
**خُرُوجَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِمْ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ تَزَلُّوا دَارَ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ**  
**مُحَمَّدٌ رُوَاخُورُجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ وَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِحَرْبِهِمْ**



فاجتمعوا في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب التي كانت قريش لا تقضي امرا الا  
 فيها يتشاورون فها ما يصنعون في امير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 خافوه قال **من اسحق فحدثني من لا ائتم من اصحابنا عن عبد الله بن عباس** مجاهد  
 بن جبير الى الحاج عن عبد الله بن عباس قال لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان  
 يدخلوا دار الندوة ليتشاوروا فيها في امير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غدوا في اليوم الذي اتعدوا له وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة فاعترضهم  
 ابليس في هيئة شيخ خليل عليه نبت له فوقف على باب الدار فلما راوه واقفا على  
 بابها والوا من الشيخ قال شيخ من اهل نجد سمع الذي اتعدتم له فحضره فلم يسمع  
 ما تقولون وعسى ان لا يعيدكم منه راي او نصحا قالوا اجل فادخل فدخل معهم  
 وقد اجتمع فيها اشرف قريش من بني عبد شمس غنم بن ربيعة وشيبة  
 بن ربيعة وابوسفين بن حرب ومن بني نوفل بن عبد مناف طعيمه  
 بن عدي وجبير بن مطعم والحارث بن عامر بن نوفل ومن بني عبد الدار  
 بن قصي الضر بن الحارث بن كلفة ومن بني اسد بن عبد العزى ابو النحر  
 بن هشام وزمعة بن الاسود بن المطلب وحكيم بن حزام ومن بني مخزوم  
 ابو جهل بن هشام ومن بني سهم بنية ومن بني الحجاج ومن بني خنيس  
 بن خلف ومن كان منهم وغيرهم ممن لا يعد من قريش فقال **بعضهم لبعض**  
 ان هذا الرجل قد كان من امر ما قدر ايتهم وازاوا الله ما نامنه على الوثوب علينا  
 بمن قد اتبعه من غيرنا فاجمعوا فيه راي اقال فتشاوروا ثم قال قائل منهم اجسئ  
 فما حديد واعلقوا عليه بابا ثم ترثوا به ما اصاب اشباهه من المشعر الذين  
 كانوا قبله زهير او النابغة ومن مضى منهم من هذا الموت حتى يصيبه ما  
 اصابهم فقال **الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم براءى والله لين جبتو**

كما تقولون لمخرج من امر من ولا الباب لذي اعلقتم ذونه الى اصحابه فلا وشكوا ان  
 ليثوا عليه فينتزعوه من ايديكم ثم تاتروكم به حتى يغلبوكم على امركم ما هذا لكم  
 براءى فانظروا في غيره فتشاوروا ثم قال قائل منهم يخرج من من الامرنا  
 فنفيه من بلادنا فاذا خرج عنا في غنمنا فاصلنا امرنا والفتنا كما كانت  
 قال الشيخ النجدي لا والله ما هذا براءى لم تر وا حسن حديثه وحلاوة  
 منطقته وغلبته على قلوب الرجال باياتيه والله لو تعلم ذلك ما انت  
 ان كل على حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله وحديثه حتى يتا  
 عليه ثم يسير بهم اليكم حتى يطاكم بهم فياخذكم من ايديكم ثم ينعلكم ما  
 اراد اذ يروا فيه راي غير هذا قال **فقال ابو جهل والله ان لي فيه لرايا**  
 ما اراكم وقعتم عليه بعد قالوا وما هو يا ابا الحكم قال ارى ان ناخذ من كل قبيلة  
 فتى شابا جليدا شبيبا وسيطا فينا ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما  
 ثم يهدوا اليه فيضربوه بها ضربة رجل واحد فيقتلوه فتسترخ منه  
 فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعا فلم يقدر ربوا عبد مناف  
 على حرب قومهم جميعا فوضوا منابا العقل فقتلناه لهم قال يقول الشيخ النجدي  
 القول ما قال الرجل هذا الراي لا راي غيره فتفرق الثور على ذلك وهم  
 مجمعون له فاتي جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبت هذه الليلة  
 على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كانت غمة من الليل اجتمعوا على اياه  
 يرصدونه متى نام فيقتبئون عليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مكانهم واللعلى من ابي طالب رضى الله عنه ثم على فراشه وتبع بردي هذا  
 الحصري الاخصر فم فيه فانه لن يخلص اليك شي تكرهه منهم فان رسول  
 صلى الله عليه وسلم بيا في برده ذلك اذا نام قال **من اسحق فحدثني يزيد**



بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال **اجتمعوا له** وفيهم ابو جهل بن هشام فقال  
 وهم على يابه ان محمد يزعم انكم ان تابعتموه على امر كنتم ملوك العرب والعجم ثم  
 بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم جنات كجنان الا ردن وان لم تنفعوا كان له منكم  
 ذبح ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم نار تحرقون فها قال وخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخذ حفنة من تراب في يده ثم قال نعم انا اقول ذلك انت  
 اخذهم واخذ الله على ابصارهم عنه فلا يروونه فجعل يثر ذلك التراب على  
 رؤسهم وهو يتلو هذه الايات من يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين  
 الى قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فلم يابصروا  
 حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ولا الايات ولم يبق منهم رجل  
 الا وقد وضع على راسه ترابا ثم انصرف الى حيث اراد ان يذهب فاتاهم  
 ممن لم يكن معهم فقال ما تنتظرون ها هنا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال خيبتكم الله قد والله خرج عليكم محمد ثم لم تترك منكم رجلا الا وقد وضع على راسه  
 ترابا وانطلق كحاجته فاترون ما بكم قال فوضع كل رجل منهم يده على راسه فاذا عليه  
 تراب ثم جعلوا يطلعون فيرون عليه على النراش متسجيا برؤس رسول الله صلى  
 عليه وسلم فيقولون والله ان هذا محمدنا بما عليه برودة فلم يبرحوا كذلك حتى  
 اصبحوا فقاموا على عن النراش فقالوا والله لقد كان صدقنا الذي حدثنا قال  
 ابن اسحق وكان ما انزل من القران في ذلك اليوم وما كانوا اجتمعوا له واذ يكر  
 بك الذين كفروا الاية وقوله عز وجل ام يقولون شاعر نتربص به ريب  
 المنون قل تربصوا فاني معكم من المترصين قال **بن هشام المنون الموت**  
**وريب المنون ما يريب ويغرض منها قال ابو ذؤيب الهذلي**  
**امن المنون ورهبها تنو جع والدهر ليس بمعتب من تجزع**

**محمد**

وهذا

وهذا البيت في قصيدة له **وال** بن اسحق واذا ن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم عند  
 ذلك في الهجرة وكان ابو بكر رجلا ذامالا فان جبن استاذن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في الهجرة فقال له لا تعجل لعل الله ان يجعل لك صاحبا قد طمع بان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انما يعني نفسه حين قال له ذلك فاتباع راجطين فحبسهما في  
 دار يعلمهما اعدا ذلك فحدثني من لا اتهم عن عروة بن الزبير عن عائشة  
 ام المؤمنين انها قالت كان لا يخطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي بيتي بكر  
 احد طرفي النهار ايا بكره واما عشيته حتى اذا كان ذلك اليوم الذي اذن الله  
 فيه لرسوله صلى الله عليه وسلم في الهجرة والخروج من مكة من ظهر قومه  
 انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم في الهاجرة في ساعة كان لا ياتي منها قالت فلما  
 رآه ابو بكر قال ما حار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الساعة الا امر حدثت  
 قالت فلما دخل تاخروا ابو بكر عن سر من فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس  
 عند اي بكر الا انا واخوتي اسماء بنت ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج  
 عني من عندك فقال يا رسول الله اياها ابنتاي وما ذاك اي واي  
**قال** ان الله قد اذن لي في الخروج والهجرة قالت فقال ابو بكر الصديق يا رسول  
 الله قال الصديق قالت فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم ان احدا ياتي من الفرج  
 حتى رايت ابا بكر ياتي يومئذ ثم قال يا بني الله ها تين راجلتان كنت اعدتهما  
 لهذا فاستأجرا عبد الله بن ابي قحطبة رجلا من بني المذيل بن بكر وكانت امه امرأة  
 من بني سهم بن عمرو وكان مشركا يد لها على الطريق ودفعها اليه راجلتيهما  
 فكانتا عنده يرعاها ليعادها **وال** بن اسحق ولم يعلم فمابلفنا بخروج النبي  
 صلى الله عليه وسلم احد جين خرج الاعلى بن ابي طالب وابو بكر الصديق وآل  
 ابي بكر انا على فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمابلفنا اخبر بخروجه

هذا البيت في  
 القصيدة التي  
 في نسخة  
 ابن اسحق







جَلَّاهِمْنِي وَهَانُوا لَا بِالْبَرِّ ثُمَّ تَرَوْحَا عَنْ غَيْرِنِ اسْحَقُ قَالَ **ابن اسحق** قَالَتْ اسْمَا  
ابْنَةُ ابْنِ كُرَيْمٍ سَمِعَتْ قَوْلَهُ عَلَيْنَا حَيْثُ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنَّ وَجْهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانُوا أَرْبَعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْشٍ مَوْلَى ابْنِ كُرَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُطَيْبٍ ذَلِيلُهُمَا **ابن هشام**  
وَيُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُطَيْبٍ قَالَ **ابن اسحق** فُحْدِثَنِي بِحَيْثُ بَنَى عُبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بَنَ الرَّبِيعِ ابْنُ أَبِي عُبَادٍ أَحَدَهُ عَنْ جَدِّهِ اسْمَاءُ ابْنَتِ ابْنِ كُرَيْمٍ قَالَتْ لَمَّا خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَلُ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ  
خَمْسَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ أَوْ سِتَّةَ فَنَاطَلَتْ بِهَا مَعَهُ قَالَتْ فَذَلَّ عَلَيْنَا حَيْثُ ابْنُ  
لُحَافَةٍ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ قَدْ فَجَّعَكُمْ مَالَهُ مَعَ نَفْسِهِ  
قَالَتْ قُلْتُ كَلَّيَا لَبَّيْهُ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ خَيْرًا كَثِيرًا قَالَتْ فَأَخَذَتْ أَحْجَارًا وَأَوْضَعَتْهَا  
فِي كُوَّةٍ فِي الْبَيْتِ فَإِنِ ابْنُ كُرَيْمٍ مَالَ فَمِنْهَا ثُمَّ وَضَعَتْ عَلَيْهَا ثَوْبًا ثُمَّ أَخَذَتْ  
بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَا لَبَّيْهُ صَعِدَ يَدُكَ عَلَى هَذَا الْمَالِ قَالَتْ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَقَالَ لَا  
بَأْسَ إِذْ كَانَ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ فِي هَذَا بِلَاغًا لَكُمْ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا  
شَيْئًا وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَكُنَّ الشَّيْخَ بِذَلِكَ قَالَ **ابن اسحق** وَحَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ  
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَالِكٍ بْنُ جُعْفَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ  
بْنِ جُعْفَةَ قَالَ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ مَهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ  
جَعَلْتُ قَرِيشَ فِيهِ مَائَةَ نَاقَةٍ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ قَالَتْ فَبَيْنَا إِذَا بِاللَّيْلِ نَادَى  
قَوْمِي قَبْلَ رَجُلٍ مَنَا حَتَّى وَقَفَ عَلَيْنَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَكْبَةً ثَلَاثَةَ  
سَرَّوَاتٍ أَعْلَى أَنْبَاءٍ إِنِّي لَا أَرَاهُمْ مَهْجَرًا وَاصْحَابَهُ قَالَ فَأَوْمَأَتْ إِلَيْهِ بِعَيْنِي أَنْ  
أَسْكُتُ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّمَا هُمْ بَنُو أَمْلَانَ يَتَّبِعُونَ صَالَةً لَهُمْ قَالَتْ لَعَلَّهُ ثُمَّ سَكَتَ  
قَالَ فَمَكْتُ قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي ثُمَّ أَمَرْتُ بِقُرَيْشِي فَمَقَّبْتُ إِلَيْ بَيْتِي

الوادي

الوادي وَأَمَرْتُ بِسِلَاحِي فَأَخْرَجَ مِنْ دُونِ حَجْرِي ثُمَّ أَخَذْتُ قِدَاحِي لَتِي  
أَسْتَقْسِمُ بِهَا ثُمَّ انْطَلَقْتُ فَلَبِثْتُ لَأَتِي ثُمَّ أَخْرَجْتُ قِدَاحِي فَاسْتَقْسِمْتُ  
بِهَا فَأَخْرَجَ السَّهْمَ الَّذِي كَرِهَ لَا يَبْصُرُهُ وَكَانَتْ أَرْجُو أَنَّ أَرْدُهُ عَلَى قُرَيْشٍ فَأَخَذَ  
الْمَائَةَ قَالَ فَوَكَّبْتُ عَلَى أَيْتَرِهِ فَبَيْنَا قُرَيْشِي يَشْتَدُّ بِي إِذْ عَشَرِي فَسَقَطَتْ عَنْهُ  
قَالَ فَقُلْتُ مَا هَذَا ثُمَّ أَخْرَجْتُ قِدَاحِي فَاسْتَقْسِمْتُ بِهَا فَأَخْرَجَ السَّهْمَ الَّذِي  
كَرِهَ لَا يَبْصُرُهُ قَالَ فَأَبَيْتُ إِلَّا أَنْ أَتْبَعَهُ قَالَ فَوَكَّبْتُ عَلَى أَيْتَرِهِ وَبَيْنَا قُرَيْشِي  
يَشْتَدُّ بِي عَشَرِي فَسَقَطَتْ عَنْهُ قَالَ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَ ثُمَّ أَخْرَجْتُ قِدَاحِي فَاسْتَقْسِمْتُ  
بِهَا فَأَخْرَجَ السَّهْمَ الَّذِي كَرِهَ لَا يَبْصُرُهُ قَالَ فَأَبَيْتُ إِلَّا أَنْ أَتْبَعَهُ فَوَكَّبْتُ عَلَى أَيْتَرِهِ  
فَلَمَّا بَدَأَ الْتِقَ الْقَوْمَ قَرَأْتُ عَشْرِي قُرَيْشِي وَذَهَبَتْ يَدَاهُ فِي الْأَرْضِ وَسَقَطَتْ  
عَنْهُ قَالَ ثُمَّ انْتَرَعَ يَدَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَبَعَهُمَا دُحَانٌ كَالْإِغْصَارِ قَالَ  
فَعَرَفْتُ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ مَنَعَ مِنِّي وَأَنَّهُ ظَاهِرٌ قَالَ فَنَادَيْتُ الْقَوْمَ  
أَنَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْفَةَ أَنْظُرُونِي أَكَلَكُمْ قَوْلُ اللَّهِ لَا أَرِيكُمْ وَلَا يَأْتِيكُمْ مِنِّي شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي بَكْرٍ قُلْ لَهُ مَا يَنْتَعِي مِنْكَ قَالَ فَقَالَ  
لِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ فَقُلْتُ كَتَبْتُ لِي كَمَا يَكُونُ أَيْهَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ أَكْتُبُ لِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
قَالَ فَمَكْتُ لِي كَمَا إِنِّي عَظُمْتُ أَوْ فِي رُقْعَةٍ أَوْ فِي خَرْقَةٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ إِلَيَّ فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ  
فِي كَهَانِي ثُمَّ رَجَعْتُ فَسَكَتُ فَلَمَّا أَذْكَرُ شَيْئًا مَا كَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَّغَ مِنْ حَيْثُ وَالطَّائِفَ خَرَجْتُ وَمَعِيَ كِتَابٌ لَا لِقَاءَ  
وَلِقَيْتُهُ بِالْحِجْرَةِ أَنَّهُ قَالَ فَدَخَلْتُ فِي كَهَنَةِ مِنْ خَيْلٍ لَا نَصَارَ قَالَ فَجَعَلُوا يَقْرَأُونَ  
بِالرَّمَاكِجِ وَيَقُولُونَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ مَاذَا أَمْرُ يَدُ قَالَ فَذَنُوتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَاللَّهِ لَكَ إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي عَزْرِهِ كَأَنَّهُ جَمَارَةٌ  
قَالَ فَرَفَعْتُ يَدِي بِالْجَدَابِ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَأَنَّكَ إِلَيَّ أَنَا سُرَاقَةُ

مُعْجَزٌ



بن جعفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاء ويرأذنه قال قد نوت  
منه فاسلمت فتذكرت شيئا اشكال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه  
فما اذكره الا اني قلت يا رسول الله الفالة من الابل تقضي حياضى وقد ملأنا  
لا يلبى هل لي اجر في ان اسقيها قال نعم في كل ذات كبد حري اجر قال  
ثم رجعت الى قومي فسقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقته قال  
بن هشام عبد الرحمن بن الحارث بن مالك بن جعفر قال **عن اسحق** ولما خرج  
بها ما دليها عبد الله بن ارقم سلك بها على اسفل امح ثم استجار بها حتى غارض  
الطريق بعد ان احاز قديدا ثم احازها من مكانه ذلك فسلك بها الحارث  
ثم سلك بها ثنية المرة ثم سلك بها لفتا قال **عن هشام** لفتا قال معقل  
بن خويلد الهذلي نزيعا محلبا من اهل الفتى بين اثلة والتجامة  
**قال** بن اسحق ثم احازها مائة حجة لفتى ثم استبطن مائة حجة مجاج ويقال  
مجاج فيما قال بن هشام ثم سلك بها مخرج مجاج ثم بطن بها من ذي الغضون  
ثم بطن ذي كشد ثم اخذ بها على الجذاج ثم على الاجرد ثم سلك بها من  
بطن اعدا مائة حجة ثم على العبايد قال بن هشام العبايد **قال**  
بن اسحق ثم احاز الفاحة ثم هبط بها العرج وقد ابطا عليهم بعض ظهرهم  
فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اسلم يقال له اوس بن حجر على جبل  
له يقال له بن البراء الى المدينة وبعث معه غلاما له يقال له مسعود بن  
هشبة ثم خرج بها ما دليها من العرج فسلك بها ثنية العاير عن بين  
وكوبة حتى هبط بها بطن ربيح ثم قدم بها فبا على بني عمرو بن عوف لثني  
عشرة ليلة خلعت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين حين اشتد الفخا وكا  
الشمس ان تتعدك **عن مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة**

وقال  
الفتاة  
والفتاة  
القاحلة وثق  
فما قال بن هشام  
في نسخة  
والنسخة من خلف الكندي  
وطل من اسلم يقال له اوس بن حجر  
قال عبد الغني بن سعيد انه يقال  
به فانه لا يكون

ومنزله

ومنزله بها **وبنا مسجد** قال بن اسحق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة  
بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف بن ساعدة قال حدثني رجال من قومي من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الماسمعا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من مكة وتوكتنا قدومه كما نخرج اذا اصلينا الصبح الى طاهر حرتنا تنتظر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما نبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال فاذا لم نجد  
فلا دخلنا ذلك في ايام جارة حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جلسنا كما كنا جلس حتى اذا لم يبق ظلال دخلنا بيوتنا وقدم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا البيوت فان اول من رآه رجلا من اليهود  
وقد راى ما كنا نصنع وانا ننظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا  
فصرخ يا علي صوته يا بني قيلة هذا احدكم قد جاء قال فخرجنا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو في ظل بحلة ومعه ابو بكر بن ابي سفيان واكثرنا لم يكن راى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وركبوا به الناس وما يعرفونه  
من ابي بكر حتى زال الظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر فطلبه  
يرد ابيه فعرفناه عند ذلك **قال** بن اسحق فنزل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما يدكرون على كلثوم بن هذم اخي بني عمرو بن عوف ثم احدث  
بني عبيد ويقال بل نزل على سعد بن خيثمة ويقولون يذكرا انه نزل على  
كلثوم بن هذم اما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج من منزل  
كلثوم بن هذم مجلس للناس في بيت سعد بن خيثمة وذلك انه كان عزبا  
لا اهل له وكان منزل العزاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من المهاجرين فمن هناك يقال نزل على سعد بن خيثمة وكان يقال لبيت  
سعد بن خيثمة بيت العزاب فانه اعلم اي ذلك كان فلا تسمعا وتوا

الله



ابو بكر الصديق علي بن ابي طالب أحد بني الحارث بن الخزرج بالشَّيْخ يَقُولُ  
 قَائِلٌ بَلْ كَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى خَارِجَةِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ  
 وَأَقَامَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَيَّامَهَا حَتَّى أَذَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَدَاعَ إِلَى كَانَتْ عِنْدَهُ لِلنَّاسِ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهَا حَقَّ بِرَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَزَّلَ مَعَهُ عَلَى كُلِّ ثَوْرٍ مِنْ هَذِهِ مَكَانٍ عَلَى بَنِي طَالِبٍ  
 وَأَمَّا كَانَتْ أَقَامَتْهُ بَقِيَّةَ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ يَقُولُ كَانَتْ بَقِيَّةَ امْرَأَةٍ لَا زَوْجَ  
 لَهَا مُسْلِمَةٌ قَالَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً يَأْتِيهَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَتُخْرِجُ إِلَيْهِ فَيُعْطِيهَا  
 شَيْئًا مَعَهُ فَتَأْخُذُهُ فَاسْتُرِيْبَ بِشَاةٍ فَتَلْتُمُهَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ  
 الَّذِي يَضْرِبُ عَلَيْكَ بِأَبْكَ كُلِّ لَيْلَةٍ فَتُخْرِجُ إِلَيْهِ فَيُعْطِيكَ شَيْئًا لَا أَدْرِي  
 مَا هُوَ وَأَنْتِ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لَا زَوْجَ لَكَ قَالَتْ هَذَا سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ مِنْ وَلَهَبٍ  
 قَدْ عَرَفْتُ أَنِّي امْرَأَةٌ لَا أَحَدِي فَإِذَا اسْتَوَى عَدَا عَلِيٌّ أَوْ تَانِ قَوْمِهِ فَكَسَرَهَا ثُمَّ  
 حَبَانِي بِهَا فَقَالَ احْتَطِيْ بِهَذَا فَكَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثَرُ ذَلِكَ مِنْ امْرَأَتِ سَهْلٍ  
 بْنِ خُنَيْفٍ حَتَّى هَلَكَ عِنْدَهُ بِالْعِرَاقِ قَالَ **بَنِي سَمْحٍ** وَخَدْنِي هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
 عَلِيٍّ هَذَا مِنْ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ خُنَيْفٍ قَالَ **بَنِي سَمْحٍ** فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقَاءِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ أَيَّامٍ  
 وَثَلَاثَ أَيَّامٍ وَأَسْسَ سَجْدَهُمْ ثُمَّ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ بَنِي طَهْرَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
 وَبَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَكَتٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَدْرَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فِي بَنِي سَهْلٍ مِنْ عَوْفٍ فَصَلَّاهَا فِي الْمَجْدِ  
 الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي وَادِي رَانُوْنَا فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ صَلَّاهَا فِي الْمَدِينَةِ  
 فَأَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَعَبَّاسَ بْنَ عَبَّادَةَ بْنَ فُضْلَةَ فِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي  
 بَنِي عَوْفٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِمْ عِنْدَنَا فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْمَنْعَةِ

قُدُومُ عَلِيٍّ

قَالَ

قَالَ خَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْهَاهَا مَوْرَةً لِنَا قَتْلَهَا فَخَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا وَارَتْ  
 دَارَ بَنِي بِيَّاضَةَ تَلَقَّاهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ وَفَرَوَةُ بْنُ عَمْرٍو فِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي  
 بِيَّاضَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْمَنْعَةِ قَالَ  
 خَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْهَاهَا مَوْرَةً فَخَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِدَارِ  
 بَنِي سَاعِدَةَ اعْتَرَضَهُ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ وَالْمِزْدَرُ بْنُ عَمْرٍو فِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي  
 سَاعِدَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْمَنْعَةِ قَالَ  
 خَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْهَاهَا مَوْرَةً فَخَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا وَارَتْ دَارَ  
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ اعْتَرَضَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ رَوَاحَةَ فِي رِجَالٍ مِنْ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلُمَّ إِلَيْنَا  
 إِلَى الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْمَنْعَةِ قَالَ خَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْهَاهَا مَوْرَةً فَخَلَوْا سَبِيلَهَا  
 وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِدَارِ عَدِيٍّ مِنَ النَّجَارِ وَهُوَ أَخُو آلِ دُبْيَانَ عَبْدِ  
 الْمَطْلَبِ سَلَّمَ بِذِي عَمْرِو أَحَدِي نَسَائِهِمْ اعْتَرَضَهُ سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ وَابْنُ  
 سَلِيطِ سَبْرَةَ بْنِ خَارِجَةَ فِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ النَّجَارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ هَلُمَّ إِلَى إِخْوَانِكَ إِلَى الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْمَنْعَةِ قَالَ خَلَوْا سَبِيلَهَا  
 فَأَنْهَاهَا مَوْرَةً فَخَلَوْا سَبِيلَهَا فَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا تَدَارَتْ دَارَ بَنِي مَالِكٍ مِنَ النَّجَارِ  
 بَرَكْتَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمَ يُؤْمَرُ بِدَلِّ الْغُلَامِينَ  
 يَتِيمِينَ مِنْ بَنِي النَّجَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ فِي حَجَرٍ مُعَادٍ مِنْ عَفْرَاءِ سَهْلٍ وَسَهْلٍ  
 ابْنِي عَمْرٍو فَلَمَّا بَرَكْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزِلْ وَثَبَتْ  
 فَسَارَتْ غَيْرَ تَعِيدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَ لَهَا رِمَاهَا  
 لَا يَنْتَبِهُنَّ بِهِنَّ ثُمَّ التَفَتَتْ خَلْفَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَبْرَكِهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ بَرَكْتَ  
 فِيهِ ثُمَّ تَجَلَّجَتْ وَأَرْزَمَتْ وَوَضَعَتْ جَوَانِحَهَا فَتَنَزَّلَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ

فِي نَحْوِهَا مِنْ خَلْفِ الْكَبِيرِ وَالنَّسِجِ  
 الْعَشِيقَةِ وَابْنِ سَلِيطِ الشَّيْخِ  
 الْوَضَاعَةِ وَالصَّحْبِ فِي خَارِجَةِ  
 شَيْخٍ وَأَمَّا السَّيْرَةُ فَالْخَطُّ لَا  
 تَنْتَبِهُنَّ بِهِنَّ وَفِي السَّيْرِ وَفِيهِ  
 عَمْرٍو وَبَنِي النَّجَارِ بِإِخْوَانِهِ  
 فِي اسْمِ أَبِيهِ كَيْفَ تَكُونُ

أَيَّةٌ



صلى الله عليه وسلم وأختم أبو أيوب خالد بن زيد رجله فوضعه في بيته  
ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عن المزيد لمن هو فقال  
له معاذ بن عمرو هو يا رسول الله ليسيل وسهيل ابني عمرو وهما يتمان  
لي وسائر صبيهما منه فاتخذة مسجدا فامر به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبنى ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي أيوب حتى نسي سجدة  
ومسأكنة فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليترغب المسلمون في  
العمل فيه فعمل فيه المهاجرون والانصار ودأبوا فيه فقال قائل من  
المسلمين **لئن قعدنا والشيء نعم** لذاك هذا العمل المضلل  
وارتجروا المسلمون وهو ينونه يقولون **آ**

**• لا عيش الا عيش الاخرة •** المهرارحم المهاجرين  
**قال** بن هشام هذا كلام ليس برحمة قال بن اسحق فيقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة المهرارحم المهاجرين  
والانصار فدخل عمار بن ياسر وقد اقلوه بالبين فقال يا رسول الله قتلوني  
يجلون على ما لا يحلون قالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفض وفرته بيده وكان رجلا جفدا  
وهو يقول ويح بن سمية ليسوا بالذي يقتلونك انما يقتلك البقية  
الباقية وارتنجروا على بن ابي طالب يومئذ **•**

**• لا يستوى من يعمر المساجد •** يذاب فيها قاي وقاعد  
**• ومن يرى عن الغبار حايذا •** قال بن هشام سالت غير  
واحد من اهل العلم بالشعر عن هذا الرجز فقالوا بلغنا ان علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه ارتجزيه فلاندرى اهو قايلا ام غيره **قال** بن اسحق

فلخرها

معجز

فلخرها عمار فجعل يرتجزها **قال** بن هشام فلما اكثر ظن رجل من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انما يعرض به فيما حدثنا يزيد بن عبد الله  
عن بن اسحق وقد سئني ان اسحق الرجل قال **قال** بن اسحق فقال قد سمعت ما تقول  
منذ اليوم يا بن سمية والله اني لا اراي ساعرض هذه العضا لانك قال  
وفي يده عصا قال فعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما لظهور ولغا  
يدعوهم الى الجنة ويدعوهم الى النار ان عمار اجلة ما بين عيسى وابني  
اذ بلغ ذلك من الرجل لم يستبق فاجتنبوه **قال** بن هشام ذكر سفين  
بن عيينة عن ذكرنا عن الشعبي قال اول من بنى مسجدا عمار بن ياسر قال  
بن اسحق واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي ايوب حتى بنى له  
مسجدا ومسأكنة ثم انتقل الى مسأكنه من بيت ابي ايوب رحمه الله  
**قال** بن اسحق وحدثني يزيد بن ابي جبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني  
عن ابي رهم السامي <sup>السامي</sup> وحدثني ابو ايوب قال لما نزل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في بيتي نزل في السفيل وانا وامر ايوب في العلو فقلت له يا بني  
الله يا بني انت واتياني اكرم واعظم ان اكون فوقك وتكون تحتي فاطهر  
انت فكن في العلو وتنزل نحن فنكون في السفيل قال يا ابا ايوب ان ارفع  
ينا ومن يعشانا ان نكون في سفيل البيت قال فكان رسول الله صلى الله  
وسلم في سفله وكما فوقه في المسكن فلقد انكسرت رجب لنا فيه ما فقت  
انا وامر ايوب بقطيعة لنا ما لنا يحاف غيرها انشفت بها الماخوفان  
يقطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء فيوديه قال وكان صنع  
له العشا ثم تبعته به اليه فاذا ردت عليه افضله تيممت انا وامر ايوب  
بوضع يده فاكلنا منه فبتتعي بذلك البركة حتى بعثنا اليه ليلة بعثنا به



وَقَدْ جَعَلْنَا لَهُ فِيهِ بَصَلًا أَوْ ثَوْمًا فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرِ لَيْدِي  
فِيهِ أَثَرًا قَالَ فُجِئْتُ فَرَعًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأَيُّ رَدِّ دُوتِ  
عَشَاءُكَ وَلَمْ أَرِ فِيهِ مَوْضِعَ يَدِكَ وَكَنتَ إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْنَا تَمْتُمُتُ أَبَاؤَهُ  
أَيُّوبَ مَوْضِعَ يَدِكَ نَبْتَعِي بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ قَالَ إِبْنِي وَجَدْتُ فِيهِ مَوْضِعَ  
الشَّجَرَةِ وَأَنَا رَجُلٌ أَنَا حَيٌّ فَأَنَا أَنْتُمْ فَكَلِمَةُ قَالَ فَكَلِمَتُهُ وَلَمْ نَصْنَعْ لَهُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ  
بَعْدَ قَالَ **من** اسْحَبْ وَتَلَا حَقَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَبْقَ مَكَّةَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُغَنُّونَ أَوْ مَحْبُوسُونَ لَمْ يُوجِبْ أَهْلُ هَجْرَةٍ مِنْ مَكَّةَ  
بِأَهْلِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَهْلَ ذُرِّ  
مُسْتَمُونَ بَنُو مُطْعَمٍ مِنْ بَنِي حُجْحٍ وَبَنُو أَحْمَشٍ مِنْ رِيَابٍ خُلَفَاءُ بَنِي أُمِيَّةَ  
وَبَنُو الْبَكْرِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي خُفَافٍ بَنِي عَدِي بْنِ كَعْبٍ فَأَنَّ دُورَهُمْ  
أُغْلِقَتْ مَكَّةَ هَجْرَةً لَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ وَلَمَّا خَرَجَ بَنُو أَحْمَشٍ مِنْ رِيَابٍ مِنْ دَارِهِمْ  
عَدَا عَلَيْهِمَا أَبُو سُفْيَانَ مِنْ حَرْبٍ فَبَاعَهُمَا مِنْ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ أَخِي بَنِي عَامِرٍ  
أَبُو يَافَا فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي حُجْحٍ مَا صَنَعَ أَبُو سُفْيَانَ بِدَارِهِمْ ذَكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجْحٍ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرَوْنِي  
يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيكَ اللَّهُ بِهَا دَارًا فِي الْجَنَّةِ وَالْبَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ فَلَمَّا  
افْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ كُلَّهُ أَبَوَاهُ أَحَدِي دَارِهِمْ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ لَبَّى أَحَدًا يَا أَبَا أَحْمَدَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ تَرْجِعُوا نِشْيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ أَصِيبَ مِنْكُمْ فِي اللَّهِ  
فَأَمْسَكَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ **لَا بِي سُفْيَانَ**  
أَبْلَغَ أَبُو سُفْيَانَ عَنْ أُمِّهِ عَوَاقِبُهُ نَدَامَةً  
دَارِ بْنِ عَمَّكَ بِعَتَقَتَا تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ

وَجَلِيلُكُمْ

وَجَلِيلُكُمْ بِاللَّهِ رَيْتَ النَّاسَ مُجْتَمِعَةً الْقِسَامَةَ  
إِذْ هَبَّ بِهَا أَذْهَبَ بِهَا طَوْتُهَا طَوُّ الْحَامَةِ  
فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ إِذْ قَدِمَ شَهْرُ رَجَبِ الْأَوَّلِ  
إِلَى صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي دَخَلَ حَتَّى بَنَى لَهُ فِيهَا مَسْجِدًا وَمَسَاكِنَهُ وَاسْتَجْمَعَ  
لَهُ إِسْلَامُ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ يَبْقَ دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا إِسْلَمَ  
أَهْلُهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ خُطْمَةٍ وَوَأَقْفٍ وَوَأَيْلٍ وَأُمَيْيَةٍ وَتِلْكَ أَوْسُلُ اللَّهِ هُمُ  
حَتَّى مِنْ الْأَوْسِ فَانْتَهَمُوا قُلُوبَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ **أَوَّلُ خُطْبَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
وَكَانَتْ وَأَخْطَبَ خُطْبَتَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا بَلَغَنِي عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ نَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ  
أَمَا بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ فَتَدْمُوا لِنَفْسِكُمْ تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ لِيُضَعِفَنَّ أَحَدَكُمْ شَرًّا  
لَيْدٍ عَنْ غَنَمَةٍ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ ثُمَّ لِيَقُولَنَّ لَهُ رَبُّهُ لَيْسَ لَهُ تَرْجَمَانٌ وَلَا خَافَ  
بِحُجْبَةٍ دُونَهُ الْمَدْيَانُكَ رَسُولِي فَيُلْقِيكَ وَأَتَيْتُكَ مَا لَا وَأَفْضَلْتُ عَلَيْكَ  
فَمَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ فَلْيَنْظُرَنَّ حَيًّا وَشَمًّا لَا يَلِي رِي شَيْئًا ثُمَّ لِيَنْظُرَنَّ قَدًّا  
فَلَا يَرِي لِأَجْهَمٍ ثُمَّ فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقِي وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقَّةٍ مِنْ  
شَرِّهِ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ فَإِنَّهَا تَجْرِي الْحَسَنَةُ عَشْرَةَ  
أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ مِصْفَةٍ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ **وَالسَّحَابُ** ثُمَّ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ  
مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ **إِنَّ أَحْمَدَ اللَّهِ أَحْمَدٌ وَأَسْتَعِينُهُ نَعُودُ بِاللَّهِ**  
مِنْ شَرِّهِ وَنَفْسِي وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِي مَنْ يَفْعِدُ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ  
يُضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ



إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ  
 بَعْدَ الْكُفْرِ وَأَخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ  
 وَأَبْلَغُهُ أَجِبُوا مَا أَحَبَّ اللَّهُ أَجِبُوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَلَا تَمْلُوا كَلَامَ اللَّهِ  
 وَذِكْرَهُ وَلَا تَنْقُصْ عَنْهُ قُلُوبَكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ يُخْتَارُ وَيُضْطَفَى نَقْدُ  
 سَمَاءُهُ خَيْرُ نَقْدٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَمُصْطَفَاهُ مِنَ الْعِبَادِ وَالصَّاحِبُ مِنَ الْحَدِيثِ مَنْ  
 كُلِّ مَا أَدْنَى النَّاسِ الْحِلَالَ وَالْحَرَامَ فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَانْقُوهُ  
 حَقَّ تَقَاتِهِ وَأَمْدُقُوا اللَّهَ صَاحِبًا تَقُولُونَ بِأَنفُسِهِمْ وَتُحَاثُوا بِرُوحِ اللَّهِ  
 بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ أَنْ يَنْكَبَ عَمَدُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فِي  
**كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَتَبَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ**  
**وَالْأَنْصَارِ وَمَوَادِعَةِ يَهُودَ** قَالَ بَنِي إِسْحَاقَ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَادْعَ فِيهِ يَهُودَ وَغَاهَدَهُمْ وَأَقْرَبَهُمْ  
 عَلَى دِينِهِمْ وَأَسْوَاجِهِمْ وَاسْتَرْطَ عَلَيْهِمْ وَشَرَطَ لَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّبِيِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَاهْلِ ثَرْبٍ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَقِيَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ أَنْهُمْ  
 أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ  
 بَيْنَهُمْ وَهُمْ يُقِيدُونَ غَايِبَهُم بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو عَوْفٍ  
 عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي غَايِبَهَا  
 بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو الْحَارِثِ عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ  
 مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَبَنُو سَاعِدَةَ عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي  
 غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو أَجْشَمٍ عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ

مَعَاقِلَهُمُ  
 سَبْطُ بْنُ كَيْسَانَ  
 الْعَبْدُ الْمَوْلَى

(Marginal notes in Arabic script, including names like 'سبطين' and 'سبطين')

مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَبَنُو الْحَارِثِ عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي  
 غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو عَوْفٍ عَلَى رِبْعَتِهِمْ  
 يَتَعَاوَدُونَ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ  
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو النَّبِيتِ عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ  
 طَائِفَةٍ تُقْدِي غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنُو الْأُولَى  
 عَلَى رِبْعَتِهِمْ يَتَعَاوَدُونَ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ تُقْدِي غَايِبَهَا بِالْمَعْرُوفِ  
 وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرُكُونَ مَفْرَحًا بَيْنَهُمْ أَنْ يَهْطُوه بِالْمَعْرُوفِ  
 فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ وَلَا تَخَالِفُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنٌ دُونَهُ وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُتَّقِينَ عَلَى مَنْ بَغَى مِنْهُمْ وَابْتِغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ أَوْ إِثْمًا أَوْ عُدْوَانًا أَوْ مَسَادَ  
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ أَيْدِيهِمْ جَمِيعًا وَلَوْ كَانَ وَلَدٌ أَحَدُهُمْ وَلَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا  
 فِي كَافِرٍ وَلَا يَنْصُرُ كَافِرًا عَلَى مُؤْمِنٍ وَإِنْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَاحِدَةٌ فَحَبْرٌ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ  
 وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ مَوَالِي لِبَعْضٍ دُونَ النَّاسِ وَأَنَّهُ مِنْ تَبِعَانِ يَهُودَ فَإِنَّ  
 لَهُ النَّصْرَ وَالْأَسْوَدَ غَيْرَ مُطْلُوبِينَ وَلَا مَتَنَاصٍ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ سِلْمَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدَةٌ  
 لَا يَسْأَلُ مُؤْمِنٌ مِنْ دُونِ مُؤْمِنٍ فِي قِتَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى سَوَاءٍ وَعَدْلٍ  
 بَيْنَهُمْ وَأَنَّ كُلَّ غَارِيَةٍ عَزَزَتْ مَعَانِ تَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَتِيئُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ بِأَمْوَالٍ دِمَاهِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ  
 عَلَى أَحْسَنِ هُدًى وَأَقْوَمِهِ وَأَنَّهُ لَا يُجِيرُ مُشْرِكٌ مَا لَا يُقْرِشُ وَلَا نَفْسًا  
 وَلَا يَحُولُ دُونَهُ عَلَى مُؤْمِنٍ وَأَنَّهُ مِنْ اغْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَ عَنْ نِيَّةٍ فَإِنَّهُ  
 قَتَلَهُ إِلَّا أَنْ يَرْمَى وَيَلِي الْقَتْلَ وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ كَافَةٌ وَلَا يَحِلُّ  
 لَهُمُ إِلَّا قِيَامًا عَلَيْهِ وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْمِيَ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَأَنَّ

هَذَا مِنْ هَشَامِ بْنِ الْمُنْجَرِ الْمَشْهُورِ  
 مَنْ لَدُنْ وَالْعِيَالِ وَالنَّاسِ  
 إِذَا نَزَلَتْ لَمْ يَبْقَ تَوَدُّ مَانَةً  
 وَتَحْلُ أَخْرَجَ فَرَحًا



بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَنْصَرَ مُحَمَّدًا وَلَا يُؤْوِيَهُ وَأَنَّهُ مَنْ نَصَرَهُ أَوْ أَوَاهُ  
فَأَيُّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا  
عَدْلٌ وَأَنْتُمْ تَهْتَكُنَّ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَأَيُّ مَنْ مَرَدَّ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ الْيَهُودَ يَنْفِقُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَا دَامُوا مُحَارِبِينَ وَأَنَّ يَهُودَ  
بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَهُمْ  
الْأَمْنُ ظَلَمَ أَوْ أَثِمَ فَإِنَّهُ لَا يُؤْتِغِ الْإِنْفُسَةَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنَّ يَهُودَ بَنِي الْحَارِثِ  
مِثْلَ مَالِ يَهُودِ بَنِي عَوْفٍ وَأَنَّ يَهُودَ بَنِي سَاعِدَةَ مِثْلَ مَالِ يَهُودِ بَنِي عَوْفٍ وَأَنَّ  
يَهُودَ بَنِي جُشَمٍ مِثْلَ مَالِ يَهُودِ بَنِي عَوْفٍ وَأَنَّ يَهُودَ بَنِي الْوَسْطِ مِثْلَ مَالِ يَهُودِ بَنِي  
عَوْفٍ وَأَنَّ يَهُودَ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِثْلَ مَالِ يَهُودِ بَنِي عَوْفٍ الْأَمْنُ ظَلَمَ أَوْ أَثِمَ فَإِنَّهُ لَا  
يُؤْتِغِ الْإِنْفُسَةَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنَّ جَفْنَةَ بَطْنٍ مِنْ ثَعْلَبَةَ وَأَنَّ بَنِي الشُّطَيْبَةِ  
مِثْلَ مَالِ يَهُودِ بَنِي عَوْفٍ وَأَنَّ الْبُرْدُونَ الْإِثْمُ وَأَنَّ مَوَالِي ثَعْلَبَةَ كَانَتْهُمْ  
وَأَنَّ بَطَانَةَ يَهُودٍ كَانَتْهُمْ وَأَنَّهُ لَا تَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ عَلَى ثَارٍ جَرَّجَ وَأَنَّهُ مَنْ فَتَكَ فَنَفْسِهِ الْأَمْنُ ظَلَمَ وَأَنَّ اللَّهَ  
عَلَى أَيْرِهِ وَأَنَّ عَلَى الْيَهُودِ نَفَقَتُهُمْ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفَقَتُهُمْ وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ  
عَلَى مَا حَارَبَ أَهْلَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْحَ وَالنَّصِيحَةَ وَالْبُرْدُونَ الْإِثْمُ  
وَأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرٌ خَلِيفَةٍ وَأَنَّ النَّصْرَ لِلْمَظْلُومِ وَأَنَّ الْيَهُودَ يَنْفِقُونَ  
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَا دَامُوا مُحَارِبِينَ وَأَنَّ يَتْرَبُ حَرَامٌ جَوْفُهُمَا لِأَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ  
وَأَنَّ الْحَارِثَ كَالنَّفْسِ غَيْرُ مُضَارٍّ وَلَا أَثِمٍ وَأَنَّهُ لَا تُجَارُ حَرَمَةُ الْإِبَادِ لِأَهْلِهَا  
وَأَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ شَيْءٍ خَافَ فَسَادَهُ  
فَأَيُّ مَنْ مَرَدَّ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى تَقَى  
مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَأَيُّ مَنْ مَرَدَّ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى تَقَى

قوله لا يؤتغى النفسه  
يعني لا يغفر الله له  
نفسه ولا يستره

على

عَلَى مَنْ دَهَمَ يَتْرَبُ وَإِذَا دُعِيَ إِلَى صَلَاحٍ حَوَمَهُ وَيَلْبَسُونَهُ فَإِنَّهُمْ يَصِلُونَ حَوَمَهُ  
وَيَلْبَسُونَهُ وَأَنَّهُمْ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْمَنَازِلِ كَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْأَمْنُ حَارِبُ  
فِي الدِّينِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حَصَنَتُهُمْ مِنْ جَانِبِهِمُ الَّذِي قُبِلَهُمْ وَأَنَّ يَهُودَ الْأَوَّلِ  
مَوَالِيَهُمْ وَأَنفُسُهُمْ عَلَى مَا لَاحِلُ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنَ الْبِرِّ الْمُحْسِنِ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ  
الصَّحِيفَةِ **قَالَ** هِشَامُ وَيُقَالُ مَعَ الْبِرِّ الْمُحْسِنِ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ  
**قَالَ** بَنِي اسْحَقَ وَأَنَّ الْبُرْدُونَ الْإِثْمُ لَا يَكْسِبُ كَاسِبٌ لَا عَلَى نَفْسِهِ وَأَنَّ  
اللَّهَ عَلَى أَصْدَقِ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَأَيُّ مَنْ مَرَدَّ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى تَقَى  
ظَلَمَ أَوْ أَثِمَ وَأَنَّ مَنْ خَرَجَ أَمِينٌ وَمَنْ قَعَدَ أَمِينٌ بِالْمَدِينَةِ الْأَمْنُ ظَلَمَ وَأَثِمَ وَأَنَّ  
اللَّهَ جَارٌ لِمَنْ بَرَّ وَأَتَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَوَالِيَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
**بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَاخْتِيَارُهُ عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ** **قَالَ** بَنِي اسْحَقَ وَأَيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ فَمَا بَالُهَا  
وَنَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ نَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ تَأْخُذُوا فِي اللَّهِ أَخَوِينَ أَخَوِينَ ثُمَّ أَحَدٌ  
يَسْتَعِزُّ بِأَيِّ طَائِفَةٍ فَقَالَ هَذَا أَحَى فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ  
الْمُرْسَلِينَ وَأَسَامُ الْمُنَقَّصِينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ خَطَرٌ وَلَا نَظِيرٌ  
مِنَ الْعِبَادِ وَعَلَى بَنِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَخَوِينَ وَكَانَ حَمْرُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَطْلِبِ أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ عُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَوِينَ وَالْيَهُودُ وَحَمْرُ بْنُ  
حَمْرَةَ يَوْمَ أَحَدٍ جَيْشٍ خَصَرَهُ الْقِتَالُ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ الْمُؤْتَمِرُ وَجَعْفَرُ  
بَنِي طَالِبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَخَوَانِي سَلَمَةُ أَخَوِينَ **قَالَ** هِشَامُ  
وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَئِذٍ غَايِبًا بِأَرْضِ الْحِشَّةِ **قَالَ** بَنِي اسْحَقَ  
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بْنُ أَبِي قُحَّافَةَ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ابْنُ زُهَيْرٍ أَخَوَانِ



بلخارث بن الخزرج أخوين وعمرو بن الخطاب وعثمان بن مالك أخوين سالم  
 بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج أخوين وأبو عبيدة بن عبد الله بن  
 الجراح وأسمه عامر بن عبد الله وسعد بن معاذ بن النعمان أخو بني عبد الله  
 أخون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع أخو بلخارث بن الخزرج أخون  
 والزبير بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش أخو بني عبد الله الأشهل أخون  
 ويقال بل الزبير وعبد الله بن مسعود خليف بن زهيرة أخون وعثمان  
 بن عفان وأوس بن ثابت بن المنذر أخو بني النجار أخون وطلحة بن عبيد الله  
 وكعب بن مالك أخو بني سلمة أخون وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي  
 بن كعب أخو بني النجار أخون ومصعب بن عمير بن هاشم وأبو أيوب خالد  
 بن زيد أخو بني النجار أخون وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد الله بن  
 بشر بن وقش أخو بني عبد الله الأشهل أخون وعمار بن ياسر خليف بن مخزوم  
 وحذيفة بن اليمان أخو بني عتب خليف بن عبد الله الأشهل أخون ويقال  
 بل ثابت بن قيس بن الشماس أخو بلخارث بن الخزرج خطيب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعمار بن ياسر أخوين وأبو ذر وهو بريد بن جنادة الغفاري  
 والمنذر بن عمرو الملقب بالثور أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج أخوين  
 قال **بن هشام** وسمعت غير واحد من أهلها يقولون أبو ذر جندب بن  
 جنادة قال **بن اسحق** وكان حاطب بن أبي بلنعة خليف بن أسد بن عبد  
 العزى وعوبير بن ساعدة أخو بني عمرو بن عوف أخوين وسلمان الفارسي  
 وأبو الدرداء عوبير بن عامر ويقال عوبير بن زيد قال **بن اسحق** وبلال  
 بن هشام عوبير بن عامر ويقال عوبير بن زيد قال **بن اسحق** وبلال  
 مولي أبي بكر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو ربيعة عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الرحمن الخثعمي ثم أحد القرع أخوين فهاولان شبي لنا من كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أخى بينه من أصحابه فلما دُونَ عمرو الخطاب الدواوين  
 بالشام وكان بلال قد خرج إلى الشام فأمر بها مجاهدًا قال عمر لبدا إلى  
 من جعل ديوانك يا بلال قال مع أبي ربيعة لا أفرقه أبدًا للاخوة التي كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد بينه وبينى قال فضم إليه وضم ديوان الحبشة  
 إلى الخثعم لكان بلال منهم ففوي خثعم إلى هذا اليوم **موت أبي أمية**  
**أسعد بن زرارة وقوله عليه السلام ما قاله لبني النجار في التقاء**  
**وهلك في تلك** لاشهر بالشام أبو أمية أسعد بن زرارة والمسجد بنى أخيه  
 الذئجة أو الشقيقة وحديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال بيئت الميت أبو أمية ليهود ومنا في العرب يقولون لو كان نبيا لم  
 يمت صاحبه ولا أملك لنفسى ولا لصاحبي من الله شيئا **قال** **بن اسحق**  
 عاصم بن عمرو بن قادة الانصاري انه لما مات أبو أمية أسعد بن زرارة  
 اجتمعت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو أمية يقيمهم  
 فقالوا له يا رسول الله ان هذا الرجل كان متاخيا قد علفت فاجعل لنا  
 رجلا مكانه يقيم من امرنا ما كان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لهم انتم اخواني وانا بما فيكم وانا بكم وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شخص بالانصاريون وبعضهم كان من فضل بني النجار الذي يعبدون على  
 نومهم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيمهم **ابن الأذان**  
**للصلوات** قال **بن اسحق** فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
 واجتمع اليه اخوانه من المهاجرين واجتمع امر الانصار استخلم امر الاسلام



فَقَامَتِ الصَّلَاةُ وَفُرضَتِ الزَّكَاةُ وَالصَّيَامُ وَقَامَتِ الْحُدُودُ وَفُرضَ الْحَلَالُ  
وَالْحَرَامُ وَتَبَوَّأُوا الْإِسْلَامَ مِنْ أَظْهَرِهِمْ وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ هُمُ  
الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
قَدِمَهَا إِنَّمَا جَمَعَ النَّاسَ إِلَيْهِ لِلصَّلَاةِ لِحِينَ مَوَاقِيتِهَا لِيُعْبُدَ عِوَةَ فِئْتِهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ يُوقَاكُ يَوْمَ يَهُودِ الَّذِي يَدْعُونَ  
بِهِ لَصَلَاتِهِمْ تَرْكُهُ تَرَامِرًا بِالْأَقْوَسِ فَجُحْتُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ  
لِلصَّلَاةِ فَبَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ  
أَخُو بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْمَذْفَأِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي طَافْتُ بِهَذِهِ اللَّيْلَةِ طَائِفَ مَرْجِيٍّ رَجُلٍ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ أَقْوَسًا  
فِي يَدِهِ فَقُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّبِعْ هَذَا النَّاقُوسَ قَالَ وَمَا قَصَصَ بِهِ قُلْتُ نَدَعُوهُ  
بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ **أَفَلَا أَذْكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ** قَالَ قُلْتُ وَمَا هُوَ ذَلِكَ  
تَقُولُ **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ** أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمَّا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّكَ  
أَنَّهُ لَوْ يَأْخُذُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَرَعَ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقَاهَا فليُؤْذَنَ بِهَا فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا  
مِنْكَ فَلَمَّا أَذِنَ بِهَا بِلَالٌ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي مَتْنِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجْرِدُ آهَ وَهُوَ يَقُولُ يَا بَنِي اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلْيَلِّهِ أَحَدُكُمْ قَالَ **بِإِسْحَاقَ حَدَّثَنِي** بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهِيْمٍ فِي الْحَدِيثِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ **بِإِسْحَاقَ** مِنْ هَشَامِ

وَذَكَرَ مِنْ جُورِجٍ قَالَ قَالَ لِي عَطَا سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالْأَقْوَسِ لِلْإِجْتِمَاعِ لِلصَّلَاةِ فَبَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ  
أَنْ يَشْتَرِيَ خَشَبَتَيْنِ لِلْأَقْوَسِ إِذْ رَأَى عُمَرُ بْنُ الْمُنَافِ الْأَجْعَلُوهَا لِلْأَقْوَسِ  
بَلْ إِذْ تَوَابَا لِلصَّلَاةِ فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَهُ بِأَلَا  
رَأَى وَقَدْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ بِذَلِكَ فَأَرَا عُمَرَ الْإِبْلَاقَ يُؤْذَنُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَدْ سَبَقَكَ بِذَلِكَ  
الْوَحْيُ قَالَ **بِإِسْحَاقَ** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ بَيْنَ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَكَانَ يَلَاكُ  
يُؤْذَنُ عَلَيْهِ لِلْفَجْرِ كُلِّ غَدَاةٍ فَيَأْتِي سَجَرًا يُجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ فَإِذَا رَأَى  
تَمَطَّى ثُمَّ قَالَ الْمَصْرُ أَحْمَدُكَ وَاسْتَعْيَبَكَ عَلَى قَرِيشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ قَالَتْ  
ثُمَّ يُؤْذَنُ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُه كَانَ تَرْكُهُ الْيَلَّةَ وَاحِدَةً **•**

### • تَمْرُ الْجَنْزِ الْعَاشِرُ •

• الْمَنْقُولُ مِنْ نَسْخَةٍ نُقِلَتْ مِنْ نَسْخَةٍ •

• مِنْ الْحِيَابِ الْمَنْقُولَةِ مِنْ نَسْخَةٍ •

• الْوَزِيرُ إِلَى الْقَائِمِ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • رَبِّ سَيِّدِ •

**أَمْرُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ أَبِي أَيْسٍ** قَالَ **بِإِسْحَاقَ** فَلَمَّا اطَّأَنَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْهَدَاةَ وَأَظْهَرَ اللَّهُ بِهَا ذِيْنَهُ وَسَرَّهُ بِمَا جَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ صَرَمَةٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرٍ  
بِإِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهِيْمٍ فِي الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
وَلَيْسَ الْمَسْنُوحُ وَقَارِقُ الْإِوَاتَانِ وَاعْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَتَطَهَّرَ مِنَ الْحَائِضِ وَمِنْ



النساء وهم بالنصرانية ثم أسك عنها ودخل بيتا له فأتخذه سجدا  
لا يدخل عليه طامث ولا جثث وقال أعبد رب إبراهيم حين فارقت  
الآوتان وكرهها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واسلم الحسن  
اسلامه وهو شيخ كبير وكان قولا لا بالحق معظما لله في جاهليته يقول  
اشعارا في ذلك حسانا وهو الذي يقول

يقول أبو قيس وأصبح عادي الأما استطعتم من وصاتي فافعلوا  
أوصيكم بالله والبر والتقوى وأعرضكم بالبر بالله **أ**  
وإن قومكم سادوا فلا تحسدوهم وإن كنتم أهل الرئاسة فاعدوا  
وإن نزلت أحديا لدواهي بقومكم وأنفسكم دون العشيرة فاجعلوا  
وإن نال امرؤ فادح فاردوهم وما حملوكم في الملمات فاجملوا  
وإن أنتم أمعروا فاقفوا وإن كان فضل الخير فيكم فافضلوا  
**قال** بن اسحق **وقال** أبو قيس أيضا

سبحوا الله شرق كل صباح طلعت شمسُه وكل هلال  
عالم البسرو البيان لدينا ليس ما قال ربنا **ب**  
وله الطير تسريد وتأوي في وكور من نبات الجبال  
ولم الوحش بالفلاة تراها في جفاف وفي طلال الرمال  
وله هودت يهود ودانت كل دين إذا ذكرت عضاب  
وله شمس انصاري وقاموا كل عبيد لربهم واجتفاب  
وله الراهب الحبس تراه وهن بوس وكان ناعم الخد باب  
يا بني الارحام لا تقطعوها وملوها قصير من طواب  
واثقوا الله في ضغاف اليتامى ونما يستحل غير الجلال

واعلموا

واعرضكم بالبر

فانهم هم

واعلموا ان لليتيم وليا عالميا يقدي بغير السوا **أ**  
ثم مال لليتيم لا تاكلوه إن مال اليتيم برعاه **أ**  
يا بني الخوم لا تخزلوه إن خزل الخوم ذو عقاب  
يا بني الايام لا تأمئوها وأخذرو ملكها ومرا اللياي  
واعلموا ان مرها لنناد الخلق ما كان من جديد وبها **ج**  
واجمعوا امركم على البر والتقوى وترك الخي وأخذ الحلال  
**وقال** أبو قيس صرمة يذكر ما اكرمهم الله به من الاسلام وما اخضعهم

به من نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم  
توك في قرين يضع عشرة حجة يذكر لو يلقا صديقا موثيا  
ويعرض في اهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير واعيا  
فلما اتانا اظهر الله دينه فاصبح مسرورا بطيبة راضيا  
والفاسد يقا واطاقت به النوي وكان لنا عونان من الله باديا  
تيسر لنا قال نوح لقومه وما قال موسى إذا حاب المناديا  
واصبح لا يخشى من الناس واحدا قريبا ولا يخشى من الناس نائيا  
بدلنا له الاموال من جل مالنا وانفسنا عند الوغا والتاسيا  
ونعلم ان الله لا شيء غيره ونعلم ان الله افضل هاديا  
نعادي الذي عاد من الناس كلهم جميعا وان كان الجيب المصافيا  
اقول اذا ادعوك في كل بيعة تباركت قد اكرت لاسمك داعيا  
اقول اذا طأورت أرضا مخوفة حنايك لا تظهر على الاعاديا  
فطامعنا ان الخوف كبيره وانك لا تبني بنفسك باقيا  
والله ما يدري النقي كيف يتي اذا هولم يجعله الله واقيا

فانهم هم

فانهم هم

تنبئ نفسك



وَلَا تَحْفَلُ النُّحْلُ الْمُقَمَّةُ رَبَّهَا إِذَا أَصْحَتِ رُبَّيَا وَأَصْبَحَ شَاوِيَا  
**قال** - هشام الميت الذي وله نظامه مرمًا والذي يليه فوالله ما يدرك  
 الفتي لا فينون التعلبي وهو ضرير من محشور في أبيات له **اسم**  
**الأعداء من اليهود** **قال** - من اسحق ونصبت عند ذلك أخبار يهود  
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاوَةَ بَغِيًّا وَحَسَدًا وَصَفًا لِمَا خَصَّ اللَّهُ  
 الْعَرَبَ مِنْ خِدْفِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ وَأَصَافَ إِلَيْهِمْ رَحَالَ  
 مِنْ الْأَوَسِّ وَالْخَزَرَجِ مَنْ كَانَ عَشَائِي حَاهِلِيَّةً وَكَانُوا أَهْلَ نَفَقٍ عَلَى دِينِ  
 آبَائِهِمْ مِنَ الْمَشْرِكِ وَالتَّكْذِيبِ بِالْبَغْيِ لَا إِنْ الْإِسْلَامَ فَهُمْ يَطْهَرُونَ وَأَجْمَاعُ  
 قَوْمِهِمْ عَلَيْهِ فَظَهَرُوا بِإِسْلَامِهِمْ وَاتَّخَذُوهُ جَنَّةً مِنَ الْقَتْلِ وَنَافَقُوا فِي السِّرِّ  
 فَمَنْ هُوَ أَهْمُ مَعَ يَهُودٍ لَتَكْذِبُهُمُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُودُهُمْ الْإِسْلَامَ  
 وَكَانَتْ أَحْبَارُ يَهُودٍ هُمُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَعَبُونَ  
 وَيَأْتُونَهُ بِالْبَيْسِ لِيَسْتَوْا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ فَمَنْ الْقُرْآنُ يَنْزِلُ فِيهِمْ وَمَا يَسْأَلُونَ  
 عَنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الْمَسَائِلِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمَنْ الْمُسْلِمُونَ يَسْأَلُونَ عَنْهَا  
 مِنْهُمْ جَنَّتِي **بن** حطاب **وأخوه** أبو ياسر **بن** حطاب **وجدي** **بن** حطاب **وسلام**  
**بن** مشكم **وكانه** **بن** الربيع **بن** الحقيق **وأخوه** سلام **بن** الربيع **قال** - **من** اسحق وهو  
 أبو رافع الأعور الذي قتله أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيبره الربيع  
**بن** الربيع **بن** الحقيق وعمر بن حجاج **بن** كعب **بن** الأشرف **من** طي  
 ثم أحد بني تيهان وأمه من بني النضير والحجاج **بن** عمرو **وحليف** **لعب** **بن**  
 الأشرف **وكردم** **بن** قيس **حليف** **لعب** **بن** الأشرف **فما** **ولا** **بن** النضير  
**ومن** **بن** ثعلبة **بن** الفطيمون **عبد** **الله** **بن** موريا **الأعور** **ولم** **يكن** **ما** **يجاز**  
**في** **زمانه** **اعلم** **بالنور** **أهله** **ومن** **صلوبا** **ومخبر** **بن** **وكان** **خبرهم** **الغيب**

ومن بني قينقاع زيد بن اللصيب وسعد بن حنيف ومحمد بن سحجان وعزير  
 بن أبي عذير وعبد الله بن صيف **قال** - **من** هشام عبد الله بن صيف **وال**  
**بن** اسحق **وسويد** **بن** الحارث **ورفاعه** **بن** قيس **وفحام** **واسبيع** **ونعمان** **بن** أبي  
 وتحري **بن** عمرو **وشاش** **بن** قيس **وشاش** **بن** عدي **وزيد** **بن** الحارث **ونعمان**  
**بن** عمرو **وسكين** **بن** أبي شكين **وعدي** **بن** زيد **ونعمان** **بن** أبي اسحق **ومحمد** **بن**  
 دحية **ومالك** **بن** الصيف **قال** - **من** هشام صنف **وكعب** **بن** راشد **وعازر** **ورافع**  
**بن** أبي رافع **وخالد** **وارز** **بن** أبي رافع **قال** - **من** هشام **ومالك** **أرز** **بن** أبي رافع  
**قال** - **من** اسحق **ورافع** **بن** حارثة **ومالك** **بن** عوف **ورفاعه** **بن** زيد **بن** النابت  
 وعبد الله بن سلام **بن** الحارث **وكان** **خبرهم** **واعلم** **وكان** **اسمه** **الحسين** **فلما**  
 أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله **فما** **ولا** **بنو** **قينقاع** **ومن** **بن**  
 قريظة **الزبير** **بن** أظان **وهب** **وعزال** **بن** شمير **وكعب** **بن** أسد **وهو** **صاحب**  
 عقد بني قريظة الذي نقض عام الأحزاب **وشمويل** **بن** زيد **وجليل** **بن** عمرو  
**بن** سكين **والنخاس** **بن** زيد **وقردم** **بن** كعب **وهب** **بن** زيد **ونافع** **بن** أبي نافع **أبو**  
 نافع **وعدي** **بن** زيد **والحارث** **بن** عوف **وكردم** **بن** زيد **واسامة** **بن** حبيب **ورافع**  
**بن** زميلة **وحيل** **بن** أبي قيس **وهب** **بن** يهودا **فما** **ولا** **بنو** **قريظة** **ومن** **يهود**  
**بن** زريق **لبيد** **بن** اعصم **وهو** **الذي** **أخذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عن** **نسائه**  
**ومن** **يهود** **بن** حارثة **كانه** **بن** موريا **ومن** **يهود** **بن** عمرو **وعوف** **قردم** **بن** عمرو  
**ومن** **يهود** **بن** النجار **سلسلة** **بن** بهرام **فما** **ولا** **أخبار** **يهود** **وأهل** **الشرور**  
**والعداوة** **لرسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وأصحاب** **المسئلة** **والنصب** **لأهل** **السلام**  
**لنيطفيوه** **الاما** **كان** **من** **عبد** **الله** **بن** سلام **ومخبر** **بن** **اسلام** **عبد** **الله**  
**بن** سلام **قال** - **من** اسحق **وكان** **من** **حديث** **عبد** **الله** **بن** سلام **كأحد** **بن** بعض

أخبار

أخبار

مشك



اهله عنه واسلامه حين اسلم وكان خبرا عاما **قال** لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت صفته واسمه وزمانه الذي كانت وكنت مسرا لذلك صامتا عليه حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما نزل بقباني بن عمرو بن عوف اقبل رجل حتى اخبرني بمه وانا في راس نخلة في اهل فيها وعلمي ظهر بنت الحارث حتى جالسة فلما سمعت الخبر بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت فقالت لي عني حين سمعت تكبيرتي خبيك الله والله لو كنت سمعت موسى بن عمران قادمنا زدت قال قلت لها اي عمه هو والله اخو موسى بن عمران وعلى دينه <sup>يعني</sup> نعمت به قال فقالت اي ابن اخ هو النبي الذي كان يخبرانه يبعث في نفس الساعة قال قلت لها نعم قالت فذاك اذ قال ثم خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم رجعت الى اهل بيتي فامرتهم فاسلموا وكنتم اسلامي من يهود ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اليهود قوم بُهت وانى اجبت ان تدخلني في بعض بيوتك فتخيبني عنهم وتسا لهم عني حتى يخبروك كيف انا فيهم قبل ان يهلكوا باسلامي فانهم ان علموه بهتوني وعابوني **قال** فادخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض بيوتهم ودخلوا عليه فكلوه وسألوه ثم قال لهم اي رجل الحصين بن سلام فيكم قالوا سيدنا ونبينا وخبرنا وعالمنا قال فلما فرغوا من قولهم خرجت عليهم فقلت لهم يا معشر يهود اتقوا الله واقبلوا ما حاكم به فوالله انكم لتعلمون انه لرسول الله محمد ونه مكتوبا عندكم في التوراة باسمه وصفته فاني اشهد انه رسول الله اومس به واصدقه واعرفه قالوا كذبت ثم وثقوني قال فقلت لرسول الله ابراهيمك يا بني الله انهم قوم بُهت اهل غدر وكذب وفجور قال فظهرت اسلامي واسلام اهل بيتي واسلمت عني خلدة ابنت الحارث فحسن اسلامها **ع**

هذا الخبر في صحيح البخاري

اسلامه

اسلامه **مخيريق قال** من اسحق وكان من حديث مخيريق وكان خبرا عاما رجلا غنيا كثيرا من اموال من النخل وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته وما جدد في دينه وعلمه وغلب عليه الف دينه فلم يزل كذلك حتى اذا كان يوم احد وكان يوم احد يوم السبت قال يا معشر يهود والله انكم لتعلمون ان نصر محمد عليكم حتى قالوا ان اليوم يوم السبت قال لا سبت لكم ثم اخذ سلاحه فخرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه باحد وعهد الى من وراه من قومه ان قتل هذا اليوم فاموا الى المسجد يصنع فيها ما اراد الله فلما اقتتل الناس قاتل حتى قتل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مخيريق خير يهود وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم امواله فعمامة صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بالمدينة **شهادة عن صفية** **قال** من اسحق وحدثني عبد الله بن كرع عن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثت عن صفية بنت خديجة انها قالت كنت احب ولدي ابي اليه والي عني ابي ياسر لما قطع ولديها الا اخذاني ذو <sup>ذو</sup> وهما قالت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل قبا بن عمرو بن عوف غدا عليه ابي جني بن اخطب وعني ابو ياسر بن اخطب مغلسين فلم يرجعوا حتى كان مع غروب الشمس فاتي اباي كسلايين ساقطين مشيان الهويين قالت ففحشت اليهما لما كنت اصنع فوالله ما التفت الى واحد منهما مع ما بهما من الغم قالت وسمعت عني ابا ياسر وهو يقول لا يجي بن اخطب اهو هو قال نعم والله قال انصرفه وثبته قال نعم قال فما في نفسك قال عداوته ما بقيت **من اجتمع الي يهود من منافق الانصار** **قال** من اسحق وكان من اصاف الى يهود ممن سقي لما من المنافقين من الاوس والخزرج والله اعلم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني لودان بن عمرو



بن عوف روى بن الحارث ومن بن حبيب بن عمرو بن عمرو بن جلاس بن سويد بن  
صامت واخوه الحارث بن سويد والجلال الذي كان قال وكان من خلف عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لين كان هذا الرجل صاذا النخس شرس  
الحجر فرقع ذلك من قوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير من سعد احدثهم  
وكان في حجر جلاس خلف جلاس على امه بعد ابيه فقال له غير من سعد والله  
يا جلاس انك لاحب الناس الي واحسنه عندي يدا واعزوه على ان يصيبه  
شي مكرهه وقد قلت مقالة لين رفعتها لافضحك ولين صمت عليها التهلكن  
دينى ولا حداثا يسر على من لاخري ثم شتى الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر له ما قال جلاس فخلف جلاس لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد  
كذب على غير ما قلت ما قال غير من سعد فانزل الله فيه تحلفون بالله  
ما قالوا ولتدقوا لكمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهما بالمرينا لولا  
وما نتموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا ليك خيرا  
لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليماني الدنيا والاخرة وما لهم في  
الارض من ولي ولا نصير قال **من هشام** <sup>الوجه</sup> **الوجه** **قال** **دور** **الرمية**  
يصف ابلاه وترفع من صدور شمر دلايت يصك وجوهها ووجه اليم  
وهذا البيت في قصيدة له قال **من اسحق** **فرع** **عمو** **انه** **تاب** **فحسنت** **توبته**  
حتى عرف منه الاسلام والخير واخوه الحارث بن سويد الذي قتل  
المجد بن ديار التلوي وقيس بن زيد احد بني ضبيعة يوم اخل  
خرج مع المسلمين وكان منافقا فلما التقى الناس عدا عليه فقتلها ثم لحق  
بقرش قال **من هشام** وكان المجد بن ديار قتل سويد بن صامت  
في بعض الحروب التي كانت بين الاوس والخزرج فلما كان يوما اخل

طلب

طلب الحارث بن سويد غزوة المجد بن ديار ليقتله بابيه فقتله وحده وسمعت  
غير واحد من اهل العلم يقوله والدليل على انه لم يقتل قيس بن زيد ان اسحق  
لم يذكره في قتل احد قال **من اسحق** قتل سويد بن صامت معاذ بن عفراء غيلة  
في غير حرب وماء بسهم فقتله قبل يوم نعاث قال **من اسحق** وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فمما يذكرون قدام عمر بن الخطاب بقتله ان هو ظفريه  
فقاته فحان مكة ثم بعث الى اخيه جلاس يطلب التوبة ليرجع الى قومه فانزل  
الله فيه فمما بلغني عن بن عباس كيف بعدي الله قوما كفروا بعد ما نهموا  
ان الرسول الحق وجاهدوا بينات والله لا يهدي القوم الظالمين الى  
اخيرا القصة ومن بني ضبيعة من زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف  
نحاد بن عثمان بن عامر ومن بني لوزان بن عمرو بن عوف بن نبتل بن الحارث  
وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما بلغني من احب ان ينظر  
الى الشيطان فليستطير لي نبتل بن الحارث وكان رجلا جسيما اذ لم ياتس  
الشعر احمر العينين اسفع الخدين وكان ياتي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تحدث اليه ويسمع منه ثم ينقل حديثه الى المنافقين وهو الذي قال انما  
مهادن من حدثه شيئا صدقه فانزل الله فيه ومنه هو الذين يوذون النبي  
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة  
الذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم قال **من اسحق**  
واحد شئ بعض رجال بني النجلاء ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال انه يحطس عليك رجل اذ لم ياتس شعر الراس اسفع الخدين احمر العينين  
كانما قد دان من صفر كبد اغلظ من كبد الحمار ينقل حديثك الى المنافقين فاخذوه  
وكانت تلك صفة نبتل بن الحارث فمما يذكرون وابو حنيفة بن الازهر







لَا حُبَّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَيْمَانًا وَقُرْمَانًا خَلِيفَ لَهُمْ فَخَدْنِي عَامِ بْنِ عُمَرَ قَادَهُ  
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَخَذَ  
 قَاتِلُ قَتْلَ الْأَشَدِّ يَدَ أَخِي قَتْلَ نَفْسِهِ نَفَرُوا وَابْتَسَتْ الْجَوَارِحُ فَجَلَّ إِلَى دَارِ بَنِي ظَفَرٍ فَقَالَ  
 لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَيْسَرًا قُرْمَانًا فَقَدْ أَبْلَيْتَ الْيَوْمَ وَقَدْ أَصَابَكَ مَا تَرَى فِي اللَّهِ  
 قَالَ بَعْدَ الْإِسْرَارِ وَاللَّهِ مَا قَاتَلْتُ إِلَّا حَيَّةً عَنْ قَوْمِي فَلَا اسْتَدْتُ بِهِ جِرَاحَهُ وَأَدَّتْهُ  
 لُحْدَتُهُمَا مِنْ كِبَانَتِهِ فَتَقَطَّعَ بِهِ رَوَاهُشُ يَدَهُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ **عَنِ اسْحَقَ** وَلَمْ يَكُنْ  
 فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مَنَافِقٌ وَلَا مَنَافِقَةٌ نَعْلَمُ إِلَّا الضَّحَّاكَ مِنْ ثَابِتٍ لِحَدِيثِ بَنِي كَعْبٍ  
 رَهْطُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ قَدْ كَانَ تَهْمُ بِالنِّفَاقِ وَحُبِّ الْيَهُودِ فَقَالَ **حَسَّانَ** بَنِي ثَابِتٍ  
 عَنْ بَنِي اسْحَقَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ هَشَامٍ **•**

مَنْ مَبْلَغُ الضَّحَّاكَ أَنْ عُرِفَتْ عَنْ الْإِسْلَامِ أَنْ تَجْتَدَا **•**  
 أَتَجِبُ يَهْدَانِ الْحِجَارَ تَدْيِيًا كَيْدَ الْحِجَارِ وَلَا تَجِبُ مُحْتَدَا **•**  
 دِيئًا لَعَرَكَ لَا يُوَافِقُ دِيئَنَا مَا اسْتَسْنَأَ فِي الْفَضَاءِ وَخُودَا **•**

**عَنِ اسْحَقَ** وَقَدْ كَانَ الْجُلَاسُ بْنُ سُؤَيْدٍ مِنْ صَامِتٍ قَبْلَ تَوْبَتِهِ فَمَا بَلَغَنِي  
 فَمُعْتَبُ بْنُ قَشِيرٍ وَرَافِعُ بْنُ زَيْدٍ وَبَشَرٌ وَكَانُوا يُدْعَوْنَ بِالْإِسْلَامِ قَدْ عَاهَدُوا  
 رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي خُصُومَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْجَهْلِ حُكَامِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ الْقِتْلَ  
 إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ  
 يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ  
 ضَلَالًا بَعِيدًا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَمَنْ خَرَجَ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحِجَارِ رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ  
 وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ وَبَشَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ وَمَنْ بَنِي جُشَمٍ مِنَ الْخَزْرَجِ الْحَجْدُ  
 بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي قَالَ أَيْدُنِي لِي وَلَا تَفْتِنِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ

يَقُولُ أَيْدُنِي لِي وَلَا تَفْتِنِي إِلَّا فِي الْقِتْلَةِ سَقَطُوا وَأَنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ إِلَى  
 آخِرِ الْقِصَّةِ وَمَنْ بَنِي عَوْفٍ مِنَ الْخَزْرَجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ سُلُولٍ رَأْسُ الْمَنَافِقِينَ وَاللَّهُ  
 تَجَمَّعُونَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمُهَا إِلَّا ذَلَّ  
 فِي عَزْوَةِ بَنِي الْمِصْلَاقِ وَفِي قَوْلِهِ ذَلِكَ تَزَلَّتْ سُورَةُ الْمَنَافِقِينَ بِأَسْرَهَا وَفِيهِ  
 وَدَيْعُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَوْفٍ وَمَالِكُ بْنُ أَبِي قُؤَيْلٍ وَسُؤَيْدٌ وَدَاعِسٌ وَهُوَ مِنْ رَهْطِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَكَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ حِينَ خَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّبِعُوا أَقْوَالَ اللَّهِ لَيْسَ أَخْرَجْتُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مَعَكُمْ وَلَا تَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَأَنْ  
 قُوتِلْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَبُوءُونَ ثَمَرَ الْقِصَّةِ مِنَ السُّورَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى  
 قَوْلِهِ مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ الشَّيْطَانِ إِذَا قَالَ لِلنَّاسِ انْكَرُوا قَالُوا لَنْ نَبْرِيكَ مِنْكَ إِلَى خَا  
 اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ **•** **مِنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودٍ نِفَاقًا** وَكَانَ مَنْ تَقَوَّضَ بِالْإِسْلَامِ  
 وَدَخَلَ فِيهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأُظْهِرَهُ وَهُوَ مَنَافِقٌ مِنْ أَحْبَابِ يَهُودٍ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ  
 سَعْدُ بْنُ خُنَيْفٍ وَزَيْدُ بْنُ اللَّصِيَّتِ الَّذِي قَالَ ثَمَرُ مِنَ الْخَطَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ سُوقُ  
 بَنِي قَيْنِقَاعَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ حِينَ ضَلَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِزْعِ عُمَرُ  
 مُحَمَّدَانَهُ يَأْتِيهِ خَيْرُ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَأْتِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَحَاجَهُ الْخَيْرُ مَا قَالَ عَدُوُّ اللَّهِ فِي رَحْلِهِ وَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى نَاقَتِهِ أَنْ قَالُوا قَالَ يَزْعُمُ مُحَمَّدَانَهُ يَأْتِيهِ خَيْرُ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَأْتِيهِ  
 وَأَنْ وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَقَدْ دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي هَذَا الشَّعْبِ قَدْ  
 حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزَمَانٍ مَا فَذْهَبَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَوَجَدَ وَهَلَجَتْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَوْصَفُ وَرَافِعُ بْنُ خُرَيْمَةَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغَنِي حِينَ مَاتَ قَدَمَاتِ الْيَوْمِ عَظِيمٌ عَظَمَا  
 الْمَنَافِقِينَ وَرِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ التَّابُوتِ حِينَ هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ وَهُوَ قَائِلٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 بَنْ سُلُولٍ رَأْسُ الْمَنَافِقِينَ  
 وَدَاعِسٌ وَهُوَ مِنْ رَهْطِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

يَزْعُمُ مُحَمَّدَانَهُ  
 يَأْتِيهِ خَيْرُ السَّمَاءِ  
 وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَأْتِيهِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَحَاجَهُ الْخَيْرُ مَا قَالَ عَدُوُّ اللَّهِ فِي رَحْلِهِ  
 وَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى نَاقَتِهِ أَنْ قَالُوا قَالَ يَزْعُمُ مُحَمَّدَانَهُ  
 يَأْتِيهِ خَيْرُ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَأْتِيهِ  
 وَأَنْ وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ  
 وَقَدْ دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي هَذَا الشَّعْبِ  
 قَدْ حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزَمَانٍ مَا فَذْهَبَ رَجُلًا  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَوَجَدَ وَهَلَجَتْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَوْصَفُ  
 وَرَافِعُ بْنُ خُرَيْمَةَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغَنِي  
 حِينَ مَاتَ قَدَمَاتِ الْيَوْمِ عَظِيمٌ عَظَمَا  
 الْمَنَافِقِينَ وَرِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ التَّابُوتِ  
 حِينَ هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ وَهُوَ قَائِلٌ



من عمرو بن المصطلق فاستدّت حتى اسفق منها المسلمون فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا فاما هبت لموت عظيم من عظام الجاهل فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد رفاعه بن زيد بن ثابت مات ذلك اليوم الذي هبت فيه الروح وسلسلة بن برهام وكانه بن صور يافحان ها ولا المنافقون يحضرون المسجد فيسمعون احاديث المسلمين ويسخرون منهم ويشترون يد بينهم فاجتمع يوما في المسجد منهم ناس فراههم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدّثون بينهم خافضين اصواتهم عنيفاً فقام ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الى عمرو بن قيس بن غنم بن النجار وكان صاحب الهتهم في الجاهلية فاخذ برجله فسحبته حتى اخرجته من المسجد وهو يقول **اخرجني يا ابا ايوب من مزبدني ثعلبة ثم اقبل ابو ايوب ايضا الى رافع بن وديعه اخذني النجار فلبسته بردائه ثم نشره نشر اشداً ولطم وجهه واخرجه من المسجد وابو ايوب يقول ايت لك منافقاً خبيثاً اذ راحك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامر عمان بن حزم الى زيد بن عمرو وكان رجلاً طويلاً اللحية فاخذ بلحيته فقادها بها فتوداعنيما حتى اخرجته من المسجد ثم جمع عمان يديه جميعاً فلدّمه بها في صدره لدّمته خرمها قال يقولوا خدشتني يا عمان قال ابعذك الله يا منافق في العذاب الله لك من العذاب اشد من ذلك فلا تقرن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن هشام لا تدام الضرب ببطن الكف **قال** **تسمون ابي بن مقل** **والفؤاد وجبت تحت ابهره لدم الوليد ورا الغيب بالحجر** وقام ابو محمد رجل من بني النجار كان بدر يا وابو محمد مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الى قيس بن عمرو بن سهل وكان قيس غلاماً شاباً وكان لا يعلم من المنافقين شأناً ففعل سراج في قفاه حتى اخرجته من المسجد**

وقام

وقام ابو محمد رجل من بني النجار كان بدر يا وابو محمد مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الى قيس بن عمرو بن سهل وكان قيس غلاماً شاباً وكان لا يعلم من المنافقين شأناً ففعل سراج في قفاه حتى اخرجته من المسجد

وقام رجل من بلخ ذرة رهط ابي سعيد الخدري يقال له عبد الله بن الحارث حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج المنافقين من المسجد الى رجل يقال له الحارث بن عمرو وكان داجمة فاخذ بحجته فسحب بهما سحباً عنيفاً على ما امر به من الارض حتى اخرجته من المسجد يقول له المنافق لقد اغلظت يان الحارث فقال له انك اهل لذلك اي غداً والله انزل الله فيك فلا تقرن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك نجس وقام رجل من بني عمرو بن عوف الى اخيه روي بن الحارث فاخرجته من المسجد اخرجاً عنيفاً واقف منه **وقال** **غلب عليك الشيطان وأمره فها ولا من حضر المسجد يومئذ من المنافقين وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجهم من ما ترك من البقرة في المنافقين وهو** **بنى ها ولا من احبار يهود والمنافقين من الاوس والخزرج نز اصد رسوره البقرة الى المايه منها فلغني والله اعلم يقول الله سبحانه وتعالى المذ لك الجاب لا رب فيه لاشك فيه **قال** بن هشام قال ساعدة بن جؤنة الهذلي فقالوا اعهدنا القوم قد حصر وابه فلا ريب ان قد كان ثم لجبر وهذا البيت في قصيدة له والرب ايضا الرينة **قال** خالد بن زيد الهذلي وهو بن ابي دؤيب **كانني اربته يريب** وهذا البيت في ايات له هدي للمقن اي الذين يحذرون من الله عز وجل عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدي ويرجون رحمته بالتصدق بما حبا منه والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومارر قناهم ينفقون اي يقيمون الصلاة بفرضها ويؤتون الزكاة احتساباً لها والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي يصدقونك بما جئت به من الله عز وجل وما حبا به من قبلك من المرسلين لا يفرقون بينهم ولا يحذرون ما حبا وهو**

وقام رجل من بلخ ذرة رهط ابي سعيد الخدري يقال له عبد الله بن الحارث حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج المنافقين من المسجد الى رجل يقال له الحارث بن عمرو وكان داجمة فاخذ بحجته فسحب بهما سحباً عنيفاً على ما امر به من الارض حتى اخرجته من المسجد يقول له المنافق لقد اغلظت يان الحارث فقال له انك اهل لذلك اي غداً والله انزل الله فيك فلا تقرن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك نجس وقام رجل من بني عمرو بن عوف الى اخيه روي بن الحارث فاخرجته من المسجد اخرجاً عنيفاً واقف منه **وقال** **غلب عليك الشيطان وأمره فها ولا من حضر المسجد يومئذ من المنافقين وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجهم من ما ترك من البقرة في المنافقين وهو بنى ها ولا من احبار يهود والمنافقين من الاوس والخزرج نز اصد رسوره البقرة الى المايه منها فلغني والله اعلم يقول الله سبحانه وتعالى المذ لك الجاب لا رب فيه لاشك فيه **قال** بن هشام قال ساعدة بن جؤنة الهذلي فقالوا اعهدنا القوم قد حصر وابه فلا ريب ان قد كان ثم لجبر وهذا البيت في قصيدة له والرب ايضا الرينة **قال** خالد بن زيد الهذلي وهو بن ابي دؤيب **كانني اربته يريب** وهذا البيت في ايات له هدي للمقن اي الذين يحذرون من الله عز وجل عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدي ويرجون رحمته بالتصدق بما حبا منه والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومارر قناهم ينفقون اي يقيمون الصلاة بفرضها ويؤتون الزكاة احتساباً لها والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي يصدقونك بما جئت به من الله عز وجل وما حبا به من قبلك من المرسلين لا يفرقون بينهم ولا يحذرون ما حبا وهو**



به من ربهم وهم بالآخرة هم يوقنون أي بالغيب والقمة والجنة والنار  
والحساب والميزان أي هأول الذين يزعجون انهم امنوا بما كان قبلك وما جاءك  
من ربك اولى بك على هدى من ربهم واستقامة على ما جاءهم واوليك هم المفلحون  
الذين اذركوا ما طلبوا وخرجوا من شر ما بينهم هربوا ان الذين كفروا بما انزل  
اليك وان قالوا انا قد امننا بما جاءنا فذلك سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم  
لا يؤمنون اي انهم قد كفروا بما عندهم من ذكرك واتخذوا ما اخذ عليهم  
من الميثاق لك فقد كفروا وما جاءك وما عندهم مما جاءهم به غيرك فكيف  
يستخرجون منك انذارا او تحذيرا وقد كفروا بما عندهم من علمك ختم الله  
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اي عن الهدى ان نصيبوه  
ابدا يعني ما كذبوك به من الحق الذي جاءك من ربك حتى يؤمنوا به وان  
استواجل ما كان قبلك ولهم ما هم عليه من خلافك عذاب عظيم فهذا  
في الاحبار من يهود فمما كذبوا به من الحق بعد معرفته ومن الناس من يقول  
امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يعني المنافقين من الاوس والخزرج  
ومن كان على امرهم يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما  
يشعرون في قلوبهم مرض اي شك فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم ما كانوا  
يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون اي انما نريد  
الاملاح بين الفريقين من المؤمنين واهل الكتاب يقول الله عز وجل الا انهم هم  
المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما  
امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا  
اخشوا وادخلوا الى شياطينهم من يهود الذين يأسرونهم بالكذب بالحق  
وخلاف ما جاء بها الرسول والوا انما علم اي انما علمي مثل ما انتم عليه انما نحن

مستترزون

مستترزون اي انما نستترزون بالقوم ونلقبهم يقول الله تعالى الله يستتر  
بهم ومثلهم في طغيانهم يعمهون قال هشام بن عمار يعمهون تحارون  
تقول العرب رجل عجم وعامة اي حيران قال ربيعة بن الحجاج بلدا  
اعني اهل الجاهلين الغممة وهذا البيت في ارجوزة له فالعمة جمع عا  
وامامة فجمعة عموون اولى بك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي الكفر  
بالايمان فارتحت تجارتهم وما كانوا مهتدين قال من اسحق ثم ضرب  
لهم مثلا فقال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله  
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون اي يبصرون الحق ويقولون به  
حتى اذا خرجوا به من ظلمة الكفر اطفؤا بكفرهم ونفاقهم فيه فتركهم  
الله في ظلمات الكفر فلهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق ضمير  
عمي فلهم لا يبصرون الى هدى ضمير عمي عن الخير لا يرجعون الى خير ولا  
يصبون نجا ما كانوا على ما هم عليه او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد  
وبرق يجعلون اصابهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط  
بالكافرن قال هشام الصيب المطر وهو من صاب يصوب مثل قولهم  
السيد من ساد يسود والميت من مات يموت وجمعه صيايب قال  
علقمة بن عتبة اخذني ربيعة بن مالك بن زيد سنة بن تميم  
كانهم صيايب عليهم سحابة صواعقها الطير من ذيب  
فلا تعبد لي بيني وبين محشر سقتك روايا المزني حين قصوب  
وهذان البيتان في قصيدة له قال من اسحق اي هم من ظلمة ما هم فيه  
من الكفر والحذر من القتل على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم على مثل  
ما وصف من الذي هو ظلمة الصيب يجعل اصابه في اذنيه من الصواعق



حَذَرُ الْمَوْتِ يَقُولُ **وَالله** مَبْرُؤٌ لَكُمْ بِهِمْ مِنَ النَّقْمَةِ أَيَّ مُحِيطٍ بِالْكَافِرِينَ يَحْذَرُ  
الْبَرْقَ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ أَيَّ لِسَانَةٍ صَوَّاحِقٍ كُلِّ أَصْلَاحٍ مَشْوَافِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ  
عَلَيْهِمْ قَامُوا أَيَّ يَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهِ فَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ بِهِ عَلَى اسْتِغْنَاءِ  
فَإِذَا ارْتَبَسُوا مِنْهُ إِلَى الْكُفْرِ قَامُوا مَسْخَرِينَ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ  
أَيَّ لَمَّا تَرَكُوا مِنَ الْحَقِّ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ قَالَ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ**  
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ لِلْفِرْقَيْنِ جَمِيعًا مِنَ الْهَدَى وَالْمَنَافِقِينَ أَيَّ وَحْدٍ وَارَبِكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَى وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْهَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ **يَسْهَامُ**  
الْأَنْدَادُ الْأَمْثَالُ وَاحِدٌ هُرَيْدٌ قَالَ **لَبِيدٌ** رُبْعَةٌ **رَبْعَةٌ**

أَخَذَ اللهُ فَلَا يَنْدَلُهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ **وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قِصِيدَةٍ**  
لَهُ قَالَ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ غَيْرُهُ مِنَ الْأَنْدَادِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَأَنْتُمْ**  
تَعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا رَبَّ لَكُمْ بَرُّزٌ قَدْ غَيَّرَهُ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ الرَّسُولُ  
مِنْ تَوْحِيدِهِ هُوَ الْحَقُّ لَا شَكَّ فِيهِ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا أَيَّ فِي  
شَكِّ مِمَّا حَكَمَ بِهِ فَأَنْتُمْ سَوَاءٌ مِنْ شَكْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ  
مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ  
تَفْعَلُوا فَقَدْ يَنْبَغِي لَكُمْ الْحَقُّ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ أُعِدَّتْ  
لِلْكَافِرِينَ أَيَّ لَنْ كَانَ عَلَى مِثَالِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ ثُمَّ رَغِبْتُمْ وَحَذَرْتُمْ  
نَقْضَ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَابَهُمْ وَذَكَرَهُمْ  
بِدُخْلِهِمْ حِينَ خَلَقَهُمْ وَشَآنَ إِبْرَاهِيمَ أَدَمَ وَامْرَأَتِهِ وَكَيْفَ صَنَعَ بِهِ حِينَ  
خَالَفَ عَنْ طَاعَتِهِ ثُمَّ قَالَ **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَجْعَلُوا دِينَكُمْ كَدِينِ الْيَهُودِ أَدْرَأُ**  
بِعَمَلِي إِلَيَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ بَلَايٍ عِنْدَكُمْ وَعِنْدَ آبَائِكُمْ لَمَّا كَانَ نَجَابُهُمْ مِنْ

فِرْعَوْنَ

فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي الَّذِي أَخَذْتُ فِي عَهْدِكُمْ لِنَبِيِّ أَحَدِكُمْ إِذَا كَرِهَ  
أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ أَنْجَزْ لَكُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ عَلَى بَصِيْقِهِ وَاتَّبَاعِهِ بِوَضْعِ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ  
الْأَمَارِ وَالْأَعْلَالِ الَّذِي كَانَتْ مِنْ أَحَدَاتِكُمْ وَأَيَّيَّ فَارِهِبُونَ أَيَّ نَزَلَ بِهِ  
مَا أَنْزَلْتُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي قَدْ عَرَفْتُمْ مِنَ الْمَسْخِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا  
بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَعِنْدَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ فِيهِ مَا لَيْسَ  
عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَأَيَّيَّ فَاتَّقُوا وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
أَيَّ لَا تَكْتُمُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِرَسُولِ اللهِ وَبِمَا حَبَّاهُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ  
فَمَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّتِي بِيَدِكُمْ أَفَاسْرُونَ بِالْبُرْهِانِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ  
تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَيَّ تَتْلُونَ النَّاسَ عَنِ الْكُفْرِ مَا عِنْدَكُمْ مِنَ النَّبِيِّ  
وَالْعَهْدِ مِنَ التَّوْرَةِ وَتَشْرِكُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيَّ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ مَا فِيهَا مِنْ عَمَلٍ  
فِي تَصَدِّقِ رَسُولِي وَتَنْقُصُونَ مِيثَاقِي وَتَجِدُونَ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ كَذَائِي  
ثُمَّ عَدَدْتُ عَلَيْهِمْ أَحَدًا ثُمَّ فَذَكَرَهُمُ الْعَجْلُ وَمَا صَنَعُوا فِيهِ وَتَوْبَتَهُ عَلَيْهِمْ  
وَأَقَالَتْهُ أَيْاهُمْ ثُمَّ قَوْلُهُمْ إِنْ أَرَادَ اللهُ جَهَنَّمَ قَالَ **يَسْهَامُ** جَهَنَّمَ أَيَّ  
ظَاهِرًا لَنَا لَا شَيْءَ يَسْتُرُهُ عَنَّا قَالَ **أَبُو الْاِخْوَرِ** رَقِيبَةُ الْحَاجِي

جَهَنَّمَ أَجْوَابُ الْمِيَاهِ الشَّدْمُ **وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رَجُوزٍ لَهُ بِجَهَنَّمَ يَقُولُ**  
يُظْهِرُ وَيَكْشِفُ عَنْهُ مَا يَسْتُرُهُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ قَالَ **يَسْهَامُ** وَاحِدًا لَهَا  
أَيَّاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ لِعَزَّتْ بِهِمْ ثُمَّ أَحْيَا وَهِيَ أَيْاهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَتَطْلِيلُهُ عَلَيْهِمْ  
الْعَامُ وَأَنْزَلَهُ عَلَيْهِمُ الْمَتْنُ وَالسَّلْوِيَّ وَقَوْلُهُمْ إِذَا دَخَلُوا الْبَابَ سَجَدُوا وَقَوْلُهُ  
حِطَّةٌ أَيَّ قَوْلُهُمْ أَمَّا أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ إِحْطَاءَهُ ذُنُوبَكُمْ عَنْكُمْ وَتَبَدَّلْتُمْ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ  
اسْتَسْتَرْزَأُ بِمِرِّهِ وَأَقَالَتْهُ أَيْاهُمْ ذَلِكَ بَعْدَ هُزْنِهِمْ قَالَ **يَسْهَامُ** الْمَتْنُ شَيْءٌ  
كَانَ يَسْقُطُ فِي الشَّجَرِ عَلَى شَجَرِهِمْ فَجَعَلُوهُ خُلُوفًا مِثْلَ الْعَسَلِ فَيَشْرَبُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ



قَالَ **أَعَشَى** بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ **•**

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنْ وَالسَّلَوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعَامَهُمْ نَحْجَاءَ **•**  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالسَّلَوَى ظَلَمَ بِرِوَايَةِ سَلَوَاةٍ يُقَالُ إِنَّهَا  
السَّمَانِي وَالْعَسَلُ أَيْضًا السَّلَوَى وَقَالَ **•** خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا **•**  
وَقَامَتْهَا يَا لَهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ **•** الَّذِينَ السَّلَوَى أَدَامًا شَوْرَهَا **•**  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَحِطَّةٌ أَيْ حُطَّةٌ ثَوْبًا قَالَ **•** نَاسِحُ  
وَكَانَ يَنْدُبُهُمْ ذَلِكَ كَمَا حَدَّثَنِي صَاحِبُ بَنِي كَيْسَانَ عَنْ صَاحِبِ ثَوْبِي الثَّوْمَةِ بَنَتْ  
أُمِّيَّةً مِنْ خَلْفِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَنْ لَا يَتَّبِعُهُمْ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلُوا الْبَابَ الَّذِي مِنْهُ يَدْخُلُونَ سَجْدًا يَرْحَقُونَ  
وَهُمْ يَقُولُونَ حِطَّةٌ فِي شَعِيرٍ قَالَ **•** نَاسِحُ وَبُرُوي حِطَّةٌ فِي  
شَعِيرٍ قَالَ **•** نَاسِحُ وَاسْتَسْقَا ثَوْبِي لِقَوْمِهِ وَأَمْرُهُ إِيَّاهُ أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُهَا  
الْحَجْرَ فَانْفَجَرَتْ لَهُمْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا كُلُّ سَبْطٍ عَيْنٍ يَشْرَبُونَ مِنْهَا  
قَدْ عَلِمَ كُلُّ سَبْطٍ عَيْنَهُ الَّتِي يَشْرَبُ مِنْهَا وَقَوْمُهُمْ لَوْ سَيَّرَ عَلَى طَعَامِهِ  
وَاحِدٌ وَادَّعَى لَنَا زَكَّيْكَ خَرَجْنَا مِنْ بَيْنِ الْأَرْضِ مِنْ بَقْلَاهَا وَتَيَّامُهَا وَقَوْمُهَا  
وَعَدَسُهَا قَالَ **•** نَاسِحُ أَمْرُهُمْ الْحِطَّةُ قَالَ **•** أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ **•**  
فَوَقَّ شَيْئًا مِثْلَ الْحَوَايِ عَلَيْهِمَا قَطَعَ كَالْوَذِيلِ فِي نَفْقِ قَوْمِهِ **•**  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالْوَذِيلُ الْفَيْضَةُ وَوَاحِدُ ثَوْمَةٍ وَعَدَسُهَا  
وَبَقْلُهَا قَالَ **•** اسْتَبَدَّ لَوْنُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا بَصَرًا  
فَإِنَّ لَكُمْ مَسَا لَمْ **•** نَاسِحُ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَرَفَعَهُ الطُّورُ فَوَقَّعَهُمْ لِيَاخُذُوا  
مَا أَوْتَوْا وَالْمَسْخُ الَّذِي كَانَ فِيهِمَا دَجَلُهُمْ قَرْدَةٌ بِأَحْدَاثِهِمْ وَالْبَقَرُ  
الَّتِي أَرَاهُمْهَا الْعَبْرَةُ فِي الْقَتِيلِ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُمْ أَمْرُهُ

بعد

أَمْرُهُ بَعْدَ التَّرَدُّدِ عَلَى مُوسَى فِي صِفَةِ الْبَشَرِ وَقَسْوَةِ الْقُلُوبِ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى  
كَانَتْ كَالْحِجَارَةِ وَأَشَدَّ قَسْوَةً ثُمَّ قَالَ وَإِنْ مِنْ حِجَارَةٍ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ إِلَّا نَهَارٌ وَإِنْ  
مِنْهَا لَمَا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَيْ وَإِنْ  
مِنْ حِجَارَةٍ لَا لَيْنَ مِنْ قُلُوبِكُمْ عَمَّا دَعَوْنَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
ثُمَّ قَالَ **•** مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَوَاسِيتُهُمْ أَقْطَعُونَ  
أَنْ يُؤْمِنُوا لَمْ وَقَدْ كَانَ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْ بَعْدِ  
مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَيْسَ قَوْمُهُمْ يَسْمَعُونَ التَّوْرَةَ كَلِمَةً أَنْ كَلِمَةً قَدْ سَمِعُوا  
وَلَكِنَّهُ يَقُولُ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ أَيْ خَاصَّةً فِيمَا بَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ الْوَلِيُّ  
يَا مُوسَى حِينَ بَيْنَا وَبَيْنَ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى فَاسْمِعْنَا كَلَامَهُ حِينَ نَكَلِّكَ فَطَلَبَ  
ذَلِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَبِّهِ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ مَرُّهُمْ فَلْيَنْتَظِرُوا وَيُطَهَّرُوا  
ثُمَّ يَأْتِيَهُمْ وَيَصُومُوا فَفَعَلُوا ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ حَتَّى أَتَى الطُّورَ فَلَمَّا غَشِيَهِمْ  
الْغَمَامُ أَمْرُهُمْ مُوسَى فَوَقَّعُوا سَجْدًا وَكَلِمَةً رَبُّهُ فَسَمِعُوا كَلَامَهُ جَلَّتْ  
قَدْرَتُهُ بِأَمْرِهِمْ وَنَهَاهُمْ حَتَّى عَقَلُوا عَنْهُ مَا سَمِعُوا ثُمَّ انْصَرَفَ بِهِمْ إِلَى  
بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا حَاجُوا وَهُوَ خَرَفَ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَا أَمْرُهُمْ وَقَالَ الْوَاحِدُ قَالَ مُوسَى  
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَكُمْ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّقُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنَّمَا قَالَ كَذًا وَكَذَا لِأَخْلَافًا لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ لَوْ سَوَّاهُ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ وَأَذَا لِقَوْمِ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْوَالِئَاتُ أَيْ بِصَاحِبِكُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ **•** وَالْوَالِئَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْوَالِئَاتُ  
وَلَكِنَّهُ الْبَيْكُ خَاصَّةً وَأَذَا لِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْوَاحِدُ تَوَّاهُ الْعَرَبُ هَذَا  
فَأَنَّمْ قَدْ كُنْتُمْ تَسْتَفْتِحُونَ بِهِ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ فِيهِمْ قَارُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ وَأَذَا  
لِقَوْمِ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْوَالِئَاتُ أَيْ بِصَاحِبِكُمْ وَالْوَالِئَاتُ تَوَّاهُ الْعَرَبُ هَذَا



الله عليكم لتخرجوكم به عند ربكم اولادهم قلوب اي تقرون بانه بنى وقد غفر  
انه قد اخذ له الميثاق عليكم باتباعه وهو خيرهم انه النبي الذي كان ينظر  
وتجدني كتابنا اجدوه ولا تقروا لهم به يقول الله عز وجل ولا يعلمون  
ان الله يعلم ايسرون وما يعلمون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا  
اماني في الظن قال بن هشام عن ابي عبيدة الاماني القراءة لان الاماني  
يقروا ولا يكتب يقول لا يعلمون الكتاب الا انهم يقرؤن قال بن هشام  
عن ابي عبيدة ويونس ان العرب تقول ثمن في معنى قرا وفي كتاب الله وما  
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا اتى القى الشيطان في اميينه  
واشددني ابو عبيدة

تمنى كتاب الله اول ليلة واخبره لا في حمام المقاتل  
واشدد تمنى كتاب الله بالليل خاليا تمنى داود الزبور على رطل  
واحدة الاماني منه امينة والاماني ايضا ان يتمنى الرجل المال او غيره  
وان هم لا يظنون اي لا يعلمون الكتاب ولا يدرون ما فيه وهم يحدون  
نبوتك بالظن وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة واذ قل اخذتم عند  
الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون قال  
بن اسحق وحديثي مولي يزيد بن ثابت عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن  
بن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تقول  
انما مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما يعذب الله الناس في النار  
جل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار من ايام الاخرة وانما  
هي سبعة ايام وسقط العذاب فانزل الله في ذلك من قولهم هذه الاية  
وقوله بلى من كسب سيئة واخطت به خطيئته اي من عمل مثل اعمالكم وكفر

مثل

مثل ما كفرتم حتى يحبط كفره ما له من حسنة اوليك اصحاب النار هم  
فيها خالدون والذين آمنوا الية اي من امن ما كفرتم به وعمل بما تركتم من  
دينه فله الجنة خالدون فيها يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم على  
اهله ابدا لا انقطاع له قال بن اسحق ثم قال يؤمنهم واذ اخذنا  
ميثاق بني اسرائيل اي ميثاقكم لا تقبضون الا الله الية اي تركتم ذلك  
كله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماكم الية وانتم تشهدون ان  
هذا حق من ميثاقي عليكم ثم انتم ها ولا تقتلون انفسكم الايات الى قوله  
ولا هم ينصرون فابنهم من ذلك بفعلهم وقد حرمة الله عليهم في  
التوراة وكانوا فريقين فريق منهم بنوا قينقاع ولفهم حلفا الخروج والتظير  
وقريظة ولفهم حلفا الاوس فدانوا اذا كانت بين الاوس والخزرج حرب  
خرجت بنوا قينقاع مع الخزرج وخرجت النضير وقريظة مع الاوس فظاهر  
كل واحد من الفريقين حلفاؤه على اخوانه حتى يسافكوا دماهم بينهم  
وبايدىهم التوراه يعرفون فيها ما عليهم وما لهم والاوس والخزرج  
اهل شرك يعبدون الاوثان لا يعرفون الجنة ولا نار ولا بعث ولا قيامه  
ولا كتاب ولا حلال ولا حراما فاذا اوضعت الحرب اقداسا راهم تصديقا  
لما في التوراة واخذ به بعضهم من بعض فتدي بنوا قينقاع ما كان من  
اسرايهم في ايدي الاوس فتدي النضير وقريظة ما في ايدي الخزرج  
منهم ويطلقون ما اصابوا من لدنا مظاهر لاهل الشرك عليهم يقول  
الله عز وجل لهم حين ائبهم على ذلك افقومون ببعض الكتاب وتكفرون  
بعض اي تنادي به حكم التوراة وتقتله وفي حكم التوراة ان لا تقتله وتخرجه  
من داره وتطاهر عليه من يشرك بالله ويعبد الاوثان من دونه

بمثل ما كفرتم حتى يحبط كفره ما له من حسنة اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا الية اي من امن ما كفرتم به وعمل بما تركتم من دينه فله الجنة خالدون فيها يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم على اهله ابدا لا انقطاع له قال بن اسحق ثم قال يؤمنهم واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي ميثاقكم لا تقبضون الا الله الية اي تركتم ذلك كله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماكم الية وانتم تشهدون ان هذا حق من ميثاقي عليكم ثم انتم ها ولا تقتلون انفسكم الايات الى قوله ولا هم ينصرون فابنهم من ذلك بفعلهم وقد حرمة الله عليهم في التوراة وكانوا فريقين فريق منهم بنوا قينقاع ولفهم حلفا الخروج والتظير وقريظة ولفهم حلفا الاوس فدانوا اذا كانت بين الاوس والخزرج حرب خرجت بنوا قينقاع مع الخزرج وخرجت النضير وقريظة مع الاوس فظاهر كل واحد من الفريقين حلفاؤه على اخوانه حتى يسافكوا دماهم بينهم وبايدىهم التوراه يعرفون فيها ما عليهم وما لهم والاوس والخزرج اهل شرك يعبدون الاوثان لا يعرفون الجنة ولا نار ولا بعث ولا قيامه ولا كتاب ولا حلال ولا حراما فاذا اوضعت الحرب اقداسا راهم تصديقا لما في التوراة واخذ به بعضهم من بعض فتدي بنوا قينقاع ما كان من اسرايهم في ايدي الاوس فتدي النضير وقريظة ما في ايدي الخزرج منهم ويطلقون ما اصابوا من لدنا مظاهر لاهل الشرك عليهم يقول الله عز وجل لهم حين ائبهم على ذلك افقومون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اي تنادي به حكم التوراة وتقتله وفي حكم التوراة ان لا تقتله وتخرجه من داره وتطاهر عليه من يشرك بالله ويعبد الاوثان من دونه



انما هو من  
الذين كفروا  
بما هم يفترون

استغفر لذي النور قال **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ**  
**وَاتَّبَعْنَاهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ** اِي الْآيَاتِ الَّتِي وَضَعَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ آيَاتِ الْمَوْجِ  
وَحَلَّتْهُ مِنَ الطِّينِ كَعِيشَةِ الطَّيْرِ ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأَ  
الْإِسْقَامَ وَالْخَبْرَ بِكثيرٍ مِنَ الْغَيْبَاتِ مَا يَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَمَا رُذِّعُوا  
مِنَ التَّوْرَةِ مَعَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي أَحَدَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ كُفْرَهُمْ بِذَلِكَ كُلِّهِ  
فَقَالَ **فَكُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَزَيَّنُوا لَهُمْ فَيَمُوتُوا كَمَا هُمْ**  
**وَفَرَّقْنَا قُلُوبَهُمْ ثُمَّ قَالَ** وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ اِي فِي أَكْثَرِ يَقُولُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَنَةِ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ  
كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا فِيهِمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ **إِلَيْهِ قَالِ**  
**بْنِ اسْمٰحٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ قَالَ** قَالُوا قَتِينَا وَاللَّهِ  
وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْقِسَّةُ كَمَا قَدْ عَلِمْنَا هُمْ ظَهَرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَنَ أَهْلُ  
شُرْكَ وَهُمُ أَهْلُ كِتَابٍ فَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ نَبِيًّا بَعَثْنَا لَأَنْ تَتَّبِعَهُ قَدْ أَهْلُ  
رَمَانَةٍ فَقَتَلْتُمْ مَعَهُ قَتْلًا عَادًا وَارْمُوا لِمَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ وَاتَّبَعْنَاهُ كُفْرًا بِهِ يَقُولُ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا  
بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ مِمَّا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ إِنْ كَفَرُوا بِمَا نَزَلَ  
اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ اِي صَلَاحِي  
غَيْرِهِمْ قَبْلًا وَانْغَضِبَ عَلَى غَضَبٍ وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُبِينٌ **قَالَ**  
**بْنُ هِشَامٍ قَبْلًا وَابْغَضِبَ عَلَى غَضَبٍ اِي اعْتَرَفُوا بِهِ وَاحْتَمَلُوهُ وَقَالَ**  
**اِعْمَشَى بَنِي قَيْسٍ** اِمَّا الْحُلْمُ حَتَّى تَبُوْا وَامْتَلَأَ كَصَرْحَةٍ حَبْلٍ بِشَرِّهَا  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **قَالَ** **بْنُ اسْمٰحٍ** وَالْغَضَبُ عَلَى الْغَضَبِ

الغضب

لَغَضَبِهِ عَلَيْهِمْ فَمَا كَانُوا ضِعْفًا مِنَ التَّوْرَةِ وَهِيَ مَعَهُمْ وَغَضَبَ بِكُفْرِهِمْ  
بِعِيسَى النَّبِيِّ الَّذِي أَحَدَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْبَأَهُمْ بِرَفْعِ الطُّورِ عَلَيْهِمْ وَاتِّخَاذِ  
الْعَجَلِ الْهَازِلِ وَنَزَلَ بِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ لِمُجِدِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ  
الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
أَيِ ادْعُوا بِالْمَوْتِ عَلَى أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ الذَّبُّ فَأَبَوَادُ لَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَنْ يَمُوتُوا أَبَدًا  
بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ اِي بَعْلَهُمْ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ وَالْكَفَرُ بِذَلِكَ يَقَالُ  
لَوْ مَتُّوهُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ لَمْ يَبْقَ مَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَهُودِي الْأَمَاتِ  
ثُمَّ ذَكَرَ رَغْبَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَطَوَّلَ الْعُمْرَ فَقَالَ وَلَتَجِدَنَّ أَجْرَ النَّاسِ  
عَلَى حَيَاةِ الْيَهُودِ وَمَنْ لَمْ يَشْرِكُوا يَوْمَ ذَا الْحِجَّةِ لَإِيَّاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الشُّرْكَ  
لَا يَرْجُو بَعْدَ الْمَوْتِ فَهُوَ حُبُّ الْحَيَاةِ وَالْيَهُودِي قَدْ عَرَفَ مَا لَهُ فِي  
الْآخِرَةِ مِنَ الْخِزْيِ بِمَضِيْعٍ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ ثُمَّ **قَالَ** مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبْلِ  
فَأَنَّهُ نَزَلَ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ **قَالَ** **بْنُ اسْمٰحٍ** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنُ أَبِي حَسِينٍ الْمَكِّيُّ عَنْ شَهْرَبَنْدٍ خَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَجْبَارِ يَهُودٍ جَاءُوا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ خَبِّرْنَا عَنْ أَرْبَعِ نَسَبَاتٍ عَنْهُمْ  
فَأَنْ فَعَلْتَ أَتَبَعْنَاكَ وَصَدَّقْنَاكَ وَأَمَّا بِكَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لِيَنْ أَمَّا الْخَبْرُ فَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ لِقَضَائِهِ  
قَالَ لَوَانِعٌ قَالَ فَاسْتَلَوْا عَمَّا بَدَأَ اللَّهُ قَالُوا أَفَأَخْبَرْنَا بِمَا كَيْفَ يَنْشَبُ الْوَلَدُ أَمَّا  
وَأَمَّا النُّطْفَةُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشَدُّكُمْ  
بِاللَّهِ وَيَا يَامَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ نُطْفَةَ الرَّجُلِ بَيْضٌ غَلِيظَةٌ  
وَنُطْفَةُ الْمَرْأَةِ صَفَرٌ أَرَقِيْقَةٌ عَلَتْ مَا حَبَّتْهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالُوا اللَّهُمَّ

انما هو من  
الذين كفروا  
بما هم يفترون

انما هو من  
الذين كفروا  
بما هم يفترون



قَالُوا فَاخْبِرْنَا عَنْ كَيْفَ نَوْمِكَ قَالَ فَقَالَ انْشَدْكُمْ <sup>بِالله</sup> وَاللَّهِ وَبِأَيِّامِهِ عِنْدِي  
اسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ ان نَوْمَ الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنِّي اسْتَيْتَمْتُ بِهِ نِيَامَ عَيْنَيْهِ وَقَلْبِهِ  
يَقْطَانُ قَالَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ لَكَ نَوْمِي تَنَامُ عَيْنِي وَقَلْبِي يَقْطَانُ قَالُوا  
فَاخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ اسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ انْشَدْكُمْ بِاللَّهِ وَبِأَيِّامِهِ عِنْدَ  
بَنِي اسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ لَطْعَامٍ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ الْبَانُ  
الْأَبْلُ وَخَوْفَهَا وَأَنَّهُ اسْتَكْبَرَ شَكْوَى فَقَفَاهُ اللَّهُ مِنْهَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ أَحَبَّ  
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ شَكَرَ اللَّهُ فَحَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ كَوْمَ الْأَبْلِ وَالْبَانِهَا  
قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالُوا فَاخْبِرْنَا عَنْ الرُّوحِ قَالَ انْشَدْكُمْ بِاللَّهِ وَبِأَيِّامِهِ  
عِنْدَ بَنِي اسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ جَبْرِيْلَ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيَنِي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَلَكِنَّ  
يَا مَجْدُ لَنَا عَدُوٌّ وَهُوَ مَلَكُ أَنْيَابِي بِالشَّدَةِ وَبَسْفِكَ الدَّمَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَاتَّعَاكَ  
فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لَجَبْرِيْلَ فَأَنزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهِدًا  
كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنَ السَّيِّئَاتِ إِلَى اللَّهِ قَالُوا  
وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغَنِي لِمَا ذَكَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُسْلِمِ  
قَالَ بَعْضُ أَحْبَابِهِمْ لَا تَجِبُونَ مِنْ مُحَمَّدٍ يَزْعُمُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ كَانَ نَبِيًّا  
وَاللَّهُ مَا كَانَ إِلَّا سَاحِرًا فَنَزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْلًا وَمَا كُنْ  
سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا إِلَى بَاتِلَاتِهِمْ السَّحَرُ وَعَلَّمَهُمْ بِهِ وَمَا نَزَلَ  
عَلَى الْمَلِكِينَ سَبِيلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ قَالُوا نَسْتَحْيُ وَخَدْنِي بَعْضُ أَهْلِ  
لَا تَهْمُ عَنْ عِلْمِي عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الَّذِي حَرَّمَ اسْرَائِيلُ عَلَى  
نَفْسِهِ زَايِدًا الْكَبْدَ وَالْجِلْتَانَ وَالشَّمَّ الْأَمَّا عَلَى الظُّهْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ  
يُقَرَّبُ لِلْقُرْبَانِ فَتَأْكُلُهُ النَّارُ قَالُوا بَنِي اسْحَقَ وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ  
الْبَيْتِ لَا تَجِبُونَ  
مِنْ مُحَمَّدٍ يَزْعُمُ  
أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ  
دَاوُدَ كَانَ نَبِيًّا  
وَاللَّهُ مَا كَانَ  
إِلَّا سَاحِرًا

عليه وسلم إلى يهود خيبر فما حدثني موسى لآل زيار بن ثابت عن عكرمة  
أَوْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ  
رَسُولِ اللَّهِ صَاحِبِ مَوْتِي وَأَخِيهِ وَالْمَصَدِّقِ لِمَا حَبَّاهُ مِنْ سَيِّئَاتِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ  
قَالَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ التَّوْرَةِ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ ذَلِكَ فِي كِتَابِكُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اسْتَدْعَانِي الْكَفَّارُ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ  
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا نَسِيْمًا هُمُ فِي وَجْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ  
فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى  
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَإِنِّي انْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ وَانْشَدْتُكُمْ  
بِمَا نَزَلَ عَلَيْكُمْ وَانْشَدْتُكُمْ بِالَّذِي أَطْعَمَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ اسْبَاطِكُمُ الْمَنِّ وَالسَّلَوى  
وَانْشَدْتُكُمْ بِالَّذِي لَيْسَ لِحَبْلٍ بِأَيْلٍ حَتَّى انْجَاهَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ إِلَّا اخْبِرُوا  
هَلْ تَجِدُونَ قَالُوا نَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَوْمِنَا بِمُحَمَّدٍ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَجِدُونَ ذَلِكَ فِي  
كِتَابِكُمْ فَلَا كُمْ عَلَيْكُمْ قَدَبِينَ الرُّشْدِ مِنَ الْعَمَى فَادْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى نَبِيِّهِ قَالُوا  
بَنِي هَاشِمٍ شَطَاةً فَرَاخَهُ الْوَاحِدَةُ شَطَاةً تَقُولُ الْعَرَبُ اسْطَاءَ الزَّرْعِ  
إِذَا أَخْرَجَ فَرَاخَهُ وَآزَرَهُ عَاوَنَهُ فَصَارَتْ لِلْأَمْهَاتِ قَالُوا أَمْهَاتُ الْقَيْسِ  
بِحَنْبِيَّةٍ قَدَارَ الصَّالِ بْنِهَا مَجْرَجِيوشَ غَائِمِينَ وَخَيْبِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْأَرْقَطُ أَحَدُ بَنِي زَيْدَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ  
رَعَا وَقَضَى مَوْتَ رَا لِنَبَاتِ

قَالَ بَنِي اسْحَقَ وَسُوقُهُ جَمْعُ سَاقِ لِسَاقِ الشَّجَرِ وَكَانَ مِنْ نَزْلِ فِيهِ الْقُرْآنِ  
خَاصَّةً مِنَ الْأَحْبَابِ وَكَانَ يَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْأَلُونَهُ وَيَتَعَمَّقُونَ لِيَلْبِسُوا  
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ فَمَا ذَكَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ  
وَقَالُوا مِنْ نَزْلِ الْعَمَلِ وَانْشَدْتُكُمْ بِالَّذِي أَطْعَمَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ اسْبَاطِكُمُ الْمَنِّ وَالسَّلَوى

وَبِأَيِّامِهِ عِنْدِي  
اسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ  
أَنَّ نَوْمَ الَّذِي تَزْعُمُونَ  
أَنِّي اسْتَيْتَمْتُ بِهِ  
نِيَامَ عَيْنَيْهِ وَقَلْبِهِ  
يَقْطَانُ قَالُوا نَعَمْ  
قَالَ فَكَيْفَ لَكَ نَوْمِي  
تَنَامُ عَيْنِي وَقَلْبِي  
يَقْطَانُ قَالُوا  
فَاخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ  
اسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ  
قَالَ انْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ  
وَبِأَيِّامِهِ عِنْدَ  
بَنِي اسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ  
أَنَّ هَذَا كَانَ أَحَبَّ  
لَطْعَامٍ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ  
الْأَبْلُ وَخَوْفَهَا وَأَنَّهُ  
اسْتَكْبَرَ شَكْوَى فَقَفَاهُ  
اللَّهُ مِنْهَا حَرَّمَ عَلَى  
نَفْسِهِ أَحَبَّ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ شَكَرَ  
اللَّهُ فَحَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ  
كَوْمَ الْأَبْلِ وَالْبَانِهَا  
قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ  
قَالُوا فَاخْبِرْنَا عَنْ  
الرُّوحِ قَالَ انْشَدْتُكُمْ  
بِالله وَبِأَيِّامِهِ  
عِنْدَ بَنِي اسْرَائِيلَ  
هَلْ تَعْلَمُونَ جَبْرِيْلَ  
وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيَنِي  
قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ  
وَلَكِنَّ يَا مَجْدُ لَنَا  
عَدُوٌّ وَهُوَ مَلَكُ  
أَنْيَابِي بِالشَّدَةِ  
وَبَسْفِكَ الدَّمَا  
وَلَوْلَا ذَلِكَ  
لَاتَّعَاكَ فَانْزَلَ  
اللَّهُ فِيهِمْ مَنْ  
كَانَ عَدُوًّا لَجَبْرِيْلَ  
فَأَنزَلَهُ عَلَى  
قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
مُصَدِّقًا لِمَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى  
وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ  
إِلَى قَوْلِهِ  
أَوْ كَلِمَاتٍ  
عَاهِدًا كَانَهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ  
وَاتَّبِعُوا مَا  
نَزَّلْنَا مِنَ  
السَّيِّئَاتِ  
إِلَى اللَّهِ  
قَالُوا  
وَذَلِكَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيمَا بَلَغَنِي  
لِمَا ذَكَرَ  
سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُسْلِمِ قَالُوا  
بَعْضُ أَحْبَابِهِمْ  
لَا تَجِبُونَ  
مِنْ مُحَمَّدٍ  
يَزْعُمُ أَنَّ  
سُلَيْمَانَ بْنَ  
دَاوُدَ كَانَ  
نَبِيًّا وَاللَّهُ  
مَا كَانَ إِلَّا  
سَاحِرًا



ان ابا اسير بن خطب مرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو افاتحة البقرة  
 الحمد لك العباد لا رب فيه فجا الى اخيه جنى بن خطب في رجال من يهود  
 فقال تعلمون والله لقد سمعت محمدا يتلو افاتحة البقرة الحمد لك العباد فقالوا انت  
 سمعته فقال نعم فشي جنى بن خطب في اولئك النفر من يهود الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقالوا يا محمد لم يذكر لنا انك تتلو افاتحة البقرة الحمد لك العباد فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بلى فقالوا احاك بها جبريل من عند الله قال نعم والوا قد بعث  
 الله قبلك انبياء ما نعلمه ينشئ مائة ملكه وما اكل امته غيرك فقال جنى  
 واقبل على من معه الالف واجدة واللام ثلثون والميم اربعون فمعه احدي  
 وسبعون سنة افتدخلوا في دين ائمة ملكه واكل امته احدي وسبعون  
 سنة ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال  
 نعم قال ما اذا قال الم قال والله هذه اثقل واطول الالف واجدة واللام  
 ثلثون والميم اربعون والصاد ستون هذه احدي وثلثون ومائة سنة  
 هل مع هذا يا محمد غيره قال نعم الس قال هذه والله اثقل واطول الالف واجدة  
 واللام ثلثون والرامايتين فمعه احدي وثلثون ومائتين هل مع هذا يا محمد  
 غيره قال نعم الم قال هذا والله اقل واطول الالف واجدة واللام ثلثون  
 والميم اربعون والرامايتين فمعه احدي وسبعون ومائة سنة ثم قال  
 لقد نسي علينا امرك يا محمد حتى ما ندري اقلها اعطيت ام كثيرها ثم قاموا عنه  
 فقال ابو اسير لاجيه جنى ومن معه لمن الاخبار ما يدريكم لعله قد جمع هذا  
 كله لمحمد احدي وسبعون واحدي وثلثون ومائة واحدي وسبعون  
 ومائتين فذلك سبع مائة واربع سنين فقالوا لقد تشابه علينا امره  
 فيزعمون ان هاولا الايات نزلت فيهم منه ايات محكمات هن ام الكتاب

والآخر

واخر تشابهات قال بن اسحق وقد سمعت من لا اشهر من اهل العلم يذكرون  
 ان هاولا الايات انما نزلت في اهل بجران حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يسئلونه عن عيسى بن مريم عليه السلام قال محمد بن اسحق وقد حدثني  
 محمد بن ابي امامة عن سهل بن عبد الله قال سمع ان هاولا الايات انما نزلت في نفر من  
 اليهود ولم يفسر ذلك لي قال الله اعلم اي ذلك كان وكان فيما بلغني عن عكرمة  
 مولى بن عباس ان يهودا كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فلما بعثته الله من العرب كفروا به وخذوا ما  
 كانوا يقولون فيه فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء بن معذور واخو  
 بني سلمة يامعشر يهود اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا محمد بن  
 اهل شرك وتخبروننا بانه مبصوث وتصفوه لنا يصفه فقال سلام من  
 مشكم اخو بني النضير ما حانا بشي نعرفه وما هو بالذي كان ذكره لكم فانزل  
 الله في ذلك من قوله ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا  
 من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة  
 الله على الجافرين قال بن اسحق وقال ملك بن الصنف حين بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وذكر لهم ما اخذ له عليهم من الميثاق وما عهد الله اليهم  
 فيه والله ما عهدنا اليك في عهد محمد وما اخذ له علينا ميثاق فانزل الله فيه  
 اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقال  
 بن صلوا بالقطيبوني ليرسل الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئنا بشي نعرفه  
 وما انزل الله عليك من اية نبية فتبعك لها فانزل الله في ذلك من قوله  
 ولقد ارسلنا اليك ايات بينات وقال رافع بن خزيمة ووهب بن زيد  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ايتنا بحجاب تنزل علينا من السماء

هذا الحديث في الايات  
 التي نزلت في يهود  
 بجران حين قدموا  
 على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم  
 يسئلونه عن عيسى  
 بن مريم عليه السلام  
 قال محمد بن اسحق  
 وقد حدثني محمد بن  
 ابي امامة عن سهل  
 بن عبد الله قال سمع  
 ان هاولا الايات انما  
 نزلت في نفر من  
 اليهود ولم يفسر ذلك  
 لي قال الله اعلم اي  
 ذلك كان وكان فيما  
 بلغني عن عكرمة مولى  
 بن عباس ان يهودا  
 كانوا يستفتحون على  
 الاوس والخزرج  
 برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قبل بعثته  
 فلما بعثته الله من  
 العرب كفروا به وخذوا  
 ما كانوا يقولون فيه  
 فقال لهم معاذ بن  
 جبل وبشر بن البراء  
 بن معذور واخو بني  
 سلمة يامعشر يهود  
 اتقوا الله واسلموا  
 فقد كنتم تستفتحون  
 علينا محمد بن اهل  
 شرك وتخبروننا بانه  
 مبصوث وتصفوه لنا  
 يصفه فقال سلام من  
 مشكم اخو بني النضير  
 ما حانا بشي نعرفه  
 وما هو بالذي كان  
 ذكره لكم فانزل الله  
 في ذلك من قوله  
 ولما جاءهم كتاب من  
 عند الله مصدق لما  
 معهم وكانوا من قبل  
 يستفتحون على الذين  
 كفروا فلما جاءهم ما  
 عرفوا كفروا به  
 فلعنة الله على  
 الجافرين قال بن  
 اسحق وقال ملك بن  
 الصنف حين بعث رسول  
 الله صلى الله عليه  
 وسلم وذكر لهم ما  
 اخذ له عليهم من  
 الميثاق وما عهد الله  
 اليهم فيه والله ما  
 عهدنا اليك في عهد  
 محمد وما اخذ له  
 علينا ميثاق فانزل  
 الله فيه اوكلما  
 عاهدوا عهدا نبذه  
 فريق منهم بل اكثر  
 منهم لا يؤمنون  
 وقال بن صلوا  
 بالقطيبوني ليرسل  
 الله صلى الله عليه  
 وسلم يا محمد ما  
 جئنا بشي نعرفه  
 وما انزل الله عليك  
 من اية نبية فتبعك  
 لها فانزل الله في  
 ذلك من قوله ولقد  
 ارسلنا اليك ايات  
 بينات وقال رافع  
 بن خزيمة ووهب بن  
 زيد لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا  
 محمد ايتنا بحجاب  
 تنزل علينا من السماء



نُفَرُهُ وَنَجَرْنَا أَنْفَادًا نَتَّبِعُكَ وَنُصَدِّقُكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
أَمْ يَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ وَكَانَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَخْطُبُوا وَيَأْتِيَهُمْ مِنْ خِطْبٍ  
مِنْ أَشَدِّ حَسَدٍ الْعَرَبِ إِذْ خَصَّ بِهِمُ اللَّهُ بِرَسُولِهِ فَمَا زَا حَاجِدٌ مِنْ رَدِّ النَّاسِ  
عَنِ الْإِسْلَامِ مَا اسْتَطَاعَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا وَذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْحَبَابِ لَوْ يَرَدُّ وَكَرَمٌ  
بَعْدَ مَا نَكَرَ قَالَ **بِأَسْمَى** وَلَمَّا قَدَّمَ أَهْلَ بَجْرَانٍ مِنَ النَّصَارَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خُرْمَلَةَ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ وَكَثُرُوا وَابْعِثْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَا لَاجِيلٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ نَصَارَى بَجْرَانٍ لِلْيَهُودِ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ وَتُحَدِّثُونَ نَبِيَّكُمْ وَمُوسَى وَكَثُرُوا  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمَا وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ لِنَصَارَى عَلَى شَيْءٍ إِلَّا هِيَ كُلُّهَا  
يَتْلُوَانِي كَمَا يَهْتَدُونَ مَا كَفَرُوا بِهِيَ أَيُّكُمْ الْيَهُودُ بَعِثْ عِيسَى وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ  
فِيهِمَا مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى مِنَ الصِّدْقِ بَعِثْ عِيسَى وَفِي الْإِنْجِيلِ  
بِمَا خَاطَبَهُ عِيسَى نَصْرَانِيَّةً وَمَا خَاطَبَهُ مِنَ التَّوْرَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكُلٌّ يَكْفُرُ مَا  
فِي يَدِ صَاحِبِهِ وَقَالَ **رَافِعُ بْنُ خُرْمَلَةَ** لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ  
إِنْ كُنْتَ رَسُولًا مِنَ اللَّهِ كَمَا تَزْعُمُ فَقُلْ لِي بِهَذَا تَكْلِيمًا حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَاتَا  
فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَلَا يَهْدِيهِمْ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
صُورِي وَهَاتَا لَتَا نَصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُورِي  
وَمَا قَالَتِ النَّصَارَى وَقَالُوا أَكُنَّا يَهُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا إِلَى قَوْلِهِ وَلَا  
تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى السَّقَامِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَصُرِفَتْ  
فِي رَجَبٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ وَقُرْدُذُ بْنُ  
عَمْرٍو وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَرَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَالحَاجُّ بْنُ عَمْرٍو وَخَلِيفُ  
كَعْبِ بْنِ

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي  
في نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي  
في نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي

بِالْإِسْرَفِ وَالرِّبِّيعِ مِنْ أَبِي الْحَقِّقِ وَكَانَ مِنْ أَبِي الْحَقِّقِ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا وَلَا  
عَنْ قِبْلَتِكَ إِلَى كُنْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِهِ أَرْجِعْ إِلَى  
قِبْلَتِكَ إِلَى كُنْتَ عَلَيْهِمْ تَقْبَعُكَ وَنُصَدِّقُكَ وَأَمَّا يُرِيدُونَ فَمَنْتَهُ عَنْ دِينِهِ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ سَيَقُولُ لِسَفَهَاءِ النَّاسِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَيْسَ ابْتِغَاءُ هَوَاهُمْ  
مِنْ بَعْدِ مَا خَالَكَ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّكَ إِذَا لَمْ تَطْلُبْ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ  
أَتَتْهُ وَسَطًا عَدَلًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ آيَةَ الْإِسْلَامِ  
أَوْ اخْتِبَارًا الْأَعْلَى الَّذِي هَدَى اللَّهُ أَيُّ شَيْءٍ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَكُونُ  
بِالْقِبْلَةِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَطَاعَتِكُمْ نَبِيَّكُمْ فَمِنْهَا شَطْرُهُ حَوْهَ وَنُصَدِّقُكَ  
عَمْرٍو وَابْنُ الْحَبَابِ

تَعْدُو وَابْنُ شَطْرٍ جَمْعٌ وَهِيَ قَاعَةٌ تَدُكَارِبُ الْعَدُوِّ مِنْ ابْتِدَائِهَا الْحَقْبَاءُ  
وَقَالَ **قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَدَلِيُّ**  
إِنَّ النُّعُوسَ بِهَا دَأْخًا مِرْزَهَا فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنِ بِمَحْسُورٍ  
**ثم الجذر**  
ويُتْلُوهُ أَسْرَهُودُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ  
**بَقِيَّةُ أَسْرَهُودٍ وَالْمَنَافِقِينَ**  
وَسَأَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ خُوَيْلِدِيًّا سَلَمَةً وَسَعْدَنَ مُعَاذُ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْثَلِ وَخَارِجَهُ  
بَنِي رَيْدٍ أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْجِ نَعَرَ مِنْ أَحْبَابِ يَهُودٍ عَنْ بَعْضِ مَا فِي التَّوْرَةِ  
أَيَّاهُ وَأَبْنَاءُ وَابْنُ خُبْرٍ وَهُمْ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ أَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا  
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ  
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودَ

هذه السطور التي في الحواشي  
قبلها من الحواشي على السطور  
نسخة من نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي  
في نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي  
في نسخة بخط  
الشيخ أبي جعفر  
محمد بن عيسى  
الطوسي



من اهل الجاهل الى الاسلام ورغبهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقته  
فقال له رافع بن خارجة وما لك من عوف بل تتبع يا محمد ما وجدنا عليه  
ابانا فهم كانوا اعلم منا وخير امنا فانزل الله عز وجل في ذلك من قولها واذا  
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا ولو كان اباهم  
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ولما اصاب الله قريشا يوم بدر جمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يهود في سوق بني قينقاع حين قدم المدينة فقال  
يا معشر يهود اسلموا قبل ان يسلم مثل ما اصاب قريشا فقالوا يا محمد  
لا يعزرك من نفسك انك قلت نفر من قريش كانوا اعداء لا يعرفون  
القتال انك والله لو قاتلنا العرفت اننا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل  
في ذلك من قولهم قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون الى جهنم  
وبئس المهاد قد كانت لكم اية في قتل التتافئة ثقابل في سبيل الله واخر  
كافرة يرونهم راى العين والله يؤيد بنصره من يشاء في ذلك  
لعبارة لاولي الابصار ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدارس  
على جماعة من يهود فدعاهم الى الله فقال لهم النعمان بن عمرو والحارث  
بن زيد وعلي اي دين انت يا محمد قال على ملة ابراهيم ودينه قال  
فان ابراهيم كان يهوديا قال له ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهلم الى  
التوراة في بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله فهما التمر الى الدين او توا  
نصيبتا من الجاهل يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم فم يتيوي فرتونهم  
وهو مفرضون ذلك بانهم قالوا لن تشتنا النار الا اياما معدودة ذات  
وعزهم في دينهم ما كانوا يفترون وقال احبار يهود ونصارى  
نجران حين اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعوا فقال

الاحبار

172  
الاحبار ما كان ابراهيم الا يهوديا وقالت النصارى من اهل نجران ما كان  
ابراهيم الا نصرايا فانزل الله فيهم قايما اهل الجاهل لم تحاجون في ابراهيم  
وما ازلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون هاتم ها ولا حاجتم  
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان  
ابراهيم يهوديا ولا نصرايا ولكن كان خنيفا مسلما وما كان من المشركين  
ان اولي الناس يا ابراهيم للدين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي  
المؤمنين وقال عبد الله بن صيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف  
بعضهم لبعض تعالون نؤمن بما انزل على محمد واصحابه غدوة ونكثريه عشية  
حتى ليس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما نضع فيرجعون عن دينهم فانزل  
الله فيهم يا اهل الجاهل لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون  
وقالت طايفة من اهل الكتاب امنوا بالذي ينزل على الذين امنوا وجه الهنا  
والفرزوا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدي هدي  
الله ان يوتي احد مثل ما اوتيتم او تحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله  
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وقال ابونا في القرطبي حين اجتمعت الاحبار  
من يهود والنصارى من اهل نجران عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم  
الى الاسلام اتريد منا يا محمد ان نعبدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم  
وقال رجل من اهل نجران نصرايا فقال له الرئيس اوداك تريد منا يا محمد  
واليه تدعون او كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان اعبد  
غير الله او امر بعبادة غيره ما يدلك بعثني ولا امرني او كما قال فانزل الله  
في ذلك من قولها ما كان لبشر ان يوتي به الله الجاهل والحكم والنبوة ثم  
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون



وَأَنَا تَسْلُوهُ فَإِنْ عَمِرُوا أَعْصَى مَرَأْسَهُ عَصَبَتِ سِنِينَ

الغاب وما كنتم تدرون قال بن هشام والربانيون العلماء الفقهاء السادة  
وواحدهم رباني قال الشاعر  
لو كنت مرثماني القوس أفتني هذا الكلام ورباني أحبار  
قال بن هشام القوس مناره الراهب وأفتني لغة تميم وأفتني لغة  
قيس ولا يامرؤكم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون قال بن اسحق ثم ذكر ما أخذ  
عليهم وعلى إبنائهم من الميثاق تصد بغيرهم إذا هو جأهم وأقرارهم على  
أنفسهم فقال وإذا أخذ الله ميثاق النبي لما أتيتكم من كتاب وحكمة ثم جأكم  
رسول مصدق لما علم التوحيث به ولتصرت به قال أقررتهم وأخذتم على ذلكم  
إصري يقول ميثاقي قالوا أقررتنا قال فاشهدوا وأنا معلم من المشاهدين أي  
أخرا القصة ومترشاش بن قيس وكان شيخا قد عسا شديدا الكفر شديدا  
الضغن على المسلمين شديدا الحسد لهم على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم تحت ثوب فيه فعاظهم ما راي  
من القسمة وجماعتهم وملاح ذات بينهم على الإسلام بعد الذي كان بينهم  
من العداوة في الجاهلية فقال قد اجتمع ملاهم بها من قزاة فامرئ شلبا من  
يهود كان معهم فقال اعد إليهم فاجلس معهم ثم اذكر يوم نجات وما  
كان قبله واشهدهم بعض ما كانوا اتفقا ولوا فيه من الاستعار وكان يوم  
نجات يوما اقتلت فيه الأوس والخزرج فكان الظفر فيه يومئذ للأوس  
على الخزرج وكان على الأوس يومئذ خضير بن سمالك الأشملي أبو أسيد  
بن الخضير وعلى الخزرج عمرو بن النعمان البياضي فقتل جميعا قال بن هشام  
وقال أبو قيس ابن المسلم  
على أن قد فجعت بذي حفاظ فعاودني له حزن رصين

وأنا

وأنا تسلوهُ فإن عَمِرُوا أَعْصَى مَرَأْسَهُ عَصَبَتِ سِنِينَ  
وهذان البيتان في قصيدته له وحديث يوم نجات أطول مما ذكرت من التطع  
قال بن اسحق ففعل فتكلم القوم عند ذلك فتنازعوا وتواخذوا حتى  
تجادب رطلين من الخبز على الربد اوس بن قبطي أحد بني حارثة من الحارث  
من الأوس وحيثاب من خزاعة سلمة بن الخزرج وتقا ولا ترق قال أحدهما لآخر  
إن شيتم ردناها الآن خذعه وغضب الفريقان جميعا وقالوا قد  
فعلنا موعدهم الظاهر والظاهر الحرة السلاح السلاح فخرجوا إليهما  
وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم فبين معه من المهاجرين  
بين أصحابه حتى جأهم فقال يا معاشرة المسلمين الله الله ابدعوا الجاهلية  
وأنا بن أظهركم بعد أن هذا لكم الله للإسلام والكملة ففقطع به عنكم  
امر الجاهلية واستنقذكم من الكفر وألف يمينكم فعرف القوم أنها  
شرعة من الشيطان وكيد من عدوكم وعائق الرجال من الأوس والخزرج  
بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين  
طاعينين قد أطفأ الله عنهم ليد عدا الله شاس بن قيس قال نزل الله في  
شاس بن قيس وما صنع قبايا أهل الحجاب لم تكفرون يا أيها الله والله شهيد  
على ما تعملون قبايا أهل الحجاب لم تصدقوا عن سبيل الله من آمن بتخونها  
عوجا وانتم شهداء والله نفاذ لما تعملون وانزل في قيس بن قيس وجيا  
بن صخر وما كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا عما أدخل عليهم  
شاس من امر الجاهلية يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين  
أوئوا الحجاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى  
عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط

مستقيم



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ إِلَى قَوْلِهِ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **وَالسَّحَابُ مِنْ سِجِّينَ** وَمَا السَّحَابُ إِلَّا سَمُومٌ مُسْفِطٌ مِنْ  
 سَعْيَةٍ وَأَسِيدٌ مِنْ سَعْيَةٍ وَأَسَدٌ مِنْ غَيْبٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودٍ وَمَعَهُمْ فَاثَمُوا  
 وَصَدَّقُوا وَرَغِبُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَرَسَخُوا فِيهِ قَالَتِ احْبَارُ يَهُودَ أَهْلَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ  
 مَا آتَى مُحَمَّدٌ وَلَا آتَعَهُ إِلَّا شَرَارُنَا وَلَوْ كَانُوا مِنْ خِيَارِ نَا مَا تَرَكُوا دِينَ آبَائِهِمْ  
 وَذَهَبُوا إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسُوا سَوَاءً مَنْ أَهْلُ  
 الْحَبَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَا اللَّيْلُ وَهُمْ يَسْجُدُونَ **وَالسَّحَابُ** مِنْهَا  
 الْإِنَّا السَّاعَاتُ وَاحِدٌ هَآئِلٌ **قَالَ الْمُتَشَكِّلُ** الْهَدْيُ وَاسْمُهُ مَا لَكَ مِنْ  
 عَوْنٍ يَرَى أَشْكَالَهُ **ابْنُ**

المتشكِّلُ

خَلَوْا وَمَنْ رَكَعُظُ الْقَدْحِ شَيْمَةٌ فِي كُلِّ آيَةٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَتَجَلَّى  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **وَالسَّحَابُ** لَيْسَ مِنْ رِبْعَةٍ يَصْفَحَارٌ وَحِشٌ  
 يُطْرَبُ أَنَا النَّهَارُ كَانَتْ عَوِيَتْ سَقَاةً فِي التَّجَارِ **سَهْدِي**  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَيَقَالُ إِنَّا فِيمَا أَخْبَرَنِي يُونُسُ يَوْمَ تَوَدَّدَ بِاللَّهِ الْيَوْمَ  
 الْآخِرُ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ **وَالسَّحَابُ** مِنْ سِجِّينَ فَإِنْ رَجَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُوَصِّلُونَ رِجَالًا لِمَنْ  
 الْيَهُودُ لَمَّا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْجَوَارِ وَالْحَلْفِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ بَيْنَهُمْ عَنْ  
 عَنْ مَبَاطِنِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَاطِلَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُو نِمْ خُبَا لَا  
 وَدَّوْنَا عَيْنُكُمْ قَدْ بَدَتْ لِبَعْضٍ مِنْ أُنْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى مِنْهُمْ وَهُمْ أَكْبَرُ قَدِيشَا  
 لَكُمْ الْآيَاتُ أَنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ هَآئِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَجْتَبَوْنَهُمْ وَلَا تَجْتَبَوْنَهُمْ وَتَوَدُّونَ الْغِيَا  
 كُلَّهُ أَيْ تَوَدُّونَ بَعْضَهُمْ وَكُلَّكُمْ وَمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ  
 بِحَابِكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ أَحَقُّ بِالْبَعْضِ لَهُمْ مِنْهُمْ لَكُمْ وَأَذِ الْقَوْمِ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا عَصَا

عِيْنُ

عَلَيْكُمْ إِلَّا زَاوِيلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِلَى آخِرِ الْقِسْمِ وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الرَّقْدَ  
 بَيْتَ الْمَدْرَسِ عَلَى يَهُودٍ فَوَجَدَهُمْ نَائِمًا كَثِيرًا قَدْ اجْتَمَعُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ  
 يَقَالُ لَهُ فَمَحَاضُ كَانَ مِنْ عُلَمَاءِهِمْ وَاحِبًا رِجْلَهُمْ وَمَعَهُ حَبِيرٌ مِنْ حَبَارِهِمْ  
 يَقَالُ لَهُ أَشْبَعُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَكَ يَا فَمَحَاضُ اتَّقِ اللَّهَ وَاسْلَمْ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ تَجِدُونَ مَكْتُوبًا عِنْدَكُمْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَالْإِنْجِيلِ فَقَالَ فَمَحَاضُ لَا يَكْرَهُ اللَّهُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا بَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ فَقْرٍ وَانْ  
 الْيَتَامَى الْفَقِيرَ وَمَا تَضَرَّعُ إِلَيْهِ كَمَا تَضَرَّعُ الْيَتَامَى وَإِنَّا عَنْهُ لَا غِنَى وَمَا هُوَ عِنَّا  
 بِغَنَى وَلَوْ كَانَ غَنِيًّا مَا اسْتَقْرَضْنَا أَمْوَالَنَا كَمَا يَزْعُمُ صَاحِبُكُمْ نَهَاهَا كَرَمٌ مِنَ الرِّبَا  
 وَيُعْطِيَنَاهُ وَلَوْ كَانَ غَنِيًّا مَا اعْطَانَا الرِّبَا **وَالسَّحَابُ** فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ  
 فَضْرَبَ وَجْهَ فَمَحَاضٍ ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْعَهْدُ  
 الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ لَضَرَبْتُ رَأْسَكَ إِلَى عَدُوِّ اللَّهِ فَذَهَبَ فَمَحَاضُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ انْظُرْ مَا صَنَعَ صَاحِبُكَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَحَدُكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَدُوَّ اللَّهِ قَالَ قَوْلًا عَظِيمًا أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَإِنَّهُمْ  
 عَنْهُ أَغْنِيَاءُ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ غَضِبَتْ لَهُ بِمَا قَالَ فَضْرَبَتْ وَجْهَهُ مُجَدِّدًا  
 ذَلِكَ فَفَحَاضُ وَقَالَ مَا قُلْتَ ذَلِكَ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيمَا قَالَ فَفَحَاضُ رَدَّ عَلَيْهِ  
 وَتَصَدَّقَ بِالْإِسْلَامِ كَرِهَ قَدْ سَمِعَ اللَّهَ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ  
 أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُ الْإِنْبِيَاءِ يَغْيِرُ حَقًّا وَنَقُولُ ذَوَقُوا عَذَابَ  
 الْحَرِيقِ **وَنَزَلَ** فِي أَبِي بَكْرٍ وَمَا بَلَغَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَلَسَمَّ عَنْ  
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْحَبَابُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْ الشِّرْكَاءُ وَإِنْ  
 تَصَبَّرُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ **وَالسَّحَابُ** فِيمَا قَالَ

يعني ضاعته الغضب



فخاضوا الاحبار معه من يهود واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب  
 لتبشرونه للناس ولا تكفونه فنبذوه وراخفوه وها هم يشترونه ثمنا قليلا  
 فبئس ما يشترون الا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا وحبثون ان يجدوا  
 بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم يعني  
 فحاض واشيع واشباههم من الاحبار الذين يفرحون بما يصيبون  
 من الدنيا على ما زينوا للناس من الضلالة وحبثون ان يجدوا ما لم  
 يفعلوا ان يقول الناس علما وليسوا باهل علم لم يملؤهم على هدى ولا حق  
 وحبثون ان يقول الناس قد فعلوا قال **ابن اسحق** وكان كذا من قيس  
 خليف كعب بن الاشرف واسامة بن جبيب ونافع بن ابي نافع وبحري  
 بن عمرو وجي بن اخطب ورعاة بن زيد بن ثابت ياتون رجلا من  
 الانصار كانوا يحاطونهم ينقصون لهم من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقولون لهم لا تنفقوا اموالكم وانا نحشى عليكم الفقر في ذهابها  
 ولا تنسار عوامي النفقة فانكم لا تدرون على ما يكون فانزل الله فيهم  
 الذين يخلون ويامرؤن الناس بالحل ويكفون ما اتاهم الله من فضله  
 اي من التوراة التي فيها تصديق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم واعتدنا  
 للمكافئين عذابا مهينا والذين تنفقون اموالهم رياء الناس ولا يؤمنون  
 بالله ولا باليوم الآخر الى قوله وكان الله بهم عليما قال **ابن اسحق**  
 وكان ربيعة بن زيد بن ثابت من عظماء يهود اذ اكل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لوي لسانه وقال اذ عنا سمعك يا محمد حتى نفهمك  
 ثم طعن في الاسلام وعابه فانزل الله عز وجل فيه الم تر الى الذين اوتوا  
 نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل

هذا الحديث في تفسير قوله لا تنفقوا اموالكم وانا نحشى عليكم الفقر في ذهابها  
 في تفسير قوله لا تنفقوا اموالكم وانا نحشى عليكم الفقر في ذهابها  
 في تفسير قوله لا تنفقوا اموالكم وانا نحشى عليكم الفقر في ذهابها

والله

والله اعلم باعد ايامكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا وخرجوا من  
 العلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا لينا  
 بالسنتهم وطمعنا في الدين ولولا نعمهم قالوا لسمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان  
 خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وكلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤساء من حبار يهود منهم عبد الله بن صوريا  
 الاعور وكعب بن سعد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فوالله  
 انكم لتعلمون ان الذي جيتكم به الحق قالوا ما نعرف ذلك يا محمد فخذوا ما عرفوا  
 واصرخوا على الكفر فانزل الله فيهم نايبا الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا ما صدقنا  
 لما نعلم من قبل ان نطمس وجوهنا فنزلها على ادبارها واولعناهم كالغنا اصحاب  
 السبت وكان امرا لله مفعولا قال **ابن هشام** نطس نسخا فاستوي بها  
 فلا يري فيها عين ولا انف ولا فم ولا شيء مما يري في الوجه وكذلك فطسنا  
 على اعينهم المطوس العين الذي بن جفنيه شق ويقال طست الكتاب والاشتر  
 فلا يري منه شيء قال **الاخلط** واسمه الخوث بن هبيرة بن الصلت  
 المعلى يصف ابلا كلفها ما ذكر

وتكليفناها كل طامسة الصوي شطون تري خرباها يتملأ  
 وهذا البيت في قصيدة له والصوى الاعلام التي يستدل بها على الطريق  
 والمياه يقول مسحت فاستوت الارض فليس فيها شيء ناتي قال **ابن اسحق** وكان  
 الذين حزنوا الاحزاب من قريش وعطفان وبنو قريظة حتى بن اخطب وسلام  
 بن ابي الحقيق وعمار ووجوح بن عامر وهودة بن قيس فاما وجوح وابوعمار  
 وهودة فمن بني وايل وكان سايرهم من بني النضير فلما قدموا على قريش قالوا  
 هاؤلا احبار يهود واهل العلم بالكتب الاول فاسألوهم ادينكم خيرا ام دين محمد

واحد الحق في قوله











إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّينِ بَيْنَ بَنِي النَّضِيرِ وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ  
وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُؤْذُونَ الدِّينَ كَامِلَةً وَإِنَّ  
بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُؤْذُونَ نِصْفَ الدِّينِ فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ فِيهِمْ فَحَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ فَجَعَلَ الدِّينَ سِوَاكَ **ابن اسحق** قَالَ اللَّهُ اعْلَمْ أَيُّ ذَلِكَ  
كَانَ **ابن اسحق** وَقَالَ كُتِبَ مِنْ أَسَدٍ وَبَنِي صَلَوَاتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ مِنْ صُورٍ  
وَسَّاسٍ مِنْ قَبْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ أَذْهَبُوا بِنَا إِلَى مَجْدَلَنَا نَغْتَنِّهِ عَنْ دِينِهِ  
فَأَنَامَهُ وَبَشَّرَ قَاتِلَهُ فَقَالُوا يَا مَجْدَلَانُكَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَا أَحْبَابُ يَهُودٍ وَأَشْرَاءُ  
وَسَادَتُهُمْ وَإِنَّا إِنَّا بَعَثْنَاكَ أَنْتَ بَعَثْنَاكَ يَهُودٌ وَلَمْ تَخْلُفُوا وَإِنَّا بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ قَوْمِنَا خُصُومَةٌ فَتَحَاكَمُوا إِلَيْكَ فَتَقَضَى لَنَا عَلَيْهِمْ وَتُؤْمِنُ بِكَ وَتَقْضِي  
فَأَمَّا ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَنَزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ وَأَنَّ  
أَحْلَمَ بَيْنَهُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنَّا نَقْتَنُوكَ عَنْ  
بَعْضِ مَا نَزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمْنَا أَنَّا بِرِيدَاهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ  
ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ  
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ قَالَ **ابن اسحق** وَاتَى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو يَاسِرٍ أَخْطَبٌ وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ وَعَازِرُ  
بْنُ أَبِي عَازِرٍ وَخَالِدُ بْنُ زَيْدٍ وَآءُ بْنُ زَارٍ وَآءُ بْنُ زَارٍ وَأَشْيَعُ بْنُ سَالِوَةَ عَنْ يَمِينٍ  
بِهِ مِنَ الرُّسُلِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَسَّلُوا بِاللَّهِ وَمَا نَزَلَ إِلَيْنَا وَمَا نَزَلَ  
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْإِسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى  
وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَحْسَبُوا لَهُمْ سُلُوكًا  
فَلَمَّا ذَكَرَ عِيسَى بْنُ مَرْثَمٍ حُجَّةً وَابْنُ تَمِيمٍ وَوَالِدُ الْوَالِدِ تَوَسَّلُوا بِعِيسَى وَلَا يَمْنُ مِنْ يَدِهِ

فَنَزَلَ

فَنَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقْنُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ وَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ رَافِعُ بْنُ خَارِثَةَ وَسَلَامَةُ بْنُ مِشْكَمٍ وَمَا لَكَ مِنَ الضَّيْفِ وَرَافِعُ  
بْنُ خُرَيْمَةَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ لَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِهِ وَتُؤْمِنُ بِمَا  
عِنْدَ نَائِمِ التَّوْرَةِ وَشَهِدْنَا نَفَارًا مِنَ اللَّهِ حَقٌّ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ كُنَّا أَحَدُكُمْ وَنَحْنُ نَحْمَدُ مَا  
فِيهِمَا مَا أَخَذَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمِيثَاقِ وَكُنْتُمْ مَهْمَا أَمَرَ ثُمَّ انْتَبِهُوا لِلنَّاسِ فَبَرِئْتُ  
مِنْ أَحَدِكُمْ قَالُوا فَإِنَّا نَأْخُذُ بِمَا فِي أَيْدِينَا فَإِنَّا عَلَى الْهَدْيِ وَالْحَقِّ وَلَا تُوْمِنُ بِكَ  
وَلَا تَتَّبِعُكَ فَنَزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ  
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَيُبَيِّدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّنْ رَّبِّكُمْ  
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَمَّا سَأَلَ عَلَى الْقَوْمِ الْحَافِظُ قَالَ **ابن اسحق** وَاتَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّجَاجُ بْنُ زَيْدٍ وَقُرْدَمُ بْنُ كَعْبٍ وَتَحْرِيتُ بْنُ عَمْرِو فَقَالُوا  
لَهُ يَا مُحَمَّدُ مَا قَعَلْنَا مَعَ اللَّهِ الْهَاطَا غَيْرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ بِذَلِكَ بَعَثْتُ وَإِلَى ذَلِكَ أَدْعُوا فَنَزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ وَتَوَلَّى قَوْلَهُمْ قَالُوا شَيْءٌ كَبِيرٌ  
شَهَادَةُ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيْنَا الْقُرْآنَ لَا نَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ  
بَلَغَ إِلَيْنَا لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاحِدٌ  
وَأَنَّى يَرْبِي مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكَافِرُونَ كَمَا يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمُ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الْبَابِ  
وَسُوَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَنَافَقُوا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُوَا  
فَنَزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا يَا مَعْزُومًا الَّذِي آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا  
وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْحَابِّ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْمُحَارِبِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مَوَافِقِينَ  
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَى قَوْلِهِ وَادْعُوا كَمَا قَالُوا آمَنُوا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفَرِ وَهُمْ

دُونَهَا







فِي الْعَرَبِ وَلَكِنْ صَاحِبُكَ مَلَكٌ تَرَاهُ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَسَلَوُهُ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ فَقَصَّ عَلَيْهِمْ مَا حَاجَهُ مِنْ اللَّهِ فِيهِ مَا كَانَ قَصٌّ  
 عَلَى قُرَيْشٍ وَهُمْ كَانُوا مِنْ أَمْرِ قُرَيْشٍ بَشَرًا أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْهُ حِينَ يَجْتَوُوا إِلَيْهِمْ النَّصْرَ مِنَ الْحَادِثِ وَعَقِبَهُ بِنَازِلٍ مُعِيطٍ هَالِكٍ  
 بِنَاسِحٍ وَحَدَّثَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَهْطًا مِنْ يَهُودٍ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ  
 خَلْقِهِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَقْبَحَ لَوْنُهُ ثُمَّ  
 سَأَلَهُمْ غَضَبًا لِرَبِّهِ قَالَ **فَإِذَا جَبْرِيْلُ فَسَكَنَهُ فَقَالَ خُفِّضْ عَلَيْكَ**  
**يَا مُحَمَّدُ رَحَاءَهُ مِنْ اللَّهِ بِجَوَابِ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الْقَدُّ**  
**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالَ** فَلَمَّا تَلَاهَا عَلَيْهِمْ قَالُوا  
 نَصَفَ لَنَا يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ خَلَقَهُ كَيْفَ ذَرَّاعَهُ وَكَيْفَ عَصَاهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِهِ الْأَوَّلِ وَسَأَلَهُمْ قَاتِلَةَ جَبْرِيْلَ  
 فَقَالَ لَهُ مَثَلُ مَا قَالَتْ أُولَى مَرَّةً وَحَاجَهُ مِنَ اللَّهِ بِجَوَابِ مَا سَأَلُوهُ يَقُولُ اللَّهُ  
 وَمَا قَدَّرَ وَاللَّهُ حَقٌّ قَدِيرٌ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ  
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قَالَ **بِنَاسِحٍ وَحَدَّثَتْ**  
**عُثْبَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ**  
**سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَسْأَلُوا**  
**بَنِيَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ هَذَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَآدَاؤُهُ**  
**ذَلِكَ فَقُولُوا اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**  
**ثُمَّ لِيُثْبِتِ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلَيْسَ تَعْدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**  
**قَالَ** **بِنَاسِحٍ هَسَامُ الصَّدِّ الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ وَيُفَرِّغُ إِلَيْهِ قَالَتْ**

هُنْدُ بِنْتُ مَعْبُدٍ بِنْتُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ وَخَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ عَنْهَا الْأَسَدُ  
 وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَ الدُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيَّ وَبَنَى اللَّحْمِيْنَ الَّذِينَ بِالْكُوفَةِ عَلَيْهِمَا  
 الْأَكْبَرُ النَّاسِجِيُّ خَيْرِي بِنْتُ أَسَدٍ بِعَمْرِو بْنِ سَعْدٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ  
**أَمْرُ السَّيِّدِ وَالْعَاقِبِ وَذِكْرُ الْمَبَاهِلَةِ** **قَالَ** **بِنَاسِحٍ وَحَدَّثَتْ**  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَّ نَصَارِيَّ حِجْرَانِ سَيِّتُونَ زَكَاةً فِيهِمْ  
 أَرْبَعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْأَرْبَعَةِ عَشْرَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا إِلَيْهِمْ يُؤَدُّونَ  
 أَمْرَهُمُ الْعَاقِبِ أَمِيرَ الْقَوْمِ وَذُو رَأْيِهِمْ وَمَصَابِحُ مَشُورَتِهِمْ وَالَّذِي لَا  
 يَصْدُرُونَ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالسَّيِّدُ ثَمَامَةُ وَمَصَابِحُ  
 رَحْمَتِهِمْ وَمُجْتَمَعُهُمْ وَأَسْمُهُ الْأَيْمَةُ وَأَبُو حَارِثَةَ بِنْتُ عُلْقَمَةَ أَحَدُ بَنِي إِيلَ اسْتَقَمَ  
 وَخَبَرَهُمْ وَأَمَّا مَعْصِيَّةٌ وَمَصَابِحُ مَذَارِسِهِمْ وَكَانَ أَبُو حَارِثَةَ قَدْ شَرَفَ فِيهِمْ  
 وَدَرَسَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ حَتَّى حَسُنَ عِلْمُهُ فِي دِينِهِمْ فَكَانَتْ مُلُوكُ الرُّومِ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَةِ  
 تَدْرُسُ فِرْقَتَهُ وَمَوْلَاهُ وَاحِدٌ مِنْهُ وَبَنُو الْهَمْدَانِيَّةِ يُسْطَوْنَ عَلَيْهِ الْكِرَامَاتُ  
 لِمَا يَلْفُظُهُ عَنْهُ مِنْ عِلْمِهِ وَاجْتِهَادِهِ فِي دِينِهِمْ فَلَمَّا وَجَّهُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَسَ أَبُو حَارِثَةَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ مُوجَّهًا إِلَى جَنْبِهِ أَخْلَعَ لَهَا يُقَالُ  
 لَهُ كُوزٌ مِنْ عُلْقَمَةَ فَعَثَرَتْ بَغْلَهُ أَيْ حَارِثَةَ فَقَالَ كُوزٌ تَعْسُ لَا بَعْدَ يَرِيدُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَارِثَةَ بَلْ أَنْتَ تَعْسٌ فَقَالَ لَمْ  
 يَأْخُذْهُ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لِلنَّبِيِّ الَّذِي كَانَتْ تَنْظُرُ فَقَالَ لَهُ كُوزٌ فَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ  
 تَعْلَمُ هَذَا قَالَ مَا صَنَعَ هَذَا وَلَا الْقَوْمُ شَرُّ قَوْمٍ وَأَمَّا الْكِرَامُ وَأَمَّا قَدَاوَا  
 الْأَخْلَافِ فَلَوْ فَعَلْتَ نَزَعُوا مَسَاكِلَنَا تَرِي فَاصْمِرْ عَلَيْهَا مِنْهُ أَخُوهُ كُوزٌ مِنْ عُلْقَمَةَ  
 حَتَّى اسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ كَانَ حَدَّثَ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا بَلَغَنِي **قَالَ**  
 بِنَاسِحٍ هَسَامُ وَبَلَغَنِي أَنَّ رُوسًا حِجْرَانِ كَانُوا يَتَوَارَثُونَ كِتَابًا عَنْدهُمْ فَكَلِمًا

كِتَابُ  
 الْحَدِيثِ  
 فِي  
 الْحَدِيثِ  
 فِي  
 الْحَدِيثِ



مَاتَ رَيْسٌ مِنْهُمْ فَأُضِيتِ الرِّيَاسَةُ إِلَى غَيْرِهِ خَتَمَ عَلَى تِلْكَ الْكِتَابِ خَاتَمَ الْخَوَاطِرِ  
الَّتِي قَبْلَهُ وَلَمْ يَكْسِرْهَا خَرَجَ الرَّيْسُ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيسَى  
فَعَثَرَتْ قَالَ ابْنُهُ تَعَسَّى لَا بَعْدَ يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَالَ لَهُ ابْنُهُ لَا تَنْفَعُ قَالَهُ  
بَنِي وَاسْمُهُ فِي الْوَصَائِعِ يَعْنِي فِي الْكِتَابِ فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَعْنِ لِابْنِهِ هُمُ إِلَّا أَنْ سُدَّ  
فَلَمَّا خَرَجَ الْخَوَاطِرُ فَوَجَدَ فِيهَا ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ وَحَسُنَ اسْلَامُهُ  
وَحَجَّ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

إِلَيْكَ تَعَدُّ وَأَقْلَقُوا وَصِيَّتُهَا مُعْتَرِضَانِ بَطْنُهَا جَنِينُهَا

مُحَالِفَادِينَ النَّصَارَى دِينُهَا **قَالَ** مِنْ هَشَامٍ مِنْ عُرْوَةَ وَزَادَ فِيهِ أَهْلُ  
الْعِرَاقِ مُعْتَرِضَانِ بَطْنُهَا جَنِينُهَا **وَأَمَّا** أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنْشَدَنَا فِيهِ  
**قَالَ** مِنْ هَشَامٍ الرُّضَيْنِ حَزَامُ النَّاقَةِ **قَالَ** بْنُ اسْحَقَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا قَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ  
مَسْجِدَ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِيَابَ الْخَبَرَاتِ جُبَّتْ وَأُرْدِيَتْ فِي جِوَالِ رِجَالِ  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَبٍ قَالَ يَقُولُ بَعْضُ مَنْ رَأَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَئِذٍ مَا زَايَا بَعْدَهُمْ وَقَدْ أَتَاهُمْ وَقَدْ حَانَتْ صَلَاتُهُمْ فَقَامُوا فِي مَسْجِدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلُّونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعُوهُمْ فَصَلُّوا إِلَى الشَّرْقِ **قَالَ** بْنُ اسْحَقَ وَكَانَ تَسْمِيَةَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ  
الَّذِينَ يُؤَلُّ أَمْرُهُمْ إِلَيْهِمُ الْعَاقِبُ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالسَّيِّدُ وَهُوَ الْأَيُّمُ  
وَأَبُو حَارِثَةَ مِنْ عُلُقَةَ أَخُو بَنِي بَكْرٍ وَأَيْلُ وَأَوْسُ وَالْحَارِثُ وَزَيْدُ وَقَيْسُ  
وَنُبَيْتَةُ وَيزيدُ وَخُوَيْلِدُ وَعُمَرُ وَخَالِدُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَنَحْسُ فِي سِتِّينَ  
رَكَاتًا فَمَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو حَارِثَةَ مِنْ عُلُقَةَ وَالْعَاقِبُ  
عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالْأَيُّمُ السَّيِّدُ وَهُمْ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ عَلَى دِينِ الْمَلِكِ مَعَ اخْتِلَافِ

بَيْنَ أَمْرِهِمْ يَقُولُونَ هُوَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ هُوَ وَلَدُ اللَّهِ وَيَقُولُونَ هُوَ ثَالِثُ  
مَلَائِكَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُ النَّصْرَانِيَّةِ فَيُحْتَجُّونَ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ اللَّهُ بَأَنَّهُ كَانَ  
نَحْيِي الْمَوْتَى وَيُبْرِئِي الْأَسْقَامَ وَخَيْرُ الْغُيُوبِ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ  
ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا وَذَلِكَ كُلُّهُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ  
وَيُحْتَجُّونَ فِي قَوْلِهِمْ بَأَنَّهُ وَلَدٌ بَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبٌ يَعْلَمُ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ  
شَيْءٌ لَمْ يَصْنَعْهُ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ قَبْلَهُ وَيُحْتَجُّونَ فِي قَوْلِهِمْ أَنَّهُ ثَالِثُ مَلَائِكَةٍ  
يَقُولُونَ اللَّهُ فَعَلْنَا وَآمَرْنَا وَقَضَيْتُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ وَاحِدًا مَا قَالَ الْأَنْفَلْتُ  
وَقَضَيْتُ وَأَمَرْتُ وَخَلَقْتُ وَلَكِنَّهُ هُوَ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَلَمَّا كَلَّمَ الْحَبْرَانِ قَالَ لِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا  
وَأَلَّا اسْلَمْنَا قَالَ أَنْكَلُمْ تَسْلِمًا وَاسْلَمُوا لِأَبِي قَدْ اسْلَمْنَا قَبْلَكَ قَالَ كَذِبًا يَمْنَعُكُمْ  
مِنَ الْإِسْلَامِ دُعَاؤُكُمْ لَكُمْ وَلَدًا وَعِبَادُكُمْ الصَّلِيبِ وَآكَلُوا الْخَنَازِيرَ قَالُوا لَا  
فَمِنْ ابْنِهِ يَا مُحَمَّدُ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَجِبْهُمْ مَا نَزَلَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَاخْتِلَافِ أَمْرِهِمْ كُلِّهِمْ مَدْرَسُونَ أَلْ عَمْرَانِ  
إِلَى بَعْضِ وَثَائِنِ آيَةٍ مِنْهَا فَقَالَ **الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فَافْتَحَ**  
**السُّورَةَ بِتَنْزِيلِهِ نَفْسَهُ مَا قَالُوا وَتَوَحَّيْدِهِ يَا هَامَا الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَا شَرِيكَ**  
**لَهُ فِيهِ رَدًّا عَلَيْهِمْ مَا أَبَدَ عَوَائِنَ الْكُفْرِ وَجَعَلُوا مَعَهُ مِنَ الْأَنْدَادِ احْتِجَاجًا**  
**بِقَوْلِهِمْ عَلَيْهِمْ فِي صَاحِبِهِمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ بِذَلِكَ ضَلَالَتَهُمْ أَلَمْ يَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**  
**الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرٌ لَا شَرِيكَ لِيُغْفِرَ لَهُمْ الْقِيَوْمَ الَّذِي لَمْ يَمُوتْ وَقَدْ**  
**مَاتَ عِيسَى وَصَلَّبَ فِي قَوْلِهِمْ الْقِيَوْمَ الْقَائِمَ فِي مَكَانِهِ مِنْ سُلْطَانِهِ فِي خَلْقِهِ**  
**لَا يُزْوَكُ وَقَدْ زَالَ عِيسَى فِي قَوْلِهِمْ عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ بِهِ وَذَهَبَ إِلَيْ**  
**غَيْرِهِ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ بِالْصِّدْقِ فَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ**



وَالْأَنْجِيلَ التَّوْرَةَ عَلَى مِثْلِ الْأَنْجِيلِ عَلَى عِيسَى كَمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَنْزَلَ  
الْقُرْآنَ إِيَّاكَ الْفَصْلَ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلُ نَمَّا اخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ أَمْرِ عِيسَى وَغَيْرِهِ  
أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْعَلُهُمْ بِمَا كَانُوا فِيهَا إِنْ الْإِلَهُ لَكُنْ  
عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ عِلْمٌ مَا يُرِيدُونَ وَمَا يُلِيدُونَ وَمَا يَصْهَوْنَ  
بِقَوْلِهِمْ نِي عِيسَى أَذْجَعُوهُ رَبًّا وَالْمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ عِلْمِهِ غَيْرُ ذَلِكَ عِزَّةٌ بِاللَّهِ  
وَكَمْرًا بِهِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ إِنْ قَدْ كَانَ عِيسَى مِنْ صُورٍ  
فِي الْأَرْحَامِ لَا يَدْفَعُونَ ذَلِكَ وَلَا يَنْكُرُونَهُ كَمَا صُوِّرَ غَيْرُهُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ فَكَيْفَ  
يَكُونُ الْمَاءُ وَقَدْ كَانَ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ ثُمَّ قَالَ أَنْزَلَهَا النَّفْسَ وَتَوَحَّيْدًا لَهَا جَعَلُوا  
مَعَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَزِيزُ فِي أَنْتِصَارِهِ مِنْ كُفْرِهِ إِذَا شَاءَ الْحَكِيمُ فِي  
حُجَّتِهِ وَغُذِرَ إِلَى عِبَادِهِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ  
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ مِنْهُنَّ حُجَّةُ الرَّبِّ وَعَصَمَةُ الْعِبَادِ وَدَفْعُ الْخُصُومِ وَالْبَاطِلِ  
لَيْسَ لَهُنَّ تَعْرِيفٌ وَتَاوِيلٌ ابْتَلَى اللَّهُ فِيهِنَّ الْعِبَادَ كَمَا ابْتَلَاهُمْ فِي الْخَلَالِ وَالْحَرَامِ  
أَنْ لَا يُضَرِّفْنَ إِلَى الْبَاطِلِ وَلَا يُخَرِّفْنَ عَنِ الْحَقِّ يَقُولُ اللَّهُ قَامَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
رَيْغٌ أَيْ مِيلٌ عَنِ الْهَدْيِ فَيَتَّبِعُونَ مَا شَاءَ مِنْهُ أَيْ مَا تَصَرَّفَ لِيَصْدُقَ قَوْلُهُ  
مَا ابْتَدَعُوا وَاحِدًا ثَوًّا لِيَكُونَ لَهُمْ حُجَّةٌ وَهُمْ عَلَى مَا قَالُوا شَبَهَةٌ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ  
إِلَى الْبَلْسِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ذَلِكَ مَا دَرَكُوا مِنَ الصَّلَاةِ لَوْ فِي قَوْلِهِمْ خَلَقْنَا وَقَضَيْنَا الْيَوْمَ  
وَمَا تَعْلَمُ تَاوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي بِهِ أَرَادُوا وَمَا أَرَادُوا إِلَّا اللَّهَ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ امْتَنَاهُ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ فَكَيْفَ يَخْتَلَفُ وَهُوَ قَوْلٌ وَاحِدٌ مِنْ رَبِّ وَاحِدٍ  
ثُمَّ رَدَّ تَاوِيلَ الْمِثْلِ عَلَيْهِ عَلَى مَا عَرَفُوا مِنَ الْحِكْمَةِ الَّتِي لَا تَأْوِيلَ لِأَحَدٍ فِيهَا إِلَّا تَاوِيلُ  
وَاحِدٍ فَاتَّقُوا قَوْلَهُمْ الْكِتَابَ وَصَدَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَتَقَدَّتْ بِهِ الْحُجَّةُ  
وَوَضَّحَ الْعُدْرَةَ وَزَاخَ بِالْبَاطِلِ وَدُمِغَ بِهِ الْكُفْرَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَمَا

وَمَا يَذْكُرُنِي مِثْلَ هَذَا إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا  
أَيُّ لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا وَأَنْ يَمْلَأَنَا بِأَحَدٍ تَشَاءُ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ ثُمَّ قَالَ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ**  
خِلَافَ مَا قَالُوا قَائِمًا بِالْقِسْطِ إِيَّاكَ بِالْعَدْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ إِيَّاكَ أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَحْمَدِ التَّوْحِيدِ لِلرَّبِّ وَالتَّصَدِيقِ  
لِلرَّسُولِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ وَتَوَّاهُمَا لَا يَنْبَغِي بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ الَّذِي  
جَاءَكَ إِيَّاكَ أَنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ تَعْلِيْمُهُمْ وَمَنْ كَفَرَ بِآيَاتِ  
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ إِيَّاكَ بِمَا يَأْتُونَ بِهِ مِنَ الْبَاطِلِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ خَلَقْنَا وَفَعَلْنَا وَآمَرْنَا فَإِنَّمَا هِيَ شَبَهَةٌ بِالْبَاطِلِ قَدْ عَرَفُوا مَا فِيهَا  
مِنْ الْحَقِّ فَقُلْتُ اسْمُتْ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ إِيَّاكَ وَحْدَهُ وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْتُ لِلَّذِينَ  
أَوْفُوا بِالْحَبَابِ وَالْأَمِينِينَ الَّذِينَ لَا كَذِبَ لَهُمْ اسْمُتْ فَإِنْ اسْمُتُوا فَقَدْ أَهْدُوا  
وَأَنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ثُمَّ جَعَلَ أَهْلَ الْكِتَابِ  
جَمِيعًا وَذَكَرَ مَا أَحَدُ ثَوًّا مَا ابْتَدَعُوا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَقَالَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا**  
أَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ  
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ نَاسٍ إِلَى قَوْلِهِ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ إِيَّاكَ  
رَبُّ الْعِبَادِ وَالْمُلْكُ الَّذِي لَا يَقْضِي فِيهِ غَيْرُهُ تَوَقَّى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَنَجَّ  
الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَعَزَّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذَلَّ مَنْ تَشَاءُ إِنَّكَ الْخَبِيرُ بِمَا فَعَلَ  
إِلَى غَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى هَذَا غَيْرُكَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدْ  
تَوَجَّحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَتَوَجَّحَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتَخَرَّجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَمْتِ وَتَخَرَّجَ  
الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ بِمِلْكِكَ الْقُدْرَةِ وَتَوَرَّقَ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى  
عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ وَلَا يَصْنَعُهُ إِلَّا أَنْتَ إِيَّاكَ فَإِنْ كُنْتَ سَلَطْتَ عَلَى الْأَشْيَاءِ



التي بها يزعمون انه اله من احياء الموتى وابترا الاسقام واخلق للطير  
من الطين والاحبار عن الغيوب لاجعله به اية للناس في تصديقنا له في  
نبوته التي بعثته بها الى قومه فان من سلطاني وقد رقي ما لم اعطه  
عليك الملوك بامر النبوه ووضعها حيث شئت وايلاح الليل في النهار والنا  
في الليل واخراج الحي من الميت واخراج الميت من الحي وورق من شيت  
من براو فاجر بغير حساب وكل ذلك لم اسلط عليه عيسى ولم امكده اياه  
اقلم يكن لهم في ذلك عبرة ونبية ان لو كان الها كان ذلك كله اليه وهو  
في علمهم بهرب من الملوك وينتقل منهم في البلاد من بلد الى بلد ثم وعط  
المؤمنين وحذرهم ثم قال **قل** ان كنتم تحبون الله اي ان كان هذا من  
قولكم حبنا لله وتعظيمنا له فاتبعوني بحبكم الله ويعضركم ذنوبكم اي ما  
مضى من كفركم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فانتم تعرفونه  
وتجدونه في كتابكم فان تولوا اي على كفرهم فان الله لا يحب الكافرين  
ثم استقبل لهم امر عيسى وكيف كان بدو ما اراد الله به فقال ان الله  
اصطفى ادم ونوحا واول ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من  
بعض والله سميع عليم ثم ذكر امراة عمران وقولها رب ابي نذرت لك  
ما في بطني محررا اي نذرت جعلته عتيقا تعبده لله به لا يشفع به لشي  
من الدنيا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني  
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى اي ليس الذكر  
كالانثى لما جعلها له محررا لك نذيره واني سميتها مريم واني اعبدتها  
بك وذرتهما من الشيطان الرجيم يقول **تبارك وتعالى** فتقبلها  
ربها بقبولا حسنا وانبأنا نبياتا حسنا وكفها زكياتا بعد ايه واما

قار

قار **بن هشام** كلها صمها وكفها زكياتا كرها باليه ثم قرأ خبرها وخبر  
زكريا وما دعا به وما اعطاه اذ وهب له يحيى ثم ذكر مريم وقول الملائكة  
لها يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم  
اقبني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين يقول **الله** ذلك من انباء الغيب  
نوحيه اليك وما كنت معهم اذ يلقون اقلامهم انهم يكتل مريم قال بن هشام  
اقلامهم سهاهم يعني قد اجمعهم التي استموا بها على مريم فخرج قدح زكريا  
فضمها فيمات الحسن بن ابي الحسن **قال** بن اسحق كلها هاهنا جرح الراهب  
رجل من بني اسرائيل فخرج السهم عليه حملها وكان زكريا قد كفها قبل ذلك فامات  
بني اسرائيل ازمة شديدة فخرج زكريا عن حملها فاستموا عليها ايهم حملها  
فخرج السهم على جرح الراهب كمنوها فكفها وما كنت لديهم اذ يختصمون اي  
وما كنت معهم اذ يختصمون فها خبره يخفي ما كتموا منه من العلم عندهم  
تحقق نبوته والحجة عليهم ما ياتهم به من الخفوة منه ثم قال اذ قالت  
الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه المسيح عيسى بن مريم اي هكذا  
كان امره لا ما يقولون فيه ويجهلاني الدنيا والآخر اي عند الله ومن  
المقربين وكلم الناس في المهد وكملوا من الصالحين خبرهم بحالته التي  
يتقلب بها في عمره كقلب بني ادم في اعمارهم مغارا وكبارا الا ان الله خصه  
بالسلام في هذه اية لنبوته تعريفا للعباد مواقع قدرته قالت رب  
انني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اي يصنع  
ما اراد وخلق ما يشاء من بشر او غير بشر اذ اقضى امرها فانما يقول له كيف يكون  
بما يشاء وكيف يشاء فيكون كما اراد ثم اخبرها بما يريد به فقال ونعلة الخيا  
والحكمة والتوراة التي كانت فيهم من عند مني قبله والانجيل كما



اختر احد ثمة الله عز وجل اليه لم يكن عندهم الا ذكر انه كاي من الانبياء  
بعده ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جيتكم بآية من ربكم اي تحقيق بها نبوت  
اي رسول منه اليكم اي اخلق لكم من لطيف كهيئة المطير فانفتح فيه فيكون  
ظائرا باذن الله الذي بعثني اليكم وهو زبي وربكم وليري الاكم والابرص  
**قال** بن هشام الاكم الذي يؤله اعني **قال** ربه العجاج  
هزجت فارتد ارتداد الاكم وجمعه كنه وهذا البيت في ارجوز  
له واحي الموتى باذن الله وانيلكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في  
ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين اي رسول من الله اليكم ان كنتم مؤمنين  
ونصدا لما بين يدي من التوراة اي لما سبقني بها ولاجل لكم بعض الذي  
حرم عليكم اي اخبركم به انه كان عليكم حراما فتولموة ثم احل لكم  
لكم تحقيقا عنكم فتصيبون بسره وتخرجون من تباعته وجيتكم  
بآية من ربكم فاقفوا الله واطيعوا ان الله ربي وربكم بريا من الذي  
يقولون فيه واحتجاجا لربه عليهم فاهدوه هذا صراط مستقيم اي  
هذا الهدى قد جئتكم عليه وجيتكم به فلما احسن عيسى منهم الكفر والعن  
عليه قال من انصاري الى الله قال اخو اريون نحن لنصار الله هذا قوله  
الذي اصابت به الفضل من ربههم واشهد باناسلون لا ما يقول ها ولا  
الذين حاجتكم فيه ربنا انما انزلت واتبعنا الرسول فاكتمنا مع الشا  
اي هكذا كان قولهم واما انهم ثم ذكر رفعه عيسى اليه حين اجمعوا  
لقتله **قال** وسكروا ومكر الله والله خير الماكرين ثم اخبرهم ورد  
عليهم ما اقرؤا اللهم بصلبه كيف رفعه وطهره منهم فقال واذا  
قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا

هذا البيت في ارجوز  
له واحي الموتى باذن الله

اذ هو امينك ما هو او جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة  
ثم القه حتى انتهى الى قوله ذلك نتلوه عليك يا محمد من الايات والذكر  
الحكيم القاطع الفاصل الحق الذي لا خالطة الباطل من الخبر عن عيسى وعمما  
اختلقوا فيه من امره فلا يقبلن خبرا غيره ان مثل عيسى عند الله فاستمع  
كمثل ادم خلقة من تراب ثم قال كن فيكون الحق من ربك ما حاك من  
الخبر عن عيسى فلا تكن من الممترن اي قد حاك الحق من ربك فلا تمترن  
فيه وان قالوا اخلق عيسى من غير ذكر فقد خلقت ادم من تراب بتلك القدرة  
من غير انثى ولا ذكر فان كان عيسى نجسا وشعرا وبشراف ليس خلق  
عيسى من غير ذكر باعجب من هذا فمن حاجك فيه من بعد ما حاك من علم  
اي بعد ما قصت عليك من خبره وكيف كان امره فقل تعالوا ندع ابنا  
وابناكم ونساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله  
على الكاذبين **قال** بن هشام نبتهل ندعوا باللعنة **قال** اعشى  
بني قيس بن ثعلبة  
لا تقعدن وقد اكلتها خطبا تعودن من شرها يوما ونبتهل  
وهذا البيت في قصيده له يقول ندعوا باللعنة ونقول لعرب بهل  
الله فلانا اي لعنة وعليه بقله الله ويقال بقله الله اي لعنة الله ونبتهل  
ايضا نجتهل في دعا **قال** بن اسحق الذي جئت به من الخبر عن عيسى هو الذي  
التص الحق من امره وما من له الا الله وان الله هو العزيز الحكيم فان  
قولوا فان الله عليم بالفساد من قلوب اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا  
ويعلم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ بعضنا بعضا  
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باناسلون فدعاهم



الى النصف وقطع عنهم الحجة فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخبر من الله عنه والفصل من المضامين وبينهم وامرهم امر به من  
ملاعنتهم ان ردوا ذلك عليه دعاهم الى ذلك فقالوا يا ابا القاسم  
دعنا نطرق في امرنا ثم ناتي بك بما تريد ان تفعل فماد دعوتنا اليه وانصر  
عنه ثم خلوا بالعاقب وكان دارايهم فقالوا يا عبد المسيح ما تري  
فقال والله يا معشر النصارى لقد عرفتم ان محمد النبي مرسل ولقد حاكم  
بالفصل من خبر صاحبكم ولقد علمتم ما لا عن قوم تبيأ قاطبتي كبيرهم ولا  
ثبت صغيرهم وانه لا يستبصر منكم ان فعلتم فان كنتم ابيتم الالف  
دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل ثم  
انصرفوا الى بلادكم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم  
قد راينا ان لا نلاعنك وان نتركك على دينك ونرجع على ديننا ولكل بيت  
معنا رجل من اصحابك ترصاه لنا نحكم بيننا في اشيا اختلفنا فيها من  
اموالنا فانكم عندنا رضى قال **محمد بن جعفر** فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ايتوني العشية ابعث معكم القوي الامين قال فكان عمر  
بن الخطاب يقول ما احببت الامارة قط حتى اياها يومئذ رجلا ان يكون  
صاحبها فرحت الى الظهيرة فخرجنا فلما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الظهر نظرت عن عيني وعن يساره فجعلت اتطاول له ليراني  
فلم يزل يلتمس بصره حتى راى ابا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال اخرج  
معهم فاقتضيتهم بالحق فما اختلفوا فيه قال **فذهب بها ابو عبيدة**  
**فبذل من دلو من المنافقين** قال **من اسحق** وقد مر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدرسة كما حدثني عامر بن عمرو بن قتاده وسيداهما عبد الله

دلالة

منقول

سئلوا العوفي ثم احدثني الجبلي لا يختلف عليه في شرفه من قومه اشان  
لم يجتمع الاوس والخزرج قبله ولا بعده على رجل من احد الفريقين حتى  
خا الاسلام غيره ومعه في الاوس رجل هو في قومه من الاوس شريف  
مطاع ابو عامر عبد عمرو بن حبيبي بن النعمان احدثني ضبيعة بن زيد  
وهو ابو حنظلة الغسيل يوم واحد وكان قد ترهب في الجاهلية ليس  
المسوح كان يقال له الراهب فسقيا يشرفها وضرها الماع عبد الله بن  
ابي فان قومه قد نظروا له اخبروا ليتوجه ثم علكوه عليهم فاجاهم  
الله برسوله وهم على ذلك فلما انصرف عنه قومه الى الاسلام دخل  
فيه ضغن وراى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استلبه فلما  
فلما راى قومه قد ايووا الى الاسلام دخل فيه كارهة مبررا على نفاق و  
واما ابو عامر فابى الا الكفر والفرار لقومه حين اجتمعوا على الاسلام  
فخرج منهم الى مكة ببضعة عشرة رجلا مفارقا للاسلام ولرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احدثني محمد بن ابي  
امامة عن بعض ابي حنظلة بن ابي عامر لا يقولوا الراهب ولكن قولوا الفا  
**قال من اسحق** وقد حدثني جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم وكان قد ادرك  
وسمع وكان راوية ان ابا عامر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم  
المدينة قبل ان يخرج الى مكة فقال ما هذا الذي لذي جيت به قال  
جيت بالحقيقة دين ابراهيم قال فانا علمنا فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انك لست علمنا قال بلى انك ادخلت يا محمد في الحقيقة ما  
ليس منها قال ما فعلت ولكن جيت بها ببضاعة قال لا كاذب اما ته  
الله بخبرنا وحيده اطريدي اعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اي انك



حيث معا ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك عدو الله خرج  
الى مكة فلما افتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خرج الى الطائف فلما  
اسلم اهل الطائف لحق بالشام فمات بها غريبا طريدا وحيدا وكان قد  
خرج معه علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب  
وهناك بن عبد ياليل بن عمرو بن عبيد بن جابر الملقب فلما مات اختصا في ميراثه  
الى قيصر صاحب الروم فقال قيصر يريث اهل المدر اهل المدر ويورث  
اهل الوبر اهل الوبر فورثه كاتبة بن عبد ياليل المدر وبن علقمة فقال  
كعب بن مالك لا يبي غاير فيما صنع

معاذ الله من عمل خبيث كسعيك في العشيرة عبيد عمرو  
فما قلت لي شرف ونجل فقدمنا بعتا ايماننا يكفرك  
والشام ويروي فاما قلت لي شرف ومال والاسحق  
واما عبد الله بن ابي فاقام على شرفه في قومه مشردا حتى غلبه الاسل  
فدخل فيه كارهها فحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير  
عن اسامة بن زيد بن حارثة جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب  
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عباد يعقوده من شدة  
اصابه على حمار عليه اكاف فوقه قطيعة فذكية فخطه بحبل من ليف  
واردني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعه قال فمتر بعبد الله بن ابي  
وهو في ظلي من اجير اطمية وحولة رجال من قومه فلما رآه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تدمم من ان تجاوره حتى نزل فنزل فسلم ثم جلس  
قليلا فقل القرآن ودعا الى الله عز وجل وذكر بالله وحذر وبشعر  
وانذر قال وهو زام لا تسلم حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة  
التي  
هو  
فيها  
مات

وسلم

وسلم من مقالته قال يا هذا انه لا احسن من حديثك هذا ان كان حقا  
فاجلس في بيتك فمن جاك له فحدثه اياه ومن لم ياتك فلا تقعه به ولا تاته  
في مجلسه ما يكره منه قال فقال عبيد الله بن رواحة في رجال كانوا عند  
من المسلمين نلى فاغشناه وابقناه في مجالسنا وذورنا ويوتنا فهو والله  
مما يحب ومما اكرهنا الله به وهذا ناله فقال عبد الله بن ابي جين راي  
من خلاف قومه صار ابي

متى ما يكن مولاك خصمك لا تتراف تذك وتصرعك الذين يصارع  
وهانهم من البازي بغير جناحه وان جدي يوما ريشة فهو واقع  
والشام البيت الساني عن غير من اسحق قال بن اسحق وحدثني  
الزهري عن عروة عن اسامة قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدخل على سعد بن عباد وني وجهه ما قال عدو الله بن ابي فقال  
والله يا رسول الله اني لازي في وجهك شيئا الحانك سمعت شيئا لكرهه  
فقال اجل ثم اخبره بما قال بن ابي فقال سعد يا رسول الله ارفق به فوالله  
لقد حبا الله بك وانا لننظم له الخرز لنسوجه فانه ليرى ان قد سلبت له ملكا

**عن ابن اسحق عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
بن اسحق وحدثني هشام بن عروة وعمر بن عبد الله بن عروة عن عروة  
بن الزبير عن عائشة قال قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة قدمها وهي من اوبا ارض الله من الحبي فاصاب اصحابه منها بلالا  
وسلم وصرف الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وات فكان ابوسكر وعامر  
بن فهيرة وبلال ثم ابي بكر مع ابي بكر في بيت واحد فاصابتهم  
الحبي فدخلت عليهم اغودهم وذلك قبل ان يضرب علينا الحجا



وَيَهْمُ لَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهَ مِنْ شِدَّةِ الْوَعَكِ فَذَنُوتُ مِنْ أَيْ كَرَفَعْتُ لَهُ كَيْفَ  
تَجِدُكَ يَا أَبَنَةَ قَدَّالٍ **م**

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شَرِّكَ نَعْلِهِ **م**  
**ق**ُلْتُ وَاللَّهِ مَا يَدْرِي أَيْ مَا يَقُولُ قُلْتُ تَرُدُّ نَوْتَ إِلَى عَامِرِ  
بْنِ فُقَيْرٍ فَقُلْتُ كَيْفَ تَجِدُكَ يَا عَامِرُ فَقَالَ **م**

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ **م** أَنْ الْجَبَانَ حَتَمَهُ مِنْ فَوْقِهِ **م**  
كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بَطْوٍ قَبْلَهُ **م** كَالثَّوْرِ يُحْمِي جِلْدَهُ بِسُرْوَقِهِ **م**  
قُلْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا يَدْرِي عَامِرُ مَا يَقُولُ قَالَتْ فَكَانَ بِلَادِ **م**  
أَذَا تَرَكْتَهُ الْحَيَّ اضْطَجَعَ بَغْيًا أَيْبَتُ ثَوْرٌ رَفَعَ عَمِيرَتَهُ فَقَالَ **م**

الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ أَيْبَسَ لَيْلُهُ **م** بَنِي وَخَوِي دَخَرٌ وَجَلِيلُ **م**  
وَهَلْ أُرْدَنُ يَوْمًا مَيَاةً مَجْنَنَةً **م** وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطِفِيلُ **م**

**ق**ُلْتُ عَايَشَةُ فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ  
فَقُلْتُ أَنَّهُمْ لَمْ يَدُونُ وَمَا يَعْقِلُونَ مِنْ شِدَّةِ الْحَتَّى قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **م** حَبِيبُ الْبِنَاءِ الْمَدِينَةِ **م** حَبِيبُ الْبِنَاءِ مَكَّةَ أَوْ  
أَشَدُّ وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدْعَاهَا وَمَا عَمَّا وَاشْتَلِ وَبَاهَا إِلَى مَبِيعَةِ الْحَقِّ **م**  
**ق**َالَ بَنِي اسْحَقَ وَذَكَرْتُ شَهَابَ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ هُوَ وَاصْحَابُهُ أَمَّا بَنِيهِمْ  
الْحَتَّى الْمَدِينَةَ حَتَّى جِهْدُوا وَامْرَأَتَا وَصَرَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَتَّى دَانُوا مَا يَصْلُونَ الْأَوْهَرُ قَعُودًا قَالَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْلُونَ كَذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى  
النَّصِيفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ **م** فَتَجَسَّعَ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ عَلَى مَا يَهْمُ

مِنْ الضَّعْفِ وَالشَّقَمِ التَّمَامِ الْفَضْلُ **قَالَ** **م** اسْحَقُ ثَمَرَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْقِيقًا لِحَرْبِهِ وَقَامَ فَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ جِهَادٍ عَدُوَّهُ وَقَالَ  
مَنْ أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِمَّنْ يَلِيهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُشْرِئِي الْعَرَبِ **م**

### **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**قَارِخُ الْبَحْدَةِ** **م** وَيَتْلُوهُ عَنْ بَنِي اسْحَقَ **قَالَ** **م** قَدْ مَرَّ

**م** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ **م**

**م** بِبَنِي اسْحَقَ **قَالَ** **م** وَبَنِي اسْحَقَ **قَالَ** **م** وَبَنِي اسْحَقَ **قَالَ** **م**

### **قَارِخُ الْبَحْدَةِ**

بِالْإِسْنَادِ الْمَقْدَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ الْمَطْلُبِيِّ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
يَوْمَ الْأَرْبَعَةِ حِينَ اشْتَدَّ الضَّحَى وَكَادَتْ الشَّمْسُ تَعْتِدُكَ لَتْنَتِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ  
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَهُوَ التَّارِخُ فَمَا قَالَ بَنِي هِشَامٍ قَالَ بَنِي اسْحَقَ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَذُنُ بِلَالٌ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَذَلِكَ بَعْدَ  
أَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامَ بَقِيَّةَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَشَهْرَ  
رَجَبِ الْآخِرِ وَجَادَيْسَ وَرَحْبًا وَشُعْبَانَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَذَا الْقَعْدَةِ  
وَذَا الْحِجَّةِ وَوَلَّى تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُحَرَّمُ ثُمَّ خَرَجَ غَارِيًّا فِي صَفَرٍ  
عَلَى رَأْسِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعْدَ  
بْنَ عُبَادَةَ فَمَا قَالَ بَنِي هِشَامٍ **م** عَزْرُوهُ وَدَّانُ وَهِيَ عَزْرُوهُ  
**عَزْرُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** **قَالَ** **م** بَنِي اسْحَقَ حَتَّى بَلَغَ وَدَّانُ وَهِيَ عَزْرُوهُ  
الْأَبُو أَيْرِيدُ قُرَيْشًا وَبَنِي ضَمْرَةَ بَنِي كُرَيْبٍ عَبْدُ مَنَافَةَ بَنِي كَدَّانَةَ فَوَادَعَتْهُ  
فَهَا بَنُو ضَمْرَةَ وَكَانَ الَّذِي وَادَعَهُ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ تَحْشِي بَنِي عَمْرِو الضَّمْرِيِّ



وكان سيدهم في زمانه ذلك ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى المدينة ولم يلق كيدا فاقام بها بقية صفر وصدر ربيع الاول  
**قال** بن هشام وهي اول غزاه غزاه هاد **سريّة عبدة بن الحارث**  
**وهي اول رايّة عقد لها عليه السلام** قال بن اسحق وبعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامه ذلك بالمدينة عبدة بن الحارث  
 بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كنان بن عبد مطلب بن  
 ليس فمهم من الانصار احد فسار حتى بلغ ما بآب حجاز باسفل ثنية المرة  
 فلقى بها جمعا عظيما من قريش فلم يكن منهم قتال الا ان سعد بن ابي  
 وقاص قد ربي يومئذ بسهم فبان اول سهم ربي به في الاسلام ثم انصرف  
 القوم عن القوم والمسلمين حامية وفر من المشركين الى المسلمين المتداد  
 بن عمرو والهمز الى حليف بني زهرة وعتبة بن غزوان بن حابر المازني  
 حليف بني نوفل بن عبد مناف وكانا مسلمين ولكنهما خراجا لثبوتهم  
 بالهمز وكان على القوم عكرمة بن ابي جهل وال بن هشام وحديث ابن  
 ابي عمرو بن العلاء بن ابي عمرو المديني انه كان عليهم بكر بن حفص  
 بن الاحنف اخذ بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر **قال**  
 ابن اسحق فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في غزوة عبدة بن  
 الحارث **قال** بن هشام واكثر اهل العلم بالشعر ينكر هذه القصيدة  
 لابي بكر الصديق **قال**

لهم انكروا ههنا  
 سمعنا لابي بكر رضي الله  
 عنهما في الشعر ينكر هذه

ابن طيف سلمي بالبطاح الدمايت ارقّت وأثرت في العشرة هاديت  
 تزي من لؤي فرقة لا يصدّها عن الكفر تذكير ولا بعث باعث  
 رسول اناهم صادق فكذبوا عليه وقالوا لست فينا بما كنت

اذا ادعواهم الى الحق ادبروا وهزوا هزوا المجرات اللواهي  
 فلم قدستنا فيهم بقرابة وترك الشيء لهم غير كاري  
 فان يرجعوا عن كفرهم وعقوقهم فما طيبات الجبل مثل الخبايت  
 وان يركبوا طغيانهم وصلاحهم فليس عذاب الله عنهم بلايت  
 ونحن اناس من ذواية غالب لنا الجرم في الفروع الا ثابيت  
 فاولى رب الراقصات عشية حراجي تحدي في الشرح الزايت  
 كاذم طباء حول مكة فكيف يردن حياض البير ذات النبايت  
 لين لم نفيقوا عاجلا من ضلالتهم واستاذاليت قولنا حانت  
 لتبتد رنهم غارة ذات مصدق تحرم اظفار النساء يطوانيت  
 تغادر رقلي تعصب الطير حولهم ولا تراه في الكار راف حاريت  
 فابلع بني سهم لديك رسالة وكل كفور يتبعي الشربا حشيت  
 فان تشعثوا عرضي على سوء رايم فاني من عراضكم غير شاعيت  
**قال** ابنه عبد الله بن الزبير السهمي فقال  
 امين رسم دارا قفرت بالعتاغت بكيت بعين دمعها غير لايت  
 ومن عجب لا يام والدهو كله له عجب من سابقات وحاديت  
 لجيش انا ذي عوام يقوده عبدة يدعي الهياج بن حاريت  
 لنترك اصناما ملة عنكم اواريت موروث كريم لو اريت  
 فلما لقينا سمر دينة وجرد عتاق في العجاج لو اريت  
 وبيض كان الملح فوق مشونها بايدي كماء كالليوث العوايت  
 نقيم بها اصغار من كان ما يلا ونشفي الدخول عاجلا غير لايت  
 فكفوا على خوف شديد وهيبة واعجبهم امرهم اسررايت

فتى بن هشام حجة عبدة بن الحارث



وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا بِأَنْحَاكِ نِسْوَةً أَلَمَّا نَسُوا مَنْ تَشْرَعُ وَطَابَتْ  
وَقَدْ غَوِدَتْ قَتْلَ خَيْرٍ عَنْهُمْ جَعَلِي بِهِمْ أَوْ عَاقِلٌ غَيْرَ بِأَحْسَنَ  
فَالْبَلَّغُ أَبَا بَكْرٍ لَدَيْكَ رِسَالَةٌ فَمَا أَنْتَ عَنْ أَعْرَاضٍ فَهِيَ بِمَا كُنْتَ  
وَلَمْ يَنْهَتْ لَمْ تَرْكَا مَهَابِتًا وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ مَكَرَهُ هَذِهِ الْقَبِيلُ  
لَا بِنَ الْبُزْغِي وَفَالَمْ يَنْسَحِقْ وَفَالَمْ يَسْعُدْ فِي قَاصِ رَمِيَّتِهِ  
تِلْكَ فِيمَا يَذْكُرُونَ

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي خَيْثُ صَحَابَتِي بِصَدُورٍ  
أَدُوذِيهَا أَوَّالَهُمْ ذِيَادًا بِكُلِّ حَزُونَةٍ وَبِجَلِّ سَهْلٍ  
فَمَا يَعْشُرُ أَمْرِي فِي عَدُوٍّ بِسَهْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلِي  
وَذَلِكَ أَنَّ دِينَكَ مِنْ صِدْقٍ وَذُو حَقٍّ أَيْتَ بِهِ وَعَدَلٍ  
يُنَجِّي الْمُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُجْزِي بِهِ الْكَافِرَ عِنْدَ مَقَامٍ مَسْأَلٍ  
فَهَذَا قَدْ غَوَيْتَ فَلَا تَعْنِي غَوِيَّ الْحَيِّ وَتَحْكُ يَا جَهْلٍ

وَلَمْ يَنْهَتْ لَمْ تَرْكَا مَهَابِتًا وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ مَكَرَهُ هَذِهِ الْقَبِيلُ  
فَوَافَتْ رَأْيَهُ رَسُولَ عُبَيْدَةَ فَمَا بَلَّغْنَا أُولَ رَأْيِهِ عَقْدَ هَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَمْرَانُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ جَبِينَ أَقْبَلَ مِنْ غَزْوَةِ الْإِبْرَةِ أَقْبَلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
سَرِيَّةً حَمْرَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سَيْفِ الْحَمْرِ وَبَعَثَ  
فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ حَمْرَةً مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ إِلَى سَيْفِ الْحَمْرِ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْعَبِيدِ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ الْأَنْصَارِ أَحَدٌ فَلَقِيَ الْإِبْرَةَ  
بَنَ هَاشِمٍ بِذَلِكَ السَّاحِلِ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَجَرَّ بَيْنَهُمْ مَجْدِي  
بَنَ عُمَرَ وَاجْتَهَنِي وَكَانَ مُوَادِعًا لِلْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا فَانْصَرَفَ بَعْضُ الْقَوْمِ

عَنْ

هَذَا الْقَوْمُ  
مُخْتَلَفُونَ  
فِي رَأْيِهِمْ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ

النَّسْبُ الْمَذْكُورُ

عَنْ بَعْضٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ قِتَالٌ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ كَانَتْ رَأْيَهُ حَمْرَةً أُولَ رَأْيِهِ  
عَقْدَ هَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْثَهُ  
وَبَعَثَ عُبَيْدَةَ كَانَا مَعًا فَشَبَّهَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَقَدْ رَعُوا أَنَّ حَمْرَةً  
قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ شَعْرًا يَذْكُرُ فِيهِ أَنَّ رَأْيَهُ أُولَ رَأْيَهُ عَقْدَ هَارِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ حَمْرَةً قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَّقَ أَنَّ شَأْنَهُ  
لَمْ يَكُنْ يَقُولُ إِلَّا حَقًّا فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ وَأَمَّا مَا سَمِعْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
عِنْدَ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ أُولَ مِنْ عَقْدِهِ فَقَالَ حَمْرَةً فِي ذَلِكَ فَمَا يَرَوْنَ  
وَلَمْ يَنْهَتْ لَمْ تَرْكَا مَهَابِتًا وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ مَكَرَهُ هَذِهِ الْقَبِيلُ  
إِلَّا بِالْقَوْمِ لِلتَّحْلُمِ وَالْجَهْلِ وَلِلنَّقِصِ مِنْ دَايِ الرِّجَالِ وَلِلْعَقْلِ  
وَاللِّمَّا كَبِينَا بِالْمُطَالَمَةِ لَمْ تَطَالَهَمْ حُرْمَاتٌ مِنْ سَوَامٍ وَلَا أَهْلٍ  
كَأَنَّا بِلَنَّا هُمْ وَلَا تَبَلُّغٌ عِنْدَنَا هُمْ غَيْرُ أَمِيرٍ بِالْعَفَافِ وَبِالْعَدْلِ  
وَأَمِيرٍ بِالسَّلَامِ فَلَا يَقْبَلُونَهُ وَيُيَزِّنُ مِنْهُمْ مِثْلَ مِزْلَةِ الْهَزْلِ  
فَمَا بِرَحْوَاتِي أَنْتَبَهْتُ بِغَارَةٍ لَهُمْ حَيْثُ حَلُّوا ابْتِغَى رَاحَةَ الْفَضْلِ  
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ أُولَ خَافِقٌ عَلَيْهِ لَوْ أَلَمْ يَكُنْ لِأَخٍ مِنْ قَبْلِي  
لَوْ أَلَدِيهِ النَّصْرُ مِنْ ذِي كَرَامَةٍ أَلَهُ عَزْرٌ فَعَلَهُ أَفْضَلُ الْفَعْلِ  
عَشِيَّةً سَارًا وَاحَاشِدِينَ وَكَلْنَا مَرَاجِلَهُ مِنْ غَيْظِ أَصْحَابِهِ تَغْلِي  
فَلَمَّا تَرَيْنَا أَنَا خَوْفًا فَعَلُوا مَطَايَا وَعَقَلْنَا مَدْيَ غَرَضِ النَّبْلِ  
فَقَلْنَا لَهُمْ حَبْلُ الْإِلَهِ نَصِيرُنَا وَمَا لَكُمْ إِلَّا الضَّلَالَةُ مِنْ جَبَلٍ  
فَتَارَ أَبُو جَهْلٍ هُنَا لَكَ بِأَغْيَا فَخَابَ وَرَدَّ اللَّهُ كَيْدَ أَبِي جَهْلٍ  
وَمَا خُنِيَ إِلَّا فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا وَهُمَا يَتَانِ بَعْدَ وَاحِدَةٍ فَضْلٍ  
فَيَا لَوْ لَوْ لَا تَطْبَعُوا غَوَاتَكُمْ وَفِيُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْعِ الشَّهْلِ



فَجَاءَهُ أَبُو جَهْلٍ مِنْ هَشَامٍ فَقَالَ: —

عَزْوَةُ بَوَّالٍ ۱- من اسحق ثم غزار سوا الله صلى الله عليه

ويعرض

[illegible]



سيرة عبد الله بن جحش

صلى الله عليه وسلم تحركا برجله وقد تترتب ما بين تلك الدفعا التي مضت  
فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التراب ثم قال الا احد  
باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال اجيمر ثمود الذي  
عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنيه حتى  
يبل منها هذه واخذ لمحيته **قال** من اسحق وقد حدثني بعض اهل العلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي عليا ابا تراب انه كان اذا غلب  
على فاطمة في شيء لم يكلمها ولم يقل لها شيئا تكرهه الا انه كان ياخذ  
ترابا فيضعه على راسه قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
راى عليه التراب عرف انه غائب على فاطمة فيقول مالك يا ابا  
تراب قال الله اعلم اى ذلك كان **في سرية سعد بن ابي وقاص**  
**قال** من اسحق وقد كان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين  
ذلك من غزوة سعد بن ابي وقاص ثمانية رهط من المهاجرين  
فخرج حتى بلغ الخزاز من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدا له بها  
ذكر بعض اهل العلم ان بعث سعد كان بعد حمله **في غزوة**  
**سفوان وهي بدرا الاولى** **قال** من اسحق فلم يتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين تقدم من غزوة العشيرة الا ليالى قلائل لا تبلغ  
العشر حتى اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في طلبه واستعمل على المدينة زيد بن حارثة  
فما قال بن هشام قال من اسحق حتى بلغ واذا يقال له سفوان من ناحية  
بدرو فاته كرز بن جابر فلم يدركه وهي غزوة بدرا الاولى ثم  
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقام بها بقية حادي  
الآخر

الآخره ورجب او شعبان **في سرية عبد الله بن جحش وترو**  
**يسئلونك عن الشهر الحرام** وبعث عبد الله بن جحش بن رباب  
الاسدي في رجب مقفلة من بدر الاولى وبعث معه ثمانية رهط  
من المهاجرين ليس فيهم من لا نصار احد وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر  
فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امر به ولا يستكره من اصحابه  
احدا وكان اصحاب عبد الله بن جحش من المهاجرين ثمن بن عبد شمس  
ابن عبد مناف ابو خديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ومن خلفهم  
عبد الله بن جحش وهو امير القوم وعكاشة بن محصن بن خزيمان  
احد بني اسد بن خزيمه خليف لهم ومن بني نوفل بن عبد مناف عتبة  
بن غزو ان بن جابر خليف لهم ومن بني زهير بن كلاب سعد بن ابي  
وقاص ومن بني عدي بن كعب عامر بن ربيعة خليف لهم من غنم بن  
وايل وواقد بن عبد مناف بن غنم بن ثعلبة بن يربوع بن خنظل  
بن مالك بن زيد مناة بن تميم احد بني تميم خليف لهم وخالد بن  
بن البكير احد بني سعد بن ابي خليف لهم ومن بني الحارث بن فهر  
سهميل بن بيضا فلما سار عبد الله بن جحش يومين فتح الباب فنظر  
فيه فاذا فيه اذا نظرت في كافي هذا فامض حتى تنزل نخلة من مكة  
والطائف فتروصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم فلما نظر عبد الله  
بن جحش في الباب قال سمعا وطاعة ثم قال لاصحابه قد امرني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان امضي الى نخلة ارمض بها قريشا حتى آتية  
منهم خبر وقد نهاني ان استكره احدا منهم فمن كان منك يريده الشها  
ويرغب فيها فليطلق ومن كره ذلك فليرجع فانما انا فاض لامر رسول الله



صلى الله عليه وسلم فمضى معه اصحابه لم يخلف عنه منهم أحد وسلك  
على الحجاز حتى اذا كان بمعدن فوق القرع يقال له حمران اقبل سعد  
بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بغير الهما كانا يعتقبا به فمخلفا  
عليه في طلبه ومضى عبد الله بن جحش وبقية اصحابه حتى نزل نخلة  
فمروا به غير لقريش تحمل زبيبا وادما وتجارة من تجارة قريش فيها  
عمرو بن الحضرمي **ل** بن هشام واسم الحضرمي عبد الله بن عباد احد  
الصديق واسم الصديق عمرو بن مالك احد السكون بن اشرس بن  
كنزة ويقال كندك **ل** بن اسحق وعثمان بن عبد الله بن المغيرة  
واخوه نوفل بن عبد الله المخزوميان والحكم بن عيسى بن مولى هشام  
بن المغيرة فلما اهرم القوم هابوهم وقد نزلوا قريشا منهم فاشرف  
لهم عكاشة بن محصن كان قد خلق راسه فلما راوه امنوا وقالوا  
عمار لا بأس عليكم منهم ونشاور القوم فيهم وذلك في اخر يوم  
من رجب فقال القوم والله لئن تركتم القوم هذه الليلة ليدخل الحرم  
فليمنعن منكم ولئن قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام فتردد القوم  
وهابوا الاقدام عليهم ثم شجعوا انفسهم عليهم واجمعوا قتل من  
قدروا عليه واخذوا معهم فرمى واقد بن عبد الله التيمي عمرو  
بن الحضرمي فقتله واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم بن عيسى  
وافلت القوم نوفل بن عبد الله فاعجزهم واقبل عبد الله بن جحش  
واصحابه بالعيرو والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المدنه وقد ذكر بعض آل عبد الله بن جحش ان عبد الله بن  
لاصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غمنا الخس وذلك قبل

ان يفرض الله الخس من المغنم فعز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس  
العيرو وقسم سايرها بين اصحابه **ل** بن اسحق فلما قدموا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما امركم بقتال في الشهر الحرام فوقف العيرو والاسيرين واني  
ان ياخذ من ذلك شيئا فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في  
ايدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين فيما صنعوا  
وهلقت قريش قد استحل محمد واصحابه الشهر الحرام وسدكوا فيه الدماء واخذوا  
فيه الاموال واسروا فيه الرجال فقال من يرد عليهم من المسلمين من كان  
ملكه انما اصابوا ما اصابوا في شعبان وقالت يهود نفال بذلك على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن الحضرمي قتله واقد بن عبد الله عمرو وعمر بن الحرب  
والحضر بن الحضرمي حضرت الحرب واقد بن عبد الله وقدت الحرب فجعل الله عليهم  
ذلك لا لهم فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله على رسوله يسئلونك عن الشهر  
الحرام فقال فيه قل قاتل فيه كبير وصد عن سبيل الله والكفر به والمسجد الحرام  
واخراج اهله منه اكبر عند الله والقتل اكبر من القتل اي ان كنتم قتلتم في  
الشهر الحرام فقد صدقتم عن سبيل الله مع الكفر به وعن المسجد الحرام واخرج  
منه وانتم اهله اكبر عند الله من قتل من قتلتم منهم والقتل اكبر من القتل  
اي قد كانوا يفتنون المسلمين في دينه حتى تردوه الى الكفر بعد ايمانهم فذلك  
اكبر عند الله من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى تردوكم عن دينكم ان استطاعوا  
اي ثم هم مقيمون على اخبت ذلك واعظمه غير تاييبين ولا نازعين فلما نزل  
القران بهذا الامر ورجع الله عن المسلمين ما كانوا فيه من الشقاق قبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم العيرو والاسيرين وبعث اليه قريش في ذاعتان بن عبد الله  
والحكم بن عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدبكموها حتى تقدم



صاحبنا يعني سعد بن أبي وقاص وعقبه بن عمروان فانما نخشاكم عليهما  
فان تقبلوها نقتل ما جئكم فقد مر سعد وعقبه فافداها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاما الحكم بن عيسان فاسلم فحسب اسلامه واقام عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى قتل يوم بدر معونه شهيدا واما عثمان بن عبد الله فلم يمت بمكة فانت  
بها كما فرأنا نجل عن عبد الله بن جحش واصحابه ما كانوا فيه حين نزل القرآن  
طهروا في الاجرة فاما ليا رسول الله انقطع ان يكون لنا غزوه تعطى فيها الجهاد  
فانزل الله فيهم ان الذين امنوا والذين هاجروا في سبيل الله اولئك هم  
رحمة الله والله غفور رحيم فوضعهم الله على ذلك من اعظم الرجا واحدث في  
هذا عن الزهري وزيد بن رومان عن عروة بن الزبير **الـ** بن اسحق وقد  
ذكر بعض آل عبد الله ان الله قسم النبي حين اهل فجعل اربعة اخماس من اناه وخشا  
الى الله ورسوله فوقع على ما كان عبد الله بن جحش صنع في تلك العيرة **الـ** هشام  
وهي واعنمه غنمها المسلمون وعمرو بن الحضرمي اول من قتل المسلمون وعثمان  
بن عبد الله والحكم بن عيسان اول من اسر المسلمون **الـ** بن اسحق فقال ابو بكر  
في غزوه عبد الله بن جحش ويقال ل عبد الله بن جحش قالها حين قالت قريش  
قد اهل محمد واصحابه الشرا حرام وسفكوا فيه الدم واخذوا فيه المال واسروا  
فيه الرجال **الـ** بن هشام هي عبد الله بن جحش

- تعدون قلا في احرام عظيمة واعظم منه لو تركي لرشد راشد
- صدودكم عما يقول محمد ولغيره والله راو شاهد
- واخراجكم من مسجد الله اهله ليلا يري الله في ابيت شاهد
- فلانا وان غيرتمونا بقله وارجف بالاسلام باغ وحا سيد
- سقينا من بن الحضرمي رما حنا فخله لما اوقد الحرب واقد

رواه  
ابو  
الزبير  
عن  
عروة  
بن  
الزبير

تاريخ القبله

دما وبن عبد الله عثمان يئنا منازعه فل من القدر عاينه  
**الـ** بن اسحق ويقال صرفت القبلة في شعبان على راس ثمانية  
عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
**غزوة بدر الكبرى** ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع بابي شيبان  
بن حرب مقبلا من الشام في غير قريش عظيمه فيها اموال لقريش وتجارة  
من تجار اثم وفها لثون رجلا من قريش واربعون منهم مخزومه بن نوفل  
بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة وعمرو بن العاص بن وايل بن هشام  
**الـ** بن هشام عمرو بن العاص بن وايل بن هشام **الـ** بن اسحق فحدثني  
محمد بن مسلم الزهري وعاصم بن عمرو بن قنادة وعبد الله بن ابي كرو وزيد بن  
رومان عن عروة بن الزبير وغيرهم من علمائنا عن بن عباس وكان قد  
حدثني بعض احدث فاجتمع حديثهم فمما سقت من حديث بن عباس قالوا  
لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي شيبان ان مقبلا من الشام ندب  
المسلمين اليهم قاله هذه غير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله  
ينفلجكموها فانتدب الناس فحلف بعضهم وثقل بعض ذلك انهم لم  
يظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى حربا وكان ابو شيبان  
حرب حين دنا من ايجاز تجسس الاخبار وديسك من لقي من الركبان خوفا  
عن امر الناس حتى اصاب خبرا من بعض الركبان ان محمدا قد استنفر اصحابه  
لك ولغيرك فخذر عند ذلك فاستاجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه  
الى مكة وامره ان ياتي قريشا فيستنفرهم الى اموالهم ويخبرهم ان  
محمدا قد عرض لها في اصحابه فخرج ضمضم بن عمرو وسريعا الى مكة قال **الـ** بن اسحق  
فحدثني من لا اثم عن عكرمة عن بن عباس وزيد بن رومان عن عروة بن

رواه  
ابو  
الزبير  
عن  
عروة  
بن  
الزبير



الزبير قال وقد رأت غائكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم مكة ثلاث  
ليال رويان فزعتها فبعثت الى اخيها العباس بن عبد المطلب فقال له يا  
اخي والله لقد رأت الليلة رويان القدا فطعنتني وتخوفت ان يدخل علي فذكر  
مهاشرو مصيبه فاكتم غني ما احدثك قال لها وما رأت قالت رأت  
راة اقبل علي بعير له حتى وقفت بالابطح ثم صرخ باعلى صوته الا انفروا  
يا لعدو راي مصادركم في ثلاث فاري الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد  
والناس يتبعونه فبينما هم حوله مثل به بعير على ظهر البعير يصرخ  
مثلها الا انفروا يا لعدو لمصادركم في ثلاث ثم مثل به بعير على راس  
اي قبيل فصرخ مثلها ثم اخذ صخرة فارسلها فاقبلت تهوي حتى اذا كانت  
ياسفل الجبل ارفضت فابقيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلت امانها  
فلقيه قال العباس والله ان هذه لرويان وانت فاكتمها ولا تذكرها الا حديث  
خرج العباس فلقى الوايد بن عتبة بن ربيعة وكان له صديقا فذكرها له  
واستكتمه اياها فذكرها الوايد لابيه عتبة ففشا الحديث مكة حتى حثت  
به قريش قال العباس فعدوت لاطوف بالبيت وابوجهل بن هشام  
في رهط من قريش فعدو محمد بن رويان غائكة فلما راني ابو جهل قال  
يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت اقبلت حتى طست  
معهم فقال لي ابو جهل يا بني عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبئة  
قال قلت وما ذاك قال تلك الرويا التي رأت غائكة قال قلت وما رأت  
قال يا بني عبد المطلب اما رصيت ان يتنابرا رجالكم حتى تنبأ نساوكم  
قد رعت غائكة في رويانها انه قال انفروا الى ثلاث فسنترينكم هذه  
اللاث فان يك حقا ما تقول فسيكون وان تمض للاث ولم يكن

ذلك

ذلك شي كتبت عليكم كتابا انكم اكدب اهل بيت في العرب قال العباس فوالله  
ما كان مني اليه كبير الا اني حدثت ذلك وانكرت ان يكون رأت شيئا  
ثم تفرقنا فلما امسيت لم يبق امرأة من بني عبد المطلب الا اتيتي فقالت  
اقررتي لهذا الفاسق الخبيث ان يقع في رجالكم ثم قد نساوا النساء وانت  
تسمع ثم لم يكن عندك غير شي مما سمعت قال قلت قد والله فعلت  
ما كان مني اليه من كبير وايم الله لا تعرضن له فان عاد لا كفيتك الله قال  
فعدوت في اليوم الثالث من رويان غائكة وانا حديد غضب اري  
اني قد فأتيت منه امرأجا ان ادركه منه قال فدخلت المسجد فرايته  
فوالله اني لا مشي نحوه ان تعرضه ليعود لبعض ما قال فاقع به وكان جلا  
خفيفا حديدا الوجه حديد اللسان حديد النظر قال ادخرج نحويا  
المسجد يشدد قال قلت في نفسي ما له لعنه الله اكل هذا فرقاسي ان  
اشاتمته قال واذا هو قد سمع ما لمراسع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري  
وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره قد جزع بعيره وخو  
رجله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة انوا  
مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه لا اري ان تدركوها الغوث  
الغوث قال فشغلني عنه وشغله عني ما حاس من الامر فتجهر الناس  
سرا عاوا وقالوا ايظن محمد واصحابه ان يكون كعير من الحضري كلا والله ليعلمن  
غير ذلك فكا نوابين رطين اما خارج واما باعث مكانه رجلا واوجبت  
قريش فلم يتخلف من اشرافها احدا الا ان ابا المطلب بن عبد المطلب قد تخلف  
وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان قد لاط له باربعة الاف  
درهم كانت له عليه اقل من بها فاستاجر به فاعلى ان يحزي عنه بعثه فخرج

وكانت الرويا في رويانها







**قال** - من هشام وكان ايضا قال - من اسحق وكان امام رسول الله صلى الله عليه وسلم رايان سوداوان احدهما مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه والاخرى مع بعض الانصار **قال** - من هشام وكانت ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم يولد سبعين بغير افا عتقوها فنان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب ومرتدين اى مرتد يعقوبون بغير او كان حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثه وابوكبشه وانسة موليا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقوبون بغير او كان ابوبكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم يعقوبون بغير **قال** - من اسحق وجعل على الساقه قيس ابن ابي معصعة اخا بني مازن بن النجار وكانت رايه الانصار مع سعد بن معاذ فمما قال من هشام **قال** - من اسحق فسلك طريقه من المدينة الى مكة على نقيب المدينة ثم على العقين ثم على ذي الحليفة ثم على اولات الجيش **قال** - من هشام ذات الجيش **قال** - من اسحق ثم مر على تزيان ثم على ثعلبة ثم على غيس الحجاز من مريتين ثم على مخيرات اليمام ثم على السبابة ثم على فخ الروحاء ثم على سبوة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الطيبة **قال** - من هشام الطيبة عن غير بن اسحق لقوا رجلا من الاعراب فسأله عن الناس فلم يجدوا عنده خبيرا فقال له الناس سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم او فيكم رسول الله قالوا نعم وسلم عليه ثم قال ان كنت رسول الله فاخبرني عما في بطن باقني هذه قال له سلمة بن سلامه بن وقش لا تسال رسول الله واقبل على فاننا اخبرك عن ذلك نزلت عليها في بطنها منك سحلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشت على الرجل ثم اعرض عن سلمة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم سحج وهي بئر الروحاء ثم ارتحل منها حتى اذا كان بالمصرف نزل طريق مكة بيسار

في الحاشية الطيبة

في الحاشية

وسلك ذات اليمن على النازية يريد بدرا فسلك في ناحيه منها حتى جرع واديا يقال له رجفان بن النازية وبين مضيق الصفر امير على المضيق ثم انصب به حتى اذا كان قربا من الصفر ابعث بسبس بن عمرو الجهمي حليف بني ساعدة وعدي بن ابي الرعبا حليف بني النجار الى بدر فيحشسان له الاخبار عن ابي سفيان بن حرب وغيره ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدمها فلما استقبل الصفر اوهي قريته بن جملين سال عن جيلها ما اسماءها فقالوا يقال لاحدها سلمة وقالوا للآخر هذا مخزومي **قال** - من هشام **قال** - من اسحق عن اهلها فقبل بنو النازية بنو اخراق بطنان من بني غفار ففكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرور بينهما وتقال باسميها واسما اهلها فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفر ايسار وسلك ذات اليمن على واديتا له ذفران وجزع فيه ثم نزل وانا اخبر عن قريش مسيرهم ليمضوا غيرهم فاستشار الناس واخبرهم عمر بن الخطاب فقال واحسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال واحسن ل الله امض لما اراك الله فحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لمن سبي اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معك ما تملون فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى نبلغه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اودعاه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا على ايها الناس واما يريد الانصار وذلك انهم كانوا عدا الناس وانهم حين يبعثوه بالعقبة قالوا لا رسول الله انا براء من ذمامك حتى تصل الى ديارنا فاذا وصلت انا فانت في ذمتنا فممنعك مما منع منه ابائنا وانا فنان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوف ان لا تكون الانصار تري علمها نصرة الامن دهم بالمدينة من عدوه وان ليس عليهم ان يسير بهم الى عدوهم من بلادهم فلما قال ذلك رسول الله صلى الله

عن قريش فقام ابو بكر الصديق فقال واحسن ثم قام

بنو النصار



عليه وسلم قال له سعد بن معاذ والله لكانك تريد ناي رسول الله قال اجل وال  
فانا قد امنناك وصددتناك وشهدنا ان ما جيت به هو الحق واعطيناك على ذلك  
هو دنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فخرج  
معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه  
معك ما <sup>تخلف</sup> خلف منا رجل واحد وما نكر ان تلقى بنا عدونا غدا انا الصبر في  
الحرب صدق في المقاتلة لعل الله ان يريك مثاما تقربه عينك فيسر بنا  
على بركة الله فشر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد ونشطه ذلك  
ثروا لسيروا وابشروا فان الله قد وعدني احدي لطايفتين والله  
كايما لان انظر الى مصارع القوم ثم ارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من دفران فسلك على ناي يقال لها الا صافر ثم انحط منها الى بلديقال لها  
الذبة فترك الحنان سمين وهو كتيب عظيم كاجل العظيم ثم نزل قريبا من  
بدرفركب هو ورجل من اصحابه قال بن اسحق الرجل ابو بكر الصدوق قال  
بن اسحق كما حدثني محمد بن يحيى بن جبان حتى وقف على شيخ من العرب فسأله  
عن قريش وعن محمد واصحابه وما بلغه عنهم فقال الشيخ لا اخبر كما حتى  
تخبراني من انما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتنا اخبرنا ك  
قال او ذاك بذاك قال نعم قال الشيخ فانه بلغني ان محمدا واصحابه خرجوا  
يوم كذا وكذا فان كان صدق الذي اخبرني فهو اليوم مكان كذا وكذا  
للمكان الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغني ان قريشا خرجوا  
يوم كذا وكذا فان كان الذي اخبرني صدقني فهو اليوم مكان كذا وكذا  
للمكان الذي به قريش فلما فرغ من خبره قال من انما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نحن من مائة ليقول الشيخ ما من مائة الهراق وال

بن هشام

بن هشام وقال الشيخ سفيان الضمري وقال بن اسحق ثم رجع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى اصحابه فلما استي بعث على بن طالب والزبير بن العوام وسعد  
بن ابى وقاص في نفر من اصحابه الى ما بدريلتمسكون الخبيرة عليه كما حدثني  
يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير فاصابوا رايه لقريش فيها السلام غلام  
بن الحجاج وعريق ابو يسار غلام بن العاص بن سعيد فالتوا بها فاستالوها  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فابهر يصلي فقالا نحن سقاة قريش بعثونا  
لنسيقهم من الما فكر القوم خبرها ورجوا ان يكونا لاي سفيان فضربوها  
فلما اذلفوها قال لا نحن لاي سفيان فتركوها ورجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وسجد سجدة ثم سلم وقال اذا صدقا كبر ضربتموها واذا كذبا لم  
تركتموها صدقا والله انها لقريش اخبرني عن قريش قالاهم ورا هذا الكتيب  
الذي تري بالعدوه القصوى والكيبة العتقة فقال لهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كبر القوم قال كبر قال ما عدتهم قال لا ندرى قال كبر  
ينحرون كل يوم قال لا يومنا تسعا ويومنا عشرة قال رسول الله القوم ما بين  
التسع مائة والالف ثم قال لهما من فيهم من اشرف قريش والاعية بن  
ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو البخري بن هشام وحكيم بن حزام  
ونوفل بن خولد والحارث بن عامر بن نوفل وطعينة بن عدي بن نوفل  
والنضر بن الحارث وزمعة بن الاسود وابو جهم بن هشام وامية  
بن خلف ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وسهيل بن عمرو وعمرو بن عبدود  
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال هذه مكة قد افقت  
اليكم افلا تدبدها قال بن اسحق وكان بسبس بن عمرو وعدي بن  
الحجاج لغباء قد مضيا حتى نزلوا فاما ناضا الى اهل قريش من الما ثم اخذوا



شئاً لما يسقيان فيه ومجدي بن عمرو الجهمي على المافسغ عدي وسبس حارث بن  
 من جواراً حاضراً وهما تلاً زمان على الماء والملزومة تقول لصاحبتهما انما ياتي  
 العير غداً او بعد غد فاعمل لهم ثم اقصيك الذي لك قال مجدي صدقت ثم خطر  
 بينهما وسمع ذلك عدي ونسبس فجلسا على بعيرهما ثم انطلقا حتى اتيا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخبراهما بما سمعا فاقبل ابوسفيان حتى تقدم العير حذراً  
 حتى ورد المافسغ لمجدي بن عمرو وهل احسنت احداً قال ما رايت احداً  
 انكره الا اني قد رات راكبين قد اناخا الى هذا التل ثم استقيما في شئ لهما  
 ثم انطلقا فاتي ابوسفيان مناخهما فاخذ من ابغار بعيرهما ففتته فاذا فيه  
 النوي فقال هذه والله غلايف يترب فرجع الى اصحابه سريعا فضرب  
 وجهه عيره عن الطريق فساحل بها وترك بدراً يساروا وانطلق حتى استرع  
 واقبلت قريش فلما نزلوا بحفة راى جهم بن الصلت بن مخزومه بن المطلب  
 بن عبد مناف روي فقال اني فمأيرى الناييم واني لبس الناييم واليقطان  
 اذنطرت الى رجل قد اقبل على فرس حتى وقف ومعه بعيره ثم قال قتل عتبه  
 بن ربيعة وشيبة وابو الحكم بن هشام واية بن خلف وفلان وفلان  
 فعد ديراً كبيراً من قبل يوم بدر من اشراف قريش ثم رايت ضربة  
 في لثته بعيره ثم ارسله في العسكر فما بقي خبأ من اخبية العسكر الا اصابه  
 نضح من دمه قال فبلغت ابا جهل فقال وهذا بني اخرم من بني المطلب سيعلم  
 غداً من المقتول ان نحن التقينا **الـ** بن اسحق ولما راى ابوسفيان انه  
 قد احرز عيره ارسل الى قريش انكم انما خرجتم لتمنعوا عيركم ورجا لكم واموا لكم  
 فقد نجها الله فارجعوا فقال ابو جهل بن هشام والله لا نرجع حتى نرد بدراً  
 وكان بدراً موسماً من مواسم العرب تجتمع لهم به شوق كل عام فتقيم عليه

بلاش

تلاً انشجر الجزور وتطعم الطعام وتشتي الحمر وتعرف علينا القيات  
 وتسمع بنا العرب ومسيرنا وجمعنا فلا يزالون بها يوماً بعداً  
 فامضوا وقال الاخنس بن شريق بن عمرو بن هب الثقفي وكان خليفاً  
 لبني زهرة وهم بالحفة يا بني زهرة قد نجح الله لكم اموالكم وخلص لكم  
 ما حلكم محرمه من نوقل وانما نضرم لتمنعوه وماله فاجعلوني جنبها  
 وارجعوا فانه لا حاجة لكم بان تخرجوا في غير ضيعة لانا يقول هذا  
 يعني ابا جهل فرجعوا فلم يشهدوا زهري واحداً طاعوه وكان فيهم  
 مطاعاً ولم يكن بقي من قريش بطن الا وقد نفر منهم ناس الا بنو عدي بن  
 لعب لم يخرج منهم رجل واحد فرجع بنو زهرة مع الاخنس بن شريق  
 فلم يشهد بدراً من هذين القبيلتين <sup>هاتين</sup> احد ومضى القوم وكان بن طالب  
 بن ابي طالب وكان في القوم ومن بعض قريش محاوره فقالوا والله لقد  
 عرفنا يا بني هاشم وان خرجتم معنا ان هو اكرم مع محمد فرجع طالب الى مكة مع  
 من رجع وقال طالب بن ابي طالب **الـ**  
 اللهم اما يغزو بن طالب **الـ** في غصبة مخاليف مجارب **الـ**  
 في مقب من هذه المقارب **الـ** فليكن المثلوب غير المشا لب **الـ**  
 وليكن المغلوب غير الغالب **الـ**  
**الـ** بن هشام قوله فليكن المثلوب غير الساب وقوله وليكن المغلوب  
 عن غير واحد من الرواة الشعر **الـ** بن اسحق ومضت قريش حتى  
 نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف العقنقل وبطن الوادي  
 وهو بيليل بن بدر ومن العقنقل الكتيب الذي خلفه قريش والقبيل  
 بيد رفي العدو الديان من بطن بيليل الى المدينة وبعث الله السما



وكان الوادي ذهبا فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما لبث لهم  
الارض ولم يمنعهم من السير واصاب قريشاهما ما لم يقدروا على ان يتحملوا  
معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبادرهم الى الماحتي اذا جادني  
ماء من بدر نزل به قال بن اسحق فحدثت عن رجال من بني سمية انهم ذكروا  
ان الحباب بن المنذر بن الجوح قال يا رسول الله ارايت هذا المنزل انزلا  
انزل لك الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو الراي والحرب  
والمكيده قال بل هو الراي والحرب والمكيده قال يا رسول الله فان هذا  
ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تاتي ادنى ماء من القوم فننزله ثم نغور  
ما وراءه من القليب ثم نبنى عليه حوضا فملاها ما نثر نقابل القوم فنشرب  
ولا يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشربت بالراي  
فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الناس فسار حتى اتى ادنى  
ماء الى القوم نزل عليه ثم امر بالقليب فغورت وبني حوضا على القليب  
الذي نزل عليه فبنى ما نثر قد فوافيه الآية **وا** بن اسحق فحدثني  
عبد الله بن ابي كرانه حدث ان سعد بن معاذ قال يا نبي الله نبني لك  
عريشا تكون فيه وتبعد عنك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا  
الله واظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلبت  
على ركائبك فلحققت من ورائنا من قومنا فقد تخلف عنك اقوام يا  
نبي الله ما نحن باشد لك حبا منهم ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا  
عنك بمنعك الله بهمنا صكونك وبجاهد ون معك فاشنى عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير ثم بنى لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم عريشا فبان فيه **قال** بن اسحق وقد ارتحلت قريش حين اصحبت

فاقبلت

فاقبلت فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من العقنقل وهو  
الكثيب الذي جاؤا منه الى الوادي قال اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها  
وتخرها تجادل وتكذب رسولاك اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم  
اجبهما الغداة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراي عنبيه بن  
ربيعة في القوم على حمل له احمران كن 2 واحد من القوم خير فعند صاحب  
الجل الاحمران يطيعوه يرشدوا وقد كان خفاف بن ايمان رحصة او  
ابوه ايمان رحصة الغفاري بعث الى قريش حين مروا به ابنا له بخراير  
اهداها لهم وقال ان احببتم ان نذكركم بسلاح ورجال فعلنا قال فارسلوا  
اليه مع ابنه ان وصلتك رجلا قد قضيت الذي عليك فلعمرى لين كما انما  
نقاتل الناس فما بنا ضعف عنهم ولين كما انما نقاتل الله كما يزعم محمد ما لاحد  
بالله من طاقه فلما نزل الناس اقبل نفر من قريش حتى وردوا لحوض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيهم حكيم بن حزام قال دعوه فاشرب منه  
رجل يومئذ الا قتل الا ما كان من حكيم بن حزام فانه لم يقتل ثم اسلم بعد ذلك  
فحسن اسلامه فكان اذا اجتهد في ميمته قال والذي نجاني من يوم بدر  
**قال** بن اسحق وحدثني ابي اسحق بن يسار وغيره من اهل العلم عن اشياخ من  
الانصار قالوا لما اطمان القوم بعثوا عمير بن وهب الجهمي فقالوا احزروا  
لنا اصحاب محمد قال فاستجبال بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال  
ملثم ايه رجل يزيدون قليلا او ينقصون ولكن اهلوني حتى انظر للقوم  
كمين او مدد قال فضرب في الوادي حتى ابعده فلم ير شيئا فرجع اليهم  
فقال ما رايت شيئا ولكني قد رايت يا معشر قريش ابلا يا تحمل المنايا  
نواضح يترب تفل الموت الناقع قوم ليس لهم منعه ولا ملجأ الا سيوفهم



والله ما اري ان يقتل منهم حتى يقتل رجلا منكم فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خير  
 العيش بعد ذلك فروا زايكم فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى في الناس فاتي  
 عتبة بن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قرين وسيد ها والمطاع فها  
 هلك الى ان لا يزال تذركها بخير الى اخر الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال  
 ترجع بالناس فخل امر حليفك عمرو بن الحمضري قال قد فعلت انت على  
 بذلك ما هو حليفني فعلى عقلي ولما اصاب من ماله فايت بن الخطيبه قال  
 بن هشام والخطيبه امر ابي جهل وهي اسما ابنة مخزبه احد بني نهشل  
 بن دارم من مالك بن حنظله بن ملك بن زيد مناه بن ثميم فاني لا اخشى ان  
 يشجر امر الناس غيري يعني ابا جهل ثم قام عتبة خطيبا فقال يا معشر قريش  
 انكم والله ما تصنعون بان تلقوا محمدا واصحابه شيئا والله اين صبتوه لا  
 يزال رجل ينظر في وجهه رجل يكره النظر اليه قتل بن عمه او ابن خاله او رجلا  
 من عشيرته فارجموا واخلوا بن محمد وبن سائر العرب فان اصابوه فذاك  
 الذي اردتم وان كان غير ذلك الفاجر ولم تعرضوا منه ما تريدون قال  
 حكيم فانطلقت حتى جئت ابا جهل فوجدته قد نزل في رعاله من جرابه افهوا  
 بهما فقلت له يا ابا الحكم ان عتبة ارسلني اليك بهذا والذي للذي قال فقال  
 استمع والله سمعته حين راي محمدا واصحابه كلا والله لا ترجع حتى يحكم الله  
 بيننا وبين محمد وما بعثته ما قال ولكنه قد راي ان محمدا واصحابه اكلة  
 جروور وفيهم ابنه فقد تخوفكم عليه ثم رجعت الى عامر بن الحضرمي  
 فقال هذا حليفك يريد ان يرجع بالناس وقد رايت تارك بعينيك  
 نعم فافتد خضرتك ومقتل اخيك فقام عامر بن الحضرمي فاستكشف  
 ثم صرخ واعامراه واعامراه فحييت الحرب وحقت امر الناس

واستوسقوا

روى

واستوسقوا على ما هم عليه من الشر وفسد على الناس الراي الذي دعاهم  
 اليه عتبة فلما بلغ عتبة قول ابي جهل استمع والله سمعته قال سيعلم مصيرASTE  
 من استمع سمعته انا ام هو ثم التمس عتبة بيضة ليدخلها في راسه فوجد في  
 الجحش بيضة تسعه من عظم هامته فلما راي ذلك اعتجر على راسه ببرد له  
**قال** بن اسحق وقد خرج الاسود بن عبد الاسد المخزومي وكان رجلا  
 شرسا سيئا الخلق فقال اعاهد الله لا شر من من حوضهم او لاهدمته او  
 لا موتن دونه فلما خرج خرج اليه حمزة بن عبد المطلب فلما التقيا ضرب به  
 حمزة فاطن قدمه بنصف ساقه وهود ون الحوض فوقع على ظهره شخب  
 رجله وما نحو اصحابه ثم جبا الى الحوض حتى اقم فيه يريد يبرم يمينه واثبعه  
 حمزة فضر به حتى قلبه في الحوض ثم خرج بعد عتبة بن ربيعة بن اخيه  
 شيبه بن ربيعة وابنه الوليد بن ربيعة حتى اذا نزل من الصف دعا الى  
 المبارزة فخرج اليه فتيه من الانصار وهم عوف ومعوذ ابنا الحارث  
 واما عضرا ورجل اخر يقال هو عبد الله بن رواحه فقالوا من انتم قالوا  
 من الانصار فقالوا اما لنا بكم من حاجه ثم نادى مناد يهتف يا محمد اخرج الينا  
 اكفانا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يا عبيد بن الحارث  
 وثم يا حمزة وثم يا علي فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم قال عبيد بن  
 وقال حمزة حمزة وقال علي علي قالوا نعم اكفانا من قبا رزعيبيده وكان اسن  
 القوم عتبة بن ربيعة وبارز حمزة شيبه بن ربيعة وبارز الوليد بن  
 عتبة فاما حمزة لم يهل على شيبه ان قلبه واما علي فلم يهل على الوليد ان  
 قلبه واختلف عبيد وعتبة بينهما ضربتين كلاما اثبت صاحبه وكثر  
 حمزة وعلى عتبة فدفعا عليه واحتملا ما جهما فحازاه الى اصحابه قال

على



بن اسحق وحدثني عاصم بن عير بن قباده ان عتيبه بن ربيعة قال للفتية من  
الانصار حين انتسبوا الكفاكر امانا تريد قومنا **ل** بن اسحق ثم تراخى  
الناس ودا بعضهم من بعض و قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه  
ان لا يجلوا حتى يامرهم وقال ان كنت تعلم القوم فانضحوا عنكم بالنبل ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم في العرش معه ابو بكر الصديق كانت وقعة بدر  
يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان **ل** بن اسحق كما  
حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رضوان الله عليهم **ل** بن اسحق  
وحدثني جبان بن واسع بن جبان عن اشياخ من قومه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عدل صفوف اصحابه يوم بدر و في يده قدح يعده به القوم  
فمر بسواد بن غزويه خليف بن عدي بن الحجار وهو مستنفل من الصف  
فقطع في بطنه بالقدح وقال استويا سواد فقال يا رسول الله اوجعني  
وقد بعثك الله بالحق والعدل فاقدني قال فكشف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن بطنه فقال استنقذ قال فاعثنته فقبل بطنه فقال ما  
حكك على هذا سواد قال يا رسول الله حضر ما تري فازدت ان يكون اخر  
العهد بك ان عيس جدي جلدك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه  
خيرا وقال له قال **ل** بن اسحق ثم عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصفوف ورجع الى العرش فدخله ومعه فيه ابو بكر ليس معه فيه غيره  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي به ما وعد من النصر ويقول فما  
يقول **ل** بن اسحق ان تلك هذه العصابة اليوم لا تعبدوا ابو بكر يقول يا بني الله  
بعض مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك وقد خفق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خفقه وهو في العرش ثم انبته فقال ابشر يا ابا بكر

انك

عن ابن اسحق

أخذ

انك نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرس يقوده على ثيابه النقع يعني  
الغبارة **ل** بن اسحق وقد روي مجمع مولي عمر بن الخطاب فقتل فان اول  
قتيل من المسلمين ثم روي جارية بن سراقه احد بني عدي بن الحجار وهو شرب  
من الخوض بهم فاصاب نحره فقتل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
الناس فخرصهم وقال والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا  
محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة فقال عمر بن الخطاب اخو بني سلمة  
وفي يده تمرات ياكلهن نخ نخ انا بيني وبين الجنة الا ان يقتلني هادوا قال  
ثم قدف التمرات من يده واخذ سيفه ثم قاتل القوم حتى قتل قال بن اسحق  
وحدثني عاصم بن عير بن قباده ان عوف بن الحارث وهو بن عقر قال يا رسول  
الله ما يصحك الرب من عبده قال غسبه يده في العدو حاسرا فترع درعا  
كانت عليه فقد فيها ثم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل **ل** بن اسحق  
وحدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ضغير العدري  
خليف بن زهراء انه حدثه انه لما التقى الناس ودا بعضهم من بعض **ل**  
ابو جهمل **ل** بن اسحق اقطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحنه الغداة فكان هو  
المستفتح قال بن اسحق ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خفنه من  
الحصبا فاستقبل بها قريشا ثم قال شاهبا لوجه ثم نفخهم بها وامر اصحابه  
فقال شدوا فماتت الهزيمة فقتل الله من قبل من صناديد قرش و اسير من اسير  
من اسرا فمهر فلما وضع القوم ايديهم يأسرون و رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في العرش وسعد بن معاذ قائم على باب العرش الذي فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم متوسخ السيف في نفر من الانصار يحرسون رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وخافون كره العدو وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر

عن ابن اسحق

عن ابن اسحق











فكانت سيماء الملائكة يومئذ رجايم يريها اقدار سلوها على ظهورهم ويومئذ حين رجايم حمرا **١** **٢** من هشام وحديثي بعض اهل العلم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال العجايم تيجان العرب وكانت سيماء الملائكة يومئذ رجايم يريها اقدار سلوها على ظهورهم الاجبريل فانه كانت عليه عامه صفرا **١** **٢** من اسحق وحديثي من لا يهزم عن مقسم عن بن عباس قال لم تقابل الملائكة في يوم سوى يومئذ من الايام وكانوا يكونون فيما سواه من الايام عددا وهددا لا يضربون قال **١** **٢** من اسحق واقتل ابو جهل يومئذ يرتجز وهو يقول **١** **٢**

ما قسم الحرب العوان مني **١** **٢** بارزنا غامين حديث سبي **١** **٢** لمثل هذا ولدني اتي **١** **٢**

وكان شعارا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ را حدا حد **١** **٢** من اسحق فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدوه امر ابي جهل ان يلتمس في القتلى وكان اول من لقي ابا جهل كما حدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن بن عباس وعبد الله بن ابي بكر ايضا قال حدثني ذلك قال لا قال معاذ بن عمرو بن الجموح اخو بني سلمة سمعت القوم وابو جهل في مثل الحرجة وهم يقولون ابو الحكم لا تخلف اياه قال فلما سمعته اجعلته من شاني فصدمت نحوه فلما امكنتي حمات عليه فصرته ضربة اطنت قد بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طلعت الا بالنواه تيطم من تحت مرضحه النوي حين تضرب بها قال وصرني ابنه عكرمة على اتي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجمضني القتال عنه فلقد قالت عاتة نومي واني لا سمعها خلفي فلما اذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت

من اسحق وحديثي

من اسحق وحديثي

بها عليها حتى طرحتها **١** **٢** من اسحق ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمن عثمان ثم راي جهل وهو عفير معوذ بن عفراء فصرته حتى اثبتته فتركه وفيه رمق وقاتل معوذ حتى قتل فصر عبد الله بن مسعود باي جهل حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس في القتلى وقد قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغني انظروا ان خفي عليكم في القتلى الى اشر جرح في ركبته فاني ارد حمت انا وهو يومئذ على ما ذبه لعبد الله بن جده ان ونحن غلامان وكنت اشف منه فيسير فدفعته فوقع على ركبتيه فحشر في احديهما جحشا الريزال اثره قال عبد الله بن مسعود فوجدته باخر رمق فصرفته فوضعت رجلي على عنقه قال وقد كان ضبت بي مرة بمكة فاذا اتي ولكنني ثم قلت هل اخراك الله يا عدو الله قال وماذا اخرا اعمد من رجل قتلتموها اخبرني من الدين اليوم **١** **٢** من اسحق وزعم رجال من بني مخزوم ان بن مسعود كان يقول لقد ارتقيت يارويعي الغنم مرتقا صعبا ثم احترزت راسه ثم جيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا راس عدو الله ابي جهل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا اله غيره قال فذات يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم والله الذي لا اله غيره ثم اقيت راسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله قال **١** **٢** من هشام وحديثي ابو عبيد وغيره من اهل العلم بالمغازي ان عمر بن الخطاب قال لسعيد بن العاص ومربه ابي اراك كان في نفسك شيئا اراك تظن اني قتلت اباك ابي لو قتلت لم اعتذر اليك من قتله ولكني قتلت خالي العاص بن هشام بن المغيرة فاما ابوك فاني مرت به وهو تحت تحت الثور بروقه

من اسحق وحديثي

من اسحق وحديثي



لَحْدُثٌ عَنْهُ وَقَصَدَ لَهُ بَنُو عَمِّهِ عَلَى قَتْلِهِ **وَالْأَسْحَقُ** وَقَاتِلَ عَمَّاشَةَ بَنِي مَجْنُ  
بَنِي خُرَّثَانَ الْأَسَدِيَّ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ نَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفِهِ  
حَتَّى انْقَطَعَ فِي يَدِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ خَدَّ الْأَمْرِ حَبْطًا  
فَقَالَ قَاتِلْ بِهَذَا يَاعَمَّاشَةَ فَلَمَّا اخَذَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَزَهُ فَعَادَ سَيْفًا فِي يَدِهِ طَوِيلَ الْقَامَةِ شَدِيدَ الْمَتْنِ أَيْضًا الْحَدِيدِ فَقَاتَلَ  
بِهِ حَتَّى فُتِحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ ذَلِكَ السَّيْفُ يُسَمَّى الطُّونَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ  
عِنْدَهُ لِيُشْهَدَ بِهِ الْمَشَاهِدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُتِلَ فِي الرُّودَةِ  
وَهُوَ عِنْدَهُ قَتْلُهُ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيَّ فَقَالَ فِي ذَلِكَ **وَالْأَسْحَقُ**  
مَا طُنَّكُمْ بِالْقَوْمِ أَدْنَعْتُمْ لَهُمُ الْيَسُوءَ وَأَنْ لَمْ يُسَلِّمُوا بِرَحَابِ **وَالْأَسْحَقُ**  
فَأَنْ تَكُ إِذَا وَادِمْ بَنِي وَنَسُوءَةً قُلْنَ تَذْهَبُوا فَرَّغْنَا بِقَتْلِ حَبَابِ **وَالْأَسْحَقُ**  
نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرًا كَمَا لَمْ يَنْهَاهُمْ عَادَةُ فَتَكَ النِّكَاهَ **وَالْأَسْحَقُ**  
فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجَلَالِ مَضُونَةً وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جَلَالِ **وَالْأَسْحَقُ**  
عَشِيَّةً غَادَرْتُ بَنِي أَفْرَمَ ثَاوِيًا وَعَمَّاشَةَ الْعَنْمِيَّ عِنْدَ مَحَابِلِ **وَالْأَسْحَقُ**  
**وَالْأَسْحَقُ** بَنِي هِشَامِ حَبَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ وَبَنِي أَفْرَمَ ثَابِتِ بْنِ أَفْرَمَ **وَالْأَسْحَقُ**  
**وَالْأَسْحَقُ** بَنِي هِشَامِ وَعَمَّاشَةَ بَنِي مَجْنُ لَذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ لَفَا مِنْ أَسْبَتِي  
عَلَى صَوْتِ الْقُرْلِيلَةِ الْبَدْرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالِ  
أَنْتَ مِنْهُمْ أَوْ اللَّهُ اجْعَلْ مِنْهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ  
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالِ سَبَقَكَ بِهَا عَمَّاشَةُ وَبَرَدَتْ لَدَعُوهُ **وَالْأَسْحَقُ**  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا بَلَغْنَا عَنْ أَهْلِ مَثَاخِيرِ فَارَسَ فِي الْعَرَبِ  
قَالُوا وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَمَّاشَةُ بَنِي مَجْنُ فَقَالَ ضَرَامُ بْنُ الْأَزْوَ وَالْأَسْحَقُ

مُعْجَزَةٌ

ذَلِكَ

ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ هَلْ لَيْسَ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُ مَنَاةُ الْمُخْلِفِ **وَالْأَسْحَقُ** هِشَامُ  
وَنَادَى بِبُوكَرِ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُؤْمِدُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ابْنَ مَنَاةٍ الْخَبِيثِ  
فَقَالَ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شَكَّةٍ وَيَعْبُوبُ وَصَارَ مَرْقُتًا ضَلَالًا **وَالْأَسْحَقُ**  
**وَالْأَسْحَقُ** بَنِي هِشَامِ وَخَدْنِي بَزْدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ الزَّيْرِ عَنْ عَائِشَةَ هَلْ  
لَمَّا امْرَأَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَلِ أَنْ يُطْرَحُوا إِلَى الْقَلْبِ طُرَحُوا  
فِيمَ الْأَمَاكِنَ مِنْ أَيْمَتِهِ بَنِي خَلْفٍ فَانْشَرَحَ فِي دَرْعِهِ فَلَا هَا فَذَهَبُوا بِالْجَوْرِ  
فَتَزَايَلُ قَارُوهَ وَالْقَوَاعِلُ عَلَيْهِ مَا غَيْبَهُ مِنَ التَّرَابِ وَالْحِجَابِ فَلَمَّا الْقَاهِمُ  
فِي الْقَلْبِ وَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْقَلْبِ  
هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبِّكُمْ حَقًّا فَنِي وَجَدْتُ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبِّي حَقًّا قَالَتْ  
فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّكَلِمَ قَوْمًا مَوْتَى فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا  
وَعَدَهُمْ بِهِمْ حَقٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لَقَدْ سَمِعُوا مَا دَلَّتْ  
لَهُمْ وَأَنَا قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ عَلِمُوا قَالِ **وَالْأَسْحَقُ**  
وَخَدْنِي حَمِيدَ الطَّوِيلِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ  
يَا أَهْلَ الْقَلْبِ يَا عَتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا أَيْمَةَ بْنَ  
خَلْفٍ وَيَا أَبَا جَهْلٍ بَنِي هِشَامِ فَعَدَمَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي الْقَلْبِ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدْتُكُمْ رَبِّكُمْ حَقًّا فَنِي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبِّي حَقًّا فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَدِي قَوْمًا قَدْ جَحَّتْ قُلُوبُهُمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ  
وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجِيبُونِي قَالَ بَنِي هِشَامِ وَخَدْنِي بَزْدِ بْنِ رُوْمَانَ  
الْعِلْمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ يَا أَهْلَ  
الْقَلْبِ بَيْسَ عَشِيرَةِ النَّبِيِّ كُنْتُمْ لِنَبِيِّكُمْ كَذِبْتُمْ وَصَدَقْتُمُ النَّاسَ وَاجْتَوَيْتُمُ







والله لو لا نحن ما اصبتموه لنحن شغلنا عنكم القوم حتى اصبتم ما اصبتم وقال  
الذين كانوا محرشون رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يخالف اليه  
العدو والله ما انتم باحق منه من القدر اينا ان نقاتل العدو اذ منحنا الله  
الكافهم ولقد راينا ان نأخذ المتاع حين لم يكن ذوو نه من عنقه ولكننا  
خفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كره العدو فقينا دونه فما انتم باحق  
به منا **ل** من اسحق وحدثني عبد الرحمن بن الحارث وغيره عن سليمان  
بن موسى عن مكحول عن ابي امامة الباهلي واسمه صدي بن عجلان فيما قال  
بن هشام قال سالت عبادة بن الصامت عن الانزال فقال فينا اصحاب  
يد رزئت حين اختلفنا في النفل وسأت اختلفنا فترعه الله من  
ايدينا فجعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن المسلمين  
على بوايقول على السواء **ل** من اسحق وحدثني عبد الله بن ابي بكر  
حدثني بعض بني ساعدة عن ابي اسيد الشاعدي ماله من ربيعة قال  
اصبت سيف بني غايد المخزوميين المرزبان يوم بدر فلما امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يردوا ما في ايديهم من النفل اقبلت حتى القيت  
في النفل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئا يسئله فعرقه  
الارقم بن ابي الارقم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه  
**ل** من اسحق ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفتح عبد  
بن رواحه بشيرا الى اهل الغابية بما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعلى المسلمين وبعث زيد بن حارثة الى اهل الشافله قال اسامة  
بن زيد فانه الخبر حين سويينا على رقية ابنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم التي كانت عند عثمان بن عفان كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم خلفني على ما مع عثمان بن زيد بن حارثة قد قد مر قال فجيت وهو واقف  
بالمصلي قد غشيه الناس وهو يقول قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة  
وابو جهل بن هشام وزمعة بن الاسود وابو الحترى لعاص بن هشام  
وامية بن خلف ونذبة ومنبه ابنا الحجاج قال قلت يا ابا حق قال نعم والله  
يا بني ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا الى المدينة ومعه الاساري  
من المشركين وفيهم عقيقة بن ابي معيط والنضر بن الحارث واحتمل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم معه النفل الذي صيب من المشركين وجعل على  
النفل عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن عبدول بن عمرو بن غنم بن مازن  
بن الحارث فقال **ل** راجع من المسلمين **ل** من هشام بن قيس انه عدي بن  
ابي الزغباء **ل** اقر لها صدورها يا تبسبس ليس يدي لطلع لها فعرقه  
**ل** ولا يصحرا عجمي محبس **ل** ان مطايا القوم لا تجس **ل**  
**ل** فجلها على الطريق اكبس **ل** قد نصر الله وفرا الاخسر  
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ من مضيق الصفرا نزل على  
كثيب بن المضيق وبين الناس به يقال له ستر الى سرحة به فقسر هناك النفل  
الذي افا الله على المسلمين من المشركين على السواثر ارجل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى اذا كان بالروح القية المسلمون يهنيون به بما فتح الله عليه  
ومن معه من المسلمين فقال لهم سيلة من سلامة كما حدثني عاصم بن عمر بن  
قنادة وزييد بن رومان ما الذي تهنئون به فوالله ان لقينا الاعجبا يز  
صلحيا كالبدين المعقلة فخرناها فقسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل  
اي من اخي اوليك الملا **ل** من هشام الملا الاشرف والرؤساء **ل**  
اسحق حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفرا قتل النضر بن الحارث



قوله علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما اخبرني بعض اهل العلم من اهل مكة قال  
بن اسحق ثم خرج حتى اذا كان بعرق النخيلة قتل عقبه بن ابي معيط والذي  
اسر عقبه بن ابي معيط عبد الله بن سلمة اخو بني العجلان قال بن اسحق  
فقال عقبه بن اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله فمن للقبية ياخذ  
قال النار فقتله عامر بن ثابت بن ابي الافلح الانصاري اخو بني عمرو بن  
عوف كما حدثني ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال بن هشام وبقا القل  
علي بن ابي طالب عليه السلام فما ذكر لي شهاب الزهري وغيره من اهل  
العلم **قال** بن اسحق ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع ابو  
هند مولى فروة بن عمرو البياضي بميت ملو وحيثا وكان قد تخلف عن بدر  
ثم شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كان حجام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا هو ابو هند امرو  
من الانصار فانكحوه وانكحوا اليه ففعلوا قال ثم مضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى قدم المدينة قبل الانصاريين بغير رقال بن اسحق وحدثني  
عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار  
قال قديم الانصاريين قدم بهم وسودة بنت زمعة زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم عند آل عفران في مناختهم على عوف ومعوذ ابنا  
عفران قال وذلك قبل ان يضرب علي بن الحجاب قال فتناول سودة والله  
اني لعندهم اذا تبنا ففعلها ولا الانصاري قد اتى بهم قالت فوجئت  
الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه واذا ابو يزيد شهيل بن عمرو  
في ناحية الحجرة مجموعة يدها الى عنقه مجل قالت فلا والله ما ملكت حين  
رايت ابا يزيد كذلك ان قلت اي ابا يزيد اعطيتهم بايديكم الا انتم كراما

قوله ما انبهني الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميت يا سودة اعل الله  
وعلى رسوله قالت قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين رايت ابا يزيد  
مجموعة يدها الى عنقه ان قلت ما قلت **قال** بن اسحق وحدثني نبيه بن وهب  
اخو بني عبد الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل الانصاري فرقه  
بين اصحابه وقال استوصوا بابا الانصاري خيرا قال وكان ابو عزر بن عمير  
بن هاشم اخو مصعب بن عمير لايه وامه في الانصاري قال فقال ابو عزر بن  
اخو مصعب بن عمير ورجل من الانصار يا يسري فقال شديد بك جفان  
امه ذات شاع اعلم ان قد يه منك قال وكان في رهط من الانصار حين اقبلوا  
من بدر فكانوا اذا قدموا غدا هم وعشاهم خصوني بالخبز واكلوا التمر لوصيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا ما يقع في بدر من كسرة من الخبز  
الانفجني بها قال فاستحيي فاردوها فيردوها على ما يسها قال بن هشام  
وكان ابو عزر صاحب لوا المشركين بيدر بعد الضر من الحارث فلما  
قال اخوه مصعب لابي اليسير وهو الذي اسره ما قال قال له ابو عزر  
يا اخي هذه وصايتك بي فقال له مصعب انه اخي ذوبك فسالت امه عن  
اعلى ما قد يه قريش في قبيلها اربعة الاف درهم فبعثت باربعة الاف  
درهم ففقدته بها قال بن اسحق وكان اول من قدم مكة بمصاب قريش  
الحبيش بن عبد الله الخزاعي فتالوا ما وراك قال قتل عتبة بن ربيعة  
وشبيعة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام وامية بن خلف وزمعة بن الاسود  
ونبيه ونبيه وابو النخري بن هشام فلما جعل يجهد اشرف قريش  
قال صفوان بن امية وهو قاعد في الحجر والله ان يعقل هذا فاسئلوه عني  
فقال ما فعل صفوان بن امية قال ها هو ذاك جالس في الحجر قد والله



رَأَيْتُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ حِينَ قُتِلَا **هـ** **ن** اسحق وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ غَلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ دَخَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَاسْتَمِ الْعَبَّاسُ وَأَسْلَمْتُ أُمَ الْفَضْلِ وَأَسْلَمْتُ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهَابُ قُوَّمَهُ وَيَكْرَهُ خِلَافَتَهُمْ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ وَكَانَ دَائِمًا كَثِيرَ مَتَرَفِقٍ فِي قَوْمِهِ وَكَانَ أَبُو طَلْحٍ عَنْ تَخْلُفٍ عَنْ بَدْرِ فَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ الْمَغِيرَةَ وَكَذَلِكَ كَانُوا صَنَعُوا لَمْ يَخْلُفْ رَجُلٌ إِلَّا بَعَثَ مَكَانَهُ رَجُلًا فَلَمَّا حَاطَ الْخَبَرُ عَنْ بَصَاءِ أَصْحَابِ بَدْرِ كَبِنَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ وَوَحَدَنَانِي أَنْفُسَنَا قُوَّةً وَعِزًّا قَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا وَكُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحِ اخْتِثَمْتُ فِي حَجَرَةٍ رَمَزَ قَوْمُ اللَّهِ أَنِي حَالِيشُ فِيمَا أُخْتُ أَقْدَاحِي وَعِنْدِي أُمُ الْفَضْلِ جَالِسَةٌ وَقَدْ سَرَّ نَامَا حَانَا مِنَ الْخَبَرِ إِذَا قَبِلَ أَبُو طَلْحٍ حَجَرُ رَجُلِهِ بِشِيرٍ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طَبْعِ الْحَجَرِ فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِ فِينَا هُوَ السَّادُ قَالَ النَّاسُ هَذَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ قَالَ بْنُ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي سَفْيَانَ الْمَغِيرَةُ قَدْ قَدَّمَ قَالَ فَقَالَ أَبُو طَلْحٍ هَلْ عَلَيْهِ فَعِنْدَكَ لَعْنَةُ الْخَبَرِ قَالَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَالنَّاسُ قِيَامٌ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَخِي أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنَّا هُمُ الْكَافُونَ يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا وَيَأْسُرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا وَإِنَّمَا اللَّهُ مَعَ ذَلِكَ مَا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَقِينَا رَجُلًا لَا يَبِيعُ عَلَى جَبَلٍ بَلَقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَا تَلِيقُ شَيْئًا وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ قَالَ فَرَفَعَ أَبُو طَلْحٍ يَدَهُ فَضْرَبَ وَجْهِي ضَرْبَةً شَدِيدَةً قَالَ وَمَا وَرَثَةُ فَاحْتَمَلْنِي وَضْرَبَ بِي الْأَرْضَ ثُمَّ بَرَكَ عَلَى بَضْرِي وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا فَتَمَتَّ أُمُ الْفَضْلِ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عَمْدِ الْحَجَرِ وَآخَذَتْهُ فَضْرَبَتْهُ بِهِ ضَرْبَةً فَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَةً مُنْكَرَةً وَقَالَتْ اسْتَضَعَفَتْهُ أَنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ

فَتَامُ

فَتَامُ مَوْلَا دَلِيلًا قَوْمُ اللَّهِ مَا غَاشَ لَا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ فَقَتَلَتْهُ **هـ** **ن** اسحق وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَمَّا قَالَ نَاحَتْ قُرَيْشٌ عَلَى قَتْلِهِمْ ثُمَّ قَالُوا لَا نَفْعَ لَنَا مِنْهُمْ وَلَا نَفْعَ لَنَا مِنْهُمْ فَجَاءُوا أَصْحَابَهُ فَيَسْتَمْتُوا بِكُمْ وَلَا يَتَّبِعُوا فِي سَرَائِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنُوهُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْكُمْ وَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْكُمْ فِي الْفَدَا قَالَ وَكَانَ لَاسُودُ بْنُ الْمَطْلُبِ قَدْ صَبَّ لَهْ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ وَمَعَهُ بْنُ لَاسُودُ وَعَقِيلُ بْنُ لَاسُودُ وَالْحَارِثُ بْنُ زَمْعَةَ وَكَانَ حُبُّ ابْنِ بَكِي عَلَى نَبِيِّهِ قَالَ فِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ نَاحَةً مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لِفُلَانٍ لَهُ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ أَنْظِرْ هَلْ أَتَى النَّحْبَ هَلْ بَكَتْ قُرَيْشٌ عَلَى قَتْلِهَا لَعَلَّ ابْنِي عَلَى أَبِي حِكْمَةَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْفُلَانُ قَالَ أَمَّا هِيَ أَسْرَاةٌ تَبْكِي عَلَى بَعِيرٍ لَهَا أَضْلَتْ قَالَ فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ **اللاسود** ابْنِي إِذَا يَضِلُّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْنَعُهَا مِنْ النُّومِ الشَّهْرُودُ **•** **•** فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرٍ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرِ تَقَامَرْتُ بِالْحَجْدِ وَدُ **•** **•** عَلَى بَدْرِ سَرَاةٍ بَنِي هُمَيْصٍ وَمَخْرُومٍ وَرَهْطِ بَنِي الْوَلِيدِ **•** **•** وَبَكِي أَنْ يَكُنْتَ عَلَى عَقِيلٍ وَبَكِي حَارِثًا أَسَدَ الْإِسْوَ دُ **•** **•** وَبَكِيَهُمْ وَلَا تَسْتَمِ جَمِيعًا وَمَا لِي بِحِكْمَةٍ مِنْ شَيْءٍ يَدُ **•** **•** الْأَقْدَسَاءُ تَجِدُهُمْ رَجَالًا وَلَوْ لَا يَوْمٌ يَدْرُ لَمْ يَسُودُ **•**

**هـ** **ن** اسحق وَكَانَ فِي الْأَسَارِيِّ ابْنُ دَاعَةَ بْنِ ضُبَيْرٍ السَّهْمِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكُمْ كَيْسًا إِذَا مَالَ وَكَانَ بَيْنَكُمْ قَدَحًا فِي فِدَا أَبِيهِ فَلَمَّا قَالَتْ قُرَيْشٌ لَا تَفْعَلُوا بِفَدَا سَرَائِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْكُمْ وَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْكُمْ فِي الْفَدَا قَالَ الْمَطْلُبُ بْنُ أَبِي دَاعَةَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَى صَدَقَةً لَا تَفْعَلُوا وَأَنْتُمْ لَيْلٍ فَقَدَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ أَبَاهُ بِأَبِيهِ الْآفَ دَرَاهِمًا فَاطْلَقَ بِهِ ثُمَّ بَعَثَتْ قُرَيْشٌ فِي فِدَا الْأَسَارِيِّ فَقَدَّمَ مَكْرُورًا



بن حفص بن الاحنف في فداه سبيلا بن عمرو وكان الذي اسره مالك بن الدخشم  
اخو بني سالم بن عوف فقال **س**

- اسرت سهيلا فلا ابتغي اسيرا به من جميع الامم
- وخذف تعلم ان الفتى فتاه سهيلا اذا يظلم
- ضربت يدي لسفر حتى انثني واكرهت نفسي على ذي العلم

وكان سهيلا رجل اعلم من شفته السفلى **و** بن هشام وبعض اهل العلم  
بالشعر ينكر هذا الشعر لما كان من الدخشم قال **و** بن اسحق وحدثني محمد بن عمرو  
بن عطاء اخو بني عامر بن لؤي ان عمر بن الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا رسول الله دعني انزع ثوبي سهيلا بن عمرو ويدلغ لسانه فلا يقوم  
عليك خطيبا في موطن ابد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل  
به فيمثل الله بي وان كنت نبيا قال **و** بن اسحق وقد بلغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لعمر في هذا الحديث انه عسى ان يقوم مقامنا لا ندري  
**و** بن هشام وساذكر حديث ذلك المقام في موضعه ان شاء الله وال  
بن اسحق فلما اواظهم فيه مكرزوا انتهى الى رماهم قالوا هات الذي لنا  
قال اجعلوا رجلي مكان رجله واخلوا سبيله حتى تبعث اليكم بقدايه فجلوا  
سبيلا سهيلا وحبسوا مكرزوا عند هرقا **و** مكرز **ع**

فدبت باد واد ثمان سياتي نبال الصميم عزمها لا المواليا  
رهنت يدي والمال ليس من يدي على وبكى خشيت المخازيا  
وقلت سهيلا خيرنا فاذهبوا به لابنائنا حتى يدير الامانينا  
**و** بن هشام وبعض اهل العلم بالشعر ينكر هذا المكرز **و** بن اسحق  
وحدثني عبد الله بن ابي بكر قال كان عمرو بن ابي سفيان وكان لبنت  
عقبه بن ابي معيط **و** بن هشام ام عمرو بن ابي سفيان بنت ابي

سبيلى فتى كذا  
قالوا سبيلا فتى

واخت

واخت ابي معيط بن ابي عمرو واسيرا في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اسرا بدر **و** بن هشام اسره على بن ابي طالب رضوان الله عليه **و**  
بن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي بكر قال فليل لابي سفيان افر عمرو ابنك **و**  
انجى على دي ومالي قتلوا حنظلة واودي عمرو واودعوه في ايديهم مسكوه  
ما بداهم قال فيبيناهم كذلك محبوس بالمدينة عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذ خرج سعيد بن العثمان بن كمال اخو بني عمرو بن عوف ثم  
اخذني معاوية معتمرا ومعه مريته له وكان شيخا مسلمانا غنم له بالقيع  
فخرج من هناك معتمرا ولا خشى الذي صنع به ثم لم يظن انه محبس مكة  
انما حرام معتمرا وقد كان عهد قريشا لا يعرضون لاحد حاجبا او معتمرا الا  
خير فعدا عليه ابو سفيان بن حرب مكة فحبسه بابنه عمرو ثم قال **و**  
ابو سفيان **و** رهط بن كمال اجيبوا دُعاه تعاقدتم لا تملوا السيد الكهل  
**و** فان بني عمرو ليام اذ له لئن لم يفيكوا عن اسيرهم الكبلا

فاجابه حسان بن ثابت فقال **و**

- لو كان سعد يوم مكة مطلقا لا كثر فيكم قبل ان يؤسر القتلا
- بعض حسام او بصفر ابعة تحن اذا ما انتضت تحضر البلاء
- ومشي بنو عمرو بن عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالوه ان يعطيهم  
عمرو بن ابي سفيان فيفكوا به صاحبهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فبعثوا به الى ابي سفيان فخلى سبيلا سعد قال بن اسحق وقد كان في الاسار  
ابو العاص ابن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس حتن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وزوج ابنته زينب قال **و** بن هشام اسره حراش بن  
الصمه احد بني خرام **و** بن اسحق وكان ابو العاص من رجال مكة

حاجبا

عزها



المعدود من مالا وامانة وتجارة وكانت لهالة بنت خويلد خديجة خالتة  
 فسالت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوجه وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يخالفها وذلك قبل ان ينزل عليه الوحي فزوجته  
 وكانت تعده منزله ولدها فلما اكتم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بنوته  
 امتت به خديجة وبناته فصدقته وشهدت ان ما حابه الحق ودين  
 يد بينه وثبتت ابو العاص على شركه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
 زوج عتبة بن ابي ظب رقيقة او ام كلثوم فلما بادى قريشا بامر الله وبأعداده  
 قالوا انكم قد فرغتم من محمد من هبة فردوا عليه بناته فاشغلوه بهن فمشوا الي  
 العاص فقالوا له فارق صاحبك ونحن نزوجك اي امرأة من قريش شئت  
 قال لا والله اذن لا افارق صاحبتي وما احب ان لي بامرأة من  
 قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنى عليه في صهره خيرا فيما  
 بلغني ثم مشوا الى عتبة بن ابي ظب فقالوا له طلق ابنة محمد ونحن نكحك  
 اي امرأة من قريش شئت فقال ان زوجتموني بنت ابان بن سعد بن  
 العاص او بنت سعيد بن العاص فارقتها فزوجوه بنت سعيد بن العاص  
 وفارقها ولم يكن دخل بها فخرجها الله من يده كرامة لها وهو انا له وخلف  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه بعدة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يحل مكة ولا يحرم مغلوبا على امره وكان الاسلام قد فرق بين زينب  
 ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلمت وبين ابي العاص ابن الربيع  
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر على ان يفرق بينهما  
 فقامت معه على سلامتها وهو على شركه حتى هاجر رسول الله صلى  
 عليه وسلم فلما سارت قريش الي بد رسا فيهم ابو العاص ابن الربيع

فأصبر

في الاسارى يوم بدر فحان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 بن اسحق وحدثني يحيى بن عمار عن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن  
 عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فدا اسرا بهم بعثت زينب بنت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في فدا ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت  
 خديجة ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها قالت فلما راها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رقيق لها رقة شديدة وقال ان رايتهم ان تطلقوها  
 اسيرها وتردوا علمها فافعلوا فتالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا  
 عليها الذي لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ عليه او وعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ان يخل سبيلا زينب اليه او كان فمما  
 شرط عليه في طلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيعلم ساهوا الا انه لما خرج ابو العاص الى مكة واخل سبيلا بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار كانه فقال  
 كونا بطن يا حج حتى تمر بمكة زينب فتعجباها حتى تايتا في بها فخرجا  
 مكانهما وذلك بعد بد ربهما وشيعة فلما قدم ابو العاص مكة امرها  
 بالحق بابنها فخرجت تجهر قال بن اسحق ~~حدثني عبد الله بن ابي بكر~~  
 قال حدثت عن زينب انها قالت بينا انا اتجهز بمكة للحق بابي لقيتني  
 هند ابنة عتبة فقالت يا ابنة محمد المبلغني انك تريد من الحق  
 بابيك قالت قلت ما اردت ذلك فقالت اي بنت عم لا تفعل ان كانت  
 لك حاجة متاع مما يرفع بك في سفرك او مال تبليغي به الى ابيك  
 فان عندي حاجتك فلا تضطني مني فانه لا يدخل من النساء ما بين  
 الرجال قالت والله ما راها قالت ذلك الا لتفعل قالت ولكن خفتها

اذا قالوا ولا تفعل  
 والاصواب تنظري  
 شيئا من ذلك







سرية اذافها فقال ان ظفرتهم بختار من الاسود والرجل الذي ستر معه  
 الى رنب قال بن هشام وقد سمي ابن اسحق الرجل في حديثه فخر قوتها بالنا  
 فلما كان الغد بعث اليها فقال اني كنت امرتك بمحرق هذين الرجلين ان اخذوا  
 ثم رأت انه لا ينبغي لاحد ان يعذب بالنار الا الله فان ظفرتهم بها فاقبلوها  
**قال** بن اسحق فاقام ابو العاص مكة واقامت رنب عند رسول الله صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين فرق بينهما الاسلام حتى اذا كان قبيل الفتح  
 خرج ابو العاص باجرا الى الشام وكان رجلا مامونا بالمال واموال الرجال من  
 قريش بضوها معه فلما فرغ من تجارته واقبل قافل القيت سرية لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاصابوا مامعه واعجزهم هاربا فلما قدمت السرية مامابوا  
 من ماله اقبل ابو العاص تحت الليل حتى دخل على رنب بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاستحار بها فاحارته وحاج في طلب ماله فلما خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى الصبح كما حدثني يزيد بن زومان فكثروا كثر الناس معه صحت  
 رنب من صفه النساء ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص بن الربيع قال  
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايها  
 الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال اما والذي نفسي بيده ما علمت  
 بشي حتى سمعت ما سمعت انه مجير على المسلمين اذ ناههم ثم انصرف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته فقال اي نبيه اكرمي مثواه ولا تخش  
 ابيك فانك لا تخلين له قال بن اسحق **حدثني** عبد الله بن ابي كران رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعث الى سرية الذين اصابوا مال ابي العاص فقال  
 لهم ان هذا الرجل مشا حيث قد علمتم وقد اصبتم له مالا فان تحسبوا وتودوا  
 عليه الذي له فانا نحب ذلك وان ايتم فهو في الله الذي افاض عليكم فانتم

هو يافى بن عبد  
 قيس

أخو

أحق به فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه قال فردوه عليه حتى ان الرجل  
 ليأتي بالذلو ويأتي الرجل بالشنة والاذاة حتى ان احدهم ليأتي بالشظا  
 حتى ردوا عليه ماله باسره لا يفقد منه شيئا ثم احتل الى مكة فاذا ي  
 الى كل ذي مال من قريش ماله ومن كان ابضع معه ثم قال يا معشر قريش  
 هل بقي لاحد منكم عندي مال لم يأخذه قالوا لا الجزاك الله خيرا  
 فقد وجدناك وفيما كرميا قال فاني شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
 ورسوله والله ما صنعت من الاسلام عنده الا تخوف ان تظنوا اني  
 انما اودت ان كل اموالكم فلما اذاها الله اليكم وفرغت منها اسلمت ثم خرج  
 حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن اسحق **حدثني** داود بن  
 الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال ركد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رنب على النكاح الاول لم يحدث شيئا **قال** بن هشام **حدثني** ابو عبيد  
 ان ابا العاص بن الربيع لما قدم من الشام معه اموال المشركين قيل له هل  
 لك ان سلم وتلخذ هذه الاموال فانها اموال المشركين فقال بن العاص بن  
 ما ابداه اسلامي ان اخون امانتي **قال** بن هشام **حدثني** عبد الوارث  
 بن سعيد الثوري عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي بنحو من حديث  
 ابي عبيد عن ابي العاص **قال** بن اسحق فكان ممن سمي لنا من الاساري  
 ممن سمي عليه بغير فداء بن عبد شمس بن عبد مناف ابو العاص بن الربيع  
 بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بعد ان بعثت رنب ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اية ومن  
 بن مخزوم المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وكان  
 لبعض بني الحارث بن الخزرج فترك في ايديهم حتى خلوا سبيله فلحق

فمنه من خلفه جدا بالمال  
 بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس  
 وهو الصحيح لا شك في عبد البر



بقومه قال **عن هشام** اسره خالد بن زيد ابواب ابي اخو بني النجار **عن**  
بن اسحق وصي بن ابي رفاعه بن عمار بن عبد الله بن عمر بن محرز ترك  
في ايدي اصحابه فلما لم يأت احد في فدايه اخذوا عليه لينعتن اليهم  
بفدايه فخلوا سبيله فلم يبق لهم بشي فقال حسان بن ثابت في ذلك  
ما كان صبي ليوني امانه ففانقلب اعيان بعض الموارد **عن**

قال **عن هشام** هذا البيت في بعض ابيات له قال **عن اسحق** وابو  
عمر بن عبد الله بن عثمان بن ابي بن حذافه بن حجاج كان محبا  
دا ابنا فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد علمت  
ما لي من مالي واني لذو حاجه وذو اعيال فامن على من عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واخذ عليه ان لا يظاهر عليه احدا فقال ابو عمر  
في ذلك يديح رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن**

من يبلغ عن الرسول محذرا بانك حق والمليك حميد  
وانت امرؤ بؤيت فينا مباله اذ رجأت سهله ومعود  
فانك من حاربتك لمحارب شقي ومن سالتك لسعيد  
ولكن اذا كثرت بدرا واهله تاوب ما بي خسرته وقعود **عن**

قال **عن هشام** كان فدا المشركين يومئذ اربعة الاف درهم  
للرجل اليه لاف درهم الامن لاشي له فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه قال **عن اسحق** وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير  
قال جلس عمر بن وهب الحنفي مع صفوان بن ابية بعد مصاب اهل يدر من  
قريش في الجرح يسير وكان عمر بن وهب شيطانا من شياطين قريش  
ومن كان يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ويلقون منه

عنه

عنه وهربا وكان ابنه وهيب بن عمير بن اسار كبد روال **عن هشام**  
اسره رفاعه بن رافع اخذني زريق قال **عن اسحق** حدثني محمد بن جعفر بن  
الزبير عن عروة بن الزبير قال فذكر اصحاب القليب ومصابهم فقال  
صفوان والله ان في العيش بعدهم خير قال له عمر مدوت والله اما والله  
لو لادن على ليس له عندي قضا وعيال اخشى عليهم الضيعه بعددي  
لربيت الى محمد حتى قتله فان لي فيهم علة ابني اسير في ايديهم قال فاعتمها  
صفوان فقال على دينك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي واسيهم ما  
بقوا لا يسعني شي ويعجز عنهم فقال له عمر فاكم عن شاني وشالك قال  
فان قال قال ثم امر عمر بسيفه فشجذ له وسهم ثم انطلق حتى قدم المدينه  
فبينما عمر من الخطاب في نفر من المسلمين يتخذون عن يوم بدر ويذكرون  
ما اكرمهم الله به وما اراهم من عده وهم اذنظر عمر الى عمر بن وهب حين  
اناح على باب المسجد متوشحا بالسيف فقال هذا الحلب عدو الله وعير من  
ما جال الاشرو هو الذي خرش وحرزنا للقوم يوم بدر ثم دخل عمر على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله وعير من وهب  
قد جاء متوشحا بسيفه قال فادخله على قال فاقبل عمر حتى اخذ بحاله سيفه في  
عنقه فلبث به بها وقال لرجال ممن كانوا معه من الانصار ادخلوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واجلسوا عنده واحذروا عليه من هذا الخبيث  
فانه غير مأمون ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وغرأ اخذ بحاله سيفه في عنقه قال ارسله يا عمر اذن  
يا عمر فذنا ثم قال اني اصباها وكان تحت حية اهل الجاهليه بينهم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بحية خير من حيتك يا



غير السلام تحية اهل الجنة قال والله يا محمد ان كنت بهذا الحديث عهد  
 قال فما حالك يا عمر قال حيث لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه  
 قال فما بال سيف في عنقك قال قمها الله من سيف و هل اغنت شيئا وال  
 اصدقني ما الذي جئت له قال ما جئت الا لذكائك قال بلى تعدت انت  
 وصفوان بن امية في الحجر فذكر تما اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا  
 دين على وعيال عندي خرجت اقتل محمد فتجمل لك صفوان بن امية يدبك  
 وعيالك على ان تقتلني له والله حيا يدبك وبين ذلك قال غير انك انك محمد  
 رسول الله قد كفا يا رسول الله نكذبك ما كنت ما يقا به من خبر السما وما  
 ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم  
 ما اناك به الا الله فاحمد الله الذي هداي للاسلام وسياقني هذا المساق  
 ثم شهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم في  
 دينه واقروه القرآن واطلقوا له اسيره ففعلوا ثم قال يا رسول الله  
 اني كنت جاهدا على اطفال نور الله شديدا لادي لمن كان على دين الله عز  
 وجل وانا احب ان تاذن لي فاقدركم فادعوه هو الي الله والى رسوله  
 والى الاسلام لعل الله يهديهم والا آتيتهم في دينهم كما كنت اودي اصحابك  
 في دينهم قال فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتحق مكة وكان صفوان  
 حين خرج غير من ذهب يقول اشروا بوقعه فاتيكم الان في ايام تنسيكم  
 وقعه بدر وكان صفوان يسال عنه الركبان حتى قدم ركب فاجبره  
 عن اسلامه فحلف لا يكله ابدا ولا ينفعه بنفع ابدا قال **من اسحق فلما**  
 قدم غير مكة اقام بها يدعوا الى الاسلام ويؤذي من خالفه اذ بك  
 شهد يد فاسلم على يديه ناس كبير وعمر بن وهب او الحارث بن هشام

وقد

ذكر لي احدهما الذي راى ابليس حين نكص على عقبيه يوم بدر فقال بن ابي  
 سراق ومثل عدو الله فذهب وانزل الله فيه واذا من لهم الشيطان اعما لهم  
 وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فذكر استدرج ابليس  
 اياهم وتشبهه بسراقه بن مالك من جشم لهم حين ذكر واما بينهم  
 وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة في الحرب التي كانت بينهم يقول الله  
 فلما ترات القبائل ونظر عدو الله الى جنود الله من الملائكة قد ايد الله  
 بهم رسول الله والمؤمنين على عدوهم نكص على عقبيه وقال اني بركتكم  
 اني اري ما لا ترون وصدق عدو الله راى ما لم يرون وقال اني اخاف  
 الله والله شديد العقاب فذكر لي انهم كانوا يرونه في كل منزل في صوت  
 سراقه لا ينكرونه حتى اذا كان يوم بدر فالتقى الجمعان نكص على عقبيه  
 فاورد همر ثم اسلمهم قال **من هشام نكص رجع قال** **او من بن حجر**  
**احد بن اسيد بن عمرو بن ميم**

نكصتم على اعقابكم يوم جيتهم ترجون ان قال الخبيس العرم مرم  
 وهذا البيت في قصيدة له **قال** **من هشام وقال** **حسان بن**  
**ثابت** **قوي الذين هموا اوابيهم وصدقوه واهل الارض كفا** **ار**  
**الاخصايص قوامهم وسلف الصالحين مع الانصار انصار**  
**مستبشرين بقسم الله قولهم لما اناهم كبر الاصل مختار**  
**اهلا وسهلا فني اسن وفي سعة نعم النبي ونعم القسم الجبار**  
**فانز لوه بدار لا تخاف بها من كان جارهم داراهي الكدار**  
**وقاسموه بها الاموال اقدموا ما جرت وقسم الجاهل النار**  
**سرونا وساروا الى بدر ركبهم لو يعلمون يقين العلم سار** **وا**



دَلَّاهُمْ بِغُرُورٍ ثُمَّ اسْلَمَ إِلَى الْخَبِيثِ لِمَنْ وَالَاهُ غَضَارُ •  
 وَقَالَ لَكُمْ جَارِفَاوَرْدَهُمْ شَرَّ الْمَوَارِدِ فِيهِ الْخَزْيُ وَالْعَارُ •  
 ثُمَّ الْمَقِينَةُ لَوْ اغْنَى سُرَاتِهِمْ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْهُمْ فَرَفَهُ غَارُوا •  
**قال** هشام بن شدني قوله لما اتاهم لزيير الاصل مختار •  
 ابو زيد **قال** بن اسحق وكان المطعمون من قريش ثم من بني هاشم  
 بن عبد مناف العباس بن عبد المطلب بن هاشم ومن بني عبد شمس بن عبد  
 مناف عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ومن بني نوفل بن عبد مناف الحارث  
 بن عامر بن نوفل وطعيمة بن عدي بن نوفل يعقوبان ذلك ومن بني  
 اسد بن عبد العزى ابو النخري بن هشام بن الحارث بن اسد وجليم بن  
 حزام بن خويلد بن اسد يعقوبان ذلك ومن بني عبد الدار بن قصي النضر  
 بن الحارث بن كلاب بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار **وال** هشام  
 ويقال النضر بن الحارث بن علقمة بن كلاب بن عبد مناف بن عبد الدار  
 بن اسحق ومن بني مخزوم بن يقظة اخو جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد  
 بن عمر بن مخزوم ومن بني حنظل بن عكر وامية بن خلف بن وهب بن خديجة  
 بن حنظل ومن بني سهم بن عمرو شيما ونبها ابني الحجاج بن عامر بن خديجة  
 بن سعد بن سهم يعقوبان ذلك ومن بني عامر بن لؤي سهيل بن عمرو  
 بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حنظل بن عامر **وال**  
 بن هشام وحدثني بعض اهل العلم انه كان مع المسلمين يوم بدر من الخيل  
 فرس مرتد من بني مرتد الغنوي وكان يقال له السيل وفرس المتداد  
 بن عمرو البهراي وكان يقال له يعزجة ويقال سبحة وفرس الزبير  
 بن العوام وكان يقال له اليعسوب **في ذكر نزول سورة الانفال**

اشباح  
 المسلمين يوم بدر

التاسع من اجاب هشام

**قال** بن اسحق قلنا انقضى امر يد رايول الله فيه من القرآن الانفال باسمها  
 فكان مما انزل فيها من اختلافهم في النفاحين اختلفوا فيه يسئلونك  
 عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلوا دياتيكم  
 واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فان عبادة بن الصامت فيما  
 بلغني اذا سئل عن الانفال قال فينا معشر اصحاب بدر نزلت حين  
 اختلفنا في النفل يوم بدر فانتزعه الله من ايدينا حين سأت فيه  
 اخلاقا فردّه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسّمه بيننا عن بوائ  
 يقول على السواء وكان في ذلك تقوي الله وطاعته وطاعة رسوله صلى الله  
 عليه وسلم وصلاح ذات البين ثم ذكر القوم مسيرهم مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين عرف القوم ان قريشا قد ساروا اليهم وانما خرجوا يريدون  
 العير طمعا في الغنيمة فقال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا  
 من المؤمنين لكارهون مجاد لوتك في الحق بعد ما تبين كما ناسا قول الي  
 الموت وهم ينظرون اي كراهية للقاء العدو وانكار المسير قريش  
 حين ذكر والهمروا ذبيحكم الله احدي لطايفتين انها لكم وتودون  
 ان غير ذات الشوكة تكون لكم اي الغنيمة دون الحرب ويريد الله  
 ان الحق للحمالة وينقطع دايرا كافرين اي بالواقعة التي وقع بصناد  
 قريش وقادتهم يوم بدر اذ تستغيثون ربكم اي لدعايهم حيث  
 تطروا الى كثرة عدوهم وقلة عددهم فاستجاب لكم بدعاء رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني مذكرا بالي من الملائكة مردفين اذ يغشاكم اللعنا  
 امنة منه اي انزلت عليكم الامنة حتى تمتم لا تخافون وانزلت عليكم  
 من السماء المطر الذي صابهم تلك الليلة فحبس المشركين ان يسبقوا الي

س



الْمَاءَ وَخَلَّى سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرَبِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَيُّ يَذْهَبَ عَنْكُمْ شَكُّ الشَّيْطَانِ لَتُخَوِّفُهُمْ أَيُّ هُمْ عَدُوٌّ هُمْ وَاسْتِجْلَادُ  
الْأَرْضِ لَمْ حَتَّى أَتَوْا إِلَى مَنْزِلِهِمُ الَّذِي سَبَقُوا إِلَيْهِ عَدُوَّهُمْ ثُمَّ قَالَ أَذِيوْهُمُ رَبُّكُمْ  
إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَلَمْ تَعْلَمُوا قَتَلْتُمُو الَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ وَارَزُواوَالَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتُمُو قُلُوبَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ وَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرَبُوا أَسْمَهُمْ كُلَّ بَيِّنَةٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
شَاؤُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **ثُمَّ قَالَ**  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَاتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْإِدْبَارَ مِنْ بُولِهِمْ يُؤْمِدُ  
دُبْرَهُ الْأَمْحَرُ وَالْقِتَالُ أَوْ تَحْيِرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ  
وَبَيْسَ الْمَصِيرَ أَيُّ تَحْرِيقًا لَهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ لِيَلْإِيْشْكُلُوا عَنْهُمْ إِذَا الْقُوهُمُ وَقَدْ وَعَدَهُمْ  
فِيهِمْ مَا وَعَدَهُمْ **ثُمَّ قَالَ** رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْصَلِمْ يَدِهِ حِينَ  
رَمَاهُمْ وَمَا رَمَيْتَ أَذِيًّا وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى أَيُّ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِرَمِيَّتِكَ لَوْلَا الَّذِي  
جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ بَصَرِكَ وَمَا لَقِيَ فِي صَدْرِ عَدُوِّكَ مِنْ أَحْيٍ هَزَمَهُمُ اللَّهُ وَلِيُنْبَلِيَ  
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِالْأَحْسَنَاءِ أَيُّ لِيُغْفِرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِمْ فِي أَظْهَارِهِمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ  
وَقَالَ عَدُوُّهُمْ لِيُغْفِرُوا بِذَلِكَ حَقَّهُ وَيَشْكُرُوا بِذَلِكَ نِعْمَتَهُ **ثُمَّ قَالَ** أَلَمْ تَسْتَفْجِرُوا  
فَقَدْ حَاكَمَ الْفَتْحُ لِقَوْلِ الْجَمَلِ الْمَصْرَ أَقْطَعْنَا بِالرَّحْمِ وَأَنَا نَأْتِي بِمَا لَا يَعْرِفُ فَاجْتَنِبُوا  
الْعُدَاةَ وَالْإِسْتِفْجَارَ الْإِنْصَافَ فِي الدَّعَايِقُولِ **ثُمَّ قَالَ** وَأَنْ تَنْتَهَوْا أَيُّ لِقَرِيشٍ فَهَذَا  
خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَعُودُوا وَتَعْدِي بِمِثْلِ الْوَقْعَةِ الَّتِي أَصَابَكُمْ بِهَا يَوْمَ بَدْرٍ وَلَنْ  
تَغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ أَنْ عَدَدَكُمْ وَكَثُرْتُمْ  
فِي أَنْفُسِكُمْ لَنْ تَغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْصَرَهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ **ثُمَّ قَالَ** يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيُّ لَا تَخَالِفُوا أَمْرَهُ  
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيُّ لِقَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ وَلَا تَوَلَّوْاكَ الَّذِينَ قَالُوا اسْمِعْنَا وَهُمْ

لَا يَسْمَعُونَ

لَا يَسْمَعُونَ أَيُّ كَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ لَهُ الطَّاعَةَ وَيُسِرُّونَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ أَنْ شَرَّ  
الدُّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الْبَلَمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ أَيُّ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يَنْسَبُكُمْ  
أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ بِكُمْ عَنْ الْخَيْرِ ضَمٌّ عَنْ الْحَقِّ لَا يَعْرِفُونَ مَا عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّقَمَةِ  
وَالْتِبَاعَةِ وَلَوْ عِلْمُ اللَّهِ فِيهِمْ خَيْرٌ لَا سَمِعَهُمْ أَيُّ لَا تَنْدَلَهُمْ قَوْلُهُمُ الَّذِي قَالُوا  
بِالْإِسْنَتِهِمْ وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ خَالَفَتْ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَلَوْ خَرَجُوا عَنْكُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ  
مَعْرُضُونَ مَا وَفَّوْا لَكُمْ شَيْئًا خَرَجُوا عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا  
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ أَيُّ لِلْحَرْبِ الَّتِي عَزَمَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ الذَّلِيلِ  
وَقُوْلِهِمْ بِهَا بَعْدَ الضَّعْفِ وَمَنْعَهُمْ بِهَا مِنْ عَدُوِّكُمْ بَعْدَ الْقَهْرِ مِنْهُمْ لَكُمْ وَأَذْكُرُوا  
إِذَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ تَخْطَبَكُمْ النَّاسُ فَأُولَئِكَ أَمْرُكُمْ  
بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ  
وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيُّ لَا تَنْظُرُوا لَهُ مِنْ أَحَقِّ مَا يَرْغَبُ  
مِنْكُمْ ثُمَّ خَالِفُوا فِي السَّيْرِ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ هَلَاكٌ لَأَمَانَاتِكُمْ وَخِيَانَةٌ لِنَفْسِكُمْ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَشْفُوا اللَّهَ جَعَلَ لَكُمْ فِرْقَانًا يَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَيُّ فَصْلًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لِيُظْهِرَ اللَّهُ بِهِ حَقَّهُ وَيُبْطِئَ بِهِ  
بِاطِلًا مَنْ خَالَفَ ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ حِينَ مَكَرَ  
بِهِ الْقَوْمُ لِيَقْتُلُوهُ أَوْ يُبَشِّرُوهُ أَوْ يُخْرِجُوهُ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ  
أَيُّ فَمَكَرْتُ بِهِمْ يَكِيدُ الْمُتَنِينَ حَتَّى خَلَصْتُكَ مِنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ غُرَّةَ قَرِيشٍ وَاسْتَفْجَارَهُمْ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذَا قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ أَيُّ مَا حَاجَّاهُ مُحَمَّدٌ  
فَأَسْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أَسْطَرْتَنَا عَلَى قَوْمِ لُوطٍ أَوْ ابْتِنَا بِهِ عَذَابَ السَّيْرِ  
أَيُّ بَعْضُ مَا عَذَّبْتُمْ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَنَا وَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْزِبُنَا وَخَنَ  
مُسْتَفْضِرُهُ وَلَمْ يَعْزِبْ أُمَّةً وَنِيهَا عَنْهَا حَتَّى يَخْرُجَ عَنْهَا وَذَلِكَ مِنَ

لَا يَفْقَهُونَ







منكم ومنهم ثم بلغكم كثرة عددهم وقلة عددكم ما لقيتموهم ولكن ليقضي الله امرا  
 كان مفعولا اي ليقضي ما اراد بقدرته من اعزاز الاسلام واهله واذلا  
 الكفر واهله عن غير ملاؤمكم ففعل ما اراد من ذلك بلطفه ثم قال ليهلك  
 من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اي ليكفر من  
 كفر بعد الحجة لما راى من الالوه والعبودية ويومن من امن على مثل ذلك ثم ذكر  
 لطفه به ويكره له ثم قال اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراهم كثيرا  
 لفتنهم به ولتارعتهم في الامر ولكن الله سميع عليم بذات الصدور فان ما اراده الله  
 من ذلك نعمة من نعمه عليهم شجعهم بها على عدوهم وكف بها عنهم ما يخوف عليهم  
 من ضعفهم لعلهم بما فيهم واذا يريكهم اذا التقيتم في اعينكم قليلا وتقللهم  
 في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا اي ليولف بينهم على الحرب للنقمة من اراد  
 الانتقام منه والانتقام على من اراد اتمام النعمة عليه من اهل ولايته ثم وعظهم  
 وفهمهم واعلمهم الذي ينبغي ان يسيروا به في حربه فقال يا ايها الذين امنوا  
 اذا لقيتم فيهم ثباتا لوتوهم في الله فاثبتوا واذكروا الله الذي له بذكرتم له انفسكم  
 والوفاء بما اعطيتموه من بيعتكم لعلكم تغفون واطيعوا الله ورسوله ولا  
 تنازعوا فتفشلوا اي لا تختلفوا في شقوق امركم ويذهب جدكم وامبروا  
 ان الله مع الصابرين اي اني معكم اذا فعلتم ذلك ولا تكونوا كالذين خرجوا  
 من ديارهم بطرا وريا للناس اي لا تكونوا كاي جهل واصحابه الذين  
 قالوا لا نرجع حتى ناتي بدرا فتخرج بها الجزور ونسقي بها الحمر ونعرف  
 علينا فيه القيان وتسمع بنا العرب اي لا يكون مركز رياء ولا سمعة  
 ولا التماس ما عند الناس واخلصوا الله النية والحشية في نصر دينكم وموا  
 نبيكم لا تعملوا الا لذلك ولا تطلبوا غيره ثم قال واذن لهم الشيطان

وكانوا  
 يفترون  
 على الله  
 كذبا

اعلم

اعلمهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس قال هشام وقد مضى تفسير هذه الالوه  
 قال من اسحق ثم ذكر الله اهل الكفر وما يلقون عند موتهم ووضعهم بصفهم واخبر  
 نبيه عنهم حتى انتهى الى ان قال فاما تثقفهم في الحرب فسرد بهم من خلفهم  
 لعلهم يذكرون اي فتكلم بهم من وراءهم لعلهم يعقلون واعيدوا لهم ما استطعتم  
 من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الى قوله وما تنفقوا  
 من شيء في سبيل الله يوف ايكم وانتم لا تظنون اي لا يضيع لكم عند الله اجره  
 في الآخرة وعاجل خليفه في الدنيا ثم قال وان جنحو للسلم فاجح لها اي  
 ان دعوك الى السلم على الاسلام فصالحهم عليه وتوكل على الله ان الله كافيك  
 ان الله هو السميع العليم قال هشام جنحو للسلم ما اولى اليك للسلم  
 الجنوح الميل قال لبيد بن ربيعة

جنوح الها لكي على يديه مكبا يحتل نقيب اصقال  
 يريد الصيقل المكب على عمله النقب صد السيف يحتل تجلوا السيف هذا  
 البيت في قصيدة له والاسلم ايضا الصلح وفي كتاب الله ولا تمنوا وتدعوا  
 الى السلم وانتم الاعلون ويقرأ الى السلم وهو ذلك المعنى لبيد بن  
 سلمى وقد قلتما ان نذكرك السلم واسعا بما لا ومعروف من القول اسلم  
 وهذا البيت في قصيدة له هشام وبلغني عن الحسن بن ابي  
 الحسن انه كان يقول وان جنحو للسلم للاسلام وفي كتاب الله يا ايها  
 الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ويقرأ في السلم وهو الاسلام  
 امية بن ابي اهلنت  
 فما انا بوا السليم حين شذ رهو رسل الاله وما كانوا له عضدا  
 وهذا البيت في قصيدة له وتقول العرب لدلو تغل مستطيلة السلم



لها رفقاء اقلان كانوا ثوبسلي داي متشدد

فَهِذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَأَنْ يُرِيدَ وَأَنْ تَحْدِثُكَ فَإِنْ حَسِبْتَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ مَنْ  
وَرَأَى ذَلِكَ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصَرِهِ بَعْدَ الضُّعْفِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْأَلْفَ مِنْ قُلُوبِهِمْ  
عَلَى الْهَدَى الَّذِي يَعْثُوكَ بِهِ إِلَيْهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ حَيْثُ مَا أَلْفَتْ بَيْنَ  
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ بِدِينِهِ الَّذِي جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ أَنْتَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ثُمَّ قَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى الْقِتَالِ أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَمَانِينَ وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَبَاسُكُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ أَيُّ لَاتِقَاتِلُونَ عَلَى نِيَّةٍ  
وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَلَا مَكْرُفَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرُّهُ **عَنِ اسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثَجَّجٍ**  
**عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا زَلَّتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ اسْتَدَّ**  
**عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَعْظَمُوا أَنْ يَقَاتِلَ عَشْرُونَ مِائَتِينَ وَمِائَةً أَلْفًا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ**  
**فَنَسَحَتْهَا الْآيَةُ الْآخِرَى فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا**  
**فَإِنْ كُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا أَمَانِينَ وَأَنْ كُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ يَأْذَنُ**  
**اللَّهُ قَالَ فَكَانُوا إِذَا دَانُوا عَلَى الشَّطْرِ مِنْ عَدُوِّهِمْ لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ أَنْ يَفِرُوا مِنْهُمْ**  
**وَإِذَا دَانُوا دُونَ ذَلِكَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِمْ قِتَالُهُمْ وَحَازَ لَهُمْ أَنْ يَخْوَزُوا عَنْهُمْ**  
**عَنِ اسْحَقَ ثُمَّ عَابَهُ فِي الْأَسَارِيِّ وَأَخَذَ الْغَنَائِمَ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَبْلَهُ مِنَ**  
**الْأَنْبِيَاءِ يَأْكُلُ مَغْنَمًا مِنْ عَدُوِّهِ **عَنِ اسْحَقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ****  
**أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ وَجَلَّتْ**  
**لِيَ الْأَرْضُ سَجْدًا وَطُورًا وَأَعْطِيَتْ جَوَائِعَ الْعَالَمِ وَأُجِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحُلْ**  
**لِي قَبْلِي وَأَعْطِيَتْ الشِّفَاعَةَ خُمْسُ لَمْ يُؤْتَسَنَّ بَنِي قَبِيلٍ **عَنِ اسْحَقَ****

فقار

فَقَالَ مَا هَٰذَا لِنَبِيِّ اَيِّ قَبْلِكَ اِنْ تَكُونُ لَمْ اسْتَرِي مِنْ غَدْوِهِ حَتَّى تَخْنُ فِي الْاَرْضِ اَي  
تَخْنُ غَدْوَهُ حَتَّى يَنْفِيهِ مِنَ الْاَرْضِ تُرِيدُ وَنَعْرُضُ لِدُنْيَا اَيِّ الْمَتَاعِ الْبِذَا بِاِحْدِ  
الرِّجَالِ وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْاٰخِرَةَ اَيِّ قَسَمٍ لِّظَهْوَرِ الْاِدْنِ تُرِيدُ وَنَاطَهَانَهُ وَالَّذِي  
بِهِ تَدْرِكُ الْاٰخِرَةَ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللّٰهِ سَبَقَ لَمَسَكُم مِّمَّا اخَذْتُمُو اَيِّ مِّنَ الْاَسَاوِي  
وَالْمَغَانِمِ عَذَابٌ عَظِيمٌ اَيِّ لَوْلَا اَنَّهُ سَبَقَ مِنِّي اَيِّ لَا اَعَذِبُ الْاَبْعَدَ الْمَنِي وَلَمْ  
يَكُنْ هَٰمَاهُمَا اخَذْتُمُوهُنَّ فَمَا صَنَعْتُمْ ثُمَّ اَحْمَالُهُ وَلَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْهُ وَعَايِدَةٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ  
الرَّحِيمِ فَقَالَ فَكُلُوا مَا غَنِمْتُمْ لَا اَلَا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ثُمَّ  
قَالَ يَا هَٰذَا النَّبِيُّ قَالِ مَن فِيْ اَيْدِيكُمْ مِّنَ الْاَسَاوِي اَنْ يَعْلَمَ اللّٰهُ فِيْ قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّوْتِكُمْ  
خَيْرًا مَّا اخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَحَسَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى التَّوَاهِي وَجَلَّ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارَ اَهْلَ الْوِلَايَةِ فِي الدِّنِّ دُونَ مَن سَوَاهُمْ وَجَعَلَ الْهَاجِرِينَ بَعْضُ  
اَوْلِيَآءِ بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْاَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ اَيُّ الْاَبْوَابِ  
الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ دُونَ الْكَافِرِ اِنْ كَانَ دَارَ جَهَنَّمَ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْاَرْضِ اَيِّ شَبَهَةٍ  
فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَظَهْوَرِ الْفَسَادِ فِي الْاَرْضِ تَتَوَلَّى الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ دُونَ الْمُؤْمِنِ  
ثُمَّ رَدَّ الْمَوَارِثَ اِلَى الْاَرْحَامِ الَّتِي بَيْنَهُمْ مِّنْ اِسْلَمٍ بَعْدَ الْوِلَايَةِ مِّنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ  
دُونَهُمْ اِلَى الْاَرْحَامِ الَّتِي بَيْنَهُمْ فَقَالَ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْ بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا  
مَعَكُمْ فَاُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَاُولَٰئِكَ الْاَرْحَامُ بَعْضُهُمْ اَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فَاَبَا اللّٰهِ اَيُّ بِالْمَرَاتِ  
اِنَّ اللّٰهَ كَلَّمَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **تَمَّ الْجُزْءُ الرَّابِعُ عَشَرَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ لَيْسَ

جَرِيدَةٌ مِنْ حَضَرٍ ذَرَأِ الْمُسْلِمِينَ قُرَيْشٍ وَمِنْهُمْ

١٠٠ من اسحق وهذه شمسية من شهد بدرًا من المسلمين ثم من قريش  
ثم من بني هاشم بن عبد مناف وبني المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب



السيد رسول الله

حجرة  
بن عبد المطلب  
رضي الله عنه

بن مروه بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كاهن **محمد** رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سيد المسلمين بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وحمزة  
بن عبد المطلب بن هاشم اسد الله واسد رسوله عليه السلام عم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وزيد بن حارثة  
بن شرجيل بن كعب بن عبد العزي بن امرء القيس الكلبي انعم الله عليه ورسوله  
صلى الله عليه وسلم **و** هشام وزيد بن حارثة بن شرجيل بن كعب بن  
عبد العزي بن امرء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن  
كاهن بن بكر بن عوف بن عدنان بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة  
**و** ناسخ بن اسحق بن اسفة مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو كبشة  
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** هشام اسفة حبشي وابو  
كبشة مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسي **و** ناسخ وابو مرثد  
كأز بن حنين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خزيمة بن معد بن طريف  
بن حنان بن غنم بن اعصر بن معد بن قيس بن عيلان **و** هشام  
كأز بن حنين **و** ناسخ وابنه مرثد بن ابي مرثد خليف احمد بن عبد  
المطلب وعبيد بن الحارث والحمين بن الحارث وبسطع واسمه عوف  
بن اناثة بن عباد بن المطلب اساعشر رجلا ومن بني عبد شمس ابن عبد  
مناف عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس تخلف على  
امراته ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرِب له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بسمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك وابو  
خديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وسال المولي ابي خديفة قال  
بن هشام واسم ابي خديفة هشام **و** هشام ساليه لثيثة

اسفة الحبشي

ابو كبشة  
الفارسي ومحمز  
بن خلف وحنين  
بن سعد كلامهم  
يقال يعصروا عجر

بن المطلب وابوه الطفيل  
بن الحارث صح

بن

بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن  
الاوس سبيته فانتطع الى ابي خديفة فتبناه ويقال كانت ثيبته بنت يعار  
تحت ابي خديفة بن عتبة فاعتقت ساليه لثيثة فبقيت ساليه لثيثة  
**و** ناسخ بن اسحق وزعموا ان حبسا مولي ابي العاص بن امية بن عبد شمس  
بجهاز الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض فحمل على يعقوب اباسلة  
بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن محزوم ثم شهد صبح بعد ذلك  
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا من خلف ابي عبد شمس  
من بني اسد بن خزيمه عبد الله بن حنظله بن رياح بن يعمر بن صبرة بن مسرة  
بن كبير بن غنم بن ذؤان بن اسد وعكاشة بن محصن بن حمران بن قيس  
بن مرون بن كبير بن غنم بن ذؤان بن اسد وشجاع بن وهب بن ربيعة بن اسد بن  
صهيب بن مالك بن كثير بن غنم بن ذؤان بن اسد واخوه عقبة بن وهب وزيد  
بن رقيس بن رياح بن يعمر بن صبرة بن مسرة بن كبير بن غنم بن ذؤان بن اسد  
وابو سنان بن محصن وابنه سنان بن ابي سنان ومحمز بن فضالة بن عبد الله  
بن مسرة بن كبير بن غنم بن ذؤان بن اسد بن ربيعة بن كثر بن نخبة بن عمرو بن  
لكير بن عامر بن غنم بن ذؤان بن اسد ومن خلف ابي كبير بن غنم بن ذؤان  
بن اسد ثقف بن عمرو واخوه مالك بن عمرو ومذحج بن عمرو **و** هشام  
مذلاج بن عمرو **و** ناسخ وهو من بني حجر الى آل بني سليم وابو خشاش  
واسمه سويد بن خشاش **و** ناسخ ومن بني نوفل بن عبد مناف عتبة  
بن غزو وان بن جابر بن وهب بن شبيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن  
منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس بن عيلان وخباب مولي عتبة بن غزوان  
بن جابر بن وهب بن شبيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور

في نسخة من كتاب الاسد  
مع هلال بن عبد الله وهو  
هذا الخط الذي في نسخة  
الاسد

حليف لهم ستة عشر رجلا قال  
ابن هشام ابو خشاش طائي صح



رجلا ن ومن بني اسد بن عبد العزيز بن قصى الزبير بن العوام بن خويلد  
 بن اسد وحاطب بن ابي بلتعة وسعد مولى حاطب ثلاثة نفر **قال**  
 بن هشام حاطب بن ابي بلتعة واسم ابي بلتعة عمرو بن يحيى وسعد مولى  
 حاطب هلم **قال** بن اسحق ومن بني عبد الدار بن قصى مصعب بن عمير بن  
 بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وسويسط بن سعد بن حرملة  
 بن مالك بن عجل بن اسباق بن عبد الدار رجلا ن ومن بني زهرة بن كلاب  
 عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة وسعد  
 بن ابي وقاص وابوم وقاص مالك بن هيب بن عبد مناف بن زهرة واخوه  
 عمير بن ابي وقاص ومن خلفائهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة  
 بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك  
 بن الشريد بن هول بن قايش بن ذريح بن القين بن اهود بن مرام بن عمرو  
 بن الحاف بن قضاغة **قال** بن هشام هزل بن قاس بن ذرود دهير  
 بن ثور **قال** بن اسحق وعبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم  
 بن ضاهله بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وسعود بن ربيعة  
 بن عمرو بن سعيد بن عبد العزيز بن جماله بن غالب بن مجلم بن عايذ بن سبع  
 بن الهول بن خزيمه بن القارة **قال** بن هشام القارة لقب ولهم نقاب  
 قد انصف القارة من رماهاها وكانوا رماة **قال** بن اسحق وذو الشمالين  
 بن عبد عمرو بن نضل بن غبشان بن سليم بن ملكان بن افضى بن حارث بن عمرو  
 بن عامر بن خزاعة **قال** بن هشام وانما قيل له ذو الشمالين لانه كان  
 اعسر واسمه عمير **قال** بن اسحق وخباب بن الارت ثمانية نفر **قال**  
 بن هشام خباب بن تميم ويقال خباب من بني خزاعة **قال** بن اسحق

هزل بن قايش  
 تقدم له كنية

ذو الشمالين  
 وهو ذو الشمالين  
 اسمه عمرو بن عبد عمرو  
 الخزاعي

ومن

بن تميم  
 بن تميم

ومن بني تميم بن مرة ابو بكر واسمه عتيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب  
 بن سعد بن تميم **قال** بن هشام اسم ابي بكر عبد الله وعتيق لقب بحسن  
 وجهه وعتيقه **قال** بن اسحق وبلال مولى ابي بكر وبلال مولد من مولد  
 بني نجاشي اشتراه ابو بكر من امية بن خلف وهو بلال بن رباح و عامر بن تميم  
**قال** بن هشام عامر بن فهير مولد من مولد لاسد اسود اشتراه  
 ابو بكر منهم **قال** بن اسحق وصهيب بن سنان من النمر بن قاسط **قال**  
 بن هشام النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن ذمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة  
 بن نزار ويقال صهيب مولى عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد  
 بن تميم ويقال انه رومي **قال** بعض من ذكر انه من النمر بن قاسط انما كان  
 اسير في الروم فاشترى منهم واما الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صهيب سابق الروم **قال** بن اسحق وطلحة بن عبادة بن عثمان بن  
 عمرو بن كعب بن سعد بن تميم كان بالشلم فقدم بعد ان رجع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بدر فكله فضر به بسهميه قال واجري يا رسول الله  
 قال واجرك خمسة نفر **قال** بن اسحق ومن بني مخزوم بن بقطعة بن مرة  
 ابو سلمة بن عبد الاسد واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله  
 بن عمرو بن مخزوم وثمان بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هومي بن عامر بن مخزوم  
**قال** بن هشام واسم شماس عثمان وانما سمي شماس لان شماسا من الشماس  
 قد مر مكة في ابحاه عليه وكان خميلا ففجأ الناس من حاله فقال عتبة بن ربيعة  
 وكان حال شماس فانا ايتكم بشماس احسن منه فاتي بابن اخته عثمان بن  
 عثمان فسمي شماسا فيما ذكر من شهاب الزهري وغيره **قال** بن اسحق  
 والارقم بن ابي لادقم عبد مناف بن اسد مكي اباجندب بن عبد الله بن عمرو

بن تميم  
 بن تميم



بن مخزوم وعمار بن ياسر قال **بن هشام** عمار بن ياسر عيسى من مدح  
 والحق بن اسحق ومعتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب  
 بن حبش بن سلول بن كعب بن عمرو حليف لصر من خزاعة وهو الذي  
 يدعي عيهاة خمسة نفر ومن بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب بن نفيل  
 بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رباح بن رزاح بن عدي واخوه  
 زيد بن الخطاب ومجمع مولي عمر بن الخطاب من اهل اليمن وكان اول  
 قبيل من المسلمين من اصفين يوم بدر رضي بسهم قال **بن اسحق** مجمع من  
 عك وعمر بن سراقه بن المعتمر بن انس بن اداة بن عبد الله بن قرط بن رباح  
 بن رزاح بن عدي بن كعب واخوه عبد الله بن سراقه وواقد بن عبد الله بن  
 عبد مناف بن عمر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة  
 بنهم حليف لهم وخولي بن الحوي ومالك بن ابي خولي حليفان لهم قال  
 بن هشام ابو حوي من بني عجل بن نجيم بن صعب بن قلى بن كرن وايل قال  
 بن اسحق وعامر بن ربيعة حليف آل الخطاب من غنم وايل قال **بن هشام**  
 غنم بن وايل من بني قاسط بن هنب بن افصى بن دغيم بن جديلة بن سعد بن ربيعة  
 بن نزار قال **بن اسحق** وعامر بن البكير بن قبيد يايل بن ناشب بن غيرة من  
 بني سعد بن لث وعاقل بن البكير وخالد بن البكير واياس بن البكير خلفا بني  
 عدي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله  
 بن قرط بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب قدم من الشام بعد ما قدم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكله فصر ب له بسهم قال واخي  
 يا رسول الله قال واجرك اربعة عشر رجلا ومن بني حمز بن عمرو بن هضيم  
 بن كعب عثمان بن مطعون بن حبيب بن وهب بن خنافة بن حمز وابنه

بن كعب بن عدي بن كعب بن عمرو حليف لصر من خزاعة وهو الذي يدعي عيهاة خمسة نفر

الشام

بن كعب بن عدي بن كعب بن عمرو حليف لصر من خزاعة وهو الذي يدعي عيهاة خمسة نفر

السايب بن عثمان واخوه قدامة بن مطعون وعبد الله بن مطعون  
 ومعم بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خنافة بن حمز خمسة  
 نفر ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب خنيس بن خنافة  
 بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم رجل ومن بني عامر بن لوي  
 ثمر بن بني مالك بن حشاش بن عامر ابو سبرة بن ابي ذهم بن عبد العزى  
 بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك وعبد الله بن شهيل بن عمرو بن  
 عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك كان خرج مع ابيه شهيل بن عمرو  
 فلما نزل الناس بد زافر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا  
 معه وغير بن عوف مولي شهيل بن عمرو وسعد بن خولة حليف لهم  
 خمسة نفر قال **بن هشام** سعد بن خولة من اليمن قال **بن اسحق**  
 ومن بني الحارث بن فمر ابو عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن  
 الجراح بن هلال بن ابيب بن ضبة بن الحارث وعمر بن الحارث بن زهير بن  
 ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن ابيب بن ضبة بن الحارث  
 وسهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن ابيب بن ضبة بن الحارث واخوه  
 صفوان بن وهب وهما ابنا يضا وعمرو بن ابي سرح بن ربيعة بن هلال  
 بن ابيب بن ضبة بن الحارث خمسة نفر **جميع** من شهد بدرا من المهاجرين  
 ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجرة مائة وثمانون  
 رجلا **بن هشام** وكثير من اهل العلم غير بن اسحق يذكر في المناقب  
 بيد ربي بني عامر بن لوي وهب بن سعد بن ابي سرح وهاطب بن  
 وفي بني الحارث بن فهر عياض بن ابي زهير **الانصار ومن**  
**معهم** قال **بن اسحق** وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين

بن كعب بن عدي بن كعب بن عمرو حليف لصر من خزاعة وهو الذي يدعي عيهاة خمسة نفر

بن كعب بن عدي بن كعب بن عمرو حليف لصر من خزاعة وهو الذي يدعي عيهاة خمسة نفر



ثم من الانصار ثم من الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثم من  
 بني عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس  
 سعد بن معاذ بن النعمان بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل وعمرو  
 بن معاذ بن النعمان والحارث بن اوس بن معاذ بن النعمان والحارث  
 بن افس بن رافع بن امرء القيس ومن بني عبيد بن كعب بن عبد الاشهل  
 سعد بن زيد بن مالك بن عبيد ومن بني زغور بن عبد الاشهل وبقا  
 وعمر رافعا وال بن هشام سلمة بن سلامة بن وقش بن رغبة بن زغورا  
 وعبيد بن بشر بن وقش بن رغبة بن زغورا وسلمة بن ثابت بن وقش  
 ورافع بن زيد بن كرز بن سكين بن زغورا والحارث بن خزيم بن عدي  
 بن ابي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف  
 لهم من بني عوف بن الخزرج ومحمد بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة  
 بن حارثة بن الحارث حليف لهم من بني حارثة بن الحارث وسلمة بن اسلم  
 بن جريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف لهم من بني حارثة  
 بن الحارث قال بن هشام اسلم بن جريش بن عدي قال بن اسحق وابوالهيثم  
 بن التيمان قال بن اسحق وعبد الله بن سهل قال بن هشام عبد الله  
 بن سهل اخو بني زغورا ويقال من غشا خمسة عشر رجلا قال  
 بن اسحق ومن بني ظفر ثم من بني سواد بن كعب وكعب هو ظفر قال  
 بن هشام ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس قتادة بن النعمان بن  
 زيد بن عامر بن سواد وعبيد بن اوس بن مالك بن سواد رجلا ن  
 قال بن هشام عبيد بن اوس الذي يقال له مقترن لانه قترن اربعة  
 اسرا في يوم بدر وهو الذي اسرع قيل بن ابي طالب يوم بدر

من بني زغورا  
 من بني زغورا  
 من بني زغورا

بن اسحق ومن بني رباح بن كعب بن نصر بن الحارث بن عبد ومعتب بن عبيد  
 ومن خلفاء يهيم من بني عبد الله بن طارق ثلاثة نفر ومن بني حارثة بن  
 الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس مسعود بن سعد بن عامر  
 بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة قال بن هشام وبقا مسعود  
 بن عبيد سعد قال بن اسحق وابو عيسى بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم  
 بن مجدعة بن حارثة ومن خلفاء يهيم ثم من بني ابي ابردة بن نيار و  
 هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ديان بن هميم  
 بن كاهل بن ذهل بن هيبي بن علي بن عمرو بن الحارث بن قضاة ثلاثة نفر وال  
 بن اسحق ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ثم من بني ضبيعة بن  
 زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن عامر بن ثابت بن ابي الافرغ بن عصية  
 بن مالك بن امية بن ضبيعة ومعتب بن قشير بن مليك بن زيد بن العطار  
 بن ضبيعة و عمرو بن معبد بن الازعر بن زيد بن العطار بن ضبيعة  
 قال بن هشام عمير بن عبد قال بن اسحق وسهل بن حنيف بن اهب  
 بن العليم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له كثر  
 بن جندب بن عوف بن عمرو بن عوف خمسة نفر ومن بني امية بن زيد بن  
 ملك بن بشر بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن امية ورفاعة بن عبد المنذر  
 بن زبير بن زيد بن امية ورفاعة بن عبد المنذر بن وسعد بن عبيد  
 بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية وعمرو بن ساعدة ورافع بن عجد  
 وعجدة امه فمما قال بن هشام وعبيد بن ابي عبيد وثعلبة بن حاطب وعمرو  
 ان ابا الباه بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فزحهما واشرا ابا الباه على المدينة فضرب لهما بسمهم مع اصحاب

وابو ميل بن الازعر بن زيد بن العطار  
 بن ضبيعة

بن حنيف  
 بن اهب



بدر تسعة نفر قال **هشام** ردها من الروحا قال **هشام**  
 وخاطب بن عمرو بن عبيد بن امية واسم ابي لبابه بشير قال **هشام**  
 ومن بني عبيد بن زيد بن مالك انيس بن قنادة بن ربيعة بن خالد  
 بن الحارث بن عبيد ومن خلفائهم من بلي معن بن عدي بن الجعد بن العجلان  
 بن ضبيعة وثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان وعبد الله بن سلم  
 بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان وزيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي بن  
 العجلان ورعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان وخرج عامر  
 بن عدي بن الجعد بن العجلان فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب  
 له بسهم مع اصحاب بدر تسعة نفر ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف  
 عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية بن البرك واسم البرك امرء القيس  
 بن ثعلبة وعاصم بن قيس قال **هشام** عامر بن قيس بن النعمان بن امية  
 بن امرء القيس بن ثعلبة قال **هشام** ابو ضياع بن ثابت بن النعمان  
 بن امية بن امرء القيس بن ثعلبة وابو حنيفة قال **هشام** وهو اخو  
 ابو ضياع ويقال ابو حنيفة ويقال امرء القيس البرك بن ثعلبة قال  
 بن اسحق وسالم بن عمير بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرء القيس بن ثعلبة  
 قال **هشام** ويقال ثابت بن عمرو بن ثعلبة قال **هشام** والحارث  
 بن النعمان بن امية بن امرء القيس بن ثعلبة وخوات بن جبير بن النعمان  
 ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم مع اصحاب بدر تسعة  
 نفر ومن بني حنيفة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن حنيفة بن  
 بن ابي حنيفة بن الجلاح بن الحريش بن حنيفة بن كلفة قال **هشام** ويقال  
 الحريش بن حنيفة بن كلفة قال **هشام** ومن خلفائهم من بني ابي حنيفة

ابو عقيل

ابو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن سحان بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر  
 بن ابي حنيفة بن جشم بن عمرو بن الله بن تميم بن زاش بن عامر بن عيل بن قيسيل  
 بن قران بن بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاغة رجلا قال **هشام**  
 ويقال تميم بن زاشه وقسميل بن فاران قال **هشام** ومن بني غنم  
 بن السلم بن امرء القيس بن مالك بن الاوس بن سعد بن خثيمة بن الحارث  
 بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن غنم ومنذرين قدامه وبك  
 بن قدامه بن عرجة قال **هشام** عرجة بن كعب بن النخاط بن كعب  
 بن حارثة بن غنم قال **هشام** والحارث بن عرجة قال **هشام**  
 عرجة بن كعب بن النخاط بن حارثة بن غنم قال **هشام** تميم بن  
 غنم خمسة نفر قال **هشام** تميم بن كعب بن سعد بن خثيمة قال  
 بن اسحق ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن جبير بن  
 عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن امية بن معاوية  
 ومالك بن نميلة خليف لهم من مزينة والنعمان بن عضر خليف لهم  
 من بلي ثلاثه نفر جميع من شهد بدر من الاوس مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن ضرب له بسهم واحد وستون رجلا وشهد  
 بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ثمن الانصار ثمن  
 الخزرج من حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثمن بني الحارث بن الخزرج  
 ثمن بني امرء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الخزرج  
 حارثة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرء القيس وسعيد بن ربيع بن  
 عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرء القيس وعبد الله بن رواحة بن امرء  
 القيس بن عمرو بن امرء القيس وخلاص بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة

وهذا هو الذي شهد بدر  
 وهو الذي شهد بدر  
 وهو الذي شهد بدر  
 وهو الذي شهد بدر

عبد الله بن  
 عبد الله بن  
 عبد الله بن

عبد الله بن  
 عبد الله بن

عبد الله بن



بن أمير القيس أربعة نفر ومن بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحارث  
بن الحارث بن الخزرج بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص وهو عبد الخطا  
وأخوه سماك بن سعد رحلان ومن بني عدي بن كعب بن الحارث بن  
الحارث بن الخزرج سبيع بن قيس بن عيشة بن أمية بن مالك بن عامر  
بن عدي وعبداد بن قيس بن عيشة أخوه **قال** من هشام ونفال له  
قيس بن عتبة بن أمية **قال** من اسحق وعبد الله بن عيسى ثلاثة نفر  
ومن بني حارث بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج  
يزيد بن الحارث بن الخزرج بن مالك بن حمز وهو الذي يقال له ابن  
فسيح رجل قال **من** هشام فسيح أمه وهي امرأة من القين بن جسر  
**قال** من اسحق ومن بني جشم بن الحارث بن الخزرج وزيد بن الحارث  
بن الخزرج وهما التومان خبيث بن أوساف بن عتبه بن عمرو بن خديج  
بن عامر بن جشم وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد  
وأخوه خريش بن زيد بن ثعلبة زعموا وسفيان بن بشر أربعة نفر  
**قال** من هشام سفیان بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد  
**وال** من اسحق ومن بني جذاعة بن عوف بن الحارث بن الخزرج تميم  
بن يعاد بن قيس بن عدي بن أمية بن جذاعة وعبد الله بن عمير  
من بني حارثة قال **من** هشام ونفال عبد الله بن عمير بن عدي بن  
أمية بن جذاعة **وال** من اسحق وزيد بن المزي بن قيس بن عدي  
بن أمية بن جذاعة **قال** من هشام زيد بن المري **قال** من اسحق  
وعبد الله بن غرقطة بن عدي بن أمية بن جذاعة أربعة نفر ومن  
بني الأبحر وهم بنو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن

وہی ہے جس نے ان کو پیدا کیا  
اور وہی ہے جس نے ان کو مرانا دیا

ذی

ربيع بن قيس بن عمرو بن عبادة الأتجر رجل من بني عوف بن الخزرج ثم  
 من بني عبدة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وهم بنو الحارث  
 قال بن هشام الجبلي سالم بن غنم بن عوف وأما شبي الجبلي لعظم بطنه  
 عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبدة وأما سلول امرأة  
 وهي أم أبي واوس بن خويلد بن عبد الله بن الحارث بن عبدة ورجلان من  
 بني حزن بن عدي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن عمرو بن قيس  
 بن جزي وعقبة بن وهب بن كلفة خليف لهم من بني عبد الله بن عطفان  
 ورفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن زيد  
 بن وديعه بن عمرو بن قيس بن جزي وعقبة بن وهب بن كلفة خليف  
 لهم من بني عبد الله بن عطفان ورفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو  
 بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم وعامر بن سلمة بن عامر خليفهم  
 من أهل اليمن قال بن هشام ويقال عمرو بن سلمة وهو من بني بلي  
 بن قضاة قال بن اسحق وأبو حمزة معبد بن عبادة بن قشير بن  
 القُدُم بن سالم بن غنم قال بن هشام معبد بن عبادة بن قشير  
 بن القُدُم ويقال عبادة بن قيس بن القُدُم قال بن اسحق وعامر بن  
 البكير خليف لهم ستة نفر قال بن هشام عامر بن العكير ويقال  
 عامر بن العكير قال بن اسحق ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف  
 بن الخزرج ثم من بني العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن ثوفل بن عبد الله  
 بن نضلة بن مالك بن العجلان رجل ومن بني أصرم بن فهر بن ثعلبة بن  
 سالم بن عوف قال بن هشام هذا غنم بن عوف أخو سالم بن عوف  
 بن عمرو بن عوف بن الخزرج وغنم بن سالم الذي قتل على ما قال بن اسحق

ويعسر الداء الخلق انما يصيب من خلقه فاما الجوارح

ونحوه من اجل  
 عند الوزير  
 الانصار جهينه  
 المعرف كتاب الانبا س

موان الى خيمته من عند خلد الكبر  
 كما ضبطه بالحق في عهد الرب  
 كما عند الرب والصادق  
 خيمته في الحارة











الفاكهة **قال** بن اسحق ومعاذ بن معاوية عن قيس بن خلدة ومسعود بن سعد  
بن قيس بن خلدة خمسة نفر ومن بني الجحلان عمرو بن عامر بن زريق  
رفاعة بن رافع بن مالك بن الجحلان واخوه خلاد بن رافع بن مالك  
بن الجحلان وعبيد بن زيد بن عامر بن الجحلان ثلاثة نفر ومن بني  
بياضة بن عامر بن زريق زياد بن ليث بن ثعلبة بن سنان بن عامر  
بن عدي بن امية بن بياضة وفرويه بن عمرو بن وذقه بن عبيد بن  
عامر بن بياضة **قال** بن هشام وذقه **قال** بن اسحق وخالد  
بن قيس بن مالك بن الجحلان بن عامر بن بياضة ورجيلة بن ثعلبة  
بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة **قال** بن هشام وثقال  
رجيلة **قال** بن اسحق وعطية بن ثوير بن عامر بن عطية بن عامر  
بن عطية بن عامر بن بياضة وخليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن  
عامر بن فهير بن بياضة ستة نفر **قال** بن هشام وثقال  
خليفة **قال** بن اسحق ومن بني حبيب بن عبد الحارث بن مالك  
بن غضب بن جشم بن الخزرج رافع بن المعلى بن لؤذان بن حارثة بن عبد  
بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب رجل **قال** بن اسحق ومن  
بني الحجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ثم من بني غنم  
بن مالك بن الحجار ثم من بني ثعلبة بن عبد عوف بن غنم ابوايوب  
خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة رجل ومن بني عسيير بن عبد عوف  
بن غانم ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيير رجل **قال**  
هشام عسيير **قال** بن اسحق ومن بني عمرو بن عبد عوف بن غنم  
ثمالة بن خزرم بن زيد بن لؤذان بن عمرو وشراقة بن لعب بن عبد

الحزبي

وَفَضْلًا وَفَرُوهَ مِنْ عَمْرٍوسِ دَقَّةً  
 بِنِ عَيْدٍ مِنْ عَامَرٍ مِنْ بِيَاضِهِ وَال  
 بِنِ هِشَامٍ وَدَقَّةً مُنْطَهَرًا الْأَسْمَاءُ  
 كِتَابُ بِنِ عَيْدٍ الْبَرَاءُ وَالْأَوَّلُ  
 لَكِنْ أَلْحَقَ مَسْنُوحًا ۝

وَمِنْهُمَا مَنْ يَكْفُرُ بِهِمَا وَيَكْفُرُ بِهِمَا

بن عطية بن عاصم بن رياض قال  
هذا الاسم 2 حايه فقال قال ابن اسحق  
رجله باجم وقال ابن هشام رجله  
باخا وقال ابن علقمة فمما قد ناه  
ذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق  
باخا المنطوقه كذلك قال ابواحمد  
الدارقطني

القزري بن عمرو بن عمرو وجلان ومن بن عبيد بن ثعلبة بن غنم حارثه  
 بن النعمان بن زيد بن عبيد وسليم بن قيس بن هند واسم هند خالد بن قيس  
 بن عبيد وجلان قال هشام بن هاشم بن رافع بن ابي عمرو وعدي بن ابي الزغباء  
 طيف لهم من حميمه وجلان ومن بن زيد بن ثعلبة بن غنم سعوذ بن اوس  
 بن زيد وابو خزيمة بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد ورافع بن الحارث بن  
 سواد بن زيد بن لامه نقر ومن بن سواد بن مالك بن غنم عوف ومعوذ  
 ومعاذ بنو الحارث بن رفاعه بن سواد وهو بنو عفر آله بن هثلم  
 عفر آله عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار  
 ويقال وفاعه بن الحارث بن سواد قال **ابن اسحق** والنعمان بن عمرو  
 بن رفاعه بن سواد ويقال بنعمان فيما قال بن هشام **ابن اسحق**  
 وقاسم بن مخلد بن الحارث بن سواد وعبد الله بن قيس بن خالد بن ظهير بن  
 سواد وعبد الله بن قيس بن خالد بن ظهير بن الحارث بن سواد وعبد الله  
 بن قيس بن خالد بن ظهير بن الحارث بن سواد وعصيمه حليف لهم من حميمه  
 وثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد وزعموا ان ابا الحكر امولى الحارث  
 بن عفر اقد شهد بدرا عشرة نفر قال **ابن هشام** ابو الحكر امولى الحارث  
 بن رفاعه قال **ابن اسحق** ومن بن عامر بن مالك بن النجار و عامر مبذول  
 ثعلبه بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك وشهيل بن عتيك بن النعمان  
 بن عمرو بن عتيك والحارث بن الصمه بن عمرو بن عتيك كسره بالواو  
 فضربه له وسبوا لله صلى الله عليه وسلم بثميه ثلاثه نفر ومن بن عمرو  
 بن مالك بن النجار وهو من بن جديله ثم من بن قيس بن عبيد بن زيد  
 بن معاويه بن عمرو بن مالك بن النجار قال **ابن هشام** جديله بنت

۱  
فہماں قلابیں  
مستام

ارفع من الحارث من سوادا نصفه  
الذكر ويوارف الحارث من سوادا  
هذا خطأ والصحيح سوادا بسطاء اليها  
قاله عبد البر

وَفِيهَا أَوْتِكَالْ بَعْدَ مَا قَالُوا هَذَا هُوَ الَّذِي  
لَا تَشْكُرُ فِيهِ فَيَمُنُّونَ بِالْتَضْفِيرِ وَتَأْخُذُ الْوَرَقَ  
وَفِيهَا غَضَبِي كَمَا دَلَّ مَا حِينَ ذَكَرُوا دُعَاءَهُ  
بِالتَضْفِيرِ مَطْبُوعًا بِحِينَ وَهِيَ مَحْجُوزَةٌ فَلَا تَلْزِمُ

میں نے عتیقہ کی نگاہیں مہزول

في نسخة من خط الكدي سبيل من  
من النفاذ هذا هو الصبح الاشكر فيه ود  
عبد البر شيا ب سبيل او قال فيه شهر  
لعبه ثري وروا لا واعقب له هكذا  
قورا الم الم الم سبيل من غيرك قال الو  
سبيل من عبيد قال العبرى وهو خطا







بن عدي بن زيد بن ثعلبه بن مالك بن زيد مائة بن حبيب **والسحق**  
فذلك فجميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار من شهدها  
ومن ضرب له بسهمه واجره ثلثاياه رجل وابنه عشر رجلا من المهاجرين  
ملايه وثلثون رجلا ومن الاوس واحد وستون رجلا ومن الخزرج  
مايه وسبعون رجلا **ذكر من استشهد من المسلمين يوم بدر**  
واستشهد من المسلمين يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرش  
ثمن بن المطلب بن عبد مناف عبيد بن الحارث بن المطلب قتلته غنبة  
بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفر ارجل ومن بني زهرة بن كلاب عمير  
بن ابي وقاص بن ابي اهيوب بن عبد مناف بن زهرة وهو اخو سعد بن  
ابي وقاص فمما قال بن هشام وذو الشمالين بن عبد عمرو بن فضالة  
خليف لهم من خزاعة ثمن بن غبشان رجلا ومن بني عدي بن  
كعب بن لوي غاقل بن البكير خليف لهم من بني سعد بن ليث بن بكر بن عبد  
مناة بن كنانة ومجمع مولى عمرو بن الخطاب رجلا ومن بني الحارث  
بن فهر صفوان بن بيضاء رجل ستة نفر ومن الانصار ثمن بن عمرو  
بن عوف سعد بن خيثمة ومبشور بن عبد المنذر بن زبير رجلا  
ومن بني الحارث بن الخزرج بن زيد بن الحارث وهو الذي يقال له بن  
فشم رجلا ومن بني سلمة بن جهم بن كعب بن غنم بن سلمة عمير بن الحجاج  
رجل ومن بني حبيب بن عبد حارث بن مالك بن عصب بن جشم رافع  
بن المعلق رجل ومن بني النجار حارث بن سراقه بن الحارث رجلا  
رجل ومن بني غنم بن مالك بن النجار عوف ومعوذ ابنا الحارث بن  
رفاعة بن سواد وهما ابنا عفران رجلا ثمانية نفر **ذكر من قتل**  
من المشركين

من المشركين **يوم بدر** وقتل من المشركين يوم بدر من قریش ثمن بن عبد  
شمس بن عبد مناف خنظله بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس قتلته زيد  
بن حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما قال بن هشام ويقال اشترك فيه  
حمزه وعلي بن زيد فمما قال بن هشام **والسحق** والحارث بن الحضرمي وعامر  
بن الحضرمي خليفان لهم قتل عامرا عامر بن باسر وقتل الحارث النعمان بن عكر خليف  
الاوس فمما قال بن هشام وعمر بن ابي عمير وابيه موليان لهم قتل عمير بن ابي عمير ساله  
مولى خديفة فمما قال بن هشام وعبيدة بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس  
قتله الزبير بن العوام والعاص بن سعيد بن العاص بن امية قتلته علي بن ابي طالب مولى  
الله عليه وعقبه بن ابي معيط بن ابي عمر بن امية بن عبد شمس قتلته عامر بن ثابت بن ابي  
الافح اخو بني عمرو بن عوف صبرا **والسحق** بن هشام ويقال علي بن ابي طالب **والسحق**  
بن اسحق وعقبه بن ربيعة بن عبد شمس قتلته غنبة بن الحارث بن المطلب قال بن  
هشام اشترك فيه هو وعلي وحمزة **والسحق** وشيبة بن ربيعة بن عبد شمس قتلته  
حمزة بن عبد المطلب والوليد بن عتبة بن ربيعة قتلته علي بن ابي طالب وعامر  
بن عبد الله خليف لهم من بني عامر بن غنيم قتلته علي بن ابي طالب ابنا عشر رجلا  
ومن بني نوفل بن عبد مناف الحارث بن عامر بن نوفل قتلته فمما يذكر بن حبيب  
بن اساف اخو بني الحارث بن الخزرج وطيممة بن عدي بن نوفل قتلته علي بن ابي طالب  
ويقال حمزة بن عبد المطلب رجلا ومن بني اسد بن عبد العزي بن قصى زمعة  
بن الاسود بن المطلب بن اسد **والسحق** بن هشام قتلته ثابت بن الجذع اخو بني  
حرام فمما قال بن هشام ويقال اشترك فيه هو وحمزة وعلي وثابت فمما قال بن هشام  
**والسحق** والحارث بن زمعة قتلته عامر بن باسر فمما قال بن هشام وعقيل  
بن الاسود بن المطلب قتلته حمزة وعلي اشتركا فيه فمما قال بن هشام وابو الخثر



وهو العاص بن هشام بن الحارث بن اسد قتل المجذرين وزياد البلوي قال  
 بن هشام ابو المختري العاص بن هشام قال بن اسحق ونوفل بن خويلد بن اسد  
 وهون العدو به عدي خراعة وهو الذي قتل ابا بكر الصديق وطلحة بن عبيد  
 حين اسلم في جبل حين اسلم فكانا يسميان القومين لذلك وكان من شياطين  
 قريش قتل علي بن ابي طالب خمسة نفر ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحارث  
 بن كلب بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار قتل علي بن ابي طالب صبرا عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالصفر فما يدكره قال بن هشام بالاثيل قال  
 بن هشام وقال النضر بن الحارث بن علقمة بن كلب بن عبد مناف قال بن اسحق  
 وزيد بن مليس مولي عمر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار رجلان قال  
 بن هشام قتل زيد بن مليس بلال بن رباح مولي ابي بكر وزيد حليف لبني عبد  
 الدار من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وقال قتل المقداد بن عمرو  
 قال بن اسحق ومن بني تميم من شقة عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب بن  
 سعد بن تميم قتل علي بن ابي طالب فقال بن هشام وقال عبد الرحمن بن  
 عوف قال بن اسحق وعثمان بن مالك بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب  
 قتل صهيب بن سنان ومن بني مخزوم بن نضلة بن مرة ابو جهل بن هشام  
 واسمه ابو عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ضربته معا  
 بن عمرو بن الجوح قطع رجله وضرب ابنه بك معا في نظرهما ثم ضربه معوذ  
 بن عفر حتى انشبه ثم تركه وبه رمق ثم دفن عليه عبد الله بن مسعود  
 واحترق رأسه حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس في القتلى  
 والعاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قتل عمر بن  
 الخطاب وزيد بن عبد الله حليف لهم من بني تميم قال بن هشام ثم

احد

بن هشام بن الحارث بن اسد قتل المجذرين وزياد البلوي قال بن هشام ابو المختري العاص بن هشام قال بن اسحق ونوفل بن خويلد بن اسد وهون العدو به عدي خراعة وهو الذي قتل ابا بكر الصديق وطلحة بن عبيد

احد بن عمرو بن تميم وكانت شجاعا قتل عمار بن ياسر قال بن اسحق وابو  
 مسافع الاشعري حليف لهم قتل ابود جانه الساعدي فيما قال بن  
 هشام وخزمله بن عمرو حليف لهم قال بن هشام قتل خارجة بن  
 زيد بن ابي زهير اخو الحارث بن الخزرج ونقال علي بن ابي طالب عليه  
 السلام قال بن اسحق وخزمله بن الاسد قال بن اسحق ومسعود  
 بن ابي امية بن المغيرة قتل علي بن ابي طالب فيما قال بن هشام وابو  
 قيس بن الوليد بن المغيرة قال بن هشام قتل حمزة بن عبد المطلب  
 ونقال علي بن ابي طالب قال بن اسحق وابو قيس بن الناك من المغيرة  
 قتل علي بن ابي طالب ونقال قتل عمار بن ياسر فيما قال بن هشام ونقال  
 علي بن ابي طالب ورفاعه بن ابي رافع بن عايد الله بن عبد الله بن عمرو  
 بن مخزوم قتل سعد بن الربيع اخو الحارث بن الخزرج فيما قال بن هشام  
 والمنذر بن ابي رفاعه بن عايد قتل معن بن عدي بن الجعد بن العجلان  
 حليف بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف فيما قال  
 بن هشام وعبد الله بن المنذر بن ابي رفاعه بن عايد قتل علي بن ابي طالب  
 فيما قال بن هشام قال بن اسحق والسائب بن ابي السائب بن عايد بن  
 عبد الله بن عمرو بن مخزوم قال بن هشام والسائب بن ابي السائب  
 شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جافيه الحديث عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نعم الشريك السائب لا يشاري ولا يماري  
 وكان اسلم فيما بلغنا والله اعلم وذكر بن شهاب الزهري عن عبيد الله  
 بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس ان السائب بن ابي السائب بن عايد  
 بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن هشام بن الحارث بن اسد قتل المجذرين وزياد البلوي قال بن هشام ابو المختري العاص بن هشام قال بن اسحق ونوفل بن خويلد بن اسد وهون العدو به عدي خراعة وهو الذي قتل ابا بكر الصديق وطلحة بن عبيد



من قرش واعطاه يوم كعترانه من غنايم حنين قال **هشام**  
 وذكر غير بن اسحق ان الذي قله الزبير بن العوام قال **بن اسحق** والاسود  
 بن عبد الاسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قله حمزة بن عبد  
 المطلب وحاجب بن السائب بن عويم بن عمرو بن عابد بن عمران بن  
 مخزوم قال **بن هشام** عابد بن عمران بن مخزوم وقال حاجب  
 بن السائب والذي قله حاجب بن السائب على بن ابي طالب قال **بن اسحق**  
 وعويم بن السائب بن عويمر قله النعمان بن مالك القوقلي مزاره  
 فمما قال **بن هشام** قال **بن اسحق** وعمر بن شفيان وخابر بن شفيان  
 خليفان لهم من طي قتل عمرو ايزيد بن قيس وقيل خابر ابو بردة بن  
 نيار فمما قال **بن هشام** قال **بن اسحق** سبعة عشر رجلا ومن  
 بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي منبه بن الحجاج بن عامر بن  
 حذيفة بن سعد بن سهم قله ابو اليسر اخو بني سلمه وابنه العاص  
 بن منبه بن الحجاج قله على بن ابي طالب فمما قال **بن هشام** وبنبيه بن  
 الحجاج بن عامر قله حمزة بن عبد المطلب وسعد بن ابي وقاص اشتركا  
 فيه فمما قال **بن هشام** وابو العاص بن قيس بن عدي بن سعيد بن  
 سهم قال **بن هشام** قله على بن ابي طالب وقال النعمان بن مالك القوقلي  
 ويقال ابو دجانه قال **بن اسحق** وعاصم بن ابي عوف بن ضبيرة بن سعيد  
 بن سعد بن سهم قله ابو اليسر اخو بني سلمه فمما قال **بن هشام** خمسة  
 نفر ومن بني حمزة بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي امية بن خلف  
 بن وهب بن حذافه بن حمزة قله رجل من الانصار من بني مازن قال **بن هشام**  
 وقال قله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وحبيب بن

اساف

هذا هو القوم الذين قتلوا  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير

هذا هو القوم الذين قتلوا  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير

اساف اشتركا قتلوه قال **بن اسحق** وابنه على بن امية بن خلف قله عمار  
 بن ياسر واوس بن معير بن لودان بن سعد بن حمزة على بن ابي طالب  
 فمما قال **بن هشام** وقال قله الحصين بن الحارث بن المطلب عثمان  
 بن مطعون اشتركا فيه فمما قال **بن هشام** قال **بن اسحق** بلاته  
 نفر ومن بني عامر بن لؤي معاوية بن عامر خليف لهم من عبد شمس  
 قله على بن ابي طالب وقال قله عكاشة بن محصن فمما قال **بن هشام**  
 قال **بن اسحق** وسعيد بن وهب خليف لهم من بني كليب بن عوف  
 بن كعب بن عامر بن لؤي قتل معاوية خالدا واباس ابنا البكير وقال ابو  
 دجانه فمما قال **بن هشام** رجلا قال **بن اسحق** جميع من اخصى لنا  
 من قتل قرش يوم بدر خمسون رجلا قال **بن هشام** حدثني  
 ابو عبيدة عن ابي عمران ان قلى بدر من المشركين كانوا سبعين رجلا  
 والاسري كذلك وهو قوا بن عباس وسعيد بن المسيب وفي كتاب  
 الله تبارك وتعالى ولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها يقولوا له  
 لاصحاب احد وكان من استشهد منهم سبعين رجلا يقول قد اصابتم  
 يوم بدر مثلي من استشهد منكم باحد سبعين قتيلا وسبعين اسيرا  
 وانشدني ابو زيد الانصاري لكعب بن مالك  
 فاقام بالعطن المعطن منهم سبعون غيبة منهم والاسود  
 قال **بن اسحق** يعني قتل بدر وهذا البيت في قصيده له في حديث  
 يوم واحد سا ذكرها ان شا الله في موضعها قال **بن هشام** ومن  
 لم يذكر بن اسحق من هاولا السبعين القتلى من بني عبد شمس بن عبد مناف  
 وهب بن الحارث بن عامر بن نعيم خليف لهم وعمار بن زيد خليف لهم

هذا هو القوم الذين قتلوا  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير  
 من بني النضير من بني  
 النضير من بني النضير







بن سهم والحاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم اربعة نفروا من  
 بني نجح بن عمرو بن هيص بن كعب عبد الله بن ابي خلف بن وهب بن حذافة  
 بن نجح وابو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان بن ابيب بن حذافة بن نجح والفاكه  
 مولى امية بن خلف ادعاه بعد ذلك رباح بن المعترف وهو من عمه من  
 بني الشماخ بن محارب بن فهر وقال ان الفاكه بن جرول بن حذير بن عوف  
 بن غضب بن شماخ بن محارب بن فهر وهب بن غير بن وهب بن خلف  
 بن وهب بن حذافة بن نجح وربيعة بن ذراع بن العنيس بن اهبان بن  
 وهب بن حذافة بن نجح خمسة نفروا من بني عامر بن لوي سهيل بن عمرو  
 بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر اسره مالك بن  
 الدخشم اخو بني سالف بن عوف وعبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس  
 بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر وعبد الرحمن بن شهنون قدام  
 بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ثلاثة  
 نفروا من بني الحارث بن فهر الطفيل بن ابي قبيع وعنتبه بن عمرو بن  
 محمد بن جلان قال بن اسحق فجميع من حفظ لنا من الاساري ثلاثة والاربعون  
 رجلا قال بن هشام وقع من حملة الاساري رجل لرا ذكر اسمه  
 ومن لم يذكر من الاساري من بني هاشم بن عبد مناف عتبة  
 خليف لهم من بني فهر رجل ومن بني المطلب بن عبد مناف عقيل بن عمرو  
 خليف لهم واخوه تميم بن عمرو وابنه ثلاثة نفروا من بني عبد شمس بن عبد  
 مناف خالد بن اسيد بن ابي العيص وابو العريض بيار مولى العاص بن  
 امية رجلا ومن بني نوفل بن عبد مناف بهان مولى لهم رجل ومن بني  
 اسد بن عبد العزي عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث رجل ومن

بن

بن عبد الدار بن قصي عقيل خليف لهم من اليمن رجل ومن بني تميم بن مرة  
 سافع بن عياض بن مخزوم عامر بن كعب بن سعد بن تميم وجابر بن الزبير  
 خليف لهم رجلا ومن بني مخزوم بن يقظة قيس بن المساب رجل ومن بني  
 جمح بن عمرو بن ابي بن خلف وابو زهير بن عبد الله خليف لهم وخليف  
 لهم ذهب بن عبي اسمع وموليان لامية بن خلف اخوها بنسطاس وابو رافع  
 غلام امية بن خلف ستة نفروا من بني سهم بن عمرو اسلم مولى نبيته من الحجاج  
 رجل ومن بني عامر بن لوي حبش بن جابر والمساب بن مالك رجلا  
 ومن بني الحارث بن فهر سافع وشفيع خليفان لهم من اليمن رجلا

- **تم الجزء بحمد الله وعونه**
- يتلوه في الثاني الجزء السادس عشر
- ذكر ما قبل من الشعر في يوم بدر

٤

- كاتبه ابو الفتح تميم
- الخطيب الاسيوطي

٥

هذا الكتاب من  
 كتابي في تاريخ  
 بني تميم

كتابي في تاريخ  
 بني تميم